الطبقات الكبرى

لابن سعد

القسم المتمم

لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم

(من ربع الطبقة الثالثة إلى منتصف الطبقة السادسة)

دراسة وتحقيق

الدكتور

زياد محمد منصور

مكتبة العلوم والحكم

المدينة المنورة

ابن سعد

الطبقات الكبرى

مكتبة العلوم والحكم

الطبقات الكبرى

لابن سعد

القسم المتمم

لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم

(من ربع الطبقة الثالثة إلى منتصف الطبقة السادسة)

دراسة وتحقيق

الدكتور

زياد محمد منصور

مكتبة العلوم والحكم

المدينة المنورة

الطبعة الثانية

١٤٠٨هـ-١٩٨٧م

مكتبة العلوم والحكم

المدينة المنورة - باب قباء - جوار شرطة الحرم
عمارة وقف السمان ص.ب ٦٨٨
تليفون ٨٣٨٠٧٣٤ - ٨٢٢٥٠٧٥ - ٨٢٦٧١٤٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقــديم

بقلم
فضيلة الدكتور عبد الله بن عبد الله الزّايد
نائب رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة.

الحمد لله الموفق لكل خير، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع سُنَته إلى يوم الدين.

وبعد: فإن إحياء التراث القديم من أولى ما ينبغي السعي إليه والاهتمام به، لأمور يدركها الباحثون وذوو التخصص.

وإن كتاب الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد كاتب الواقدي هو من هذا التراث القديم الأم، وقد سبق المستشرقون إلى طباعته منذ أكثر من مائة عام، ثم طبع في بيروت ــ مرتين ــ ومصر عن تلك الطبعة الأوروبية.

وجاءت مطبوعة المستشرقين ناقصة من مواضع متعددة، لم يوفقوا آنذاك لاستكمال الكتاب وسد ثغراته، لنقص في النسخ الخطية التي اعتمدوها، وقد نبهوا إلى وجود هذه الثغرات والأسقاط ــ وهي متعددة في ثنايا الكتاب ــ. ومع ذلك فإن كثيراً من الناس كان مغتراً بنسختهم زاعمًا أنه عمل استشراقي لا يدخله خلل!!

وقد وجد المحدِّثون والمؤرخون بغيتهم في هذا الكتاب من قديم الزمن، ثم طبع الكتاب فتداوله المحدَثون الباحثون ووجدوا فيه ضالتهم، لغزارة مادته، وترتيبها وحسن عرضها وتوثيقها بالرواية والاسناد.

وإن كتاباً بهذه المثابة لجدير بالاهتمام كل الاهتمام: طباعة محققة تحقيقاً علمياً دقيقاً، وفنياً أنيقاً. بأقلام مسلمة أمينة خبيرة، مع السعي الجادّ الحثيث وراء بقاياه وتتماته، ليكون الكتاب ماثلاً بين أيدي ورّاده كما صنفه مؤلفه وأراده له.

وإن من نعم الله تعالى علينا أن وفقنا لسد قسم من هذه الأسقاط والثغرات، بنشر هذه القطعة التي تتم الجزء الخامس من الطبعة البيروتية، من آخر ترجمة عمر بن عبدالعزيز فما بعدها، وهو هذا الجزء النفيس الذي نقدمه للقراء اليوم، ضمن سلسلة مطبوعاتنا التي صدر منها:

١ ـ «الإيمان» لابن منده، بتحقيق فضيلة الدكتور علي ناصر الفقيهي.

٢ ـ (منتخب كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم) لمحمد بن الحسن بن زَبالة، تحقيق فضيلة الدكتور أكرم ضياء العمري.

وكلاهما طبع بمطبعة الجامعة الإسلامية.

٣ ـ أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه (أسامي الضعفاء) و (أجوبته عن أسئلة البرذعي) لفضيلة الدكتور سعدي مهدي الهاشمي.

٤ ـ «البيهقي وموقفه من الإلهيات» لفضيلة الدكتور أحمد عطية الغامدي.

٥ ـ «مرويات غزوة بني المصطلق» للأستاذ الشيخ إبراهيم القريبي.

وكتابنا هذا هو الحلقة السادسة من هذه السلسلة.

والكتاب السابع فيها هو (سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني) تحقيق الأستاذ الشيخ محمد علي قاسم العمري.

يرى القارىء لهذا القسم الذي نقدمه من طبقات ابن سعد أنه فوت كبير من الطبقات السابقة، فقد حوى سبع ترجمات وأربعمائة ترجمة، هي تراجم

لخيرة رجالات المدينة المنورة من كبار التابعين وصغارهم، لعل أقدمهم وفاة هو عبدالرحمن بن مسور (٩٠ هـ) وآخرهم وفاة هو شعيب بن طلحة (١٧٤ أو ١٧٥ هـ).

ويجد فيه من تراجم الأئمة: ترجمة ابن شهاب الزهري ـ وهي أطول ترجمة فيه ـ وابن أبي ذئب، وربيعة الرأي.

ومن تراجم العُبّاد الصالحين: تراجم الأخوة الثلاثة النجوم الزواهر من آل المنكدر محمد وعمر وأبي بكر، وغيرهم كثير.

ومن تراجم الأشراف: ترجمة عبدالله بن حسن وولديه محمد النفس الزكية، وإبراهيم، ووقائعهم مع بني العباس مشهورة.

وفيه من التراجم النادرة التي لم يقف المحقق على ذكر لصاحبها في موضع آخر: ترجمة قُرين بن المطلب بن السائب بن أبي وداعة، وأبوه المطلب هو الذي زوجّه سعيد بن المسيب، ابنته، في قصة مشهورة له، فأنجبا هذا الرجل «قرين».

فهو ـ إذاً ـ جزء تتجلى أهميته من حيث أنه متمم لكتاب أصيل في بابه ومادته، ومن حيث احتواؤه لتراجم عدد كبير من رجالات أعظم مركز إسلامي علمًا وحضارة في تلك الفترة.

ولذلك كان إخراجه لزاماً على عارفيه، وقد جعل الله تعالى لجامعتنا قصب السبق لذلك، والحمد لله. كما كان من توفيق الله عز وجل أن هيأ لتحقيقه شاباً جلداً نفاذاً من مشكلاته، دؤوباً على العمل والتحقيق، فقدم في أوله ترجمة للمؤلف، ودراسة عن هذا القسم خاصة، وفكرة موجزة عن الطبعات السابقة.

ثم قدم للقراء نص الكتاب نصاً سليمًا بالرغم من أن نسخته وحيدة غير متعددة، وحققه وضبط أعلامه وشرح غريبه، وخرج أحاديثه وتتبع حال المترجَم عند أئمة الجرح ونقل أقوالهم في موافقة ابن سعد أو مخالفته عندما يتكلم عن

الرجل جرحاً وتعديلاً، أو في الزيادة عليه حينما يقتصر ابن سعد على قوله «قليل الحديث» أو «كثير الحديث» مثلاً ولا يقول: ثقة، أو ضعيف. فيبين محققه حال الرجل من هذه الجهة، كل ذلك لييسر للقارىء الاستفادة من الكتب، وليزيده منها.

جزاه الله خيراً وأثابه على ما بذل من جهد وعناء.

وختاماً: نحمد الله الكريم على أفضاله علينا، ثم نزجي شكرنا لجلالة الملك خالد وسمو ولي العهد، على سعيهما قدماً بالجامعة الإسلامية لتكون في مقدمة زميلاتها من جامعات المملكة، في ميدان العلوم الإسلامية والعربية والإعلامية، زادهما الله توفيقاً لكل خير.

والحمد لله رب العالمين...

بين يدي الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن من فضل الله على الأمة الإسلامية خاصة، وعلى الناس عامة، أن حفظ لهم هذا الدين. وذلك بحفظ الكتاب والسنة، وتسخير العلماء لخدمتهما عبر عصور طويلة.

ولما كانت السنة النبوية هي المصدر التشريعي الثاني بعد كتاب الله، إذ جاءت مفصلة لمجمله، وموضحة لمشكله، ومخصصة لعامه، ومقيدة لمطلقه. لذلك عظمت منزلتها، فهي المصدر الثاني للتشريع، ولا يمكن فهم الإسلام بدونها.

ومن هذا المنطلق سار موكب العلماء، للحفاظ على دينهم القويم، ونزلوا في معترك العمل الدائب، لتمحيص الروايات التي تصلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة، وفتاوى الفقهاء، والروايات التاريخية... إلخ.

وكان جلُّ اهتمامهم منصباً على دراسة الحديث في نقله بالأسانيد، وهي مزية للأمة الإسلامية لم تعرفها الأمم الأخرى، فأمعنوا النظر في هذه الأسانيد، وقوّموا رجالها لتمييز صحيح الحديث من سقيمه، ومنقطعه من موصوله، فنشأت

علوم الحديث المختلفة، منها ما يتعلق بهذه الأسانيد، كعلم الطبقات والجرح والتعديل والكنى والألقاب وغيرها، ومنها ما يتعلق بدراسة المتون. والمهم في دراستي علم الطبقات وعلم الجرح والتعديل، اللذان استقلا بمصنفات خاصة، ونبغ فيهما نقاد أفذاذ تكلموا في الرواة وأحوالهم، وحكموا على كل راوٍ بالحكم الذي يستحقه، أمثال: يحيى القطان، وابن معين، وابن المديني، وابن حنبل، وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين، والبخاري، ومسلم، وغيرهم من النقاد الأوائل. وكان من بين هؤلاء النقاد المتقدمين، محمد بن سعد مؤلف «الطبقات الكبرى» أهم كتب الطبقات المبكرة، وقد استعمل فيه ألفاظ الجرح والتعديل عند إرادته الحكم على الرجل. فاشتمل على مادة جيدة في علم الجرح والتعديل، واعتبر السخاويّ كلام ابن سعد في نقد الرجال كلاماً جيداً مقبولاً(١). إلا أن المعلومات المتعلقة بمادّتي النسب، والتاريخ الثقافي والحضاري، طغت لسعتها وغزارتها على مادة الجرح والتعديل، فاشتهر الكتاب في أوساط المؤرخين أكثر من المحدثين.

ويعتبر كتاب «الطبقات الكبرى» لابن سعد من أقدم ما وصل إلينا من كتب الطبقات، لأن الكتب التي دونت قبله على نظام الطبقات ما زالت مفقودة(٢).

كما تظهر أهمية الكتاب في تنوع مادته، وفي دقة المؤلف بذكر الأسانيد ــ وفق منهج المحدثين ــ للروايات الحديثية، والتأريخية، وحتى الأخبار المتعلقة بالأوصاف الشخصية.

ولعل أهميته تكمن أيضاً في حسن اختيار المؤلف لمعلوماته المتنوعة من مصادرها المتخصصة، بأمانة علمية متناهية.

ومع هذا كله فلم يحظ الكتاب بالعناية العلمية التي يستحقها. فكان أول

---

(١) انظر: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ٣٤٢.

(٢) انظر: بحوث في تاريخ السنة المشرفة للدكتور/أكرم ضياء العمري ٧٥ ــ ٧٦.

من بادر إلى نشره، طائفة من المستشرقين، غير أنهم لم يعطوا المؤلف حقه في الترجمة، ولا الكتاب حقه في التحقيق. وعلى هذه الصورة طبع الكتاب في «ليدن»، ولكن يبقى لهم فضل السبق في نشره على ضخامة حجمه. وقد فقدت صفحات كثيرة من تابعي أهل المدينة، في المجلد الخامس من الكتاب. لفت نظري وأرشدني إلى هذا السقط ـ مشكوراً ـ «الدكتور أكرم ضياء العمري» فوقفت على القطعة الساقطة، وحددت بدايتها ونهايتها، ورغبت في تحقيقها لأمور منها:

١ ـ أنها تكمل كتاباً هاماً اعتمده أصحاب المغازي والسير، والمؤرخون والنسابون وأئمة الجرح والتعديل.

٢ ـ أنها من أقدم وأوفى ما كتب في التاريخ الثقافي للمدينة المنورة في القرنين الأولين من الهجرة، وقد فقدت المؤلفات المبكرة التي تناولت التاريخ الثقافي للمدينة، مما يجعل لهذه القطعة أهمية خاصة.

ولما شرعتُ بالتحقيق واجهتني بعض الصعوبات التي أمكنني التغلب على بعضها، وهي:

١ ـ كون النسخة فريدة. إذ كانت الصعوبة تكمن في مقابلة النصوص بالكتب اللاحقة.

٢ ـ طول النسخة الخطية، البالغة اثنتين وثلاثين ومائتي صفحة.

٣ ـ وجود أسماء مبهمة لبعض الأعلام، الذين لا يمكن تمييزهم إلا بعد تعب ودقة فحص، وإمعان نظر. فالمؤلف يذكر مثلاً، أبا سلمة الذي يروي عن جعفر بن سليمان، وعنه أحمد بن أبي إسحاق العبدي، والمُكَنَّوْن بأبي سلمة كثيرون، فلم أستطع تمييزه لو لم يصرح أبو نعيم باسمه في الحلية.

٤ ـ وقد ترد بعض الأسماء المختصرة، التي تتعب الباحث في معرفة الاسم الكامل للحصول على المعلومات المتعلقة به والتي يحتاجها الباحث. فصاحب الترجمة ١٦١ «محمد بن حلحلة الدِّيلي» بحثت عنه في الكتب

المختلفة، فلم أعثر على ترجمته، وبعد مُضِيّ فترة، وجدته في أحد الكتب وأنا أبحث عن راوٍ آخر، فوقع نظري على كلمة «حلحلة» فتذكرت صاحبي الذي كنت أبحث عنه، وإذ هو «محمد بن عمرو بن حلحلة».

٥ ـ وجود عدد لا بأس به من أصحاب التراجم في هذه القطعة لم أعثر على تراجمهم في الكتب الأخرى.

ولا يسعني في خاتمة هذا التقديم إلا التوجه بفائق الاحترام والتقدير، للرعاية الأبوية والعناية العلمية، اللتين حباني بهما فضيلة الدكتور «أكرم ضياء العمري» طيلة فترة إشرافه على هذه الرسالة.

وأتقدم بجزيل شكري، للأستاذين الفاضلين: الدكتور «السيد محمد الحكيم»، والشيخ «حماد الأنصاري»، تقديراً للجهد الذي بذلاه في إعدادي خلال السنة التحضيرية.

ولا يفوتني التنويه بفضل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عليَّ، حيث أحاطتني بالرعاية خلال مرحلة الدراسة، وتولت نشر رسالتي هذه، التي تقدمتُ بها لنيل مرتبة الماجستير من قسم الدراسات العليا فيها. وفق الله القائمين عليها لما يحبه ويرضاه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المقـدّمـة

وتشتمل على:

حياة المؤلف؛ ودراسة تحليلية لهذا القسم
الساقط من كتاب «الطبقات الكبرى»
من تابعي أهل المدينة

أولاً

حياة المؤلّف

أولاً
حياة المؤلف

□ اسمه ونسبه:

هو محمد بن سعد بن مَنيع الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البَصْري، المعروف بابن سعد[1]، وبكاتب الواقديّ، لكونه لازم شيخه محمد بن عمر الواقدي زمناً طويلاً، وكتب له[2].

وقد ظهر بين المصادر خلاف في نسبه، فورد في بعضها أن ولاءه لبني هاشم[3]، حيث كان مولًى للحسين بن عبد الله[4] بن عبيد الله بن العباس[5]، أو أن أحد أجداده مولى الحسين[6]، وذكرت بعض المصادر أنه زُهريّ

---

(١) انظر: هدية العارفين ٢/١١.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ٥/٣٢١. ووفيات الأعيان ٤/٣٥١. والأعلام للزركلي ٦/٧. والرسالة المستطرفة ١٣٨.

(٣) انظر: تاريخ بغداد ٥/٣٢١. وتهذيب الكمال للمزّي ٦/٦٠٠. وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٤٢٥. وتذهيب التهذيب له ٣/٢٠٦أ. والوافي بالوفيات للصفدي ٣/٨٨. وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/١٨٢. والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢/٢٥٨. والرسالة المستطرفة ١٣٨.

(٤) ستأتي ترجمته رقم ١٣٣.

(٥) انظر: طبقات ابن سعد ٧/٣٦٤. وتاريخ بغداد ٥/٣٥١.

(٦) انظر: المغازي الأولى ومؤلفوها لهورفتس ١٢٦. ومقدمة طبقات ابن سعد ــ دار صادر ــ لإحسان عباس ١/٦.

الولاء[1]. كما جردته مصادر أخرى من عهدة الولاء على أنه زُهريّ النسب[2] وعندما وُصف بصفة الولاء للحسين بن عبد الله بن عبيد الله العباسي الهاشمي، فإن ذلك لا يعني أنه هو نفسه كان مولًى له، وإنما جده، وربما أبوه أيضاً[3]. لأن حسين بن عبد الله توفي سنة أربعين ومائة، أو إحدى وأربعين ومائة[4]. وكان مولد محمد بن سعد سنة ثمان وستين ومائة[5] ــ أي بعد وفاة الحسين ابن عبد الله العباسي بسبع وعشرين سنة ــ بالإضافة إلى أن الحسين بن عبد الله لم يكن له ولد غير عبد الله الذي مات ولم يُعْقِب، فورثته زوجته أم عيسى بنت علي بن عبد الله بن العباس[6]. ومن ذلك يتضح أن هذا الفرع الهاشمي الذي كان ابن سعد ينتمي بالولاء إليه قد انقرض، ولعله قد انتسب هو أو أبوه قبله إلى بني زُهرة من قريش[7].

وعلى العموم فإن هذا الخلاف الذي أوردته المصادر حول نسبه لا يهمنا كثيراً بقدر ما تهمنا تلك المعلومات التي تعطينا صورة واضحة عن حياة ابن سعد، فلم نجد مصدراً من المصادر الكثيرة التي ترجمت له يعطينا معلومات غزيرة نستطيع من خلالها إبراز حياة المؤلف إبرازاً يتناسب مع سعة علمه.

والحق أن هذه الملاحظة تنطبق أيضاً على الكثيرين من المؤلفين المعاصرين له أو القريبين من عصره[8].

---

(١) انظر: الأعلام للزركلي ٦/٧. ومعجم المؤلفين ٢١/١٠.
(٢) انظر: وفيات الأعيان ٣٥١/٤. وكشف الظنون ١٠٩٩/٢. وهدية العارفين ١١/٢. وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٩/٣. وتاريخ التراث لسزكين ٤٨٠/١.
(٣) انظر: المغازي الأولى ومؤلفوها ١٢٦.
(٤) انظر: الترجمة ١٣٣.
(٥) انظر: تقريب التهذيب ٢٩٨. والأعلام للزركلي ٦/٧. وتاريخ التراث لسزكين ٤٨٠/١.
(٦) انظر: الترجمة ١٣٣.
(٧) انظر: المغازي الأولى ومؤلفوها لهورفتس ١٢٦.
(٨) من لمسات المشرق.

□ ولادتـــه:

لقد أجمعت المصادر التي ذكرت ولادته أنها كانت في البصرة سنة ثمان وستين ومائة من الهجرة[1]، لكن بعض مصادر ترجمته سكتت عن تاريخ ولادته[2].

□ نشأته، ورحلاته العلمية:

ولد ابن سعد ونشأ في البصرة، التي كانت مركزاً علمياً هاماً في ذلك العصر وقد ازدانت بعدد كبير من العلماء والمفكرين والأدباء والشعراء، فشَبَّ في تلك البيئة العلمية، وأفاد من علماء عصره، فسمع من الكثيرين منهم.

ثم قدم بغداد وسكن فيها ملازمـاً لشيخه محمـد بن عمر الـواقدي (ت ٢٠٧ هـ)، يكتب له مدة طويلة من الزمن فعُرف به[3].

كما قدم الكوفة سعياً في طلب العلم[4].

وكانت له رحلة إلى المدينة المنورة، وأخرى إلى مكة، غير أن الترتيب الزمني لهذه الرحلات كان غامضاً، فلم أقف على دراسة بحثت رحلاته العلمية

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ٥/٣٢٢. والأنساب للسمعاني ٤٧٠. ووفيات الأعيان ٤/٣٥٢. وتهذيب الكمال للمزي ٦/٦٠٠. والعِبَر للذهبي ١/٤٠٧. وتذكرة الحفاظ ٢/٤٢٥. وتقريب التهذيب ٢٩٨. وشذرات الذهب ٢/٦٩.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣/٢/٢٦٢. والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/١٨. وكشف الظنون ٢/١٠٩٩. وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٨٣.

(٣) انظر: ص ١٧ تعليق ٢ من هذه المقدمة.

(٤) انظر: مقدمة ساخاو لطبقات ابن سعد ٣/٢٥ (طبعة دار التحرير). ومقدمة إحسان عباس للطبقات ١/٦ (تصوير بيروت).

بحثاً تفصيلياً، إلاّ ما ذكره كل من ساخاو وإحسان عباس، أن رحلته إلى المدينة كانت قبل سنة مائتين من الهجرة، إذ أن بعض شيوخه المدنيين أدركتهم المنيَّة قبل بداية القرن الثالث، فمعن بن عيسى مثلاً توفي سنة ثمان وتسعين ومائة[1].

أما طبيعة تنقله بين المدن الخمس ــ البصرة، وبغداد، والكوفة، والمدينة المنورة، ومكة المكرمة ــ من حيث التسلسل الزمني، فمازالت مبهمة، ولإيضاح ذلك لا بد من دراسة شاملة لشيوخ المؤلف، والوقوف على تواريخ وفياتهم لضبط أوقات حِلِّه وتَرْحاله.

وفي هذا المقام تجدر الإشارة إلى الحركة العلمية التي شهدتها هذه المدن، لنتعرف على البيئة العلمية التي نشأ فيها ابن سعد، وعلى الأوساط الثقافية التي ارتحل إليها.

لقد شهدت مدن الحجاز والمدن الهامة في الأمصار الإسلامية الأخرى كالمدينة المنورة والكوفة والبصرة وبغداد ودمشق والفسطاط، حركة فكرية واسعة، شملت العلوم الإسلامية واللغوية، كما شملت العلوم العقلية أيضاً، ومن الصعب الإحاطة بجوانب هذه الحركة في هذا التمهيد، لأن القصد التعريف بالأوساط الفكرية التي تأثر بها ابن سعد.

وفيما يلي عرض سريع لهذه الحركة في تلك المراكز:

١ ــ الحركة العلمية في البصرة:

قبل أن نستعرض الحركة العلمية المعاصرة لابن سعد في البصرة لا بد من الإشارة إلى النواة الأولى التي بدأت منها هذه الحركة بعد أن مُصِّر البلد[2].

---

(١) انظر: المصدرين السابقين.

(٢) فُتحت البصرة سنة أربع عشرة، على يد عُتبة بن غَزْوان، أيام عمر بن الخطاب، والمشهور أنها مُصِّرت في نفس السنة. وقيل غير ذلك.
(انظر: طبقات ابن سعد ٧/٥. والكامل في التاريخ ٢/٤٨٥. ومعجم البلدان ١/٤٣٠، ٤/٤٩٠).

فقد بعث عمر بن الخطاب عدداً من الصحابة إليها ليفقهوا أهلها من بينهم عمران بن الحُصَيْن (ت ٥٢ هـ)[١]، وغيره. وكان ممن عُرف من الصحابة القائمين على هذه المدرسة أيضاً: أبو موسى الأشعري (ت بعد سنة ٦٠ هـ)[٢] وعبد الله بن عباس (ت ٦٨ هـ)[٣] وأنس بن مالك (ت ٩٣ هـ)[٤] وغيرهم من الصحابة الذين وفدوا إليها وأقاموا فيها[٥] ووضعوا البذور الأولى، التي كانت فيما بعد بدء انطلاقة قوية لحركة فكرية تمثلت بالدروس القرآنية أولاً، وبالحديث ثانياً، ثم بالأبحاث اللغوية ثالثاً[٦].

وهكذا تربى شباب البصرة على أيدي من تربوا على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا غرابة إذن أن تنشط الحركة العلمية، وتنتقل دفتها إلى أيدي التابعين، أمثال الحسن البصري (ت ١١٠ هـ)[٧]، ومحمد بن سيرين (ت ١١٠ هـ)[٨].

ثم تتابعت الأيام وتوالت السنون، وأشرف القرن الأول على النهاية وقد نضجت بذور المتكلمين، الذين لم يقتنعوا بالمنقول، واضطروا خضوعاً لموقفهم الفكري إلى التأويل[٩]. وقد قال ابن قتيبة في حديثه عنهم: يقولون على الله ما لا يعلمون ويفتنون الناس بما يأتون، ويتهمون غيرهم في النقل، ولا يتهمون

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٩/٧.

(٢) واسم أبي موسى: عبد الله بن قيس. (انظر: الإصابة ٢/ ٣٦٠).

(٣) المصدر السابق ٣٣٤/٢.

(٤) وكان أنس آخر من مات من الصحابة في البصرة. (انظر: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦).

(٥) انظر: القائمة التي ذكرها ابن سعد في طبقاته ٥/٧ ـ ٨٩ من الصحابة الذين نزلوا البصرة.

(٦) انظر: الجاحظ في البصرة وبغداد وسامراء لشارل بلات ١٢١.

(٧) انظر: طبقات ابن سعد ١٧٧/٧.

(٨) المصدر السابق ٢٠٦/٧.

(٩) انظر: الحياة الأدبية في البصرة لأحمد زكي ١٥٣.

آراءهم في التأويل. . . إلخ[1]. فكثرت الخصومات، وعُقدت المناظرات التي تغلغلت في الحياة العامة بين الناس. وتصدى المحدثون لهؤلاء المتكلمين، وضعّفوا منهجهم في الاعتماد على الرأي. فكان ذلك من أسباب نشاط العلم والعلماء[2]. ويظهر هذا النشاط جلياً في النصف الأخير من القرن الثاني، حيث كثر التدوين، واهتم العلماء بالتأليف كما يشير إلى ذلك السيوطي فيما ينقله عن الذهبي: «منذ عام ثلاث وأربعين ومائة كثر تدوين العلم وتبويبه، ودونت كتب العربية، والتاريخ وأيام الناس. وقبل هذا العصر كان الأئمة يتكلمون من حفظهم، أو يروون العلم من صحف صحيحة غير مرتبة»[3].

فنبغ في البصرة عدد كبير من العلماء الذين اشتغلوا في مختلف العلوم. فقد اشتهر من القراء: يعقوب بن إسحاق الحضرمي (ت ٢٠٥ هـ) صاحب كتاب «الجامع» في القراءات، وكان عالماً بالنحو[4].

ومن المفسرين: أبوزيد الأنصاري سعيد بن أوس (ت ٢١٥ هـ) صاحب كتاب «لغات القرآن»[5].

ومن المحدثين: إسماعيل بن عُلَيَّة (ت ١٩٣ هـ)، صاحب كتابي «التفسير» و«الطهارة» وغيرهما[6]. وعفان بن مسلم (ت ٢٢٠ هـ)[7]. وأبو الوليد الطيالسي (ت ٢٢٧ هـ)[8]، والثلاثة من شيوخ ابن سعد.

---

(١) انظر: تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ١٢ وما بعدها.
(٢) انظر: الجاحظ حياته وآثاره للحاجري ٤١. والحياة الأدبية في البصرة لأحمد زكي ١٥٦.
(٣) الحياة الأدبية في البصرة لأحمد زكي ١٤٦.
(٤) انظر: تاريخ التراث لسزكين ١/٢٣.
(٥) انظر: طبقات المفسرين للداودي ١/١٧٩.
(٦) انظر: الفهرست لابن النديم ٣١٧.
(٧) انظر: طبقات ابن سعد ٧/٢٩٨.
(٨) واسم أبي الوليد: هشام بن عبد الملك. (انظر المصدر السابق ٧/٣٠٠).

ومن الفقهاء: عيسى بن أبان القاضي (ت ٢٢١ هـ) صاحب كتاب «اجتهاد الرأي»[١]. وإسماعيل بن عُليَّة، شيخ ابن سعد، تقدم آنفاً.

ومن أصحاب السير والمغازي: عبد الملك بن هشام (ت ٢٠٨ أو ٢١٣هـ). صاحب السيرة، وكان مؤرخاً ونسابةً ونحوياً[٢].

ومن المؤرخين: سهل بن هارون البصري (ت ٢١٥ هـ) سكن بغداد[٣].

ومن أئمة اللغة والنحو: الخليل بن أحمد (ت ١٧٠ هـ) صاحب كتاب «العين»[٤] وسيبويه عمرو بن عثمان (ت ١٨٣ هـ) صاحب «الكتاب» في النحو[٥]. والأخفش (ت ٢٢١ هـ) صاحب كتاب «الأوسط» في النحو، وغيره[٦].

وعلى هذا المحيط الحافل بالعلماء والمؤلفات، فتح ابن سعد عينيه، فارتوى من معينه، وتعلق بالعلم والمعرفة، مما دفع به إلى عواصم العلوم الأخرى وصاحبة الريادة فيه، كالكوفة، وبغداد، والمدينة، ومكة.

٢ ـ الحركة العلمية في الكوفة:

لم تكن الكوفة[٧] أقل أهمية من شقيقتها البصرة، في الدور الذي لعبته في النهضة العلمية عبر العصر العباسي الأول. فهذه توأم تلك، من حيث المجتمع

---

(١) انظر: الفهرست ٢٨٩. وتاريخ التراث لسزكين ٢/٧٥.

(٢) انظر: تاريخ التراث ١/٤٧٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) (٥) (٦) انظر: الفهرست ٦٣، ٧٦، ٧٧. على الترتيب.

(٧) كان تمصيرها سنة سبع عشرة وقيل بعدها، في عهد عمر بن الخطاب. (انظر: معجم البلدان ٤/٤٩٠. وبلدان الخلافة الشرقية ١٠١).

البشري الذي نزلها، والأساس العلمي الذي قامت عليه. فنفس القبائل التي نزلت في الأولى نزلت في الثانية [1]، وعلى يدي خريجي مدرسة واحدة ـ مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم ـ بُني الأساس العلمي للبلدين، فكما أرسل عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عدداً من الصحابة إلى البصرة لتعليم الناس أمور دينهم، أرسل عدداً آخر إلى الكوفة لنفس الغرض. كسعد بن أبي وقاص (ت ٥٥ هـ) [2]، وعبد الله بن مسعود (ت ٣٢ هـ) [3]، والبراء بن عازب (ت ٧٢ هـ) [4]، وغيرهم [5] ممن علموا الناس القرآن والحديث، والفقه فنبغ على أيديهم عدد كبير من أئمة التابعين، من بينهم، سعيد بن جبير (ت ٩٤ هـ) [6]، وإبراهيم النخعي (ت ٩٦ هـ) [7] وغيرهم. فكثر العلماء، في العصر الأموي، ونشط العلم الذي كانت نواته القرآن والحديث، واستنباط الأحكام الفقهية منها [8]، اعتماداً على الجانب العقلي أكثر من الجانب النقلي، حتى عُرفت بمدرسة أهل الرأي. إضافة إلى شهرتها النحوية التي نافست بها مدرسة البصرة التي سبقتها إلى ذلك بمائة عام. وفي العصر العباسي نزلت بغداد إلى الميدان العلمي فاشتد التنافس بين الأمصار الثلاثة وكثرت المناظرات، والمفاخرات بين علماء الأمصار [9]، مما أدى إلى نهضة علمية واسعة النطاق، فأصاب الكوفة حظ وافر من هذه النهضة على أكتاف علمائها المشتغلين في ميادين القرآن والحديث والفقه، واللغة والنحو، وغيرها.

---

(١) انظر: الجاحظ حياته وآثاره للحاجري ١٦.
(٢) انظر: طبقات ابن سعد ١٢/٦.
(٣) المصدر السابق ١٣/٦.
(٤) المصدر السابق ١٧/٦.
(٥) انظر: قائمة الصحابة الذين نزلوا الكوفة في المصدر السابق جـ/٦.
(٦) المصدر السابق ٦/ ٢٥٦.
(٧) المصدر السابق ٦/ ٢٧٠.
(٨) انظر ضحى الإسلام لأحمد أمين ١١/٢.
(٩) انظر: ضحى الإسلام ٧٨/٢، ٢٨٤.

فمن أعلامها في القراءات: أبو بكر بن عياش (ت ١٩٣ هـ)، وكان من المحدثين[١]. وإسحاق بن محمد المسيبي (ت ٢٠٦ هـ)[٢]، وعنه محمد بن سعدان الضرير (ت ٢٣١ هـ)[٣]، الذي أخذ ابن سعد القراءة عنه[٤].

وفي التفسير: محمد بن يوسف الفريابي (ت ٢١٢ هـ)[٥]. وغيره.

وفي الحديث: وكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ) صاحب «كتاب الزهد» و«المصنف» و«التفسير» وله كتب كثيرة في الحديث[٦]. والفضل بن دكين (ت ٢١٩ هـ) صاحب كتاب (التفسير) و«الصلاة» و«التاريخ» وغيرها[٧] وكلاهما من شيوخ ابن سعد.

وفي الفقه: الإمام أبو حنيفة النعمان (ت ١٥٠ هـ)[٨] وأبو يوسف القاضي (ت ١٨٢ هـ)[٩] ومحمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩ هـ)[١٠] وعلي بن الحسن بن الحسن بن زياد اللؤلؤي (ت ٢٠٤ هـ) صاحب كتاب «أدب القاضي»[١١] وغيره.

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٦/٣٨٦. ومعرفة القراء للذهبي ١/١١٠.
(٢) انظر: معرفة القراء للذهبي ١/ ١٢١.
(٣) المصدر السابق ١/١٧٧.
(٤) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء للجزري ٢/١٤٢.
(٥) انظر طبقات المفسرين للداودي ٢/٢٩٢.
(٦) انظر: طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٥٧.
(٧) انظر: المصدر السابق ٢/٢٩. وتاريخ التراث لسزكين ١/١٤٧.
(٨) انظر: المعارف لابن قتيبة ٤٩٩.
(٩) انظر: تهذيب التهذيب ١١/١٢٣.
(١٠) انظر: ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢/١٨٠. حيث يرسم جدولاً يرتب فيه طبقات الفقهاء من الكوفيين.
(١١) انظر: تاريخ التراث لسزكين ٢/٧٣.

وفي السير والمغازي: إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري (ت ١٨٨ هـ) صاحب كتاب «السير في الأخبار» وكان قد قدم بغداد[١]. وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي صاحب كتاب «المغازي» الذي سكن بغداد وتوفي بها سنة (٢٤٩ هـ)[٢].

وفي التاريخ والنسب: لقيط المحاربي (ت ١٩٠ هـ)[٣]، وهشام بن محمد ابن السائب الكلبي (ت ٢٠٤ أو ٢٠٦ هـ) صاحب «النسب الكبير = الجمهرة» وله كتب كثيرة في الأخبار[٤].

أما اللغة والنحو: فقد ظهر فيهما أمثال علي بن حمزة الكسائي (١٨٩ هـ) صاحب كتاب «مختصر النحو» وغيره[٥]. ويحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) صاحب كتاب «معاني القرآن» و«اللغات» و«المذكر والمؤنث» وغيرها[٦].

ويتضح مما تقدم الدور الذي لعبته الكوفة، بنشاطها المشترك مع البصرة في النهضة العلمية التي أتت أُكُلَها في بغداد أيام الرشيد (١٧٠ ــ ١٩٣ هـ) والمأمون (١٩٨ ــ ٢١٨ هـ).

٣ ــ الحركة العلمية في بغداد:

بعد أن أتم المنصور (١٣٦ ــ ١٥٨ هـ) بناء مدينة بغداد[٧]، جمع إليه المترجمين، وعُني بترجمة الكتب إلى العربية[٨] وكان عهده قد أظل عدداً من العلماء الذين لم يألوا جهداً في الميدان العلمي والأدبي.

---

(١) المصدر السابق ١/٤٦٧.

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ ١/٣٢٥. وتقريب التهذيب ١٢٧.

(٣) انظر: تاريخ التراث ٤٣٠.

(٤) انظر: الفهرست لابن النديم ١٤٠، وتاريخ بغداد ١٤/٤٥.

(٥) انظر: المصدرين السابقين ٩٧ و١١/٤١٣.

(٦) انظر: المصدرين السابقين ٩٩ و١٤/٤١٩.

(٧) بدأ في بنائها سنة خمس وأربعين ومائة، وأتمه في السنة التالية (انظر: تاريخ الطبري ٧/٦١٤، ٦٥٠، وفتوح البلدان للبلاذري ٢/٣٦١. وتاريخ بغداد ١/٦٦).

(٨) انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٦٩.

فشهدت بغداد في عهد مؤسسها نشاطاً علمياً كان أساساً للنهضة العلمية التي شهدتها فيما بعد.

ولما صارت الخلافة إلى المهدي (١٥٨ ـ ١٦٩ هـ)(١) لم تفقد الحركة العلمية نشاطها، إلَّا أن اهتمامه الأكبر كان منصرفاً إلى النواحي المعمارية(٢)، وتتبع الزنادقة(٣). وسار الهادي على سياسة أبيه في تتبع الزنادقة، ولم يُعَمَّر في الخلافة طويلاً حتى أدركته المنيَّة بعد سنة وشهر من تولِّيه الخلافة(٤).

ولم يتجلَّ النشاط العلمي في عهده بوضوح إلى أن جاء عهد الرشيد (١٧٠ ـ ١٩٣ هـ)(٥) فكثرت الفتوحات، وزادت العناية بترجمة الكتب التي عُثر عليها أثناء الحروب. كما أسس الرشيد بيت الحكمة، وزوده بالكتب المختلفة وأنشأ المدارس والمكتبات(٦)، فبلغت بغداد درجة لم تصل إليها من قبل واحتضنت عدداً كبيراً من العلماء في مختلف العلوم.

فمن المفسرين: هُشيم بن بشير السلمي الواسطي (ت ١٨٣ هـ) وكان محدثاً وفقيهاً، وله من الكتب «القراءات» و«المغازي» و«السنن في الفقه»(٧).

ومن المحدثين: هُشيم بن بشير الواسطي المتقدم. وإسماعيل بن عُليَّة البصري (ت ١٩٣ هـ) المحدث الفقيه المفسر، صاحب كتاب «التفسير» و«الطهارة» و«الصلاة» و«المناسك»(٨). وكلاهما من شيوخ ابن سعد.

---

(١) المصدر السابق ٢٧٠.

(٢) انظر: التاريخ الإسلامي العام لعلي إبراهيم حسن ٣٦٢.

(٣) انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٧١.

(٤) انظر: المعارف لابن قتيبة ٣٨٠، وتاريخ الخلفاء ٢٧٩.

(٥) انظر: المصدرين السابقين ٣٨١، ٢٨٣.

(٦) انظر: تاريخ الإسلام السياسي لحسن إبراهيم حسن ٣٤٦/٢، ٣٤٨.

(٧) انظر: الفهرست لابن النديم ٣١٨، وتاريخ التراث لسزكين ٦٤/١.

(٨) انظر الفهرست ٣١٧ تكرار العَلَم في الحركات العلمية المختلفة يدل على مساهمته في النشاط العلمي لتلك البلد التي يذكر فيها.

ومن الفقهاء: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي (ت ١٨٢ هـ) صاحب كتاب «الخراج» وغيره[١].

ومن أصحاب السير والمغازي: الفَزاري إبراهيم بن محمد بن الحارث الكوفي (ت ١٨٨ هـ) صاحب كتاب «السير في الأخبار»[٢].

ومن النحويين: سيبويه عمرو بن عثمان البصري (ت ١٨٣ هـ)[٣]، والكسائي علي بن حمزة الكوفي (ت ١٨٩ هـ)[٤].

فأصبحت بغداد مقصد رجال العلم، ومكتبة لمؤلفاتهم، ومركزاً تجارياً هاماً. ولما آلت الخلافة إلى أمين بن الرشيد (١٩٣ ــ ١٩٨ هـ) نشبت الفتنة بينه وبين أخيه المأمون، واحتدم الصراع بينهما، إلى أن أُخمدت الفتنة بقتل الأمين[٥]. وانتقل زمام الأمر إلى المأمون (١٩٨ ــ ٢١٨ هـ)[٦] فعاد إلى بغداد نشاطها، وأصبحت مهد الحضارة في ذلك الوقت.

فقد اهتم المأمون بحركة الترجمة، فأرسل المترجمين إلى بلاد الروم لنقل ما فيها من العلوم إلى العربية، فأحضروا طرائف الكتب في مختلف الفنون[٧].

كما طوّر بيت الحكمة الذي أسسه الرشيد، وقسمه إلى أجنحة للترجمة والتأليف، والدرس والنسخ[٨]. فزخرت بغداد بجمٍّ غفير من العلماء الذين

---

(١) المصدر السابق ٢٨٦.
(٢) انظر: تاريخ التراث ١/٤٦٧.
(٣) انظر: الفهرست ٧٦. وتاريخ بغداد ١٢/ ١٩٨.
(٤) انظر: المصدرين السابقين ٩٧، ١١/ ٤١٤.
(٥) انظر: التاريخ الإسلامي العام ٣٧٠ ــ ٣٧١.
(٦) انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٠٦.
(٧) انظر: الفهرست لابن النديم ٣٣٩ ــ ٣٤٠.
(٨) انظر: ضحى الإسلام ٢/ ٦١. وتاريخ الإسلام السياسي ٢/ ٣٤٨. والعصر العباسي الأول لشوقي ضيف ١١٣.

ساهموا في نشر العلم، وتربية الأجيال ثقافة وأخلاقاً، حتى صار لبغداد شهرتها العلمية في مختلف الميادين.

فنبغ فيها من القراء: شيخ ابن سعد رُويم بن يزيد المقرىء البغدادي (ت ٢١١ هـ)[١]. وأبو عبيد القاسم بن سلاّم البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) صاحب كتاب «القراءات»، و«مجاز القرآن»، و«غريب القرآن»، و«غريب الحديث» و«الأموال» و «الطهارة» وغيرها[٢].

ومن المحدثين: أبو زكريا السَّيْلَحِيْني (ت ٢١٠ هـ)[٣]. وعفان بن مسلم البصري (ت ٢٢٠هـ)[٤]. والفضل بن دُكَيْن الكوفي (ت ٢١٨هـ، وقيل غير ذلك)[٥]. والثلاثة من شيوخ ابن سعد.

ومن الفقهاء المُعلَّى بن منصور الرازي (ت ٢١١ هـ) صاحب كتاب «النوادر في الفقه»[٦]. وأبو عبيد القاسم بن سلاّم، المتقدم.

ومن أصحاب المغازي والسير: يحيى بن سعيد الأُموي الكوفي (ت ١٩٤ هـ) صاحب كتاب «المغازي»[٧]. والواقدي (ت ٢٠٧ هـ) صاحب كتاب «المغازي» وكان من أهل المدينة[٨]. ومعمر بن المثنَّى البصري (ت ٢٠٩ هـ) صاحب «مجاز القرآن»، وصاحب التصانيف الكثيرة في التاريخ، وغريب الحديث وغير ذلك[٩].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ٨/٤٣٠.

(٢) انظر: الفهرست ١٠٦، ومعرفة القراء الكبار ١/١٤١.

(٣) انظر: طبقات ابن سعد ٧/٣٤٠. وتاريخ بغداد ١٤/١٥٨. واسمه يحيى بن إسحاق البَجَلي.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ١٢/٢٧٧.

(٥) المصدر السابق ١٢/٣٥٥ ـ ٣٥٧.

(٦) انظر: تاريخ التراث لسزكين ٢/٧٤.

(٧) المصدر السابق ١/٤٦٨.

(٨) انظر: الفهرست ١٤٤. وتاريخ بغداد ٣/٣.

(٩) انظر: الفهرست ٧٩. وتاريخ بغداد ١٣/٢٥٢.

ومن المؤرخين: سهل بن هارون البصري (ت ٢١٥ هـ)[١].

ومن النسابين: هشام بن محمد بن السائب الكلبي الكوفي (ت ٢٠٤ أو ٢٠٦ هـ) صاحب كتاب «النسب الكبير» وغيره[٢]. ومصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري (ت ٢٣٣ هـ) صاحب كتاب «النسب الكبير»، و«نسب قريش»[٣].

ومن اللغويين: مؤرج بن عمر السدوسي البصري (ت ١٩٥ هـ) صاحب كتاب «المعاني» وغيره[٤].

ومن النحويين: يحيى بن زياد الفراء الكوفي (ت ٢٠٧ هـ)[٥].

وإلى جانب هؤلاء العلماء، ظهر المتكلمون، وتكلم الناس في مسألة خلق القرآن، وتدخل المأمون في ذلك، وعقد المجالس للمناظرة، فتحولت مجالس المأمون إلى ندوات علمية، مما ساعد على نشاط الحياة العلمية في عصره[٦]، رغم الآثار السيئة التي تركتها هذه الفتنة في الحياة الإسلامية.

هكذا فتحت بغداد أبوابها لاستقبال العلماء من كل حدب وصوب حتى كانت مسرحاً واسعاً للترجمة والتأليف، ولانتشار المؤلفات المتنوعة.

---

(١) انظر: تاريخ التراث لسزكين ١/٤٣٩.

(٢) انظر: الفهرست ١٤٠. وتاريخ بغداد ١٤/٤٥.

(٣) انظر: الفهرست ١٦٠.

(٤) انظر: الفهرست ٧١. وتاريخ بغداد ١٣/٢٥٨.

(٥) تقدم ذكره في أواخر الحديث عن الحركة في الكوفة.

(٦) انظر: تاريخ التمدن الإسلامي ١٥٩. وعصر الإسلام الذهبي لعلي محمد راضي ٥٩ ــ ٦٣. والعصر العباسي الأول لشوقي ضيف ١٣٣. وسأتعرض لهذه المسألة أثناء الكلام عن عقيدة المؤلف، ص ٣٦.

وكان عصر المأمون من أزهى عصور العلم في الدولة العباسية، حتى وُصف بأنه «عصر الإسلام الذهبي»[1].

ونهج المعتصم (٢١٨ ــ ٢٢٧هـ) نهج أخيه في حمل الناس على القول بخلق القرآن تنفيذاً لوصية أخيه المأمون له بذلك عند موته[2]. ولم تُعدم بغداد كيانها العلمي في أيامه الأولى، حتى انتقل إلى سامراء (سنة ٢٢١هـ) بسبب الاضطرابات الداخلية[3]. ومن ثم بدأت الحركة العلمية نحو الانحدار، وبالتالي فقدت نشاطها أيام الواثق (٢٢٧ ــ ٢٣٢هـ) وران عليها الركود، وعلى ذلك انتهى العصر العباسي الأول[4].

هذا عرض سريع للحركة العلمية السريعة الخطا التي عايشها ابن سعد في عنفوان قوتها. وشارك في القيام بنهضتها منذ أن بدأت تخطو خطاها الواسعة المديدة.

٤ ــ الحركة العلمية في المدينة المنورة:

لا شك أن المدينة هي الأم التي أنجبت تلك المراكز الإسلامية الثلاثة ــ البصرة، والكوفة، وبغداد ــ بل مراكز العالم الإسلامي كله. حيث إليها هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وأنشأ مدرسته العظمى التي ربَّى فيها أصحابه رضوان الله عليهم، ومنها زحفت الجيوش الإسلامية لإعلاء كلمة الله، فهي مركز الإشعاع الذي انبثق منه نور الإسلام إلى البلدان المختلفة.

ومنها خرج ابن عباس إلى البصرة وابن مسعود إلى الكوفة، وغيرهما إلى الأمصار المختلفة لتعليم الناس أمور دينهم. فأخذوا عنهم القراءات والتفسير والحديث، والفقه.

---

(١) ألَّف علي محمد راضي كتاباً بهذا العنوان «عصر الإسلام الذهبي المأمون العباسي». طبع في مصر بالدار القومية للطباعة.

(٢) انظر: تاريخ الطبري ٦٤٨/٩.

(٣) انظر: التاريخ الإسلامي العام ٤٠٨ وما بعدها.

(٤) انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٤٠. والتاريخ الإسلامي العام ٤١٦ ــ ٤١٨.

إلا أن من بقي فيها من الصحابة أكثر بكثير ممن خرج منها[1]. فلا غرابة إذا ما حافظت على كيانها العلمي الذي زخرت به في أيامها الأولى حتى بداية العصر العباسي (١٣٢هـ) حيث بدأت الخلافات السياسية بين الخلفاء في العراق والخارجين عليهم في المدينة. فأخذ العباسيون يُنكِّلون بالمدينة وأهلها، وبالتالي أرخت الجفوة أسدالها بين الطرفين حتى بدأ النشاط العلمي في المدينة يخبو قليلاً، بسبب إهمال الخلفاء لها، وتكريس جهودهم للنهوض ببغداد عاصمة الخلافة. ومع هذا كله فقد كان لوجود الأعداد الهائلة من التابعين ومن بعدهم في المدينة أكبر الأثر في الحفاظ على هذه الثقافة التي تناقلوها عن آبائهم آنذاك.

كما كانت فريضة الحج الدائمة سبباً هاماً في اتصالهم بعلماء الأمصار لتبادل العلوم فيما بينهم. فكانت الثقافة في المدينة ترتكز على الحديث وما يبني عليه من فقه، وما يتصل بذلك من أخبار وسير[2]، بالإضافة إلى تعليم القرآن وغيره.

وقد اشتهر من القراء: أبو جعفر القارىء يزيد بن القعقاع (ت ١٣٢هـ)[3]. وأبو رُوَيْم نافع بن عبد الرحمن (ت ١٦٩هـ)، أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة[4]. وقالون عيسى بن مِيْنَا (ت ٢٢٠هـ)[5] وغيرهم.

واشتهر من المفسرين: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (ت ١٨٢هـ)، صاحب كتاب «الناسخ والمنسوخ» و«التفسير»[6].

---

(١) انظر: ضحى الإسلام ٢/١٥١. وذكر أن ألفَي صحابي تفرقوا في الأمصار، وعشرة آلاف ماتوا في المدينة.
(٢) انظر: ضحى الإسلام ٢/٧٥.
(٣) انظر: ترجمته رقم ٦٠.
(٤) انظر: ترجمته رقم ٣٨٢. ومعرفة القراء الكبار ١/٨٩.
(٥) انظر: معرفة القراء الكبار ١/١٢٨.
(٦) انظر: الفهرست ٥٧. وطبقات المفسرين للداودي ١/٢٦٥.

ومن المحدثين: الزُهري (ت ١٢٤هـ)(١). ويحيى بن سعيد الأنصاري (ت ١٤٤هـ)(٢). ومالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)، صاحب «الموطأ»(٣). وشيخا ابن سعد: يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُهري (ت ٢٠٨هـ)(٤)، وله نسخة في الحديث تُعرف بـ«نسخة إبراهيم»(٥) ومعن بن عيسى القزاز (ت ١٩٨هـ)(٦).

أما الفقه، فكانت مدرسته تعتمد على الحديث(٧)، بخلاف ما كانت عليه العراق وعلى وجه الخصوص الكوفة، مدرسة أهل الرأي(٨). ولهذا كان إذا تجادل الحجازيون والعراقيون في هذا الباب كان الحجازيون أقوى وأقهر(٩). فكان في المدينة من الفقهاء: السبعة المشهورون، ومن جاء بعدهم أمثال الزُهري، ويحيى الأنصاري، ومالك بن أنس(١٠)، ويحيى بن يحيى الليثي (ت ٢٣٤هـ)(١١).

وكان ممن اهتم بالسيرة ومغازي الرسول صلى الله عليه وسلم، محمد بن إسحاق (ت ١٥٠هـ)، صاحب «السيرة»(١٢). والواقدي (ت ٢٠٧هـ)، صاحب

---

(١) (٢)، (٣) انظر: تراجمهم على الترتيب ٧٠، ٢٤٤، ٣٧٢.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٦٩.

(٥) انظر: تاريخ التراث لسزكين ١٣٨/١.

(٦) انظر: تقريب التهذيب ٣٤٤.

(٧) انظر: التراجم ١٦، ٧٢، ٧٧، ١١٣.

(٨) انظر: تاريخ الإسلام السياسي ٣٣١/١.

(٩) انظر: ضحى الإسلام ١٥٢/٢.

(١٠) ستأتي تراجم الثلاثة رقم ٧٠، ٢٤٤، ٣٧٢ على الترتيب.

(١١) انظر: ضحى الإسلام ٢٠٨/٢، حيث يرسم جدولاً «لطبقات الفقهاء»، والفقهاء السبعة هم: عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وسعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وخارجة بن زيد، وسالم بن عبد الله.

(١٢) انظر: ترجمته رقم ٣٣٠. والفهرست لابن النديم ١٣٦.

كتاب «المغازي»، وهو شيخ ابن سعد[1].

هذه نماذج من التابعين، ومن بعدهم، ممن احتضنتهم المدينة ونهضت بهم، لتزويد الأمصار المختلفة، بالعلوم الإسلامية المتنوعة التي زخرت بها من مدرستها الأولى.

والمجلد الخامس بما فيه هذا القسم من طبقات ابن سعد ـ تُرجم فيه لسبعة وثمانين وثمانمائة رجل من أهل العلم ـ يعكس نشاط الحركة العلمية التي عايشتها المدينة، ومدى تأثيرها على الأقطار الأخرى إلى نهاية العصر العباسي الأول تقريباً.

٥ ـ الحركة العلمية في مكة المكرمة:

وقد انحدر ابن سعد في ترحاله إلى مكة، والحركة العلمية فيها محدودة النشاط إذا قيست بزميلاتها من المراكز العلمية الأخرى، لأن نشاط البلد كان يتناسب طرداً مع مقر الخلافة، فحيث وجد الخليفة وجد النشاط. فالبلد الذي يستقر فيه الخليفة، هو الذي يكون صاحب الحظ الأوفر ثقافياً، واقتصادياً، وعسكرياً... إلخ.

ففي فجر الإسلام، كان الحجاز ـ مكة والمدينة ـ صاحب الريادة العلمية ولما انتقلت الخلافة إلى الشام في العهد الأُموي، نشطت الحركة العلمية فيها أكثر منها في الأمصار الأخرى. وعندما صار زمام الأمر بيد العباسيين انتقلت الريادة العلمية إلى العراق ـ البصرة، والكوفة، وبغداد ـ معقل بني العباس.

وعلى كل حال كانت مكة وإلى جانبها المدينة من أغنى مصادر روايات التشريع الإسلامي لأن الأولى دار نشأة النبي صلى الله عليه وسلم، والثانية دار هجرته، وكلاهما منشأ المهاجرين والأنصار، الذين عاشروا النبي صلى الله عليه وسلم، وحدثوا عنه، وتناقل التابعون ومن بعدهم ما سمعوا منه[2].

---

(١) انظر: الفهرست لابن النديم ١٤٤. وتاريخ التراث ١/٤٧٠ ـ ٤٧٥.

(٢) انظر: ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢/٧٥.

بالإضافة إلى حركة الحج الدائمة التي كانت تصل العالم الإسلامي بعلماء الحرمين الشريفين، فكان أناس يذهبون للحج ويقصدون لقاء العلماء أيضاً،وفي ذلك يقول الداودي: «فقد كان خلق كان يحجون والباعث لهم لُقيّ ابن عُيَيْنَة فيزدحمون عليه في أيام الحج»(١).

وكان سفيان بن عيينة محدثاً ومفسراً وفقيهاً، ولد بالكوفة (١٠٧هـ)،ونشأ وتوفي في مكة (١٩٦هـ). له كتاب «التفسير»، وكتب في الحديث(٢). وكان من شيوخ ابن سعد(٣).

وممن قدم مكة وسكنها ومات فيها من العلماء: العلاء بن عبد الجبار البصري (ت ٢١٢هـ) المحدث الثقة، شيخ ابن سعد(٤). وسعيد بن منصور المَرْوَزِي (ت ٢٢٧هـ) راوية إسماعيل بن عُلَية، كما أخذ عن ابن عيينة(٥). وله كتاب «السنن» وأحاديث «العوالي» و«التفسير»(٦).

وكان فيها من المؤرخين: أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي (ت ٢١٧ أو ٢٢٢هـ)، صاحب كتاب «تاريخ مكة»، روى عن ابن سعد(٧)، وروى عنه ابن سعد(٨)، وكان محدثاً ثقةً، وقد أخرج له البخاري(٩).

---

(١) انظر: طبقات المفسرين للداودي ١/١٩٠.

(٢) انظر: المصدر السابق. وتاريخ التراث لسزكين ١/١٣٩.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ٩/١٨٢.

(٤) انظر: طبقات ابن سعد ٥/٥٠١. وتهذيب التهذيب ٨/١٨٥.

(٥) انظر: المصدرين السابقين ٥/٥٠٢. و٤/٨٩ ـ ٩٠.

(٦) انظر: تاريخ التراث لسزكين ١/١٥٣. وقد طبع مجلدان من سننه.

(٧) انظر: تاريخ التراث لسزكين ١/٥٥٣.

(٨) انظر: ترجمة «محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان» رقم ١٤١ حيث ينقل ابن سعد عنه فيها.

(٩) انظر: تقريب التهذيب ١٦.

لقد كانت المدرسة الثقافية في مكة ترتكز على الكتاب والسنة، وما يؤخذ منها من أحكام فقهية. بالإضافة إلى الأخبار التاريخية. وكان أكثر أخذ ابن سعد في مكة عن سفيان بن عُيينة. كما أفاد من الأزرقي في الأخبار التاريخية.

وكان آخر مطاف ابن سعد في تجواله أن عاد إلى بغداد واستقر فيها إلى أن مات.

☐ عقيدته:

عاصر ابن سعد انتعاش حركة المعتزلة في خلافَتَيْ المأمون والمعتصم (٢١٨ ــ ٢٢٧هـ) إلى أن ضعفت هذه الحركة في أواخر عصر الواثق بالله بن المعتصم (٢٢٧ ــ ٢٣٢هـ)(١) وخلفه المتوكل إذ بذل الأخير جهداً في قمعها والقضاء عليها.

ففي سنة ثماني عشرة ومائتين كتب الخليفة العباسي المأمون بن الرشيد إلى أبي الحسين إسحاق بن إبراهيم ببغداد، في امتحان القضاة والشهود والمحدثين بخلق القرآن، فمن أقرَّ أنه مخلوق مُحْدَث خلَّى سبيله، ومن أبَى أعلمه به ليأمره فيه برأيه، وطول كتابه بإقامة الدليل على خلق القرآن، وترك الاستعانة بمن امتنع عن القول بذلك، وكان الكتاب في ربيع الأول، وأمره أن يحضر سبعة أشخاص إلى الرقة لأنهم امتنعوا عن الإجابة، منهم محمد بن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن إبراهيم الدورقي. فامتحنهم في خلق القرآن، وهددهم بالقتل إن لم يستجيبوا لرغبته، فأجابوه جميعاً بخلق القرآن، فأعادهم إلى بغداد، وكتب إلى إسحاق بن إبراهيم أن يشهر أمرهم ويشهد عليهم فأحضرهم إسحاق إلى داره، وشهر قولهم بحضرة المشايخ من أهل الحديث وغيره، فأقروا بذلك، فخلَّى سبيلهم(٢).

---

(١) انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٠٨، ٣٤١.

(٢) انظر: تاريخ الطبري ٨/٦٣٤. وتاريخ الموصل للأزدي ٤١٢. وتاريخ بغداد ١٤/١٥ ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٤٧٠ والكامل في التاريخ لابن الأثير ٦/٤٢٣. والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/٢٧٢. وطبقات الشافعية الكبرى ٢/٣٩.

وكان ممن أجاب بخلق القرآن في هذه المحنة أيضاً: علي بن المديني وأبو نصر التمار، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وغيرهم[1].

ولو قارنا بين هذا الموقف والموقف المشهور للإمام أحمد بن حنبل في تلك المحنة، فإننا نجد أن عقيدته الراسخة قد حالت بينه وبين الباطل. ولم يستجب لقول المأمون بخلق القرآن، بل ناظر خصومه حتى ضُرب وعُذب في عهد المعتصم ثم لزم بيته أيام الواثق، صابراً على ما لاقاه منهم، ثابتاً على الحق لا يخاف في الله لومة لائم[2].

إنه نموذج من النماذج الحية التي تعطينا صورةً واضحةً عن تلك المواقف النبيلة التي كان يقفها أسلافنا لنصرة الحق، وتطبيق عملي لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف»[3].

ولما كان الإيمان يزيد وينقص، فإننا لا نشك في سلامة عقيدة ابن سعد وأقرانه، لأن ثمة حالات تنتاب الإنسان أحياناً تهز شخصيته وتضعفه أمام حد السيف خوفاً من الموت.

---

(١) انظر: مناقب الإمام أحمد ٤٧٠.

(٢) انظر: حلية الأولياء للأصبهاني ٩/٢٠٤ــ٢٠٦. ومناقب الإمام أحمد ٣٨٧ــ٣٩٣، ٣٩٧ــ٤٠٨، ٤٢٩.

(٣) أخرج الحديث كل من:

(أ) البخاري في صحيحه ٤/١٦٥. كتاب الأحكام. باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية. عن عبد الله بن عمر. وبألفاظ مقاربة. وفي ٤/١٧٩. كتاب التمني. باب ما جاء في إجازة خبر الواحد. عن علي بن أبي طالب.

(ب) ومسلم في صحيحه ٣/١٤٦٩. كتاب الإمارة ٣٣. باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية ٨. حديث ٣٩. عن علي بن أبي طالب.

(ج) وأبو داوود في سننه ٣/٩٣. كتاب الجهاد ٩. باب في الطاعة ٩٦. حديث ٢٦٢٥. عن علي بن أبي طالب أيضاً.

فلم يستجب هؤلاء الحفاظ لقول المأمون إلا تقيَّة وهم كارهون، يخشون على أنفسهم الموت، فكان يحيى بن معين، وغيره يقولون: أجبنا خوفاً من السيف[1].

وهكذا فإن الإمام أحمد أخذ بالعزيمة وكثير من أقرانه أخذوا بالرخصة رغم أن مكانتهم العلمية واحتمال متابعة العامة لهم تقتضي أن يأخذوا بالعزيمة وذلك خوف أن يفتتن الناس بسببهم[2].

وقد أنكر الإمام أحمد بن حنبل عليهم موقفهم وحلف أن لا يكلم أحداً ممن أجاب في المحنة حتى يلقى الله عز وجل، وكره الكتابة عنهم[3]، وأنكر هذا الإنكار الشديد عليهم[4] لأنه رأى فيهم القدوة لهذه الأمة، باعتبارهم من العلماء المتصدرين لرواية العلم، وتنقية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من دسائس الوضع، وتمييز صحيحه من سقيمه، لطول باعهم في علم الرجال، كما شهد لهم واعتمد عليهم من بعدهم ممن عُني بهذا الفن.

ولو نظرنا في ترجمة ابن سعد عند بعض أئمة الجرح والتعديل ــ كابن أبي حاتم[5]، والخطيب البغدادي[6]، والمِزِّي[7]، وابن عبد الهادي[8]، والذهبي[9]،

---

(١) انظر: البداية والنهاية ١٠/٢٧٣. وتاريخ الخلفاء «للسيوطي» ٣٠٨ ــ ٣٠٩.
(٢) من لمسات المشرف.
(٣) انظر: ميزان الاعتدال ٤/٤١٠.
(٤) انظر: مناقب الإمام أحمد ٤٧٣ ــ ٤٧٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ٣/٢/٢٦٢.
(٦) انظر: تاريخ بغداد ٥/٣٢١.
(٧) انظر: تهذيب الكمال ٦/٦٠٠.
(٨) انظر: مختصر في طبقات علماء الحديث ١٣٨.
(٩) انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٤٤٥. وميزان الاعتدال ٣/٥٦٠. وتذهيب تهذيب الكمال ٣/٢/٢٠٦ أ. وسير أعلام النبلاء ٧/٢٨٥ ب.

وابن حجر[1]، والسخاوي[2] ـ لم نجد ذكراً لتلك المحنة. ولعل في ذلك دليلاً على أنه تاب ورجع عن تلك القولة، وإلا كانوا بينوا ذلك، لأن الأمر خطير، ويتعلق بعدالة الرجل والحكم عليه. ثم إن اهتمام النقاد بأقواله في الجرح والتعديل، وتدوين أقواله في بطون كتبهم دليل آخر على سلامة عقيدته.

□ مكانته الاجتماعية:

لا تتوفر المعلومات الكثيرة التي توضح مكانته الاجتماعية ولكن يظهر من بعض الروايات أنه كان معروفاً في المجتمع، مبرزاً في فنه. حيث يروي الخطيب البغدادي عن إبراهيم الحربي[3]، قوله «كان أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل بن إسحاق[4] إلى ابن سعد، يأخذ منه جزأين من حديث الواقدي[5]، ينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى، ثم يردهما ويأخذ غيرهما»[6]. وهذا يدل على الصلة العلمية بينهما.

وكذلك فإن ابن سعد كان أحد المحدثين السبعة الذين طلب المأمون إشخاصهم إليه، ثم طلب الإشهاد عليهم بعد إجابتهم، مما يدل على مكانتهم وأثرهم في مجتمعهم. فقد كان ابن سعد من وجهاء مدينة بغداد، بل ومن نخبة علمائها.

وقد عاشر الشيوخ فأفاد منهم، وخالطه التلاميذ فأفادوا منه، ولم يكن منطوياً على نفسه. نقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال: «رأيته جاء إلى

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ١٨٢/٩. وتقريب التهذيب ٢٩٨.
(٢) انظر: فتح المغيث ٣٥٤/٣.
(٣) هو إبراهيم بن إسحاق بن بشير أبو إسحاق الحربي (١٩٨ ـ ٢٨٥هـ)، الفقيه المحدث صاحب التصانيف. (انظر: تاريخ بغداد ٢٧/٦).
(٤) هو ابن عم الإمام أحمد بن حنبل. (ت ٢٧٣هـ). (انظر: تاريخ بغداد ٢٨٦/٨).
(٥) هو: محمد بن عمر بن واقد. الواقدي. شيخ ابن سعد.
(٦) انظر: تاريخ بغداد ٣٢٢/٥. وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢١٥/٧. ومختصر في طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ق ١٣٨.

القواريري وسأله عن أحاديث فحدثه»[1]. ولو تصفحنا مجلداً واحداً من طبقاته الكبرى، لتعرفنا على عدد كبير من شيوخه، ومروياتـه عنهم. ولو لم يحسن العشرة، ويجيد الخلطة ويرتحل سعياً في طلب العلم، لقلّت مشيخته وتقلصت مدرسته، وبالتالي ما كانت لتتوفر لديه هذه المعلومات المتنوعة التي ألف منها كتابه الحافل بمواد مختلفة من أنساب، وأخبار، وحديث، ونقد للرجال.

□ ثقافته:

أفاد ابن سعد من علماء عصره في البصرة وبغداد والكوفة والمدينة ومكة، هذه المدن التي كانت صاحبة الريادة العلمية في تلك الحقبة الزمنية التي عاشها. فلا شك أنه نهل من معينها الصافي، ورشف من تراثها الإسلامي العريق، وظهر أثر ذلك في كتابه «الطبقات الكبرى» الذي يوضح كثيراً من جوانب ثقافته. ولقد شهد له من عاصره، ومن بعده من العلماء بالعلم والفضل، وبمعرفته بالحديث وغيره.

فقال عنه تلميذه وراوي كتابه «الطبقات» الحسين بن فَهْم[2]: «كان كثير العلم كثير الحديث والرواية كثير الكتب، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه»[3].

وقال ابن النديم (ت ٣٨٥هـ): «كان عالماً بأخبار الصحابة والتابعين»[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٢/٢٦٢.

(٢) هو الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهْم ــ بفتح الفاء، وضم الهاء ــ وقصة تسمية فَـهُـم: ذكرها الخطيب. قال الحاكم والدارقطني: ليس بالقوي. وقال الخطيب: ثقة عسر في الرواية مُتَمَنِّع إلا لمن أكثر ملازمته. وقال ابن كامل: كان حسن المجلس متفنناً في العلوم، حافظاً للحديث والأخبار والأنساب والشعر، عارفاً بالرجال، متوسطاً في الفقه. مات سنة تسع وثمانين ومائتين وله ثمان وسبعون سنة.
(انظر: تاريخ بغداد ٨/٩٢. والعبر للذهبي ٥/٨٣. وميزان الاعتدال ١/٥٤٥).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٣٦٤. وتاريخ بغداد ٥/٣٢٢.

(٤) الفهرست لابن النديم ١٤٥.

وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ): «كان من أهل العلم والفضل»[٢]. ثم روى بسنده عن محمد بن موسى[١]، حيث قال: «الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفس؛ محمد بن سعد الكاتب أولهم»[٢].

وقال الصفدي ظهرت فضائله ومعارفه وهو كثير العلم... إلخ. وذكر نحواً مّما نقله الخطيب عن ابن فَهُم[٣].

وقال ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ): «كان إماماً فاضلاً عالماً حسن التصانيف، ونقلنا عنه كثيراً في الكتب»[٤].

ولم تقتصر دراسة ابن سعد على الحديث، والأخبار، والسير، والفقه والغريب ــ كما تقدم ــ بل شملت الأنساب باتقان ودقة متكاملين، حيث ينتهي بنسب صاحب الترجمة إلى ما قبل الإسلام، مما يدل على تضلعه العميق في هذا الفن. بالإضافة إلى تمتعه بقسط وافر من المعرفة بعلم الرجال، فكثيراً ما تجده يصدر حكمه على الرجل من جرح أو تعديل.

كما وجه اهتمامه إلى دراسة القراءات، وكان من شيوخه المشهورين في هذا المجال: رُويم بن يزيد المقريء أبو الحسن البصري نزيل بغداد (ت ٢١١هـ)، وكان يُقريء في مسجده ببغداد، وكان ثقةً في الحديث[٥].

ومحمد بن سعدان الكوفي الضرير النحوي المقريء (ت ٢٣١هـ)، صاحب كتاب «القراءات» وآخر في النحو. وقد وثقه الخطيب وغيره[٦].

---

(١) هو محمد بن محمد بن موسى بن حماد أبو أحمد، المعروف بالبربري. كان إخبارياً، عارفاً بأيام الناس توفي سنة أربع وتسعين ومائتين.
(انظر تاريخ بغداد ٣/٢٤٣).

(٢) تاريخ بغداد ٥/٣٢١.

(٣) انظر: الوافي بالوفيات ٣/٨٨.

(٤) النجوم الزاهرة ٢/٢٥٨.

(٥) انظر: تاريخ بغداد ٨/٤٢٩. ومعرفة القراء الكبار ١/١٧٦.

(٦) انظر: المصدرين السابقين ٥/٣٢٤. و١/١٧٧.

وقال ابن الجَزَري (ت ٨٣٣ هـ): إن ابن سعد روى الحروف عن محمد بن عمر الواقدي، ورواها عن ابن سعد، الحارث بن أبي أسامة[١].

وربما دلت صلته بالنحويين واللغويين، مثل أبي زيد الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ) صاحب التصانيف اللغوية والنحوية، وكان يُعد أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة في النحو[٢].

ومثل محمد بن سعدان الضرير المتقدم، ربما دل ذلك على اهتمامه بالنواحي النحوية واللغوية.

وخلاصة القول: أن دراسة ابن سعد قد شملت، القرآن، والحديث والفقه، والأنساب، والتاريخ، وعلم الرجال، والغريب، واللغة، والنحو، إلا أنه لم يؤلف سوى كتابه «الطبقات الكبرى» الذي حوى مادة علمية نفيسة في الحديث والأنساب، والتأريخ، ونقد الرجال.

ويبدو أن هذه العلوم هي التي استأثرت باهتمام ابن سعد وغلبت على ثقافته[٣].

□ أقوال النقاد فيه ومناقشتها:

كاد ابن سعد يسلم من جرح النقاد لولا أن ابن معين كذَّبه، وذلك فيما يرويه الخطيب البغدادي بسنده عن الحسين بن فَهْم، قال:

«كنت عند مصعب الزبيري فمر بنا يحيى بن معين فقال له مصعب: يا أبا زكريا حدثنا محمد بن سعد الكاتب بكذا وكذا ــ وذكر حديثاً ــ فقال له يحيى: كذب»[٤]. إلاّ أن الخطيب اعتذر عن ابن سعد، وصرف نقد ابن معين

---

(١) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١٤٢/٢.

(٢) انظر: الفهرست ٨١. وتاريخ بغداد ٧٧/٩.

(٣) من لمسات المشرف.

(٤) تاريخ بغداد ٣٢١/٥.

عنه ووجهه إلى الواقدي، بقوله: «ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته، ولعل مصعباً الزبيري ذكَرَ ليحيى عنه حديثاً من المناكير التي يرويها الواقدي فنسبه إلى الكذب»[1]. وكذا اعتذر عنه عبدالكريم السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) فقال: «حُكي أن ابن معين رماه بالكذب. ولعل الناقل عنه غلط أو وهم لأنه من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته»[2]. وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ): «هذه لفظة ظاهرها عائد إلى الشيء المحكي، ويحتمل أن يقصد بها ابن سعد، ولكن ثبت أنه صدوق»[3]. ولذا قال ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) بعد أن وصفه بالإمامة والفضل والعلم: «ووثقه غالب الحفاظ إلا يحيى بن معين»[4].

ويظهر من أقوال النقاد أنهم لم يلمزوه في عدالته، بل عاب بعضهم عليه روايته عن الضعفاء. ويتضح ذلك في قول ابن الصلاح (ت ٢١٣ هـ): «هو ثقة غير أنه كثير الرواية في الطبقات عن الضعفاء، ومنهم الواقدي محمد بن عمر»[5].

وقال أبو حاتم (ت ٣٢٧ هـ): «يصدق»[6].

وقال ابن النديم (ت ٣٨٥ هـ): «كان ثقة مستوراً عالماً بأخبار الصحابة والتابعين»[7].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الأنساب للمسمعاني ٤٧٠.

(٣) ميزان الاعتدال ٣/٥٦٠.

(٤) النجوم الزاهرة ٢/٢٥٨.

(٥) مقدمة ابن الصلاح ٥٩٩.

(٦) الجرح والتعديل ٣/٢/٢٦٢. وقد طرأ تغيير على هذه اللفظة فصارت «صدوق» وتنسب إلى أبي حاتم.
(انظر: ميزان الاعتدال ٣/٥٦٠. والعبر للذهبي ١/٤٠٧. وغاية النهاية لابن الجزري ٢/١٤٢. وشذرات الذهب ٢/٦٩).

(٧) لعله أراد بقوله «مستوراً» أي أنه عفيف. لأن حملها على جهالة الحال يتنافى مع توثيقه له والله اعلم.
(انظر: الفهرست لابن النديم ١٤٥. والمعجم الوسيط ١/٤١٦. مادة: سَتَرَ).

وقال ابن خلكان (ت ٦٨١ هـ): «كان أحد الفضلاء النبلاء الأجلاء وكان صدوقاً ثقة»[1].

وقال عنه الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) «الحافظ العلامة»[2] ووصفه مرة بـ «الحجة»[3] وبأنه «أحد الحفاظ الكبار»[4] وبأنه «صدوق، قاله أبوحاتم وغيره»[5].

وقال الصفدي (ت ٧٦٤ هـ): «وكان صدوقاً ثقة»[6]

وقال اليافعي (ت ٧٦٨ هـ): «الإمام الحبر الحافظ»[7].

وقال ابن الجَزَري (ت ٨٣٣هـ): «حافظ مشهور»[8].

وقال ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ): «أحد الحفاظ الكبار، والثقات المتحرين»[9].

وقال أيضاً: «صدوق فاضل»[10].

ووصفه السيوطي (ت ٩١١ هـ) بأنه حافظ[11].

---

(١) وفيات الأعيان ٤/٣٥١.
(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٥.
(٣) سير أعلام النبلاء ٧/٢٨٥ ب.
(٤) تذهيب تهذيب الكمال ٣/٢/٢٠٦ أ.
(٥) ميزان الاعتدال ٣/٥٦٠.
(٦) الوافي بالوفيات ٣/٨٨.
(٧) مرآة الجنان ٢/١٠٠.
(٨) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٤٢.
(٩) تهذيب التهذيب ٩/١٨٢.
(١٠) تقريب التهذيب ٢٩٨.
(١١) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ١٨٣.

ونقل ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)، عن ابن الأهدل[١]، قوله: «قيل إنه مكث ستين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً»[٢].

وبعد سرد هذه الأقوال يتضح انفراد يحيـى بن معين في تكذيب ابن سعد. ودفاع الخطيب البغدادي، والسمعاني، وابن تغري بردي، يُبعد عنه ذلك؛ بالإضافة إلى أن الحفاظ عدُّوا ابن معين في طبقة المتشددين من بين طبقات النقاد. فلا يُقبل قوله إذا انفرد بالجرح وخالفه بقية النقاد.

قال اللكنوي (ت ١٣٠٤ هـ) أثناء تعداده لموانع قبول الجرح والتروي فيه: ومنها ــ أي من موانع قبول الجرح ــ «أن يكون الجارح من المتعنتين المتشددين فإن هناك جمعاً من أئمة الجرح والتعديل لهم تشدد في هذا الباب، فيجرحون الراوي بأدنى جرح، ويطلقون عليه ما لا ينبغي إطلاقه عند أولي الألباب، فمثل هذا الجارح توثيقه معتبر، وجرحه لا يعتبر إلا إذا وافقه غيره ممن ينصف ويعتبر فمنهم، أبو حاتم، والنسائي، وابن معين...، وغيرهم. فإنهم معروفون بالإسراف في الجرح والتعنُّت فيه، فليتثبت العاقل في الرواة الذين تفردوا بجرحهم وليتفكر فيه»[٣].

هذا وإن كثيراً من جهابذة الحفاظ لم يسلموا من جرح بعض النقاد، فهذا ابن معين الذي تكلم في ابن سعد قد تُكلم فيه. فقال الذهبي، قال إبراهيم بن هانىء:[٤] رأيت أبا داود[٥] يقع في يحيـى بن معين، فقلت: تقع في مثل يحيـى فقال: من جرَّ ذيول الناس جروا ذيله. قال الذهبي: «إنما ذكرته ــ أي يحيـى بن معين ــ عبرة ليُعلم أن ليس كل كلام وقع في حافظ كبير بمؤثر فيه بوجه»[٦].

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) شذرات الذهب ٢/٦٩.

(٣) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ١٧٦.

(٤) هو النيسابوري، نزيل بغداد. ثقة في الحديث، توفي سنة خمس وستين ومائتين. (انظر: تاريخ بغداد ٦/٢٠٤).

(٥) هو سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني صاحب السنن المتوفى سنة خمس وسبعين ومائتين. (انظر: تقريب التهذيب ١٣٢).

(٦) ميزان الاعتدال ٤/٤١٠.

فلا عبرة إذن في تجريح ابن معين لابن سعد. فقد وثقه أبو حاتم الرازي وهو من المتشددين أيضاً. وكفى لتوثيقه الذهبي، وابن حجر العسقلاني، فإنهما من أهل الاستقراء في نقد الرجال، وعليهما التعويل في الموازنة والترجيح بين أقوال قدامى النقاد والوصول إلى الأحكام المتزنة والأقوال المعتدلة.

كما لا تعتبر رواية ابن سعد عن الواقدي وغيره من الضعفاء سبباً في الطعن إليه، فقد شاركه في هذا كبار الحفاظ، ومن أسند فقد أحال، وابن سعد يسوق الروايات عن الضعفاء والثقات بالأسانيد، ويبرأ من العهدة، ولم يقل إنَّ شرطَه ذكرُ الروايات الصحيحة، فلا حجة عليه في ذلك[1].

□ شيوخه:

إنه لمن الصعب حصر جميع شيوخه لكثرتهم، لذلك سأقتصر على ذكر شيوخه الذين صرّحتْ بهم كتب الرجال خلال ترجمة ابن سعد. بالإضافة إلى الشيوخ الذين روى عنهم في هذا القسم، مُرتبين على حروف المعجم، وهم:

١ ــ أحمد بن أبي إسحاق العبدي: أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي البغدادي[2] (١٦٨ ــ ٢٤٦ هـ). نقل عنه ابن سعد في عشرة مواضع من هذا القسم من كتابه الطبقات.

أبو أحمد الزُبيري: محمد بن عبد الله بن الزبير.

٢ ــ أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي (ت ٢٢٧ هـ)[3]. نقل عنه في موضعين.

٣ ــ أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي (ت ٢١٧ أو ٢٢٢ هـ)[4]. نقل عنه في موضع واحد.

---

(١) من توجيهات المشرف.

(٢) انظر: ص ١٨٨.

(٣) انظر: آخر تتمة ترجمة عمر بن عبد العزيز. بداية هذا القسم.

(٤) انظر: الترجمة ١٤١.

٤ ـ إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامَجْر المروزي نزيل بغداد (١٥١ ـ ٢٤٥ هـ)[(١)].

٥ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الكوفي ثم البصري نزيل بغداد المعروف بابن عُلَيَّة[(٢)] (١١٠ ـ ١٩٣ هـ).

٦ ـ إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيْس المدني (ت ٢٢٦ هـ)[(٣)]. نقل عنه في أحد عشر موضعاً نقلاً مباشراً.

٧ ـ أنس بن عِياض أبو ضَمْرَة المدني (١٠٤ ـ ٢٠٠ هـ). نقل عنه في موضع واحد[(٤)].

ـ ابن أبي أُوَيْس = إسماعيل بن عبد الله.

٨ ـ حجاج بن محمد المِصِّيصي الأعور، سكن بغداد ومات فيها (٢٠٦ هـ)[(٥)]. نقل عنه في موضع واحد.

٩ ـ حجاج بن مِنْهال الأنماطي البصري (ت ٢١٦ أو ٢١٧ هـ)[(٦)]. نقل عنه في موضع واحد.

١٠ ـ الحسين بن أبي السَّرِيّ = الحسين بن المتوكل.

ـ الحسين بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني (ت ٢٤٠ هـ)[(٧)]. نقل عنه في موضع واحد.

---

(١) انظر: ص ١٦٩.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ٥/٣٢١. وتذكرة الحفاظ ٢/٤٢٥. وتهذيب التهذيب ٩/١٨٢.

(٣) انظر: ص ١٢٦.

(٤) انظر: ص ١٧٣. والأنساب للمسعاني ٤٧٠. وتهذيب الكمال في معرفة أسماء الرجال للمِزِّي ٦/٦٠٠ وتذهيب تهذيب الكمال للذهبي ٣/٢/٢٠٦ أ.

(٥) انظر: ص ١٨٨.

(٦) انظر: ص ١٦٣.

(٧) انظر: ص ١٨٦.

ـ أبو ضَمْرَة المدني = أنس بن عِياض.

١١ ـ خالد بن مخلد القَطَواني الكوفي (ت ٢١٣ هـ)[١]. نقل عنه في موضع واحد.

ـ الدورقي = أحمد بن أبي إسحاق.

١٢ ـ سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري البغدادي (١٣٨ ـ ٢٠١ هـ)[٢] نقل عنه في موضع واحد.

ـ سعدُويه = سعيد بن سليمان.

١٣ ـ سعيد بن سليمان الضَّبِّي الواسطي البزاز، المعروف بسعدُويه. سكن بغداد وتوفي فيها (٢٢٥ هـ)[٣].

١٤ ـ سعيد بن عامر الضُّبَعي البصري (١١٢ ـ ٢٠٨ هـ)[٤]. نقل عنه في موضع واحد.

١٥ ـ سفيان بن عُيينة الكوفي ثم المكي (١٠٧ ـ ١٩٨ هـ)[٥]. نقل عنه في ستة مواضع.

١٦ ـ سليمان بن حرب البَجَلي البصري (١٤٠ هـ ـ ٢٢٤ هـ) قاضي مكة. قدم بغداد وحدث فيها[٦]. نقل عنه في موضع واحد.

---

(١) انظر: ص ٤٤٧.
(٢) انظر: ص ٢٠٥.
(٣) انظر: ص ١٣٦.
(٤) انظر: ص ٩٠.
(٥) انظر: ص ١٦٧. وتاريخ بغداد ٥/٣٢١. والعبر للذهبي ١/٤٠٧. وتهذيب التهذيب ٩/١٨٢. وفتح المغيث ٣/٣٥٤.
(٦) انظر: ص ١٦٣.

١٧ ــ شعيب بن حرب الخراساني البغدادي، ثم المدائني، نزيل مكة (ت ١٩٧ هـ) [١]. نقل عنه في موضع واحد.

ــ أبو ضَمْرة = أنس بن عِياض.

ــ عارِم بن الفضل السدوسي = محمد بن الفضل.

١٨ ــ عبدالرحمن بن مقاتل القُشَيري، أو التُّسْتَرِي البصري. نقل عنه في موضع واحد [٢].

١٩ ــ عبد الرحمن بن مهدي البصري صاحب اللؤلؤ (١٣٥ ــ ١٩٨ هـ) [٣]. نقل عنه في ثلاثة مواضع.

٢٠ ــ عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأُوَيْسي المدني الفقيه. توفي في أواخر القرن الثاني [٤]، ونقل عنه ابن سعد في أربعة مواضع.

٢١ ــ عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي (ت ٢٢٠ هـ) [٥]. نقل عنه في موضع واحد.

٢٢ ــ عبد الله بن صالح المصري (ت ٢٢٠ هـ) كاتب الليث بن سعد [٦]. نقل عنه في ثلاثة مواضع.

٢٣ ــ عبد الله بن محمد بن عُمارة القدَّاحي الأنصاري المدني، النسَّابة سكن بغداد (ت آخر القرن الثاني) [٧]. نقل عنه في موضع واحد.

---

(١) انظر: ص ١٧٩.
(٢) انظر: ص ١٩٧.
(٣) انظر: ص ١٦٥.
(٤) انظر: ص ١٦٦.
(٥) انظر: ص ٢٦٥.
(٦) انظر: ص ١٨٠.
(٧) انظر: ص ٢٨٤.

٢٤ ـ عبد الله بن مَسْلَمة بن قعنب القعنبي (ت ٢٢٠ أو ٢٢١ هـ)[١]. نقل عنه في ثلاثة مواضع.

٢٥ ـ عبد الله بن وَهْب بن مسلم المصري الفقيه (١٢٥ ـ ١٩٧ هـ)[٢]. نقل عنه في ثلاثة مواضع.

٢٦ ـ عفان بن مسلم بن عبد الله البصري (١٣٤ ـ ٢٢٠ هـ) نزيل بغداد[٣] نقل عنه في موضعين.

٢٧ ـ العلاء بن عبد الجبار البصري العطار نزيل مكة «ت ٢١٢ هـ»[٤] نقل عنه في موضع واحد.

٢٨ ـ عمرو بن عاصم الكِلابي البصري نزيل بغداد (ت ٢١٣ هـ)[٥]. نقل عنه في موضع واحد.

٢٩ ـ عمرو بن الهيثم بن قَطَن البصري أبو قَطَن، قدم بغداد (ت ١٩٨ أو بعد ٢٠٠ هـ)[٦]. نقل عنه في موضع واحد.

ـ ابن أبي فُدَيك = محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك.

٣٠ ـ الفضل بن دُكَين الكوفي (١٣٠ ـ ٢١٩ هـ) قدم بغداد[٧]. نقل عنه ابن سعد في موضع واحد.

٣١ ـ قَبِيصة بن عُقبة بن محمد السُوائي[٨] (ت ٢١٥ هـ).

---

(١) انظر: ص ١٢٦.
(٢) انظر: ص ٣١٥.
(٣) انظر: ص ١٦٥.
(٤) انظر: ص ١٩٢.
(٥) انظر: ص ٢٣٠.
(٦) انظر: ص ٢٠٤.
(٧) انظر: ص ١٣٧.
(٨) انظر: بحوث في تاريخ السنة ٧٨.

ـ ابن القَدَّاح = عبد الله بن محمد بن عمارة.

ـ أبو قَطَن = عمرو بن الهيثم.

ـ القَعْنبي = عبد الله بن مَسْلَمة.

٣٢ ـ محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك المدني ت ١٩٩ هـ[١]. نقل عنه في موضع واحد.

٣٣ ـ محمد بن عبد الله بن الزُّبير بن عمرو بن درهم أبو أحمد الزُّبَيري[٢] (ت ٢٠٣ هـ).

٣٤ ـ محمد بن عُبيد الطنافسي الكوفي (١٢٧ ـ ٢٠٤ هـ) نزيل بغداد[٣]. نقل عنه في موضع واحد.

٣٥ ـ محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني (١٣٠ ـ ٢٠٧ هـ) نزيل بغداد[٤]. نقل عنه في ثلاثة وأربعين ومائة موضع.

٣٦ ـ محمد بن الفضل السدوسي المعروف بعارِم بن الفضل البصري (ت ٢٢٤ هـ)[٥] نقل عنه في ثلاثة مواضع.

٣٧ ـ محمد بن يزيد بن خُنَيس المكي (ت بعد ٢٢٠ هـ)[٦]. نقل عنه في موضع واحد.

٣٨ ـ مسلم بن إبراهيم الأزدي[٧] البصري (ت ٢٢٢ هـ).

---

(١) انظر: ص ١٣٤. وتاريخ بغداد ٣٢١/٥. وتذهيب التهذيب ٢٠٦/٢/٣ أ. وتهذيب التهذيب ١٨٢/٩.

(٢) انظر: فتح المغيث ٣٥٤/٣.

(٣) انظر: ص ١٣٦.

(٤) انظر: ص ٩٤. وتاريخ بغداد ٣/٣. وتهذيب الكمال ٦٠٠/٦. وتذكرة الحفاظ ٤٢٥/٢.

(٥) انظر: ص ١٤٣.

(٦) انظر: ص ٨٩.

(٧) انظر: بحوث في تاريخ السنة ٧٨.

٣٩ ـ مُصعب بن عبد الله بن مصعب الزُبيري النسابة المدني، نزيل بغداد[١]. (ت ٢٣٦ هـ). نقل عنه في خمسة مواضع.

٤٠ ـ مُطرِّف بن عبد الله اليساري الأصم المدني[٢] (١٣٧ ـ ٢٢٠ هـ). نقل عنه في ثمانية عشر موضعاً.

٤١ ـ المُعلَّى بن أسد العَمِّي أبو الهيثم البصري[٣] (ت ٢١٨ هـ). نقل عنه في موضع واحد.

٤٢ ـ معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي القزاز المدني (ت ١٩٨ هـ)[٤]. نقل عنه في ثمانية عشر موضعاً.

ـ الواقدي = محمد بن عمر بن واقد.

٤٣ ـ وكيع بن الجراح بن مُلَيح الرؤاسي الكوفي (ت ١٩٦ أو أول ١٩٧ هـ)[٥]. نقل عنه في موضعين.

ـ أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك.

٤٤ ـ الوليد بن مسلم مولى بني أُمية الدمشقي، اشتُهر بعلم المغازي (ت آخر ١٩٤ هـ) بعد أداء فريضة الحج في طريقه إلى دمشق[٦]. نقل عنه في موضع واحد.

٤٥ ـ هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي البصري (ت ٢٢٧ هـ)[٧].

---

(١) انظر: ص ١١٢.

(٢) انظر: ص ١٦٧.

(٣) انظر: ص ١٢١.

(٤) انظر: ص ١١١. وتاريخ بغداد ٣٢١/٥. وتهذيب الكمال للمِزِّي ٦٠٠/٦. وتهذيب التهذيب ١٨٢/٢.

(٥) انظر: ص ١٢١. وفتح المغيث ٣٥٤/٣.

(٦) انظر: ص ١٧٩. وتاريخ بغداد ٣٢١/٥. وتذهيب التهذيب ٢٠٦/٢/٣ أ. وفتح المغيث ١٥٤/٣.

(٧) انظر: تهذيب الكمال ٦٠٠/٦. وتهذيب التهذيب ١٨٢/٩. وفتح المغيث ٣٥٤/٣.

٤٦ ــ هُشيم بن بشير الواسطي (١٠٣ ــ ١٨٣ هـ) نزل بغداد ومات فيها[١].

٤٧ ــ يحيى بن سعيد القطان البصري (١٢٠ ــ ١٩٨ هـ) نزيل بغداد اشتُهر بمعرفة الحديث ونقد الرجال[٢]. نقل عنه في موضعين.

٤٨ ــ يزيد بن هارون مولى بني سُلَيم الواسطي، قدم بغداد، وكان فقيهاً عابداً (ت ٢٠٦ هـ)[٣]. نقل عنه في موضعين.

٤٩ ــ يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُهري المدني، نزيل بغداد (ت ٢٠٨ هـ)[٤]. نقل عنه في ثلاثة مواضع.

□ تلاميـــذه:

أحمد بن عبيد[٥] بن ناصح البغدادي النحوي المعروف بأبي عَصِيدة (ت بعد ٢٧٠ هـ). وأحمد بن يحيى بن جابر البَلاذُري[٦] (ت ٢٧٩ هـ) المؤرخ المعروف، صاحب «فتوح البلدان» و«أنساب الأشراف»[٧]. وأبوبكر بن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان البغدادي (ت ٢٨١ هـ)[٨]. صاحب المصنفات الكثيرة في الزهد والرقائق[٩]. والحارث بن محمد بن

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/٢/٢٦٢. وتاريخ بغداد ٥/٣٢١، ١٤/٨٥. وتذكرة الحفاظ ٢/٤٢٥.
(٢) انظر: ص ١٢٥.
(٣) انظر: ص ١٢٢.
(٤) انظر: ص ١٦٨.
(٥) انظر: تهذيب التهذيب ٩/١٨٢.
(٦) أنظر: تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٥. وتهذيب التهذيب ٩/١٨٢.
(٧) انظر: الفهرست ١٦٤. وتاريخ التراث لسزكين ١/٥١٣.
(٨) انظر: تاريخ بغداد ١٠/٨٩.
(٩) انظر: الفهرست لابن النديم ٢٦٢.

أبي أسامة[1] البغدادي (ت ٢٨٢ هـ) صاحب المسند. وراوي الطبقات الكبرى عنه[2]. والحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهْم البغدادي (ت ٢٨٩ هـ)[3] راوية الطبقات الكبرى عنه[4] أيضاً.

□ من أخرج له من أصحاب الكتب الستة:

ذكرتْ بعض المصادر، أن أباداود أخرج لابن سعد في «سننه»[5]. وقال المِزِّي وابن حجر: قال أبو داود: «حدثنا أحمد بن عبيد، عن محمد بن سعد، عن أبي الوليد الطيالسي، قال: يقولون قَبيصة بن وقاص[6] له صحبة[7]». وزاد ابن حجر: وما له في الكتب غير هذا، والله أعلم[8].

ومع أن ابن سعد اهتم بالإسناد اهتماماً بالغاً ودقيقاً، فلم يحظ باهتمام أصحاب الكتب الستة، ربما لأنه عاصر بعض مؤلفيها وهم يطلبون الإسناد العالي ولأن جل اهتمامه كان متجهاً إلى دراسة الأخبار والأنساب، ومعرفة الرواة

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ٣٢١/٥. وتذكرة الحفاظ ٤٢٥/٢. وتهذيب التهذيب ١٨٢/٩.

(٢) لقد رواها الذهبي من طريق الحارث. وقال فؤاد سزكين: وصل إلينا هذا الكتاب برواية الحارث بن أبي أسامة اهـ. وطبعة دار صادر للكتاب بروايته أيضاً.
(انظر: طبقات ابن سعد ١٩/١. طبعة دار صادر. و١/١/١. طبعة دار التحرير وتذكرة الحفاظ ٦١٩/٢. والعبر ٨٣/٥. وتاريخ التراث ٤٨١/١).

(٣) انظر: تاريخ بغداد ٩٢/٨.

(٤) انظر: العبر للذهبي ٨٣/٥.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ٦٠٠/٦. وتذهيب تهذيب الكمال ٢٠٦/٢/٣أ. وميزان الاعتدال ٥٦٠/٣. وتهذيب التهذيب ١٨٣/٩. وتقريب التهذيب ٢٩٨. وفتح المغيث ٣٥٤/٣.

(٦) هو قَبيصة بن وقّاص السُّلَمي، ويقال الليثي. ذكره ابن حجر في عداد الصحابة. سكن المدينة ويعد في البصريين. (انظر الإصابة ٢٢٣/٣).

(٧) انظر: تهذيب الكمال ٦٠٠/٦. وتهذيب التهذيب ١٨٣/٩.

(٨) انظر: تهذيب التهذيب ١٨٣/٩.

مما قلل من اهتمامه بالمتون والتدقيق فيها. ومثل كتابه في الطبقات يُتَساهل فيه عادة في قبول الروايات[1].

□ مؤلفـاتــه:

١ ــ الطبقات الكبير. أجمعت المصادر على نسبة هذا الكتاب لابن سعد[2]. وأصله يقع في خمسة عشر مجلداً[3]. وقد طُبع في ليدن بثمان مجلدات وأُضيفت إليه الفهارس في مجلد تاسع، ثم طبع في بيروت على ضوء طبعة ليدن[4]، وجُرد من التحقيقات والشروح. كما طبع في دار التحرير بمصر اعتماداً على الطبعة الأولى أيضاً.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الطبعات الثلاث لم تشتمل على هذه القطعة التي أحققها.

ويذكر ابن النديم (ت ٣٨٥ هـ)، وإسماعيل البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ)، أن لابن سعد كتاب «أخبار النبـي صلى الله عليه وسلم»[5]. وهذا الكتاب ليس إلّا المجلد الأول والقسم الأكبر من المجلد الثاني من كتاب «الطبقات الكبرى»، حيث يختمه ابن سعد بقوله: «آخر خبر النبـي صلى الله عليه وسلم»[6]،

---

(١) من توجيهات المشرف.

(٢) انظر: طبقات ابن سعد ٣٦٤/٧. ذكر ذلك راوي الكتاب. وكشف الظنون ١٠٩٩/٢. وهدية العارفين ١١/٢. والرسالة المستطرفة للكتاني ١٣٨. والأعلام للزركلي ٦/٧. ودائرة المعارف الإسلامية ١٩٠/١. وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٩/٣. والمغازي الأولى ومؤلفوها لهورفتس ١٢٧. ومعجم المؤلفين ٢١/١٠. وتاريخ التراث لسزكين ٤٨١/١. ونشأة علم التاريخ عند العرب للدوري ٣٢.

(٣) انظر: المصدرين السابقين الأولين.

(٤) انظر: تاريخ التراث لسزكين ٤٨١/١.

(٥) انظر: الفهرست لابن النديم ١٤٥. وهدية العارفين ١١/٢.

(٦) انظر: طبقات ابن سعد ٣٣٣/٢. (تصوير دار صادر بيروت). و٩٨/٢. (طبعة دار التحرير).

ويتكلم فيه عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بشكل مفصل. وقد انتشر على أنه كتاب مستقل[١].

ثم جمعه أحمد بن معروف بن بِشْر بن موسى الخَشَّاب إلى باقي أجزاء الطبقات الكبرى ـ التي تبدأ بطبقات الصحابة ـ في كتاب واحد[٢].

وصرح حاجي خليفة بوجود كتاب «إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد» للسيوطي[٣].

٢ ـ **الطبقات الصغير**[٤]. يقول فؤاد سزكين أثناء وصفه لهذا الكتاب: إنه يشتمل على نفس التراجم الموجودة في الكبير، غير أنها مختصرة، ويبدو أنه ألفه قبل الكبير. وهو مخطوط في متحف الآثار باستنبول، تحت رقم ٤٣٥، مكون من (١٣٩ ورقة. تاريخه في القرن السادس الهجري)[٥].

٣ ـ **الزخرف القصري في ترجمة أبي الحسن البصري**. أي الحسن بن يسار[٦].

٤ ـ **القصيدة الحلوانية في افتخار القحطانيين على العدنانيين**. تنسب له[٧] وتوجد في مخطوط بالقاهرة، ثاني ٣/٢٨٣[٨].

---

(١) انظر: دائرة المعارف الإسلامية ١/١٩٠. وتاريخ الأدب العربي ٣/١٩. والمغازي الأولى ومؤلفوها ١٢٧. ونشأة علم التاريخ للدوري ٣٢.

(٢) انظر: المغازي الأولى ومؤلفوها ١٢٧.

(٣) انظر: كشف الظنون ٢/١٠٩٩.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٥. ووفيات الأعيان ٤/٣٥١. والوافي بالوفيات ٣/٨٨. وكشف الظنون ٢/١٠٩٩. وهدية العارفين ٢/١١ والرسالة المستطرفة للكتاني ١٣٨. وتاريخ التراث العربي لسزكين ١/٤٨١.

(٥) انظر: تاريخ التراث العربي ١ /٤٨١.

(٦) انظر: هدية العارفين ٢/١١. ومعجم المؤلفين ١٠/٢١.

(٧) انظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٣/١٩. وتاريخ التراث العربي ١/٤٨١.

(٨) انظر: تاريخ الأدب العربي ٣/١٩.

وهناك شرح لهذه القصيدة كتبه غازي بن يزيد[1]. يوجد في دار الكتب بالقاهرة (٢) ٥/٤٤ أنساب[2].

٥ ـ التاريخ. ذكر الذهبي والكتاني أن لابن سعد «مصنف في التاريخ»[3]، بالإضافة إلى ما كتبه تلميذ ابن سعد وراوي كتابه الطبقات الكبرى الحسين بن فَهُم في ترجمة عقدها لشيخه ابن سعد في الطبقات الكبرى قال فيها: «كان كثير العلم كثير الحديث والرواية كثير الكتب كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه». ونقل ذلك عنه الخطيب[4].

وأهم هذه التصانيف، أولها «الطبقات الكبرى»، الذي نال ثناء العلماء، لشموله وحسن تصنيفه. فقال الخطيب البغدادي وغيره: صنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين، والخالفين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن[5].

وقال حاجي خليفة: «كتاب الطبقات أعظم ما صُنف في طبقات الرواة»[6].

وورد في دائرة المعارف: «أهم تصانيفه الطبقات»[7].

وهكذا حظي الكتاب بقسط وافر من ثناء العلماء حتى عُرف ابن سعد به فقال الذهبي: «صاحب الطبقات والتاريخ»[8]. وقال أيضاً: «مصنف الطبقات

---

(١) انظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٩/٣. وتاريخ التراث العربي لسزكين ٤٨١/١.

(٢) انظر: تاريخ التراث العربي ٤٨١/١.

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ ٤٢٥/٢. والرسالة المستطرفة للكتاني ١٣٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٦٤/٧. وتاريخ بغداد ٣٢٢/٥.

(٥) انظر: المصدرين السابقين. ووفيات الأعيان ٣٥١/٤. والنجوم الزاهرة ٢٥٨/٢. والأنساب للسمعاني ٤٧٠. وتهذيب الكمال للمزّي ٦٠٠/٦.

(٦) كشف الظنون ١٠٩٩/٢.

(٧) دائرة المعارف الإسلامية ١٩٠/١.

(٨) العبر في خبر من غبر ٤٠٧/١. وتذهيب التهذيب ٢٠٦/٢/٣ أ.

الكبير، والصغير، والتاريخ»[1]. وقال ابن حجر: «صاحب الطبقات»[2].

☐ وفــاتــه:

اختلفت المصادر في تأريخ وفاة ابن سعد على ثلاثة أقوال:

الأول ــ ما ذكره الصفدي بقوله: «توفي ببغداد يوم الأحد رابع جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين، على خلاف في ذلك، وهو ابن اثنين وستين عاماً»[3].

الثاني ــ ما قاله ابن أبي حاتم: إنه «مات سنة ست وثلاثين ومائتين»[4].

الثالث ــ ما أرخه الحسين بن فَهُم. حيث قال: «توفي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين، ودفن في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتين وستين سنة»[5]. كما رواه الخطيب بسنده عن ابن فَهُم أيضاً. بالإضافة إلى أن أكثر المصادر على أنه توفي في تلك السنة[6] أي سنة ثلاثين ومائتين. وهذا هو الراجح في وفاته. لأن تلميذه الحسين بن فَهُم هو أعرف

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٥.

(٢) تهذيب التهذيب ٩/١٨٢.

(٣) الوافي بالوفيات ٣/٨٨.

(٤) الجرح والتعديل ٣/٢/٢٦٢.

(٦) انظر: طبقات ابن سعد ٧/٣٦٤. وتاريخ بغداد ٥/٣٢٢. والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/١٨. ووفيات الأعيان٤/٣٥٢. وتهذيب الكمال٦/٦٠٠. والعبر للذهبي ١/٤٠٧. وتذكرة الحفاظ له ٢/٤٢٥. ومرآة الجنان٢/١٠٠. والبداية والنهاية١٠/٣٠٣. وتقريب التهذيب ٢٩٨. والنجوم الزاهرة ٢/٢٥٨. وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٨٣. وشذرات الذهب ٢/٦٩.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٣٦٤.

الناس بتأريخ وفاة شيخه، لكثرة ملازمته له باعتباره أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى(١).

ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى بعض التراجم الموجودة في طبقات ابن سعد، والتي تواريخ وفيات أصحابها بعد وفاة المؤلف مثل:

إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة البغدادي، المتوفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين(٢).

والحكم بن موسى البزّاز البغدادي، المتوفى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين(٣).

وعبد الجبار بن عاصم البغدادي المتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين(٤).

ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر الهمْداني الكوفي، المتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين(٥).

وعبيد الله بن عمر القواريري البغدادي، المتوفى سنة خمس وثلاثين ومائتين(٦).

وإسماعيل بن إبراهيم بن بسام الهَرَوي البغدادي، المتوفى سنة ست وثلاثين ومائتين(٧).

ويحيى بن عثمان أبو زكريا الخراساني البغدادي، المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين(٨).

---

(١) انظر: كلمة ساخاو أثناء كلامه عن الجزء السابع (٢٣٨/٧ ـ طبعة دار التحرير بمصر) ـ والمغازي الأولى ومؤلفوها لهورفتس ١٢٧.

(٢) انظر: طبقات ابن سعد ٣٥٩/٧ تصوير دار صادر بيروت.

(٣) المصدر السابق ٣٤٦/٧.

(٤) المصدر السابق ٣٥٠/٧.

(٥) المصدر السابق ٤١٣/٦.

(٦) المصدر السابق ٣٥٠/٧.

(٧) المصدر السابق ٣٥٩/٧.

(٨) المصدر السابق ٣٥١/٧.

لا شك أن مثل هذه التراجم التي وردت في كتاب الطبقات الكبرى ليست من تصنيف المؤلف، خاصة عندما نجد فيه ترجمة للمؤلف نفسه قد وردت في الكتاب، وأن تأريخ وفاته سنة ثلاثين ومائتين. وورد فيها أيضاً: «وهو الذي ألف هذا الكتاب كتاب الطبقات واستخرجه وصنفه ورُوي عنه»(١).

وقد قال ادوارد ساخاو: وبعد موته ـ ابن سعد ـ قام مؤلف آخر وهو على الأرجح ابن فَهُم المتوفى سنة ٢٨٩ هـ بكتابة ملحوظة عنه هو نفسه، كما أضاف بعض الملحوظات عن رجال آخرين في السنوات الثمانية التالية لموته(٢).

كما روى الخطيب بسنده عن ابن فَهُم، فقال: محمد بن سعد صاحب الواقدي، وهو مولى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، توفي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ودفن في مقبرة باب الشام، وهو ابن اثنتين وستين سنة، وكان كثير الحديث والرواية وكثير الطلب وكثير الكتب، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه (٣). وهذه الرواية استوعبت تقريباً كل ترجمة ابن سعد التي وردت في الطبقات الكبرى(٤). وهي من رواية الحارث بن أبي أسامة عن ابن سعد. مما يجعل ترجيح ساخاو فيه نظر، ويبقى الأمر محتملاً، ولا تترجح الإضافة على يد ابن فَهُم. بل لعل ابن فَهُم أو غيره ممن روى الطبقات عن ابن سعد، سجل تلك الإضافات على نسخته، فجاء ناسخ لا يجيد التفريق بين الحاشية والأصل، فأدخلها في صلب الكتاب. أو أنه أضاف تراجم وهو يعرف ويعتبر ذلك لا بأس به باعتباره راوي الكتاب، كما فعل رواة تاريخ ابن معين

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٤ ـ تصوير دار صادر، بيروت ـ و٧/٢/٩٦ ـ طبعة دار التحرير ـ .

(٢) أنظر: المصدر السابق ٧/٢/٢٣٨ ـ طبعة دار التحرير بمصر ـ .

(٣) أنظر: تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٢. وتهذيب التهذيب ٩/ ١٨٣.

(٤) أنظر: طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٤ ـ تصوير دار صادر بيروت ـ . و٧/٢/٩٦ ـ طبعة دار التحرير ـ .

كالدوري؛ إذ يتعقب ابن معين، أو يعلق، أو يذكر أشياء، والناس يعرفون أنه من تعليقات التلميذ وليس الشيخ. فهذا مثل ذاك لأن الاثنين متعاصران، والله أعلم.

فيتضح مما تقدم أن هناك تراجم قد أدخلها أحد رواة الطبقات فيه بعد وفاة شيخه ابن سعد.

وليُعلم أن كل ترجمة وردت في هذا الكتاب ـ طبقات ابن سعد ـ وتأريخ وفاة صاحبها بعد سنة ثلاثين ومائتين، فإنها قطعاً ليست من تصنيف المؤلف وإنما أُدخلت مؤخراً بعد وفاته.

لقد ذكرتُ هذا التفصيل في تأريخ وفاته، كي لا يلتبس الأمر على من وقف في الطبقات على ترجمة لأحد الأعلام المتوَفَّيْن بعد وفاة المؤلف، فيظن من رأى ترجمة من هذا القبيل، أن تأريخ وفاة المؤلف سنة ثلاثين ومائتين غير صحيح خاصة وأن الخلاف قائم في تأريخ وفاته.

ثانياً

دراسة الكتاب

ثانياً: دراسة هذا القسم من الطبقات الكبرى

□ منهج ابن سعد في هذا القسم:

يهتم ابن سعد في ترجمة الرجل بذكر نسبه لأبيه وأمه، وبتعداد أولاده من بنين وبنات، مع ذكر أمهاتهم وسرد نسبهن، فتجده يرجع بسلسلة النسب إلى ما قبل الإسلام، لذلك كان كتابه غنياً بعلم الأنساب، مما يدل على تضلعه بهذا الفن.

وإضافة إلى ذلك فإنه غالباً ما يذكر كنية الرجل، ولقبه. كما قد يذكر المهنة التي يزاولها. وفي كثير من الأحيان يقدم معلومات دقيقة عن الشخص، مبيناً فيها بعض الجوانب المتعلقة بصفاته الخُلُقية، أو بأحواله الدالة على مكانته العلمية أو على عقيدته. وقد يستعرض الأحداث الهامة التي وقعت له. ويهتم بوصف المظهر الخارجي لصاحب الترجمة ليتمكن القارىء من تصوره قدر الإمكان، فيبين نوع الخضاب الذي يخضب به شعره ولحيته، ويتحدث عن نوع ولون الثياب التي يرتديها، والعمامة التي يعتم بها. وعن نوع الخاتم الذي يتختم به، وعن صيغة نقشه إن وجد.

وكذلك يشير أحياناً إلى الوظائف الإدارية التي كان يشغلها الرجل من ولاية أو قضاء.

وقد يحدد المكان الذي سكن فيه من المدينة، أو من ضاحيتها، فيعطي بذلك معلومات مشتتة عن خطط المدينة. ثم يتتبع خطاه في رحلاته إلى الأمصار

الأخرى، مما يجعله يكرر الترجمة في عدة مواضع من كتابه حسب تنقل الشخص. ولعله في بعض الأحيان يذكر نموذجاً من شيوخه، أو تلاميذه، وكلما كان صاحب الترجمة مشهوراً بعلمه وفضله برزت هذه التفصيلات، وطالت الترجمة، والعكس صحيح. ومن خلال هذه التفصيلات التي يذكرها ابن سعد تتضح مادته الغزيرة بالأخبار التي كانت موضع اهتمام المؤرخين فيما بعد، والتي أوقفتنا على معالم الحياة العلمية والاجتماعية في النصف الأول من القرن الثاني الهجري.

كما التزم بذكر إسناد الروايات المختلفة التي ساقها في كتابه، مما يدل على أمانته العلمية، وصدق إخلاصه.

وإذا أراد أن ينهي الترجمة، فإنه يختمها بما يظهر له من حال الرجل جرحاً أو تعديلاً، وإلاَّ يسكت عن ذلك، ويشير إلى كثرة حديثه، أو قلته، وقلما يحيد عن هذه الطريقة.

وبالإضافة إلى ذلك فقد اهتم بذكر الموالي الذين عنُوا برواية الحديث. وتظهر تراجمهم قصيرة في الغالب.

□ موارده في هذا القسم:

لا يمكن الكلام بدقة عن طبيعة معلوماته التي نقلها عن كل شيخ من هؤلاء الشيوخ الذين ينيفون على الأربعين شيخاً، ولكن ابن سعد في هذا القسم اعتمد بصورة رئيسية على شيخه محمد بن عمر الواقدي الذي اعترف العلماء بغزارة معلوماته التاريخية، لكن المحدثين ضعفوه في الحديث(١). وحكم عليه الحافظ بن حجر بأنه «متروك»(٢)، ولكنهم مع ذلك استمروا في النقل عنه،

---

(١) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري ١٠٤. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٩٣. وتهذيب التهذيب ٩/٣٦٣.

(٢) انظر: تقريب التهذيب ٣١٢.

خاصة في السيرة وتاريخ صدر الإسلام. وقد نقل عنه ابن سعد في ثلاثة وأربعين ومائة موضع في هذا القسم وحده. مما يدل على أنه مصدره الرئيسي في معلوماته المتعلقة بطبقات أهل المدينة. وبعض هذه الروايات عبر عنها ابن سعد بلفظ «قال».، وعبر عن بعضها الآخر بألفاظ صريحة في السماع عن شيخه الواقدي، ومعظم هذه الروايات يتعلق بسني الوفيات، أو بفضل وورع صاحب الترجمة وجرأته في الحق، أو بمكانته الاجتماعية، أو بذكر المناصب الإدارية التي شغلها ــ ولاية أو قضاء ــ، أو بنشاطه الثقافي، أو بنوع اللباس الذي يلبسه والخضاب الذي يخضب به. وقد أشارت بعض هذه النصوص إلى بعض الحوادث التأريخية المشهورة. أو إلى بعض الأقوال المتعلقة بنقد الرجال وربما ورد فيها روايات حديثية.

ويلي الواقدي في كثرة الاقتباسات عنه في هذا القسم اثنان:

الأول ــ هو معن بن عيسى الأشجعي القزاز.

والثاني ــ مطرف بن عبد الله اليساري. وكلاهما من أهل المدينة. ومطلعان على أحوال علمائها ورواتها.

فأما معن بن عيسى، فقد نقل عنه ابن سعد في ثمانية عشر موضعاً نقلاً مباشراً، نصوصاً تتناول: عبادة صاحب الترجمة وانعكاس أثر ذلك عليه، وتسلمه لوظيفة القضاء، أو نوع اللباس، ونوع الخاتم وبأي يد يضعه، ونوع العمامة ومتى يضعها، ونوع الخضاب.

وأما مطرف بن عبد الله اليساري، فقد نقل عنه في ثمانية عشر موضعاً نقلاً مباشراً أيضاً، وسائر هذه النصوص يرويها مطرف عن مالك بن أنس عدا روايتين. وتتعلق هذه النصوص بالمكانة العلمية لصاحب الترجمة، وبدرجة ورعه وتقواه وقد تتعلق بوصف شخصه، أو بوضع العمائم ونوعها. كما ورد في أحد

النصوص بعض المصطلحات الحديثية عن مالك، كالعرض والمشافهة وغيرها[١].

ويليهما في الأهمية اثنان، هما: إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيس وأحمد بن أبي إسحاق إبراهيم الدَّوْرَقِي.

فأما إسماعيل الأُوَيسي، فقد نقل عنه ابن سعد في أحد عشر موضعاً نقلاً مباشراً، نصوصاً تتناول الصباغ والخواتيم وأنواعها. كما ورد في بعضها قول مالك: بعدم الفرق بين سماع الحديث وعرضه[٢]. وقوله: بزيادة الإيمان ونقصانه[٣]. وانفرد نص من هذه النصوص بتأريخ وفاة الإمام مالك.

وأما الدَّوْرَقِي، فقد نقل عنه في عشرة مواضع نقلاً مباشراً. نصوصاً تتناول كثرة عبادة وورع آل المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهُدَيْر، ومكانتهم الاجتماعية في المدينة المنورة آنذاك.

أما بقية الشيوخ الأربعين فقد نقل عن كل منهم ما بين رواية واحدة إلى خمس روايات[٤]. وهي لا تكفي للحكم على نوع اهتمامهم وطبيعة مروياتهم، ولكنها تدل على كثرة مصادر ابن سعد في هذا القسم من طبقاته، وأنه لم يقتصر على معلومات شيخه الواقدي بل أضاف إليه روايات من شيوخ آخرين.

وهناك روايات مختلفة نقلها ابن سعد تعليقاً عن عدد من التابعين فهو ينقل عن سعيد بن أبي مريم (١٤٤ ـ ٢٢٤ هـ) في موضع واحد بصيغة «أُخبرت».

وعن عبد الرزاق بن هَمَّام الحِمْيَري (ت ٢١١ هـ) ـ صاحب المصنف ـ في موضعين بنفس الصيغة.

---

(١) انظر: ص ٤٣٨.
(٢) المصدر السابق.
(٣) انظر: ص ٤٣٩ ـ ٤٤٠.
(٤) راجع قائمة شيوخه لمعرفة توزيع هذه النقول.

وعن الليث بن سعد المصري (ت ١٧٥ هـ) في موضع واحد بنفس الصيغة أيضاً.

وعن مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) في موضع واحد، بلفظ «قال».

وعن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (ت ١٥٨ هـ) في موضع واحد بنفس اللفظ أيضاً.

□ أهمية هذا القسم:

لا شك أن أهمية هذا القسم داخلة في أهمية الكتاب ـ كتاب الطبقات الكبرى ـ ككل، باعتباره من أقدم ما وصل إلينا من كتب «الطبقات»، ولاحتوائه على سيرة مفصلة للنبي صلى الله عليه وسلم، اعتمد عليها المؤلفون الذين كتبوا في تاريخ السيرة فيما بعد، والذي يهمنا من هذا الكتاب، باقي المجلدات التي تناولت طبقات المحدثين، من الصحابة والتابعين وأتباعهم إلى عصر المؤلف.

«وتُلقي هذه المعلومات التي قدمها ابن سعد، أضواء على الحياة الثقافية والحضارية في القرنين الأول والثاني الهجريين، مما يجعل لكتابه أهمية كبيرة من الناحية التأريخية»[١]. وكذلك من الناحية النقدية إذ اعتبر العلماء كلام ابن سعد في الجرح والتعديل جيداً مقبولاً[٢]. أضف إلى ذلك ما لقيه الكتاب من ثناء العلماء على فوائده الكثيرة، وحسن تصنيفه[٣].

وطالما اقتصرت دراستي على هذا القسم غير المطبوع من «الطبقات الكبرى» فإنني سأبرز أهمية هذا القسم بالذات من خلال دراستي له.

---

(١) بحوث في تاريخ السنة المشرفة ٧٦ ـ ٧٨.

(٢) انظر: الإعلان بالتوبيخ ٣٤٢.

(٣) انظر: مقدمة ابن الصلاح ٥٩٩. وكشف الظنون ٢/١٠٩٩. ونشأة علم التاريخ عند العرب ٣٢.

لقد استقى ابن سعد روايات هذا القسم من عدد كبير ينيف على الأربعين شيخاً، من مشاهير العلماء، أفاد منهم حسب الفنون التي تميزوا بها، مما يدل على حسن اختياره لمرويات كتابه من مظانها المتخصصة.

وتعظم أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات بسبب فقدان المؤلفات الأولى من التواريخ التي تناولت تاريخ علماء ورواة المدينة المنورة في القرنين الأولين.

وتتضح أهميته أيضاً بنقول المؤلفين عنه في كتبهم المختلفة. فقد نقل عنه الطبري (ت ٣١٠ هـ) في «تاريخ الأمم والملوك». ووكيع بن حيان (ت ٣٠٦ هـ) في «أخبار القضاة». والأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) في «حلية الأولياء». وابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) في «الإكمال». والخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في «تاريخ بغداد». وابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) في «تاريخ مدينة دمشق». والذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في «تاريخ الإسلام»، و«سير أعلام النبلاء»، و«تذكرة الحفاظ»، و«ميزان الاعتدال». وابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) في «تهذيب التهذيب»، و«تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة»، و«تبصير المنتبه». وابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ)(١). والسخاوي (ت ٩٠٢ هـ) في «التحفة اللطيفة». والسيوطي (ت ٩١١ هـ) في «طبقات الحفاظ». كما يتضح من حواشي التحقيقات التي ذيلتُ بها هذا القسم من الطبقات.

ومما يزيد في أهمية هذا القسم، احتواؤه على بعض التراجم التي لا وجود لها في كتب التراجم التي بين أيدينا، وهذا يعطينا إضافة علمية جديدة قدمها لنا ابن سعد.

أضف إلى ذلك، أن هذا القسم سيكمل مصدراً من أقدم المصادر التي كتبت عن تاريخ المدينة المنورة، وهو كتاب «الطبقات الكبرى» لابن سعد.

---

(١) يقول في «النجوم الزاهرة» ٢/٢٥٨، عند كلامه عن ابن سعد: «كان إماماً» فاضلاً عالماً حسن التصانيف، ونقلنا عنه كثيراً في الكتب».

□ نماذج من أقواله في الجرح والتعديل في هذا القسم:

«ثقة مأمون ثبت حجة»[1]، «ثقة ثبت حجة»[2] «ثقة ثبت» وربما أضاف: «وكان فيه عُسْر»[3]، «ثبت في الحديث»[4]. «ثقة مأمون»[5]، «ثقة»[6]، «ثقة في الحديث»[7]، «ثقة يرسل»[8]، «صاحب مراسيل»[9]، «ثقة له أحاديث صالحة»[10]، «ثقة حدث نفسه في آخره»[11]، «ثقة ليس بحجة»[12]، «له أحاديث صالحة»[13].

«ليس بذاك، وهو صالح الحديث»[14]، «ليس بذاك»[15]، «يستضعف»[16]، «ضعيف»[17] «رأيتهم يهابون حديثه»[18]، «لم أرهم يحتجون

انظر التراجم التالية:

(1) ٣٧٢.

(2) ١٠٨.

(3) ٣٢٣، ٣٨٧.

(4) ٣٢٨.

(5) ١٦.

(6) تتمة ترجمة عمر بن عبد العزيز وهي بداية هذا القسم.

(7) ٣٥٩.

(8) ٢٥٢.

(9) ٢٥.

(10) ٣٣٤.

(11) ٢٥٥.

(12) ٣٣٩.

(13) ٥٩.

(14) ٢٦٦.

(15) ٣٢٧.

(16) ٢٨٣.

(17) ٢٥٦.

(18) ٥٧.

بحديثه»[1] ، «لا يحتج بحديثه»[2] «لا يحتج به»[3] ، «ليس بحجة»[4] ، «له أحاديث منكرة»[5] ، «يروي أحاديث منكرة ولا يحتجون بحديثه»[6] ، «منكر الحديث لا يحتجون بحديثه»[7] . وقد تصحب هذه الأقوال عبارة «كثير الحديث» أو «قليله».

□ ابن سعد ونقده للرجال:

لا شك أن هذه النماذج الآنفة الذكر، التي أوردها ابن سعد في هذا القسم من طبقاته الكبرى، تدل على طول باعه في هذا المجال، خاصة إذا ما قورنت بأقوال النقاد الآخرين الذي يُعوَّل عليهم في نقد الرجال.

فقد ترجم لسبع وأربعمائة راو من تابعي أهل المدينة في هذا القسم، وثق منهم اثني عشر ومائة راوٍ، وافق حكمه حكم الجمهور في سبعة وثمانين راوياً منهم، ووافق بعض النقاد في توثيقه لسبعة عشر راوياً، ولو وازنَّا بين هذه الأقوال التي حكم فيها ابن سعد على هؤلاء السبعة عشر، وبين حكم ابن حجر العسقلاني عليهم، لوجدنا أن ابن سعد وثق الجميع بلفظ «ثقة كثير الحديث أو قليله»، ــ وهذه الدرجة من التوثيق اعتبرها ابن حجر المرتبة الثالثة من مراتب قبول الرواية[8]، وهي عند البعض المرتبة الثانية[9]، وعند البعض الآخر

انظر التراجم التالية:
(١) ١٣٣.
(٢) ٢١.
(٣) ٣٥٧.
(٤) ٣٨٩.
(٥) ٣٢٤.
(٦) ١٤٥.
(٧) ٢٦٢.
(٨) لأن الأولى عنده هي الصحابة، والثانية ما جاء بصيغة أفعل التفضيل.
(انظر: مقدمة تقريب التهذيب ٩).
(٩) اعتبرها العراقي والذهبي المرتبة الثانية، لأن الأولى عندهما ما كرر لفظها.
(انظر: تدريب الراوي ١/٣٤٢).

الأولى(١) ـ ونجد أن ابن حجر قد أصدر حكمه على ستة عشر رجلاً ثلاثة منهم أطلق عليهم لفظ «صدوق»(٢) وواحد لفظ «لا بأس به»(٣). وكلا اللفظين يُعدَّان عنده في المرتبة الرابعة من مراتب القبول(٤). ويقول في الباقين: «صدوق ربما وهم(٥)، أو ـ له أوهام(٦)، أو يهم(٧)، أو ربما أخطأ(٨)، أو يخطىء(٩)، أو تغير في آخره(١٠)، أو سيء الحفظ(١١)، أو فيه لين»(١٢). وجميع هذه الألفاظ عند ابن حجر في المرتبة الخامسة(١٣).

وقد خالف ابن سعد جمهور النقاد في حكمه على ستة رواة، فقد وثق ثلاثة منهم. قال البخاري في أحدهم «حديثه منكر»(١٤). وفي الثاني: «منكر الحديث»(١٥)، أما الثالث فقد أجمع النقاد على ضعفه(١٦). وقال ابن سعد في الرابع: «ثقة كثير الحديث يرسل». والجمهور على أنه ضعيف، وزاد ابن حجر: «كثير الإرسال»(١٧).

---

(١) وهي الأولى باعتبار ابن أبي حاتم. (انظر: مقدمة الجرح والتعديل ١٠).
(٢) انظر: التراجم ٢٣٦ و٢٥٥ و٣٦٤.
(٣) انظر: الترجمة ١٨٩.
(٤) انظر: مقدمة التقريب ٩.
(٥) انظر: الترجمة ٢٣٥ و٣٣٩ وزاد: رمي بالقدر.
(٦) انظر: الترجمة ١٤٨ و٣٢٣ قال ابن سعد فيه: ثقة ثبت فيه عُسْر.
(٧) انظر: الترجمة ٣٠٤ و٣٢٥.
(٨) انظر: الترجمة ٢٥٩.
(٩) انظر: الترجمة ١٦٣ و٣٧٥.
(١٠) انظر: الترجمة ٢٥٥. زاد ابن سعد: «حدث نفسه في آخره».
(١١) انظر: الترجمة ٢٤٦.
(١٢) انظر: الترجمة ٢٤١.
(١٣) انظر: مقدمة تقريب التهذيب ٩.
(١٤) انظر: الترجمة ٢٧٨.
(١٥) انظر: الترجمة ٢٨٠.
(١٦) انظر: الترجمة ٣١٢.
(١٧) انظر: الترجمة ٢٥٢.

وقال في الخامس: «ثبت في الحديث». وقال أبوحاتم والذهبي: «مجهول»[1].

وقال في السادس: «ثقة كثير الحديث ليس بحجة». والجمهور على أنه ضعيف[2].

بقي راويان ممن وثقهم ابن سعد، أحدهما ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه[3]. والثاني لم أعثر على ترجمة له في عدد من المصادر[4]. وبهذا نكون قد أكملنا الموازنة بين أقوال ابن سعد في أصحاب التراجم الذين وثقهم، وبين أقوال النقاد الآخرين فيهم.

أما أصحاب التراجم الذين جرحهم في هذا القسم، فعددهم ثلاثون راوياً. وافق حكمه حكم الجمهور في ثمانية عشر راوياً. كما وافق بعض النقاد وخالف بعضهم في حكمه على تسعة رواة. فضعف خمسة منهم بقوله «يُستضعف».

قال البخاري في أحدهم: منكر الحديث وقال ابن المديني: ليس بشيء. وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال ابن حجر: لين الحديث. ووثقه ابن معين وأبو داود، والساجي، والأزدي[5].

أما الثاني، فقد لينه يحيى القطان. ويحيى الأنصاري. وقال ابن معين: كانوا يتّقون حديثه، وقال مرة: ثقة. وقال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[6].

---

(١) انظر: الترجمة ٣٢٨.
(٢) انظر: الترجمة ٣٣٩.
(٣) انظر: الترجمة ٢١٠.
(٤) انظر: الترجمة ٢٨٠.
(٥) انظر: الترجمة ٢٥٤.
(٦) انظر: الترجمة ٢٨٣.

وقال ابن حجر في الثالث: «صدوق يهم»[١]. وفي الرابع: «صدوق له أوهام ورمي بالتشيع»[٢].

وأما الخامس فهو محمد بن إسحاق صاحب السيرة، قال ابن سعد: كتب عنه العلماء، ومنهم من يستضعفه، ووثقه عندما عده في البغداديين. وهو عند أكثر النقاد ثبت في الحديث، وقد لينه البعض. وقال الذهبي: «صدوق قوي الحديث». وقال ابن حجر: «صدوق يدلس، رُمي بالتشيع والقدر»[٣].

أما بالنسبة للأربعة الباقين من التسعة، فقد قال ابن سعد عن أحدهم «لا يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً، وليس له لُقِيّ وعامة أصحابه يدلسون». وقال عنه ابن حجر: «صدوق كثير التدليس والإرسال»[٤].

وقال عن الثاني: «رأيتهم يهابون حديثه». وقد اختلفتْ فيه أقوال النقاد وصرحت بعض الأقوال بأنه اختلط في آخره. وخلاصة الأقوال: أنه ثقة قبل الاختلاط، متروك بعده[٥].

وقال عن الثالث والرابع: «لا يحتج بحديثه»[٦] و «منكر الحديث لا يحتجون بحديثه»[٧]. وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء» و «صدوق في حديثه لين، ويقال «تغير بآخره».

بقي ثلاثة رواة، خالف حكمه حكم الجمهور فيهم.

---

(١) انظر: الترجمة ٣٢٦.
(٢) انظر: الترجمة ٣٧٤.
(٣) انظر: الترجمة ٣٣٠.
(٤) انظر: الترجمة ٢١.
(٥) انظر: الترجمة ٥٧.
(٦) انظر: الترجمة ١١٣.
(٧) انظر: الترجمة ١٤٥.

قال في أحدهم: «لا يحتجون بحديثه». وقد وثقه العجلي، وصحح له الترمذي وابن خُزيمة وغيرهما. وقال أبو الحسن القطان: «لا يعرف حاله». وقال ابن حجر: «صدوق»[1].

وقال في الثاني: «ليس بذلك». وثقه غير واحد. وقال ابن حجر: صدوق رُمي برأي الخوارج[2].

وقال في الثالث: «وكان ثبتاً، ولا يحتجون بحديثه». بل احتج به مسلم وأبو داود والنسائي وأخرج له البخاري متابعة. ووثقه النسائي، والذهبي وابن حجر[3].

يتضح من هذه النماذج أن ابن سعد كان متشدداً في التجريح أكثر منه في التعديل. وبذلك نكون قد كشفنا الستار عن مدى رسوخ قدم ابن سعد في نقد الرجال، لأن مثل هذه الأقوال، لا تصدر إلا عن إنسان عارف بالرجال وأحوالهم، متتبع لهم في حلِّهم وترحالهم، دارس لأخبارهم، واقف على سنيّ وفياتهم، إلى آخر ما هنالك من أمور تتعلق في نقد الرجال ومعرفة أحوالهم.

فالموضوع صعب المنال، شائك الطريق، لا يناله إلا من كانت له قدم راسخة في هذا المجال.

فقد أتقن ابن سعد هذا الفن، وأفاد فيه وأجاد، وحسبه في ذلك شهادة النقاد له[4]، ونقولهم عنه أقواله في نقد الرجال، كالخطيب البغدادي، وابن حجر وغيرهما[5].

---

(١) انظر: الترجمة ١٩٦.

(٢) انظر: الترجمة ٣٢٧.

(٣) انظر: الترجمة ٣٤١.

(٤) انظر: أقوال النقاد فيه في هذه المقدمة ص ٤٢.

(٥) انظر: دراسة أهمية هذا القسم في هذه المقدمة. ص ٦٩.

□ مرتبة ابن سعد بين النقاد:

قسم الذهبي النقاد إلى ثلاثة أقسام:[1]

١ ـ قسم متشدد، متعنت في الجرح متثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث، كابن معين، وأبي حاتم.

٢ ـ وقسم متساهل، كالترمذي، والحاكم.

٣ ـ وقسم معتدل، كأحمد، والدارقطني، وابن عدي.

ولو أمعنا النظر في الموازنة السابقة، بين أقواله وبين أقوال النقاد في هذه المجموعة من الرجال الذين تكلم فيهم جرحاً أو تعديلاً، في هذا القسم. نجد أن الاعتدال يهيمن على غالبية أقواله، خاصة في التوثيق. أما الرواة الذين جرحهم ووافق فيهم بعض النقاد، وخالف البعض الآخر، فقد كان حكمه عليهم أشد نوعاً ما من حكم أكثر النقاد. غير أنه خالف الجمهور في حكمه على عدد قليل من الرواة، شأنه في ذلك شأن أئمة النقاد، ولم يكن الرجل معصوماً عن الخطأ. واعتبر العلماء كلامه مقبولاً في الجرح والتعديل. فقال السخاوي: «وكذا تكلم في الجرح والتعديل أبوعبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي في طبقاته بكلام جيد مقبول»[2].

وبعد هذه الموازنة، والاستقراء التام، لأقواله الواردة في هذا القسم من الكتاب أرى ـ حسب ما ظهر لي من دراسة هذا القسم ـ أن يُعد ابن سعد في مصاف المعتدلين من بين مراتب النقاد، والله أعلم.

□ وصف النسخة:

اعتمدت في التحقيق على صورة محفوظة في المكتبة العـامة للجـامعة

---

(١) انظر: الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ٣٥٣ ـ ٣٥٥.

(٢) المصدر السابق ٣٤٢.

الإسلامية بمجلدين تحت رقم ٧٣٦، ٧٣٧، ومسحوبة عن ميكروفيلم صوره الدكتور أكرم ضياء العمري من معهد المخطوطات بالقاهرة.

تشكل هذه النسخة قسمًا كبيراً من تابعي أهل المدينة، كان قد سقط من المجلد الخامس في الطبعات المختلفة لكتاب «الطبقات الكبرى»[(١)]. يشتمل هذا السقط على ثلاثة أرباع تراجم الطبقة الثالثة، وكامل الطبقتين، الرابعة والخامسة ونصف الطبقة السادسة تقريباً.

يبدأ هذا القسم بتتمة ترجمة عمر بن عبدالعزيز، بما لا يزيد عن صفحة واحدة من الطبقة الثالثة، التي تتضمن ٦٩ ترجمة، من أصل ٩٢ ترجمة. وينتهي قبل نهاية ترجمة محمد بن الفضل بن عبيد الله بن رافع بن خَدِيج بسطرين وهو من الطبقة السادسة، التي تتضمن ٣٦ ترجمة، من أصل ٧٦ ترجمة. أما الطبقة الرابعة والخامسة فعدد تراجم الرابعة ١٧٤، وعدد تراجم الخامسة ١٢٨.

وتقع هذه النسخة في ١١٦ ورقة ذات وجهين، تبدأ بالورقة ١٤٤، وتنتهي بالورقة ٢٥٩. وقد سقطت منها الورقة ٢٣٤. ومعدل عدد الأسطر في الورقة ٣٤ سطراً، وفي كل سطر ١٢ كلمة تقريباً. وقد كتبت بخط نسخي واضح مشكول بالحركات، لا غموض فيه ولا طمس إلا نادراً، ولعل ذلك يعود إلى اهتزاز الصورة أثناء السحب. ونسجت بأسلوب جزل واضح يفهمه القاصي والداني، وقد يحتاج أحياناً إلى إمعان النظر نوعاً ما.

أما بالنسبة للتعليقات في الحواشي، فهي نادرة جداً، ولا يوجد في الحواشي غالباً سوى توزيع أجزاء الكتاب، التي سجلها الناسخ في الزاوية اليسرى من أعلى الورقة، وتم توزيع الأجزاء بصورة منتظمة لكل عشر ورقات ـ بمعنى أن كل جزء منه يحتوي على عشرين صفحة ـ يبدأ هذا القسم من منتصف الجزء الخامس عشر، حيث سجل في زاوية الورقة ١٤٩: «سادس عشر تابع الطبقات» ثم تزيد الأجزاء جزءاً آخر في الورقة ١٥٩، وهكذا حتى ينتهي

---

(١) انظر: مقدمة تحقيق المجلد الخامس من الطبقات لتسترستين: ٦٩. طبعة دار التحرير.

آخر هذا القسم من المخطوط بنهاية الجزء السادس والعشرين، في الورقة الأخيرة ٢٥٩.

ولم أقف على أصل النسخة الخطية لمعرفة اسم الناسخ، وتحديد تاريخ النسخ، وضبط السماعات، ونسبة الكتاب إلى المؤلف، إنْ وجد عليها ذلك. غير أن كثرة الاقتباسات المدونة في بطون الكتب بتصريح من ناقليها، بأنهم أخذوها عن، أو من كتاب ابن سعد، دليل واضح على نسبة هذا القسم لصاحبه وعلى أنه من كتابه «الطبقات الكبرى». بالإضافة إلى وحدة المادة بين القسم المطبوع وهذا القسم المخطوط من الكتاب. وإلى وحدة الأسلوب في التأليف بينهما أيضاً.

□ طريقة التحقيق:

١ ـ قابلت مادة النَّسَب بالكتب التالية: «نسب قريش» لمصعب الزبيري (ت ٢٣٦) و «الطبقات» لخليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) ـ لأنه قوبل بدوره بكتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) ـ، و«جمهرة نسب قريش» للزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ)، و «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ). وقد أشير أحياناً إلى كتاب «المعارف» لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ). وثبت الاختلافات في الحواشي وأشرت إلى أماكن وجودها في هذه المصادر. وكذلك إذا وجدت بعض النقول عنه في الأنساب، أشير إلى ذلك المصدر الذي نقل عنه بالحواشي.

٢ ـ كما قابلت النسخة بما ورد عنها من نقول ـ خاصة في الجرح والتعديل والأخبار، وسِنِيّ الوفيات ـ في الكتب المتأخرة، وذكرت مواضع هذه النقول في الحاشية، وإذا كان هناك اختلافات ثبتُّها بالحاشية أيضاً، مما يفيد في إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه.

٣ ـ وقد تتكرر بعض التراجم في عدة مواضع من كتاب «الطبقات» ـ حسب تنقل صاحب الترجمة بين الأمصار المختلفة ـ كأن يذكر الرجل مع

تابعي أهل المدينة ثم يعقد له ترجمة مع الشاميين أو الكوفيين أو البصريين أو البغداديين، ولما حصل هذا التكرار لبعض التراجم، قارنتها ببعضها وثبتُّ الاختلافات في الحواشي.

٤ ـ كما وضحت ما فيها من إشكالات، وفسرت ما فيها من غريب، وحددت الأماكن والبقاع، وذلك حسب المستطاع.

٥ ـ وعزوت الآيات القرآنية، إلى القرآن الكريم وخرَّجت الأحاديث النبوية على الكتب الستة، وغالباً ما أتجاوز هذا الشرط بتخريجها على الكتب الأخرى ـ كسنن الدارمي، وموطأ مالك، ومسند أحمد ومصنف عبدالرزاق وغيرها ـ، ثم أدرس أسانيدها الواردة في هذه النسخة وأحكم عليها. وقد أشرح الحديث مع بيان بعض ما يستفاد منه. بالإضافة إلى تخريج الأبيات الشعرية، والروايات الأخرى المتعلقة بثقافة الراوي أو مكانته الاجتماعية، أو تقواه وورعه. وذلك بقدر الإمكان.

٦ ـ وقد ترجمت ترجمة وجيزة لكل علم ذكر في سند حديث، أو خبر أو مَرَّ عرضاً ـ بصرف النظر عن الأعلام الواردين خلال النسب ـ، معتمداً في تعريفه على «تقريب التهذيب». وكذلك اعتمد عليه في بعض الإضافات الهامة، المتعلقة بالتعريف بصاحب الترجمة، الذي سكت عنه ابن سعد ولم يتكلم فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقد أتعدى «التقريب» إلى غيره عند الضرورة. ولا أُعرِّف بالعلم إلا عند وروده للمرة الأولى في أصل الكتاب، ويعتبر فهرس الأعلام دليلاً للوقوف على تلك الأماكن.

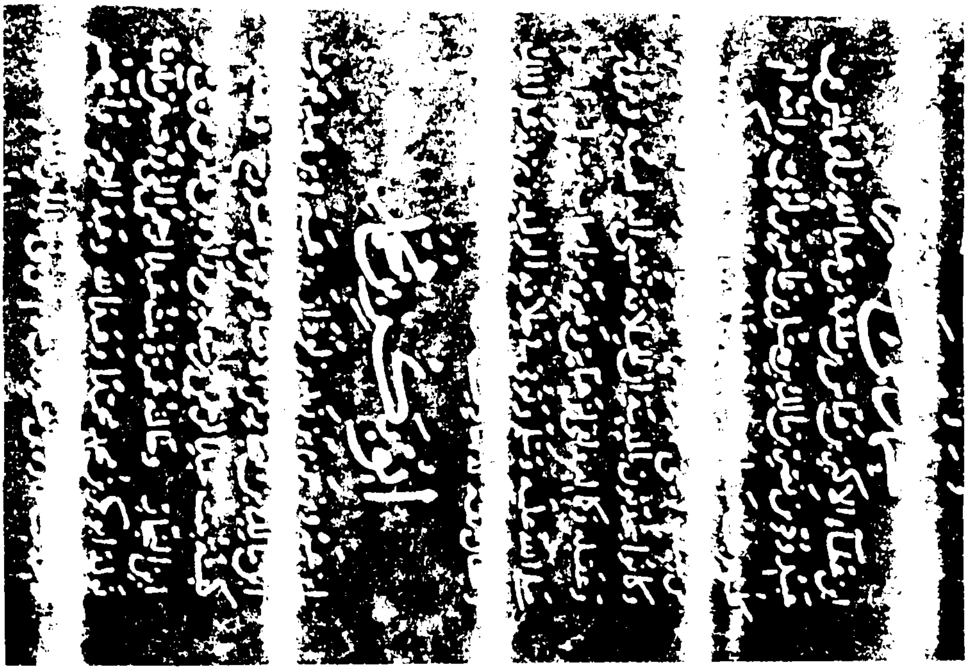
٧ ـ أما أصحاب التراجم الذين يتكلم فيهم ابن سعد، فإنني أعقد مقارنة بين قوله في الرجل وبين أقوال النقاد فيه، وإذا كان هناك ثمة إضافات هامة قد أغفلها ابن سعد، فإنني أضيفها بعد إنهاء هذه المقارنة أو في أي مكان مناسب آخر.

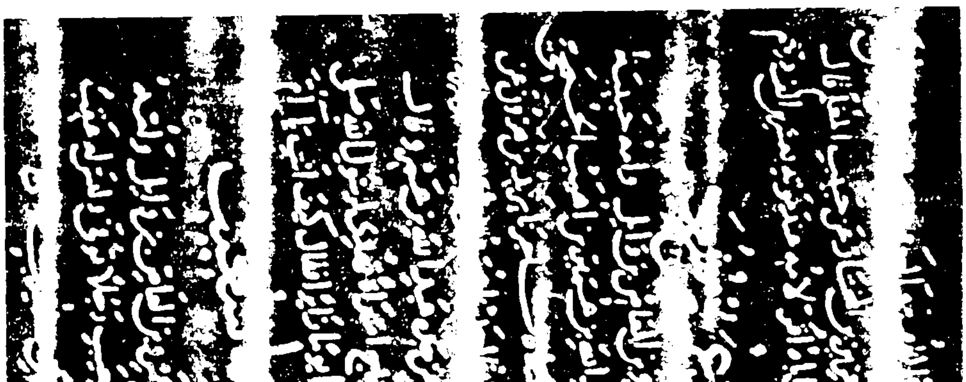
٨ ـ وبالنسبة لسني الوفيات، لقد قارنتها مع المصادر التاريخية وغيرها وثبتّ الخلاف إن وجد، وإلا أبقيت ما ورد في النسخة دون الإشارة إلى شيء مما يدل على صحته. أما إذا أُغفل تاريخ الوفاة، فإنني أعمل جاهداً على ذكره في الحاشية.

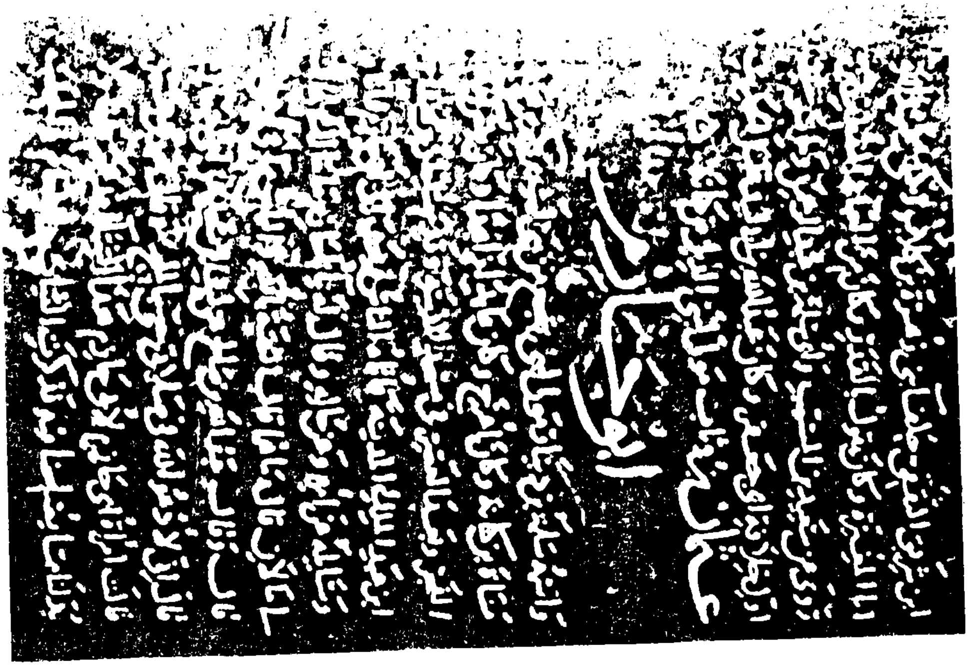
٩ ـ وأخيراً سلكت في ترتيب المصادر بالحاشية الواحدة التسلسل الزمني لوفيات مؤلفيها. إلا حاشية التخريج فرتبت مصادرها حسب قوتها الحديثية.

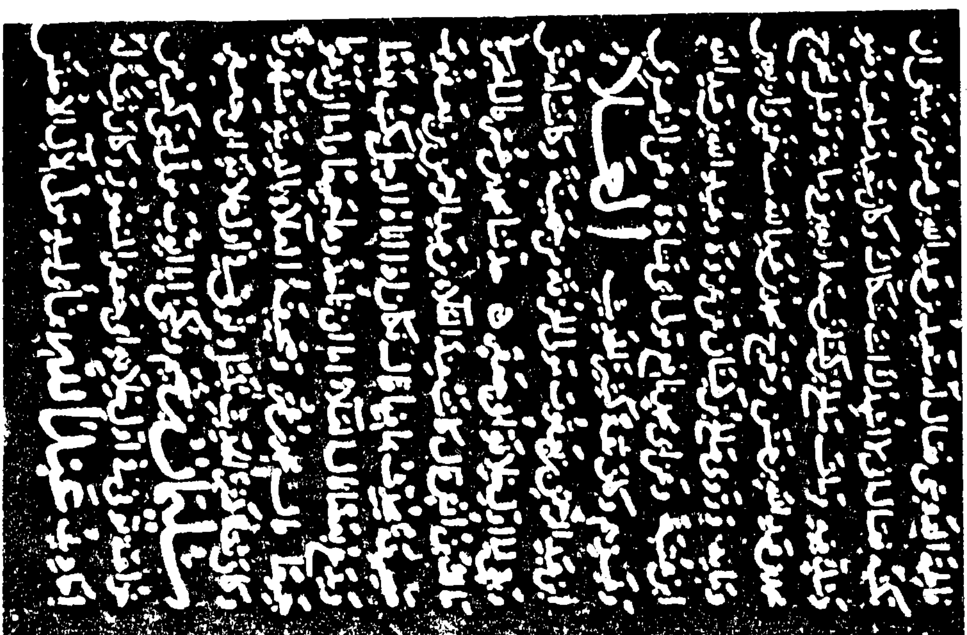
العقبة قال رجا فكنت فيمن غسل عمر وكفنه ودخل في
قبره فلما حللت العقدة نظرت الى وجهه فاذا وجهه
كالقراطيس في القبلة   اخبرنا عباد بن عمر الواشحي
مولد من سعيد سليمان بن حرب بالبصرة قال حدثنا مخلد بن يزيد
قال لقيته منذ خمسين وكان نازلا في [illegible] وكان فاضلا
[illegible] الكبير السن عن يوسف بن ماهك قال بينا نحن نسوي
التراب على قبر عمر بن عبد العزيز اذ سقط علينا رق من السما
مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم امان من الله لعمر بن عبد العزيز
من النار   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمرو
ابن عثمان قال مات عمر بن عبد العزيز لعشر ليال بقين
من رجب سنة احدى ومائة وهو ابن تسع وثلثين سنة واشهر
وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر ومات بدير سمعان
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عيسى بن الهيثم [illegible]
قال ولدت سنة سبع وتسعين واستخلف عمر بن عبد العزيز
بدابق يوم الجمعة لعشر بقين من صفر سنة تسع وتسعين
[illegible] وتوفي رحمه الله بخناصرة يوم الاربعا
لخمس ليال بقين من رجب سنة احدى ومائة وكان شكوه

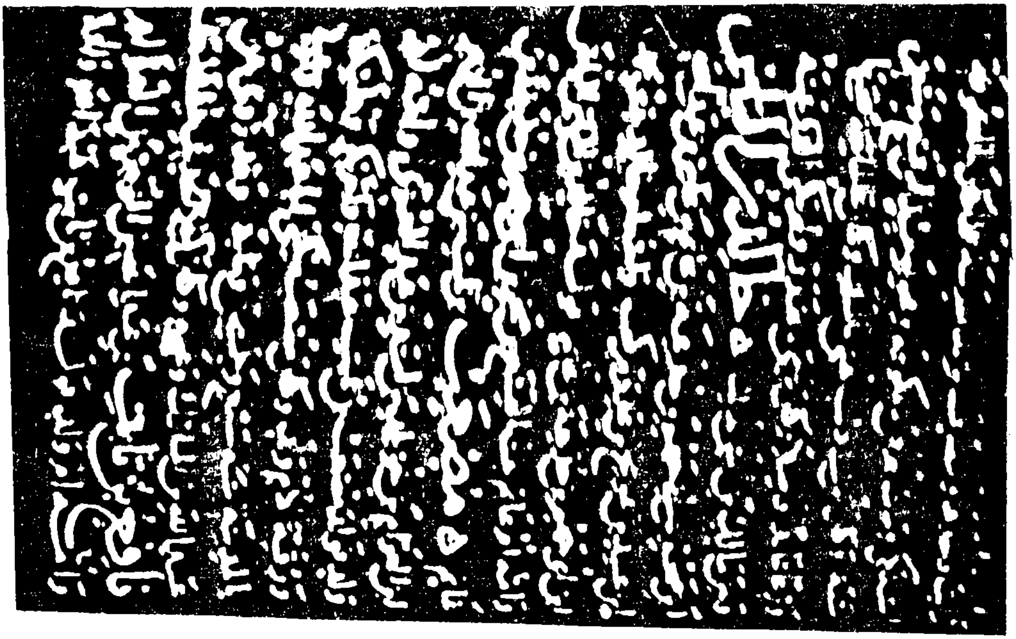
عشرين يوما وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر واربعة ايام
ومات وهو ابن تسع وثلثين سنة واشهر ودفن بدير سمعان
قال اخبرنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه
قال توفي عمر بن عبد العزيز وهو ابن تسع وثلثين سنة وخمسة
اشهر   قال سمعت سعيد بن عامر قال كان لعمر بن عبد العزيز
يوم هلك تسع وثلثون سنة واشهر   قال اخبرنا احمد بن عبد الله
ابن يونس قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول اتى على عمر بن عبد العزيز
تسع وثلثون سنة   قال اخبرنا الفضل بن دكين قال سمعت
سفيان بن عيينة يقول كان عمر بن عبد العزيز ابن اربعين سنة
قال سفيان بن عيينة وسالت ابنه لم يبلغ من السن قال لم يكن بلغ
الاربعين ومات [illegible] وشيا   قال اخبرت عن عبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح قال لما حضر عمر بن عبد العزيز الموت [illegible]
[illegible] ولا تعمقوا [illegible] الارض [illegible]
اخبرنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال بلغنا
ان عمر بن عبد العزيز لما توفي جا الفقهاء الى زوجته يعزونها به
فقالوا لها جئناك لنعزيك بعمر فقد عمت مصيبته الامة فاخبرينا
يرحمك الله عن عمر كيف كانت حاله في بيته فان اعلم الناس بالرجل اهله

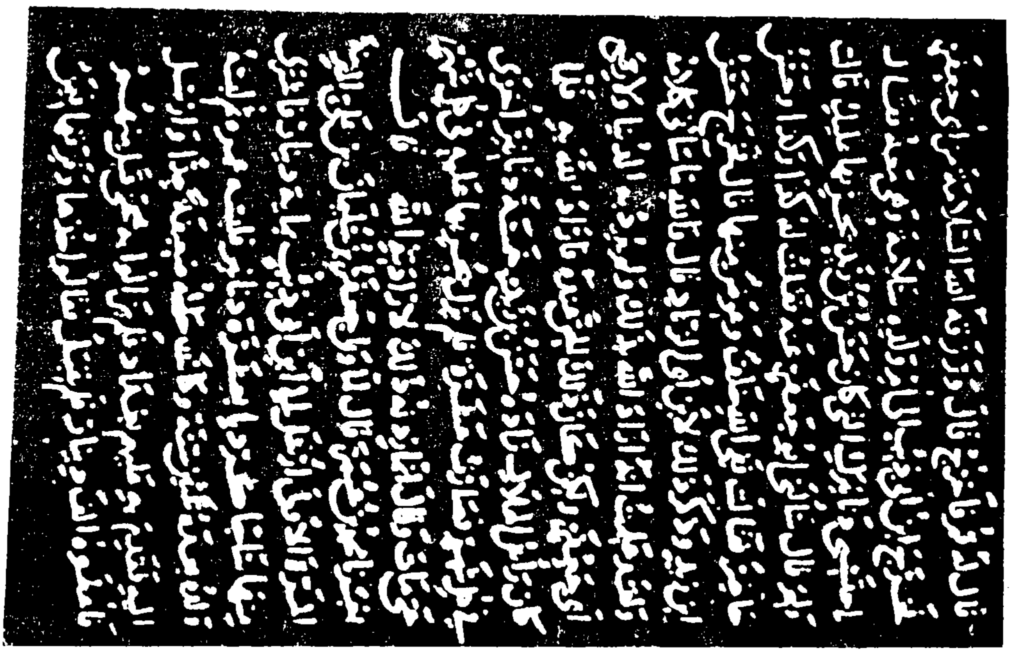












الكِتَاب

تتمة لترجمة عمر بن عبد العزيز[1]

أخبرنا محمد بن يزيد بن خُنَيس[2]، عن وُهَيب بن الورد[3]، قال: بلغنا أن عمر بن عبد العزيز لما توفي[4] جاء الفقهاء إلى زوجته[5] يُعزُّونها به، فقالوا لها: جئناك لنعزِيَك بعمر، فقد[6] عمَّت مصيبته الأمة، فأخبرينا يرحمك الله عن عمر كيف كانت حاله في بيته؟ فإن أعلم الناس بالرجل أهله. [١٤٤/ب] فقالت: والله ما كان عمر بأكثركم صلاة ولا صياماً، ولكني

(١) ترجمة عمر بن عبد العزيز وردت في القسم المطبوع إلا هذه الروايات، فإنها سقطت منه. وقد وضعت لها هذا العنوان.

(٢) محمد بن يزيد بن خُنَيس المخزومي مولاهم المكي. مقبول، وكان من العباد تأخر إلى بعد العشرين ومائتين هجرية. وقد أخرج له الترمذي والنسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٢٤).

(٣) وُهَيْب بن الورد ــ والورد بفتح الواو وسكون الراء ــ القرشي مولاهم المكي. أبو عثمان أو أبو أمية، يقال اسمه عبد الوهاب. ثقة عابد. من كبار السابعة.
(انظر تقريب التهذيب ٣٧٢).

(٤) توفي سنة إحدى ومائة، وله أربعون سنة (انظر: طبقات ابن سعد ٥/٤٠٨).

(٥) زوجة عمر بن عبد العزيز هي فاطمة بنت عبد الملك بن مروان.
(انظر: المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٥٧١. وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/١٢٠).

(٦) كلمة «فقد» آخر المطبوع من ترجمة عمر بن عبد العزيز، وبداية الساقط منها. وذكرت الرواية من أولها للربط وإتمام المعنى.

والله ما رأيت عبداً لله قط كان أشدَّ خوفاً لله من عمر[1]، والله إن كان ليكون في المكان الذي إليه ينتهي سرور الرجل بأهله، بيني وبينه لحاف، فيخطر على قلبه الشيء من أمر الله فينتفض كما ينتفض طائر وقع في الماء، ثم يَنْشِج[2] ثم يرتفع بكاؤه حتى أقول: والله لتخرجنَّ التي بين جنبيه، فأطرح اللحاف عني وعنه رحمة له وأنا أقول: ياليتنا كان بيننا وبين هذه الإمارة بعد المشرقين، فوالله ما رأينا سروراً منذ دخلنا فيها.

قال: أخبرنا سعيد بن عامر[3]، قال: حدثنا جعفر بن سليمان[4] قال: كان مالك بن دينار[5] ربما ذكر عمر بن عبد العزيز فبكى، وقال: لم يكن له أهل.

قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس[6]، قال: سمعت أبا بكر

---

(١) أوردها الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٥٧١، عن مغيرة بن حكيم، عن فاطمة بنت عبد الملك زوجة عمر بن عبد العزيز. بألفاظ مقاربة، وباختصار. والذهبي في تذكرة الحفاظ ١/١٢٠، عن مغيرة بن حكيم أيضاً. وبألفاظ مقاربة وباختصار.

(٢) أي يغص البكاء في حلقه، ويتردد في صدره من غير انتحاب.
(انظر: تهذيب اللغة ١٠/٥٤٠، والمعجم الوسيط ٢/٩٢١. مادة: نَشَجَ).

(٣) هو سعيد بن عامر الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ أبو محمد البصري ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم. مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون. وأخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٢٣).

(٤) هو جعفر بن سليمان الضُّبَعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. مات سنة ثمان وسبعين ومائة. أخرج له البخاري في كتاب الأدب ومسلم والأربعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٥٥).

(٥) هو أبو يحيى البصري الزاهد. صدوق عابد، مات سنة ثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ٣٢٦).

(٦) الكوفي التميمي اليربوعي. ثقة حافظ مات سنة سبع وعشرين ومائتين.
(انظر: تقريب التهذيب ١٤).

ابن عياش[١] ــ وذكر عمر بن عبدالعزيز ــ قال: لَيُحْشَرَنَّ من دَيْر سِمعان[٢] رجل كان يخاف ربه.

قالوا: «وكان عمر بن عبد العزيز ثقة[٣] مأموناً، له فقه وعلم وورع، وروى حديثاً كثيراً، وكان إمام عدل»[٤]. رحمه الله ورضي عنه.

* * *

---

(١) هو أبوبكر بن عَيَّاش ــ بتحتانية ومعجمة ــ بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحَنَّاط ــ بمهملة ونون ــ مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه، وقيل في اسمه عشرة أقوال، ثقة عابد إلاَّ أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة، أو سنتين وقد قارب المائة.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٩٦).

(٢) دير سمعان: بفتح الدال، وسكون الياء، ويقال: سمعان بكسر السين وفتحها، يقال إنه دير قريب من دمشق في موضع نزه وبساتين. فيه قبر عمر بن عبد العزيز، وخرب بعد ذلك ولم يبق له أثر. وقال صاحب المراصد: المشهور أن عمر بن عبد العزيز مات بنواحي حلب، في قرية النقيرة، قرب معرَّة النعمان. وقبره معروف في هذه القرية. ويعرف الدير عند أهل المعرَّة بـ«دير النقيرة». ثم قال: ولعله كان يسمى دير سمعان، وسمعان هو سمعون الصفا. فلعله بنى هذا الدير على اسمه أيضاً فسمي به، وله عدة دِيَرَة.

(انظر: مراصد الاطلاع لصفي الدين البغدادي ٢/٥٦٤).

(٣) مجمع على ثقته وإمامته. وعده الشافعي وغيره خامس الخلفاء الراشدين وقد أخرج له الجماعة. ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير وولي الخلافة بعده. وكانت خلافته من سنة تسع وتسعين إلى سنة إحدى ومائة.

(انظر: طبقات ابن سعد ٥/٣٣٠ــ٤٠٨. والجرح والتعديل ٣/١/١٢٢. وتذكرة الحفاظ ١/١١٨. وتهذيب التهذيب ٧/٤٧٤. وتقريب التهذيب ٢٥٥). وقد أفرد له بعض المؤلفين قديماً وحديثاً ترجمة مستقلة كأخبار عمر للآجُرِّي. وسيرته لابن عبد الحكم. وكتب عنه حديثاً أحمد شرباصي.

(٤) تهذيب التهذيب ٧/٤٧٦. وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٦.

١ ـ عبدُ اللّـهِ بن عَمرو بن عثمان

ابن عفّان بن أبي العاص بن أُميَّة بن عبد شمس، وأمه حفصة بنت [١٤٥/أ] عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأمها صفيَّة بنت أبي عُبيد بن مسعود الثقفي، وأمها عاتِكة بنت أَسِيد بن أبي العِيص بن أُميَّة، وأمها زينب بنت أبي عَمرو بن أُميَّة.

فولد عبد الله بن عمرو: خالداً، وعبد الله، وعائشة تزوجها سليمان بن عبد الملك بن مروان، فولدت له، وأمهم أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأمها أم الحسن بنت الزُّبير بن العوَّام، وأمها أسماء بنت أبي بكر الصديق.

وعبد العزيز بن عبد الله، وأُميَّة، وأم عبد الله تزوجها الوليد بن عبد الملك ابن مروان فولدت له، وأم عثمان بنت عبد الله، وأمهم أم عبد العزيز بنت عبد الله بن خالد بن أسيد بن العِيص بن أُميَّة. وعَمرو بن عبد الله، وأم سعيد تزوجها يزيد بن عبد الملك بن مروان، فولدت له. وأمها أم عَمرو بنت أبانٍ بن عثمان بن عفان. ومحمداً بن عبد الله وهو الدِّيباج[١]، والقاسم، ورُقَيَّة. وأمهم فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب، وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان. ومحمداً بن عبد الله الأكبر وهو الحازوق[٢]، وأمه أم ولد. وأم عبد العزيز بنت عبد الله تزوجها الوليد بن

---

(١) الديباج: كلمة فارسية معربة. وهو نوع من الثياب أعلاه وأسفله من الحرير. وديباج الوجه حسن بشرته.
(انظر: تهذيب اللغة للأزهري ١٠٦/٥. والمعجم الوسيط ٢٦٨/١. مادة دَبَجَ). وعرف عبد الله هذا بالديباج لحسنه.
(انظر: تهذيب التهذيب ٢٦٨/٩. ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ٥٣ أ).

(٢) الحازوق: بالحاء المهملة وضم الزاي بينهما ألف بعدها واو آخرها قاف.
(انظر: نزهة الألباب ٣٣ب).

يزيد بن عبد الملك، فولدت له، وأمها الجَلال بنت بُخَيْت بن عبد الرحمن بن الأسود بن أبي البَخْتَري من بني أسد بن عبد العُزَّى. وعبد الله [١٤٥/ب] بن عَمرو بن عثمان، هو الذي يقال له المُطْرَف لجماله. «وتوفي عبد الله بن عَمْرو بمصر سنة ست وتسعين[١]»[٢].

٢ ـ إبراهيمُ بنُ محمَّد

ابن طلحة بن عُبيد الله بن عثمان بن عَمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم ابن مُرَّة. وأمه خَوْلة بنت منظور بن زَبَّان بن سَيَّار بن عمرو بن جابر بن عَقِيل ابن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فَزَارة[٣].

وكان إبراهيم أخا حسن بن حسن بن علي[٤] لأمه، وكان أعرج «وكان شريفاً صارماً، وكان يسمى أسد قريش، وأسد الحجاز، وكانت له عارضة، ونفس شريفة وإقدام بالكلام بالحق عند الأمراء والخلفاء، وكان قليل [٥] الحديث»[٦].

(١) وكذا قال ابن حجر، وزاد: ثقة شريف. أخرج له أبوداود في المراسيل والترمذي والنسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ١٨٣).

(٢) تهذيب التهذيب ٥/٣٣٩.

(٣) وفي طبقات خليفة ٢٥٥: يضع «شمخ» بدل «سُمَيّ».

(٤) صدوق، مات سنة سبع وتسعين وله بضع وخمسون سنة.
(انظر: طبقات ابن سعد ٥/٣١٩. وتقريب التهذيب ٦٩).

(٥) وقال ابن حجر: ثقة. أخرج له البخاري في الأدب، وبقية الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٢).

(٦) تهذيب التهذيب ١/١٥٤. ويحذف «وكان يسمى ... الحجاز». والتحفة اللطيفة للسخاوي ١/١٣٩ مع شيء من التقدم والتأخير، وباختصار يسير.
وانظر: البرصان والعرجان للجاحظ ١٩٩.

فولد إبراهيم بن محمد: عِمران، وأمه زينب بنت عَمرو بن أبي سَلَمَة بن عبد الأسد المخزومي. ويعقوب بن إبراهيم، وصالحاً، وسليمان، ويونس، وداود، واليَسَع، وشُعيباً، وهارون، وأم كُلثوم، وأم أبان، وأمهم أم يعقوب بنت إسماعيل بن طلحة بن عُبيد الله، وأمها لُبَانة بنت العباس بن عبد المطلب. وعيسى بن إبراهيم، وإسماعيل، وموسى، ويوسف، ونوحاً، وإسحاق، لأمهات أولاد. وإسماعيل الأكبر، وأم أبيها تزوجها عمر بن عبد العزيز بن مروان فولدت له، وأم كُلثوم [١٤٦/أ] بنت إبراهيم، وأمهم أم عثمان بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، وأمها أم كُلثوم بنت أبي بكر الصديق.

وقد روى إبراهيم بن محمد بن طلحة عن أبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس.

قال: أخبرنا محمد بن عمر(١)، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد(٢)، قال: حج هشام بن عبد الملك(٣) وهو خليفة، وخرج إبراهيم بن محمد بن طلحة تلك السنة، فوافاه بمكة فجلس لهشام على الحجر، فطاف هشام بالبيت، فلمّا مرَّ بإبراهيم صاح به إبراهيم أَنشُدك الله في ظلامتي. قال: وما ظلامتك؟ قال:

---

(١) هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، مولاهم المدني القاضي، نزيل بغداد وهو الشيخ الأول لمؤلف هذا الكتاب من حيث كثرة مروياته عنه. وكان إماماً في لمغازي والسير، إلاَّ أنهم تكلموا فيه وضعفوه في الحديث. وقال ابن حجر: متروك مع سعة علمه، ووثقه البعض. مات سنة سبع ومائتين. وأخرج له ابن ماجه.
(انظر: تاريخ بغداد ٣/٣. وتهذيب التهذيب ٣٦٣/٩).

(٢) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قريش. صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد. وكان فقيهاً. وولي خَراج المدينة. مات سنة أربع وسبعين ومائة وله أربع وسبعون سنة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٠١ ـ ٢٠٢).

(٣) هو هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم. الخليفة الأُموي. أبو الوليد ولد سنة نيف وسبعين. وكانت خلافته من سنة خمس ومائة إلى سنة خمس وعشرين ومائة.
(انظر: الإمامة والسياسة لابن قتيبة ١٠٤/٢. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٤٧).

داري مقبوضة. قال: فأين كنت عن أمير [المؤمنين][1] عبد الملك[2]؟ قال: ظلمني والله. قال: فأين كنت عن الوليد بن عبد الملك[3]؟ قال: ظلمني والله. قال: فأين كنت عن سليمان[4]؟ قال: ظلمني والله. قال: فأين كنت عن عمر بن عبد العزيز؟ قال: رحمه الله ردَّها عليَّ، فلماً ولي يزيد بن عبد الملك[5] قبضها، وهي اليوم في يدي وكلائك ظلمًا. قال: أما والله لو كان فيك ضرب لأوجعتك. قال: فيَّ والله ضرب للسوط والسيف. قال: فمضى هشام وتركه، ثم دعا الأبرش الكلبي[6]، وكان خاصاً به، فقال: يا أبرش كيف ترى هذا اللسان؟ هذا لسان قريش لا لسان كلب، إن قريشاً لا تزال فيهم بقيَّة، ما كان فيهم مثل هذا[7].

---

(١) التكملة يقتضيها السياق.

(٢) هو عبد الملك بن مروان بن الحكم الخليفة الأُموي. أبو الوليد. ولد سنة ست وعشرين. وكانت خلافته من سنة خمس وستين إلى سنة ست وثمانين، وله اثنتان وستون سنة.

(انظر: المعارف لابن قتيبة ٣٥٥. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢١٤).

(٣) هو الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الخليفة الأُموي. أبو العباس. كانت خلافته من سنة ست وثمانين إلى سنة ست وتسعين، وله إحدى وخمسون سنة.

(انظر: المعارف لابن قتيبة ٣٥٩. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٢٣).

(٤) هو سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم. الخليفة الأُموي «أبو أيوب». كانت خلافته من سنة ست وتسعين إلى سنة تسع وتسعين، وقيل: إلى سنة ثمان وتسعين. وله خمس وأربعون سنة.

(انظر: المعارف لابن قتيبة ٣٦٠. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٢٥).

(٥) هو يزيد بن عبد الملك بن مروان، الخليفة الأُموي، أبو خالد الدمشقي ولد سنة إحدى وسبعين، وولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة وتوفي سنة خمس ومائة.

(انظر: المعارف لابن قتيبة ٣٦٤. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٤٦).

(٦) هو سعيد بن بكر بن عبد قيس بن الوليد من كلب، وزير هشام بن عبد الملك. كان هشام إذا أراد شيئاً أمر الأبرش الكلبي.

(انظر: جمهرة أنساب العرب ٤٥٨، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٥/٢٧٨).

(٧) أورده الطبري في تاريخه ٧/٢٦-٢٧ هذا الخبر بكامله وبألفاظ مقاربة، عن الواقدي.

قال: وأخبرنا محمد بن عمر، قال حدثنا عبد الله بن أبي عُبيدة ابن محمد بن عَمَّار بن ياسر[1]، قال: جاء كتاب هشام بن عبد الملك [١٤٦/ب] إلى إبراهيم بن هشام المخزومي[2] وهو عامله على المدينة، أن تَحُطَّ فرض آل صُهَيْب بن سنان[3] إلى فرض الموالي. ففزعوا إلى إبراهيم بن محمد بن طلحة، وهو عَرِيف بني تَيْم ورأسها، فقال: سأجهد في ذلك ولا أترك. فتشكَّروا له، وجزَّوه خيراً. قال: وكان إبراهيم بن هشام يركب كل سبت إلى قُباء[4]. قال: فجلس إبراهيم بن محمد بن طلحة على باب دار طلحة بن عبد الله بن عوف[5] بالبَلاط[6] وأقبل إبراهيم بن هشام، فنهض إليه إبراهيم بن محمد، فأخذ بمعرَفَة[7] دابته، فقال: أصلح الله الأمير، حلفاء ولد

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٣٤٨.

(٢) قتله الوليد بن يزيد سنة خمس وعشرين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٦٢. وجمهرة أنساب العرب ١٤٨).

(٣) هو الصحابي الجليل صهيب الرومي من السابقين الأولين توفي سنة ثمان وثلاثين.
(انظر: المعارف لابن قتيبة ٢٦٤. والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٧٢٦/٢. والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١٩٥/٢).

(٤) وفعله هذا سُنَّة إذ كان صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قُباء كل سبت ماشياً وراكباً. هذا حديث متفق عليه، فقد أخرجه البخاري في صحيحه ١٤٦/١ في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. باب ٢، ٣، ٤. ومسلم في صحيحه ١٠١٧/٢ في آخر الحج، حديث ١٣٩٩. أخرجاه من حديث ابن عمر من طرق مختلفة، وبألفاظ متقاربة.

(٥) الزهري المدني القاضي، ابن أخي عبد الرحمن يلقب طلحة النَّدَى ثقة مكثر فقيه. مات سنة سبع وتسعين وهو ابن اثنين وسبعين
(انظر: تقريب التهذيب ١٥٧).

(٦) البلاط: يُروى بفتح الموحدة وكسرها. موضع بالمدينة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق المدينة، مبلط بالحجارة. كان يشغل منطقة لا بأس بها حول المسجد النبوي.
(انظر: مراصد الاطلاع ٢١٥/١، وخلاصة وفاء الوفا للسمهودي ١٧٢).

(٧) معرَفَة الدابة: موضع منبت شعر عنقها. (انظر: المعجم الوسيط ٥٩٥/٢. مادة عَرَفَ).

صُهَيْب وصهيب من الإسلام بالمكان الذي هو به. قال: فما أصنع جاء كتاب أمير المؤمنين فيهم، والله لو جاءك لم تجد بداً من إنفاذه. قال: والله إن أردت أن تحسن فعلت وما يرد أمير المؤمنين قولك، وانك لوالد فافعل في ذلك ما يُعرف. فقال: مالك عندي إلاّ ما قلت لك. فقال إبراهيم بن محمد: واحدة أقولها لك والله لا يأخذ رجل من بني تَيْم[1] درهماً حتى يأخذ آل صهيب. قال: فأجابه إبراهيم بن هشام إلى ما أراد، وانصرف إبراهيم بن محمد. فأقبل إبراهيم بن هشام على أبي عُبيدة بن محمد بن عَمَّار[2] وهو معه، فقال: لا يزال في قريش عِزّ ما بقي هذا، فإذا مات هذا ذَلَّت قريش.

قال: وأخبرنا محمد [١٤٧/أ] بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: أُمر لأهل المدينة بالعطاء في خلافة هشام بن عبد الملك، فلم يُتم من الفيء[3]. فأمر هشام أن يُتم من صدقات اليمامة[4]، فحُمل إليهم. وبلغ ذلك إبراهيم بن محمد بن طلحة، فقال: والله لا نأخذ عطاءنا من صدقات الناس وأوساخهم حتى نأخذه من الفيء. وقدمت الإبل تحمل ذلك المال، فخرج

---

(١) بنو تيم: هنا عشيرة من قريش. ينسب إليها عدد كبير من الصحابة والتابعين والنسبة إليهم تيميّ (انظر: اللباب لابن الأثير ١/٢٣٣).

(٢) ابن ياسر الراوي. كان إخبارياً. عالماً بالنسب. قتله وقتل أباه المختار.
(انظر: تاريخ الطبري ٢/٤٥٩، ٤٧٦. وجمهرة أنساب العرب ٤٠٦).

(٣) الفيء: ما دخل بيت مال المسلمين من الجزية، التي تُفرض على رقاب غير المسلمين، ومن الغنيمة التي تؤخذ من المحاربين صلحاً أو قسراً. وغالباً ما تكون في الأرضين أو العقار.
(انظر: الخراج لأبي يوسف ٢٥. والخراج ليحيى بن آدم ١٧. والخراج والنظم المالية للريس ١١٢).

(٤) اليمامة: اسم بلد في شبه الجزيرة العربية تبعد عن البحرين مسيرة عشرة أيام وكانت تُدعى جَوَا. ومنها خرج مسيلمة الكذاب. فُتحت سنة اثنتي عشرة في أيام الصِدِّيق رضي الله عنه.
(انظر: فتوح البلدان للبلاذُري ١١٩. ومعجم البلدان ٥/٤٤١. وتقويم البلدان لأبي الفِداء ٩٦، ٩٧).

إبراهيم وأهل المدينة، فجعلوا يردون الإبل، ويضربون وجوهها بأكِمَّتهم[١]، والله لا ندخلها وفيها درهم من الصدقة، فرُدت الإبل.

وبلغ هشام بن عبد الملك، فأمر أن تُصرف عنهم الصدقة، وأن يُحمل إليهم تمام عطائهم من الفيء.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب[٢]، قال: حضرت إبراهيم بن محمد بن طلحة، ومات بمِنى[٣]، أو ليلة جَمْع[٤]، فدُفن أسفل العَقَبَة[٥] وهو محرم[٦]، فرأيت وجهه ورأسه مكشوفاً، فسألت، فقالوا: [هو][٧] أمر بذلك. فمر به عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر[٨]، وأنا أنظر، فخمَّر

---

(١) الأكِمَّة: جمع كِم ـ بكسر الكاف ـ والكِم: وعاء الطلع وغطاء النور، أي هو الغلاف الذي يغلف أزهار النخيل بعد تحولها إلى حبات طلع.
(انظر: لسان العرب لابن منظور ٤٣٠/٥. وتارج العروس ٥٠/٩، مادة كَمَمَ). وقد يصل طول هذا الغلاف إلى متر واحد. وربما أراد بأكمامهم جمع كُم ـ بضم الكاف ـ بدل الأكمة.

(٢) ستأتي ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب رقم ٣٥٠.

(٣) منى: بكسر الميم. سُميت بذلك لما يمنى بها من الدماء. وهي البقعة التي ينزل فيها الحاج أيام العيد.
(انظر: المناسك للحربي ٥٠٥. ومعجم البلدان ١٩٨/٥). وتقع داخل حدود الحرم، يحدها شرقاً وادي مُحَسِّر وغرباً مكة المكرمة ـ حيث وصل البناء إليها حالياً ـ، ويحصرها جنوباً وشمالاً سلسلتان جبْليتان،وتبعد عن المسجد الحرام شرقاً ٦ كم.

(٤) ليلة جَمْع: هي تلك الليلة التي ينزل فيها الحاج من عرفات، ويبيتها في مزدلفة وجَمْع ـ بفتح الجيم ـ اسم مزدلفة، وسُميت بها، لأنها يُجمع فيها بين المغرب والعشاء.
(انظر: مراصد الاطلاع ٣٤٦/١).

(٥) العَقَبَة: هي جزء من مِنى، تقع بالجانب الغربي منها، على مشارف مكة وفيها بايع الرسول صلى الله عليه وسلم الأنصار.

(٦) وذكر السخاوي أنه توفي بالمدينة.
(انظر: التحفة اللطيفة ١٣٩/١).

(٧) التكملة يقتضيها السياق.

(٨) ستأتي ترجمته رقم ٢١.

وجهه ورأسه، كما فُعل بأبيه. ومرَّ به المُطَّلب بن عبد الله بن حَنْطَب[1]؛ فكشف عن وجهه ورأسه، كما فُعل بعبد الله بن الوليد المخزومي[2]، فدُفن على ذلك[3].

قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا ابن جُرَيج[4]، عن الزُّهري[5]، قال: مات عبد الله [١٤٧/ب] بن الوليد المخزومي وهو مُحرم، فسئل عنه عثمان بن عفان، فأمر أن لا يُخَمَّر رأسه.

٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ

ابن الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة وأمه حفصة بنت أبي يحيى، واسمه عُمير[6]، وكان من قدماء موالي بني تَيْم، ولهم عَددٌ بالمدينة، ثم انتموا إليهم حديثاً من الزمان.

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٩٦.

(٢) هو الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم: عبد الله وهو أخو خالد بن الوليد. صحابي جليل، توفي ببئر أبي عُتْبة على بعد ميل من المدينة.
(انظر: طبقات ابن سعد ٤/١٣١. والاستيعاب ٣/١٠٠٠، ٤/١٥٥٨. والإصابة ٢/٣٨٠، ٣/٦٣٩).

(٣) وكانت وفاته سنة عشر ومائة وله أربع وسبعون سنة.
(انظر: البرصان والعرجان للجاحظ ١٣٧. وتقريب التهذيب ٢٢. والتحفة اللطيفة ١/١٣٩).

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج الأُموي مولاهم المكي. ثقة فقيه فاضل وكان يُدلس ويرسل، مات سنة خمسين ومائة، أو بعدها، وقد جاوز السبعين وقيل: جاوز المائة، ولم يثبت. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: جامع التحصيل للعلائي ٢٨٠. وتقريب التهذيب ٢١٩).

(٥) ستأتي ترجمة الزهري رقم ٧٠.

(٦) في طبقات خليفة ٢٥٦: «عمرو» بدل «عمير».

فولد محمد بن إبراهيم، موسى بن محمد[1]، وكان فقيهاً محدِّثاً، وإبراهيم وإسحاق، وأمهم أم عيسى بنت عِمران بن أبي يحيى.

قال: أخبرنا محمد بن عمر[2]، قال: حدثنا موسى بن محمد بن [إبراهيم][3] بن الحارث التَّيْمي، عن أبيه قال: رأيت سعد بن أبي وقاص وابن عمر يأخذان برُمَّانة المنبر ثم ينصرفان[4].

قال محمد بن عمر: وكان محمد بن إبراهيم يُكنى أبا عبد الله، وكان جده الحارث بن خالد من المهاجرين الأولين.

«توفي محمد بن إبراهيم سنة عشرين ومائة بالمدينة في آخر خلافة هشام ابن عبد الملك. وكان محمد بن إبراهيم ثقة[5] كثير الحديث»[6].

٤ ـ يَزِيدُ بنُ طَلْحَةَ

ابن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف [١٤٨ أ] بن قُصَيّ. وأمه فاخِتَة بنت مسعود بن حارثة بن نَضْلة بن عَوْف بن عُبيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب[7]. وتوفي في المدينة في أول خلافة هشام بن

---

(١) ستأتي ترجمة موسى رقم ٣٢٤. وهو متروك.

(٢) هو الواقدي، متروك. تقدم.

(٣) التكملة من خلال هذه الترجمة.

(٤) هذه الرواية واهية الإسناد، لوجود موسى بن محمد، والواقدي في إسنادها.

(٥) ووثقه النقاد. وأخرج له الجماعة.

(انظر: الجرح والتعديل ٣/٢/١٨٤. وتذكرة الحفاظ ١/١٢٤. وميزان الاعتدال ٣/٤٤٥. وتهذيب التهذيب ٩/٥. وتقريب التهذيب ٢٨٨).

(٦) تهذيب التهذيب ٩/٥. ويحذف «وكان جده. . . الأولين» ويحذف أيضاً «بالمدينة. . . عبد الملك».

(٧) وفي طبقات خليفة ٢٤٠: «أمه بنت مُطيع بن الأسود بن حارثة بن نَضْلة بن عَدِيّ بن كعب».

عبد الملك[١]. وكان قليل الحديث[٢].

وأخوه:

٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ

ابن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب. وأمه فاخِتَة بنت مسعود بن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عبيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب[٣].

فولد محمد بن طلحة: جعفر بن محمد، وإبراهيم، وفاخِتَه. وأمهم الفاضلة بنت الفُضَيْل بن رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

وعلياً بن محمد، وسَلاَمَةَ. وأمهما كَلُوكَة بنت عَوْن بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن رافع بن نَضْلة بن مِهْضَب بن صَعْب.

وتوفي محمد بن طلحة بالمدينة في خلافة هشام بن عبد الملك[٤]. «وكان قليل[٥] الحديث»[٦].

---

(١) وكذا قال خليفة في تاريخه ٣٣٨. وأرخها في طبقاته ٢٤٠. سنة ست أو سبع ومائة، انتهى. وكانت خلافة هشام بن عبد الملك سنة خمس ومائة.

(٢) وذكره البخاري وابن أبي حاتم، وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٣/٢/٤. والجرح والتعديل ٢٧٣/٢/٤).

(٣) في طبقات خليفة ٢٤٠: أورد أمه كما أوردها في أم أخيه يزيدُ قبله.

(٤) وقال خليفة توفي في أول خلافة هشام، وزاد ابن حبان سنة إحدى عشرة ومائة، انتهى. وكانت خلافة: هشام من سنة خمس ومائة إلى سنة خمس وعشرين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٣٨. وتهذيب التهذيب ٢٣٩/٩).

(٥) وقال ابن حجر: ثقة. أخرج له علي في مسنده، وابن ماجه.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٠٣).

(٦) تهذيب التهذيب ٢٣٩/٩.

٦ ـ أبو عُبَيْدَةَ بنُ عَبْدِ الله

ابن زَمْعَة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ. وأمه زينب بنت أبي سَلَمة بن عبد الأسد المخزومي، وأمها [١٤٨ ب] أم سَلَمة بنت أبي أُميَّة بن المغيرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

فولد أبو عُبيدة بن عبد الله: عبد الله وهو رُكَيح[١] وزينب، وهند[٢] تزوجها عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب. فأولدها محمداً، وإبراهيم وموسى بني عبد الله. وأمة الوهَّاب بنت أبي عُبيدة، وأمهم قَرِيبة بنت يزيد بن عبد الأكبر بن وَهْب بن زَمْعَة. وعبد الرحمن، وعُبيد الله. وأمهما أم القاسم بنت عمر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف. وكان قليل الحديث[٣].

وأخوه:

٧ ـ وَهْــبُ

ابن عبد الله بن زَمْعَة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ. وأمه زينب بنت أبي سَلَمة بن عبد الأسد المخزومي.

---

(١) رُكَيح: هكذا أورده ابن بكار بضم الراء وفتح الكاف، وآخره حاء مهملة. وأورده ابن حزم: «رُكَيخ» بخاء معجمة في آخره. وأورده ابن حجر «زُكَيح» في أوله زاي وآخره حاء مهملة.

(انظر: جمهرة نسب قريش ٥٠٥. وجمهرة أنساب العرب ١١٩. وتهذيب التهذيب ١٢/١٥٩).

(٢) في الأصل: «زينب». والتصويب من ترجمة عبد الله بن حسن بن حسن رقم ١٣٨. وجمهرة أنساب العرب ١١٩.

(٣) قال ابن حجر: مقبول من الثالثة.
(انظر: تقريب التهذيب ٤١٦).

فولد وَهْب بن عبد الله: عبد الرحمن لأم ولد. وكَلْثَم. وأمها خَبِيَّة بنت يزيد بن قُنْفُذ بن عُمَيْر بن جُدعان بن عَمرو التيمي.

قتل وَهْب بن عبد الله يوم الحَرَّة[1] في ذي الحجة سنة ثلاث وستين[2]. في خلافة يزيد بن معاوية[3].

وأخوهما:

٨ ـ يَزِيْدُ [١٤٩ أ]

ابن عبد الله بن زَمْعَة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ. وأمه زينب بنت أبي سَلَمة بن عبد الأسد المخزومي.

فولد يزيد بن عبد الله: يزيد بن يزيد لأم ولد.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني شُرَحْبِيل بن أبي عَون،[4] عن أبيه[5]، قال: وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه[6]، قال: وحدثني

---

(١) يوم الحرَّة: يوم مشهور بوقعته أيام يزيد بن معاوية، برئاسة مسلم بن عقبة المُرّي، سنة ثلاث وستين. وهذه الحرة هي حرة واقم، إحدى حرتَّي المدينة المنورة، وهي تعرف اليوم بالحرة الشرقية. (انظر: تاريخ خليفة ٢٣٦. ومعجم البلدان ٢/٢٤٩).

(٢) مقبول من الثالثة. وقيل: هو عبد الله بن وهب بن زَمْعَة. أخرج له ابن ماجه. (انظر: تقريب التهذيب ٣٧٢).

(٣) هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. أبو خالد، الخليفة الأُموي. ولد سنة خمس أو ست وعشرين. وكانت خلافته من سنة ستين إلى سنة أربع وستين. (انظر: المعارف لابن قتيبة ٣٥١. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٠٥).

(٤) هو شُرَحْبِيل بن أبي عَون مولى أم بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة. روى عن أبيه والواقدي. وقد أخرج له الشافعي في مسنده. (انظر: تعجيل المنفعة ١١٩).

(٥) أبو عون: رأى ابن الزُّبير وروى عنه، وعن المِسْوَر بن مَخْرَمة. وعنه ابنه شُرَحْبِيل وعبد الله بن جعفر المخزومي. وقد أخرج له الشافعي في مسنده. (انظر: تعجيل المنفعة ٣٣٤).

(٦) ستأتي ترجمته رقم ٢٢٤.

موسى بن يعقوب[1]، عن عمه[2].

قالوا: لما دخل مسلم بن عُقبة[3] المدينة وأنهبها، وقتل من قتل، دعا الناس إلى البيعة. فكانت بنو أُميَّة أول من بايعه. ثم دعا بني أسد بن عبد العُزَّى ـ وكان عليهم حَنِقاً[4] ـ إلى قصره، فقال: تبايعون لعبد الله يزيد أمير المؤمنين ولمن استَخلَف بعده على أن أموالكم، وأنفسكم خَوَل[5] له يقضي فيها ما شاء. وقال بعضهم: قال ليزيد بن عبد الله خاصةً. بايع على أنك عبد العصا. فقال يزيد: أيها الأمير إنما نحن نفر من المسلمين، لنا ما للمسلمين، وعلينا ما عليهم أبايع لابن عمِّي وخليفتي وإمامي على ما يبايع عليه المسلمون. فقال: الحمد لله الذي سقاني دمك، والله لا أُقِيْلَكَها[6] أبداً، لَعَمْري إنك لَطَعَّان وأصحابك على خلفائك، فقدمه فضرب عنقه[7].

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٣٥٤.

(٢) عمه: هو يزيد صاحب الترجمة.

(٣) هو مسلم بن عُقْبَة المُرِّي صاحب موقعة الحَرَّة بالمدينة. وهو الذي أباح المدينة ثلاثة أيام. توفي سنة أربع وستين. لا رحمه الله، ولعنه.

(انظر: تاريخ خليفة ٢٥٤ ـ ٢٥٥. والمعارف لابن قتيبة ٣٥١. ووفيات الأعيان لابن خلكان ٦/٢٧٦).

(٤) حنقاً: بفتح الحاء وكسر النون. أي شديد الغيظ.

(انظر: مختار الصحاح ١٥٩. والمعجم الوسيط ١/٢٠٣ مادة حَنِقَ).

(٥) خول: بفتح الخاء المعجمة والواو. أي مُلك.

(انظر: مقاييس اللغة ٢/٢٣٠ مادة: خَوَلَ).

(٦) أُقِيلَكَها: يقال: قال الله فلاناً عَثْرَته إذا صفح عنه وترك عقوبته. والمراد هنا: أنه لن يصفح عنه.

(انظر: تهذيب اللغة ٩/٣٠٧).

(٧) وأورد كل من خليفة، وابن بكار، والطبري، الرواية الخاصة بيزيد باختصار وبألفاظ مقاربة وكان ذلك سنة ثلاث وستين.

(انظر: تاريخ خليفة ٢٣٨ ـ ٢٣٩. وجمهرة نسب قريش ٤٧٤. وتاريخ الطبري ٥/٤٩١ ـ ٤٩٢).

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني الضحاك بن عثمان[1]، عن [١٤٩ ب] جعفر بن خارِجة[2]، قال: خرج مُسَرِّف[3] من المدينة يريد مكة، وتبعه أم ولد ليزيد بن عبد الله بن زَمْعَة تسير وراء العسكر يومين أو ثلاثة، ومات مُسَرِّف فدُفن بثنيَّة الُمشَلَّل[4]، وجاءها الخبر فانتهت إليه، فنبشته ثم صلبته على ثنية المشلل[5] [6].

٩ ـ عَبْدُ الله بنُ[7] وَهْبِ

ابن زَمْعَة بن الأسود بن الُمطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّي بن قُصَيّ. وأمه زينب بنت شيبة بن ربيعة، وأمها فاخِتة بنت حَرْب بن أُميه.

---

(١) ستأتي ترجمة الضحاك رقم ٣٢٥.

(٢) لعله جعفر بن خارجة الذي سمع أنساً وروى عنه المغيرة بن عبد الرحمن. ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/١٨٩. والجرح والتعديل ١/١/٤٧٧).

(٣) مسرف: لقب مسلم بن عقبة. أصلها من «السَرَف» بفتح المهملة والراء. وهي الغفلة، والفساد الحاصل من جهة غلظ القلب وقسوته، والجرأة على المعصية والانبعاث للشهوة. ويبدو أنه لُقب بهذا لجمعه هذه الصفات الذميمة وزيادة.
(انظر: جمهرة نسب قريش ٤٧٤. وتاج العروس ٦/١٣٨ مادة: سَرَفَ).

(٤) ثنية المشلل: بضم الميم وفتح المعجمة واللام المشددة ـ جبل قريب من قُدَيد بين مكة والمدينة، يبعد عن مكة خمسة وثمانين ميلاً، من ناحية الشمال الغربي.
(انظر: المناسك للحربي ٤٦٨. ومراصد الاطلاع ٣/١٢٧٧. ومعجم البلدان ٥/١٣٦).

(٥) أوردها الزُبير بن بكّار في جمهرة نسب قريش ٤٧٤. بألفاظ مقاربة، وبحذف الإسناد.

(٦) لم أعثر على ترجمة ليزيد بن عبد الله بن زَمْعَة.

(٧) هو عبد الله الأكبر.
(انظر: نسب قريش لمصعب ٢٢٨. وجمهرة نسب قريش ٥٠٧).

فولد عبد الله: يزيد. وأمه تِمَيمة بنت الحارث بن مالك بن خُذَيْمة بن أعيا بن مالك بن علقمة بن فِراس بن غَنْم بن مالك بن كِنانة(١) (٢).

١٠ ـ عَبَّادُ بنُ عَبْدِ الله

ابن الزُّبير بن العوَّام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ. وأمه بنت مَنْظور بن زَبَّان بن سَيَّار بن عمرو بن جابر بن عُقَيل بن هلال بن سُميّ بن مازن بن فَزَارة(٣).

فولد عبَّاد بن عبد الله: محمداً، وصالحاً. وأمهما أم شيبة بنت عبد الله بن حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد. ويحيى بن عباد. وأمه عائشة بنت عبد الرحمن بن [١٥٠/أ] الحارث بن هشام. وأمها أم الحسن بنت الزُّبير بن العوَّام.

«وكان ثقة(٤) كثير الحديث»(٥).

---

(١) وفي نسب قريش ٢٢٨: «وأمه بنت الحارث بن عامر بن ربيعة، من بني فِراس». وفي جمهرة نسب قريش ٥٠٧ ـ ٥٠٩: «وأمه بنت الحارث بن عامر بن ربيعة جِذْل الطِعان»، وفي التعليق ـ في الكتاب السابق ـ: «ربيعة ليس هو جِذْل الطِعان إنما هو: علقمة جِذْل الطِعان بن فِراس بن غَنْم بن ثعلبة بن مالك بن كِنانة».

(٢) وعبد الله الأكبر بن وَهْب صاحب هذه الترجمة ذكره ابن حجر في الصحابة، وأنه أسلم يوم الفتح وقُتل مع عثمان يوم الدار ـ سنة خمس وثلاثين ـ وليس بتابعي. إنما عبد الله الأصغر بن وَهْب هو التابعي، وكان ثقة. وقال السخاوي: «الأصح أنه لا صحبة له».

(انظر: الإصابة ٣٨١/٢. وتقريب التهذيب ١٩٣. والتحفة اللطيفة ٤٣٤/٢).

(٣) وفي طبقات خليفة ٢٥٦: «شَمْخ» بدل «سُمَيّ». وفي جمهرة أنساب العرب ٢٥٨: «سمي» كما في الأصل هنا.

(٤) ووثقه النسائي، والدارقطني، والعِجْلي، وابن حجر. وأخرج له الجماعة. قال الزُّبير بن بكَّار: وكان عظيم القدر عند أبيه، وكان على قضائه بمكة، وكان أصدق الناس لهجة.

(انظر: جمهرة نسب قريش ٧٠. وتهذيب التهذيب ٩٨/٥. وتقريب التهذيب ١٦٣. والتحفة اللطيفة ٢٨٤/٢).

(٥) تهذيب التهذيب ٩٨/٥، والتحفة اللطيفة ٢٨٤/٢.

١١ ـ خُبَيْبُ بنُ عَبْدِ الله

ابن الزُّبير بن العوَّام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزَّى. وأمه بنت منظور ابن زَبَّان بن سَيَّار الفَزَاري.

وكان عالماً. فبلغ الوليد بن عبد الملك عنه أحاديث كرهها، فكتب إلى عامله على المدينة، أن يضربه مائة سوط، فضربه مائة سوط، وصب عليه قربة من ماء بارد بُيِّتت بالليل، فمكث أياماً ثم[1] مات[2].

١٢ ـ حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ الله

ابن الزُبير بن العوَّام. وأمه بنت منظور بن زَبَّان الفَزَاري.

فولد حمزة بن عبد الله: عُمَارة به كان يُكنَى، دَرَجَ[3]. وعبَّاد بن حمزة، وأمهما هند بنت قُطْبَة بن هَرِم بن قُطْبَة بن سَيَّار بن عمرو بن جابر بن عُقَيْل بن هِلال بن سُمَيّ بن مازن بن فَزَارَة. وأبا بكر بن حمزة، ويحيى. وأمهما أم القاسم[4] بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب، وأمها أم كُلثوم

---

(١) أوردها كل من الطبري وابن كثير مع اختلاف يسير في الألفاظ. وذكرا أن عامل الوليد «عمر بن عبد العزيز». ووضعا «خمسين» بدل «مائة» و«يوماً» بدل «أياماً» انتهى. تلك كانت كَبْوَة عمر بن عبد العزيز في خُبيب، لكنه ندم عليها، وكان إذا بشر بشيء من أمر الآخرة يقول: وكيف وخُبيب لي بالطريق ثم يصيح صياح المرأة الثكلى. (انظر: تأريخ الطبري ٥/٣٤٤، ٦/٤٨٢. والبداية والنهاية لابن كثير ٩/٨٧).

(٢) وقال ابن حجر: ثقة عابد، أخرج له النسائي، مات سنة ثلاث وتسعين. وكذا أرخ خليفة وفاته.

(انظر: تاريخ خليفة ٣٠٦. وتقريب التهذيب ٩٢).

(٣) درج:ـ بفتح الدال والراء والجيم ـ مات ولا عقب له. ومنه درجت الثوب إذا طويته. كأنه لما مات ولم يخلف عقباً طوى طريق النسل والبقاء. (انظر: تاج العروس ٢/٣٩. مادة: دَرَجَ).

(٤) وفي جمهرة نسب قريش ٦٠: يضع «فاطمة» بدل «أم القاسم» وكذا في جمهرة أنساب العرب ١٣٢.

بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب، وأمها فاطمة بنت [١٥٠/ب] رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسليمان بن حمزة، وأم سلمة، وأمهما أم الخطاب بنت شَيبة بن عبد الله بن شَرِيك بن أنس بن رافع بن امريء القيس بن زيد عبد الأشهل من الأنصار. وعبد الواحد بن حمزة، وهاشمًا، وعامراً، وإبراهيم، وعبد الحميد، وأمة الجبار، وأمة الملك، وأم حبيب، وصالحة. وهم لأمهات أولاد.

«وكان عبد الله بن الزُبير قد ولَّى ابنه حمزة البصرة ثم[١] عزله»[٢].

وقد رُوِي عن حمزة[٣]، ورُوي عن ابنيه: عبَّاد[٤]، وهاشم[٥]. وكان هاشم من العبَّاد.

١٣ ـ ثَابِتُ بنُ عَبْدِ الله

ابن الزُبير بن العوَّام بن خُوَيْلد. وأمه بنت منظور بن زَبَّان الفَزَاري.

فولد ثابت: نافعاً، ومصعباً، وخُبيباً، وبُكَيْرَة، وهم لأمهات أولاد شتَّى.

---

(١) وكانت توليته لحمزة سنة سبع وستين. وعزله سنة ثمان وستين.

(انظر: تاريخ الطبري ٦/١١٧ ـ ١١٨. والكامل في التاريخ لابن الأثير ٤/٢٧٨، ٢٨١).

(٢) تعجيل المنفعة ٧١. والتحفة اللطيفة ١/٥٣٠.

(٣) روى عن عائشة. وعنه جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري. سكت عنه ابن أبي حاتم ووثقه ابن حبان. وأثنى عليه الزُبير بن بكَّار ووصفه بالشهامة والجود. وقد أخرج له الإمام أحمد في مسنده.

(انظر: الجرح والتعديل ١/٢/٢١٢. وجمهرة نسب قريش ٣٩ ـ ٤٨. وتعجيل المنفعة ٧١. والتحفة اللطيفة ١/٥٣٠).

(٤) قال ابن حجر: عبَّاد بن حمزة ثقة من الثالثة. أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم، والنسائي.

(انظر: تقريب التهذيب ١٦٣).

(٥) وكان هاشم من القراء، ومن رجال آل الزُبير وذوي هيئاتهم، وكان من أوصى منهم عهد إليه، فيقوم في ذلك بالأمانة والكفاية.

(انظر: نسب قريش ٢٤١. وجمهرة نسب قريش ٥٩).

وسعداً. لأم ولد. وأسماء وأمها صُفَيًّا بنت عبد الله بن سعد بن أبي وقاص. وحَكيمة(1)، ورُقَيْقَة بنتَي ثابت. وأمهما عائشة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِدِّيق(2).

١٤ ـ أَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الله
[١٥١/أ]

ابن الزُبير بن العوَّام بن خُوَيْلد بن أسد. وأمه رَيْطة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

فولد أبو بكر بن عبد الله: عبد الرحمن. وأمه أمة الرحمن بنت الجَعْد بن عبد الله بن ماعِز بن مُجالد بن ثَوْر بن معاوية بن البَكَّاء بن عامر.

وقد رُوي عنه أيضاً(3).

---

(1) في جمهرة نسب قريش ٨١: يضع «حكمة» بدل «حكيمة». ويضيف «كان يكنى أبا حكمة، وكان أبوه يكنيه: أبا حكيمة».

(2) ذكر السخاوي ثابت بن عبد الله، وسكت عنه، وتوفي وهو ابن سبع أو ثمان وسبعين سنة.

(انظر: نسب قريش ٢٤٠. وجمهرة نسب قريش ٩٠. والتحفة اللطيفة ١/٣٩٣).

(3) روى عن جده وجدته أسماء بنت أبي بكر، أو سُعدَى بنت عَوْف الُمرِّية ــ بالشك ــ وروى عنه عثمان بن حكيم الأنصاري، وابن أبي خَيْرة. وكان مستوراً، وقد أخرج له ابن ماجه. ومات شاباً.

(انظر: تهذيب التهذيب ١٢/٢٦. وتقريب التهذيب ٣٩٥).

١٥ ـ هَاشِمُ بنُ عَبْدِ الله

ابن الـزُّبَـير بن العـوَّام. وأمـه أم هـاشم واسمهـا رَخْلة[١] بنت منظور ابن زَبَّان الفَزَاري.

كان هاشم أحد فرسان أبيه. وكان من المعدودين[٢].

١٦ ـ عامِرُ بنُ عَبْدِ الله

ابن الزُّبَير بن العوَّام بن خُوَيْلد. وأمه حَنْتَمة بنت عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام المخزومي.

فولد عامر بن عبد الله: عتيقاً، وعبد الله لا بقية له، والحارث دَرَجَ، وعائشة وأم عثمان الكبرى، وأم عثمان الصغرى. وأمهم قَرِيبة بنت المنذر بن الزُّبَير بن العوَّام بن خُوَيْلد.

وكان عامر بن عبد الله بن الـزُّبَير يُكنَى أبـا الحارث، «وكـان عابـداً فاضلاً»[٣]. مات قبل موت هشام بن عبد الملك أو بعده بقليل. ومات هشام سنة أربع وعشرين ومائة[٤].

---

(١) وفي جمهرة نسب قريش ٢٣٢، يضع «زجلة» بالزاي المفتوحة وسكون الجيم بـدل «رخلة» بالراء المفتوحة وسكون المعجمة.

(٢) وذكره كل من البخاري وابن أبي حاتم، وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٣٥/٢/٤. والجرح والتعديل ١٠٤/٢/٤).

(٣) تهذيب التهذيب ٧٤/٥.

(٤) بل مات هشام بن عبد الملك سنة خمس وعشرين ومائة. وقد تقدم. أما عامر بن عبد الله فقد مات سنة إحدى وعشرين ومائة. وقيل: سنة اثنتين وعشرين وقيل: سنة أربع وعشرين ومائة بالشام.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٥٢، ٣٥٦. والكامل في التاريخ ٢٤١/٥).

أخبرنا: [١٥١/ب] معن بن عيسى[١] قال: حدثنا مالك بن أنس[٢]، قال: كان عامر بن عبد الله يغتسل كلَّ يوم طلعت شمسه[٣]، وعبد الله بن أبي بكر إرادة الطهر.

أخبرنا معن، قال: حدثنا مالك، قال: رأيت عامر بن عبد الله يواصل يوم سبع عشرة ثم يمسي فلا يذوق شيئاً حتى القابلة، يومين وليلة[٤].

أخبرنا معن، قال: حدثنا مالك، قال: رأيت عامر بن عبد الله بن الزُّبَير يرفع يديه في الدعاء.

أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر[٥]، قال: حدثنا

---

(١) هو معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم أبو يحيى المدني القزاز. ثقة ثبت. قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك وأوثقهم. وكان من شيوخ ابن سعد. مات سنة ثمان وتسعين ومائة. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: طبقات ابن سعد ٥/ ٤٣٧. والجرح والتعديل ٤/١/٢٧٨. وتقريب التهذيب ٣٤٤).

(٢) سيأتي ترجمة مالك بن أنس رقم ٣٧٢.

(٣) أوردها كل من ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥/٧٤، والسخاوي في التحفة اللطيفة ٢/٢٧٧. عن مالك. ويحذفان «طلعت شمسه».

(٤) أوردها الفسوي بتفصيل أوسع، وأوردها كل من ابن حجر والسخاوي، ويحذفان «ثم... القابلة»، كلهم أوردوها من طريق مالك.
(انظر: المعرفة والتاريخ ١/٦٦٥ـ٦٦٦. وتهذيب التهذيب ٥/٧٤. والتحفة اللطيفة ٢/٢٧٧).

(٥) هو علي بن المديني البصري نزيل بغداد ــ حافظ جليل ولد سنة إحدى وستين ومائة، ثقة ثبت اشتهر بعلم الحديث وعلله، وبعلم الرجال، صاحب التصانيف عابوا عليه إجابته بخلق القرآن إلا أنه تاب، وصرح بأنه خاف على نفسه القتل. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.
(انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٤٥. وتقريب التهذيب ٤٤٧. وتاريخ التراث لسزكين ١/١٦٠).

سُفيــان(٢)، قال:يقولون إن عامر بن عبد الله اشترى نفسه من الله تعالى بستٍّ ديات (٢) (٣).

أخبرنا مصعب(٤)، عن سفيان: أنه رأى عامر بن عبد الله يُطيل الوقوف عند الجِمّار(٥).

«وكان ثقة (٦) مأموناً عابداً، وله أحاديث يسيرة» (٧).

١٧ ــ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرَ

ابن الزُّبير بن العوَّام بن خُوَيلد، وأمه أم ولد.

فولد محمد بن جعفر: إبراهيم، وزينب. وأمهما أم ولد.

---

(١) هو سفيان بن عُيينة ولد في الكوفة سنة سبع ومائة. ونشأ في مكة. ثقة حافظ مفسر فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس عن الثقات مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

(انظر: تقريب التهذيب ١٢٨. وتاريخ التراث لسزكين ١/١٣٩).

(٢) أي أنه تصدق بديته ست مرات.

(انظر: التحفة اللطيفة ٢/٢٧٧).

(٣) أخرجها الفسوي، وأبو نعيم. وأوردها ابن بكّار، والسخاوي. كلهم بألفاظ مقاربة، ومن طريق سفيان بن عيينة. ويضع أبو نعيم «بسبع» بدل «بست».

(انظر: جمهرة نسب قريش ٢٢٧ ــ ٢٢٨. والمعرفة والتاريخ ١/٦٦٧. وحلية الأولياء ٣/١٦٦. والتحفة اللطيفة ٢/٢٧٧).

(٤) هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت، الزبيري. أبو عبد الله المدني سكن بغداد. اشتهر بعلم النسب. صدوق مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٣٨) وله كتاب «نسب قريش».

(٥) أوردها مصعب في نسب قريش ٢٢٧. عن ابن عُيينة بشكل أوسع.

(٦) وأجمع النقاد على توثيقه. وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: الجرح والتعديل ٣/١/٣٢٥. ومشاهير علماء الأمصار ٦٦. وتهذيب التهذيب ٥/٧٤. وتقريب التهذيب ١٦١. والتحفة اللطيفة ٢/٢٧٧).

(٧) تهذيب التهذيب ٥/٧٤. والتحفة اللطيفة ٢/٢٧٧. مع تقديم وتأخير. ويحذف «وله أحاديث يسيرة».

وقد روى محمد بن إسحاق(1) عن محمد بن جعفر، وروى عنه أيضاً ابن جُرَيج، والوليد بن كثير(2).

«وكان عالماً وله أحاديث(3)» (4).

١٨ ــ نُبَيْه بن وَهْب ــ [١٥٢/أ]

ابن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبدالدار بن قُصيّ (5). وأمه سُعْدَى بنت زيد بن مُلَيص من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. وأُسِر زيد بن مُليص يوم بدر مع المشركين.

فولد نُبَيه بن وَهْب: وَهْباً، وعبد الله، وعبد الرحمن، وعَمراً، وأم سَلَمة وأم جميل. وأمهم أم جميل بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة.

«وقد روى نافع مولى ابن عمر(6) عن نُبيه بن وهْب، وليس نُبيه بأسنّ منه.

وتوفي نُبيه في فتنة الوليد بن يزيد بن عبدالملك(7). وكان

(1) ستأتي ترجمته رقم ٣٣٠.
(2) ستأتي ترجمته رقم ٣٢٧.
(3) وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة بضع عشرة ومائة. وقد أخرج له الجماعة. (انظر: تقريب التهذيب ٢٩٢).
(4) تهذيب التهذيب ٩/٩٣.
(5) في طبقات خليفة ٢٤٢. يضيف «ابن شيبة بن طلحة» قبل «ابن أبي طلحة» وفي تهذيب التهذيب ١٠/٤١٨: ورد نسبه كما أورده ابن سعد.
(6) ستأتي ترجمة نافع رقم ٥٢.
(7) وهكذا أرخ خليفة وفاته. وكانت الفتنة سنة ست وعشرين ومائة. (انظر: تاريخ خليفة ٣٦٨. وطبقاته ٢٤٢).

ثقة[1] قليل الحديث، وكانت أحاديثه حساناً»[2].

١٩ ــ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ المِسْوَر

ابن مَخْرَمَة بن نَوْفل بن أُهَيْب بن عبدمناف بن زُهْرة. «وأمه أمة الله بنت شُرَحْبيل بن حَسْنة الكِنْدي[3]»[4].

فولد عبدالرحمن بن المِسْوَر: عبد الله، وميمونة. وأمهما بنت زياد بن عبد الله بن مالك بن بُجَيْر بن الهِزْم بن رُؤَيبة من بني هِلال بن عامر. وأبا بكر ابن عبدالرحمن وكان شاعراً، وشُرَحْبِيل، وربيعة، وجعفراً. لأمهات أولاد.

ويُكنَى عبد الرحمن أبا المِسْوَر. «وتوفي بالمدينة سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك. وكان قليل الحديث[5]»[6] [١٥٢/ب].

---

(١) ووثقه النسائي، وابن معين، وابن حجر. وأخرج له مسلم والأربعة.
(انظر: تهذيب التهذيب ٤١٨/١٠. وتقريب التهذيب ٣٥٦).

(٢) تهذيب التهذيب ٤١٨/١٠. ويضع «وليس به بأس» بدل «وليس نُبيه بأسن منه». ثم قال ابن حجر: «وجدت في نسخة معتمدة من الطبقات، روى نافع عن نبيه.. إلخ. كأن النسخة التي وجدها هي طبقات ابن سعد.

(٣) وفي طبقات خليفة ٢٤٣. يحذف «الكِنْدي» وفي المعارف لابن قتيبة ٤٢٩: يحذف «ابن أُهيب»، ويضع «أمه أخت عبد الرحمن بن عَوْف» مكان «وأمه... إلخ» ــ وفي جمهرة أنساب العرب ١٢٨ ــ ١٢٩ يضع «وُهَيب» مكان «أُهيب» و «ابن كِلاب» بعد «زُهْرة».

(٤) تهذيب التهذيب ٢٦٩/٦. والتحفة اللطيفة ٥٤٢/٢. ويضع «ابن عبد الله بن مُطاع». بدل «الكِنْدي».

(٥) وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له مسلم. وقال السخاوي «كان ثقة».
(انظر: تقريب التهذيب ٢٠٩. والتحفة اللطيفة ٥٤٢/٢).

(٦) تهذيب التهذيب ٢٦٩/٦. والتحفة اللطيفة ٥٤٢/٢. ويحذفان «في خلافة الوليد بن عبد الملك».

٢٠ ــ سَلَمَةُ بنُ عُمَرَ[١]

ابن أبي سَلَمَة بن عبد الأسد بن هِلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وأمه مُلَكية بنت رِفاعة بن عبد المُنذر بن زَنْبَر بن زيد بن أُميَّـة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف.

فولد سَلَمة بن عمر: عبد الله، وعمر، وأسماء تزوجها عُروة بن الزُبير بن العوَّام. وأمهم حفصة بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب، وأمها أسماء بنت زيد بن الخطاب.

٢١ ــ المُطَّلِبُ بنُ عَبْدِ الله

ابن المطلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبيد بن عمر بن مخزوم. وأمه [أم أبان][٢] بنت الحكم بن أبي العاص بن أُمية[٣].

فولد المُطَّلب بن عبد الله: الحكم. وأمه السيدة بنت جابر بن الأسود بن عَوْف الزُهري. وسليمان، وعبد العزيز ولي قضاء المدينة لأبي جعفر المنصور[٤]، والفضل، والحارث، وأم عبد الملك. وأمهم أم الفضل بنت كُلَيب بن حَزْن بن

---

(١) هو: سلمة بن عبد الله بن عمر. وربما نُسب إلى جد أبيه، وإلى جده كما جاء هنا. مقبول من الثالثة. وقد أخرج له الترمذي.
(انظر: تقريب التهذيب ١٣١).

(٢) التكملة من حاشية الأصل.

(٣) وفي طبقات خليفة: ٢٥٦: بحذف «ابن المطلب». وفي جمهرة أنساب العرب ١٤٢: ورد كما أورده ابن سعد. وكذا في ميزان الاعتدال ١٢٩/٤. وتهذيب التهذيب ١٧٨/١٠. وقيل بإسقاط المطلب في نسبه. وقيل إنهما اثنان.

(٤) أبو جعفر المنصور هو: عبد الله الأكبر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس. ولد سنة خمس وتسعين بالشراة. وكانت خلافته من سنة ست وثلاثين ومائة إلى آخر سنة ثمان وخمسين ومائة.
(انظر: المعارف لابن قتيبة ٣٧٧. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٥٩).

معاوية بن خَفَاجة بن عَمرو بن عُقَيْل بن كعب. وعلياً. وأمه فاختَة بنت عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن الُحصين ذي الغُصَّة الحارثي. وَقَرِيبة [١٥٣/أ] وأمها أم القاسم بنت وَهْب بن بِشْر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كِلاب.

«وكان كثير الحديث، وليس يحُتج بحديثه(١)، لأنه يُرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً وليس له لقيّ. وعامة أصحابه يدلسون»(٢).

٢٢ ـ المُهَاجِرُ بنُ عِكْرِمَةَ

ابن المُهاجر بن عبد الله بن أبي أُمية بن(٣) المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير(٤)، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام(٥) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ

---

(١) وقال أبوحاتم: عامة حديثه مراسيل. وقال الذهبي: يرسل عن كبار الصحابة. وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال. وقد وثقه أبوزرعة، والفسوي والدارقطني، وذكره ابن حبان في المشاهير. وقد أخرج له الأربعة.

(انظر: الجرح والتعديل ٣٥٩/١/٤. ومشاهير علماء الأمصار ٧٤. وجامع التحصيل للعلائي ٣٤٧. وميزان الاعتدال ١٢٩/٤ وتهذيب التهذيب ١٧٨/١٠. وتقريب التهذيب ٣٣٩).

(٢) ميزان الاعتدال ١٢٩/٤. ويحذف «لأنه يرسل... إلخ». وتهذيب التهذيب: ١٧٨/١٠. ويحذف عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) أبو أمية: اسمه حذيفة.

(انظر: جمهرة أنساب العرب ١٤٢).

(٤) هويحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبونصر اليمامي. ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل قبل ذلك. وأخرج له الجماعة.

(انظر: جامع التحصيل للعلائي ٣٦٩. وتقريب التهذيب ٣٧٨).

(٥) هو المخزومي المدني، قيل اسمه محمد، وقيل المغيرة، وقيل اسمه أبوبكر، وكنيته أبوعبد الرحمن وقيل اسمه كنيته. وكان ثقة عابداً. أحد الفقهاء بالمدينة. مات سنة أربع وتسعين. وقيل غير ذلك. وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٩٦).

مُسْلِمٍ يُؤْمِنُ بِـالله وَالْيَومِ الآخِـرِ أَنْ يَضرِبَ فَـوْقَ عَشَرَةِ أَسْـوَاطٍ إلاَّ في حَدٍّ(١)»(٢).

٢٣ ـ حَفْصُ بنُ عَاصِمٍ

ابن عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كعب. وأمه سَيِّدة بنت عُمَيرة بن خِراش من بني

---

(١) الحديث مرسل بهذا الإسناد. وقد أخرجه كل من:

(أ) البخاري في صحيحه ١٢٩/٤ كتاب الحدود ٨٦. باب كم التعزير والأدب ٤٢. مرفوعاً. عن أبي بردة الأنصاري. ولفظ الحديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلْداتٍ إلاَّ في حَدًّ مِنْ حُدُودِ الله».

(ب) ومسلم في صحيحه ١٣٣٢/٣. كتاب الحدود ٢٩. باب قدر أسواط التعزير ٩. حديث ٤٠ مرفوعاً عن بردة أيضاً، وبألفاظ مقاربة للفظ البخاري.

(ج) وأبو داود في سننه ٦٢٩/٤. كتاب الحدود ٣٢. باب في التعزير ٣٩. حديث ٤٤٩١. مرفوعاً، عن أبي بردة أيضاً. وبلفظ البخاري.

(د) والترمذي في جامعه ٦٣/٤. كتاب الحدود ١٥. باب ما جاء في التعزير ٣٠ حديث ١٤٦٣. مرفوعاً عن أبي بردة أيضاً. وبألفاظ البخاري.

(هـ) وابن ماجه في سننه ٨٦٧/٢. كتاب الحدود ٢٠. باب التعزير ٣٢. حديث ٢٦٠١. مرفوعاً عن أبي بردة أيضاً. وبألفاظ مقاربة كما عند مسلم. وحديث ٢٦٠٢ مرفوعاً عن أبي هريرة وبلفظ: «لا تُعَزِّروا فوق عشرة أسواط». وفي إسناده عبَّاد بن كثير الثقفي، متروك.

(و) والدارمي في سننه ١٧٦/٢. كتاب الحدود. باب التعزير في الذنوب ١١. مرفوعاً عن أبي بُرْدة أيضاً، وبألفاظ مقاربة للفظ ابن سعد.

(ز) وأحمد في مسنده ٤٦٦/٣، ٤٥/٤. مرفوعاً عن أبي بُرْدة، وبلفظ البخاري.

(٢) ذكر ابن أبي حاتم، المهاجر بن عكرمة وسكت عنه.
(انظر: الجرح والتعديل ٢٦٠/١/٤).

محارب بن حفصة[1].

فولد حفص بن عاصم: عمر، ورِياحاً واسمه عيسى، وأم جميل، وأم عاصم وأمهم ميمونة بنت داود بن كلب بن أساف بن عُتبة بن عمرو بن خَدِيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث [١٥٣/ب] بن الخزرج.

قال: حدثنا عيسى بن حفص[2]، قال: رأيت أبي يلبس الخزّ[3].

وأخوه:

٢٤ ــ عُبَيْد الله

ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، وأمه عائشة بنت مُطِيع بن الأسود بن حارثة من بني عَدِيّ بن كعب[4].

---

(١) وفي طبقات خليفة ٢٤٦: يحذف «ابن نُفيل... إلخ» ويضيف «أمه سدرة بنت زيد بن سفيان من بني محارب بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلان». وفي المعارف لابن قتيبة: ١٧٩، ١٨٤ ــ ١٨٥: يقدم «ابن قُرْط» على «ابن رِياح». ويذكر أن «أمه جميلة بنت عاصم بن ثابت، حمي الدُّبر». وفي جمهرة أنساب العرب ١٥٠ ــ ١٥٥: «رَزاح» بفتح الراء والزاي. ويحذف «وأمه... إلخ».

وانظر: الأنساب للسمعاني ١/٣٨٦ب.

(٢) ستأتي ترجمة عيسى بن حفص رقم ٢٨٥. وتحديث ابن سعد عنه هنا غير ممكن لأنه توفي سنة سبع وخمسين ومائة، وكانت ولادة ابن سعد سنة ثمان وستين ومائة. لذلك يُتوقع وجود سقط في إسناد هذا الخبر.

(٣) الخزّ: نوع من الثياب المنسوجة من صوف وخام، أو صوف وحرير، أو من الحرير الخالص.

(انظر: تارج العروس ٤/٣٣. مادة: خَزَزَ).

(٤) وفي طبقات خليفة ٢٤٦: يضع «ابن نَضْلة بن عُبيد بن عَويج بن عدي بن كعب» مكان «من بني كعب».

فولد عُبيد الله بن عاصم: عبد الله، وأمه أم ولد. وعاصمًا، وأُبيَّة. وأمهما أم سلمة بنت عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رِئاب من بني أسد[1].

٢٥ ــ عَبْدُ الحَميد

ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كعب. وأمه ميمونة بنت بِشْـر بن معاوية بن ثَوْر بن عُبَادة بن البَكَّاء من بني عامر بن صعصعة[2].

فولد عبد الحميد بن عبد الرحمن: إبراهيم. وأمه بنت يزيد بن الأصم من بني البَكَّاء. ومحمد بن عبد الحميد، وعمر، وزيداً، وعبد الرحمن الأكبر، وعبد الكبير وَلِيَ الصائفة[3]. وهم لأمهات أولاد. وعبد الرحمن الأصغر. وأمه بنت الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي. وولَّى عمرُ بن عبد العزيز، عبدَ الرحمن [١٥٤/أ] العراق[4]، وبعث معه أبا الزِّناد[5] كاتباً له

---

(١) وذكر كل من البخاري وابن أبي حاتم عبيد الله بن عاصم وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٣٩٢. والجرح والتعديل ٢/٢/٣٣٠).

(٢) وفي طبقات خليفة ٢٤٧: يحذف «ابن عبد العُزَّى... كعب» ويضيف «بن معاوية» بعد «ثور». وفي معارف ابن قتيبة ١٧٩ ــ ١٨٠: يقدم «بن قُرْط» على «بن رِياح». ويحذف «وأمه... إلخ». وفي جمهرة أنساب العرب ١٥٠ ــ ١٥١: «رَزَاح» ــ بفتح الراء ــ ويضع «من بني البكاء من بني عامر». مكان «ميمونة... إلخ».

(٣) الصائفة: جمعها صوائف وهي الغزوات التي يقوم بها المسلمون ضد الروم في فصل الصيف لأن الشتاء لا يصلح لغزوهم بسبب البرد.
(انظر: لسان العرب ٩/٢٠١. وتاج العروس ٦/١٧٠. مادة: صَيَفَ).

(٤) وبقي والياً عليها إلى أن مات عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة.
(انظر: طبقات ابن سعد ٥/٤٩ ــ ٥٠ وتاريخ خليفة ٣٢٢).

(٥) انظر تاريخ الطبري ٦/٥٥٤. وتهذيب التهذيب ٦/١١٩.

على الخراج [1] [2].

٢٦ ـ نُفَيْلُ بنُ هِشَامٍ

ابن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِياح ابن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كعب[٣]. وأمه أم حبيب بنت عبد الله بن قارِظ من بني كِنانة حلفاء بني زُهرة.

فولد نُفَيل: هشاماً. وأمه بنت الأسود بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل[٤].

٢٧ ـ عَمْرو بنُ شُعَيْب

ابن محمد بن عبد [الله][٥] بن عَمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب[٦]. وأمه حَبيبة بنت مُرَّة بن

---

(١) الخراج: ضريبة على الأرض الخراجية وهي الجزية التي تفرض على أهل الذمة. أول من فرضها عمر بن الخطاب، رضي الله عنه على أرض السواد بالعراق لما افتتحها.
(انظر: الأموال لأبي عبيد ٧٢ ـ ٧٤. والخراج لأبي يوسف ٢٥. والخراج ليحيى بن آدم ٢٧. والخراج والنظم المالية للريس ١٢٠).

(٢) قال ابن حجر: عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو عمر المدني ثقة. وقد أخرج له الجماعة وتوفي في خلافة هشام بن عبد الملك، وكانت خلافته من سنة مائة إلى سنة خمس وعشرين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٩٧. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٤٧).

(٣) وفي جمهرة أنساب العرب ١٥٠ ـ ١٥١: يحذف «ابن زيد» الأولى. ويضع «رزاح» بفتح الراء والزاي.

(٤) ذكر كل من البخاري وابن أبي حاتم، نفيل بن هشام وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٣٦/٢/٤. والجرح والتعديل ٥١٠/١/٤).

(٥) التكملة من نسب أخيه «عمر» في الترجمة التالية ٢٨.

(٦) وفي طبقات خليفة ٢٨٦: يحذف «ابن محمد» والصحيح إثباته لأن عبد الله لم يكن له ابن اسمه شعيب. ويحذف «ابن وائل... إلخ». وفي المعارف لابن قتيبة ٢٨٥ ـ ٢٨٧، وجمهرة أنساب العرب ١٦٣: «سُعيد». بضم السين المهملة.

عَمرو بن عبد الله بن عُمير بن أُهَيب الجُمَحِي.

فولد عمرو بن شُعيب: عبد الله. [وأمه](1) رَمْلَة بنت عبد الله بن المُطَّلب ابن أبي وَداعة بن صُبيرة(2) السهمي.

وإبراهيم بن عَمرو. وأمه أم عاصم بنت عمر بن عاصم من ثَقِيف. وعبد الرحمن لأم ولد.

قال: أخبرنا وكيع بن الجراح(3)، عن داود بن قيس(4)، قال: كانت كنية عَمرو بن شُعيب أبا إبراهيم.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا مالك بن أنس، قال: رأيت عَمرو بن شُعيب [154/ب] وكان يُطيل الصلاة بين الظهر والعصر.

أخبرنا المُعلَّى بن أسد(5). قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار(6)، عن حبيب المعلم(7)، قال: حدثني عَمرو بن شُعيب أن أباه أقر لأمه عند موته

---

(1) التكملة يقتضيها السياق.

(2) صبيرة: بمهملة مضمومة ثم موحدة مصغر. وفي تاريخ خليفة 263: «ابن صَبرة بدون التحتية. وفي تهذيب التهذيب 10/179: «ابن أبي صبيرة» بإضافة «أبي».

(3) هو وكيع بن الجراح بن مُلَيح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي. ثقة حافظ عابد. مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب 369).

(4) ستأتي ترجمة داود بن قيس الفراء. رقم (334).

(5) هو العَمِّي أبو الهيثم البصري. أخو بَهْز. ثقة ثبت. قال أبو حاتم: لم يخطيء إلاّ في حديث واحد. مات سنة ثمان عشرة ومائتين.
(انظر: الجرح والتعديل 4/1/334. وتقريب التهذيب 343).

(6) هو الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين. ثقة من السابعة.
(انظر: تقريب التهذيب 216).

(7) هو أبو محمد البصري مولى معقل بن يسار، وقيل اسم أبيه: زائدة وقيل: زيد. صدوق مات سنة ثلاثين ومائة. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب 64).

بعشرين ألف درهم[1].

وأخوه:

٢٨ ــ عُمَرُ بنُ شُعَيْب

ابن محمد بن عبد الله بن عَمرو بن العاص بن وائل. وأمه حَبيبة بنت مُرَّة بن عَمرو بن عُبيد الله بن عُمَيْرْ بن أُهَيب الجُمَحي.

وليس له عَقِب. وقد رُوي عنه[2].

قال: أخبرنا يزيد بن هارون[3]، عن عبد الملك بن قُدامة[4] الجُمَحي، قال: حدثنا عمر بن شُعَيب أخو عَمرو بن شعيب بالشام، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو، قال: كانت أمه بنت مُنَبِّه بن الحجاج امرأة تهْدِي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتُلْطِفه، فأتاها يوماً زائراً فقال: كيف أنت يا أم عبد الله؟[5]

---

(١) قال ابن حجر عمرو بن شعيب صدوق، مات سنة ثمان عشرة ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٦٠).

(٢) لم أعثر على ترجمة عمر بن شعيب.

(٣) هو مولى بني سُلَيم الواسطي، قدم بغداد، وكان فقيهاً عابداً، ثقةً متقناً. ولد سنة ثمان عشرة ومائة، وتوفي سنة ست ومائتين. وقد أخرج له الجماعة. وكان من شيوخ ابن سعد.
(انظر: تاريخ بغداد ١٤/٣٣٧. وتهذيب التهذيب ١١/٣٦٦. وتقريب التهذيب ٣٨٥).

(٤) ابن إبراهيم الجمحي المدني، ضعيف من السابعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٢٠).

(٥) الحديث إسناده ضعيف لأن فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وذكر ابن حجر في الإصابة ٤/٤٧٢، أن الحارث بن أبي أسامة أخرج هذا الحديث في مسنده، من طريق عبد الملك بن قدامة... إلخ. وبألفاظ مقاربة. ويضع «نُبَيْه» بدل «منبِّه».

وأخوهما:

٢٩ ــ شُعَيْبٌ

ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عَمرو بن العاص بن وائل. وأمه أم ولد.

فولد شُعَيب بن شعيب: رجلاً توفي وليس له عَقِب.

وقد رُوي عن شُعَيب بن شعيب[١]. [١٥٥/أ].

٣٠ ــ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرُو

ابن عطاء الأكبر بن عباس بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي: وأمه أم كُلثوم بنت عبد الله بن غَيْلان بن سَلَمة بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب من ثَقيف، ويُكنَى محمد بن عَمرو: أبا عبد الله، «وكانت له هيئة ومروءة[٢]»[٣]، وكانوا يتحدثون بالمدينة أن الخلافة تُفضِي إليه لهيئته ومروءته وعقله وكماله، ولقي ابن عباس وغيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[٤] «وتوفي[٥] في خلافة

---

(١) روى عن أخيه عمرو بن شعيب، وعنه أبو بكر بن عياش. وقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم وسكتا عنه.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢١٨/٢/٢. والجرح والتعديل ٣٤٧/١/٢).

(٢) المروءة: التخلق بمحاسن الأخلاق، وجميل العادات، أو هي كمال الرجولية.

(انظر: المعجم الوسيط ٨٦٠/٢. مادة مرأ).

(٣) تهذيب التهذيب ٣٧٣/٩.

(٤) ولقي من الصحابة أيضاً: أبا قتادة الأنصاري، وأبا هريرة، وعبد الله بن الزبير وغيرهم، وروى عنهم.

(انظر: تهذيب التهذيب ٣٧٣/٩).

(٥) كانت وفاته سنة خمس وعشرين ومائة بالمدينة.

(انظر: تاريخ خليفة ٣٦٢. والبداية والنهاية ٤٠٢/١٠).

الوليد بن يزيد بن عبد الملك[1]. وكان ثقة[2] له أحاديث»[3].

٣١ ـ أبو بَكْرِ بنُ مُحَمَّدِ

ابن عَمرو بن حَزم بن زيد بن لَوْذان بن عَمرو بن عبد عَوْف [بن غَنْم[4]] ابن مالك بن النَجَّار من الأنصار، ثم من الخزرج. «وأمه كبشة بنت عبد الرحمن ابن سعد بن زُرارة بن عُدْس من بني مالك بن النَجَّار، وخالته عَمرة بنت عبد الرحمن[5]»[6]، التي روت عن عائشة. فولد أبو بكر بن محمد: محمداً[7]، وعبد الله[8] وعبد الرحمن. وأمهم فاطمة بنت عُمارة بن عَمرو بن حَزم من بني مالك بن النَجَّار [١٥٥/ب]. وأَمة الرحمن بنت أبي بكر. لأم ولد. وأبو بكر هو اسمه.

---

(١) هو الخليفة الأُموي الفاسق، أبو العباس، ولد سنة تسعين، وولي الخلافة بعد موت هشام سنة خمس وعشرين ومائة، وقتل سنة ست وعشرين ومائة.
(انظر: الإمامة والسياسة لابن قتيبة ٢/١١٠، ١١٢. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٥٠).

(٢) ووثقه أبو زرعة، والنسائي، وأبو حاتم وزاد: صالح الحديث، وابن حجر. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: الجرح والتعديل ٤/١/٢٩. وتهذيب التهذيب ٩/٣٧٣. وتقريب التهذيب ٣١٣).

(٣) تهذيب التهذيب ٩/٣٧٤. مع تقديم وتأخير.

(٤) التكملة من طبقات ابن سعد ٥/٦٩، ٨/٣٨٧. ومن طبقات خليفة ٢٥٧.

(٥) ابن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، وكانت ثقة. ماتت قبل المائة ويقال بعدها، وقد أخرج لها الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٤٧١).

(٦) أخبار القضاة لوكيع ١/١٤٣. ويحذف «بن سعد» ويحذف أيضاً «بن عدس... النجار». ويضع في الآخر. «عمر» بدل «عبد الرحمن». نقل ذلك عن الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد.

(٧) (٨) ستأتي ترجمتاهما رقم ١٧٠، ١٧١.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد[١]، في حديث رواه أن أبا بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم كان على القضاء بالمدينة[٢].

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثني سعيد بن مسلم[٣]، قال: رأيت أبا بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم يقضي في المسجد في زمان عمر بن عبد العزيز، يعني في ولاية عمر بن عبد العزيز على المدينة للوليد بن عبد الملك[٤].

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا مالك بن أنس[٥]، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن[٦] أنه رأى أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم يقضي في المسجد معه حَرَسِيَّان مستنداً إلى الأُسْطُوانة عند القبر[٧].

قال محمد بن عمر: فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة ولَّى أبا بكر بن محمد إمرة المدينة، فاستقضى أبو بكر على المدينة ابن عمه أبا طُوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعمَر بن حَزْم[٨].

---

(١) هو يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان، البصري نزيل بغداد، ولد سنة عشرين ومائة. وكان حافظاً جليلاً، جاوز القنطرة في التثبت والإتقان، واشتهر بمعرفة الحديث ونقد الرجال. مات سنة ثمان وتسعين ومائة. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: تاريخ بغداد ١٤/١٣٥. وتقريب التهذيب ٣٧٥).

(٢) انظر: أخبار القضاة لوكيع ١/١٣٥.

(٣) ستأتي ترجمة سعيد بن مسلم بن بَانَك رقم ٣٨١.

(٤) انظر: أخبار القضاة لوكيع ١/١٣٥. وكانت ولاية عمر على المدينة سنة ست وتسعين.

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٦) ستأتي ترجمته رقم ٢٢٥.

(٧) أخرجها وكيع بن حَيَّان من طريق مالك... إلخ. وفي اللفظ بعض الزيادات.
(انظر: أخبار القضاة لوكيع ١/١٤٥).

(٨) ستأتي ترجمة أبي طوالة رقم ١٧٢.

وكان أبوبكر هو الذي يصلي بالناس ويلي أمرهم[1].

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا أبو الغُصن[2]، قال: لم أر على أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم على المنبر سيفاً قط.

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا أبو الغُصن، قال: رأيت أبا بكر بن محمد يَعْتَمُّ [يوم العيد[3]] ويوم الجمعة بعِمامة بيضاء، ورأيته يخلع نعليه إذا رقا منبر النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: أخبرنا [١٥٦/ أ] إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيس[4]، قال: حدثنا أبو الغُصن[1]: أنه رأى أبا بكر بن محمد يصبغ بالحِنَّاء ويُقَتِّم[5].

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا أبو الغُصن، قال: رأيت أبا بكر بن محمد متختِّمًا في يمينه خاتَمَ ذهب فَصُّه ياقوتة حمراء.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيس، قال: حدثنا أبو الغُصن، أنه رأى أبا بكر بن محمد في أصبعه اليمنى خاتَم فيه ياقوتة لونها لون السماء.

قال: أخبرنا عبد الله بن مَسْلمة بن قَعْنَب الحارثي[6]، قال: حدثنا

---

(١) انظر الترجمة: ١٧٢. وتاريخ خليفة ٣٢٣، ٣٢٤. وتاريخ الطبري ٦/٥٥٤ في سنة (٩٩) هـ.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٦٩.

(٣) التكملة من حاشية الأصل.

(٤) هو المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. مات سنة ست وعشرين ومائتين. وقد أخرج له الجماعة عدا النسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٤).

(٥) يقتم: أي حتى يصبح لون الصباغ أحمراً مائلاً إلى السواد.
(انظر: تهذيب اللغة ٩/٦٦. مادة قَتَم).

(٦) هو «القعنبي» أبو عبد الرحمن المدني ثم البصري. ثقة عابد، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين في مكة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٨٩).

عبد العزيز بن محمد[1]، عن عمرو بن أبي عَمرو[2]، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم[3]، أن أباه قال: لا تزيدوني على ثلاثة أثواب رَيْطات[4].

قال محمد بن عمر: «توفي أبوبكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم بالمدينة سنة عشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك، وهو ابن أربع وثمانين سنة»[5].

وكان ثقة[6] كثير الحديث[7].

٣٢ ـ عَاصِمُ بنُ عُمَرَ

ابن قَتادة بن النُعمان بن زيد بن عامر بن سَواد بن كعب، وهو ظَفَر ابن الخَزْرَج بن عَمرو، وهو النَبيت بن مالك بن الأوس من الأنصار[8]. وأمه

---

(١) هو الدراوردي. أبو محمد الجُهَني مولاهم المدني. صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء. مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.
(المصدر السابق ٢١٦).

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٢٥٠.

(٣) ستأتي ترجمته رقم ١٧١.

(٤) ريطات: أراد بها جمع ريطة. إلاّ أن جمعها: رِيَط، ورِياط. والريطة هي الثوب الرقيق اللين.
(انظر: القاموس المحيط ٢/٣٧٥ مادة: رَيَطَ).

(٥) أخبار القضاة لوكيع ١/١٤٣. وأوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢/٣٩ نقلاً عن الواقدي.

(٦) ووثقه يحيى بن معن، وابن حجر. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٩٦).

(٧) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢/٣٩. نقلاً عن الواقدي أيضاً.

(٨) وكذا في طبقات ابن سعد ٣/٤٥٢. وفي طبقات خليفة ٢٥٨، يحذف ـ «ابن زيد... إلخ». وفي المعارف لابن قتيبة ١١٠، ٤٦٦، يحذف: «ابن زيد بن عامر بن سواد». وفي جمهرة أنساب العرب ٣٤٢ـ٣٤٣. يحذف: «وهو النبيت» ويحذف «من الأنصار».

أم الحارث بنت سِنان بن عَمرو بن طَلْق بن عَمرو من بني سَلاَمان بن سعد هُذَيم بن قُضَاعة حليف بني ظَفَر. ويُكنَى عاصم أبا عمر[1]، [١٥٦/ب] وليس له عَقِب.

«وكانت له رواية للعلم، وعلم بالسيرة، ومغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم[2]. وروى عنه محمد بن إسحاق[3] وغيره من أهل العلم[4]. وكان ثقةً كثير الحديث عالماً[5].

ووفد عاصم بن عمر على عمر بن عبد العزيز في خلافته في دَين لزمه فقضاه عنه عمر، وأمر له بعد ذلك بمعونة، وأمره أن يجلس في جامع دمشق فيحدث الناس بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومناقب أصحابه، وقال: إن بني مروان كانوا يكرهون هذا وينهون عنه، فاجلس فحدث الناس بذلك، ففعل، ثم رجع إلى المدينة، فلم يزل بها حتى توفي سنة عشرين ومائة[6]

---

(١) ويقال: أبو عمرو، أو عمير، أو محمد.
(انظر: تاريخ خليفة ٢٥٨. وتهذيب التهذيب ٥/٥٣. والتحفة اللطيفة ٢/٢٧٢).

(٢) انظر: المغازي الأولى ومؤلفوها لهورفتس ٤٧ ـ ٤٩. وتاريخ التراث لسزكين ١/٤٤٩.

(٣) هو صاحب السيرة، وستأتي ترجمته رقم ٣٣٠.

(٤) وكان ممن روى عنه أيضاً ابنه الفضل، وزيد بن أسلم، وغيرهم. وهو عن أبيه وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وغيرهم.
(انظر: تهذيب التهذيب ٥/٥٣).

(٥) وقد أجمع النقاد على توثيقه، وفضله، وعلمه بالمغازي. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: مشاهير علماء الأمصار ٧٠. وميزان الاعتدال ٢/٣٥٥. وتهذيب التهذيب ٥/٥٤. وتقريب التهذيب ١٥٩).

(٦) وكذا أرخ وفاته خليفة، وابن قتيبة، وابن الأثير وزاد: في أصح الأقوال. وقال ابن حبان: سنة تسع وعشرين، وقال ابن حجر: بعد العشرين.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٥٠. وطبقاته ٢٥٨. والمعارف لابن قتيبة ٢٦٦. والكامل في التاريخ لابن الأثير ٥/٢٢٨. ومشاهير علماء الأمصار ٧٠. وتقريب التهذيب ١٥٩).

في خلافة هشام بن عبد الملك»[1].

وأخوه:

٣٣ ـ يَعْقُوبُ

ابن عمر بن قَتادة بن النُعمان بن زيد بن عامر بن سَواد بن ظَفَر. وأمه أم الحارث بنت سِنان بن عَمرو بن طَلْق بن عَمرو من بني سَلاَمان بن سعد هُذَيْم.

فولد يعقوب بن عمر: أمةَ الرحمن تزوجها رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدْري. وقد انقرض عقب عاصم ويعقوب ابني عمر بن قتادة فلم يبق منهم أحد، وانقرض بنو عامر بن سواد بن ظَفَر فلم يبق منهم أحد.

وقد رُوي عن يعقوب بن عمر بن قتادة، وله أحاديث يسيرة[2]. [١٥٧/أ]

٣٤ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن عبد الله بن كعب بن مالك بن أبي كعب[3] بن القَيْن بن كعب بن سَواد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة من الخزرج. وأمه خالدة بنت عبد الله بن أُنَيْس من البُرك بن وَبَرَة حليف بني سَلِمَة.

---

(١) تهذيب التهذيب ٥٤/٥. مع تقديم وتأخير، وباختصار يسير. والتحفة اللطيفة ٢٧٢/٢. ويحذف «وروى... أهل العلم» ويحذف أيضاً «ووفد... إلخ».

(٢) روى يعقوب عن نَمْلة بن أبي نَمْلة. وعنه خالد بن رَباح، ويونس بن محمد. وقال أبو حاتم: لا أعرفه.
(انظر: الجرح والتعديل ٢١١/٢/٤).

(٣) في الأصل «أُبيّ بن كعب». والتصويب من طبقات خليفة ١٠٢، ٢٥٧. وجمهرة أنساب العرب ٣٥٨ ـ ٣٦٠. والاستيعاب ١٣٢٣/٣. وسير أعلام النبلاء للذهبي ٣٧٤/٢. وتهذيب التهذيب ٢١٤/٦).

فولد عبد الرحمن بن عبد الله: محمداً، وأُبيَّة. وأمهما خالدة بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك بن أبي[1] كعب بن القَيْن من بني سَلِمة. وعبد الله وعبد الرحمن. وأمهما أم كُوج بنت ثابت بن الحارث بن ثابت بن حارثة من بني جَدارة. ورَوْح بن عبد الرحمن. وأمه أم ولد.

وكان عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب يُكنَى أبا الخطاب، بكنية عمه عبد الرحمن بن كعب بن مالك.

وقد روى الزُهري[2] عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، وكان قليلَ الحديث[3]. ومات عبد الرحمن بن عبد الله بالمدينة في خلافة هشام بن عبد الملك[4]، وانقرض ولده فلم يبق منهم أحد.

٣٥ـ وَاقِدُ بنُ عَمْرُو

ابن سعد بن مُعاذ بن النُعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل ابن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو وهو النَّبِيت بن مالك [١٥٧/ب] ابن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عَمرو بن عامر. وأمه أم ولد.

فولد واقد بن عَمرو: محمداً، وسعداً، وأبا بكر، وأم أبيها. وأمهم أم كُلثوم بنت سَلَمة بن عوف بن سَلَمة بن سَلاَمة بن وَقْش بن زُغْبة من بني عبد الأشهل من الأوس.

---

(١) في الأصل «أُبيّ بن كعب». والتصويب من طبقات خليفة ١٠٢، ٢٥٧. وجمهرة أنساب العرب ٣٥٨ ــ ٣٦٠. والاستيعاب ٣/١٣١٣. وسير أعلام النبلاء للذهبي. ٢/٣٧٤. وتهذيب التهذيب ٦/٢١٤).

(٢) ستأتي ترجمة الزهري رقم ٧٠.

(٣) وقال ابن حجر: ثقة عالم من الثالثة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٠٥).

(٤) وكانت خلافة هشام من سنة خمس ومائة إلى سنة خمس وعشرين ومائة.

وقد انقرض ولد واقد بن عَمرو فلم يبق منهم أحد.

«وكان ثقة[1] له أحاديث»[2].

٣٦ــ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن حسَّان بن ثابت بن المنذر بن حَرام بن عَمرو[3] بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عَمرو بن مالك بن النَّجّار. وأمه أم ولد.

فولد سعيد بن عبد الرحمن: الفَرْعَة، وفاطمة. وأمهما أم ولد. وعَبْدة بنت سعيد. وأمها أم ولد.

وقد انقرض ولد حسان بن ثابت فلم يبق منهم أحد.

وكان سعيد قليل الحديث[4]، شاعراً[5].

٣٧ــ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى

ابن حَبَّان بن مُنْقِذ بن عَمرو بن مالك بن خَنْساء بن مَبْذول بن عَمرو بن غَنْم. بن مازن بن النَّجّار. وأمه أم العلاء بنت عَبَّاد بن سلكان بن

---

(١) ووثقه أبوزرعة، وابن حجر. وأرخ وفاته خليفة، وابن الأثير: سنة عشرين ومائة. (انظر: طبقات خليفة ٢٥٨. والجرح والتعديل ٣٢/٢/٤. والكامل في التاريخ ٢٢٨/٥. وتقريب التهذيب ٣٦٨).

(٢) تهذيب التهذيب ١٠٧/١١.

(٣) وكذا في طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٦، وفي طبقات خليفة ٢٥١. وجمهرة أنساب العرب ٣٤٧. وسير أعلام النبلاء ٣٦٦/٢ــ٣٦٧. غير أن ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٦٢/٦ .يقدم «عمرو» على «ابن حَرام».

(٤) ذكره ابن أبي حاتم والسخاوي، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات. (انظر: الجرح والتعديل ٣٩/١/٢. والتحفة اللطيفة ١٥١/٢).

(٥) انظر: المعارف لابن قتيبة ٣١٢. والشعر والشعراء له ١٧٣. والكامل في التاريخ ٢٧٦/٤.

سَلَامة بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعوراء بن [١٥٨/أ] عبد الأشهل من الأوس[١].

فولد محمد بن يحيى: سُكَينة، وفاطمة. وأمهما أم الحارث بنت واسع ابن حَبَّان بن مُنْقِذ بن عَمرو بن مالك بن خَنْساء بن عَمرو بن غَنْم بن مازن ابن النَّجَار. وبُرَيكة بنت محمد. وأمها مُوَيسة بنت صالح بن خَوَّات بن جُبَير ابن النُعمان بن أُمَيَّة بن البُرْك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة بن عَمرو بن عَوف من الأوس.

وكان محمد بن يحيى يُكنَى أبا عبد الله، وتوفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك وهو ابن أربع وسبعين سنة[٢].

قال محمد بن عمر: وكانت لمحمد بن يحيى بن حَبَّان حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يُفتي، وكان ثقة كثير الحديث[٣]. وقد روى عن عمه واسِع بن حَبَّان[٤]، وعن ابن مُحَيْريز[٥]، وعن عبد الرحمن الأعرج[٦].

---

(١) وفي جمهرة أنساب العرب ٣٥٢: يكرر «عمرو» بعد «منقذ»، ويضع «عطية» مكان «مالك» ويسمي أمه: هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. وفي تهذيب التهذيب ٩/٥٠٧: يضع «حسان» مكان «خنساء».

(٢) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/٥٠٨، نقلاً عن الواقدي، عدا كنيته لم يصرح بنقلها.

(٣) أوردها ابن حجر نقلاً عن الواقدي. وقد وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن قتيبة، وابن حجر.

(انظر: تاريخ ابن معين ٢/٥٤٢. والمعارف لابن قتيبة ٤٧٣. والجرح والتعديل ٤/١/١٢٢. وتهذيب التهذيب ٩/٥٠٨. وتقريب التهذيب ٣٢٣).

(٤) واسع بن حَبَّان ــ بفتح المهملة وفتح الموحدة المشددة ــ بن منقذ الأنصاري المازني المدني. قيل: إنه صحابي ابن صحابي، والأرجح أنه تابعي ثقة.

(انظر: الإصابة ٣/٦٤٦. وتقريب التهذيب ٣٦٨).

(٥) ابن محيريز ــ بضم الميم وفتح المهملة مصغر ــ هو عبد الله بن محيريز الجُمَحِي المكي نزيل بيت المقدس. ثقة عابد. مات سنة تسع وتسعين، وقيل بعدها.

(انظر: تقريب التهذيب ١٨٨).

(٦) هو ابن هُرْمُز بن كَيْسان أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث. وقيل: مولى محمد بن ربيعة، نزل الإسكندرية ومات فيها سنة سبع عشرة ومائة. وكان ثقة ثبتاً من كُتَّاب المصحف ومقرئيه. (انظر: تهذيب التهذيب ٦/٢٩٠. وتقريب التهذيب ٢١١).

٣٨ ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن الحارث بن أبي صَعْصَعَة بن زيد بن عَوْف بن مَبْذول بن عَمرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَار. وأمه أم الحارث بنت قيس بن أبي صَعْصَعة بن زيد بن عَوْف بن مَبْذول.

فولد عبد الله بن عبد الرحمن: عبد الرحمن[١]، ومحمداً[٢]، وقيساً، وثُبَيْتة. وأمهم [١٥٨/ب] نائلة بنت الحارث بن عبد الله بن كعب بن عَمرو بن عَوْف بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجار.

وقد روى عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخُدْري[٣]، وأدركه مالك بن أنس[٤] وروى عنه، وروى أيضاً مالك عن ابنيه محمد وعبد الرحمن ابني عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي صَعْصَعة.

٣٩ ـ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُعَاوِيّ

من بني مُعاوية بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف من الأوس.

وقد روى الزُهري[٥] عن علي بن عبد الرحمن المُعَاوي[٦].

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ١٨٥.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ١٨٦.

(٣) هو سعد بن مالك الخزرجي الأنصاري، مشهور باسمه وكنيته. صحابي جليل، اشتهر بكثرة الرواية عنه صلى الله عليه وسلم. مات سنة أربع وسبعين، وقيل: قبل ذلك.
(انظر: الاستيعاب ٢/٦٠٢. والإصابة ٢/٣٥).

(٤) ستأتي ترجمة مالك رقم ٣٧٢.

(٥) ستأتي ترجمة الزهري رقم ٧٠.

(٦) وكان علي بن عبد الرحمن ثقة، وقد أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٤٧).

٤٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ كعب

ابن حَبَّان [١] بن سُلَيم بن أسد القُرَظي، حُلفاء الأوس. ويُكنَى أبا حمزة. قال أخبرنا وكيع بن الجراح، عن محمد بن أبي حُمَيد الأنصاري [٢]، أنَّ محمداً ابن كعب القُرَظي كان يُكنَى أبا حمزة. وقد لقيه محمد بن أبي حُمَيْد وسمع منه.

قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك [٣]، قال: أخبرنا عبيد الله ابن عبد الرحمن بن مَوْهَب [٤]، أن محمد بن كعب القُرَظي كان يُكنَى أبا حمزة.

قال محمد بن سعد: أُخبرت عن سعيد بن أبي مريم [٥] عن نافع بن يزيد [٦]،

---

(١) انفرد ابن سعد بإضافة «حبان». من بين الكتب التالية: طبقات خليفة ٢٦٤. والمعارف لابن قتيبة ٤٥٨. واللباب لابن الأثير ٢٦/٣. وتهذيب التهذيب ٤٢٠/٩.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٣٦.

(٣) مولى لبني الدِّيل، أبو إسماعيل المدني. كان صدوقاً، مات سنة تسع وتسعين ومائة على الصحيح، بخلاف ما أرخه ابن حجر حيث قال «مات سنة ثمانين على الصحيح» وهذا يخالف الصواب، لأن ابن أبي فُديك من الشيوخ المدنيين لابن سعد (المولود سنة ١٦٨ هـ). والمصادر تذكر أن ابن سعد نشأ في البصرة، وعلى قول ابن حجر يكون عمر ابن سعد لما مات شيخه ابن أبي فُديك اثني عشرة سنة، وهذا السن، لا يؤهله لأن يكون صاحب رحلة من البصرة إلى المدينة لطلب العلم، ولا يعطيه الفرصة لإكثار الرواية عنه. فتترجح وفاته سنة تسع وتسعين ومائة. وأرخها الذهبي سنة مائتين وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: طبقات ابن سعد ٤٣٧/٥. وميزان الاعتدال ٤٨٣/٣. وتقريب التهذيب ٢٩٠).

(٤) ستأتي ترجمته رقم ٣٦٦.

(٥) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجُمَحِي مولاهم أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة.

(انظر: تقريب التهذيب ١٢٠).

(٦) هو الكَلاعي ــ بفتح الكاف ــ أبو زيد المصري. يقال: مولى شُرَحْبيل بن حَسَنَة. ثقة عابد، مات سنة ثمان وستين ومائة.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٥٥).

قال: حدثني أبو صخر[١]، عن عبد الله بن مُعَتِّب، أو مُغِيث ابن أبي بُرْدة[٢]، عن أبيه[٣]، عن جده[٤]، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٥٩/أ] يقول: (سَيَخْرُجُ مِنَ الكَاهِنَيْنِ رَجُلٌ يَدْرُسُ القُرْآنَ دِراسَةً لا يَدْرُسُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ)[٥].

---

(١) هو حُمَيْد بن زياد، ستأتي ترجمته رقم ٣٣٥.

(٢) هو عبد الله بن مغيث بن أبي بُرْدة الظَفَري المدني. والبعض يقول معتِّب ـ بالمهملة والمثناة منْ فوق ثم الموحدة ـ والأول أشهر كما قال السخاوي. ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حجر وسكتوا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات ـ أتباع التابعين ـ.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٠١/١/٣. والجرح والتعديل ١٧٤/٢/٢. وتعجيل المنفعة ١٥٨. والتحفة اللطيفة ٤٢٤/٢).

(٣) هو مغيث بن أبي بُرْدة الظَّفَري ـ انظر: الحاشية السابقة ـ ذكره ابن حجر وسكت عنه.
(انظر: تعجيل المنفعة ١٥٨، ٢٦٨).

(٤) جده: هو أبو بُرْدة الظَّفَري الأنصاري الأوسي. صحابي جليل نزل مصر.
(انظر: طبقات ابن سعد ٥٠٠/٧. والاستيعاب ١٦٠٩/٤. والإصابة ١٩/٤).

(٥) وفي هذا الشك بين معتب ومغيث، إشارة إلى أن البعض أورد الحديث عن «معتِّب» والبعض الآخر عن «مغيث». فقد أورده ابن عبد البر عن «مغيث»، وعنه ابنه «عبيد الله» بالتصغير. وأورده ابن قتيبة وابن حجر عن «معتب».
(انظر: المعارف لابن قتيبة ٤٥٨. والاستيعاب ١٦٠٩/٤. والإصابة ١٩/٤).
وقد أخرج الحديث كل من:
(أ) ابن سعد في طبقاته ٥٠٠/٧.
(ب) والإمام أحمد في مسنده ١١/٦. من طريق أبي صخر، عن عبد الله بن معقب ـ بدل معتب ـ . . . إلخ. وبألفاظ مقاربة.
(ج) والفسوي في المعرفة والتأريخ ٥٦٣/١. بنفس السند الذي ذكره ابن سعد، إلاَّ أنه بصيغة التحديث عن سعيد. ويحذف «دراسة».
(د) وذكر ابن حجر في تعجيل المنفعة ٢٦٨: أن ابن مَنْدَه، والطبراني أخرجا هذا الحديث من طريق عبد الله بن مغيث أيضاً.

قال نافع، قال ربيعة:[1] فكنا نقول: هو محمد بن كعب القُرَظي، والكاهنان قُرَيظة والنَّضير[2]، وأخوهما الهَذْل، ولهم بقية.

قال: أخبرنا محمد بن عُبَيد الطنافسي[3]، قال: حدثني عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت[4]، قال: رأيت محمد بن كعب القُرَظي يقصُّ فبكى رجل فقام وقطع قَصَصَه، وقال: مَن الباكي؟ قالوا: من بني فلان. قال: كأنه كره ذلك.

قال: أخبرنا سعيد بن سليمان[5]، قال: سمعت أبا مَعْشرٍ[6] يقول: مات محمد بن كعب القُرَظي سنة ثمان ومائة[7].

قال: وسمعت غير أبي مَعْشر يقول: كان محمد بن كعب القُرَظي يقصُّ فسقط عليه وعلى أصحابه مسجد فقتلهم[8].

---

(١) هو ربيعة الرأي ستأتي ترجمته رقم ٢٢٥.

(٢) ورد الحديث وما بعده في تهذيب التهذيب ٩/٤٢١.

(٣) هو محمد بن عُبَيد بن أبي أُمية الطنافسي الكوفي الأحدب ثقة يحفظ، مات سنة أربع ومائتين.

(انظر: تقريب التهذيب ٣١٠).

(٤) الأسدي الكوفي، ثقة من السادسة. (انظر: تقريب التهذيب ١٧٠).

(٥) أبو عثمان الضَّبِّي البزَّاز، نزيل بغداد. يلقب سعدُويه وكان ثقة حافظا توفي سنة خمس وعشرين ومائتين في بغداد.

(انظر: تاريخ بغداد ٩/٨٤. وتقريب التهذيب ١٢٢).

(٦) هو نُجيح بن عبد الرحمن السِّندي، الهاشمي، مولاهم المدني سكن بغداد، واشتهر بعلم المغازي، وكان فقيهاً واسع العلم إلاَّ أنه ضعيف في الحديث. توفي سنة سبعين ومائة في بغداد.

(انظر: تاريخ بغداد ١٣/٤٢٧. وتقريب التهذيب ٣٥٦).

(٧) وكذا في المعارف لابن قتيبة ٤٥٩، والمعرفة والتاريخ ١/٥٦٤. وتهذيب التهذيب ٩/٤٢٢.

(٨) وكذا أرخه ابن معين في تاريخه ٢/٥٣٦. وابن الأثير في الكامل في التأريخ ٥/١٤١. والذهبي في دول الإسلام ١/٧٩.

قال: وكذلك قال أبونُعَيم الفضل بن دُكَينْ[١]: إن محمد بن كعب مات سنة ثمان ومائة[٢]. وأما محمد بن عمر وغيره من أهل العلم، فخالفوهما وقالوا: مات ابن كعب سنة سبع عشرة، أو ثمان عشرة ومائة[٣]. فالله أعلم.

«وكان ثقة[٤] عالماً كثير الحديث ورعاً»[٥]. رحمه الله ورضي عنه.

٤١ ــ عَبْدُ اللّٰـهِ

ابن خِراش الكعبي.

روى عن أبي هريرة، وكعب[٦].

---

(١) هو أبونعيم المُلائي ــ بضم الميم ــ الفضل بن دُكَين؛ عَمرو بن حماد بن زهير الكوفي. ودكين لقب. قدم بغداد. وكان من شيوخ البخاري، ومن شيوخ ابن سعد. مشهور بكنيته، ثقة ثبت، عالم بأنساب العرب. ولد سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة تسع عشرة ومائتين، وقيل قبل ذلك. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: تاريخ بغداد ٣٤٦/١٢. وتقريب التهذيب ٢٧٥).

(٢) وأوردها البخاري في تاريخه الكبير ٢١٦/١. نقلاً عن أبي نعيم أيضاً.

(٣) وقيل: ولد سنة أربعين، وتوفي سنة عشرين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣١٦).

(٤) ووثقه ابن معين،وأبو زرعة، وابن حِبان، وابن حجر. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: التاريخ لابن معين ٥٣٦/٢. والجرح والتعديل ٦٧/١/٤. ومشاهير علماء الأمصار ٦٥. وتهذيب التهذيب ٤٢٠/٩. وتقريب التهذيب ٣١٦).

(٥) تهذيب التهذيب ٤٢١/٩.

(٦) هو كعب الأحبار، صرح به ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٦/٢/٢. وهو كعب بن ماتِع الحِمْيَري، ثقة مخضرم ــ أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم بعد موته. يَمَنِيٌّ سكن الشام. مات في خلافة عثمان وقد زاد على المائة.
(انظر: الإصابة ٣١٥/٣. وتقريب التهذيب ٢٨٦).

وروى عنه بُكير بن مِسْمَار[1]، وموسى بن عُبيدة الرَبَذِي[2]، وغيرهما[3].

٤٢ ـ عَبْدُ اللّهِ[4]

ابن دينار [١٥٩/ب] بن مُكْرِم الأسلمي.

له أحاديث يسيرة.

٤٣ ـ أبو سَلَمَة الحَضْرَمِي[5]

٤٤ ـ قَارِظُ بنُ شَيْبَةَ

من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة حلفاء بني زُهرة بن كِلاب.
«توفي بالمدينة[6] في خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان. وكان قليل الحديث[7]»[8].

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٢٦٧.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٣٩.

(٣) ذكر ابن أبي حاتم عبد الله بن خِراش وسكت عنه.
(انظر: الجرح والتعديل ٤٦/٢/٢).

(٤)(٥) لم أعثر عليهما.

(٦) قيل في خلافة سليمان (٩٦ ـ ٩٨) هـ. وقيل قتل في وقعة قُدَيد سنة ثلاثين ومائة في خلافة محمد بن مروان.
(انظر: طبقات خليفة ٢٥٧. والتاريخ الكبير للبخاري ٢٠١/١/٤. والجرح والتعديل ١٤٨/٢/٣. وتهذيب التهذيب ٣٠٧/٨).

(٧) وقال ابن حجر: قارظ بن شيبة بن قارظ الليثي لا بأس به من الثالثة. ونقل عن ابن سعد أن كنيته أبو سلمة. وقد أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.
(انظر: تهذيب التهذيب ٣٠٧/٨. وتقريب التهذيب ٢٧٧).

(٨) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٨.

وأخوه:

٤٥ ـ عُمَرُ بنُ شَيْبَةَ

وكان قليل الحديث[١].

٤٦ ـ مُعَاوِيَةُ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ

ابن بدر الجُهَني.

مات قديماً، وكانت له سن عالية. ولقي عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢].

وأخوه:

٤٧ ـ بَعْجَةُ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ

ابن بدر الجُهني.

كان قليل الحديث[٣].

---

(١) وقال أبو حاتم: عمر بن شيبة بن قارظ، ما بحديثه بأس، وهو صدوق في الحديث، وسكت عنه البخاري في الكبير.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٦٤/٢/٣. والجرح والتعديل ١١٤/١/٣).

(٢) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: فيه نظر. وقد أخرج له مالك في الموطأ، والشافعي في مسنده. روى عن أبيه. وعنه أيوب بن موسى المكي، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣٣١/١/٤. والجرح والتعديل ٣٧٧/١/٤. وتعجيل المنفعة ٢٦٦).

(٣) وقال ابن حجر: ثقة، مات على رأس المائة. وقد أخرج له الجماعة. عدا أبا داود حيث أخرج له في القدر. وأورده ابن حجر في الإصابة وأثبت أنّه تابعي وقال السخاوي: بعجة من بادية الحجاز، وكان يتنقل بينها وبين المدينة.

(انظر: تقريب التهذيب ٤٦. والإصابة ١٨٢/١. والتحفة اللطيفة ٣٧٧/١).

٤٨ ــ مُعَاذُ بنُ عَبْدِ الله

ابن خُبَيْب الجُهني.

لقي ابن عباس، وَرَوَى عنه.

«ومات قديماً[١]. وكان قليل[٢] الحديث»[٣].

٤٩ ــ إسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن

ابن ذؤيب[٤] من بني أسد بن خُزَيمة.

سمع من ابن عمر. وروى عنه عبد الله بن أبي نَجِيح[٥]. وسعيد بن خالد القارظي[٦].

«وكان ثقة[٧] وله أحاديث»[٨].

---

(١) توفي سنة ثماني عشرة ومائة.
(انظر: تهذيب التهذيب ١٠/١٩٢).

(٢) وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. وقد أخرج له الجماعة عدا مسلم.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٤٠).

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/١٩٢.

(٤) قيل هذا، وقيل: ابن أبي ذؤيب. ونقل السخاوي عن ابن حِبَّان قوله: وَهِم من قال ابن أبي ذئب.
(انظر: الجرح والتعديل ١/١/١٨٣. وتهذيب التهذيب ١/٣١٢. والتحفة اللطيفة ١/٢١٣).

(٥) هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رُمي بالقدر ربما دلس. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٩١).

(٦) ستأتي ترجمته رقم ١٦٠.

(٧) ووثقه الدارقطني، وأبو زرعة، وابن حجر. وقد أخرج له النسائي.
(انظر: الجرح والتعديل ١/١/١٨٣. وتهذيب التهذيب ١/٣١٢. وتقريب التهذيب ٣٤).

(٨) تهذيب التهذيب ١/٣١٢. والتحفة اللطيفة ١/٢١٣. ويحذف «وله أحاديث».

وأخوه:

٥٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن ذؤيب[١]. وقد رُوي عنه أيضاً[٢]. وهو قليل الحديث[٣]. وإنما عُرف بأخيه.

٥١ ـ مُسْلِمُ بنُ جُنْدُب الهُذَلِيّ

ويُكنَى أبا عبد الله «وكان كبيراً»[٤].

وسمع من عبد الله بن عمر، [١٦٠/أ] وأصحاب عمر، وأسلم مولى عمر وغيره[٥].

«ومات بالمدينة في خلافة هشام[٦] بن عبد الملك»[٧].

---

(١) انظر: ترجمة أخيه السابقة.

(٢) وقد سمع عبد الله بن الزبير.
(انظر: الجرح والتعديل ٣/٢/٣١٣).

(٣) ذكره كل من البخاري، وابن أبي حاتم، وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١/١٥١. والجرح والتعديل ٣/٢/٣١٣).

(٤) تهذيب التهذيب ١٠/١٢٤.

(٥) مولى عمر بن الخطاب، ثقة مخضرم مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين، وهو ابن أربع عشرة ومائة. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: الإصابة ١/٣٨، ١٠٤. وتقريب التهذيب ٣١).

(٦) وكانت خلافة هشام (١٠٠ ـ ١٢٥ هـ). وحدد خليفة، وابن حِبان وفاة مسلم سنة ست ومائة. وأرخها الذهبي، بعد سنة عشر ومائة تقريباً.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٣٧، ٣٣٨. ومشاهير علماء الأمصار ٧٥. ومعرفة القراء للذهبي ١/٦٧).

(٧) تهذيب التهذيب ١٠/١٢٤.

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا مالك بن أنس[١]: أن عمر بن عبد العزيز رَزَق مسلم بن جُنْدُب دينارين «وكان قبل ذلك يقضي بغير رزق»[٢].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي الزناد يقول: بلغ سعيد بن المسيب[٣] أن مسلم بن جُنْدُب قال: الحج الأكبر يوم النحر فقال: إنه أعرابي هالته الدماء[٤].

قال محمد بن عمر: وقد روى زيد بن أسلم[٥] عن مسلم بن جندب[٦].

٥٢ ـ «نَافِع مَوْلى عَبْدِ الله

ابن عمر بن الخطاب، ويُكنَى أبا عبد الله، وكان من أهل أبْرَ شَهْر[٧]، أصابه عبد الله في غَزاته»[٨].

---

(١) ستأتي ترجمة مالك رقم ٣٧٢.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/١٢٤.

(٣) سعيد بن المسيب. إمام التابعين وفقيههم. مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين. وأخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٢٦).

(٤) انظر: معرفة القراء للذهبي ١/٦٦.

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٢١٩.

(٦) قال ابن حجر: مسلم بن جُنْدُب الهُذَلي القاصّ، ثقة فصيح قارىء. أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد. والترمذي.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٣٥).

(٧) أَبْرَ شَهْر: بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الراء بعدها شين معجمة مفتوحة تليها هاء ساكنة. وهي كلمة فارسية، معنى «أبر»: «الغيم»، و «شهر» البلد. قيل إنها اسم لمدينة نيسابور بخراسان.
(انظر: مراصد الاطلاع ١/١١. ومعجم البلدان ١/٦٥).

(٨) تاريخ دمشق ١٧/٢/٢٥٧أ. أخرجها ابن عساكر من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد به. ويضع «أبرهشر» بدل «أبرشهر».

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني نافع بن أبي نُعَيم[١] وإسماعيل بن إبراهيم [بن][٢] عُقْبة[٣] وأبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي فروة[٤]، قالوا: كان كتاب نافع الذي سمع من عبد الله بن عمر في صحيفة، فكنا نقرأها عليه فنقول: يا أبا عبد الله إنا قد قرأنا عليك فنقول: حدثنا نافع؟ فقال: نعم.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت نافع بن (١٦٠ ب) أبي نُعَيْم يقول: [إذا][٥] أخبرك أحد أن أحداً من أهل الدنيا قرأ عليه نافع. فلا تصدقه كان أَلْحَن من ذلك[٦].

أخبرنا عارِم بن الفضل[٧]، قال: حدثنا حماد بن زيد[٨]، عن

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٢.

(٢) التكملة من طبقات ابن سعد ٤١٨/٥.

(٣) مدني ثقة. توفي في خلافة المهدي (١٥٨ ــ ١٦٩ هـ).
(انظر: تقريب التهذيب ٣١).

(٤) هو عبد الملك بن عبدالعزيز ــ وقيل ابن عبد الله ــ بن أبي فروة المدني، واسم أبي فروة: هارون بن الأشعث البخاري. ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٣/١/٣. والجرح والتعديل ٣٥٥/٢/٢).

(٥) التكملة يقتضيها السياق.

(٦) قال الذهبي: كان في نافع لُكْنة وعُجْمة ا هـ. واللحن: الميل عن صحيح النطق.
(انظر: سير أعلام النبلاء ٩٨/٥ طبعة ١٩٨١ م. وتاج العروس ٣٣١/٩. مادة: لَحَنَ).

(٧) عارم لقبه. واسمه محمد بن الفضل (أبو النعمان) السدوسي البصري. شيخ البخاري. وكان ثقةً ثبتاً، تغير في آخره. توفي سنة ثلاث وعشرين وقيل: سنة أربع وعشرين ومائتين.
(انظر: تقريب التهذيب ٣١٥).

(٨) حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزرق الجهضمي البصري الضرير، مولى آل جرير بن حازم. وكان حافظاً ثقةً ثبتاً فقيهاً عابداً. ولد سنة ثمان وتسعين وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٨٢).

عبيد الله[1] قال: كان نافع لا يُفسِّر[2].

قال: أُخبرت عن سفيان بن عيينة، قال: قال إسماعيل[3]: كنا نرد نافعاً عن اللحن فيأبى[4]. قال سفيان: أي حديث أوثق من حديث نافع[5].

أخبرنا عارِم بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص: أن عمر بن عبدالعزيز بعث نافعاً إلى مصر يعلمهم السنن[6].

«قال: محمد بن عمر، وغيره: وقد روى نافع عن ابن عمر، وأبي هريرة، ورُبَيِّع بنت مُعَوِّذ[7]، وصَفيَّة بنت أبي عبيد[8]، وأسلم مولى عمر بن الخطاب.

---

(١) ستأتي ترجمة عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم رقم ٢٨٦.

(٢) يعني ليس بفصيح. وهذا يفهم من جمع النصوص المذكورة قبله وبعده.

(٣) هو إسماعيل بن أمية صاحب الترجمة ٨٨.

(٤) في الأصل، وتاريخ دمشق ١٧/٢/٢٥٩أ: «كنا نريد نافعاً على اللحن فيأبى». والذي أثبتُّه من سير أعلام النبلاء ٥/٩٩، وفيه إضافة: «إلا الذي سمعته». والإضافة وردت في تاريخ دمشق أيضاً.

(٥) انظر: تاريخ دمشق ١٧/٢/٢٥٩أ. وتهذيب التهذيب ١٠/٤١٤.

(٦) أوردها كل من الذهبي وابن حجر، نقلاً عن عبيد الله. وذكرها ابن كثير بدون إسناد.
(انظر: تذكرة الحفاظ ١/١٠٠. والبداية والنهاية ٩/٣١٩. وتهذيب التهذيب ١٠/٤١٤).

(٧) الأنصارية النجارية. صحابية جليلة. من المبايعات تحت الشجرة.
(انظر: طبقات ابن سعد ٨/٤٤٧. والإصابة ٤/٣٠٠).

(٨) هي صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية، زوج عبد الله بن عمر، قيل: لها إدراك، وأنكره الدارقطني. وأوردها ابن سعد فيمن لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن حجر: قال العجلي: ثقة. وزاد ابن حجر: فهي من الثانية.
(انظر: طبقات ابن سعد ٨/٤٧٢. والإصابة ٤/٣٥١. وتقريب التهذيب ٤٧٠).

وكان ثقة[١] كثير الحديث، ومات نافع بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة[٢]، في خلافة هشام بن عبد الملك»[٣].

٥٣ ـ سَعِيدُ بنُ أبي سَعِيدِ

اَلمَقْبُري[٤] مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة.

روى عن سعد بن أبي وقاص[٥]، وجُبَير بن مُطْعِم[٥]، وأبي شُرَيح الكعبي[٥]، وأبي هُريرة[٥]، وأبي سعيد الخُدْرِي[٥]، وابن عمر[٥]، وعبد الرحمن

(١) اتفق النقاد على توثيقه وإتقانه وحفظه. وكان فقيهاً. قال البخاري: أصح الأسانيد مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وقالوا: هذه سلسلة الذهب. وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العجلي. والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٢/٨٤. والجرح والتعديل ٤/١/٤٥١. ومشاهير علماء الأمصار ٨٠. ووفيات الأعيان ٥/٣٦٧. وتذكرة الحفاظ ١/٩٩. والبداية والنهاية ٩/٣١٩. وتهذيب التهذيب ١٠/٤١٢. وتقريب التهذيب ٣٥٥).

(٢) وقيل: مات سنة تسع عشرة ومائة. وقيل: سنة عشرين ومائة.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢/٨٣. ومشاهير علماء الأمصار ٨٠. ووفيات الأعيان ٥/٣٦٨. والبداية والنهاية ٩/٣١٩. وتقريب التهذيب ٣٥٥).

(٣) تاريخ دمشق ١٧/٢/٢٥٧أ. وتذكرة الحفاظ ١/١٠٠ فيه: «ومات... ومائة». وتهذيب التهذيب ١٠/٤١٣ فيه: «وكان ثقة كثير الحديث».

(٤) لقب أبو سعيد بالمقبري لسكناه بجانب المقبرة في المدينة، أو لأنه كان يحفر القبور. (انظر: تهذيب التهذيب ٨/٤٥٣. والتحفة اللطيفة ٢/١٥٥).

(٥) جميعهم من الصحابة رضي الله عنهم. (انظر: الإصابة).

[١٦١/أ] ابن أبي سعيد الخُدْرِي[١]، وسعيد بن يسار[٢]، وعُروة بن الزُّبير[٣]، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمن[٤]، وعبد الله بن رافع مولى أم سَلَمة[٥]، وعُبيد بن جُرَيج[٦]، وعبد الله بن أبي قتادة[٧]، وعبد الرحمن بن مِهران[٨]، والقعقاع بن حَكيم[٩]، وعن أبيه[١٠]، وعن أخيه عبَّاد بن أبي سعيد[١١].

---

(١) عبد الرحمن هذا، ثقة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، وله سبع وسبعون.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٠٢).

(٢) أبو الحُباب ــ بضم الحاء المهملة ــ المدني، مولى الحسن بن علي، وقيل: مولى لغيره. ثقة متقن. مات سنة سبع عشرة ومائة. وقيل قبل ذلك.
(انظر: تقريب التهذيب ١٢٧).

(٣) ابن العوام الأسدي، أبو عبد الله المدني. ثقة فقيه مشهور مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عمر بن الخطاب.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٣٨).

(٤) ابن عوف الزهري المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل. ثقة مكثر. ولد سنة بضع وعشرين وتوفي سنة أربع وتسعين.
(انظر: تقريب التهذيب ٤٠٩).

(٥) أبو رافع المدني المخزومي. ثقة من الثالثة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٧٣). وأم سلمة هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) المكي، ثم المدني، مولى بني تميم، ثقة من الثالثة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٢٨).

(٧) الأنصاري المدني ثقة مات سنة خمس وتسعين.
(انظر تقريب التهذيب ١٨٥).

(٨) ستأتي ترجمته رقم ٢١٧.

(٩) الكِناني المدني. ثقة من الرابعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٨٢).

(١٠) هو كيسان بن سعيد أبو سعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، وهو الذي يقال له صاحب العباس. ثقة ثبت مات سنة مائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٨٧).

(١١) عباد بن أبي سعيد المقبري، مقبول من الثالثة، أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن =

«وكان سعيد بن أبي سعيد ثقة[1] كثير الحديث، ولكنه كبر وبقي حتى اختلط قبل موته بأربع سنين[2]»[3]. «ومات في خلافة هشام بن عبد الملك بالمدينة سنة ثلاث وعشرين[4] ومائة»[5].

= ماجه، حديثاً واحداً في الاستعاذة من علم لا ينفع، رواه عنه أخوه سعيد صاحب هذه الترجمة.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢/٣٦. وسنن أبي داود ٢/١٩٢. كتاب الصلاة. حديث ١٥٤٨. وسنن النسائي ٨/٢٦٣. كتاب الاستعاذة باب الإستعاذة من نفس لا تشبع ١٦. وسنن ابن ماجه ٢/١٦١. كتاب الدعاء ٣٤. باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ حديث ٣٨٣٧. وتهذيب التهذيب ٥/٩٤. وتقريب التهذيب ١٦٣).

(١) وثقه النقاد، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/١/٤٧٤. وتذكرة الحفاظ ١/١١٦. وميزان الاعتدال ٢/١٣٩. وجامع التحصيل للعلائي ٢٣. وتهذيب التهذيب ٤/٣٨. وتقريب التهذيب ١٢٢).

(٢) وقاله ابن حبان في الثقات، ويعقوب بن شيبة، والواقدي. ونفى الذهبي وقوع الاختلاط له. ثم قال: ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط.
(انظر: ميزان الاعتدال ٢/١٣٩. وتهذيب التهذيب ٤/٣٨).

(٣) تذكرة الحفاظ ١/١١٧. ويحذف «كثير الحديث» ثم يقول: قال بعضهم: «كبر وبقي.. إلخ» وميزان الاعتدال ٢/١٣٩. وتهذيب التهذيب ٤/٣٨. ويحذف «كثير الحديث.. إلخ»، وينقل خبر اختلاطه عن الواقدي. انتهى. والتحفة اللطيفة ٢/١٥٥. ويحذف «كثير... حتى».

(٤) قيل هذا. وقيل: في أول خلافة هشام. وقيل: سنة سبع عشرة ومائة. وقيل: سنة خمس وعشرين ومائة. وقال خليفة: سنة ست وعشرين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٦٨. وتذكرة الحفاظ ١/١١٧. وتهذيب التهذيب ٤/٣٩. وتقريب التهذيب ١٢٢).

(٥) تهذيب التهذيب ٤/٣٩. ويضيف «آخر» بعد «ومات في» ويحذف «بالمدينة».

٥٤ ـ عُبَيْدُ الله بنُ مِقْسَم

روى عن ابن عمر[١]، وجابر بن عبد[٢] الله[٣].

٥٥ ـ عُمَرُ بنُ الحَكَمِ أبو الوَلِيد

مولى عَمرو بن خِراش.

روى عن أبي هريرة[٤].

٥٦ ـ أبو وَهْبِ[٥]

مولى أبي هريرة، «وكان قليل الحديث[٦]»[٧].

روى عنه أبو مَعشر[٨].

---

(١) (٢) صحابيان جليلان.

(٣) وكان عبيد الله بن مقسم القرشي، مولى لشَريك بن عبد الله بن أبي نَمِر المدني. وكان ثقة. وقد أخرج له الجماعة عدا الترمذي.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥٩٧/٥. وتقريب التهذيب ٢٢٧).

(٤) وروى عنه ابن أبي ذئب.
(انظر: الكنى والأسماء لمسلم ٥٧ ب).

(٥) وقيل: أبو معشر، والصواب ما أثبته ابن سعد.
(انظر: تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ٣٤١).

(٦) وذكره ابن أبي حاتم، وابن حجر، وسكتا عنه. وذكرا روايته عن أبي هريرة وعنه أبو معشر، وقال ابن حجر: أخرج له الإمام أحمد في مسنده.
(انظر: الجرح والتعديل ٤٥١/٢/٤. وتعجيل المنفعة ٣٤١، ٣٤٥).

(٧) تعجيل المنفعة ٣٤٥.

(٨) هو نُجَيح بن عبد الرحمن المدني.

٥٧ ـ صَالِحُ بنُ أبي صَالِح

ويُكنَى أباعبد الله مولى التَوْأَمـة، وهي بنت أُمية بن خلف الجُمَحي ـ وكانت معها أخت لها في بطن فسميت تلك باسم، وسميت هذه التوأمة فهي أعتقت أبا صالح واسمه نَبهان.

وقد روى صالح بن أبي صالح عن أبي هريرة، وكان قديماً، وبقي حتى «توفي بالمدينة سنة خمس وعشرين ومائة[١]. وله أحاديث قليلة، رأيتهم يهابون حديثه[٢]»[٣] [١٦١/ب].

٥٨ ـ أبو عَمْرو

ابن حِماس مولى بني لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة.

قـال: أخبرنـا محمد بن عمـر، قال: حـدثنـا يعقـوب بن محمـد بن

---

(١) وكذا قال خليفة، وقيل: سنة ست وعشرين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٦٢. وتقريب التهذيب ١٥١. وتهـذيب التهذيب ٤٠٦/٤).

(٢) وتركه شعبة، وقال القطان: لم يكن بثقة. وتردد فيه قول ابن معين.وضعفه أبوزرعة والنسائي. ووثقه العجلي. وقال ابن حِبان: اختلط حديثه الأخير بالقديم فاستحق الترك. وقال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه ـ بمعنى أنه ثقة قبل تغيره، إذا أمكن التمييز بين حديثه المتقدم والمتأخر، وإلا تُرك. والله أعلم ـ علمًا بأن ابن حِبان حدد تأريخ اختلاطه سنة خمس وعشرين ومائة. وأخرج له الأربعة عدا النسائي.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢٦٦/٢. والتاريخ الكبير للبخاري ٢٩١/٢/٢. وترتيب الهيثمي لثقات العجلي. والمعرفـة والتاريـخ للفسوي ٣٣/٣. والضعفـاء والمتروكين للنسائي ٥٧. والجرح والتعديل ٤١٦/١/٢. والمجروحين لابن حبان ٣٦٥/١. والمغني في الضعفـاء للذهبي ٣٠٥/١. وميزان الاعتـدال ٣٠٢/٢. وتهذيب التهذيب ٤٠٤/٤. وتقريب التهذيب ١٥٠. والتحفة اللطيفة ٢٣٦/٢).

(٣) تهذيب التهذيب ٤٠٦/٤.

طَحْلاء[1]، عن أبيه[2]، قال: كان أبوعَمرو بـن حِماس رجلاً من بني ليث. قليل الحديث[3]، «وكان متعبداً مجتهداً يصلي الليل، وكان شديد النظر إلى النساء فدعا الله أن يُذهبَ بصره، فذهب بصره، فلم يحتمل العمى، فدعا الله أن يرده عليه، فبينا هو يصلي في المسجد، إذ رفع رأسه فنظر إلى القنديل، فدعا غلامه فقال: ما هذا؟ قال: القنديل، قال: وذاك؟ قال: وذاك، قال: وذاك؟ يعد قناديل المسجد، فخر ساجداً شكراً لله إذ ردَّ عليه بصره. قال: فكان بعد ذلك إذا رأى المرأة طأطأ رأسه. قال: وكان يصوم الدهر»[4]، فإذا صلى المغرب انصرف إلى منزله فأفطر، قال: فيفتُر، قال: فتغلبه عيناه فينام، فكان أكثر ذلك تفوته صلاة العشاء الآخرة.

٥٩ ـ سَعِيدُ بنُ أبي هِنْد

مولى سَمُرَة بن جُنْدُب[5] الفَزاريّ، ودعـوتهم في بني الأبْجَر، وهـو خُدْرَة بن عَوْف، لمحالفة سَمُرَة بن جُنْدُب إياهم.

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٣٦٨.

(٢) هو محمد بن طحلاء المدني. صدوق من السابعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٠٢).

(٣) وقال ابن حجر: مقبول، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. وقد أخرج له أبو داود.
(انظر: تقريب التهذيب ٤١٩).

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/١٧٨. أورد ذلك مختصراً. ويحذف الإسناد.

(٥) سمرة ـ بضم الميم وفتح الراء ـ بن جندب، حليف الأنصار. صحابي جليل مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين.

(انظر: الإصابة ٢/٧٨. وتقريب التهذيب ١٣٧).

«توفي بالمدينة [١٦٢/أ] في أول خلافة هشام بن عبد الملك[١]. وله أحاديث صالحة[٢]» [٣].

٦٠ ـ أبو جَعْفَر القَارِيء

واسمه يزيد بن القَعْقاع[٤]، مولى عبد الله بن عَيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي[٥] عَتاقة[٦].

وروى عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما، «وكان إمام أهل المدينة في

---

(١) وكانت خلافة هشام ما بين سنتي (١٠٥ ـ ١٢٥هـ). ونقل ابن حجر عن ابن قانع أنه مات سنة ست عشرة ومائة.

(انظر: طبقات خليفة ٢٦٤. وتهذيب التهذيب ٩٤/٤. وتقريب التهذيب ١٢٦).

(٢) وكان ثقة أرسل عن أبي موسى الأشعري، وقيل عن أبي هريرة، وعلي بن أبي طالب وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العجلي. وجامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ٢٢٤. وتهذيب التهذيب ٩٣/٤. وتقريب التهذيب ١٢٦).

(٣) تهذيب التهذيب ٩٣/٤. والتحفة اللطيفة ١٦١/٢. ويحذف «بالمدينة» ويحذف أيضاً «وله... إلخ».

(٤) وقيل: فيروز بن القعقاع. وقيل: جُنْدُب بن فيروز. وما قاله ابن سعد هو الأشهر. (انظر: تهذيب التهذيب ٥٨/١٢).

(٥) القرشي، كنيته أبو الحارث. صحابي جليل، ولد في الحبشة لما هاجر أبوه إليها. (انظر: الاستيعاب ٩٦١/٣. والإصابة ٣٥٦/٢).

(٦) أي أن ابن عياش أعتقه وأخرجه من الرق. (انظر: النهاية لابن الأثير ١٧٩/٣. وتاج العروس ٣/٧. مادة عَتَقَ).

القراءة فسمي القاريء بذلك،وكان ثقة[1] قليل الحديث. وتوفي في[2] خلافة مروان بن[3] محمد»[4].

٦١ ـ إبرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ الله

ابن حُنَين، مولى العباس بن عبد المطلب.

روى عنه الزهري[5]، «وكان ثقة[6] قليل الحديث»[7].

---

(١) ووثقه ابن معين، والنسائي، وابن حجر. وكان أحد القراء العشرة. وقد أخرج له أبو داود.

(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العجلي. ومشاهير علماء الأمصار ٧٦. ووفيات الأعيان ٦/٢٧٤. والقراء الكبار للذهبي ١/٥٨. وتهذيب التهذيب ١٢/٥٨. وتقريب التهذيب ٣٩٩).

(٢) ووافقه خليفة في تاريخه، وابن قتيبة، وابن حِبان. وأرخها خليفة أيضاً سنة ثلاثين ومائة وقيل قبل ذلك بسنتين. وقيل بعد ذلك بثلاث سنوات.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٠٥. وطبقاته ٢٦٢. والمعارف لابن قتيبة ٥٢٨. ومشاهير علماء الأمصار ٧٦. والقراء الكبار للذهبي ٢/٥٨).

(٣) هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، يقال له الحمار، ويلقب بالجعدي، آخر خلفاء بني أمية. ولد بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين. وكانت خلافته من سنة سبع وعشرين ومائة إلى سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

(انظر: الإمامة والسياسة لابن قتيبة ٢/١١٣. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٥٤).

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/٥٨.

(٥) ستأتي ترجمة الزهري رقم ٧٠.

(٦) ووثقه النسائي، وابن حِبان، وابن حجر، والسخاوي. توفي سنة بضع ومائة وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: ثقات ابن حِبان ـ أتباع التابعين ـ ٣/٢ أ. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٩. وتهذيب التهذيب ١/١٣٣. وتقريب التهذيب ٢١. والتحفة اللطيفة ١/١٢٥).

(٧) تهذيب التهذيب ١/١٣٤.

٦٢ ــ عَبْدُ الله بنُ أبي سَلَمةَ[١]

مولى آل المنكدر من بني تَيْم بن مُرَّة، واسم أبي سَلَمة دينار[٢]. وكان عبد الله بن أبي سلمة كاتباً لأبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم. وهو والي عمر بن عبد العزيز على المدينة. وكان ثقةً له أحاديث[٣].

وأخوه:

٦٣ ــ «يَعْقُوبُ بنُ أبي سَلَمَة

ويكنى أبا يوسف، وهو الماجِشُون[٤]، فسمي بذلك هو وولده[٥]،

---

(١) ويعرف بالماجشون. والد عبد العزيز بن عبد الله الماجشون الفقيه. وسيأتي تفصيل هذا اللقب في الترجمة التالية.
(انظر: التحفة اللطيفة ٢/٣٣٠).

(٢) ويقال: اسمه ميمون. (المصدر السابق).

(٣) ووثقه النسائي، وابن حجر. وذكره ابن حِبان في المشاهير. وتوفي سنة ست ومائة. وقد أخرج له الإمام مسلم. وأبو داود، والنسائي.
(انظر: مشاهير علماء الأمصار ١٣٧. وتهذيب التهذيب ٥/٢٤٣. وتقريب التهذيب ١٧٦. والتحفة اللطيفة ٢/٣٣٠).

(٤) الماجشون: قال ابن حجر: بفتح الجيم. وقيل: بكسرها ثم معجمة مضمومة آخرها نون. وهو معرَّب من ماه كون، أي شبه القمر. سمي به لحمرة وجنتيه. وقيل معناه: الورد. وقيل: أحمر اللون. وقال صاحب التاج، بضم الجيم والشين المعجمة. هو لقب ليعقوب بن أبي سلمة وولده، وضع في الأصل للثياب المصبغة.
(انظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ٨٠. وتاج العروس ٤/٣٤٨. وتهذيب التهذيب ١١/٣٨٨).

(٥) من ولده: عبد العزيز، ويوسف.
(انظر: تهذيب التهذيب ١١/٣٨٨).

يعرفون جميعاً بالماجِشُون. وكان فيهم رجال لهم فقه، ورواية للحديث، والعلم، وليعقوب أحاديث يسيرة[1]»[2].

٦٤ ـ مُسْلِمُ بنُ أبي حُرَّة

مولى لبعض أهل المدينة. وقد روى عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم [١٦٢/ب] سماعاً، وروى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن[3]، «وكان قليل[4] الحديث»[5].

٦٥ ـ إسْحَاقُ بنُ يَسَار

مولى قيس بن مَخْرَمة بن المُطَّلب بن عبد مناف، وهو أبو محمد بن إسحاق[6] صاحب المغازي. وقد رُوي عن إسحاق بن يسار[7]. ويذكرون أن يساراً كان

---

(١) قال ابن حجر: صدوق. مات بعد العشرين ومائة. وقد أخرج له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٨٦).

(٢) تهذيب التهذيب ١١/٣٨٨.

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٢٢٥.

(٤) وقال ابن حجر: مقبول. وقد أخرج له النسائي في اليوم والليلة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٣٥).

(٥) تهذيب التهذيب ١٠/١٢٨.

(٦) ستأتي ترجمته رقم ٣٣٠.

(٧) روى عنه ابنه محمد بن إسحاق، ويعقوب بن محمد بن طَحْلاء. وكان ثقة من الثالثة. وقد أخرج له أبو داود في المراسيل.
(انظر: تهذيب التهذيب ١/٢٥٧. وتقريب التهذيب ٣٠).

من سبي عين التمر[1]، الذين بعث بهم خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق بالمدينة[2].

وأخوه:

٦٦ ـ مُوسَى بنُ يَسَار

وقد رُوي عنه أيضاً[1]، وقد روَى عن أبي هريرة.

وأخوهما:

٦٧ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَسَار

وقد رُوي عنه أيضاً[4].

---

(١) عين التمر: بلد في العراق، قريب من الأنبار، غربيّ الفرات والكوفة. فتحها خالد بن الوليد عُنوةً أيام الصديق رضي الله عنهما، سنة اثنتي عشرة.
(انظر: مراصد الاطلاع ٩٧٧/٢. ومعجم البلدان ١٧٦/٤).

(٢) وكان ذلك سنة اثنتي عشرة من الهجرة.
(انظر: تاريخ خليفة ١١٧ ـ ١١٨).

(٣) روى عنه: ابن أخيه محمد بن إسحاق، وعبيدالله بن عمر العمري، وأبومَعْشر وغيرهم. وكان ثقةً، وقد أخرج له البخاري تعليقاً، وبقية الجماعة عدا الترمذي.

(انظر: تهذيب التهذيب ٣٧٧/١٠. وتقريب التهذيب ٣٥٣).

(٤) روى عنه ابن أخيه محمد بن إسحاق. وهو عن عبيدالله بن أبي رافع. وثقه ابن معين. وأخرج له الإمام أحمد في مسنده.

(انظر: الجرح والتعديل ٣٠١/٢/٢. وتعجيل المنفعة ١٧٣).

٦٨ ـ الوَلِيدُ بنُ رَبَاح

مولى الدَّوْسيين[١]. روى عن أبي هريرة، وروى عنه كثير بن زيد[٢]، وغيره[٣].

٦٩ ـ عَبْدُ الله بنُ نِسْطَاس[٤]

روى عن جابر بن عبد الله، وروى عنه هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص[٥].

آخر الطبقة الثالثة والحمد لله وحده وصلاته
على نبيه محمد وآله وصحبه وسلامه. [١٦٣/ أ].

---

(١) مولى ابن أبي ذُباب، الحارث بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذباب الدوسي الذي ستأتي ترجمته رقم ٢٧٣.

(انظر: تهذيب التهذيب ١١/١٣٣).

(٢) ستأتي ترجمة كثير بن زيد ٣٥٦.

(٣) وممن روى عنه ابناه محمد، ومسلم. وكان الوليد صدوقاً. مات سنة سبع عشرة ومائة. وقد أخرج له البخاري معلقاً. والأربعة عدا النسائي.
(انظر: تهذيب التهذيب ١١/١٣٢. وتقريب التهذيب ٣٦٩).

(٤) عبد الله بن نِسطاس: بكسر النون في (نسطاس) مولى كِندة ـ بكسر الكاف ـ وقيل: هو أخو عبد الله بن بسطام شيخ الزهري. وقيل: هو ابن يسار وقيل: هو مولى آل كثير بن الصلت. وقيل: كان نِسطاس جاهلياً وهو مولى أُبيّ بن خَلَف. وقد وثقه النسائي. وقال الذهبي: لا يُعرف.

(انظر: ميزان الاعتدال ٢/٥١٥. وتهذيب التهذيب ٦/٥٥ ـ ٥٦. وتقريب التهذيب ١٩٢).

(٥) ستأتي ترجمة هاشم رقم ٢٩٧.

الطَبَقَةُ الرَّابِعَةُ
مِنَ التَابعين من أهل المدينة

٧٠ ـ الزُهْرِيُّ [١]

واسمه محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة بن كلاب بن مُرّة [٢]. وأمه عائشة بنت عبد الله الأكبر بن شهاب [٣]، ويُكنَى أبا بكر.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز [٤]، قال: سمعت الزهري يقول: نشأت وأنا غلام لا مال لي مُقطَعاً من الديوان [٥]، وكنت أتعلم نسب قومي من عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العَدَوِي [٦] وكان عالماً

---

(١) وقد عقد ابن سعد ترجمةً للزهري في «ذكر من كان يفتي بالمدينة بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(انظر: طبقات ابن سعد ٢/٣٨٨).

(٢) وفي طبقات خليفة ٢٦١: يحذف «ابن عبد الله الأصغر»، و«ابن الحارث» و« بن مرة». وفي المعارف لابن قتيبة ٤٧٢: يحذف «الأصغر»، و«مرة» وأثبته كل من ابن حَزْم في جمهرة أنساب العرب ١٢٨ ـ ١٣٠. وابن حجر في التهذيب ٩/٤٤٤. ويحذف «الأصغر».

(٣) قال خليفة في طبقاته ٢٦١: «أمه ابنة أهبان بن أفصى بن عُذْرة بن صخر بن يعمر بن قدامة بن عدي. . . بن كِنانةً.

(٤) ستأتي ترجمته رقم ٤٠٣.

(٥) الديوان: الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجنود والكُتَّاب ومكانهم.
(انظر: المعجم الوسيط ٣٠٥).

(٦) عبد الله بن ثعلبة بن صعير ـ مصغر ـ العَدَوِي، له صحبة. توفي سنة سبع أو تسع وثمانين وقيل غير ذلك.
(انظر: الإصابة ٢/٢٨٥).

بنسب قومي وهو ابن أختهم وحليفهم[1]، فأتاه، رجل فسأله عن مسألة من الطلاق فعيي بها وأشار له إلى سعيد بن المسيب، فقلت في نفسي: ألا أُراني مع هذا الرجل المسن يُعقل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه[2] وهو لا يدري ما هذا! فانطلقت مع السائل إلى سعيد بن المسيِّب فسأله، فأخبره، فجلست إلى سعيد وتركت عبد الله بن ثعلبة، وجالست عُروة بن الزُّبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة[3]، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام حتى فَقِهت. فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق في [١٦٣/ب] السحر فأمَّمت حلقة وجاه المقصورة[4] عظيمةً فجلست فيها، فنسَّبني القوم فقلت رجل من قريش من ساكني المدينة، قالوا: هل لك علم بالحكم في أمهات

---

(١) ذكر ابن حجر خبر تعلم الزهري علم النسب من خاله. وأن البخاري أخرجه بسند صحيح.
(انظر: الإصابة ٢/٢٨٥).

(٢) الحديث ضعيف الإسناد، لوجود الواقدي فيه. وقد أخرجه كل من:
(أ) البخاري في موضعين من صحيحه ٣/٤٥، ٤/٧٥.
١ ــ كتاب المغازي. باب ٥٥. ولفظه: «وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح». من طريق الزهري.
٢ ــ كتاب الدعوات. باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم ٣١. من طريق الزهري، قال: أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صُعير ــ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم.قد مسح عنه ــ أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة.
(ب) والإمام أحمد في مسنده ٥/٤٣٢. من طرق ثلاث تنتهي إلى الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير. وبأسانيد رجالها ثقات. وبألفاظ مقاربة للفظ البخاري. ويضيف «واحدة لا يزيد عليها حتى يقوم من جوف الليل».

(٣) ابن مسعود أبو عبد الله الهذلي المدني أحد الفقهاء السبعة وكان ثقةً ثبتاً. توفي سنة ثمان وتسعين.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٢٥).

(٤) المقصورة: جمعها مقاصِر ومقاصير، وهي مقام الإمام.
(انظر : لسان العرب ٥/١٠٠. وتاج العروس ٣/٤٩٥. مادة قَصَرَ).

الأولاد؟ فأخبرتهم بقول عمر بن الخطاب في أمهات الأولاد(١). فقال لي القوم: هذا مجلس قَبِيصة بن ذؤيب(٢). وهو جائيك وقد سأله عبد الملك عن هذا وسألنا فلم يجد عندنا في ذلك علمًا، فجاء قَبِيصة فأخبروه الخبر، فنسَّبني فانتسبت، وسألني عن سعيد بن المسيِّب ونظرائه فأخبرته. قال: فقال: أنا أُدخلك على أمير المؤمنين،فصلَّى الصبح ثم انصرف فتبعْتـه، فدخـل على عبد الملك بن مروان وجلست على الباب ساعة حتى ارتفعت الشمس، ثم خرج فقال: أين هذا المديني القرشي؟ قال قلت: هأنذا، قال: فقمت حتى(٣)... فدخلت معه على أمير المؤمنين، قال: فأجد بين يديه المصحف قد أطبقه وأمر به يُرفع وليس عنده غير قَبِيصة جالس فسلمت عليه بالخلافة. فقال: من أنت؟ قلت: محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شِهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة. فقال: أوَّه، قوم يُغارّون (٤) في الفتن، ــ قال: وكان مسلم بن عبيد الله مع الزُبير ــ ثم قال: ما عندك في أمهات الأولاد؟ فأخبرته، فقلت: حدثني سعيد بن المسيب [١٦٤/أ]، فقال: كيف سعيد وكيف حاله؟ فأخبرته. ثم قلت: وحدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فسأل عنه، قلت: وحـدثني عُروة بن الـزُبير، فسـأل عنه قلت: وحـدثني عبيد الله بن

---

(١) قول عمر في أمهات الأولاد: أمر بأمهات الأولاد أن يُقوَّمن في أموال أبنائهن بقيمة عدل ثم يُعتقن. وبقي على ذلك فترة من خلافته، ثم حدث له رأي آخر، فقال: «أيما امريء كانت عنده أم ولد فملكها بيمينه ما عاش، فإذا مات فهي حرة لا سبيل له عليها».

(انظر: المعرفة والتاريخ ٦٢٨/١. والبداية والنهاية ٣٤٦/٩).

(٢) ابن حلحلة ــ بمهملتين مفتوحتين بينهما لامٌ ساكنة ــ الخُزَاعي أبو سعيد، أو أبو إسحاق المدني نزيل دمشق مات سنة بضع وثمانين.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٨١).

(٣) في الأصل أحال على الحاشية، وليست فيها الكلمة.

(٤) يُغارّون في الفتن: يخدعون الناس للوقوع فيها.

(انظر: المحكم والمحيط ٢١٩/٥. وتاج العروس ٤٤٥/٣. مادة: غَرَرَ).

عبد الله بن عتبة، فسأل عنه. ثم حدثته الحديث في أمهات الأولاد عن عمر بن الخطاب [1].

قال: فالتفتَ إلى قبيصة بن ذؤيب، فقال: هذا يُكتب به إلى الآفاق.

قال: فقلت لا أجده أخلا منه الساعة ولعلّي لا أدخل بعد هذه المرة، فقلت إن رأى أمير المؤمنين أن يصل رحمي وأن يفرض لي فرائض أهل بيتي ـ فإني رجل مُقطَع لا ديوان ـ فعل. فقال: إيهاً الآن! إمض لشأنك. قال: فخرجت والله موئساً من كل شيء خرجت له وأنا والله حينئذٍ مُقلٌّ مُرْمِلٌ [2]، فجلست حتى خرج قَبِيصة فأقبل عليّ لائمًا لي فقال: ما حملك على ما صنعت من غير أمري ألا استشرتني؟ قلت: ظننت والله أن لا أعود إليه بعد ذلك المقام، قال: ولم ظننت ذاك؟ تعود إليه، فالحق بي، أو قال آتني في المنزل. قال: فمشيت خلف دابته والناس يكلمونه حتى دخل منزله، فقلَّ ما لبث حتى خرج إليّ خادم برقعةٍ فيها: هذه مائة دينار قد أمرت لك بها وبغلة تركبها، وغلام يكون معك يخدمك [١٦٤/ب] وعشرة أثواب كِسوة [3]. قال: فقلت للرسول ممن أطلب هذا؟ فقال: ألا ترى في الرقعة اسم الذي أمرك أن تأتيه؟ قال: فنظرت في طرف الرقعة فإذا فيها تأتي فلاناً فتأخذ ذلك منه قال: فسألت عنه، فقيل: ها هو ذا، هو قهرمانه [4]، فأتيته بالرقعة فقال: نعم فأمر لي بذلك من

---

(١) القول في أمهات الأولاد. تقدم آنفاً.

(٢) المُرْمِل: الرجل الذي نفذ زاده في السفر وافتقر.
(انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٦٥. والمعجم الوسيط ١/٣٧٤ مادة: رَمَلَ).

(٣) أخرج هذا الخبر مختصراً الفسوي، وأبو نعيم، من طريق آخر عن ابن أبي فروة عن الزهري. وأورده ابن كثير من نفس الطريق. وذلك من دخول الزهري مسجد دمشق، مع تفصيل لقول عمر بن الخطاب في أمهات الأولاد.
(انظر: المعرفة والتاريخ ١/٦٢٦ـ ٦٢٩. وحلية الأولياء ٣/٣٦٧. والبداية والنهاية ٩/٣٤٦).

(٤) قهرمانه: بفتح القاف وضمها ـ أمين الخليفة ووكيله على دخله وخرجه.
(انظر: المعجم الوسيط ٧٦٤. مادة قَهَرَ).

ساعته فانصرفت وقد رَيَّشني[١] وجبرني[٢]، قال: فغدوت إليه من الغد وأنا على بغلته، وسَرجها[٣] فسرت إلى جانبه فقال: احضر باب أمير المؤمنين حتى أوصلك إليه قال: فحضرت للوقت الذي وعدني له فأوصلني إليه وقال: إياك أن تكلمه بشيء حتى يبتدئك وأنا أكفيك أمره. قال: فسلمت عليه بالخلافة فأومأ إلي أن اجلس، فلما جلست ابتدأ عبد الملك الكلام، فجعل يسائلني عن أنساب قريش وهو كان أعلم بها مني، قال: وجعلت أتمنى أن يقطع ذلك لتقدمه عليّ في العلم بالنسب، قال ثم قال لي: فرضت لك فرائض أهل بيتك، ثم التفت إلى قَبيصة فأمره أن يثبت ذلك في الديوان، ثم قال: أين تحب أن يكون ديوانك أمع أمير المؤمنين ها هنا؟ أم تأخذه ببلدك؟ قال قلت: يا أمير المؤمنين إنا معك، فإذا أخذت الديوان أنت وأهل بيتك أخذته قال: فأمر بإثباتي وبنسخة كتابي أن يوقع بالمدينة فإذا [١٦٥/ أ] خرج الديوان لأهل المدينة قبض عبد الملك بن مروان وأهل بيته ديوانهم بالشام. قال الزهري: ففعلت أنا مثل ذلك، وربما أخذته بالمدينة لا أصد عنه. قال: ثم خرج قَبيصة بعد ذلك، فقال: إنّ أمير المؤمنين قد أمر أن تثبت في صحابته، وأن يُجرى عليك رزق الصحابة[٤]، وأن تُرفع فريضتك إلى أرفع منها، فالزم باب أمير المؤمنين قال: وكان على عرض[٥] الصحابة رجل فظّ غليظ يعرض

(١) رَيَّشني: أعانني وأعطاني ما أصلح به حالي. وأصله من الريش.
(انظر: تاج العروس ٤/٢١٦. مادة رَيَشَ).

(٢) جبرني: عطف علي وكفاني حاجتي.
(انظر: تاج العروس ٣/٨٣. مادة جَبَرَ).

(٣) سرجها: رحلها، وهو ما يوضع على ظهرها للركوب.
(انظر: المعجم الوسيط ١/٤٢٥. مادة سَرَجَ).

(٤) المقصود بالصحابة هنا: صحابة عبد الملك بن مروان، لأن كل خليفة كان يتخذ لنفسه أصحاباً يقربهم إليه.
(انظر: تاريخ بغداد ١/٨٦ مقدمة).

(٥) عرض: جمعه عروض. وهو المتاع سوى النقدين. والمقصود بها العطايا التي تُفرض لهم من قبل الخلافة.

=

عرضاً شديداً، قال: فتخلفت يوماً أو يومين فجبهني جبهاً شديداً فلم أعد لذلك التخلف، وكرهت أن أقول لقَبِيصة شيئاً في أول ذلك، ولزمت عسكر عبد الملك، وكنت أدخل عليه كثيراً. قال: وجعل عبد الملك فيما يُسائلني يقول: من لقيت؟ فجعلت أسمي له وأخبره بمن لقيت من قريش لا أعدوهم، فقال عبد الملك: فأين أنت عن الأنصار؟ فإنك واجد عندهم علمًا، أين أنت عن ابن سيدهم خارجة بن زيد بن ثابت[2] أين أنت عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية[3]. قال: فسمَّى رجالاً منهم، قال: فقدمت المدينة فسألتهم وسمعت منهم — يعني الأنصار — وجدت عندهم علمًا كثيراً. قال: وتوفي عبد الملك بن مروان، فلزمت الوليد بن عبد الملك حتى توفي، ثم سليمان [١٦٥/ب] بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد الملك فاستقضى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزُهري، وسليمان بن حبيب المحاربي[4] جميعاً. قال: ثم لزمت هشام بن عبد الملك، قال: وحج هشام سنة ست ومائة وحج معه الزُهري، فصيَّره هشام مع ولده يعلمهم ويفقههم ويحدثهم ويحج معهم فلم يفارقهم حتى مات بالمدينة[5].

= (انظر: تاج العروس ٥/٤٤. والقاموس المحيط ٢/٣٤٦. مادة عَرَضَ).

(١) هو أبو زيد الأنصاري أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وكان ثقة مات سنة مائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٨٧).

(٢) هو أبو محمد الأنصاري المدني، أخو عاصم بن عمر لأمه. يقال: وُلد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ثقة فاضلاً. مات سنة ثلاث وتسعين.
(انظر: طبقات ابن سعد ٥/٨٤. وتهذيب التهذيب ٦/٢٩٨).

(٣) هو أبو أيوب الداراني القاضي بدمشق. ثقة مات سنة ست وثلاثين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٣٣).

(٤) أخرج هذا النص ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥/٣/٤٩٩ أ ـ ٥٠٠ أ. من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد، وذلك من أول ترجمة الزهري.

أخبرنا سليمان بن حرب[١]، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن مَعْمَر[٢] قال: أول ما عُرِف الزُهري أنه كان في مجلس عبد الملك بن مروان فسألهم عبد الملك، فقال: من منكم يعلم ما صنعت أحجار بيت المقدس يوم قُتِلَ الحسين؟ قال: فلم يكن عند أحد منهم من ذلك علم، فقال الزُهري: بلغني أنه لم يُقلب منها يومئذٍ حجر إلاَّ وُجد تحته دم عَبِيط[٣][٤] قال: فعُرِف من يومئذٍ.

أخبرنا حَجَّاج بن مِنْهال[٥]، قال: حدثنا حماد بن سَلَمَة[٦]، عن يحيى بن سعيد[٧]، عن الزُهري أن رجلاً [قال[٨]] لعمر بن الخطاب: ألا أكون في منزلة من لا يخاف في الله لومة لائم؟

---

(١) الأزدي الواشِحي البصري، القاضي بمكة. ثقة إمام حافظ مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٣٣).

(٢) هو مَعمر بن راشد، مولى للأزد، أبو عُروة البصري. وكان من الثقات الأثبات المتقنين، ربما غلط في روايته عن الأعمش، وهشام بن عُروة، وفيما حدث به بالبصرة. سكن اليمن ومات فيها سنة أربع وخمسين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٤٤).

(٣) عَبيط: طريّ.
(انظر: المعجم الوسيط ٢/٥٨١. مادة: عَبَطَ).

(٤) أخرجها الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٠. من طريق آخر عن الزُهري وبألفاظ مقاربة.

(٥) هو الأنماطي، أبو محمد السّلمي مولاهم البصري. ثقة فاضل مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة ومائتين. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٦٥).

(٦) هو حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري. ثقة عابد، تغير حفظه بآخره. مات سنة سبع وستين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٨٢).

(٧) ستأتي ترجمة يحيى الأنصاري رقم ٢٤٤.

(٨) التكملة يقتضيها السياق.

فقال: إمَّا أن تليَ من أمر الناس شيئاً فلا تخف في الله لومة لائم، وإمَّا أنت خِلْو من أمرهم[1] فأكبّ[2] على نفسك وأمرْ بالمعروف وَانْهَ عن [١٦٦/أ] المنكر.

قال يحيى: [3] حدَّث بهذا الحديث الزُّهريُّ عمرَ بن عبد العزيز، فخطب الناس فقال: إن الزُّهري حدثني بكذا وكذا.

أخبرنا محمد بن عمر، قال حدثني محمد بن عبد الله[4]، عن الزُّهري أن هشاماً[5] استعمل ابنه أبا شاكر واسمه مَسْلَمة بن هشام على الحج سنة ست عشرة ومائة، وأمر الزُّهري أن يسير معه إلى مكة[6]، ووضع عن الزُّهري من ديوان مال الله سبعة عشر ألف دينار، فلما قدم أبو شاكر المدينة أشار عليه الزُّهري أن يصنع إلى أهل المدينة خيراً، وحضَّه على ذلك، فأقام بالمدينة نصف شهر وقسَّم الخُمُس على أهل الديوان، وفعل أموراً حسنة، وأمره الزُّهري أن يُهِلَّ[7] من مسجد ذي الحُلَيْفة[8] إذا ابتَعَثَتْ به ناقته[9]. وأمره محمد بن

---

(١) خِلو من أمرهم: أي لا تلي من أمرهم شيئاً.
(انظر: تهذيب اللغة ٥٧٢/٧. والمعجم الوسيط ٢٥٤/١. مادة خَلَوَ).

(٢) أكب: أي اهتم وانشغل بنفسك. والمقصود تهذيب النفس وإصلاحها.
(انظر: المعجم الوسيط ٧٧١/٢. مادة: كَبَبَ).

(٣) هو يحيى بن سعيد الأنصاري. ستأتي ترجمته رقم ٢٤٤.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري. ابن أخي الزهري. أبو عبد الله المدني. ستأتي ترجمته ٣٨٥.

(٥) هو هشام بن عبد الملك الخليفة الأُموي.

(٦) وكان ذلك سنة تسع عشرة ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٤٩. وتاريخ الطبري ١٣٨/٧. والبداية والنهاية ٣٢٤/٩).

(٧) يُهِلّ: يرفع صوته في التلبية.

(٨) ذو الحليفة: بضم الحاء المهملة مصغرة. وهي قرية صغيرة تقع جنوب غرب المدينة. تبعد عن المدينة المنورة ثمانية كيلومتراً. وهي ميقات أهل المدينة وتسمى اليوم آبار علي.

(٩) وفي الحاشية «راحلته».

هشام بن إسماعيل المخزومي[1] أن يُهِلَّ من البَيْداء[2]، فأهلَّ من البيداء. ثم استعمل هشام بن عبد الملك على الحج سنة ثلاث وعشرين ابنه يزيد بن هشام بن عبد الملك[3]، وأمر الزُهري فحج معه تلك السنة[4].

قال: وقال: عبد الرحمن بن مهدي[5]، عن مالك بن أنس[6]، عن الزُهري، قال: جالست سعيد بن المسيِّب عشر سنين كيومٍ واحد[7].

أخبرنا عَفَّان بن مسلم،[8] قال: حدثنا حماد بن زيد، عن مَعْمَر[9]، عن الزُهري، قال: سمرتُ [١٦٦/ب] مع عمر بن عبد العزيز ليلة فحدثته، فقال: كل ما ذكرتَ الليلة قد أتى على مسامعي ولكنك حفظتَ ونسيتُ.

---

(١) وكان المخزومي والياً على مكة والمدينة والطائف لهشام بن عبد الملك من سنة ست ومائة حتى مات هشام سنة خمس وعشرين ومائة، وفيها مات المخزومي أيضاً.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٥٧، ٣٦٢).

(٢) البيداء: هي أرض ملساء تقع بين مكة والمدينة. أول البيداء عند آخر ذي الحليفة للمتوجه إلى مكة. تبعد عن المدينة نحواً من ستة أميال.
(انظر: المناسك وأماكن طرق الحج للحربي ٤٢٧، ٤٤٠).

(٣) ويقال له الأفقم.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٥٤. وتاريخ الطبري ٧/٢٣٢).

(٤) انظر: تاريخ خليفة ٣٥٤. وتاريخ الطبري ٧/١٩٧. والبداية والنهاية ٩/٣٣٩.

(٥) ابن حسان العَنْبَري مولاهم أبوسعيد البصري. ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.
(تقريب التهذيب ٢١٠).

(٦) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٥/٣/٤٩٧ أ. من طريق معمر عن الزهري به.

(٨) ابن عبد الله. أبوعثمان الصَّفَّار البصري. مولى عَزْرَة بن ثابت الأنصاري. سكن بغداد وحدث بها. وكان حافظاً ثبتاً. ولد سنة أربع وثلاثين ومائة. وتوفي سنة عشرين ومائتين.
(انظر: تاريخ بغداد ١٢/٢٩٦. وتقريب التهذيب ٢٤٠).

(٩) مَعْمَر بن راشد.

أخبرنا محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، قال أخبرني أبي[1] قال: كنت أطوف أنا وابن شِهاب، ومع ابن شِهاب الألواح والصُّحُف. قال: فكنا نضحك به[2]. قال: وقال الزُهري: لولا أحاديثُ سالت علينا من المشرق نُنكرها لا نعرفها، ما كتبت حديثاً ولا أَذِنْت في كتابه[3].

أخبرنا عَفَّان[4]، قال: حدثنا بِشْر بن المُفضَّل[5] قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق[6]، عن الزُهري، قال: ما استَعدتُ حديثاً قط ولا شككتُ في حديث إلَّا حديثاً واحداً فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظته[7].

أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسي[8]، قال: حدثني إبراهيم بن

---

(١) ستأتي ترجمة أبي الزناد رقم ٢٢٤.

(٢) أخرج هذا الخبر الفَسَوي بسنده من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد... إلخ وأورده الذهبي بلا إسناد.
(انظر: المعرفة والتاريخ ١/٦٣٩. وتذكرة الحفاظ ١/١٠٩).

(٣) أخرجه الفَسَوي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٧. بألفاظ مقاربة. وبسند آخر من طريق ابن أخي الزُهري عن الزُهري.

(٤) هو عَفَّان بن مسلم.

(٥) بشر بن المفضل بن لاحق أبو إسماعيل الرَقاشي ـ بفتح الراء الخفيفة بعدها قاف ـ مولاهم البصري. كان ثقة ثبتاً عابداً. مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٤٥).

(٦) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث بنِ كِنانة المدني نزيل البصرة. ويقال له عبَّاد. صدوق رُمي بالقدر من السادسة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٩٨).

(٧) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٣٦٣. سنداً ومتناً. وأورده الذهبي في تذكرة الحفاظ ١/١١١. عن بشر بن المفضل... إلخ.

(٨) أبو القاسم القرشي العامري المدني وكان ثقة. من كبار العاشرة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢١٥).

سعد[١]، عن أبيه[٢]، قال: ما أرى أحداً جمع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جمع ابن شِهاب.[٣].

أخبرنا سفيان بن عُيينة، قال: قال لي أبوبكر الْهذَلي[٤]: ـ وكان قد جالس الحسن[٥] وابن سيرين[٦] ـ احفظ لي هذا الحديث لحديث حدث به الزُهري، وقال أبوبكر: لم أر مثل هذا قط ـ يعني الزُهري[٧] ـ.

أخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله اليساري[٨]، قال: سمعت مالك بن أنس[٩] يقول: ما أدركت [١٦٧/أ] بالمدينة فقيهاً محدثاً غير واحد. قلت: من هو؟ قال: ابن شِهاب الزُهري[١٠].

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٧.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٧٧.

(٣) في ذلك إشارة إلى كثرة جمعه للحديث، وسعة علمه. وقد أخرج هذه الرواية ابن عساكر في تاريخه ٥٠٥/٣/١٥ أ. من طريق الأُوَيسي أيضاً.

(٤) أبوبكر الهذلي: قيل اسمه سُلمى ـ بضم المهملة ـ بن عبد الله. وقيل: رَوْح. إخباري متروك الحديث، مات سنة سبع وستين ومائة وقد أخرج له ابن ماجه.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٩٧).

(٥) هو الحسن بن أبي الحسن يسار الأنصاري مولاهم البصري. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين.
(انظر: تقريب التهذيب ٦٩).

(٦) هو محمد بن سيرين الأنصاري مولاهم أبوبكر البصري. ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان (٢٤ ـ ٣٥ هـ). توفي سنة عشر ومائة.
(انظر: طبقات ابن سعد ١٩٣/٧. وتقريب التهذيب ٣٠١).

(٧) سبق أن أخرجها ابن سعد كاملةً في طبقاته ٣٨٨/٢. وأخرجها ابن عساكر في تاريخه ٥٠٦/٤/١٥ أ. من غير طريق ابن سعد.
وانظر: تهذيب التهذيب ٤٤٩/٩.

(٨) هو أبومصعب المدني، ابن أخت مالك. ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه. مات سنة عشرين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٣٩).

(٩) ستأتي ترجمة مالك رقم ٣٧٢.

(١٠) سبق أن أخرجها ابن سعد كاملة في طبقاته ٣٨٨/٢.

أُخبرت عن عبد الرزاق[1]، قال: أخبرنا مَعْمَر قال أخبرني صالح بن كَيْسان[2] قال: اجتمعت أنا والزُهري ـ ونحن نطلب العلم ـ فقلنا: نكتب السُنن فكتبنا ما جاء عن النبـي صلى الله عليه وسلم، قال ثم قال الزُهري: نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سنة. قال فقلت أنا: لا، ليس بسنة لا نكتبه. قال: فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت[3]. قال: وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد[4]، عن أبيه[5]، قال: قال أبي[6]: ما سبقنا ابن شِهاب من العلم إلاَّ أنا كنَّا نأتي فَيَسْتَنْتِلُ[7] ويشد ثوبه على صدره ويسأل عن ما يريد، وكنا تمنعنا الحَدَاثة[8].

---

(١) هو عبد الرزاق بن هَمَّام بن نافع الحِمْيَري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ صاحب المُصَنَّف. عمي في آخر عمره، فتغير وكان يتشيع. مات سنة إحدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون.

(انظر: تقريب التهذيب ٢١٣).

(٢) ستأتي ترجمة صالح رقم ٢٣٤.

(٣) سبق أن أخرجها ابن سعد في طبقاته ٢/٣٨٨. وأخرجها الفَسَوي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٧، ٦٤١. وأبـو نُعَيم في الحلية ٣/٣٦٠. وابن عساكر في تاريخه ١٥/٣/٤٩٨ ب. وأوردها ابن كثير في البداية والنهاية ٩/٣٤٤. نقلاً عن الطبراني. كلهم من طريق عبد الرزاق... إلخ. وأوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/٤٤٨. من طريق مَعْمَر... إلخ.

(٤) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد. ثقة فاضل. مات سنة ثمان ومائتين.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٨٦).

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٧.

(٦) ستأتي ترجمته رقم ٧٧.

(٧) يستنتل: يتقدم.

(انظر: المعجم الوسيط ٢/٩٠٠. مادة: نَتَلَ).

(٨) سبق أن أخرجها ابن سعد كاملة في طبقاته ٢/٣٨٨ـ ٣٨٩. وأخرجها الفَسَوي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٨. ويضع «فيستقبل» بدل «فيستنتل». وأخرجها ابن عساكر في تاريخه ١٥/٣/٤٩٧ ب. ويحذف «فيستنتل». أخرجاها من طريق يعقوب بن إبراهيم أيضاً.

أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل[1]، عن عبد الرزاق قال: حدثنا مَعْمَر عن الزُهري قال: كنا نكره كتاب العلم حتى أكرَهنا عليه هؤلاء الأمراء، فرأينا أن لا نمنعه أحداً من المسلمين[2].

أُخبرت عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر قال: قيل للزُهري: زعموا أنك لا تحدث عن الموالي؟ فقال: إني لأحدث عنهم، ولكني إذا وجدت أبناء المهاجرين والأنصار أتكيء[3] عليهم فما أصنع بغيرهم[4].

---

(١) هو إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كَامَـجْر ـ بفتح الميم وسكون الجيم ـ أبو يعقوب المَرْوَزِي، نزيل بغداد. صدوق تُكلم فيه لتوقفه في مسألة خلق القرآن. مات سنة خمس وأربعين، وقيل: ست، وله خمس وسبعون سنة.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٧).

(٢) سبق أن أخرجها ابن سعد في طبقاته ٢/٣٨٩. وأخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٣. من طريق إبراهيم بن المنذر. وفي ١/٦٤١. من طريق عبد الرزاق. . . إلخ. وبألفاظ مقاربة. وأبو نُعيم في حلية الأولياء ٣/٣٦٣ بسنده من طريق ابن عُيينة. . . وبألفاظ مقاربة. وابن عساكر في تاريخه ١٥/٣/٤٩٨ أ. من طريق عبد الرزاق أيضاً. وأوردها ابن كثير في البداية والنهاية ٩/٣٤١. نقلاً عن عبد الرزاق. . . إلخ. ومعنى ذلك أن الزهري كان لا يرغب في كتابة الأحاديث، لكي لا يتكل الناس على الكتب، وليبقى اعتمادهم على ذاكرتهم. ثم شرع في الكتابة، بعد إلحاح هشام بن عبد الملك عليه ليملي على ولده. وبعدها خرج إلى الناس بقولته المشهورة، التي حرَّفها وبترها المستشرق اليهودي جولد تسيهر، إذ نقل عن الزهري، «إن هؤلاء الأمراء أكرهونا على كتابة أحاديث». وما ذلك إلا ليُشكك فيه، وليوحي بأنه كان مستعداً لتحقيق رغبات الحكام.

(انظر: السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي للسباعي ٢٢١).

(٣) أتكيء: أعتمد.

(انظر: القاموس المحيط ١/٣٤. مادة: وَكَأَ).

(٤) سبق أن أخرجها ابن سعد كاملة في طبقاته ٢/٣٨٨. وأخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٧، ٦٤١. من نفس الطريق وبألفاظ مقاربة. وذكر الزهري عدداً من الموالي منهم: سليمان بن يسار وأبو عُبيدة مولى عبد الرحمن بن عَوْف. كما أخرجها ابن عساكر في تاريخه ١٥/٣/٤٩٨ ب ـ ٤٩٩ أ. من طريق حبيب بن نوح، عن عبد الرزاق.

قال مَعْمَر: وكنا نرى أنَّا قد أكثرنا عن الزُهري حتى قُتل الوليد بن يزيد فإذا الدفاتر قد حُملت [١٦٧/ب] على الدواب من خزانته يعني من علم الزُهري (١).

قال: وقال الزُهري: إن كنت لآتي باب عُروة بن الزُبير فأجلس ثم أنصرف ــ ولو أشاء أن أدخل لدخلت ــ إعظاماً له(٢).

قال: وكان الزُهري في أصحابه مثل الحكم بن عُتَيبة(٣) في أصحابه يروي عنه عُروة(٤) وسالم(٥) الشيء كذلك(٦).

---

(١) سبق أن أخرجها ابن سعد في طبقاته ٢/٣٨٩. وأخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٨. ويحذف «من خزانته... إلخ». وأبونُعيم في حلية الأولياء ٣/٣٦١. وابن عساكر في تاريخه ١٥/٣/٥٠٢ب. من قول الأحوص بن المفضَّل، وليس مَعْمَر. وأوردها الذهبي في التذكرة ١/١١٢. كلهم من طريق عبد الرزاق عن مَعْمَر. وأوردها ابن كثير في البداية والنهاية ٩/٣٤٤ نقلاً عن أحمد، عن مَعْمَر.

(٢) أخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٨. ويؤخر الجملة المعترضة إلى آخر الخبر دون إشارة اعتراض. وأبونعيم في حلية الأولياء ٣/٣٦٢. وابن عساكر في تاريخه ١٥/٣/٤٩٧أ. كلهم من طريق عبد الرزاق عن مَعْمَر... إلخ.

(٣) في الأصل «عُيَيْنة». وهذا تصحيف، والتصويب من طبقات ابن سعد ٦/٣٣١. وأما الحكم بن عُتيبة: فهو مولى لامرأة من كِندة. أبومحمد الكوفي. ويقال: أبوعبد الله ويقال: أبوعمر. وهذا ليس هو الحكم بن عُتيبة بن النَّهَّاس كما نقله البخاري عن بعض أهل النسب. وكما جعلهما ابن حِبَّان رجلاً واحداً. والحق أنهما اثنان والله أعلم. وهذا ما جاء تقريره في تهذيب التهذيب وكان فقيهاً من الثقات الأثبات إلا أنه ربما دلَّس. ولد سنة خمسين. وتوفي سنة ثلاث عشرة أو بعدها.

(انظر: تهذيب التهذيب ٢/٤٣٢ــ٤٣٥. وتقريب التهذيب ٨٠).

(٤) هو عروة بن الزبير.

(٥) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. أبوعمر، ويقال: أبوعبد الله العَدَوِي. أحد الفقهاء السبعة في المدينة. وكان ثبتاً عابداً فاضلاً. مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح.

(انظر: تقريب التهذيب ١١٥).

(٦) أخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٩. ويضع «ينقل حديث بعضهم إلى بعض» بدل «يروي عنه... إلخ». وابن عساكر في تاريخه ١٥/٣/٥٠٧ ب. كلاهما من طريق عبد الرزاق، عن مَعْمَر.

قال: وأتيت الزُهري بالرُّصافة[1] فلم يكن أحد يسأله عن الحديث.

قال: فكان يُلقي عليَّ[2].

قال وقال الزُهري: مسَّتْ ركبتي ركبة ابن المسيِّب ثماني سنين[3].

قال: وحج عمر بن عبد العزيز وأنا معه، فجاءني سعيد بن جُبير[4] ليلاً وهو في خوفه فدخل عليَّ منزلي، فقال: هل تخاف عليَّ صاحبك؟ فقلت: لا، بل ائمن.

قال وقال الزُهري: نُخرج الحديث شِبْراً فيرجع ذراعاً ـ يعني من العراق ـ وأشار بيده إذا وغل[5] الحديث هناك فرويداً به[6].

---

(١) الرصافة: بضم الراء. وهي رصافة الشام التي بناها هشام بن عبد الملك ليسكنها صيفاً هرباً من الطاعون لما وقع بالشام. وهي تقع في سوريا شرق حلب. تبعد عن رقة واسط غرباً ثلاثين كيلومتراً تقريباً، والرقة على شاطىء الفرات.
(انظر: معجم البلدان ٣/٤٧ ـ ٤٨).

(٢) أخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٩. بسنده من طريق عبد الرزاق.

(٣) اخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣١ بسنده من طريق عبد الرزاق.
وانظر: تذكرة الحفاظ ١/١٠٩. والبداية والنهاية ٩/٣٤١.

(٤) كوفي ثقة ثبت فقيه. وروايته عن عائشة وأبي موسى، ونحوهما مرسلة، قتله الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين.
(انظر: تقريب التهذيب ١٢٠).

(٥) وغل: دخل.

(٦) رويداً: مهلاً. أراد التأمل والتدقيق في الحديث الذي يدخل العراق إشارة إلى التلاعب بالأحاديث هناك في تلك الفترة. كما قال أيضاً: إذا سمعت بالحديث العراقي فاردد به ثم اردد به.
(انظر: بحوث في تاريخ السنة للعُمَري ٢٤).

قال: وما رأيت مثل الزُهري في وجهه قط[١]. وما رأيت مثل حماد[٢] في وجهه[٣] قط[٤].

قال مَعْمَر: وسمعت إبراهيم بن الوليد[٥]؛ رجلاً من بني أُمَيَّة يسأل الزُهري وعرض[٦] عليه كتاباً من علم، فقال: أحدث بهذا عنك يا أبا بكر؟ قال: نعم، فمن يحدثكموه غيري[٧]؟

---

(١) يعني في الحديث.

(انظر: المعرفة والتاريخ ١/٦٣٧. وتاريخ دمشق ١٥/٣/٥٠٧ ب).

(٢) هو حماد بن أبي سليمان ـ حيث صرح به الفَسَوِي.

(انظر: المصدر السابق) ـ مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي فقيه صدوق له أوهام، رُمي بالإرجاء. مات سنة عشرين ومائة، أو قبلها.

(انظر: تقريب التهذيب ٨٢).

(٣) يعني في الفتيا.

(انظر: المعرفة والتاريخ ١/٦٣٧).

(٤) أخرجها الفَسَوِي في المصدر السابق. وأبو نُعيم في حلية الأولياء ٣/٣٦١ بسنديهما من طريق عبد الرزاق.

(٥) إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، كانت ولايته في شهرين ونصف. ثم خَلع نفسه وبايع مروان بن محمد بالجزيرة سنة سبع وعشرين ومائة.

(انظر: تاريخ خليفة ٣٧٤. والمعارف لابن قتيبة ٣٦٧ ـ ٣٦٨).

(٦) وصورة العرض: القراءة على الشيخ حفظاً أو من كتاب، وسواء قرأ عليه بنفسه أو قرأ غيره وهو يسمع. وذلك إذا حفظ الشيخ، وإلا يمسك أصله هو أو ثقة. وهذه طريقة من طرق تحمل الحديث.

(انظر: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية والسماع للقاضي عياض ٧١. ومعرفة علوم الحديث للحاكم ٢٥٦. وفتح المغيث ٢/٢٥).

(٧) أي من يعلم بهذه الأحاديث غيري، حتى يحدثكم ويجيزكم بها ـ إذ ثبت أن الزهري انفرد بتسعين حديثاً لا يرويها غيره ـ. ولما كان إبراهيم بن الوليد من تلاميذه فلا يستطيع غيره أن يجيزه. هذا هو معنى النص، لا كما زعم اليهودي جولد تسيهر بأن إبراهيم كتب صحيفة وجاء بها إلى الزهري وطلب منه أن يأذن له بنشر أحاديث فيها على أنه سمعها منه. علمًا بأن الرواية تصرح بأنه عرض على شيخه عرضاً، والعرض عند كثير من المحدثين كالسماع. والرواية بها صحيحة عند العلماء.

(انظر: السنة ومكانتها للسباعي ٢٢٠ ـ ٢٢١).

قال: ورأيت أيوب[1] يَعرِض عليه العلم فيجيزه[2]، وكان منصور بن المُعْتَمِر[3] لا يرى بالعراضة بأساً [١٦٨/أ].

أخبرنا أنس بن عِياض[4]، عن عبيد الله بن عمر[5]، قال: رأيت ابن شِهاب يُؤتَى بالكتاب من كتبه فيقال له: يا أبا بكر [هذا][6] كتابك وحديثك نرويه عنك؟ فيقول: نعم. ما قرأه ولا قُرِيء عليه[7].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزُهري[8]

---

(١) هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتِياني ـ بفتح المهملة ـ أبوبكر البصري. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العبَّاد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون.
(انظر: تقريب التهذيب ٤١).

(٢) فيجيزه: هذا ما يسمى بـ«الإجازة» عند المحدثين. وهي تسعة أنواع وذكرها ابن الصلاح سبعة أما الصورة المذكورة هنا فهي إجازة معين لمعين وهذه أعلى أنواع الإجازة. وأجاز الجمهور روايتها والعمل بها. وصورتها أن يقول: أجزتك أن تروي عني كتاب كذا، أو هذه الكتب.
(انظر: مقدمة ابن الصلاح ٢٦٢. وفتح المغيث ٢/٢٥. وتدريب الراوي ٢/٢٩).

(٣) ابن عبد الله السُّلمي أبو عتَّاب ـ بمثناة ثقيلة ـ الكوفي. ثقة ثبت. وكان يدلس. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٤٨).

(٤) ابن ضَمْرَة، أو عبد الرحمن، أبو ضَمْرَة الليثي المدني. وكان ثقةً ولد سنة أربع ومائة: وتوفي سنة مائتين.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٩).

(٥) ابن حفص بن عاصم العمري. ستأتي ترجمته ٢٨٦.

(٦) التكملة من حاشية الأصل.

(٧) أخرجها ابن معين في تاريخه ٢/٥٣٨ عن أبي ضَمْرَة أنس بن عِياض، وابن عساكر في تاريخه ١٥/٣/٥١١ أ، من طريق ابن معين أيضاً. وأوردها الذهبي في التذكرة ١/١١٠. بألفاظ مقاربة مع شيء من التقديم والتأخير.

(٨) ستأتي ترجمته ٣٨٥.

قال سمعت عمي ما لا أحصي يقول: ما أبالي قرأت على المحدث، أو حدثني كلاماً أقول فيه حدثنا[1].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز[2]، قال: دخل عبيد الله بن عمر[3] ومالك بن أنس[4] على الزُهري، وعيني الزُهري بهما رطوبة وهو منكبّ[5]، على وجهه خرقة سوداء. فقالا: كيف أصبحت يا أبا بكر؟ فقال: لقد أصبحت وأنا مُعْتَلّ من عينيَّ. فقال عبيد الله: جئناك لنعرض عليك شيئاً من حديثك. فقال: لقد أصبحت وأنا مُعْتَلّ. فقال عبيد الله: اللهم غفراً، والله ما كنا نصنع بك هذا حين كنا نأتي سالم بن عبد الله[6]، ثم قال عبيد الله: إقرأ يا مالك فرأيت مالكاً يقرأ عليه. فقال الزُهري: حسبك عافاك الله. ثم عاد عبيد الله فقرأ. قال عبد الرحمن: فرأيت مالكاً يقرأ على الزُهري.

أُخبرت عن سفيان بن عُيينة، قال: قال عمرو بن دينار[7]: ما رأيت [١٦٨/ب] أحداً أبصر بحديث من الزُهري[8].

---

(١) وقوله هذا يدل على التسوية بين السماع والعرض. ورُوي ذلك عن علي بن أبي طالب، وابن عباس. وهو مذهب مالك أيضاً كما سيأتي في ترجمته رقم ٣٧٢.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٤٠٣.

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٢٨٦.

(٤) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٥) منكب: أي مستلق ووجهه إلى ناحية الأرض.
(انظر: تاج العروس ١/٤٤٣. والمعجم الوسيط ٢/٧٧١. مادة: كَبَبَ).

(٦) يفهم من كلام عبيد الله بن عمر أنهم كانوا لا يأتون الزهري في حياة سالم بن عبد الله، ولما توفي سالم لجأوا إلى الزهري ليتلقوا عنه العلم.

(٧) هو المكي، أبو محمد الأثرم الجُمَحِي مولاهم. ثقة ثبت مات سنة ست وعشرين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٥٩).

(٨) أوردها ابن كثير في البداية والنهاية ٩/٣٤٢. ويضع «أنصَّ» بدل «أبصر». وابن حجر في تهذيب التهذيب ٨/٣٠. بألفاظ مقاربة. وفي ٩/٤٤٨. والسباعي في السنة ومكانتها ٢١٠.

قال سفيان: وكان الزُهري يُعرَض عليه الشيء. قال: وجاء إليه ابن جريج فقال: إني أريد أن أعرض [1] عليك كتاباً، فقال: إن سعداً [2] قد كلمني في ابنه [3] وسعد سعد [4]. فقال لي ابن جُرَيج: أما رأيته يَفْرَق [5] منه [6]. فذكر حديث أبي الأحْوَص [7] فقال له سعد: ومن أبو الأحْوَص؟ قال: أما رأيت الشيخ الذي بمكان كذا وكذا؟

---

(١) العرض: تقدم آنفاً.

(٢) هو سعد بن إبراهيم الزهري. ستأتي ترجمته رقم ٧٧.

(٣) وابنه هو إبراهيم. ستأتي ترجمته رقم ٣٨٧.

(٤) أوردها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/١/٧٩ مختصرة. وابن حجر في تهذيب التهذيب ١/١٢٣، ٣/٤٦٥.

(٥) يَفْرَق: يجزع ويخاف.
(انظر: تاج العروس ٧/٤٣. والمعجم الوسيط ٢/٦٨٥. مادة: فَرَقَ)

(٦) أخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٦٨١. من طريق سفيان أيضاً بألفاظ مقاربة.

(٧) أبو الأحْوَص: هو مولى بني ليث، ويقال مولى بني غِفار، لم يرو عنه غير الزهري. قال الدوري عن ابن معين: «ليس بشيء». ورد عليه ابن عبد البر: «قد تناقض ابن معين في هذا، فإنه سئل عن ابن أُكَيْمَة، وقيل له: إنه لم يرو عنه غير ابن شهاب، فقال: يكفيه قول ابن شهاب: حدثني ابن أُكَيْمَة. فيلزمه مثل هذا في أبي الأحْوَص». وقيل: إن الزهري وثقه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في «الميزان»: «وثقه بعض الكبار». وفي المغني: «وُثق» وذكره في كتاب أسماء من تُكلم فيه وهو موثق». وقال ابن حجر: «مقبول» وقال في «اللسان»: «لم يعرفه النسائي، وصحح حديثه الترمذي، ووثقه ابن حبان» اهـ. وأخرج له ابن خُزَيمة وابن حبان في صحيحيهما. ولما كان ابن معين من طبقة المتشددين بين النقاد، ففي انفراده بالجرح نظر. وتؤول أقوال النقاد إلى توثيقه. والله أعلم.

(انظر: التأريخ لابن معين ٢/٦٩٠. وميزان الاعتدال ٤/٤٨٧. والمغني في الضعفاء ٢/٧٦٨. وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ٣٩. وتهذيب التهذيب ١٢/٥. وتقريب التهذيب ٣٩٢. ولسان الميزان ٧/٤٥٠). ـ والحديث مرسل بهذا الإسناد، ورجاله ثقات.

=

= وحديث أبي الأحوص في مسح الحصى، ما نصه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى».

وقد أخرج الحديث:

(أ) أبو داود في سننه ١/٥٨١. كتاب الصلاة. باب ١٧٥. حديث ٩٤٥.

(ب) والترمذي في جامعه ٢/٢١٩. كتاب الصلاة باب ٢٧٩. حديث ٣٧٩.

(ج) والنسائي في سننه ٣/٦. كتاب السهو. باب ٧.

(د) وابن ماجه في سننه ١/٣٢٨. كتاب إقامة الصلاة. باب ٦٢. حديث ١٠٢٧.

(هـ) والدارمي في سننه ١/٣٢٢.

(و) والإمام أحمد في مسنده ٥/١٥٠.

أخرجوه من طرق مختلفة كلها تلتقي عند سفيان بن عيينة، عن الزهري عن أبي الأحوص، عن أبي ذر الغفاري مرفوعاً.

وقال الترمذي: «حديث أبي ذر حديث حسن». وقال أحمد محمد شاكر في تعليقه على كلام الترمذي في الحاشية: «بل هو صحيح، لما علمت من الكلام على أبي الأحوص». وعلى هذا فقد درست حال رجال الإسناد من الطرق المختلفة التي ذكرتها أعلاه فتبين لي أنها جميعاً بأسانيد صحيحة، سوى رواية ابن ماجه، ففيها راوٍ صدوق، وهو هشام بن عمار بن نصير الدمشقي فالحديث حسن من هذه الطريق.

وفي الحديث نهي عن تسوية مكان السجود بعد الدخول في الصلاة، حتى لا ينشغل المصلي بغير الصلاة، ولكي يناله الحظ الأوفر من الرحمة التي تنزل عليه أثناء الصلاة. أما إذا كانت هناك ضرورة للتسوية، فلا مانع، ولكن مرة واحدة، لما في حديث معيقيب ــ بضم الميم مصغر ــ بن فاطمة الدَّوْسي رضي الله عنه، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في الرجل يُسوِّى التراب حيث يسجد، قال: «إن كنت لا بد فاعلاً فواحدة».

(انظر: صحيح مسلم بشرح النووي ٤/٣٧. وسنن أبي داود مع حاشية عون المعبود ١/٣٥٦. وتحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي ١/٢٩٦).

وقد أخرج حديث مُعيقيب:

(أ) البخاري في صحيحه ١/١٤٨. باب مسح الحصى في الصلاة.

(ب) ومسلم في صحيحه ١/٣٨٧. كتاب المساجد ٥. باب ١٢. حديث ٤٧، ٤٨، ٤٩.

(ج) والمصادر السابقة في تخريج الحديث السابق.

(د) وأحمد في مسنده ٣/٤٢٦، ٥/٤٢٥.

يصفه له[1].

قال سفيان:[2] وأجلس الزُهري علي بن زيد[3] معه على فراشه، وعلى الزهري ثوبان قد غُسلا فكأنه وجد ريح الأشنان[4]، فقال: ألا تأمر بهما فيُجَمّرا[5] [6]. وجاء الزُهري عند المغرب فدخل المسجد، ما أدري طاف أم لا؟ فجلس ناحية وعمرو[7] مما يلي الأساطين[8]، فقال له إنسان: هذا عَمرو، فقام فجلس إليه. فقال له عَمرو ما منعني أن آتيك إلا أني مُقعد، فتحدثا ساعةً وتساءلا، وكان الزُهري إذا حدث قال: حدثني فلان وكان من أوعية العلم[9].

---

(١) أخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٤١٥، من طريق ابن عُيينة. وذكر الحديث، وفي ١/٦٨١: باختصار، ويحذف الحديث.
(وانظر: ميزان الاعتدال للذهبي ٤/٤٨٧).
وأوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢/٥. عن ابن عُيينة مفصلة.

(٢) هو ابن عُيينة.

(٣) علي بن زيد بن جدعان (المعرفة والتاريخ ١/٦٢٠ و٢/٧٤١)، وقال: «اختلط في كبره» وهو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير. . . بن جُـدْعان التَيْمي البصري. حجازي الأصل. معروف بـ«علي بن زيد بن جدعان» ضعيف. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل قبلها.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٤٦).

(٤) الأشنان: نوع من الشجر، ينبت في الأراضي الرملية، يستعمل هو أو رماده في غسيل الأيدي والملابس. وهو ذو رائحة عطرة.
(انظر: لسان العرب ١٦/١٥٧. والمعجم الوسيط ١/١٩. مادة: أَشَنَ).

(٥) يجمرا: يبخرا بالطيب. (القاموس المحيط ١/٤٠٧. وتاج العروس ٣/١٠٩. مادة: جَمَرَ).

(٦) أخرجها الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٦٢٠ بألفاظ مقاربة، ووضع «ابن جُدعان مكان «علي بن زيد» ـ وهما واحد. «والغسالة» بدل «الأشنان».

(٧) هو عمرو بن دينار الأثرم.

(٨) الأساطين: جمع أسطوانة، وهي العمود الدائري.

(٩) أخرجها ابن عساكر في تاريخه ١٥/٣/٥٠٣ب. من طريق محمد بن أبي عمر، عن سفيان بلفظ مقارب.

قال: وقال عبد الرحمن بن مهدي، عن وُهَيب[(١)] قال: سمعت أيوب[(٢)] يقول: ما رأيت أحداً أعلم من الزُهري[(٣)]. قال فقال صخر بن جُوَيرية[(٤)]: ولا الحسن؟[(٥)] قال: ما رأيت أحداً أعلم من الزُهري[(٦)].

وقال عبد الرحمن بن مهدي: عن حمَّاد بن زيد، عن بُرْد[(٧)] عن مكحول[(٨)] قال: ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الزُهري[(٩)] [١٦٩/أ].

---

(١) وهيب ـ بالتصغير ـ بن خالد بن عَجْلان أبوبكر الباهلي، مولاهم البصري ثقة ثبت تغير قليلاً بآخره. مات سنة خمس وستين ومائة، وقيل بعدها.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٧٢).

(٢) أيوب بن موسى ستأتي ترجمته رقم ٨٩.

(٣) أخرجها أبونُعيم في حلية الأولياء ٣/٣٦٠. بسنده من طريق ابن مهدي... إلخ. وأوردها الذهبي في تذكرة الحفاظ ١/١٠٩. بألفاظ مقاربة.

(٤) أبونافع مولى بني تميم، أو بني هلال، قال أحمد: ثقة. وقال القطان: ذهب كتابه ثم وجده، فتكُلم فيه لذلك.
(انظر: تقريب التهذيب ١٥١).

(٥) هو الحسن البصري.

(٦) أخرجها الفَسَوي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٧. وابن عساكر في تاريخه ١٥/٣/٥٠٦أ. من طريق أحمد بن حنبل، عن ابن مهدي. وأوردها كل من ابن كثير في البداية والنهاية ٩/٣٤٣. وابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/٤٤٩.

(٧) هو برد بن سنان أبوالعلاء الدمشقي نزيل البصرة، مولى قريش. صدوق رُمي بالقدر. وأرخ خليفة وفاته سنة خمس وثلاثين ومائة.
(انظر: طبقات خليفة ٣١٥. وتقريب التهذيب ٤٣).

(٨) هو مكحول بن عبد الله أبوعبد الله الشامي الفقيه. ثقة كثير الإرسال عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عدد من الصحابة. مات سنة ثلاث عشرة ومائة.
(انظر: جامع التحصيل للعلائي ٣٥٢. وتقريب التهذيب ٣٤٧. وشذرات الذهب ١/١٤٦).

(٩) سبق أن أخرجها ابن سعد كاملة في طبقاته ٢/٣٨٩. ويضع «أخبرت» بدل «وقال عبد الرحمن بن مهدي». وأخرجها الفَسَوي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٩، ٩٤١. من طريق عمر بن عبد العزيز، وبألفاظ مقاربة. وأبونُعيم في حلية الأولياء ٣/٣٦٠. من طريقي: مكحول، وعمر بن عبد العزيز. وابن عساكر في تاريخه ١٥/٣/٥٠٥ب، =

وقال شُعيب بن حرب[١]: قال مالـك بن أنس[٢]: كنا نجلس إلى الزُهري وإلى محمد بن المُنْكَدِر[٣] فيقول الزُهري: قال ابن عمر: كذا وكذا، فإذا كان بعد ذلك جلسنا إليه. فقلنا له: الذي ذكرت عن ابن عمر من أخبرك به؟ قال: ابنه سالم.

قال: وقال الوليد بن مسلم[٤]، عن سلمة بن العَيّار[٥] سمع الزهري يقول: ما هذه الأحاديث التي لا أزِمَّة[٦] لها ولا خُطم[٧] [٨].

= ٥٠٦ ب من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول. ومن طريق أحمد بن حنبل، عن ابن مهدي. ومن طرق أخرى أيضاً. وأوردها ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٣/٩. كما في الحلية. وابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٤٩/٩. كما في الحلية أيضاً.

(١) هو المدائني أبو صالح نزيل مكة. ثقة عابد. مات سنة سبع وتسعين ومائة. (تقريب التهذيب ١٤٦).

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٧٢.

(٤) القرشي، مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة كثير التدليس والتسوية. مات آخر سنة أربع وتسعين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٧١).

(٥) سلمة بن العيّار ـ بفتح العين المهملة والتحتانية ـ واسمه: أحمد بن حصين ابن عبد الرحمن الفَزَاري مولاهم المصري، أبو سَلَمة الدمشقي. توفي شاباً.
• (انظر: تهذيب التهذيب ١٥٢/٤ ـ ١٥٣. وتقريب التهذيب ١٣١).

(٦) أزِمَّة: جمع زمام، وهو الحبل الذي يُربط في الحلقة التي في أنف البعير ثم يُشد إلى طرف المقود. أو هو المقود نفسه. وهذا يستعمل لضبط حركة الدابة إلى مسالك الطرق.
(انظر: مقاييس اللغة ٥/٣. وتاج العروس ٣٢٨/٨).

(٧) خُطُم: جمع خِطام، وهو ما يوضع على أنف الدابة لتقاد به، فهو الزمام نفسه.
(انظر: المحكم والمحيط لابن سيده ٧٩/٥. وتاج العروس ٣٨١/٨. مادة: خَطَمَ).
شبه الزهري أسانيد الأحاديث بالأزِمَّة والخطم، ووجه الشبه بينهما الضبط. فكما تضبط حركة الدابة وتوجه إلى الطرق السالكة السليمة، كذلك الحديث، يضبط =

أُخبرت عن عبد الله بن صالح[(١)]، عن معاوية بن صالح[(٢)]، أنَّ أبا جبلة[(٣)] [كان][(٤)] أسلف الزُهري ابن شِهاب ثَلٰثِين ديناراً في منزله، فقضاه بعشرة دنانير فقال له: أتخشى أن يدخل علينا في هذا شيء؟ فضحك الزُهري وقال: هذا حقك قضيناك، وهذه جائزة أجزناك بها.

«أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني شيخ من أخوال الزُهري من بني نُفاثة من بني الدِّيْل. قال: أخدم الزُهري في ليلة خمس عشرة امرأة كل خادم بثلاثين

= بمعرفة رجال سنده، ويميز صحيحه من سقيمه.
وقد قال الزهري هذا الكلام لابن أبي فروة، لما سمعه يحدث بلا ذكر الإسناد.
انظر: (بحوث في تاريخ السنة للعُمَري ٤٨).

(٨) أخرجها الترمذي في العلل ٢٢١ من شرح ابن رجب. وأبونُعيم في الحلية ٣/٣٦٥. وأوردها ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٥/٩. والسِّباعي في السنة ومكانتها ٢١٢. والعُمَري في بحوث في تاريخ السنة ٤٨.

(١) ابن محمد الجُهَني أبو صالح المصري، كاتب الليث. صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وله خمس وثمانون سنة. وقد أخرج له البخاري تعليقاً، وأبوداود، والترمذي وابن ماجه.

(انظر: تقريب التهذيب ١٧٧).

(٢) ابن حدير ـ بضم المهملة مصغر ـ الحضرمي، أبو عمرو. أو أبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس. صدوق له أوهام. مات سنة ثمان وخمسين ومائة. وقيل بعد السبعين. وقد أخرج له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام. وباقي الجماعة.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٤١).

(٣) كوفي شيخ لا يعرف اسمه، يروي عن الزهري. وعنه مرزوق التميمي وروايته عن ابن عمر منقطعة.

(انظر: تعجيل المنفعة ٣١٠).

(٤) التكملة من حاشية الأصل.

ديناراً ثلاثين ديناراً بعينه، العشرة خمسة عشر»[(1)].

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا مَخْرَمة بن بُكَير[(2)]، قال: لقيت ابن شِهاب وأنا أذهب إلى مصر وهو مقبل من الشام بعض الطريق فرأيته يصلي في مِمْطَر[(3)] ليس عليه رداء[(4)].

أخبرنا معن بن عيسى، عن الزَّنْجي[(5)] قال: رأيت [١٦٩/ب] الزُهري يصبغ بالسواد. وقال مالك: [(6)] رأيته يُخضِّبُ[(7)] بالحِنَّاء.

---

(١) تاريخ دمشق ٥١٤/٣/١٥ أ. أخرجها ابن عساكر من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد.

كما أخرجها بسند آخر من طريق مُفضَّل بن غَسَّان، عن أبيه، عن رجل من أهل المدينة قال: أخدم الزهري خمس عشرة امرأة من بني زُهرة، خمس عشرة وليدة، واشترى كل وليدة بثلاثين ديناراً وبعين الثمن العشرة خمسة. اهـ.

لعله أراد بقوله: «العشرة خمسة عشر» أن العشرة دنانير في عهد الزهري تساوي خمسة عشر ديناراً في عهد ابن سعد. وتُحمل رواية مفضل بن غسان، عن أبيه، عند ابن عساكر على سقط فيها، فتكون: «العشرة خمسة عشر» أيضاً.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٧١.

(٣) الممطر: والممطرة ـ بكسر الميم الأولى وسكون الثانية ـ ثوب يُلبس للوقاية من المطر لا ينفذ الماء منه.

(انظر: القاموس المحيط ١٤٠/٢. وتاج العروس ٥٤٥/٣ مادة: مَطَرَ).

(٤) الرداء: جمعه أردية. وهو في الأصل مِلْحفه فكل ماليس فوق الثياب هو رداء كالمِعْطَف، والعَباءة، والجُبَّة.

(انظر: القاموس المحيط ٣٣٥/٤. والمعجم الوسيط ٣٤٠/١. مادة: رَدَيَ).

(٥) هو مسلم بن خالد المكي أبوخالد المخزومي مولاهم. شامي الأصل مشهور بلقبه الزنجي. كان أبيض مشرباً بالحمرة فلقب بالضد. وكان عابداً فقيهاً صدوقاً كثير الأوهام. ولد سنة مائة. ومات سنة تسع وسبعين ومائة.

(انظر: ميزان الاعتدال ١٠٢/٤. وتهذيب التهذيب ١٢٨. وتقريب التهذيب ٣٣٥).

(٦) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٧) يخضب بالحناء: أي يلون شعره بالحناء. ولا يقال: يصبغ شعره بالحناء.

(انظر: تاج العروس ٢٣٦/١. والمعجم الوسيط ٢٣٩/١. مادة خَضَبَ).

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثني المُنْكَدِر بن محمد[1]، قال: رأيت بين عَيْنَيّ الزُهري أثر السجود، ليس على أنفه منه شيء.

أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسي[2]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد[3]، عن أبيه[4]، أن هشام بن عبد الملك قضى دَيْن ابن شِهاب ثمانين ألف درهم. قال: وسمعت أبي وهو يُعاتب ابن شهاب في الدَيْن، ويقول له: قد قضى عنك هشام بن عبد الملك ثمانين ألف درهم، وقد عرفت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدَيْن[5]، قال ابن شِهاب لأبي: إني أعتمد على مالي

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٣٩١.

(٢) الأويسي. ثقة. تقدم.

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٧. وهو ثقة حجة.

(٤) أبوه هو: سعد بن إبراهيم. ستأتي ترجمته رقم ٧٧. وهو ثقة.

(٥) الحديث مرسل بهذا الإسناد. ورجاله ثقات.

ولعلّ المقصود من قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الدين هو:

«اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَن والعَجْزِ والكَسَلِ والبُخْلِ والجُبْنِ وضَلَعِ الدَّين وغَلَبَةِ الرِّجال».

وقد أخرج الحديث:

(أ) البخاري في صحيحه ١٠٣/٢. كتاب الجهاد باب من غزا بصبي للخدمة ٧٤. وكتاب الدعوات باب التعوذ من غلبة الرجال ٣٦. باب الاستعاذة من الجبن والكسل ٤١. من حديث أنس بن مالك.

(ب) وأبو داود في سننه ١٨٩/٢. كتاب الصلاة، باب ٣٧ حديث ١٥٤١. من طريقَ الزهري، من حديث أنس.

(ج) والترمذي في جامعه ٥٢٠/٥. كتاب الدعوات ٤٩ باب ٧١. حديث ٣٤٨٤. من حديث أنس.

(د) والنسائي في سننه ٢٥٧/٨. كتاب الاستعاذة باب ٥، ٦، ٢٣، ٤٣، وفي باب ٢١ جاء بلفظ: «أعوذ بالله من الكفر والدين. قال رجل: يارسول الله أتعدّل الدين بالكفر؟ فقال: نعم». من حديث أبي سعيد الخدري. وفي باب ٢٢، ٢٩، ٣٠: جاء بلفظ آخر. من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

(هـ) والإمام أحمد في مسنده ١٧٣/٢، ١٢٢/٣، ١٥٩، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٤٠. من حديث أنس.

والله لو بقيت لي هذه المَشْرُبة[1] ثم مُلئت إلى سقفها ذهباً أو وَرِقاً[2] ــ قال إبراهيم: أنا أشك[3] ــ ما رأيته عوضاً من مالي، قال إبراهيم: وهما إذ ذاك في مَشْرُبة[4].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه[5]، قال: كان الزُهري يقدح أبداً عند هشام بن عبد الملك في خلع الوليد ابن يزيد ويعيبه، ويذكر أموراً عظيمة لا ينطق بها، حتى يذكر الصبيان أنهم يُخَضِّبون[6] بالحِنَّاء، ويقول لهشام: ما يحل لك إلاَّ خلعه. فكان هشام لا يستطيع ذلك، للعقد الذي عقد له، ولا يسوؤه ما [١٧٠/أ] يصنع الزُهري رجاء أن يُؤَلِّب[7] ذلك الناس عليه. قال أبو الزِّناد: فكنت يوماً عند هشام في ناحية الفُسْطاط[8] وأسمع ذَرْوُ[9] كلام الزُهري في الوليد وأنا أتغافل، فجاء الحاجب فقال: هذا الوليد على الباب، فقال: أدخله، فأدخله، فأوسع له هشام على فراشه وأنا أعرف في وجه الوليد الغضب والشر. فلما استُخلف الوليد بعث

(١) المشربة ــ بضم الراء وفتحها ــ جمعها: مشربات، ومشارب ــ وهي الغرفة.
(انظر: النهاية لابن الأثير ٢/٤٥٥. وتاج العروس ١/٣١٤. مادة: شرب).

(٢) الوَرِق: الفضة.

(٣) أراد أنه يشك بأن الزهري قال ذلك.
(انظر: المعرفة والتاريخ ١/٦٣٠).

(٤) أخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٦٣٠. بألفاظ مقاربة.

(٥) ستأتي ترجمة أبي الزناد رقم ٢٢٤.

(٦) يخضبون: يلونون شعورهم بالصباغ.
(انظر: تاج العروس ١/٢٣٦، مادة: خَضَبَ).

(٧) يؤلب: يُحَرِّض.
(انظر: القاموس المحيط ١/٣٨. مادة: أَلَبَ).

(٨) الفسطاط: جمعه فساطيط. وهو بيت من الشَّعْر.
(انظر: المعجم الوسيط ٢/٦٨٨. مادة: فَسَطَ).

(٩) ذرو: طرف.
(انظر: المعجم الوسيط ١/٣١٢. مادة: ذَرَوَ).

إليَّ وإلى عبد الرحمن بن القاسم[1]، وابن المُنْكَدِر[2]، ورَبِيعة[3]، فأرسل إليَّ ليلة مُخْلياً بي فقدَّم العشاء، فقال لي بعد حديث: يا بن ذكوان[4]، أرأيت يوم دخلتُ على الأحول[5] وأنت عنده، والزُّهري يقدح فيَّ؟ أتحفظ من كلامه يومئذٍ شيئاً؟ فقلت: يا أمير المؤمنين أَذكر يوم دخلتَ، وأنا أعرف الغضب في وجهك قال: كان الخادم الذي رأيت على رأس هشام نقل ذلك كله إليَّ وأنا على الباب قبل أن أدخل إليكم، وأخبرني أنك لم تنطق فيه بشيء، قال: قلت: نعم، لم أنطق فيه بشيء يا أمير المؤمنين، قال: قد كنت عاهدت الله تعالى لئن أمكنتني القدرة بمثل هذا اليوم أن أقتل الزُّهري فقد فاتني[6].

«أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أخي الزُّهري[7]، قال: كان عمِّي الزُّهري قد اتَّعد هو وابن هشام إن مات [١٧٠/ب] هشام ابن عبد الملك أن يلحقا بجبل الدُّخَان[8]، فمات الزُّهري سنة أربع وعشرين ومائة قبل هشام بن عبد الملك بأشهر، وكان الوليد بن يزيد يتلهَّف[9] لو قَبَض عليه»[10].

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٨٦.
(٢) ستأتي ترجمته رقم ٧٢.
(٣) ستأتي ترجمته رقم ٢٢٥.
(٤) ستأتي ترجمته رقم ٢٢٤.
(٥) هو هشام بن عبد الملك بن مروان الخليفة الأُموي.
(٦) فاته قتل الزهري لأنه مات قبل تولي الخلافة بأشهر، يفسره ما بعده. وأخرج الطبريّ هذا الخبر في تاريخه ٧/٢٥٣ من طريق ابن أبي الزِّناد وبألفاظ مقاربة.
(٧) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٥.
(٨) جبل الدخان: لم أعثر عليه.
(٩) يتلهف: يتحسَّر.
(١٠) تاريخ دمشق ١٥/٣/٥١٥ب. أخرجها ابن عساكر من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد.

«قال محمد بن عمر: ولد الزُّهري سنة ثمان وخمسين[1] في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان وهي السنة التي ماتت فيها عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وكان الزُّهري قد قدم في سنة أربع وعشرين ومائة إلى أمواله بِثُلَيَة بشَغْبٍ وبدا[2]، فأقام فيها، فمرض هناك فمات، فأوصى أن يُدفن على قارعة الطريق[3]، ومات لسبع عشرة ليلةً من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة[4]، وهو ابن خمس وسبعين سنة[5]»[6].

---

(١) وقال خليفة: سنة إحدى وخمسين. ونقل ابن كثير عن الواقدي: سنة ثمان وخمسين. وقال ابن خِلِّكان: سنة إحدى وخمسين. وقال الذهبي: سنة خمسين. وقيل غير ذلك.
(انظر: تاريخ خليفة ٢١٨. ووفيات الأعيان ٤/١٧٨. وتذكرة الحفاظ ١/١٠٨. والبداية والنهاية ٩/٣٤٤. وتهذيب التهذيب ٩/٤٥٠).

(٢) ثلية: بكسر المثلثة وضم اللام وفتح التحتية. موضع قرب قرية شغب ــ بفتح الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة ــ الواقعة بوادي «بدا» الواقع على ساحل البحر الأحمر، على الحدود الحجازية الفلسطينية. خلف وادي القرى الذي يقع بين تيماء وخيبر.
(انظر: معجم البلدان ١/٣٥٦، ٣/٣٥٢، ٤/٣٣٨. ووفيات الأعيان ٤/١٧٨ ــ ١٧٩. ومراصد الاطلاع ١/١٧٠، ٢/٨٠٣).

(٣) قارعة الطريق: وسطه.
(انظر: المعجم الوسيط ٢/٧٢٨. مادة: قَرَعَ).

(٤) وكذا قال خليفة، وغيره. وقيل: مات سنة ثلاث وعشرين، وقيل: خمس وعشرين ومائة، وقيل: وهو ابن اثنتين أو ثلاث وسبعين سنة. والله أعلم.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٥٦. والمعارف لابن قتيبة ٤٧٢. والبداية والنهاية ٩/٣٤٤. ووفيات الأعيان ٤/١٧٨. وتذكرة الحفاظ ١/١١٣. وتهذيب التهذيب ٩/٤٥٠).

(٥) أوردها ابن كثير: نقلاً عن الواقدي أيضاً. ويحذف «في آخر خلافة معاوية... النبي صلى الله عليه وسلم». ويضع «بثلاث بشعب زبدا» مكان «بثلية بشغب وبدا». والذي يبدو أن ما ذكره ابن كثير من هذه الأماكن مصحف والله أعلم.
(انظر: البداية والنهاية ٩/٣٤٤).

(٦) تاريخ دمشق ١٥/٣/٤٩٥ ب. أخرجها من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد.

«قال: وأخبرنا الحسين بن المتوكِّل العَسْقلاني[1]، قال: رأيت قبر الزُهري بأدامَى[2] وهي خلف شَغْب وبدا. وهي أول عمل فلسطين، وآخر عمل الحجاز وبها ضيعة الزُهري الذي كان فيها، ورأيت قبره مُسنَّمًا[3] مُجَصَّصًا[4] أبيض[5]»[6].

«قالوا: وكان الزُهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية، فقيهاً[7] جامعاً»[8].

---

(١) الحسين بن المتوكل بن عبدالرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم، أبوعبدالله العسقلاني، ابن أبي السَّري وكان ضعيفاً كذاباً. توفي سنة أربعين ومائتين.
(انظر: تهذيب التهذيب ٢/٣٦٥. وتقريب التهذيب ٧٤).

(٢) أدامى: جاءت في الأصل بالألف الطويلة (أداما) والصحيح ما أثبتُّه. بالفتح والقصر.
(انظر: معجم البلدان ١/١٢٥. ومراصد الاطلاع ١/٤٣ . وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١/٢٥٤).

(٣) مسنَّمًا: مرفوعاً عن سطح الأرض وليس مُسطَّحاً.
(انظر: المعجم الوسيط ١/٤٥٥. مادة: سَنَم).

(٤) مجصصاً: مطلياً بالجِصّ. والجِص ــ بكسر الجيم المعجمة وفتحها والأول أفصح ــ معرب. وهو مادة من مواد البناء.
(انظر: تاج العروس ٤/٣٧٧. مادة: جَوَص).

(٥) أوردها ابن كثير في البداية والنهاية ٩/٣٤٤ نقلاً عن الحسين بن المتوكل أيضاً ومختصرة بألفاظ مقاربة.

(٦) تاريخ دمشق ١٥/٣/٥١٥ ب. أخرجها ابن عساكر من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد. ويضع «الحسن» بدل «الحسين».

(٧) وقد أجمع النقاد على توثيقه وجلالته وحفظه وزاد الذهبي في الميزان «كان يدلس في النادر».
(انظر: وفيات الأعيان ٤/١٧٧. ومشاهير علماء الأمصار ٦٦. وتذكرة الحفاظ ١/١٠٨. وميزان الاعتدال ٤/٤٠. والبداية والنهاية ٩/٣٤٠. وتهذيب التهذيب ٩/٤٤٧ ــ ٤٥٠. وتقريب التهذيب ٣١٨).

(٨) تاريخ دمشق ١٥/٣/٤٩٥ ب. أخرجها ابن عساكر من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد. وتهذيب التهذيب ٩/٨٤٨. وأوردها ابن كثير في البداية والنهاية ٩/٣٤٤ نقلاً عن الواقدي.

وأخوه:

٧١ ـ عَبْدُ اللَّهِ

ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شِهاب بن عبد الله [١٧١/أ] ابن الحارث بن زُهْرَة. وأمه بنت أُهْبان بن لُعْط بن عُروة بن صَخْر بن يَعْمُر بن نُفاثة بن عديّ بن الدِّيل بن عبد مناة بن كِنانة.

فولد عبد الله: محمداً[١]، وإبراهيم، وأم محمد، وأمهم أم حبيب بن حُوَيطب بن عامر من بني الأقْشَر بن مالك بن حِسْل.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري[٢]، [عن[٣]] ابن أخي الزُهري[٤]: أن أباه كان أسنَّ من الزُهري، وكان يُكنَى أبا محمد، ومات قبل الزُهري[٥]. وقد لقي ابن عمر، روى عنه وعن

---

(١) ستأتي ترجمة محمد رقم ٣٨٥.

(٢) محمد بن عبد الله الأنصاري، هم اثنان:

(أ) الأول محمد بن عبد الله بن المثنَّى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي. ثقة مات سنة خمس عشرة ومائتين. وأخرج له الجماعة، من التاسعة.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٠٦).

(ب) والثاني: محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري أبو سَلَمة البصري مشهور بكنيته، كذبوه. من الثامنة جاوز المائة.

(المصدر السابق ٣٠٤).

(٣) التكملة يقتضيها السياق.

(٤) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٥.

(٥) انظر: طبقات خليفة ٢٦١. وقد سبق أن الزهري توفي سنة أربع وعشرين ومائة.

غيره، «وكان ثقة[1] قليل الحديث»[2].

٧٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِر

ابن عبد الله بن الْهُدَيْر بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، وأمه أم ولد، ويُكنَى أبا عبد الله[3].

فولد محمد بن الْمُنْكَدِر: عمر وعبد الملك والْمُنْكَـدِر وعبد الله ويـوسف وإبراهيم وداود لأم ولد.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق العبدي[4]، قال: حدثنا الحجـج بن محمد[5]، «عن أبـي مَعْشَر، قال: دخل الْمُنْكَدِر[6] على عائشة فقال: إني قد أصابتني

---

(١) ووثقه النقاد. وقد أخرج له البخاري تعليقاً. وبقية الجماعة.
(انظر: الجرح والتعديل ٢/٢/١٦٤. وتهذيب التهذيب ٦/٢٩. وتقـريب التهذيب ١٨٩. والتحفة اللطيفة ٢/٤١٨).

(٢) تهذيب التهذيب ٦/٢٩.

(٣) ويحذف خليفة «ابن عبد الله» وأثبته ابن حزم، وأضاف «بن مـحْرز» بعد «الهدير» ووضع «عمير» بدل «عامر». وحذف «وأمه... إلخ».
(انظر: طبقات ابن سعد ٥/٢٧ ـ ٢٨. وطبقات خليفة ٢٦٨. وجمهرة أنساب العرب ١٣٥).

(٤) هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النُكري أبو عبد الله العبدي البغدادي ثقة حافظ ولد سنة ستين ومائة، وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين.
(انظر: تاريخ بغداد ٦/٩. وتقريب التهذيب ١١).

(٥) هو المِصِّيصي، الأعور، أبو محمد الترمذي، نزيل بغداد، ثم المصيصة. ثقة ثبت اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته فيها. مات سنة ست ومائتين.
(انظر: المصدرين السابقين ٨/٢٣٦، ٦٥).

(٦) هو المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي المدني. قال ابن عبد البر: «حديثه مرسل عندهم، ولا يثبت له صحبة، ولكنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» وعده ابن حجر في الصحابة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبـي: «ذكره البخاري في الضعفاء، وقال: لا يعرف له سماع من النبـي صلى الله عليه وسلم». وذكره ابن سعد في تابعي أهل المدينة. =

حاجة فأعينيني، فقالت: ما عندي شيء، لو كانت عندي عشرة آلاف لبعثت بها [١٧١/ب] إليك. فلما خرج من عندها جاءتها عشرة آلاف من عند خالد بن أَسِيد[١]، فقالت ما أوشك ما ابتُليتُ! قال: ثم أرسَلَتْ في إثره، فَدَفَعَتها إليه، فدخل السوق فاشترى جارية بألفي درهم، فولدت له ثلاثة، فكانوا عُبَّاد المدينة: محمداً[٢] وأبا بكر[٣]، وعمر[٤]، بني المنكدر»[٥].

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدثنا أبو السَّرِي سهل بن محمود[٦]، قال: حدثنا سفيان[٧]، قال: تعبَّد محمد بن الْمُنْكِدر وهو غلام، وكانوا أهل

= (انظر: طبقات ابن سعد ٢٧/٥. والاستيعاب ١٤٨٦/٤. وميزان الاعتدال ١٩٠/٤. وجامع التحصيل للعلائي ٣٥٥. والإصابة ٤٦٤/٣).

(١) خالد بن أسيد ــ بفتح الهمزة ــ بن أبي العيص ــ بكسر العين المهملة، كما جاء في جمهرة أنساب العرب ١١٣ ــ الأموي. المكي صحابي جليل أسلم يوم فتح مكة.
(انظر: طبقات ابن سعد ٤٤٧/٥. والاستيعاب ٤٠١/١).

(٢) هو صاحب هذه الترجمة.

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٧٤.

(٤) ستأتي ترجمته رقم ٧٣.

(٥) تهذيب التهذيب ٤٧٥/٩. ويضع «جائحة» مكان «حاجة». و«أسد» مكان «أسيد». و «بألف» بدل «بألفي».
وأفاد ابن سعد في طبقاته ٢٨/٥: أن المال جاءها من معاوية.

(٦) مولى العباس بن عبد الله بن مالك. ذكر ابن سعد اسم سهل في ترجمته «سهل بن محمد» ونقل الخطيب البغدادي اسمه «سهل بن محمود» نقلاً عن ابن سعد. وكان أبو السري ثقة ناسكاً فاضلاً. توفي سنة خمس عشرة ومائتين.
(انظر: طبقات ابن سعد ٣٥٦/٧. والجرح والتعديل ٢٠٤/١/٢. وتاريخ بغداد ١١٥/٩).

(٧) هو ابن عيينه.

بيت عِبادة، وكانت أمه تقول له: لا تمزح مع الصبيان.

قال: وقيل له أي العمل أفضل؟ قال: إدخال السرور على المؤمن[(١)].

قيل: فما بقي مما يُستلذ؟ قال: الإفضال[(٢)] على الإخوان[(٣)].

قال: وصلى على رجل يقال له بقرة، كان يَرْهَق[(٤)]، قال: فقيل له: تصلي على بقرة؟ قال فقال: إني أكره أن يعلم الله من قلبي أني أرى أن رحمته تعجز عن بقرة، أو قال: عن أحد[(٥)].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، قال: كان محمد ابن المنكدر وصفوان بن سليم[(٦)]، وأبو حازم[(٧)]، وسليمان بن سُحَيم[(٨)]، ويزيد بن خُصَيفة[(٩)] أهل عبادة وصلاة، وكانوا يجتمعون بعد العصر وبعد العشاء الآخرة، فيتحدثون ولا يفترقون حتى يتكلم كل رجل منهم [١٧٢/أ]

---

(١) أوردها أبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٣/٣. من طريق ابن عيينة. من قوله «وكانت أمه... إلخ».

(٢) الإفضال على الإخوان: الإحسان إليهم.
(انظر: تاج العروس ٦١/٨. مادة: فَضَلَ).

(٣) أوردها ابن قتيبة في المعارف ٤٦١. بلا إسناد. وأخرجها الفسوي في المعرفة والتاريخ ٦٥٦/١: من طريق سفيان بن عينية، وفي ٦٥٨/١: من طريق ابن زيد ـ عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ـ بألفاظ مقاربة. وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٩/٣. بألفاظ مقاربة.

(٤) يَرْهَق: يكذب ويسفه. أي كان سفيهاً كذاباً. أو خفيف العقل.
(انظر: المحكم والمحيط ٨٩/٤. مادة: رَهِقَ).

(٥) أخرجها أبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٨/٣. من طريق ابن عيينة. ولم يصرح باسم «بقرة».

(٦) و(٧) و(٨) و(٩) ستأتي تراجمهم رقم ٢٢٦، ٢٣٩، ٢٣٦، ١٥٥.

بكلمات، ويدعون بدعوات، وكانوا يترافقون ويوافون المَوْسِم كل عام ومعهم أبوصخر الأيلي[١] ــ وكان من العباد ــ فيلقون عمر بن ذر[٢] فيقصّ عليهم ويُذكرهم أمر الآخرة، فلا يزالون كذلك حتى ينقضي المَوْسِم ثم لا يلتقون معه إلاّ في كل مَوْسِم[٣].

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدثني أبوسَلَمة[٤]، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن محمد بن المُنْكَدِر، قال: كان يضع خدَّه على الأرض ثم يقول لأمه يا أُمَّه قومي ضعي قدمك على خَدِّي[٥].

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن ابن المبارك[٦]، قال قال محمد بن المُنْكَدِر: بات عمر[٧] يصلي، وبِتُّ أغمز[٨]

---

(١) هو يزيد بن أبي سُمية، أبو صخر الأيْلي ــ بفتح الهمزة وسكون التحتانية ــ مقبول من الرابعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٨٢).

(٢) هو عمر بن ذَرّ بن عبد الله بن زُرارة الهمْداني المُرْهِبي. أبو ذر الكوفي. ثقة رُمي بالإرجاء. مات سنة ثلاث وخمسين، وقيل غير ذلك.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٥٣).

(٣) أخرجها ابن سعد في طبقاته أيضاً ٧/٥٢٠.

(٤) هو أبوسَلَمة التَّبُوذَكي موسى بن إسماعيل المِنْقَري، مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٤٩).

(٥) أخرجها أبونُعيم في حلية الأولياء ٣/١٥٠. بسنده من هذا الطريق أيضاً.

(٦) هو: عبد الله بن المبارك. مولى بني حنْظَلة. قدم بغداد وحدث بها ــ ثقة ثبت فقيه عابد مجاهد، صاحب التصانيف. ولد سنة ثمان عشرة ومائة. وتوفي سنة إحدى وثمانين ومائة.
(انظر: تاريخ بغداد ١٠/١٥٢. وتقريب التهذيب ١٨٧).

(٧) هو عمر بن المنكدر أخو محمد. ستأتي ترجمته رقم ٧٣.

(٨) أغمز: أدلك بمعنى أنه كان يدعك رِجْلَي أمه.

رِجْلَي أمي وما أحب أن ليلتي بليلته[1].

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدثنا العلاء بن عبد الجبار[2]، قال: حدثنا سفيان[3]، قال: كان ابن المُنْكَدِر ربما قام الليل يصلي ويقول: كم من عين الآن ساهرة في رزقي[4]. قال: وكان له جار مُبتلَى، قال: فكان يرفع صوته من الليل يصيح، قال: فكان محمد يرفع صوته بالحمد، قال: فقيل له في ذلك، فقال: يرفع صوته بالبلاء وأرفع صوتي بالنعمة[5].

أخبرنا سفيان بن عُيينه، عن محمد بن سُوْقَة[6]، قال: قيل لمحمد بن المُنْكَدِر: تحج وعليك دين؟ قال: الحج أقضى للدين[7]. [١٧٢/ب].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن محمد بن

---

(١) أخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ٦٥٩/١. بسنده من طريق سعيد بن عامر. ويضيف «أخوه» بعد «عمر». وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٠/٣. من طريق سعيد بن عامر أيضاً.

(٢) الأنصاري. مولاهم أبو الحسن البصري العطار نزيل مكة وكان ثقة. توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٦٨).

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) وفي حلية الأولياء ١٤٧/٣: يضع «رزىء». وهذا الأرجح، والله أعلم.

(٥) أخرجها أبونُعيم في حلية الأولياء ١٤٧/٣. بسنده من طريق العلاء بن عبد الجبار. ووضع «رزىء» بدل «رزقي». وحذف «قال» المكررة أربع مرات بعد «رزىء». والذهبي في تذكرة الحفاظ ١٢٧/١. من طريق ابن عيينة مختصرة.

(٦) محمد بن سوقة ــ بضم السين المهملة ــ الغَنَوِي الخَزَّاز أبوبكر الكوفي العابد ثقة مَرْضِيّ.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٠٠).

(٧) أخرجها أبونُعيم في حلية الأولياء ١٤٩/٣. من طريق ابن عيينة.

المُنْكَدِر[1]، عن أبيه[2] قال: إني ضَرِيت[3] بالدعاء.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا مُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر[4]، عن أبيه، قال: أودعني رجل من أهل اليمن مائة دينار، وخرج إلى الثَّغْر وقال محمد لليماني: إن احتجنا إليها استنفقناها حتى ترجع إلينا؟ قال: نعم. قال: فاستنفقها محمد، وقدم الرجل وهو يريد الانطلاق إلى اليمن، وليست عند محمد، فقال له: متى تريد الانطلاق؟ فقال: غداً إن شاء الله. فخرج محمد إلى المسجد، فبات فيه حتى أسْحَر يدعو الله في هذه الدنانير. يأتيه بها كيف شاء، ومن حيث شاء، فأتى بها آت وهو ساجد في صُرَّة فوضعها في نعله، ثم ألمسها يده، فإذا صُرَّة فيها مائة دينار، فحمد الله ورجع إلى منزله، فلما أصبح دفعها إلى صاحبها[5].

قال محمد بن عمر: فأصحابنا يتحدثون أن الذي وضعها عامر بن عبد الله بن الزُبير، وكان كثيراً ما يفعل مثل هذا[6].

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني الحُرّ بن يزيد الحذَّاء[7]، قال: كان محمد بن المُنْكَدِر فبينا صفوان بن سُلَيم[8] يصلي في المسجد شطر الليل إلى أن أتاه آت فوضع على نعله خمسين ديناراً، فأخذها وحمد الله وانصرف صفوان

---

(١) يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي. وكان ضعيفاً، وقد أخرج له ابن ماجه.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٨٩).

(٢) هو صاحب الترجمة.

(٣) ضريت بالدعاء: ألححت فيه.
(انظر: المعجم الوسيط ١/٥٣٩. مادة: ضَرِيَ).

(٤) ستأتي ترجمة المنكدر بن محمد رقم ٣٩١.

(٥) أخرجها كل من الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٦٥٧. وأبي نُعيم في حلية الأولياء ٣/١٥٢. من طريق آخر. وبألفاظ مقاربة مختصرة.

(٦) انظر: حلية الأولياء ٣/١٥٢.

(٧) الحر بن يزيد الحذاء: لم أعثر عليه.

(٨) ستأتي ترجمته رقم ٢٢٦.

إلى بيته، فقال لمولاته سَلاَّمة: إن [١٧٣/أ] أخي محمداً أمسى مَضِيْقاً اذهبي إليه بهذه الدنانير فإنه يكفينا أن نأخذ منها خمسة، أو أربعة، فقالت: الساعة؟ قال: نعم، إنك تجدينه الساعة في محرابه يسأل الله، يقول: ائتني بها من حيث شئت، وكيف شئت، وأنَّى شئت. قال: فتخرج بستة وأربعين ديناراً أو بخمسة وأربعين ديناراً، فأتته بها، فوقفت تسمع، فإذا هو يقول: اللهم [ائتني[1]] بها من حيث شئت، وأنَّى شئت، وكيف شئت. من ساعتي هذه يا إلهي! قالت: فدققت الباب عليه، فدفعتها إليه، فحمد الله على ذلك.

أخبرنا محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، أو غيره من أصحابه، قال: كان محمد بن المُنْكَدِر يحج في كل سنة، ويحج معه عدة من أصحابه، فبينا هو ذات يوم في منزل من منازل مكة، إذ قال لغلام له: اذهب فاشتر لنا كذا فقال الغلام: والله ما أصبح عندنا قليل ولا كثير، درهم فما فوقه. قال: اذهب فإن الله يأتي به. قال: من أين؟ قال: سبحان الله! ثم رفع صوته بالتلبية ولبَّى أصحابه الذين معه، وكان إبراهيم بن هشام قد حج تلك السنة فسمع أصواتهم، فقال: ما هؤلاء؟ فقيل له: محمد بن المُنْكَدِر وأصحابه حجوا ومحمد يحتمل مؤونتهم، ويحملهم ويكلف لهم. فقال: ما بدّ من أن يُعان محمد على هذا [١٧٣/ب] الذي يصنع، فبعث إليه بأربعة آلاف درهم من ساعته فدفعها محمد إلى غلامه وقال له: ويحك، ألم أقل لك اشتر لنا ما أمرتك فإن الله يأتي بهذا. وقد أتانا الله بما ترى، فاذهب فاشتر ما أمرتك به.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني مُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر[2]، عن أبيه، قال: أُمْحِلْنا[3] بالمدينة إمحالاً شديداً، وتوالت سنون. قال محمد: فوالله إني لفي المسجد بعد شطر الليل، وليس في السماء سَحاب، وأنا في مقدَّم المسجد

---

(١) التكملة يقتضيها السياق.

(٢) ستأتي ترجمة المنكدر بن محمد رقم ٣٩١.

(٣) أمحلنا: انقطع عنا المطر، وأجدبت الأرض.
(انظر: المعجم الوسيط ٢/٨٥٦. مادة: مَحَلَ).

ورجل أمامي مُتَقَنِّعٌ برداء عليه، فأسمعه يُلحُّ في الدعاء إلى أن سمعته يقول: أُقسم عليك أي رب قسماً ويردده، قال: فما زال يردد هذا القسم أي رب من ساعتي هذه، قال: فوالله إن نَشِبنا [1] حتى رأينا السحاب يتألَّف وما رأينا ذلك في السماء قَزَعة [2] ولا شيئاً، ثم مطرت فسحَّت [3]، فكانت السماء عَزالَى [4]، وأودعت مطراً [ما] [5] رأيته قط! فأسمعه يقول: أي رب لا هَدْم فيه ولا غَرَق، ولا بلاء فيه ولا مَحَق [6]، قال: ثم سلم الإمام من الصبح، وتقنَّع الرجل منصرفاً، وتبعته حتى جاء زُقاق اللبَّادين [7] فدخل في مشرُبة [8] له. فلما أصبحت

---

(١) نَشِبنا: لبثنا.
(انظر: النهاية لابن الأثير ٥/٥٢. وتاج العروس ١/٤٨٤. مادة: نَشَبَ).

(٢) قزعة: جمعها: قُزَع. وهي القطعة الرقيقة من الغيم.
(انظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٢/٤٣١. وتاج العروس ٥/٤٦٦ مادة: قَزَعَ).

(٣) فسحت: صبت المطر بشدة واستمرار.
(انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٦٤. وتهذيب اللغة ٣/٤١١. مادة: سَحَحَ).

(٤) عزالى: جمع عزلاء. وهو فم القربة. والمراد أن المطر اندفق من السماء بغزارة كتدفقه من فم القربة.
(انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٦١. والنهاية لابن الأثير ٣/٢٣١ مادة: عَزَلَ).

(٥) التكملة يقتضيها السياق.

(٦) محق: المحق هو ذهاب الشيء كله.
(انظر: النهاية لابن الأثير ٤/٣. مادة: مَحَقَ).

(٧) اللبَّادون: جمع لبَّاد. وهو اللبود، أو الألباد، وكلاهما جمع لبادة ولبدة، وهو ما يضع من الشعر، أو الصوف. ويلبس للوقاية من المطر. (القاموس المحيط: ١/٣٤٧. والمعجم الوسيط ٢/٨١٢. مادة: لَبَدَ). ولم أقف على موقع هذا الزقاق من المدينة.

(٨) مشربة: بضم الراء وفتحها ـ جمعها مشربات، ومشارب. وهي الغرفة.
(انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢١٦. وتاج العروس ١/٣١٤. مادة: شَرِبَ).

سألت عنه، قالوا: هذا زياد النَّجَّار[1]، هذا رجل ليس له فراش، إنما هو يُكابد[2] الليل صلاة ودعاء، وهو من الدَّعائين [١٧٤/أ]، وكل عمل عمله أخفاه جهده. قال محمد بن المُنْكَدِر: فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (رُبَّ ذِي طِمْرَيْنِ[3] خَفِيّ لو أَقْسَمَ عَلى اللّـهِ لَأَبَرّه[4])[5].

---

(١) زياد النجار: ذكره أبونُعيم في هذه الرواية وأبهم اسمه، وقال: كان رجلاً فارسياً. (انظر: حلية الأولياء ١٥٢/٣).

(٢) يكابد الليل: يتغلب على صعوبة السهر. (انظر: تاج العروس ٤٨٢/٢. مادة: كَبَدَ).

(٣) طمرين: مثنى طمر جمعه أطمار، والطمر: الثوب البالي. (انظر: النهاية لابن الأثير ١٣٨/٣. وتاج العروس ٣٦٠/٣. مادة: طمَرَ).

(٤) أبرَّه: أجابه إلى ما أقسم عليه. (انظر: المعجم الوسيط ٤٨/١. مادة برر).

(٥) الحديث إسناده ضعيف، لوجود الواقدي فيه. وقد أخرجه كل من:
(أ) مسلم في صحيحه ١٣٠٢/٣. كتاب القسامة (٢٨) باب (٥) حديث (٢٤) بلفظ: «إنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلى الله لأبرَّهُ».
وفي: ٢٠٢٤/٤ كتاب البر (٤٥)، باب (٤٠)، حديث (١٣٨). وفي: ص ٢١٩١ كتاب الجنة (٥١) باب (١٣) حديث (٤٨). بلفظ: «رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالأبوَابِ، لَو أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ».
(ب) والترمذي في جامعه: ٧١٧/٤ كتاب صفة جهنم (٤٠) باب (١٣) حديث (٢٦٠٥). بلفظ: «أَلَا أُخبِرُكم بأَهْلِ الجنَّةِ: كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعفٍ لو أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأبرَّهُ. أَلَا أُخبِرُكُم بِأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ عُتُلٍّ جَواظٍ مُتَكَبِرٍ». قال فيه الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
٦٩٣/٥ كتاب المناقب (٥٠) باب (٥٥) حديث (٣٨٥٤). بلفظ «كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأبرَّهُ مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بنُ مَالِكٍ». قال الترمذي: «هذا حديث صحيح حسن من هذا الوجه».
(ج) وابن ماجه في سننه: ٨٨٤/٢. كتاب الديات (٢١) باب (١٦) حديث (٢٦٤٢) بلفظ كلفظ مسلم في باب القسامة. وفي: ص ١٣٧٨ كتاب الزهد (٣٧) باب (٤) حديث (٤١١٥). بلفظ مقارب لما عند الترمذي في كتاب المناقب.
(د) وأحمد في مسنده: ١٢٨/٣، ١٦٧. كما عند مسلم في باب القسامة. وفي: ص ١٤٥. كما عند الترمذي في صفة جهنم. ومثله في: ٣٠٦/٤. وكذا بلفظ مقارب في: ٤٠٧/٥.

قال محمد: فرأيتني بعد ذلك أُخالقه[١]، فكره بعض ما ذكرت له، وقال: اطوِ هذا يا أبا عبد الله، فإنما جزاؤه عند الذي عملناه له. قال محمد بن المُنْكَدِر: فما ذكرته بعد أن نهاني باسمه، وقلت: رجل كذا ليرغب راغب في الدعاء ويعلم أن في الناس صالحين[٢].

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا مالك بن أنس[٣]: أنه رأى محمد بن المُنْكَدِر في ثوبين مُورَّدين وثوبين بزَعْفران[٤] ليسا نظيفين.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيْس، وعبد الرحمن بن مقاتل القُشَيْرِي[٥] خال عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب، قالا: حدثنا عبد الملك بن قدامة، قال: رأيت محمد بن المُنْكَدِر يصلي وأزرار قميصه محلولة.

قال محمد بن عمر: سمع محمد بن المُنْكَدِر من جابر بن عبد الله، وأُميمة بنت رُقَيْقَة[٦]، وعُروة بن الزُّبير، وعبد الرحمن بن سعيد بن يَربوع[٧]،

---

(١) في الأصل «وخالق». وصححتها لاقتضاء المعنى. ومعنى «أخالقه»: أعاشره على أخلاقه.

(انظر: تاج العروس ٦/ ٣٣٨. مادة: خَلَقَ).

(٢) أوردها أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/١٥٢. من طريق آخر، باختصار وبألفاظ مقاربة، ولم يصرح باسم «زياد النجار» ويحذف الحديث.

(٣) ستأتي ترجمة مالك رقم ٣٧٢.

(٤) بزعفران: مصبوغان بالزَّعفران. والزعفران نبات بصلي يستعمل للصباغة.

(انظر: المعجم الوسيط ١/ ٣٩٤. مادة: زَعْفَرَ).

(٥) وقال ابن حجر: التُّسْتَرِي بفوقيتين بينهما مهملة. أبو سهل سكن البصرة. وكان صدوقاً.

(انظر: تقريب التهذيب ٢١٠).

(٦) هي غير التابعية الثقفية. وقال ابن سعد هي بنت عبد الله بن بَجَّاد بالموحدة. وكانت من الصحابيات.

(انظر: طبقات ابن سعد: ٨/٢٥٥ ـ ٢٥٦. والإصابة ٤/ ٢٤٠. وتقريب التهذيب ٤٦٦).

(٧) المخزومي القرشي، أبو محمد المدني، وكان ثقة توفي سنة تسع ومائة وهو ابن ثمانين سنة.

(انظر: طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٠. وتقريب التهذيب ٢٠٢).

وربيعة بن عبد الله بن الهُدَير[1] وهو عمه، والحسن البصري، وسعيد بن جُبير.

وكان ثقة[2] ورعاً عابداً، قليل الحديث، يكثر الإسناد عن جابر بن عبد الله[3] ومات [١٧٤/ب] محمد بن المُنْكَدِر بالمدينة سنة ثلاثين، أو إحدى وثلاثين ومائة.

٧٣ــ عُمَرُ بنُ المُنْكَدِر

ابن عبد الله بن الهُدَيْر بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة ابن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، وأمه أم ولد[4]، وهي أم محمد بن المُنْكَدِر، ولم يكن لعمر ولد، وكان من العبَّاد المجتهدين.

أخبرنا العلاء بن عبد الجبار المكي العطار، قال: حدثنا نافع بن عمر الجُمَحِي[5]. قال قالت أم عمر بن المُنْكَدِر: إني لأحب أن أراك نائماً. فقال: يا أُمَّه إني لأستقبل الليل فيهُولني فيدركني الصبح وما قضيت حاجتي.

---

(١) التيمي المدني. ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعُدَّ في كبار التابعين ووثقه النقاد. توفي سنة ثلاث وتسعين.
(طبقات ابن سعد ٢٧/٥. والاستيعاب ٤٩٢/٢. والإصابة ٥٢٣/١ ــ ٥٢٤. وتهذيب التهذيب ٢٥٧/٣. وتقريب التهذيب ١٠٢).

(٢) وقد أجمع النقاد على توثيقه والاحتجاج به وجلالته وحفظه وإتقانه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢١٩/١ ــ ٢٢٠. والجرح والتعديل ٩٧/١/٤ ــ ٩٨. ومشاهير علماء الأمصار ٦٥. وتذكرة الحفاظ ١٢٧/١. وتهذيب التهذيب ٤٧٣/٩ ــ ٤٧٥. وتقريب التهذيب ٣٢٠).

(٣) أوردها ابن حجر في التهذيب ٤٧٣/٩. نقلاً عن الواقدي، من قوله «وكان ثقة... إلخ».

(٤) انظر: نسب أخيه في الترجمة السابقة.

(٥) ابن عبد الله الجمحي المكي، ثقة ثبت. مات سنة تسع وستين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٥٥).

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، عن العلاء بن عبد الجبار، قال: حدثنا نافع بن عمر، قال: قدم رجل بمال المدينة، فقال: دلوني على رجل من قريش أعطيه هذا المال، فدلوه على عمر بن الْمُنْكَدِر، فأعطاه فأبَى أن يقبله، قال فقال: هذا وقد أبَى، فمن بعده؟ قالوا: لا نعلم بعده أحداً يشبه أبا بكر بن الْمُنْكَدِر[1]، قال: فأعطاه فأبَى أن يقبل. قال فقال: فمن بعدهما؟ قالوا: محمد بن الْمُنْكَدِر. قال: فأتاه، فأبَى أن يقبل، قال فقال الرجل: يا أهل المدينة إن استطعتم أن يلدكم كلّكم الْمُنْكَدِر فافعلوا.

أخبرنا [١٧٥/أ] أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدثنا سعيد بن عامر[2]، حدثني محمد بن ليث[3]، قال: ذكروا شيئاً في منزل عمر بن الْمُنْكَدِر، قال فقالت أمه: قد كان كذا وكذا، وخالفها عمر، فلما ذهبوا ينظروا إذا القول قول عمر، وإذا هو أحفظ لذلك منها. قال فقال: يا أُمَّه: إني أحب أن تضعي قدمك على خَدِّي. قالت: يا بني وما قلت؟ قال: فلم يزل يطلب إليها حتى وضعت قدمها على خده.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثني عبد الله بن المبارك، قال: جمع أبو حازم ناساً من قراء أهل المسجد فأتوا عمر بن الْمُنْكَدِر، فكلمه أبو حازم[4] في أن يخفف عن نفسه مما حمل عليها من

---

(١) هو صاحب الترجمة التالية ٧٤.

(٢) هو أبو محمد الضُّبَعي البصري (١٢٢ ـ ٢٠٨ هـ). تقدم.

(٣) لعله، هو الذي ذكره الذهبي، فقال: محمد بن الليث، عن مسلم الزِّنْجي ـ (ت ١٧٩ هـ) ـ لا يُدرى من هو، وأتى بخبر موضوع. والظاهر أنه أبو لَبِيد السَّرْخَسِي الراوي عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد (ت ١٧٤ هـ) قال السليماني: فيه نظر. انتهى.

وقال ابن حجر: اسم أبي لَبِيد السَّرْخَسِي: لِمَازة ـ بكسر اللام وتخفيف الميم ـ ابن زَبَّار الأزدي الجَهْضَمِي مات سنة تسع وأربعين ومائة.

(انظر: ميزان الاعتدال ٤/٢٣. وتقريب التهذيب ٢٨٧).

(٤) ستأتي ترجمته رقم ٢٣٩.

العبادة، قال فقال: إني لأستقبل الليل فيهولني فإذا قرأت القرآن أصدرته[١] لو أوردته[٢] أخرى، وإن الليل لينقضي وما بلغت حاجتي.

أخبرنا أحمد بن [أبي][٣] إسحاق، قال: حدثني العلاء بن عبد الجبَّار، قال: سمعت نافع بن عمر، قال: لما اشتد وجع عمر بن المُنْكَدِر دعوا له أبا حازم وقد كان جَزِع[٤]، فقال له أبو حازم في ذاك. فقال: إني أخاف أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب[٥]. قال نافع: الآية كانت تسهره أو تقلقه، وكان ورعاً متعبداً. [١٧٥/ب].

٧٤ ـ أبو بَكْرِ بنُ المُنْكَدِر

ابن عبد الله بن الهُدَيْر بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة ابن سعد بن تَيْم بن مُرَّة. وأمه أم ولد[٦] وهي أم محمد وعمر ابني المُنْكَدِر.

فولد أبو بكر بن المُنْكَدِر: عبد الله، وإبراهيم. وأمهما عبدة بنت عبد الله ابن ربيعة بن عبد الله بن الهُدَير بن عبد العُزَّى.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، عن غسَّان بن المُفَضَّل[٧]، قال: حدثنا

---

(١) أصدرته: أنهيت قراءته.
(انظر: المعجم الوسيط ١/٥٠٩. مادة: صَدَرَ).

(٢) أوردته: أعدت قراءته.
(انظر: المصدر السابق ٢/١٠٢٤. مادة: وَرَدَ).

(٣) التكملة من الروايات السابقة.

(٤) جَزِعَ: نفد صبره من شدة الوجع الذي نزل به.
(انظر: المعجم الوسيط ١/١٢١. مادة: جَزَعَ).

(٥) مأخوذ من قوله تعالى: ﴿وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾. سورة الزُّمَر، الآية ٤٧.

(٦) انظر: نسب أخيه في الترجمة رقم ٧٢.

(٧) هو الغَلاَبي أبو معاوية البصري. نزيل بغداد. كان ثقة. وذكره ابن أبي حاتم ولم يتعرض له. توفي سنة تسع عشرة ومائتين.
(الجرح والتعديل ٣/٢/٥٢. وتاريخ بغداد ١٢/٣٢٨).

سعيد بن عامر، قال: دخل أعرابي المدينة، فرأى حال بني الْمُنْكَدِر وفضلهم وموقعهم من الناس، قال: فخرج من المدينة، فلقيه رجل فقال: كيف تركت الناس؟ كيف تركت أهل المدينة؟ قال: بخير، وإن استطعت أن تكون من آل الْمُنْكَدِر فكن[1].

قال محمد بن عمر: كان أبوبكر بن الْمُنْكَدِر أسن من أخيه محمد بن الْمُنْكَدِر، «وكان ثقة[2] قليل الحديث»[3].

٧٥ ــ مُحَمَّدُ بنُ المُنْذِر

ابن الزُبير بن العوَّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ، وأمه عاتِكة بنت سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل[4] بن عبد العُزَّى بن رِياح بن قُرْط بن رِزاح بن عديّ بن كعب.

فولد محمد بن [١٧٦/أ] الْمُنْذِر: سعيداً، وأمه نائلة بنت عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب من الأنصار، والزُبير بن محمد، وعاتكة وأمها الفارعة بنت مسلم بن زُرارة من بني أبي بكر بن كِلاب، وفُليحاً، وفُليحة وأمها فاخِتة بنت عبد الله بن الزُبير بن العـوَّام، وعُبيدة بن محمد، وعمر، وعبيد الله، والْمُنْذِر، وَعمْراً، وأم عمرو. لأم ولد.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه[5]،

---

(١) أخرجها أبو نُعيم في الحلية ١٥٠/٣. من طريق عباس ــ وفي حاشيتها إشارة إلى أنه في بعض النسخ الخطية ورد «غسان» ــ بن المفضل. . . إلخ.

(٢) ووثقه ابن حجر. وقد أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. (انظر: تقريب التهذيب ٣٩٦).

(٣) تهذيب التهذيب ٤٠/١٢.

(٤) وكذا في طبقات ابن سعد ١٨٢/٥. في ترجمة المنذر، وفي نسب قريش ٢٤٤ وجمهرة نسب قريش ٢٣٦: «زينب» بدل «عاتكة». وفي جمهرة أنساب العرب ١٢٣: يحذف «عاتكة».

(٥) أبوه هو: عبد الله بن ذَكْوَان. ستأتي ترجمته رقم ٢٢٤.

قال: كان محمد بن الْمُنْذِر بن الزُبير بن العوَّام من أحلم الناس وأشرفهم[1] وكان إذا مرَّ في الطريق أُطفئت النيران تعظيماً[2] له، يقولون: هذا محمد بن الْمُنْذِر لا تُدَخِّنوا عليه. قال: ورأيته يوماً وقد انقطع قِبال[3] نعله، فقال برجله هكذا، فنزع الأخرى ومضى وتركهما ولم يُعرِّج[4] عليهما.

وسمعت رجلاً من آل خالد بن الزُبير[5] غاظه في شيء، فالتفت إليه فقال: ما قل سفهاء قوم قط إلا ذَلُّوا[6] [7].

٧٦ ـ صَالِحُ بنُ إبراهيمَ

ابن عبد الرحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهرة، وأمه أم كُلثوم بنت سعد بن أبي وقاص بن أُهَيْب بن عبد مناف [١٧٦/ب] بن زُهرة[8].

---

(١) كانت في الأصل «وأشرفه» بدل «وأشرفهم».

(٢) أوردها ابن قُتيبة في المعارف ٢٢٣. مختصره بلا إسناد.

(٣) قبال نعله: بكسر القاف. هو زِمام النعل ما بين الأصبع الوسطى والتي تليها.
(انظر: القاموس المحيط ٣٤/٤. والمعجم الوسيط ٧١٢/٢ مادة: قَبَلَ).

(٤) أوردها ابن قتيبة في المعارف ٢٢٣. بلا إسناد.

(٥) ابن العوام. ذكره ابن سعد وابن أبي حاتم ولم يتعرضا له. وذكر ابن قتيبة وابن حزم أنه ولي اليمن لأخيه عبد الله.
(انظر: طبقات ابن سعد ١٨٤/٥. والمعارف لابن قُتيبة ٢٢٢. والجرح والتعديل ٣٣٢/٢/١. وجمهرة أنساب العرب ١٢٢).

(٦) أورد ابن قُتيبة العبارة الأخيرة في المعارف ٢٢٣.

(٧) ذكر البخاري، وابن أبي حاتم، محمد بن الْمُنْذِر، ولم يتعرضا له. ووثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ. وقال في مكان آخر: يروي المراسيل والمقاطيع.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٣/١/١. والجرح والتعديل ٩٧/١/٤. وثقات ابن حبان ١٤٢/٣/ب. وتعجيل المنفعة ٢٤٩).

(٨) وكذا أورده ابن سعد في ترجمة أبيه، ووافقه ابن حجر. ويحذف خليفة «بن عبد عوف... الحارث بن زُهرة»، ويضع «مالك» بدل «أبي وقاص». كما يحذف ابن قُتيبة «بن عبد»، ويحذف أيضاً «وأمه... إلخ» ويحذف ابن حَزْم «عبد» من بين =

فولد صالح بن إبراهيم: سالماً، وسعداً، وأم كُلثوم، وأم عمرو، وعُثَيمة وأمهم الزَعُوم بنت عبيد الله بن عبد الرحمن بن حُويطب بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي. وعاتكة بنت صالح وأمها أم إسحاق بنت عمر بن عبد الله بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة.

قال محمد بن عمر: وقد روى الزُهري، وعمرو بن دينار، عن صالح [1] بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف. «وكان قليل الحديث [2]، ومات صالح [3] بالمدينة في خلافة هشام بن عبد الملك [4] في ولاية إبراهيم بن هشام [5] على المدينة» [6].

وأخوه:

٧٧ ـ سَعْدُ بنُ إبراهيم

ابن عبد الرحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة، وأمه أم كُلثوم بنت سعد بن أبي وقاص بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة [7].

= «عوف» الأولى والثانية.

(انظر: طبقات ابن سعد ٥/٥٥. وطبقات خليفة ٢٦٠. والمعارف لابن قُتيبة ٢٣٥. وجمهرة أنساب العرب ١٣٠ ـ ١٣٣. وتهذيب التهذيب ٦/٢٤٤).

(١) وروى عن: أبيه، وأخيه سعد، وأنس بن مالك وغيرهم.
(انظر: تهذيب التهذيب ٤/٣٧٩).

(٢) وكان ثقة، وقد أخرج له الشيخان. (انظر: تقريب التهذيب ١٤٨).

(٣) توفي قبل سنة سبع وعشرين ومائة.
(انظر: طبقات خليفة ٢٦٠. وتهذيب التهذيب ٤/٣٨٠. وتقريب التهذيب ١٤٨).

(٤) وكانت خلافة هشام من سنة خمس ومائة إلى سنة خمس وعشرين ومائة.

(٥) وكانت ولايته على المدينة من سنة ست ومائة إلى نهاية سنة ثلاث عشرة ومائة.
(انظر: الكامل في التاريخ ٥/١٣٤ ـ ١٧٦).

(٦) تهذيب التهذيب ٤/٣٨٠. ويحذف «في خلافة هشام بن عبد الملك».

(٧) جاء في نسبه ما جاء في نسب أخيه صالح قبله.

فولد سعد بن إبراهيم إسحاق، وآمنة. وأمهما أم كُلثوم بنت محمد بن عبد الله بن أبي سعد الحَكَمي حليف عفَّان بن أبي العاص. وإبراهيم[1]، وسَوْدة ابني سعد، وأمهما أَمَة الرحمن بنت فلان بن عبد بن زَمْعة بن أبي قيس بن عبد وُدّ [١٧٧/أ] بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي. ومحمداً وإسماعيل، لأم ولد. وكان سعد بن إبراهيم يُكنَى أبا إسحاق، وقد ولي قضاء المدينة[2]، «وكان ثقة[3] كثير الحديث»[4].

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا سعيد بن مسلم بن بانَك[5]، قال: رأيت سعد بن إبراهيم يقضي في المسجد.

أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن[6]، عن شُعبة[7]، قال: كان سعد بن

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٧.

(٢) وكان ذلك في أول عهد الوليد بن يزيد سنة خمس وعشرين ومائة، ثم عزله والي المدينة يوسف بن محمد بن يوسف. ثم عاد في السنة التي بعدها في أول عهد يزيد بن الوليد.

(انظر: تاريخ خليفة ٣٦٧، ٣٧١. وأخبار القضاة لوكيع ١/١٥٠).

(٣) وأجمع النقاد على توثيقه. وأخرج له الجماعة. وكان قد قدم واسط وحدث بها، وبمكة. وقلما حدث بالمدينة.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥١/٢/٢. والجرح والتعديل ٧٩/١/٢. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٦. وتذكرة الحفاظ ١٣٦/١. وتهذيب التهذيب ٤٦٣/٣. وتقريب التهذيب ١١٧).

(٤) تهذيب التهذيب ٤٦٤/٣.

(٥) ستأتي ترجمة سعيد رقم ٣٨١.

(٦) عمرو بن الهيثم بن قَطَن القُطَعِي أبو قَطَن البصري. قدم بغداد وحدث بها عن شعبة. وكان ثقة توفي سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة. وقيل بعد المائتين.

(انظر: تاريخ بغداد ١٩٩/١٢. وتقريب التهذيب ٢٦٢).

(٧) ابن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام الأزدي مولاهم. الواسطي. سكن البصرة، وقدم بغداد مرتين، وكان ثقة حافظاً متقناً عابداً. اشتهر بعلم الرجال. ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين، وتوفي سنة ستين ومائة.

(انظر: تاريخ بغداد ٢٥٥/٩. وتقريب التهذيب ١٤٥).

إبراهيم بن عبد الرحمن يختم القرآن في كل يوم وليلة[١].

أخبرنا حجاج بن محمد[٢]، عن شُعبة[٣]، قال: كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر[٤]، ويقرأ القرآن في كل يوم وليلة.

أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيسي، قال: حدثني إبراهيم بن سعد[٥]، قال: أدركت أبي وله كذا وكذا عِمامة ما أحفظ عددها، وأنه ليعْتَمّ ويُعمِّمني وأنا صغير[٦]، ورأيت الصبيان يُعَمَّمُون، ولقد أدركت إذا انصرف الناس من العصر وشهدوا المغرب طرحوا القُمص ولبسوا ثوبين.

أخبرنا سعد[٧]، ويعقوب ابنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، قالا: «توفي سعد بن إبراهيم بالمدينة سنة سبع وعشرين[٨] ومائة»[٩] وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

---

(١) أخرج هذا الخبر وكيع بن حيان في أخبار القضاة ١٦١/١، من طريق شعبة ويضع «ثلاث» بدل «يوم وليلة».

(٢) هو المِصِّيصي.

(٣) هو ابن الحجاج.

(٤) أخرجها أبو نُعيم في حلية الأولياء ١٦٩/٣. من طريق شُعبة.
(وانظر: التحفة اللطيفة ١٢٤/٢).

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٧.

(٦) انظر: التحفة اللطيفة ١٢٤/٢.

(٧) الزُهري أبو إسحاق البغدادي القاضي. وكان ثقة، وتوفي سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثلاث وستين سنة.
(انظر: طبقات ابن سعد ٣٤٣/٧. وتاريخ بغداد ١٢٣/٩. وتقريب التهذيب ١١٧).

(٨) وكذا أرخها غير واحد. وقيل قبلها بسنة، وقيل بعدها بسنة.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٨٢. والمعارف لابن قُتيبة ٢٣٨. وأخبار القضاة لوكيع ١٦٤/١. والكامل في التاريخ ٣١٩/٥. والبداية والنهاية ٢٦/١٠. ودول الإسلام للذهبي ٨٨/١. وتهذيب التهذيب ٤٦٤/٣).

(٩) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٤.

٧٨ ـ عَبْدُ المَلِكِ بنُ أبي بَكر [١٧٧/ ب]

ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخْزوم. وأمه سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة بن عمر بن مَخْزوم.

فولد عبد الملك بن أبي بكر: رُبيحة، تزوجها سهيل بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، وأمها أم حَكَم بنت عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام «وكان عبد الملك بن أبي بكر سخيًّاً ثريًّاً، وقد رُوي عنه(١)، ومات في أول خلافة هشام بن عبد الملك(٢)، وكان ثقة(٣) له أحاديث»(٤).

وأخوه:

٧٩ ـ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أبي بَكْر

ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة، وأمه سارة بنت هشام ابن الوليد بن المُغيرة. ومات عبد الرحمن وليس له عقب. وقد رُوي عنه أيضاً(٥).

---

(١) روي عن أبيه، وخارجة بن زيد بن ثابت، وغيرهما. وعنه ابن جُرَيج ومحمد وعبد الله ابنا أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. وغيرهم.
(انظر: تهذيب التهذيب ٦/٣٨٧).

(٢) وكانت خلافة هشام سنة خمس ومائة.

(٣) ووثقه النسائي، والعجلي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في المشاهير.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٤٠٨. وترتيب الهيثمي لثقات العجلي. والجرح والتعديل ٢/٢/٣٤٤. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٢ وتهذيب التهذيب ٦/٣٨٧. وتقريب التهذيب ٢١٨).

(٤) تهذيب التهذيب ٦/٣٨٧.

(٥) روي عن أبيه. وعنه عمرو بن دينار. سكت عنه البخاري. ووثقه العجلي وابن حبان.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٢٦١. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٩. والتحفة اللطيفة ٢/٤٧١).

وأخوهما:

٨٠ ــ الحَارِثُ بنُ أبي بَكْر

ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. وأمه أيضاً سارة بنت هشام بن الوليد بن المُغيرة.

فولد الحارث بن أبي بكر: عبد الله، والمُغيرة، وسارة. وأمهم كَلْثم بنت سعيد بن نوفل [١٧٨/أ] بن مُساحق بن عبد الله بن مَخْرمة بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبدوُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي[١].

وأخوهم:

٨١ ــ عُمَرُ بنُ أبي بَكْر

ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. وأمه قَرِيبة[٢] بنت عبد الله بن زَمْعة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ، فولد عمر بن أبي بكر: عيسى، وعبد الله لا عقب له، وزينب. وأمهم أم عاصم بنت سليمان بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب. وقد رُوي عنه[٣].

---

(١) ذكر البخاري وابن أبي حاتم الحارث بن أبي بكر وسكتا عنه، ووثقه ابن حبان. روى عن أبيه. وعنه محمد بن إسحاق.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/٢٦٥. والجرح والتعديل ١/٢/٧٠ والتحفة اللطيفة ١/٤٤١).

(٢) وضع ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/٤٢٩. «هند» بدل «قريبة».

(٣) روى عنه سعيد المَقْبُري، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذِئب، وموسى بن يعقوب الزَّمْعِي. وهو عن أبيه، وعبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج. وغيرهم. وقال ابن حجر عنه: «مقبول من السادسة».

(انظر: تهذيب التهذيب ٧/٤٢٩. وتقريب التهذيب ٢٥٢).

٨٢ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبَان

ابن عثمان بن عِفَّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قُصَيّ. وأمه أم سعد بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة وأمها أم حسن بنت الزُّبير بن العوَّام بن خُوَيلد، وأمها أسماء بنت أبي بكر الصديق. فولد عبد الرحمن بن أبان: أبان، دَرَجَ، وعثمان وعاتكة وأمهم حَنْتمة بنت محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والوليد لأم ولد [١٧٨/ب].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث[١]، قال: ما رأيت أحداً أجمع للدين والمملَكة[٢] والسرو[٣] من عبد الرحمن بن أبان[٤].

قال محمد بن عمر: قد روى عنه محمد[٥] وعبد الله[٦] ابنا أبي وبكر[٧] [بن محمد][٨] بن عمرو بن حَزْم، وغيرهما من أهل المدينة. وكان قليل الحديث[٩].

---

(١) ستأتي ترجمة موسى رقم ٣٢٤.

(٢) المملكة: ـ بضم اللام وفتحها ـ العبيد الذين لم يملك أبواهم، وهم من السبي.
(انظر: تهذيب اللغة ١٠/٢٦٩. والمحكم والمحيط ٧/٤٥. مادة: مَلَكَ).
وفي ذلك إشارة إلى كثرة شرائه للعبيد وحسن معاملته لهم وإعطائهم حرياتهم.
(انظر: تهذيب التهذيب ٦/١٣٠).

(٣) السرو: السخاء والشرف والمرؤة.
(انظر: مقاييس اللغة ٣/١٥٤. وتاج العروس ١٠/١٧٥. مادة: سَرَوَ).

(٤) أوردها السخاوي في التحفة اللطيفة ٢/٤٦٣، عن موسى. ووضع «الشرف» بدل «السرو».

(٥) صاحب الترجمة ١٧٠.

(٦) صاحب الترجمة ١٧١.

(٧) صاحب الترجمة ٣١.

(٨) التكملة من تهذيب التهذيب ٦/١٣٠.

(٩) أوردها ابن حجر نقلاً عن الواقدي أيضاً. وكان ثقة مُقِلاً عابداً. وقد أخرج له الأربعة.
(انظر: تهذيب التهذيب ٦/١٣٠. وتقريب التهذيب ١٩٨).

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان يخبر عن أبيه[١]، عن عثمان، قال: لا مكالبة[٢]، إذا وقعت الحدود[٣] فلا شفعة[٤] [٥].

---

(١) أبوه: أبو سعيد الأموي المدني القاضي. وقيل أ وعبد الله. وكان ثقة توفي سنة خمس ومائة.

(انظر: تقريب التهذيب ١٨).

(٢) المكالبة: المخاصمة. وهي من التكالب على الشيء أي التواثب عليه لنيله.

(انظر: تاج العروس ١/٤٦١ مادة: كَلَبَ).

(٣) الحدود. جمع حد. وهو ما فصل بين شيئين، وحد الشيء نهايته.

(انظر: النهاية لابن الأثير ١/٣٥٣).

(٤) الشفعة، لغة: الأزدواج، والضم، والزيادة.

(انظر: تهذيب اللغة ١/٣٩ والمحكم والمحيط ١/٢٣٣. مادة: شَفَعَ) وفي اصطلاح الفقهاء: حق التملك القهري لنصيب شريكه الجديد، بالعِوَض المُسمَّى.

(انظر: المغني لابن قدامة ٥/٢٢٩. وفتح الباري ٤/٣٦٠).

(٥) الحديث ضعيف الإسناد، لوجود الواقدي، وموسى بن محمد بن إبراهيم فيه. الأول متروك والثاني منكر الحديث. والحديث بهذا الإسناد موقوف أيضاً. وقد أخرج الحديث – «قضى رسُولُ اللهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلمَ بالشُّفْعَةِ في كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَم، فإذَا وَقَعتْ الحدُودُ وَصُرفَتْ الطُرقُ فَلا شُفْعَةَ» – مرفوعاً كل من:

(أ) البخاري في صحيحه ٢/٢٢. كتاب الشفعة. باب الشفعة فيما لم يُقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة(١). وفي ٢/٥٠. كتاب الشركة. باب الشركة في الأرضين وغيرها (٨). وباب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة (٩) وفي ٤/١٤٥. كتاب الحيل، باب في الهبة والشفعة (١٤).

(ب) ومسلم في صحيحه ٣/١٢٢٩. كتاب المساقاة (٢٢). باب الشفعة (٢٨) حديث ١٣٤، ١٣٥). بلفظ آخر.

(ج) وأبو داود في سننه ٣/٧٨٤. كتاب البيوع (١٧). باب الشفعة (٧٥) حديث (٣٥١٤)، وحديث (٣٥١٥) بألفاظ مقاربة.

(د) والترمذي في جامعه ٣/٦٥٢. كتاب الأحكام (١٣). باب ما جاء إذا حُدَّتْ الحدود ووقعت السِّهام فلا شفعة (٣٣) حديث (١٣٧٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(هـ) والنسائي في سننه ٧/٣٢٠. كتاب البيوع. باب الشفعة وأحكامها (١٠٩). =

أخبرنا مُصعب بن عبد الله الزُبيري، عن مُصعب بن عثمان[1]، قال: كان عبد الرحمن بن أبان يشتري أهل البيت ثم يأمر بهم فيُكسون ويُدهنون ثم يُعرضون عليه فيقول: أنتم أحرار لوجه الله. أستعين بكم على غَمَرات الموت[2].

قال: فمات وهو نائم في مسجده[3] ـ يعني بعد السُبحة[4] ـ.

= (و) وابن ماجه في سننه ٢/٨٣٤. كتاب الشفعة (١٧). باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة (٣) حديث (٢٤٩٧)، (٢٤٩٩).

(ز) والإمام أحمد في مسنده ٣/٢٩٦، ٣٩٩.

(ح) والإمام مالك في الموطأ مرسلاً ٢/٧١٣. كتاب الشفعة (٣٥). باب ما تقع فيه الشفعة (١) حديث (١).

(ط) وعبد الرزاق في مصنفه ٨/٧٩. كتاب البيوع. باب إذا ضُربت الحدود فلا شفعة. حديث (١٤٣٩١). كما أخرجه موقوفاً ـ ٨/٨٠ ـ على عثمان أيضاً. ومن طريق أخرى. وفيه زيادات. ويحذف «لا مُكالبة».

(ي) وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/١٥٩. كتاب البيوع، باب الشفعة. وقال: رواه الطبراني في المعجم الكبير، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وهو ضعيف، وقد وُثق. انتهى. وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢٠٢: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

ومعنى الحديث: أنه إذا قُسم العقار بين الشُركاء، وبُيِّنت مصارف الطرق فيه. وفُصل كل قسم عن الآخر بحدود واضحة، فتكون قد زالت الشركة بذلك، وبالتالي فلا شفعة لأحدهم على الآخر.

(انظر: فتح الباري ٤/٣٦٠).

(١) لعله: مصعب بن عثمان بن مصعب بن عروة بن الزبير بن العوام. قال الزبير بن بكار: كان عالماً بأخبار قريش، وولي استخراج الصدقة والزكاة لأبي بكر بن عبد الله بن مصعب. وقال ابن حزم: إنه محدِّث.

(انظر: جمهرة نسب قريش ٢٩٨. وجمهرة أنساب العرب ١٢٤).

(٢) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ٦/١٣٠ نقلاً عن الواقدي أيضاً. ويحذف «أستعين». . . إلخ». والسخاوي في التحفة اللطيفة ٢/٤٦٣. بلا إسناد.

(٣) وفي تهذيب التهذيب ٦/١٣١: «كان يصلي فخرَّ ساجداً فمات».

(٤) السُبحة: من التسبيح. جمعها سُبَح. وهي الدعاء، وكل صلاة غير الفريضة.

(انظر: النهاية لابن الأثير ٢/٣٣١. وتاج العروس ٢/١٥٧. مادة: سَبَحَ).

قال مُصعب: وسمعت رجلاً من أهل العلم يقول: إنما كان سبب عِبادة علي بن عبد الله بن عباس[1]، أنه نظر إلى عبد الرحمن بن أبان، فقال: والله لأنا أولى بهذا منه، وأقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رحماً، قال: فتجرد للعبادة[2].

٨٣ ـ أبو بَكْر بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأصْغر [١٧٩/ أ]

ابن أبي جَهْم، «واسمه عُبيد[3]»[4] بن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عُبيدالله بن عُبيد بن عَوِيج[5] بن عَديّ بن كعب وأمه أم ولد. وأبو بكر هو اسمه. فولد أبو بكر بن عبد الله: عبد الله، وعُبيد الله، وأبا عثمان، ومحمداً، ورياحاً، وعبدة، وَليلَى، وأم سلمة وأمهم أم أبيها بنت عبد الرحمن بن أبي جَهْم. وسعيد بن أبي بكر وأمه أم ولد. وكثيراً، وأبان، وعَمراً، وعبد الرحمن لأمهات أولاد. روى أبو بكر عن سليمان بن أبي حَثْمة[6]، «وكان قليل الحديث[7]»[8].

---

(١) هو الهاشمي أبو محمد. ثقة عابد. مات سنة ثمان عشرة ومائة على الصحيح. (انظر: تقريب التهذيب ٢٤٧).

(٢) ووردت في تهذيب التهذيب ٦/١٣١، ٧/٣٥٨. سنداً ومتناً.

(٣) وفي جمهرة أنساب العرب ١٥٦: «اسمه عبيد الله». وفي الإصابة ٤/٣٥: «عامر» نقلاً عن البخاري. وفي تاريخ ابن معين ٢/٦٩٥، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٦: «صُخير». وزاد ابن حجر: «ويقال: عبيد».

(٤) الإصابة ٤/٣٥.

(٥) وفي جمهرة أنساب العرب ١٥٦: «عُوَيج» بضم أوله مصغر.

(٦) سليمان بن أبي حثمة عبد الله بن حذيفة، وقيل: عدي بن كعب بن حذيفة العدوي المدني والد أبي بكر وعمر. سكت عنه ابن سعد والبخاري والسخاوي ووثقه ابن حبان. ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.
(انظر: طبقات ابن سعد ٥/٢٦. والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٢/٦. وثقات ابن حبان ٣/٥٩ ب. والتحفة اللطيفة ٢/١٧٧).

(٧) وقال ابن حزم: «كان من الفقهاء». وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة. (انظر: جمهرة أنساب العرب ١٥٧. وتقريب التهذيب ٣٩٥).

(٨) تهذيب التهذيب ١٢/٢٦.

٨٤ ـ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُبَيْد [1]

ابن سعيد بن يَرْبوع[2] بن عَنْكثة بن عامر بن مخزوم. وأمه أم السفَّاح بنت السفَّاح بن سَمُرة بن خالد بن عبيد الله بن عبد الله بن يَعْمُر بن المُحْتَرِس بن حُلَيْل الخُزَاعي. فولد عبد الملك بن عبيد. المِسْوَر، وداود. وأمهما أم حَكِيم بنت داود بن قيس بن السائب بن عُوَيمر بن عائذ بن عِمران بن مخزوم. وكان عبد الملك بن عبيد بن سعيد بن يَرْبوع يكنى أبا المِسْوَر[3].

٨٥ ـ أبو الأَسْوَدِ يَتِيمُ [4] عُرْوَة [١٧٩/ ب]

واسمه محمد بن عبد الرحمن [بن نَوفل بن الأسود][5] بن نَوفل بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ، وأمه أم ولد. فولد محمد بن عبد الرحمن: عبد الرحمن، وأم كثير، وأم حَكيم، وأم عبد الله، وأم الزُّبير. وأمهم أم ولد «مات في آخر سلطان بني أمية[6]، وليس له عَقِب. وكان

---

(١) وقيل: بحذف «عبيد».
(انظر: ترجمة ابنه «المِسْوَر بن عبد الملك» في الجرح والتعديل ٢٩٨/١/٤. وتهذيب التهذيب ١٥١/١٠).

(٢) وكذا في جمهرة أنساب العرب ١٤٢. وفي تهذيب التهذيب ١٥١/١٠: يضيف «بن عبد الرحمن» قبل «يربوع» في ترجمة ابنه المِسْوَر.

(٣) ولم أعثر على ترجمة له.

(٤) سمي بيتيم عروة لأن أباه أوصى به إلى عروة بن الزُّبير.
(انظر: تهذيب التهذيب ٣٠٧/٩).

(٥) التكملة من: طبقات ابن سعد ١٢٠/٤. ونسب قريش ٢٣٠. وجمهرة نسب قريش ٤٠٧. وجمهرة أنساب العرب ١٢١.

(٦) وكان آخر سلطان بني أمية سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وقال ابن أبي حاتم: وقع يتيم عروة إلى مصر في آخر سلطان بني أمية. ونقل ابن حجر عن ابن لَهِيعة قوله: «قدم مصر سنة ست وثلاثين». فعلى هذا يحتمل أن تكون وفاته بعد ذلك.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٠٤، ٤٠٩. والجرح والتعديل ٣٢١/٢/٣. والبداية والنهاية ٣٩/١٠. ودول الإسلام ٩١/١. وتهذيب التهذيب ٣٠٨/٩).

ثقة[1] قليل الحديث[2]. روى عن مالك بن أنس[3] وغيره. وكان الأسـود بن نَوْفل بن خُوَيلد من مُهاجرة الحبشة[4]، ومات بها.

٨٦ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ القَاسِم

ابن محمد بن أبي بكر الصديق، واسمه عبد الله بن أبي قُحافة، واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة. «وأمه قَرِيْبَة[5] بنت عبد الرحمن بن أبي بكر»[6] الصديق. فـولد عبـد الرحمن بن القـاسم: إسماعيل، وأسماء. وأمهما حَبَّانة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عَدِيّ بن مُجَدَّعة بن حارثة بن الحارث من الأنصار ثم من الأوس، وعبد الله بن عبد الرحمن ولي القضـاء بالمـدينة[7]

---

(١) وقد أجمع النقاد على توثيقه. وأخرج له الجماعة.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٤٥١/١/١. والجرح والتعديل ٣٢١/٢/٣ وتهذيب التهذيب ٣٠٨/٩. وتقريب التهذيب ٣٠٨).

(٢) تهذيب التهذيب ٣٠٨/٩. ويضع «كثير» بدل «قليل».

(٣) ستأتي ترجمة مالك رقم ٣٧٢.

(٤) المراد بها الهجرة الثانية.
(انظر: طبقات ابن سعد ١٢٠/٤. والإصابة ٤٦/١).

(٥) وكذا اسم أمه عند ابن سعد في ترجمة أبيه «القاسم»، وعند ابن حزم. وأما خليفة فيضع «أسماء» بدل «قريبة».
(انظر: طبقات ابن سعد ١٨٧/٥. وطبقات خليفة ٢٦٨. وجمهرة أنساب العرب ١٣٧ ـ ١٣٨).

(٦) تهذيب التهذيب ٢٥٤/٦.

(٧) وكان ذلك سنة تسع وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٣٥).

للحسن بن زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب[1] في خلافة أبي جعفر المنصور. وأمه عاتِكة بنت صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف. وكان [١٨٠/أ] عبد الرحمن بن القاسم يُكنَى أبا محمد.

أخبرنا عارِم بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثني أفلح بن حُمَيْد[2]، قال: كان نقش خاتم عبد الرحمن بن القاسم عليه اسمه واسم أبيه.

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا مالك بن أنس[3]: أنه رأى عبد الرحمن بن القاسم عليه قميص هَرَوي[4] أصفر ورداء مُورَّد.

أخبرنا محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، قال: كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك لما استُخلف[5] بعث إلى أبي، أبي الزِّناد[6]، وإلى عبد الرحمن بن القاسم، ومحمد بن المُنْكَدِر[7]، وربيعة[8]، فقدموا عليه الشام

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٣٠٤.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٦٥.

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٤) هروي، بفتح الهاء والراء. وهي نسبة إلى مدينة هَراة (انظر اللباب لابن الأثير ٣٨٦/٣) ــ إحدى مدن خُراسان المشهورة بكثرة علمائها. وهي من مدن أفغانستان المهمة في الوقت الحاضر، وتقع في الجهة الغربية من البلاد

(انظر: معجم البلدان ٣٩٦/٥. وأطلس التاريخ الإسلامي ٣٣).

(٥) استُخلف خمسة أشهر، سنة ست وعشرين ومائة.

(٦) ستأتي ترجمة أبي الزناد رقم ٢٢٤.

(٧) ستأتي ترجمته رقم ٧٢.

(٨) ستأتي ترجمته رقم ٢٢٥.

فمرض عبد الرحمن بن القاسم، ومات[1] بالفَدَّين[2] من أرض الشام، فشهدوه. وكان ورعاً كثير[3] الحديث[4].

٨٧ ـ إسْمَاعِيلُ بنُ عَمْرُو

ابن سعيد بن العاص بن أبي أُحَيْحة سعيد بن العاص بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف. وأمه أم حبيب بنت حُرَيث بن سُلَيم بن عَش بن لَبِيد بن عدَّاء بن أُمية بن عبد الله بن رِزاح بن ربيعة بن حَرَام بن ضِنَّة بن عبد بن كثير بن عُذْرَة بن قُضاعة.

فولد إسماعيل بن عَمرو بن سعيد بن العاص: عبد الرحمن، وعبيد الله [١٨٠/ب] وأم إسماعيل. لأم ولد.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان إسماعيل بن عمرو يُكنَى أبا محمد، وكان ينزل الأعْوَص على أحد عشر ميلاً من المدينة طريق العراق، وكان عابداً ناسكاً.

---

(١) وكان موته سنة ست وعشرين ومائة، كما نقله ابن حجر عن ابن سعد. وقال الذهبي: ولد في حياة عائشة.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٦٨. والبداية والنهاية ١٠/٢١. وتذكرة الحفاظ ١/١٢٦. وتهذيب التهذيب ٦/٢٥٤).

(٢) الفدين: بفتح الفاء، والدال المهملة المشددة بعدها تحتانية آخرها نون. وهي قرية في حوران من أرض سوريا. وذكر ياقوت الحموي خبر قدوم الفقهاء إلى الوليد مختصراً.
(انظر: معجم البلدان ٤/٢٤٠). وحوران تقع في المنطقة الجنوبية من سوريا، جنوب العاصمة دمشق.

(٣) وقال ابن حجر: ثقة جليل، وقال ابن عُيينة: كان أفضل أهل زمانه. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٠٨).

(٤) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ٦/٢٥٥. نقلاً عن الواقدي عن ابن أبي الزِّناد، قوله: مات وهو قاصد إلى الوليد بالفدين... إلخ. ويضيف «ثقة». قبل «ورعا».

وقال عمر بن عبد العزيز: لو كان إليَّ من الأمر شيء ـ يعني أمر الخلافة ـ لولَّيتها القاسم بن محمد[1] أو صاحب الأَعْوَص ـ يعني إسماعيل بن عَمرو[2] ـ.

وعاش إسماعيل إلى دولة ولد العباس[3]. فقيل له ليالي قدم داود[4] على المدينة والياً على الحرمين: لو تغيبت، فقال: لا والله، ولا طرفة عين. وكان داود قد همّ به، فقيل له: ليس حاجة أن يتفرغ لك إسماعيل في الدعاء عليك، فتركه ولم يعرض لـه. وعرض لإسمـاعيل بن أُميـة بن عَمرو بن سعيد[5]، وأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد[6]، فحبسهما بالمدينة. وعاش إسماعيل بن عمرو بعد ذلك يسيراً ثم مات[7]. وقد روى عنه سليمان بن بـلال[8]، وأبـوبكـر بن عبـد الله بن أبي سَبْـرَة[9]، وغيـرهمـا وكـان قليـل الحديث[10].

---

(١) ابن أبي بكر الصديق. ثقة. أحد الفقهاء بالمدينة. مات سنة ست ومائة على الصحيح. (انظر: تقريب التهذيب ٢٧٩).

(٢) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/٣٢٠. والسخاوي في التحفة اللطيفة ١/٣١٦. ووضعا «الأعوض» بالضاد المعجمة بدل «الأعوص» بالمهملة.

(٣) هو العباس بن عبد المُطَّلب رضي الله عنه. وكانت دولتهم سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وكان أبو العباس السَّفَّاح أول خلفاء بني العباس.

(٤) هو: داود بن علي بن عبد الله بن عباس. ستأتي ترجمته رقم ١٣٠.

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٨٨.

(٦) ستأتي ترجمته رقم ٨٩.

(٧) سبق آنفاً أن قال: «عاش إلى دولة بني العباس». وقامت دولتهم سنة اثنتين وثلاثين ومائة في ربيع الأول. وقال ابن حجر: مات بعد الثلاثين ومائة، كما في تقريب التهذيب ٣٤.

(٨) هو التَيْمي مولاهم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني، ثقة. مات سنة سبع وسبعين ومائة. (انظر: تقريب التهذيب ١٣٢).

(٩) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٩.

(١٠) وقال ابن حجر: صدوق ناسك. وقد أخرج له ابن ماجه. (انظر: تقريب التهذيب ٣٤).

٨٨ ــ إسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّة

ابن عَمرو بن سعيد بن العاص بن أبي أُحَيْحَة سعيد بن العاص بن أُميَّة ابن عبد شمس، وأمه أم ولد، وليس لإسماعيل بن أمية [١٨١/أ] عَقِب «ومات سنة أربع وأربعين ومائة[١]، وكان ثقة[٢] كثير الحديث[٣]».

٨٩ ــ أَيّوبُ بنُ مُوسَى

ابن عَمرو بن سعيد بن العاص بن أبي أُحَيْحَة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وأمه أم ولد. فولد أيوب بن موسى: محمداً وأمه أم حبيب بنت أُميَّة بن عمرو بن سعيد بن العاص. وكان أيوب والياً على الطائف لبعض بني أُمَيَّة، وكان «ثقة[٤] له أحاديث»[٥].

---

(١) وأرخه خليفة: سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وابن قتيبة: سنة أربعين ومائة. والفَسَوِي وابن حِبان: سنة تسع وثلاثين ومائة. وابن حجر وافق ابن سعد وزاد: وقيل قبلها.
(انظر: تاريخ خليفة ٤١٠. والمعارف لابن قُتيبة ٢٩٦. ومشاهير علماء الأمصار ١٤٥. والمعرفة والتاريخ ١/١٢٠. وتقريب التهذيب ٣٢).

(٢) وأجمع النقاد على توثيقه، وكان فقيهاً ناسكاً مقرئاً. وعدَّه العجلي وابن حِبان في المكيين. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العجلي. والجرح والتعديل ١/١/١٥٩ ومشاهير علماء الأمصار ١٤. وجمهرة أنساب العرب ٨١. وتهذيب التهذيب ١/٢٨٣ ــ ٢٨٤. وتقريب التهذيب ٣٢).

(٣) تهذيب التهذيب ١/٢٨٤.

(٤) أجمع النقاد على توثيقه، وشذ الأزدي، فقال: «لا يقوم إسناد حديثه». فرد عليه الذهبي بقوله: «لا عبرة بقوله لأنه وثقه أحمد ويحيى وجماعة». وقال ابن حجر: «لا عبرة بقول الأزدي». وقد أخرج له الجماعة. والأكثر عدَّه في المكيين. وأرخ خليفة وفاته سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤١٠. وترتيب الهيثمي لثقات العجلي. والجرح والتعديل ١/١/٣٥٧. وجمهرة أنساب العرب ٨٢. وميزان الاعتدال ١/٢٩٤. وتهذيب التهذيب ١/٤١٢ وتقريب التهذيب ٤٢).

(٥) تهذيب التهذيب ١/٤١٢.

٩٠ـ عَبْدُ اللَّـهِ بنُ عِكْرِمَة

ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن الُمغِيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. ويُكنَى أبا محمد. وأمه ابنةُ عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن الُمغِيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم(١). فولد عبد الله بن عِكْرِمة: عبد الرحمن لا بقية له، وزينب، وأم حكيم، وأم سلمة، وفاطمة. وأمهم أم عَمرو بنت أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. وعِكْرِمة بن عبد الله. وأمه حَبيبة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي رَبِيعة بن الُمغِيرة، وإسحاق وأمه سارة بنت المثنَّى بن حَكِيم بن نُجْبة بن ربيعة. [١٨١/ ب] وأبا بكر، وعَمراً وعثمان، وهشاماً، وأم سلمة، وأم القاسم، وأمهم مُلَيكة بنت حُجْر بن حبيب بن الحارث بن يزيد بن سِنان بن أبي حارثة. والُمغِيرة وأمه أم عثمان بنت بِسطام بن قَبيصة بن بِشْر بن حَكَمَة بن نُجْبة بن ربيعة الفَزَاري، وعبد الملك، وخالداً، وأمهما أم ولد. وكان عبد الله قليل الحديث»(٢).

وأخوه:

٩١ـ الحَارِثُ بنُ عِكْرِمَة

ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن الُمغِيرة، وأمه بنت عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن الُمغِيرة. فولد الحارث بن عِكْرِمة: الُمغِيرة وأمه سالمة بنت حُمَيد بن أبي جَهْم بن حُذَيفة، وعبد الله، وأم حَكِيم وأمهما سلمة بنت محمد بن

(١) وفي طبقات خليفة ٢٦١: يضيف «الأصغر» قبل «بن عكرمة». ويحذف «بن المغيرة... أبا محمد». ويحذف (أبي) من نسب أمه. وقد وافق السخاوي ــ في التحفة اللطيفة ٢/٣٦١ ــ ابن سعد في نسبه ونسب أمه، ويضيف «أم القاسم» بعد «وأمه».

(٢) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حجر والسخاوي، وسكتوا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقد أخرج له الإمام أحمد في مسنده.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/١٦٢. والجرح والتعديل ٢/٢/١٣٣. وتعجيل المنفعة ١٥٤. والتحفة اللطيفة ٢/٣٦١).

عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد، وابن للحارث آخر وأمه أم حكيم بنت حُجْر ابن حبيب بن الحارث بن يزيد بن سنان بن أبي حارثة. وكان الحارث قليل الحديث جداً[(١)].

٩٢ـ أبو بَكْرِ بنُ عُبَيْدِ اللّـهِ

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رِياح [١٨٢/أ] ابن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كعب. وأمه عائشة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، فولد أبو بكر بن عبيد الله: محمداً، وخالداً[(٢)]، وبلالاً، وأُبيَّة، وعائشة. وأمهم أم حسين بنت خالد بن المنذر بن أبي أُسَيد بن ربيعة بن البَدِّي[(٣)] بن عامر بن عَوْف بن حارثة بن عمرو بن الخَزْرَج بن ساعدة من الأنصار ثم من الخَزْرَج. روى أبو بكر عن ابن عمر. ومات قديماً[(٤)]، وهو أبو خالد بن أبي بكر. وروى الزُهري عن أبي بكر بن عبيد الله. وكان ثقة قليل الحديث[(٥)].

---

(١) وذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه. ووثقه ابن حِبان، وقال: يروي المراسيل.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٧/٢/١. والجرح والتعديل ٨٥/٢/١ وثقات ابن حِبان ٢٧/٢ ب).

(٢) ستأتي ترجمة خالد رقم ٣٥٥.

(٣) البَدِّي: بموحدة خفيفة مفتوحة وتشديد المهملة آخرها تحتانية خفيفة. وجاءت في موضع آخر: «اليَدِي». وقيل: «النِّدي». وقيل: «البَدِيّ». وقيل: «البَدن».
(انظر: طبقات ابن سعد ٥٥٧/٣. وطبقات خليفة ٢٦٢. وجمهرة أنساب العرب ٣٦٦. والاستيعاب ١٣٥١/٣. والإصابة ٣٤٤/٣).

(٤) وكذا قال خليفة. ونقل ابن حجر عن خليفة أنه مات زمن مروان بن محمد انتهى. إنما ذكر خليفة هذا التأريخ في وفاة أخيه القاسم بن عبيد الله وترجمتاهما متواليتان عند خليفة مما يعرض للوهم. وقال ابن حجر: مات بعد الثلاثين ومائة.
(انظر: طبقات خليفة ٢٦٢. وتهذيب التهذيب ٣٢/١٢. وتقريب التهذيب ٣٩٦).

(٥) ووثقه أبو زرعة، وابن حجر. وقد أخرج له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.
(انظر: الجرح والتعديل ٣٤١/٢/٤. وتهذيب التهذيب ٣٢/١٢. وتقريب التهذيب ٣٩٦).

٩٣ــ القَاسِمُ بنُ عُبَيْدِ اللّـهِ

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيل. «وأمه أم عبد الله بنت القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق. توفي في خلافة مروان بن محمد[١]. وكان قليل الحديث[٢]» [٣].

٩٤ــ عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللّـهِ

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، «وأمه أم سَلَمة بنت المختار»[٤] بن أبي عبيد بن مسعود بن عَمرو بن عُمير بن عَوْف بن ثَقِيف. فولد عمر بن عبد الله: عبد الله، وعبد الرحمن، وعُبيد الله [١٨٢/ب] لأمهات أولاد. وأسماء. وأمها أم ولد. «وكان عمر قليل الحديث[٥]، وكان أبو الزِّناد يروي عنه»[٦].

٩٥ــ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللّـهِ

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيل. وأمه أم عبد الله بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. فولد عبد العزيز: محمداً. وأمه أَمَة الحميد بنت

---

(١) وكذا قال خليفة. وقال ابن حجر: «مات في حدود الثلاثين» ومائة. وكانت خلافة مروان بن محمد (١٢٧ ــ ١٣٢ هـ).
(انظر: طبقات خليفة ٢٦٢. وتقريب التهذيب ٢٧٩).

(٢) وثقه ابن حجر، وكناه بأبي محمد. وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب ومسلم، والنسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٧٩).

(٣) تهذيب التهذيب ٣٢٦/٨.

(٤) تهذيب التهذيب ٤٧٠/٧. ورد هذا في «ترجمة عمر بن عبد الله بن عمر».

(٥) وسكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم ويضع «عبيد الله» بدل «عبد الله» الأولى. وذكر أن يزيد بن الهاد روى عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٦٧/٢/٣. والجرح والتعديل ١٢٠/٣).

(٦) تهذيب التهذيب ٤٧٠/٧.

سَلَمة بن عبد الله بن سَلَمة بن ربيعة بن أبي أُمية. وعمر بن عبد العزيز وأمه كَيِّسَة بنت عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب. [وعبد الله] [1] بن عبد العزيز، وهو العابد. وأمه أمة الحميد بنت عبد الله بن عَياض بن عمرو بن بُلَيِّل بن بلال بن أُحَيْحة بن الجُلاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبا بن كُلْفَة بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف [من الأوس] [2] من الأنصار[3]. وإسحاق بن عبد العزيز وأمه الفارعة بنت عبد الرحمن بن المُغيرة بن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عَوْف. وآمنة بنت عبد العزيز، تزوجت محمد بن عبد الله بن عَمرو بن عثمان بن عفان[4]، ثم خلف عليها عبد الله بن محمد بن علي [بن عبد الله][5] بن جعفر بن أبي طالب. وأمها أم سَلَمة بنت مَعْقِل بن نَوْفل بن مُساحق بن عبد الله بن مَخْرَمة [١٨٣ /أ] ابن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ. وعمر وأبا بكر وعبد الحميد بني عبد العزيز وأمهم أم ولد. وقد ولَّى عمر بن عبد العزيز عبدَ العزيز بن عبد الله المدينة، وكِرْمان[6]، واليَمامة، وخرج [حسين بن][7] علي بن

(١) التكملة من جمهرة أنساب العرب ١٥٣.

(٢) التكملة من حاشية الأصل.

(٣) وأورد ابن حَزْم اسم عبد الله واسم أمه ونسبها ويضع «بُلَيل» بالتخفيف والتصغير ويؤخره بعد «بلال».
(انظر: جمهرة أنساب العرب ١٥٣، ٣٣٦).

(٤) ستأتي ترجمته رقم ١٤١.

(٥) التكملة من حاشية الأصل.

(٦) كَرمان: بفتح الكاف بعدها مهملة ساكنة وآخره نون، وربما كسرت الكاف. وهي منطقة واسعة تتكون من مدن وقرى. ومن مدنها المشهورة: جيرفت، وموقان، وخَبيص، وبَم. يحدها شرقاً: مُكْران. وغرباً: إيران. وشمالاً: خراسان. وجنوباً: بحر فارس.
(انظر: معجم البلدان ٤/٤٥٤).

(٧) التكملة من حاشية الأصل.

الحسين[1] وعمر بن عبد العزيز والي المدينة[2]. وأوصى أخوه عبد الله بن عبد العزيز العابد أن لا يصلي عليه عمر. وكان مُهاجره إلى أن مات[3].

٩٦ـ عَبْدُ اللّـهِ بنُ واقِد

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب. وأمه أَمَة الله بنت عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة بن المُغيرة. فولد عبد الله بن واقد: واقداً، وأم عثمان، ورُقيَّة، وسَوْدة، وعاتكة. وأمهم أم جَميل بنت أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. روى عن ابن عمر. وحدث عنه: يحيى بن سعيد[4]، وأسامة بن زيد[5]. «ومات قديماً سنة سبع عشرة ومائة[6] في خلافة هشام بن عبد الملك»[7].

---

(١) ذكرت كتب التاريخ أن الخارج هو «الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن ابن علي». وذكره ابن حَزْم موافقاً لما أورده ابن سعد. وكان خروجه سنة تسع وستين ومائة زمن الهادي. وقتل في نفس السنة بفَخ ــ واد بمكة من ناحية المدينة ــ.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٤٥. وتاريخ الطبري ١٩٢/٨. وجمهرة أنساب العرب ١٥٣. والبداية والنهاية ١٥٧/١٠. والتحفة اللطيفة ٥٠٩/١).

(٢) وأورد ابن حَزْم هذا الخبر بألفاظ مقاربة. وأورده الطبري مفصلاً.
(انظر: تاريخ الطبري ١٩٢/٨ــ٢٠٨. وجمهرة أنساب العرب ١٥٣).

(٣) وكان عبد العزيز ثقة، وقد أخرج له النسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ٢١٥).

(٤) الأنصاري. ستأتي ترجمته رقم ٢٤٤.

(٥) الليثي. ستأتي ترجمته رقم ٣٢٦.

(٦) وأرخ ابن حجر وفاته سنة تسع عشرة ومائة. وقال: مقبول. وقد أخرج له ابن ماجه.
(انظر: تقريب التهذيب ١٩٢ــ١٩٣).

(٧) تهذيب التهذيب ٦٥/٦. ويحذف «سنة سبع عشرة ومائة».

٩٧ـ أبو عُبَيْدَة بنُ عُبَيْدِ اللَّـهِ[١] [١٨٣/ ب]

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كعب. وأمه أم عبد الله بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. فولد أبو عُبَيْدة محمداً والقاسم وأمهما جُوَيرية بنت عبيد الله بن نَضْلة من بني مُدْلِج من كِنانة.

٩٨ـ جَعْفَرُ بنُ سَالِم[٢]

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل. وأمه أم ولد. فولد جعفر بن سالم: عاصمًا ونِشْوَة. وأمهما عائشة بنت عبد الله بن عُبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. روى جعفر عن أبيه، وعن القاسم بن محمد. وروى عنه عبد الله بن عمر.

٩٩ـ أبو بَكْرِ بنُ سَالِم بنِ عَبْدِ اللَّـهِ

ابن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل. وأمه أم الحكم بنت يزيد بن عبد قيس. فولد أبوبكر بن سالم: سالماً، وهُشَيْمَة، وأمهما بُرَيْهَة بنت المُجَبِّر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، ومحمد بن أبي بكر، وأَمَة الحميد وأمهما أم ولد. وعمر بن أبي بكر [١٨٤ أ] وأمه سَوْدة بنت المجبِّر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب وقد رُوي عنه[٣].

---

(١) و(٢) لم أعثر على ترجمة لهما.

(٣) روى عن أبيه. وعنه عبيد الله بن عمر العُمري. وكان ثقة. وقد أخرج له الشيخان. (انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٤. وتقريب التهذيب ٣٩٥).

١٠٠ ــ عُمَرُ بنُ سَالِم

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل. وأمه أم الحَكَم بنت يزيد[١] بن عبد قيس، فولد عمر بن سالم: حفصاً وأمه أم ولد[٢].

١٠١ ــ مُحَمَّدُ بنُ زَيْد

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب. وأمه أم حَكِيم بنت عبيد الله[٣] بن عمر بن الخطاب. فولد محمد بن زيد: واقداً[٤]، وعمر[٥]، وأبا بكر[٦]، وزيداً[٧]، وعاصماً[٨]، وأم حَكِيم، وفاطمة. وأمهم أم ولد. وعبد الرحمن بن محمد الأكبر، وبلالاً، وعبد الرحمن الأصغر، وأمهم قُرَّة العين بنت حُوَيّ بن شَماس بن صفوان بن صُبَاح بن طَرِيف بن زيد بن عَمرو بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة. وأبا عُبيدة بن محمد وأمه أم ولد[٩].

---

(١) في الأصل «زيد» بدل «يزيد» والتصويب من نسب والدة أخيه قبله. ومن طبقات خليفة ٢٦٢.

(٢) ذكر البخاري وابن أبي حاتم، عمر بن سالم وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٦١/٢/٣. والجرح والتعديل ١١٣/١/٣).

(٣) في الأصل «عبد الله» والتصويب من طبقات ابن سعد ١٤٢/٤ ــ حيث لم يذكر أم حكيم من بنات عبد الله بن عمر ــ ومن طبقات خليفة ٢٦٢.

(٤) ستأتي ترجمته رقم ٢٩٤.

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٢٩١.

(٦) ستأتي ترجمته رقم ٢٩٠.

(٧) ستأتي ترجمته رقم ٢٩٣.

(٨) ستأتي ترجمته رقم ٢٩٢.

(٩) وكان محمد بن زيد ثقة من الثالثة. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٩٨).

١٠٢ ـ عَاصِمُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ

ابن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل. وأمه أم سَلَمة بنت [١٨٤/ب] عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رِئاب من بني أسد بن خُزَيْمة. أدرك سلطان بني العباس، ووفد على أبي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وهو أول من قام بالخلافة من ولد العباس بن عبد المطلب(١). «وكان كثير الحديث لا يُحتج(٢) به»(٣).

١٠٣ ـ عُمَرُ بنُ حَفْص

ابن عاصم بن عمر بن الخطاب. وأمه ميمونة بنت داود بن كُلَيب بن إِسَاف(٤) بن عُتبة(٥) بن عَمْرو [بن](٦) خَدِيج بن عامر بن جُشَم بن

---

(١) وكانت خلافته من سنة اثنتين وثلاثين ومائة إلى آخر سنة ست وثلاثين. وكان عمره إحدى أو اثنتين أو ثلاثاً وثلاثين، وقيل: ثمان وعشرين سنة.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٠٩، ٤١٢. والمعارف لابن قُتيبة ٣٧٢. والبداية والنهاية ١٠/٥٨. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٥٦).

(٢) أجمع النقاد على عدم الاحتجاج به. وقال العِجْلي: «لا بأس به» وقد أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد والأربعة.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٢٨٣. والضعفاء الصغير للبخاري ٩٠. وترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٣/١/٣٤٧. والمجروحين لابن حِبان ٢/١٢٧ ـ ١٢٩. وجمهرة أنساب العرب ١٥٥. وميزان الاعتدال ٢/٣٥٣. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٣٢١. وتهذيب التهذيب ٥/٤٦. وتقريب التهذيب ١٥٩).

(٣) تهذيب التهذيب ٥/٤٧.

(٤) هكذا أوردها ابن حزم. وأوردها خليفة: «أساد» بالدال المهملة بدل «إساف» بالفاء. (انظر: طبقات خليفة ٢٦٣. وجمهرة أنساب العرب ٣٦١).

(٥) وفي جمهرة أنساب العرب ٣٦١. «عَنَبَة» بفتح المهملة والنون والموحدة.

(٦) التكملة من المصدر السابق.

الحارث بن الخَزْرَج. فولد عمر بن حفص: أبا بكر[1]، وعبيد الله[2]، وزيداً، وعبد الله[3]، وعبد الرحمن، ومحمداً، وعاصماً[4]، وأم عاصم، وأم حُمَيْد، وأم عيسى، وأم مِسْكين. وأمهم فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب[5].

١٠٤ ـ عَبْدُ اللّهِ بنُ عُرْوَة

ابن الزُبير بن العَوَّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ، وأمه فاخِتَة بنت الأسود بن أبي البَخْتَري بن هشام[6] بن الحارث بن أسد ابن عبد العُزَّى بن قُصَيّ. فولد عبد الله بن عُروة: عمر[7]، وصالحاً، وعائشة. وأمهم أم حَكِيم بنت عبد الله بن الزُبير بن العَوَّام. [١٨٥/أ] وسَلَمة بن عبد الله، وسالماً، ومُسالماً، وخديجة، وصفيَّة، وأمهم أم سَلَمة بنت حمزة بن عبد الله بن الزُبير بن العَوَّام، وكان عبد الله بن عُروة يُكنَى أبا بكر وقد روى عنه

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٢٨٧.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٢٨٦.

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٢٨٨.

(٤) ستأتي ترجمته رقم ٢٨٩.

(٥) ذكر البخاري وابن أبي حاتم: عمر بن حفص بن عاصم وسكتا عنه. وقال ابن حِبان: «من سادات أهل المدينة حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً. مات بالمدينة».

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٤٩/٢/٣. والجرح والتعديل ١٠٢/١/٣. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٨).

(٦) وكذا في طبقات خليفة ٢٦٧، أما في طبقات ابن سعد ١٧٨/٥، ونسب قريش ٢١٣، وجمهرة أنساب العرب ١١٧، والتحفة اللطيفة ٢٦٠/٢ فقد وردت «هاشم».

(٧) ستأتي ترجمة عمر هذا رقم ١١٠.

الزُهري[1]، وكان قليل الحديث[2].

أخبرنا محمد بن سُلَيم[3]، قال: سمعت سفيان بن عُيينة يقول: قيل لعبد الله بن عُروة: تركت المدينة دار الهجرة والسُّنة، فلو رجعت لقيت الناس ولقيك الناس، قال: وأين الناس؟ إنما الناس رجلان شامت بنكبة أو حاسد بنعمة.

أخبرنا محمد بن سُلَيم، قال: سمعت يوسف بن يعقوب[4] الماجِشُون قال: كنت مع أبي في حاجة، قال: فلما انصرفنا قال لي أبي: هل لك في هذا الشيخ؟ فإنه بقية من بقايا قريش، وأنت واجد عنده ما شئت من حديث ونبل رأي ـ يريد عبد الله بن عُروة ـ[5] قال: فدخلنا عليه، فحادثه أبي طويلاً، ثم ذكر أبي بني أُميَّة وسوء سيرتها وما قد لقي الناس منهم. وقال: انقطع آمال الناس من قريش، فقال عبد الله: أقصر أيها الشيخ، فإن الناس لن يبرح لهم أمر صالح في قريش ما لم يلي بنو فلان، فإذا وليت بنو فلان انقطعت آمالهم، فقال له سَلَمة الأعور[6] صاحبنا: بنو هاشم؟ فقال برأسه: أي نعم.

---

(١) تقدمت ترجمته رقم ٧٠.

(٢) أجمع النقاد على توثيقه، وذكر ابن حجر ولادته سنة خمس وأربعين ووفاته في أواخر دولة بني أمية، وقيل: سنة خمس أو ست وعشرين ومائة. وقد أخرج له الجماعة عدا أبي داود.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/١٦٣. والجرح والتعديل ٢/٢/١٣٣. وتهذيب التهذيب ٥/٣١٩. وتقريب التهذيب ١٨٢).

(٣) هو: أبو عثمان المكي، وثقه ابن معين، وسكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١/١٠٥. والجرح والتعديل ٣/٢/٢٧٤).

(٤) ابن أبي سلمة، أبو سلمة المدني كان ثقة، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل: قبل ذلك.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٨٩).

(٥) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥/٣٢٠، نقلاً عن يوسف الماجِشُون.

(٦) سلمة الأعور: لم أعثر على ترجمة له.

١٠٥ ـ يَحْيَى بنُ عُرْوَة [١٨٥/ ب]

ابن الزُّبَير بن العَوَّام، ويُكنَى أبا عُروة، «وأمه أم يحيى بنت الحَكَم بن أبي العاص»[١] بن أُمَيَّة بن عبد شمس، فولد يحيى بن عُروة: عُروة. وأمه زينب بنت عُبيدة بن المُنْذِر بن الزُبير بن العَوَّام، ومروان الأكبر بن يحيى، ومحمد الأكبر، والزُبير، لا بقية لهم، وأم يحيى، وأسماء، وأمهم أم إبراهيم بنت إبراهيم بن عبد الله بن نُعَيم بن النَّحَّام العَدَوي. والحَكَم بن يحيى، وأم عبد الله، وعائشة، وأمهم أيضاً أم إبراهيم بنت إبراهيم بن عبد الله بن نُعَيم بن النَّحَّام. وعبد الملك بن يحيى، ومروان، ومحمد لأم ولد، وقد روى الزُهري عن يحيى بن عُروة «وكان قليل الحديث[٢]»[٣].

١٠٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ عُرْوَة

ابن الزُّبير بن العَوَّام، وأمه أم يحيى بنت الحَكَم بن أبي العاص بن أُمَيَّة، فولد محمد بن عُروة: أم يحيى. وأمها حفصة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مُعاذ[٤].

١٠٧ ـ عُثْمَانُ بنُ عُرْوَة

ابن الزُّبير بن العَوَّام، وأمه أم يحيى بنت الحَكَم بن أبي العاص

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/٢٥٨.

(٢) قال ابن حجر: ثقة من السادسة، وقد أخرج له الشيخان، وأبو داود.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٧٨).

(٣) تهذيب التهذيب ١١/٢٥٨.

(٤) قال ابن حجر: محمد بن عروة صدوق من الرابعة، وقد أخرج له أبو داود في المراسيل، والترمذي. انتهى. مات بدمشق.
(انظر: نسب قريش ٢٤٧. وجمهرة نسب قريش ٢٧٧. وتقريب التهذيب ٣١١).

ابن [١٨٦ / أ] أُمَيَّة، فولد عثمان بن عُروة: عُروة، وأبا بكر، وعبد الرحمن، ويزيد، وأم يحيى، وكَلْثم، وحفصة. وأمهم قَرِيبة بنت عبد الرحمن بن المُنْذِر بن الزُّبير بن العَوَّام.

ويحيى بن عثمان، وهشاماً. لأم ولد، وخديجة، وأُبَيَّة، وفاطمة. وأمهم أم حبيب بنت عبد الله بن عبد الله بن حَنْظلة بن أبي عامر الراهب، من الأوس. «وكان عثمان قليل الحديث[1]»[2].

وتوفي في أول خلافة أبي جعفر[3]. وقد رُوي عنه[4].

١٠٨ ــ هِشَامُ بنُ عُرْوَة

ابن الزُّبير بن العَوَّام، وأمه أم ولد[5]، فولد هشام بن عُروة: الزُّبير

---

(١) وقال ابن حجر: كان ثقة، وقد أخرج له الجماعة سوى الترمذي.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٣٥).

(٢) تهذيب التهذيب ١٣٨/٧.

(٣) هكذا نقله ابن حجر عن الواقدي، وقال: كانت وفاته سنة ست وثلاثين ومائة، ونقل وفاته عن ابن مردويه سنة سبع وثلاثين ومائة، وأرخها خليفة قبل الأربعين ومائة، وقال مصعب الزُّبيري: قبل أخيه هشام.
(انظر: تاريخ خليفة ٤١٩. ونسب قريش ٢٤٨. وتهذيب التهذيب ١٣٨/٧).

(٤) روى عنه أخوه هشام، ومحمد بن إسحاق، وأسامة بن زيد الليثي، وابن عُيينة، وداود العطار وغيرهم. وروى عن أبيه.
(انظر: الجرح والتعديل ١٦٢/١/٣. وتهذيب التهذيب ١٣٨/٧).

(٥) وفي المعارف لابن قُتيبة ٢٢٢، ورد اسم أمه سارة، وفي جمهرة أنساب العرب ١٢٤: ورد اسمها صافية، وأنها خُراسانية.

وعُروة، ومحمداً، وأمهم فاطمة بنت المُنْذِر بن الزُبير بن العَوَّام. «ويُكنَى هشام أبا المُنْذِر[١]»[٢].

أخبرنا عمرو بن عاصم[٣] الكِلابي، قال: حدثنا هَمَّام بن يحيى[٤] عن هشام بن عُروة، قال: قال أبي: كنت كتبت فمحوت الكتاب فلوددت أني فديته بأهلي ومالي وأني لم أكن أمحه.

قال محمد بن عمر: وقد سمع هشام بن عُروة من عبد الله بن الزُبير وهو الذي زوجه فاطمة بنت المُنْذِر، وقد روى هشام عن أبيه، وعن امرأته فاطمة بنت المُنْذِر، وروى عن وَهْب بن كَيْسان[٥]. «وكان ثقةً ثبتاً[٦] كثير الحديث حُجةً»[٧].

---

(١) وفي مشاهير علماء الأمصار٨٠ قيل: أبوبكر، وفي تهذيب التهذيب ١١/٤٨، قيل: أبو عبد الله.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٤٢.

(٣) ابن عبيد الله القَيْسي، أبوعثمان البصري نزيل بغداد، صدوق في حفظه شيء، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٦٠).

(٤) ابن دينار الأزْدي مولاهم، أبوعبد الله، ويقال: أبوبكر البصري، ثقة، ربما وهم. مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة.

(انظر: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٢. وتقريب التهذيب ٣٦٥).

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٢١١.

(٦) تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه والاحتجاج به، إلا أنه تغير في آخره تغييراً لا يخل بحفظه كغيره من الثقات الكبار الذين تؤثر عليهم الشيخوخة، وكان يدلس، ويرسل، وكان فقيهاً ورعاً سخياً، قدم بغداد على المنصور، وقدم الكوفة ثلاث مرات، وقدم البصرة سنة عشرين ومائة، وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٦١٨. وتاريخ خليفة ٣٥٠. والجرح والتعديل ٤/٢/٦٣. وترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. ومشاهير علماء الأمصار ٨٠. وتاريخ بغداد ١٤/٣٧. ووفيات الأعيان ٦/٨٠. وميزان الاعتدال ٤/٣٠١. وتذكرة الحفاظ ١/١٤٤. وجامع التحصيل للعلائي ٣٦٢. وتهذيب التهذيب ١١/٤٨. وتقريب التهذيب ٣٦٤).

(٧) تذكرة الحفاظ ١/١٤٤. وتهذيب التهذيب ١١/٥٠. وطبقات الحفاظ للسيوطي ٦٢.

قال: [١٨٦/ ب] وقال يحيى بن سعيد القَطَّان[١]، قال شُعبة[٢]: لم يسمع هشام بن عُروة حديث أبيه[٣] في مسّ الذكر[٤] ــ يعني حديث بُسْرة بنت صَفوان[٥] ــ قال يحيى: فسألت هشام بن عُروة عنه، فقال: أخبرني به أبي[٦].

---

(١) هو من ثقات المحدثين. وقد تقدم.

(٢) ثقة حافظ.

(٣) ثقة فقيه.

(٤) أخرج الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ٢/٨١٩ هذا الخبر بسنده من طريق شعبة بن الحجاج.

(٥) ابن نوفل بن أسد بن عبد العُزَّى، صحابية جليلة، من المبايعات المهاجرات، عاشت إلى سنة إحدى وأربعين ومائة.
(انظر: طبقات ابن سعد ٨/٢٤٥. والاستيعاب ٤/١٧٩٦. والإصابة ٤/٢٥٢).

(٦) وقد ثبتت رواية هذا الحديث من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن بُسْرة، في المستدرك وغيره، ولفظ الحديث «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوضَّأ».
والحديث ضعيف الإسناد لوجود الواقدي فيه، وقد أخرجه كل من:
(أ) الحاكم في المستدرك على الصحيحين: ١/١٣٦، بألفاظ مقاربة، من طريق هشام... إلخ، ونص الحاكم على صحته وأنه على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي.
(ب) وأبو داود في سننه: ١/١٢٥، كتاب ١ باب ٧٠، حديث ١٨١، من طريق عروة... إلخ.
(ج) والترمذي في جامعه: ١/١٢٦، أبواب الطهارة، باب ٦١ حديث ٨٢، من طريق هشام... إلخ وقال: «هذا حديث حسن صحيح».
(د) وابن ماجه في سننه ١/١٦١، كتاب ١، باب ٦٣، بألفاظ مقاربة، ومن طريق هشام... إلخ.
(هـ) والدارمي في سننه ١/١٨٤، بألفاظ مقاربة، ومن طريق عروة... إلخ.
(و) ومالك في الموطأ ١/٤٢، كتاب ٢. كلهم أخرجوه في كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكر وبأسانيد رجالها ثقات.
(ز) وأحمد في مسنده ٦/٤٠٦ــ٤٠٧، من طريق هشام... إلخ ورجالها ثقات.

ومات هشام بن عُروة ببغداد، ودفن في مقبرة الخَيْزُران في سنة ست وأربعين ومائة[1].

١٠٩ ـ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُرْوَة

ابن الزُبير بن العَوَّام. وأمه أسماء بنت [سَلَمة][2] بن عمر بن أبي سَلَمة بن عبد الأسد المخزومي. فولد عبيد الله بن عُروة: عُروة، وعاصمًا، ومصعباً، وحفصة، وأمهم بنت رَباح بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. وكان عبيد الله بن عُروة أصغر ولد عُروة، وقد حكى عنه رؤيةً، ولم يسمع منه حديثاً[3]، وبقي عبيد الله حتى أدركه محمد بن عمر الواقدي.

قلت له: ابن كم أنت يوم مات [عبيد الله بن][4] عُروة؟ قال: ابن تسع سنين[5].

---

(١) والأكثر على هذا التأريخ، وقيل: سنة خمس، وقيل: سبع وأربعين ومائة، وكان مولده سنة ستين، أو إحدى وستين.
(انظر: تاريخ خليفة ٢٣٢، ٤٢٣. والمعرفة والتاريخ ١/١٢٨، ١٢٩، ٢/١٥١. والبداية والنهاية ١٠/١٠٣. ودول الإسلام ١/١٠١. والمصادر السابقة في توثيق صاحب الترجمة).

(٢) التكملة من طبقات ابن سعد ٥/١٧٨. ونسب قُريش ٢٤٨. وجمهرة نسب قريش ٣٠٩. وجمهرة أنساب العرب ١٢٤.

(٣) انظر: نسب قريش ٢٤٨، وجمهرة نسب قريش ٣٠٩.

(٤) التكملة يقتضيها السياق، ولأن محمد بن عمر ولد سنة ثلاثين ومائة وكانت وفاة عروة سنة أربع وتسعين، فلم يدركه الواقدي.
(انظر: طبقات ابن سعد ٧/٣٣٤).

(٥) لما كانت ولادة الواقدي سنة ثلاثين ومائة، اتضحت وفاة عبيد الله بن عروة سنة تسع وثلاثين ومائة.

١١٠ ـ عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُرْوَة

ابن الزُّبير بن العَوَّام، «وأمه أم حَكِيم بنت عبد الله بن الزُّبير بن العَوَّام، ولم يُعْقِب عمر بن عبد الله بن عُروة، وقد كان كبيراً»[١]. وروى عن عُروة بن الزُّبير، والقاسم بن محمد، وروى عنه ابن جُرَيح «وكان قليل الحديث[٢]»[٣] [١٨٧/ أ].

١١١ ـ يَحْيَى بنُ عَبَّاد

ابن عبد الله بن الزُّبير بن العَوَّام، وأمه عائشة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولد يحيى بن عبَّاد: يعقوب، وإسحاق، وعبد الرحمن، وعبد الوهاب. وأمهم أسماء بنت ثابت بن عبد الله بن الزُّبير بن العَوَّام. وعبد الملك بن يحيى لأم ولد، وعائشة، وسَوْدة، وأمها أسماء بنت عُروة بن الزُّبير، وأمها سَوْدة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأمها صفيَّة بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي، وأمها عاتكة بنت أَسِيد بن أبي العِيص بن أُميَّة، وأمها زينب بنت أبي عَمرو بن أُمَيَّة.

«أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، قال: كانت ليحيى بن عبَّاد مروءة، وما رأيت شاباً أحسن في النعمة منه»[٤].

وروى عنه عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم[٥]، ومحمد بن إسحاق[٦] «ومات

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/٤٦٩. مع تقديم وتأخير.

(٢) وقال ابن حجر: مقبول، وقد أخرج له الشيخان، والنسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٥٥).

(٣) تهذيب التهذيب ٧/٤٦٩.

(٤) تهذيب التهذيب ١١/٢٣٥، ويضع «ابن أبي الدُّنيا» بدل «عبد الرحمن بن أبي الزِّناد»، ويضع أيضاً «العِمَّة» بدل «النعمة».

(٥) ستأتي ترجمته رقم ١٧١.

(٦) ستأتي ترجمته رقم ٣٣٠.

قديماً وهو ابن ست وثلاثين سنة. وكان ثقة كثير[1] الحديث»[2].

١١٢ ـ سَلَمَةُ بنُ أبي سَلَمَةَ[3]

ابن عبد الرحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف [بن عبد][4] بن الحارث بن زُهرة وأمه أم ولد. فولد سَلَمة بن أبي سَلَمة: مروان، وعمر، ومحمداً، وأم سَلَمة، وأمهم أم عبَّاد بنت إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف. وأمة الواحد [١٨٧/ب] بنت سَلَمة. وأمها أم ولد بَرْبَرِيَّة. وقد روى الزُّهري عن سَلَمة بن أبي سَلَمة، وكان قليل الحديث[5].

وأخوه:

١١٣ ـ عُمَرُ بنُ أبي سَلَمَةَ

ابن عبد الرحمن بن عَوْف بن عبد[6] عَوْف بن عبد بن الحارث، ولم تُسَمَّ

---

(١) ووثقه ابن معين، والنسائي، والدارقطني، وابن حجر، وقد أخرج له الأربعة.
(انظر: الجرح والتعديل ١٧٣/٢/٤. وميزان الاعتدال ٣٨٨/٤. وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٤. وتقريب التهذيب ٣٧٦.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٣٥/١١.

(٣) اسم أبي سلمة: عبد الله الأصغر، وكان قاضياً على المدينة زمن معاوية، سنة تسع وأربعين.
(انظر: نسب قريش ٢٦٧. وأخبار القضاة لوكيع ١١٦/١).

(٤) التكملة من ترجمة أخيه رقم ١١٣، ومن جمهرة أنساب العرب ١٣١.

(٥) وقال أبو حاتم: لا بأس به، ووثقه ابن حِبان، ونقل ابن حجر عن ابن عبد البَر، قوله: لا يُحتج بحديثه، وقال: صحح حديثه ابن حِبان، والحاكم. وذكر ابن حَزْم أنه ولي القضاء بالمدينة.
(انظر: الجرح والتعديل ١٦٤/١/٢. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٤. وثقات ابن حِبان ٥٩/٣ ب. وجمهرة أنساب العرب ١٣٢. ولسان الميزان ٦٨/٣).

(٦) انظر: نسب أخيه في الترجمة السابقة.

لنا أمه، فولد عمر بن أبي سَلَمة: يحيى، وإبراهيم دَرَج، وأم محمد، وتُماضِر، وأمهم حَبابَة بنت محمد بن مُصْعب بن عبد الرحمن بن عَوْف.

أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، «أن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب[١] قتل عمر بن أبي سَلَمة ليالي خرجوا بالشام، وكان عمر مع بني أخت له من بني أُميَّة فقتله معهم[٢]. وروى عنه أبو عَوانة[٣]، وهُشَيم[٤]، وكان كثير الحديث وليس يُحتج بحديثه[٥]»[٦].

---

(١) هو عم أبي جعفر المنصور، ولاَّه السَّفَّاح حرب مروان بن محمد، حتى قتله، وولي إمارة الشام له. وفي خلافة المنصور شق عصا الطاعة فحبسه المنصور في بغداد حتى مات في السجن سنة سبع وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ بغداد ١٠/٨).

(٢) وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: ثلاث وثلاثين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤١٠، وطبقاته ٢٦٢. وميزان الاعتدال ٣/٢٠١. وتقريب التهذيب ٢٥٤).

(٣) هو الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري الواسطي البزَّاز مشهور بكنيته، ثقة ثبت، توفي سنة خمس أو ست وسبعين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٦٩).

(٤) ابن بشير بن القاسم بن دينار السُّلمي مولاهم الواسطي نزيل بغداد، وكان ثقةً ثبتاً كثير التدليس، ولد سنة خمس ومائة، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.
(انظر: طبقات ابن سعد ٧/٣١٣. وتقريب التهذيب ٣٦٥).

(٥) وتركه شُعبه، وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه. وضعفه ابن معين وقال مرة: ليس به بأس، ولينه أبو حاتم وقال: يكتب حديثه ولا يحتج به، يخالف بعض الشيء، وقال البخاري: صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه، وقال النسائي والجوزجاني: ليس بالقوي، وقال العجلي: لا بأس به، وزاد ابن عدي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، وقد أخرج له البخاري تعليقاً والأربعة.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢/١٦٦. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٨٣. والجرح والتعديل ٣/١/١١٧. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٣. وميزان الاعتدال ٣/٢٠١. وتهذيب التهذيب ٧/٤٥٦. وتقريب التهذيب ٢٥٤).

(٦) تهذيب التهذيب ٧/٤٥٦ ـ ٤٥٧. أوردها بألفاظ مقاربة.

١١٤ ـ عَبْدُ المَجِيدِ بنُ سَهْلٍ (١)

ابن عبد الرحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهرة. وأمه أم ولد، فولد عبد المجيد بن سهل: سُهيلاً، وسَوْدة، وأمة العزيز، وأمهم أم عَمرو بنت عبد العزيز [١٨٨/أ] بن عبد الرحمن بن زَمْعة بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي (٢).

١١٥ ـ الحَسَنُ بنُ عُثْمَانَ

ابن عبد الرحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهرة وأمه أم الحَكَم بنت سعد بن أبي وَقَّاص. فولد الحسن بن عثمان: جابراً ويحيى، وسعداً. وأمهم أم يحيى بنت يحيى بن أبي عُمَير بن أبي طلحة من الأنصار، ثم من بني مالك بن النجَّار من الخَزْرج. وإبراهيم بن الحسن، وأم الحَكَم. وأمهما أم ولد. وفاطمة بنت الحسن. وأمها عاتكة بنت يزيد بن الفُرات بن معاوية من بني البَكَّاء، من بني عامر بن صَعْصَعة (٣).

---

(١) وعند خليفة، ومصعب الزُبيري، وابن قُتيبة: «سهيل» بدل «سهل»، ووافق ابن حجر ابن سعد في «سهل».
(انظر: طبقات خليفة ٢٦١. ونسب قريش ٢٦٩. والمعارف لابن قُتيبة ٢٣٧. وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٠).

(٢) وقال ابن حجر: عبد المجيد بن سهل، أبو وَهْب، أو أبو محمد ثقة من السادسة، وقد أخرج له الشيخان، وأبو داود، والنسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ٢١٧).

(٣) ذكر البخاري، وابن أبي حاتم الحسن بن عثمان وسكتا عنه، وقال ابن حزم: «رُوي عنه الحديث».
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/٣٠٠. والجرح والتعديل ١/٢/٢٥. وجمهرة أنساب العرب ١٣٢).

١١٦ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حُمَيْد

ابن عبد الرحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهرة. وأمه أم ولد(١). فولد عبد الرحمن بن حُميد: إبراهيم، حُمَيداً وأم حُميد. وأمهم أمة الرحمن بنت محمد بن عبد الرحمن بن عَوْف. والقاسم بن عبد الرحمن، وسعيداً وهو كُراع(٢)، وأمهما [١٨٨/ب] أمامة بنت القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن عَوْف. «وكان عبد الرحمن ثقة(٣) وله أحاديث»(٤). وقد روى عن أبيه، وعن سعيد بن المُسَيِّب، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف، والأعرج. وتوفي عبد الرحمن في أول خلافة أبي جعفر(٥).

١١٧ ـ غُرَيْرٌ(٦)

واسمه عبد الرحمن بن المُغيرة بن حُمَيد بن عبد الرحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف. وأمه حُمَيدة بنت عبد الله بن أبي عثمان بن الأخْنَس بن شَريق الثقفي حليفهم. فولد غُرَير: محمداً(٧)، وإبراهيم الأكبر، ويعقوب وحُمَيداً،

---

(١) قال خليفة في طبقاته ٢٦١: «أمه جويرية بنت أبي عمرو بن عدي بن ربيعة بن أبي علاج الثقفي».

(٢) الكُراع: ما دون الركبة إلى الكعب من الإنسان، وما دون الكعب من الحيوان، ربما لقب بذلك لدقة ساقيه.
(انظر: تاج العروس ٤٩٢/٥، مادة: كَرَعَ).

(٣) مجمع على توثيقه، وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٢٢٥/٢/٢. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٨. وتهذيب التهذيب ١٦٤/٦. وتقريب التهذيب ٢٠١).

(٤) تهذيب التهذيب ١٦٥/٦.

(٥) وكان أول خلافة أبي جعفر سنة سبع وثلاثين ومائة.

(٦) الغرير: الشاب الذي لا تجربة له، ربما لقب به لذلك.
(انظر: تاج العروس ٤٤٥/٣، مادة: غرر).

(٧) محمد هذا أحد شيوخ البخاري.
(انظر: نزهة الألباب ٩٣ أ).

وأم حَكِيم، والفارعة، وأمهم هند بنت مروان بن الحارث بن عمرو بن سعد بن مُعاذ من بني عبد الأشهل. وسليمان، وإبراهيم الأصغر درجا. وأمهما أم كَثِير بنت محمد بن الزُبير بن كَثِير بن الصلت من كِندة، ويحيى، والزَغُوم. وأمهما بنت صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف. وعيسى، وغُرَير بن غُرَير. وأمهما عاتكة بنت أم ولد بَرْبَرِيَّة.

١١٨ ـ أبو بَكْرِ [1] بنُ حَفْصٍ [١٨٩/ أ]

ابن عمر بن سعد بن أبي وَقَّاص بن أُهَيْب[2] بن عبد مناف بن زُهرة بن كِلاب. وأمه هُنيدة بنت عمر بن مُحْرز بن شهاب بن أبي شَمَّر من غسَّان. فولد أبو بكر بن حفص: عبد الملك، ومحمداً، وحفصة. وأمهم بُرَيهة بنت محمد بن الأسود بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهرة. والُمحيَّاة، وأم سَلَمة. وأمهما أم ولد تُدعَى سُعدى[3].

١١٩ ـ الأَشْعَثُ بنُ إسْحَاقَ

ابن سعد بن أبي وَقَّاص، وأمه شَجرَة بنت كُلَيب بن رافع بن جَزِىء بن مُدْلِج بن إياس بن عبد بن غَنْم بن جِحاش بن بَجالة بن مازِن بن ثعلبة بن سعد.

---

(١) اسم أبي بكر: عبد الله، وهو مشهور بكنيته.
(انظر: الكنى للدولابي ١/١١٨. وتقريب التهذيب ١٧١).

(٢) أهيب: بضم الهمزة وفتح الهاء وسكون المثناة التحتية آخرها موحدة، كما في الأصل، ونسب قريش: ٢٦٢، وورد في طبقات ابن سعد ٣/١٣٧. وجمهرة أنساب العرب ١٢٩ «وهيب» بالواو بدل الهمزة.

(٣) قال ابن حجر في عبد الله بن حفص: مشهور بكنيته، ثقة، أخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٧١).

فولد الأشعث: حمزة، ومحمداً، وأم إسماعيل، وعُبيدة وأم هشام، وأمهم حفصة بنت عامر بن سعد بن أبي وَقَّاص[1].

١٢٠ ـ إسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ

ابن سعد بن أبي وَقَّاص، ويُكنى أبا محمد، وأمه أم ولد. فولد إسماعيل بن محمد: أبا بكر، وأم محمد، وأم كُلْثوم، وأم القاسم. وأمهم أم سليمان بنت عبد الله بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. وحفصة بنت إسماعيل. وأمها أم عمرو بنت [١٨٩/ب] عُبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأمها عائشة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. «وله أحاديث، وهو[2] ثقة»[3]. وتوفي في سنة أربع وثلاثين ومائة[4] في خلافة أبي العباس.

١٢١ ـ إبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ

ابن سعد بن أبي وَقَّاص، وقد رُوي عنه[5]. وأمه أم ولد وليس له عَقِب.

---

(١) قال ابن حجر: أشعث بن إسحاق بن سعد، مقبول، من الرابعة أخرج له أبو داود.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٧).

(٢) مجمع على توثيقه، وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣٧١/١/١. وترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ١٩٤/١/١. وتهذيب التهذيب ٣٢٩/١. وتقريب التهذيب ٣٥).

(٣) تهذيب التهذيب ٣٢٩/١، ويضع «ثقة» قبل «وله».

(٤) وقيل: إن مولده بعد سنة ستين.
(انظر: تهذيب التهذيب ٣٣٠/١).

(٥) روى عن أبيه، وقيل: عن جده، وعنه يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وعيسى بن عبد الرحمن السُّلمي. ووثقه ابن حجر، وذكر أنه مدني كوفي، وقد أخرج له الترمذي والنسائي.
(انظر: تهذيب التهذيب ١٥٣/١. وتقريب التهذيب ٢٢).

١٢٢ ـ دَاوُدُ بنُ عَامِرٍ

ابن سعد بن أبي وَقَّاص، وأمه أم عُبيد الله بنت عبد الله[١] بن مَوْهَب بن رَباح بن مالك بن غَنْم بن نَاجِيَة من الأشعريين حليفهم. فولد داود بن عامر: عبد الله، وأمه أم سَلَمة بنت إسحاق بن سعد بن أبي وَقَّاص. وإبراهيم وهو كُرْدَم الشاعر، ومحمداً، وإسحاق، وأمة الحميد[٢] وهي حَمَادة. وأمهم أم هشام بنت مَسْلَمة بن العلاء بن حارثة بن عبد الله بن سَلَمة من ثَقِيف حليف بني زُهرة[٣].

١٢٣ ـ قُرَيْنُ بنُ المُطَّلِبِ

ابن السائب بن أبي وَداعة، واسمه الحارثُ بن صُبَيرة[٤] بن سُعَيد [١٩٠/أ] بن سَعد بن سَهم. وأمه زَبيبَةُ أم ولد. فوَلَدَ المُطَّلبُ بن السائب، محمداً، وإبراهيم، وأم إسحاق، وأمهم أم عبد الله بنت عمر بن عبد الله بن عَوْف بن عبد عَوْفِ بن عبد بن الحارث بن زُهرة، وكان المُطَّلب خَتَن[٥] سعيد بن المُسيِّب على ابنته، وروى عنه، وكان قليل الحديث[٦].

---

(١) وفي طبقات خليفة ٢٦١: «عبيد الله» بدل «عبد الله».

(٢) في الأصل: «وأمه أمة الحميد». والتصويب يقتضيه السياق.

(٣) قال ابن حجر: داود بن عامر الزُّهري، ثقة من السادسة، أخرج له مسلم، وأبو داود، والترمذي.

(انظر: تقريب التهذيب ٩٦).

(٤) صُبيرة: بضم الصاد المهملة مصغر كما في الأصل، ونسب قريش ٤٠٦. وجمهرة أنساب العرب ١٦٤. والإصابة ٣٧٩/٢. ونقلها عن السُّهيلي ـ بالضاد المعجمة في أولها ـ كلٌّ من ابن حجر في تبصير المنتبه ٨٣١/٣. والزبيدي في تاج العروس ٣٤٨/٣.

(٥) خَتَن: صهر.

(انظر: تاج العروس ١٨٩/٩. مادة: خَتَنَ).

(٦) لم أعثر على ترجمة له.

١٢٤ ـ كَثِيْرُ بنُ كَثِير

ابن المُطَّلب بن أبي وَدَاعة بن صُبَيْرة بن سُعَيد بن سَعد بن سَهم. وأمه عائشة بنت عمرو بن أبي عَقْرب وهو خُوَيلد بن عبد الله بن بُجَيرْ بن حِماس بن عُرَيْج[1] بن بكر بن عَبد مَناة بن كِنانة، وقد رآه سفيان بن عُيينة، وروى عنه. وليس له عَقِبٌ. «وكان شاعراً»[2].

١٢٥ ـ جَعْفَرُ بن كَثِيرْ

ابن المُطَّلب بن أبي وَداعة بن صُبيرة بن سُعيد بن سَعد بن سَهم، وأمه عائشة بنت عَمرو بن أبي عقْرب. فولد جعفر بن كثير: عبد الله، وأمه عائشةُ بنتُ حمزَةَ بن المُطَّلب بن أبي وَداعة[3].

وأخوهما:

١٢٦ ـ سَعِيدُ بنُ كَثِير [١٩٠/ب]

ابن المُطَّلب بن أبي وَدَاعة بن صُبَيْرة بن سُعَيد بن سَعد بن سهم. وأمه عائشة بنت عَمرو بن أبي عَقْرب، فولد سعيد بن كَثِير: عبد الله وهو رَباح، وإسماعيل، وهو سالم، وإبراهيم. وأمهم حميدة بنت عبد الله بن المُطَّلب بن أبي وَدَاعة[4].

---

(١) عُرَيْج: ورد في نسب قريش ٤٠٧: (عُويج) بالواو بدل الراء.

(٢) تهذب التهذيب ٨/٤٢٦، ويضيف نقلاً عن ابن سعد «قليل الحديث».

(٣) ذكر البخاري وابن أبي حاتم جعفر بن كثير وسكتا عنه، ووثَّقه ابن حبان.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/١٩٨. والجرح والتعديل ١/٢/٤٨٦. وثقات ابن حبان ٣/٢٠ ب).

(٤) وكنية سعيد بن كثير: أبو إسماعيل، وعُدَّ في المكيين أيضاً، قال ابن حجر: مقبول من السادسة، أخرج له النسائي حديثا واحداً في إفطار أيام التشريق.
(انظر: تهذيب التهذيب ٤/٧٥. وتقريب التهذيب ١٢٥).

١٢٧ ـ يَعْقُوبُ بنُ زَيْدِ

ابن طلحة بن عبد الله بن أبي مُلَيْكة بن عبد الله بن جُدْعان ابن عَمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة. وأمه خالدة بنت مُعاذ بن المهاجر بن قنفذ بن عُمير بن جُدْعان بن عَمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم. توفي وليس له عَقِبٌ. «وكان يُكنَى أبا عَرَفة[١]» [٢]، وكان قاصًّا، «وكان قليلَ الحديث[٣]» [٤]، وروى عنه مالك بن أنس[٥]، «وتوفي في أول خلافة أبي جعفر[٦]» [٧].

وأخوه:

١٢٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ زَيْدِ

ابن طَلحة بن عبد الله بن أبي مُلَيْكة بن عبد الله بن جُدْعان وأمه خالدة بنت مُعاذ بن المهاجر بن قُنْفُذ بن عُمَير بن جُدْعان. فولد محمد بن زيد: عبد الله، وأمه أم ولد، وقد رُوي عن محمد بن زيد[٨]. [١٩١/أ].

---

(١) وكذا كنّاه البخاري، ومسلم، والنسائي، والحاكم، وابن حِبان. أما في تهذيب التهذيب فكنيته أبو يوسف.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٣/٢/٤. وثقات ابن حِبان ١٧٧/٣ أ. وتهذيب التهذيب ٣٨٥/١١).

(٢) تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١.

(٣) وقال ابن حجر: صدوق من الخامسة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والنسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٨٦).

(٤) تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١.

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٦) وكانت خلافته بين سنتين (١٣٦ ـ ١٥٨ هـ).

(٧) تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١.

(٨) ولم أعثر على ترجمة له.

١٢٩ ــ مُحَمَّد بنُ عَليّ

ابن عَبْدِ الله بن عباس بن عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قُصَيّ، وأمه العالية[١] بنت عُبَيْدِ الله بن العباس بن عبد المُطَّلب. فولد محمد بن علي: عبد الله الأصغر، وهو أبو العباس القائم بالخلافة من ولد العباس، وداود بن محمد، وعُبيد الله، ورَيْطة هلكت ولم تَبْرُز[٢] وأمهم رَيْطة بنت عُبيد الله بن عبد الله بن عبد المَدان بن الدَّيَّان، من بني الحارث بن كعب. وعبد الله الأكبر وهو أبو جعفر المنصور وقد ولي الخلافة بعد أخيه أبي العباس، وأمه أم ولد، وإبراهيم بن محمد وهو الإمام الذي كان أهل دعوة بني العباس يصيرون إليه ويصدرون عن رأيه وأمه أم ولد. ويحيى بن محمد، والعالية بنت محمد، وأمهما أم الحَكَم بنت عبد الله بن الحارث بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المطلب. وموسى بن محمد، وأمه أم ولد. والعباس بن محمد، وأمه أم ولد، وإسماعيل، ويعقوب وهو أبو الأسباط[٣]، ولُبابة بنتٌ، تزوجها جعفر بن سليمان بن علي[٤]، فهلكت عنده ولم تلد له شيئاً، وهم لأمهات أولاد شتىً.

---

(١) وكذا في: نسب قريش لمصعب ٢٩. والمعارف لابن قُتيبة ١٢٤. وجمهرة أنساب العرب ٢٠. أما في تهذيب التهذيب ٣٥٥/٩. فقد ورد اسمها: «العلامة».

(٢) لم تَبْرُز: لم تعقِل.
(انظر: المعجم الوسيط ٤٩/١، مادة: بَرَزَ).

(٣) أسباط: جمع سِبْط ــ بكسر السين المهملة وسكون الباء الموحدة ــ يشمل أولاد الأبناء والبنات.
(انظر: تاج العروس ١٤٨/٥. مادة: سَبَطَ).

(٤) هو: ابن عمها، ابن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ولي المدينة سنة ست وأربعين ومائة للمنصور ثم عزله سنة تسع وأربعين ومائة. ثم وليها للمهدي من سنة ستين ومائة إلى سنة ست وستين. وولي البصرة لهارون بعد سنة أربع وسبعين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٦٢).

وذكر العباس بن محمد بن علي[1]، [١٩١/ب] أن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس توفي بالشَّراة[2] من أرض الشام في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، «سنة خمس وعشرين ومائة[3]»[4]. وهو يومئذٍ ابن ستين سنة. «وقد كان أبو هاشم عبد الله بن محمد[5] بن الحنفيَّة أوصى إليه ودفع إليه كتبه، فكان محمد بن علي وصِيّ أبي هاشم. وقال له أبو هاشم: إن هذا الأمر إنما هو في ولدك. فكانت الشيعة الذين كانوا يأتون أبا هاشم ويختلفون إليه، قد صاروا بعد ذلك إلى محمد بن علي. وكان أبو هاشم عالماً قد سمع وقرأ الكتب»[6]. وكان محمد بن علي بن عبد الله قد سمع أيضاً[7]، وسأل سعيد بن جُبَير متى تُقطع التلبية؟

---

(١) ابن عبد الله بن العباس، أبو الفضل وَلِيَ الجزيرة لأبي جعفر، وللرشيد سنة خمس وثمانين ومائة. مات ببغداد سنة ست وثمانين ومائة، وله خمس وستون سنة.
(انظر: المعارف لابن قُتيبة ٣٧٧. وتاريخ بغداد ١٢/١٢٤).

(٢) الشراة: ناحية بالشام بين دمشق والمدينة المنورة، وفيها قرية الحميمة التي كان يسكنها ولد علي بن عبد الله بن عباس، أيام مروان بن محمد.
(انظر: معجم البلدان ٣/٣٣٢).

(٣) وكذا قال ابن قُتيبة، وابن كثير وصحح هذا التأريخ، وزاد ابن قُتيبة وقيل: سن اثنتين وعشرين ومائة، وبه قال ابن حزم. وقال غيرهم: سنة أربع وعشرين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٥٦. والمعارف لابن قُتيبة ١٢٤. وتاريخ الطبري ٧/١٩٩. وجمهرة أنساب العرب ٢٠. والبداية والنهاية ٩/٣٤٠).

(٤) تهذيب التهذيب ٩/٣٥٥.

(٥) ابن علي بن أبي طالب. وكان ثقة. توفي سنة تسع وتسعين بالشام.
(انظر: تقريب التهذيب ١٨٨).

(٦) تهذيب التهذيب ٩/٣٥٥. أوردها مختصرة وبألفاظ مقاربة.
وانظر: طبقات ابن سعد ٥/٣٢٨.

(٧) سمع أباه، وروى عن جده مرسلاً، وعنه هشام بن عروة، وغيرهم. ووثقه ابن حجر، وقد أخرج له مسلم، والأربعة.
(انظر: جامع التحصيل ٣٢٨. تهذيب التهذيب ٩/٢٥٥. وتقريب التهذيب ٣١٢).

١٣٠ ـ دَاوُدُ بنُ عَليّ

ابن عبد الله بن العباس بن عبد المُطَّلب. وأمه أم ولد. وكان داود لما ظهر أبو العباس عبد الله بن محمد بالكوفة صعد المنبر ليخطب الناس فحَصِر[١] فلم يتكلم، فوثب داود بن علي بين يدي المنبر فخطب وذكر أمرهم وخروجهم، ومنَّى الناس ووعدهم العدل، فتفرقوا عن خطبته[٢]. وولاه أبو العباس مكة والمدينة. وحج بالناس سنة اثنتين وثلاثين ومائة [١٩٢/أ] وهي أول حجة حجها ولد العباس. ثم صار داود إلى المدينة فأقام بها أشهر، ثم «مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة»[٣]، وإنما أدرك من دولتهم ثمانية أشهر. وقد روى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلَى[٤] وغيره عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس. وروى داود عن أبيه[٥].

١٣١ ـ عِيسَى بنُ عَلِيّ

ابن عبد الله بن العباس بن عبد المُطَّلب بن هاشم وأمه أم ولد وهي أم داود بن علي. «وكان عيسى بن علي من أهل السلامة والعافية[٦]، لم يل لأهل

---

(١) حَصِر: عجز عن بيان مراده.
(انظر: لسان العرب ٥/٢٦٧. وتاج العروس ٣/١٤٣. مادة: حَصَرَ).

(٢) انظر الخبر مفصلاً في تاريخ الطبري ٧/٤٢٦ ـ ٤٢٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٣/١٩٤.

(٤) هو: الأنصاري الفقيه قاضي الكوفة. صدوق سيء الحفظ جداً، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٠٨).

(٥) قال ابن حجر: داود بن علي، أبو سليمان، مقبول، وقد أخرج له البخاري تعليقاً، والترمذي.
(انظر: تقريب التهذيب ٩٦).

(٦) أي أنه لا يلي لأهل بيته الأعمال العامة.

بيته عملاً حتى توفي، وقد رُوي عنه[1]. وتوفي في خلافة المهدي[2]»[3].

١٣٢ ـ سُلَيْمَانُ بنُ عَلِيّ

ابن عبد الله بن العباس بن عبد المُطَّلب. وأمه أم ولد. «وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وأربعين ومائة. وهو ابن تسع وخمسين سنة[4]»[5].

١٣٣ ـ حُسَيْنُ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ

ابن عبيد الله بن العباس بن عبد المُطَّلب بن هاشم وأمه أسماء [١٩٢ /ب] بنت عبد الله بن العباس. فولد حسين بن عبد الله: عبد الله بن الحسين، لم يكن له غيره. «توفي الحسين في سنة أربعين ومائة»[6] ومحمد بن خالد بن

---

(١) روى عنه ابناه، داود، وإسحاق، وشَيْبان بن عبد الرحمن التَّيْمي، وهو عن أبيه، وأخيه محمد، وغيرهم. قال ابن حجر: «صدوق مقلٌ» وقد أخرج له أبو داود، والترمذي.

(انظر: تهذيب التهذيب ٨/٢٢١. وتقريب التهذيب ٢٧١).

(٢) وكانت خلافته بين سنتي (١٥٨ ـ ١٦٩ هـ). وكان مولد عيسى بن علي سنة ثلاث وثمانين، وتوفي في بغداد سنة ثلاث وستين ومائة. وكان يُكنَى أبا العباس، أو أبا موسى.

(انظر: تاريخ الطبري ٨/١٤٤. وتاريخ بغداد ١١/١٤٧).

(٣) تهذيب التهذيب ٨/٢٢١، ويحذف «وقد رُوي عنه. وتوفي».

(٤) قيل هذا، وقيل: مات سنة إحدى وأربعين ومائة. كان يُكنَى أبا أيوب وقيل: أبا محمد. ولي البصرة والأهواز والبحرين. قال عنه ابن حجر: مقبول. وقد أخرج له النسائي في اليوم والليلة وابن ماجه.

(انظر: تاريخ خليفة ٤١٩. وتاريخ الطبري ٧/٥١٤. وتهذيب التهذيب ٤/٢١١. وتقريب التهذيب ١٣٥).

(٥) تهذيب التهذيب ٤/٢١٢.

(٦) تهذيب التهذيب ٢/٣٤٢. والتحفة اللطيفة ١/٥٠٨. ويضيفان «أو إحدى وأربعين ومائة».

عبدالله القَسْري على المدينة والياً لأبي جعفر[١]، وهو صلَّى على حسين. وكان حسين يوم توفي ابن اثنتين وثمانين سنة. وقد روى عن أبيه، وعن عِكْرِمة[٢]. وروى عنه محمد بن إسحاق[٣] وابن جُرَيج، والحجَّاج بن أَرْطاة[٤]، وشَرِيك بن عبدالله[٥] وسليمان بن بلال، وعبدالله بن المبارك، وأبوبكر بن أبي سَبْرة[٦]. «وكان كثير الحديث. ولم أرهم يحتجون[٧] بحديثه»[٨].

وبعث أبوجعفر المنصور إلى ابنه عبدالله بن الحسين، فأقدمه عليه من

---

(١) وكانت ولايته عليها في رجب سنة إحدى وأربعين ومائة. ثم عزله سنة ثلاث وأربعين. كما ولي الكوفة لمروان بن محمد.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٠٦، ٤٣٠، ٤٣٥. وتاريخ الطبري ٧/٥١١. والبداية والنهاية ١٠/٧٧).

(٢) مولى ابن عباس، أبوعبدالله المدني البَرْبَري الأصل المفسِّر، أحد الثقات الأثبات، توفي سنة سبع ومائة، وقيل: سنة عشر ومائة.

(انظر: تهذيب التهذيب ٧/٢٦٣. وتقريب التهذيب ٢٤٢).

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٣٣٠.

(٤) النخعي الكوفي الفقيه القاضي، صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات بالريّ سنة خمس وأربعين ومائة.

(انظر: طبقات ابن سعد ٦/٣٥٩. وتقريب التهذيب ٦٤).

(٥) النَّخَعِي الكوفي، بخاري المولد. أبوعبدالله القاضي. صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه بعد توليه قضاء الكوفة. مات فيها سنة سبع وسبعين ومائة أو بعدها.

(انظر: طبقات ابن سعد ٦/٣٧٩. وتقريب التهذيب ١٤٥).

(٦) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٩.

(٧) والأكثر على تركه وعدم الاحتجاج به. ولينه البعض.

(انظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٣٢. والتاريخ الكبير له ٢/٣٨٨. والضعفاء والمتروكين للنَّسَائي ٣٣. والجرح والتعديل ٣/٥٧. والمجروحين لابن حِبان ١/٢٤٢. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٥٩. وميزان الاعتدال ١/٥٣٧. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/١٧٢. وتهذيب التهذيب ٢/٣٤١. وتقريب التهذيب ٧٤).

(٨) تهذيب التهذيب ٢/٣٤٢. والتحفة اللطيفة ١/٥٠٨.

المدينة، فزوجه عَمَّته أم عيسى بنت علي بن عبد الله بن العباس، فلم تلد له شيئاً، وتوفي عبد الله بن الحسين فورثته أم عيسى بنت علي[1].

١٣٤ ـ العَبَّاس بنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن مَعْبد بن عباس بن عبد المُطَّلب بن هاشم. وأمه أم محمد بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المُطَّلب. فولد العباس بن عبد الله: محمد بن العباس، وأمه أم أبيها بنت [١٩٣/أ] محمد بن علي بن أبي طالب. وقد روى سفيان بن عُيينة عن عباس بن عبد الله بن مَعْبد[2].

١٣٥ ـ إبراهيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن مَعْبد بن العباس بن عبد المُطَّلِب. وأمه أم ولد. فولد إبراهيم ابن عبد الله: محمد بن إبراهيم بن عبد الله[3] الذي كان نازلاً بالحِيرَة[4] وداود، وأمهما مَيْمونة بنت العباس بن عبيد الله بن العباس بنت عبد المُطَّلب[5].

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٣١٣/٥.

(٢) وقال ابن حجر عنه: ثقة من السادسة. وقد أخرج له أبو داود.
(انظر: تقريب التهذيب ١٦٥).

(٣) كان في اسمه تقديم وتأخير بهذا الشكل «محمد بن عبد(لا)الله إبراهيم» ووجدت فوقه تلك الإشارة.

(٤) الحيرة: مدينة عراقية، جنوب شرق النَّجَف. تبعد عن الكوفة ثلاثة أميال جنوباً.
(انظر: معجم البلدان ٣٢٨/٢. ودائرة المعارف الإسلامية ١٦١/٨).

(٥) قال ابن حجر عن إبراهيم بن عبد الله: صدوق من الثالثة، وقد أخرج له مسلم والأربعة عدا الترمذي. (انظر: تقريب التهذيب ٢١).

١٣٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ[١]

ابن علي بن أبي طالب بن عبد المُطَّلب بن هاشم. وأمه أسماء بنت عَقِيل بن أبي طالب. فولد محمد بن عمر: عمر[٢]، وعبد الله[٣]، وعبيد الله[٤] وأمهم خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. وجعفر بن محمد[٥] وأمه أم هاشم بنت جعفر بن جعفر بن جَعْدة بن هُبيرة بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عِمران بن مَخْزوم.

«وقد رُوي عنه[٦]. سمع من أبيه[٧]، ومن علي بن حسين[٨]، «وكان قليل الحديث[٩]. وقد أدرك أول خلافة أبي العباس[١٠]»[١١].

١٣٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرُو [١٩٣/ ب]

ابن حسن بن علي بن أبي طالب. وأمه رَمْلة بنت عَقيل بن أبي طالب فولد محمد بن عَمرو: حسن بن محمد، ورُقيَّة بنت محمد، وأمهما حُمَيدة بنت

---

(١) ذكر ابن سعد ترجمته أيضاً في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة ٣٢٩/٥، وانتهت بقوله: «. . . عمران بن مخزوم». وجاءت هنا مستوفاة أكثر، مما يشير إلى أنه من هذه الطبقة، وذكره هناك مع إخوته.

(٢) و(٣) و (٤) ستأتي تراجمهم على التوالي: ٣٠٨، ٣٠٦، ٣٠٧.

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٣٠٥.

(٦) روى عنه أولاده الثلاثة عمر، وعبد الله، وعبيد الله، وابن جُرَيج وغيرهم.
(انظر: تهذيب التهذيب ٣٢١/٩).

(٧) أبوه: ثقة من الثالثة، مات زمن الوليد بن عبد الملك (٨٦ ـ ٩٦ هـ).
(انظر: تقريب التهذيب ٢٥٦).

(٨) ابن علي بن أبي طالب، زَيْن العابدين، من الثقات الأثبات، وكان فقيهاً عابداً ورعاً، توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٤٥).

(٩) قال عنه ابن حجر: صدوق من السادسة، وروايته عن جده مرسلة. أخرج له الأربعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣١٢).

(١٠) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٢ ـ ١٣٦ هـ).

(١١) تهذيب التهذيب ٣٢١/٩. ويحذف «سمع من أبيه ومن علي بن حسين».

محمد بن أبي سعد الأحول بن عَقيل بن أبي طالب، وأمها فاطمة الصُّغرى بنت علي بن أبي طالب. وعمراً بن محمد، وعبد الله، وعبيد الله، وأمهم خديجة[1] بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. ومحمد بن محمد وأمه رَمْلة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، من بني عَدِيّ بن كعب. وجعفر بن محمد وأمه أم ولد. وداود بن محمد وأمه أم ولد. وقد انقرض ولد [محمد][2] بن حسن بن علي بن أبي طالب ودَرَجُوا فلم يبق منهم أحد[3].

١٣٨ ـ عَبْدُ اللهِ بنُ حَسَنٍ

ابن حسن بن علي بن أبي طالب وأمه فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب. فولد عبد الله بن حسن: محمداً[4] المقتول بالمدينة في خلافة أبي جعفر المنصور، وإبراهيم[5] المقتول بباخَمْرا[6] من أرض الكوفة في خلافة أبي جعفر المنصور أيضاً، وموسى بن عبد الله[7]، وإدريس بن عبد الله الأكبر دَرَجَ،

---

(١) سبق أن ذُكرت خديجة وأولادها الثلاثة في الترجمة السابقة، وأولادها هنا هم نفسهم هناك، سوى اختلاف بسيط في الولد الأول «عمرو» فهو هناك «عمر». ربما حدث تحريف في اسمه.
وربما كان تكرار خديجة وأولادها في الترجمتين وهماً من الناسخ.
ويحتمل أنها تزوجت أحدهما ثم الآخر وأنجبت لهما. والله أعلم.

(٢) التكملة يقتضيها السياق.

(٣) وكان محمد بن عمرو بن حسن يُكنَى أبا عبد الله، قال ابن حجر: ثقة من الرابعة، وأخرج له الشيخان، وأبو داود، والنسائي وقال خليفة: «أدرك أبا العباس» ـ وكانت خلافته بين سنتي (١٣٢ ـ ١٣٦ هـ) ـ. ويضع اسم أبيه «عمر» بدل «عمرو».
(انظر: طبقات خليفة ٢٥٨. وتهذيب التهذيب ٣٧١/٩. وتقريب التهذيب ٣١٣).

(٤) ستأتي ترجمة محمد رقم ٢٩٨. قتل سنة ١٤٥هـ.

(٥) ستأتي ترجمة إبراهيم رقم ٢٩٩. قتل سنة ١٤٥هـ.

(٦) باخَمْرا: موضع بالعراق بين الكوفة وواسط وإلى الكوفة أقرب يبعد عنها سبعة عشر فرسخاً ـ ٥١ ميلاً ـ.
(انظر: معجم البلدان ٣١٦/١).

(٧) ستأتي ترجمة موسى رقم ٣٠٠.

وهارون دَرَجَ، وفاطمة بنت عبد الله، وزينب بنت [١٩٤/أ] عبد الله، ورُقَيَّة وكَلْثم، وأم كُلْثوم وأمهم كلهم هند بنت [أبي][١] عُبيدة بن عبد الله بن زَمْعَة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ. وعيسى بن عبد الله دَرَجَ وإدريس الأصغر[٢] بن عبد الله صاحب الأندلس والبَرْبَر[٣] وداود ابن عبد الله وأمهم عاتكة بنت عبد الملك بن الحارث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المُغيرة. وسليمان بن عبد الله ويحيى بن[٤] عبد الله صاحب جبل الدَّيْلَم[٥]. وأمهما قَريبة بنت رُكَيْح[٦] بن أبي عُبيدة بن عبد الله بن زَمْعَة بن الأسود بن المُطلب بن أسد.

قال: وكان عبد الله بن حسن يُكنَى أبا محمد. أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب عن مالك بن أنس[٧]، قال: رأيت عبد الله بن الحسن يصلي وقد سَدَل ثوبه[٨].

---

(١) التكملة من تراجم أبنائها: محمد وإبراهيم وموسى المتقدمين آنفاً. ومن طبقات خليفة ٢٥٨.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٠١.

(٣) البربر: هو اسم جامع لقبائل كثيرة ليست من أصل عربي تسكن على الشريط الساحلي للبحر الأبيض المتوسط يمتد من الجزائر إلى أن يشرف على المحيط الأطلسي.
(انظر معجم البلدان ١/٣٦٨. ودائرة المعارف الإسلامية ٣/٥١٠. وأطلس التاريخ الإسلامي ٦ ـ ٧).

(٤) ستأتي ترجمة يحيى رقم ٣٠٢.

(٥) يقع جنوب غرب بحر قزوين، يُطل على البقاع الساحلية لإقليم جِيْلان. وهو إقليم أيضاً، فيه من المدن: رشت، وشفت، وخشم، وبروان وغيرها. وهو اليوم في المنطقة الشمالية من إيران.
(انظر: بلدان الخلافة الشرقية ٢٠٧ ـ ٢٠٨. وأطلس التاريخ الإسلامي ١١، ٣٥.

(٦) بضم الراء مصغَّر آخره حاء مهملة. وكذا في نسب قريش ٥٤ وفي ص ٢٢٨ زكيح بزاي في أوله. وفي جمهرة أنساب العرب ١١٩ ركيخ بالراء في أوله وبالمعجمة في آخره.

(٧) ستأتي ترجمة مالك رقم ٣٧٢.

(٨) سدل ثوبه: أرخاه وأرسله. والسدل المنهي عنه في الصلاة هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل أو أن يضع وسط الإزار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه.
(انظر النهاية لابن الأثير ٢/٣٥٥. وتاج العروس ٧/٣٧٤ مادة: سَدَلَ).

أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسي، قال: حدثني إبراهيم بن سعد[1]، قال: لقد أدركت الناس وما يحتذون إلا المُخصَّر[2] إلا عبد الله بن الحسن فإنه كان يُدوّر نعليه.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني حفص بن عمر مولى[3] عبد الله بن حسن، قال: رأيت عبد الله بن حسن توضّأ ومسح على خُفيه قال: فقلت له: تمسح؟ قال: نعم قد مسح عمر بن الخطاب ومن جعل عمر بينه وبين الله [١٩٤/ب] فقد استوثق[4].

«قال محمد بن عمر: وكان عبد الله بن حسن من العبّاد وكان له شرف وعارضة[5] وهيبة ولسان شديد»[6] وأدرك دولة بني العبّاس[7] ووفد على

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٧.

(٢) المخصرة من النعال: المستدقة الوسط التي قطع خصراها حتى صارا مستدقين تحت أخمص القدم.
(انظر النهاية لابن الأثير ٣٧/٢. وتاج العروس ١٧٩/٣. مادة: خَصَرَ).

(٣) لعله هو مولى علي رضي الله عنه. روى عن علي بن الحسين المتوفى سنة ثلاث وتسعين وعنه أبو علقمة الفروي المتوفى سنة تسعين ومائة عن مائة عام.
(انظر التاريخ الكبير للبخاري ٣٦٥/٢/١. والجرح والتعديل ١٧٧/٢/١).

(٤) أوردها ابن قُتيبة في المعارف ٢١٢ بلا إسناد.

(٥) له عارضة: له جَلَد وقدرة على الكلام وصاحب رأي جيد.
(المعجم الوسيط ٥٩٤/٢ مادة: عَرَضَ).

(٦) تهذيب التهذيب ١٨٧/٥. وأوردها السخاوي في التحفة اللطيفة ٣١٣/٢ نقلاً عن الواقدي.

(٧) قامت دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

أبي العبّاس بالأنبار[1]، فسأله عن ابنيه محمد[2] وإبراهيم[3] فقال: بالبادية حُبب إليهما الخلوة. قال محمد بن عمر: فأخبرني حفص بن عمر قال: قدم عبد الله بن حسن علَى أبي العبّاس بالأنبار فأكرمه وحَبَاه[4] وقرَّبه وأدناه وصنع به شيئاً لم يصنعه بأحد. وكان يَسْمَر معه بالليل فسمر معه ليلة إلى نصف الليل وحادثه فدعا أبو العبّاس بسَفَط[5] جوهر ففتحه فقال: هذا والله يا أبا محمد ما وصل إلي من الجوهر الذي كان في يدي بني أُميَّة ثم قاسمه إياه فأعطاه نصفه وبعث أبو العبّاس بالنصف الآخر إلى امرأته أم سَلَمة، وقال: هذا عندك وديعة. ثم تحدثا ساعة ونعس أبو العبّاس فخفق برأسه، وأنشأ عبد الله بن حسن يتمثَّل بهذه الأبيات:

أَلَمْ تَـر حَـوشَبـاً أمْسَى يُبَنِّي ... قُصـوراً نَفْعُهـا لبني بُـقَـيْلَهْ
يُـؤمِّـلُ أنْ يُـعَـمَّـرَ عُـمْـرَ نُوح ... وأمـر اللّهِ يَـطرقُ كـلَّ لَيْله[6]

قال: وانتبه أبو العبّاس ففهم ما قال، فقال: يا أبا محمد [195/أ] تتمثل بمثل هذا الشعر عندي! وقد رأيتَ صنيعي بك وإني لم أدَّخرك شيئاً. قال: يا أمير المؤمنين هَفْوة كانت والله ما أردت بها سوءاً، ولكنها أبيات خطرت فتمثلت بها، فإن

---

(1) الأنبار: مدينة عراقية على نهر الفرات تبعد عن العاصمة بغداد غرباً ثمان وستون كيلو متراً.

(انظر معجم البلدان 257/12. ودائرة المعارف الإسلامية 1/3. وأطلس التاريخ الإسلامي 9).

(2) ستأتي ترجمته رقم 298.

(3) ستأتي ترجمته رقم 299.

(4) حباه: أعطاه.

(انظر المعجم الوسيط 153/1. مادة: حَبَوَ).

(5) سفط: وعاء يوضع فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء وقد يصنع من قُضْبان الشجر.

(انظر: تاج العروس 153/5 مادة سَفَطَ).

(6) أورد هذين البيتين ابن قُتيبة في المعارف 212.

وأخرج الطبري بسنده البيت الأول في تاريخه 525/7. وأخرجها الخطيب البغدادي بسنده في تاريخ بغداد 432/9.

رأى أمير المؤمنين أن يحتمل ما كان مني في ذلك فليفعل. قال: قد فعلت. ثم رجع إلى المدينة، فلما ولي أبو جعفر ألحَّ في طلب محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن وتغيّبا بالبادية[1] وأمر أبو جعفر زياد بن عبيد الله الحارثي[2] بطلبهما فكان يُغيِّب في ذلك ولا يجدّ في طلبهما، فعزله أبو جعفر عن المدينة وولاّها محمد بن خالد بن عبد الله القَسْري[3] وأمره بطلبهما. فغيَّب أيضاً في ذلك ولم يبالغ وكان يعلم مكانهما فيرسل الخيل في طلبهما إلى مكان آخر. وبلغ ذلك أبا جعفر فغضب عليه فعزله[4] «وولّى رِياح بن عثمان بن حَيّان المُرّي. وأمره بالجِدّ في طلبهما وقلّة الغفلة عنهما»[5].

«قال محمد بن عمر: فأخبرني عبد الرحمن بن أبي الموالي[6]، قال: فجدّ رِياح بن عثمان في طلبهما ولم يُداهن واشتدّ في ذلك كل الشدّة حتى خافا وجعلا ينتقلان من موضع إلى موضع. واغتمّ أبو جعفر بتغيبهما[7] فكتب إلى رياح بن عثمان أن يأخذ أباهما عبد الله بن حسن وإخوته حسن بن حسن[8] وداود [١٩٥/ب] ابن حسن وإبراهيم بن حسن[9] ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن

---

(١) أورد ابن قُتيبة هذا الخبر بلا إسناد من بداية المجيىء بسفط الجوهر.
(انظر: المعارف لابن قُتيبة ٢١٢).

(٢) و(٣) و(٤) زياد بن عبيد الله الحارثي هو خال أبي جعفر. كان والياً على المدينة في عهد السفّاح وأقره أبو جعفر عليها ثم عزله سنة إحدى وأربعين ومائة وولاها محمد بن خالد القَسْري في نفس السنة ثم عزله سنة ثلاث وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤١٣، ٤٣٠. وتاريخ الطبري ٥١١/٧).

(٥) تاريخ الطبري ٥٥٠/٧. نقلا عن الحارث بن محمد بن أبي أسامة، عن ابن سعد.

(٦) وقيل: ابن زيد بن أبي الموالي أبو محمد مولىً آل علي. صدوق ربما أخطأ. توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢١٠).

(٧) وفي تاريخ الطبري ٥٥٠/٧: «من تبغيهما» بدل «بتغيبهما».

(٨) و(٩) ستأتي ترجمتاهما رقم ١٣٩ و١٤٠.

عثمان[١] ـ وهو أخوهم لأمهم فاطمة بنت حسين[٢] ـ في عدة منهم ويشدهم وَثَاقاً ويبعث بهم إليه حتى يوافوه بالرَّبَذَة[٣] وكان أبوجعفر قد حج تلك السنة وكتب إليه أن يأخذني معهم فيْبعث بي إليه أيضاً.

«قال: فأُدركت وقد أهللت بالحجّ فأُخذت فطُرِحت في الحديد. وعُورِض بي الطريق حتى وافيتهم بالرَّبَذَة»[٤].

«قال محمد بن عمر: أنا رأيت عبد الله بن حسن وأهل بيته يخرجون من دار مروان بعد العصر وهم في الحديد، فيُحملون في محامل أَعْرَاء[٥] ليس تحتهم وِطاء، وأنا يومئذ غلام قد راهَقْت[٦] الاحتلام أحفظ ما أرى»[٧].

«قـال عبد الرحمن بن أبي الموالي[٨]: وأُخذ معهم نحو من أربع مائة من جُهَيْنة ومُزَيْنة وغيرهم من القبائل فأراهم بالرَّبَذَة مُكَتَّفِين في الشمس».

قال: وسُجنتُ مع عبد الله بن حسن وأهل بيته، فوافى أبوجعفر بالرَّبَذَة منصرفاً من الحجّ. فسأل عبد الله بن حسن أباجعفر أن يأذن له في الدخول

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ١٤١.

(٢) انظر: أخبار زواجها منه ووفاته عنها في نسب قريش ٥١ ـ ٥٢.

(٣) الرَّبَذَة: بالتحريك. من قرى المدينة. وتبعد عنها مائة ميل وميلين شرقاً. قريبة من ذات عرق ـ ميقات أهل العراق ـ. ثم خربت سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

(انظر: المناسك ٣٣٠. ومعجم البلدان ٣/٢٤. وأطلس السعودية لحسين حمزة).

(٤) تاريخ الطبري ٧/٥٥٠.

(٥) أعراء: جمع عُرْي. وهو الفرس الذي لا سَرْج عليه. والمراد: أنها محامل لا فرش فيها.

(انظر: تهذيب اللغة ٣/١٥٨. ولسان العرب ١٩/٢٧٦. مادة: عَرِي).

(٦) راهقت: قاربت.

(انظر: المعجم الوسيط ١/٣٧٨ مادة: رَهِقَ).

(٧) تاريخ الطبري ٧/٥٥٠. ويضيف «أل» إلى «محامل» ويحذف «أعراء» و«غلام».

(٨) أي قال الواقدي، قال عبد الرحمن مولى آل علي.

عليه، فأبى أبوجعفر، فلم يره حتى فارق الدنيا. قال: ثم دعاني أبوجعفر من بينهم، فأُدخلت عليه وعنده عيسى بن علي فلماّ رآني عيسى قال: نعم، هو هو يا أمير المؤمنين، وإن أنت شدّدت عليه أخبرك بمكانهم [١٩٦/أ] فدنوت فسلمت فقال أبوجعفر: لا سلام الله عليك. أين الفاسقان ابنا الفاسق الكاذبان ابنا الكاذب؟ قلت يا أمير المؤمنين: هل ينفعني الصّدق عندك؟ قال: وما ذاك؟ قال قلت: امرأته طالق، وعليّ وعليّ، إن كنت أعرف مكانهما. قال: فلم يقبل ذلك منيّ، وقال: السِّياط، فأتي بالسِّياط، وأُقِمت بين العُقَابَيْن[١] فضربني أربع مائة سوط فما عقلت بها حتىّ رفع عنّي، ثم رُددت إلى أصحابي على تلك الحال. ثم بعث إلى الدّيباج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان[٢] وكانت ابنته[٣] تحت إبراهيم بن عبد الله بن الحسن[٤]، فلمّا أُدْخِل عليه قال: أخبرني عن الكذّا بَين ما فعلا؟ وأين هما؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما لي بهما علم. قال: لتخبرنيّ. قال: لقد قلت لك، وبالله إني لصادق ولقد كنت أعلم علمهما قبل اليوم فأما اليوم فوالله ما لي بهما علم. قال: جرّدوه فجُرّد فضربه مائة سوط وعليه جامعة[٥] حديد في عنقه فلما فُرغ من ضربه أُخرج فأُلبس قميصاً له قُوهِيّاً[٦] على الضرب، فأُتي به إلينا فوالله

---

(١) العقابان: خشبتان يُشَدُّ الرجل بينهما أثناء ضربه.
(انظر: لسان العرب ٢/١١٢).

(٢) ستأتي ترجمته رقم ١٤١.

(٣) رُقَيَّة الصغرى بنت محمد الدِّيباج وقتل إبراهيم قبل أن يدخل بها.
(انظر: نسب قريش ١١٧).

(٤) ستأتي ترجمة إبراهيم رقم ٢٩٩.

(٥) جامعة: عبارة عن طَوْق من حديد يجمع اليدين إلى العنق.
(انظر: المعجم الوسيط ١/١٣٥ مادة: جَمَع).

(٦) قوهيّاً: نسبة إلى قوهستان ـ كلمة فارسية معربة، معناها موضع الجبال تقع بين نيسابور وهراة ـ وهي ثياب بيض تنسج هناك.
(انظر: معجم البلدان ٤/٤١٦. وتاج العروس ٩/٤٠٧ مادة: قَوَه).

ما قدروا على نزع القميص من لصوقه بالدّم حتى حُلب عليه شاة ثم انتُزع القميص ودُووي. فقال أبو جعفر: أحدروهم[1] إلى العراق. فقُدم بنا إلى الهاشمية[2] فحُبسنا بها، فكان أول من مات عبد الله بن حسن في الحبس[3]. فجاء [١٩٦/ب]. السجّان فقال: ليخرج أقربكم به فيصلّي عليه. فخرج أخوه حسن بن حسن بن حسن بن علي فصلى عليه. ثم مات حسن بن حسن بعده[4] فأُخرج محمد بن عبد الله بن عَمرو بن عثمان فصلّى عليه[5]. ثم مات محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان[6]، فأُخذ رأسه فبُعث به مع جماعة من الشيعة إلى خُراسان، فطافوا به في كُور خُراسان[7]. فجعلوا يحلفون بالله أن هذا رأس محمد بن عبد الله بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله

---

(١) أحدرهم سنة أربع وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٢١).

(٢) الهاشمية مدينة عراقية، بناها السفّاح بالكوفة بعدما ولي الخلافة.
(انظر: معجم البلدان ٥/٣٨٩).
وتقع جنوب العاصمة بغداد وتبعد عنها نحواً من ثلاث وتسعين ميلاً.
(انظر: الأعلاق النفيسة لابن رَسْته ٨٢. وأطلس التاريخ الإسلامي ١٣).

(٣) كانت وفاته سنة خمس وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ بغداد ٩/٤٣١. والبداية والنهاية ١٠/٩٥).

(٤) ستأتي ترجمته رقم ١٣٩ وكانت وفاته سنة ١٤٥هـ.

(٥) قوله: ثم مات حسن بن حسن... إلخ. سقط من تاريخ الطبري ٧/٥٥١.

(٦) ستأتي ترجمته رقم ١٤١ وكانت وفاته سنة ١٤٥هـ.

(٧) كور خراسان معناها بلاد الشمس المشرقة فُتحت زمن عثمان سنة ثلاثين وقيل: زمن عمر رضي الله عنهما. وهي بلاد واسعة تضم مدناً كثيرة ثم قسمت فصار القسم الأكبر منها في أفغانستان شرقاً وجنوباً ــ ومن مدنها بلخ، وهراة ــ. وقسم في إيران غرباً ــ منها مدينة نيسابور ــ. وقسم في روسيا شمالاً ــ منها مدينة مرو ــ.
(انظر: فتوح البلدان ٥٦٧. والأعلاق النفيسة ١٠٥. ومعجم البلدان ٢/٣٥٠. ودائرة المعارف الإسلامية ٨/٢٨٢. وأطلس التاريخ الإسلامي ١١، ٣٣).

عليه وسلم يُوهمون الناس أن هذا رأس محمد بن عبد الله بن حسن الذي كانوا يجدون في الرواية خروجه.على أبي جعفر»[1].

قال عبد الرحمن بن أبي الموالي: وكان معنا في الحبس علي بن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب[2]، وهو أبو حسين [بن علي][3]. صاحب فَخّ[4] وكان من أفضل أهل زمانه عبادة ونسكاً وورعاً. لم يأكل لأحد من أهل بيته طعاماً تمرة فما فوقها من القطائع[5] التي أقطعهم أبو العبّاس وأبو جعفر،ولا توضّأ من تلك العيون ولا شرب من مائها. وكان تحته بنت عمّه زينب بنت عبد الله بن حسن بن حسن، وكانت متعبدة فكان يقال ليس بالمدينة زوج أعبد منها ــ يعنون عليّ بن حسن وامرأته زينب بنت عبد الله بن حسن ــ وكان السَّجَّان بالهاشمية يحبه ويكرمه ويُلَطِّفه لما يرى [١٩٧/أ] من اجتهاده وعبادته فأتاه بمخدة فقال: ضع رأسك عليها، توطّأ بها فآثر بها أباه حسن، فقال له أبوه: يا بني، عمك عبد الله بن حسن أحق بها. فبعث بها إليه، فقال عبد الله بن حسن: يا أخي أخونا هذا البائس الذي ابتُلي بسببنا وصار إلى ما صار إليه من الضرب أحق بها ــ يعني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ــ، فأرسل بها إليه وقال: إنك رجل رقيق تكون هذه المخدّة تحت رأسك، فأخذها فكانت تحت رأسه.

قال محمد بن عمر: وكان عبد الله بن حسن يوم

---

(١) تاريخ الطبري ٧/٥٥٠ ــ ٥٥١ بألفاظ مقاربة، ومع شيء من التقديم والتأخير. من قوله: «قال عبد الرحمن بن أبي الموالي. . . إلخ».

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٠٣.

(٣) التكملة من حاشية الأصل.

(٤) فخّ: بفتح الفاء وتشديد الخاء المعجمة وهو واد بمكة يسمى وادي الزاهر. (انظر: معجم البلدان ٤/٢٣٧). وهو مدخل مكة من جهة المدينة حالياً.

(٥) القطائع: جمع قطيعة وهي القطعة من الأرض التي يمنحها الحاكم لمن يريد تمليكاً أو غير تمليك. . .
(انظر: تاج العروس ٥/٤٧٤. مادة: قَطَعَ).

مات ابن اثنتين وسبعين سنة(1) وكان موته قبل مقتل ابنه محمد بن عبد الله بأشهر، وقُتل محمد بن عبد الله في آخر سنة خمس وأربعين ومائة في شهر رمضان. وكانت لعبد الله بن حسن أحاديث(2).

١٣٩ ـ حَسَنُ بنُ حَسَنِ بنِ حَسَنٍ

ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب. وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. فولد حسن بن حسن بن حسن: عبد الله وهو أبو جعفر مات في السجن، وعلياً(3) وهو السجّاد قيل له السجّاد لعبادته، مات في السجن، وحسن بن حسن(4) وأمهم فاطمة وهي أم حَبّان بنت عامر بن عبد الله بن بِشْر بن عامر [١٩٧/ب] مُلاعب الأسِنَّة بن مالك بن جعفر بن كِلاب(5) من بني عامر بن صعصعة، وعبّاس بن حسن مات في السجن(6) وأمه عائشة بنت طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة. وعلياً الأصغر بن حسن وفاطمة وأمهما أم حبيب بنت

---

(١) وفي تهذيب التهذيب ١٨٧/٥ نقلاً عن موسى بن عبد الله بن حسن: أن أباه توفي وهو ابن سبعين سنة. وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ١٧١: مات وله خمس وسبعون سنة.

(٢) وقال ابن حجر: ثقة جليل القدر وقد أخرج له الأربعة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٧١).

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٣٠٣.

(٤) في الأصل (حسين) والتصويب من نسب قريش ٥٦. وجمهرة أنساب العرب ٤٢.

(٥) في طبقات خليفة ٢٦٩: يذكر علياً ويقول (أمه أم خيار) ويضع (جعد) بدل (جعفر). وفي نسب قريش ٥٦: يذكر أولاده الثلاثة ويقول (أمهم من ولد عامر بن مالك... إلخ). وفي جمهرة أنساب العرب ٤٢ يذكر علياً ويقول: «أمه أم عبد الله» ويضع «بشير» بدل «بشر».

(٦) في سجن المنصور.
«انظر: جمهرة أنساب العرب ٤٢».

عمر بن علي بن أبي طالب. وأم سَلَمة وأم كُلْثوم ابنتي حسن وهما لأم ولد. ومات حسن بن حسن في حبس أبي جعفر[١] بالهاشمية «وكان قليل[٢] الحديث»[٣].

١٤٠ ـ إبرَاهِيمُ بنُ حَسَنٍ

ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب. وأمه فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب. فولد إبراهيم بن حسن: إسحاق ويعقوب وإسماعيل وأم إسحاق وهي سُحَيقة ورُقيَّة وأمهم رُبَيحة[٤] بنت محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أُمَيَّة بن الْمُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. ومحمد بن إبراهيم وعليّاً وفاطمة وحَسْنة لأمهات أولاد شتَّى. ومات إبراهيم بن حسن في السِّجن[٥].

١٤١ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ [١٩٨/ أ]

ابن [عمرو بن][٦] عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أُميَّة بن

---

(١) وكان ذلك سنة خمس وأربعين ومائة. وولد سنة سبع وسبعين.

(٢) وقال ابن حجر: مقبول وقد أخرج له ابن ماجه. وكان قد قدم الأنبار مع أخيه عبد الله على السفَّاح.

(انظر: تاريخ بغداد ٢٩٣/٧. وتقريب التهذيب ٦٩).

(٣) تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢.

(٤) وفي نسب قريش ٥٦ (ذبيحة) بالذال المعجمة المضمومة بدل (ربيحة) بالراء ولم يذكرها ابن حزم في الجمهرة.

(٥) وأرخ الطبري وفاته سنة أربع وأربعين ومائة بباخَمْرا. وأرخها الخطيب سنة خمس وأربعين ومائة بالهاشمية وهو ابن سبع وستين سنة. وقال ابن حِبان: مات بالمدينة. وقد وثقه. وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٩/١/١. والجرح والتعديل ٩٢/١/١. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٧. وتاريخ بغداد ٥٤/٦. ولسان الميزان ٤٧/١. والتحفة اللطيفة ١١١/١).

(٦) التكملة من حاشية الأصل.

عبد شمس وأمه فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب. وكان يقال لمحمد الدِّيباج لجماله. وكان أبوه عبد الله بن عمرو يُدعَى المُطْرَف لجماله. فولد محمد بن عبد الله بن عَمرو: خالداً، وعبد العزيز، وعبيد الله، والقاسم، وعثمان، وأمهم أم كُلْثوم بنت إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، وأمها لُبابة بنت عبد الله بن العبّاس بن عبد المُطّلب.

قال محمد بن عمر: وكان محمد بن عبد الله بن عَمرو بن عثمان أصغر ولد فاطمة بنت حسين وكان إخوته من أمه يَرِقُّون عليه ويحبونه وكان مائلاً إليهم لا يفارقهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي[1]، عن داود بن عبد الرحمن العطّار[2]، قال: رأيت عبد الله بن حسن بن حسن[3] أتى أخاه محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان فوجده نائمًا فأكبَّ عليه فقبله، ثم انصرف ولم يوقظه.

قال محمد بن عمر. وكان محمد بن عبد الله بن عمرو فيمن أُخذ مع إخوته بني حسن بن حسن، فوافوا بهم أبا جعفر المنصور[4] بالرَّبَذَة، فضربه من بينهم مائة سوط وحبسه معهم بالهاشمية[5]، فمات في حبسه[6] وكان كثير

---

(١) هو الغسّاني أبو محمد المكي. ثقة أخرج له البخاري مات سنة سبع عشرة وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائتين.
(انظر: تقريب التهذيب ١٦).

(٢) هو العبدي أبو سليمان المكي ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. مات سنة أربع أو خمس وسبعين ومائة وله أربع أو خمس وسبعون.
(انظر: تقريب التهذيب ٩٦).

(٣) تقدمت ترجمته رقم ١٣٨.

(٤) كان ذلك سنة أربع وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ الطبري ٥٥٠/٧. والبداية والنهاية ٨١/١٠).

(٥) انظر: هذا الخبر مفصلاً في تاريخ الطبري ٥٤٠/٧ ــ ٥٥١.

(٦) مات سنة خمس وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ الطبري ٥٥١/٧. وتاريخ بغداد ٣٨٧/٥. والبداية والنهاية ٩٥/١٠).

الحديث[1] عالماً»[2]. [١٩٨/ب].

وأخوه:

١٤٢ ـ أُمَيَّةُ بنُ عَبْدِ اللّـهِ

ابن عمرو بن عثمان وأمه أم عبد العزيز بنت عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُمية. فولد أُمية بن عبد الله: عثمان وأمه حبيبة[3] بنت إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي. وقد رُوي عنه[4]. وأُمية بن عبد الله هو الذي لقيته طيء يوم المُنْتَهب[5] فهزموه.

١٤٣ ـ سَعِيدُ بنُ خَالِدٍ

ابن عَمرو بن عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أُمَيَّة وأمه أم عثمان بنت سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُمية وأمها أُمَيْمة بنت جَرِير بن عبد الله البَجَلي. فولد سعيد بن خالد: عبد الله، وخالداً لأم ولد. ومحمداً لأم ولد. وعبد الملك، والوليد لأم ولد. وأم عبد الملك تزوجها الوليد بن يزيد بن

---

(١) قال ابن حجر: صدوق من السابعة أخرج له ابن ماجه.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٠٥).

(٢) تهذيب التهذيب ٩/٢٦٩.

(٣) وفي نسب قريش ١١٦ «أم حبيب» بدل «حبيبة».

(٤) روى أمية عن أبيه وعِكْرِمة وعمر بن عبد العزيز وعنه ابن إسحاق ويحيى بن سليم الطائفي وقد سكت عنه البخاري. وقال أبو حاتم: «ما بحديثه بأس». وأرخ السخاوي وفاته سنة ثلاثين ومائة على يد المختار الثقفي الخارجي.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/٨. والجرح والتعديل ٢/١/٣٠١. والتحفة اللطيفة ١/٣٣٩).

(٥) المنتهب: بضم الميم وسكون النون بعدها فوقية تليها هاء مفتوحة وهي قرية في طرف سلمى أحد جبلي طيء. وتعد في نواحي أجأ، وهي لبني سُنْبُس. ويوم المنتهب من أيام طيء. وهو في الجزيرة العربية.
(انظر: معجم البلدان ٥/٢٠١).

عبد الملك فولدت له سعيداً. وأم سَلَمة بنت سعيد بن خالد، تزوجها هشام بن عبد الملك فولدت له. وأمهم أم عمرو بنت مروان بن الحكم[1].

١٤٤ ـ عَبْدُ اللَّـهِ بنُ مُعَاوِيَةَ [١٩٩/ أ]

ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمه أم عَوْن بنت عَوْن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المُطَّلب. فولد عبد الله بن معاوية: جعفراً لا عَقِب له. وأمه هَنَّادة بنت الشرقيّ بن عبد المؤمن بن شَبَث بن رَبْعيّ اليَرْبُوعي من بني تَمِيم. خرج عبد الله بن[2] معاوية بالكوفة في خلافة مروان بن محمد[3]، فبعث إليه مروان جنداً فلحق بأصبهان[4] فغلب عليها وعلى تلك الناحية، واجتمع إليه قوم كثير وذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة، ثم قتل بجَيّ[5]،

---

(١) قال ابن حجر: سعيد بن خالد المدني نزيل دمشق ثقة من السادسة أخرج له مسلم. (انظر: تقريب التهذيب ١٢١).

(٢) وكان خروجه سنة سبع وعشرين ومائة حيث بايعه أهل الكوفة وكان يعرف بذي الجناحين.

(انظر: تاريخ خليفة ٣٧٥. وتاريخ الطبري ٧/٣٠٢).

(٣) وكانت خلافته بين سنتي (١٢٧ ـ ١٣٢ هـ).

(٤) أصبهان: هي أصفهان. قيل بفتح الهمزة وقيل بكسرها والأول أشهر. وهي مدينة مشهورة في إيران تقع جنوب العاصمة طهران. وقال خليفة: فتحها المسلمون سنة تسع وعشرين في خلافة عثمان رضي الله عنه.

(انظر: تاريخ خليفة ١٦١. ومعجم ما استعجم ١/١٦٣. ومعجم البلدان ١/٢٠٦. وأطلس التاريخ الإسلامي ٢٩).

(٥) جيّ بفتح الجيم وتشديد المثناة التحتية. اسم لمدينة ناحية أصبهان وتبعد عنها ميلين وهي شهرستان. (انظر معجم البلدان ٢/٢٠٢). ويوجد فيها حالياً ضريح يدعى أنه قبر عبد الله بن معاوية كما ينسب إليه آخر في هراة مما يشير إلى غموض مكان قتله منذ القديم. (من لمسات المشرف).

ويقال: بل هرب[1] فلحق بخراسان وأبو مسلم[2] يدعو بها. فبلغه مكانه فأخذه فحبسه في السجن حتى مات[3].

١٤٥ ـ عَبْدُ اللّـهِ بنُ مُحَمَّد

ابن عَقِيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم. وأمه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب. وأمها أم ولد. فولد عبد الله بن محمد: محمداً وهَرِم دَرَج، وأم هانِيء وأمهم حَمِيدة بنت مسلم بن عَقِيل بن أبي طالب. ومسلم بن عبد الله وعَقيلاً وأمهما أم ولد. وكان عبد الله بن محمد يُكنَى أبا محمد، وروى عن الطُّفَيل بن أُبيّ[4]، وعن رُبَيِّع بنت مُعوِّذ بن عَفْراء، [١٩٩/ب]، وعن

---

(١) وقدم المدائن ومعه أبوجعفر المنصور فبقي من سنة ثمان وعشرين إلى نهاية تسع وعشرين ومائة ثم هرب إلى خراسان.

(انظر لسان الميزان ٣/٣٦٤).

(٢) هو: أبومسلم الخراساني عبد الرحمن بن مسلم الذي ظهر بمرو سنة تسع وعشرين ومائة، ونشر دعوة بني العباس، وفي سنة إحدى وثلاثين ومائة استولى على إقليم خراسان وأقبلت خلافة بني العباس وانتهت دولة بني أمية. وقتله المنصور سنة سبع وثلاثين ومائة، بعد أن أظهر العصيان.

(انظر: تاريخ الطبري ٧/٣٥٣، ٣٧٧، ٤٩١. والبداية والنهاية ١٠/٦٧).

(٣) وأرخ خليفة وفاته سنة ثلاثين ومائة. وأرخها أبو نُعيم سنة إحدى وثلاثين ومائة. وكان رجلاً فاسقاً مذكوراً بفساد دينه. صاحب جماعة اتهموا بالزندقة.

(انظر: تاريخ خليفة ٣٩١. وجمهرة أنساب العرب ٦٨. ولسان الميزان ٣٦٤).

(٤) ابن كعب النجّاري. يقال له: أبو بطن لعظم بطنه. ثقة، ويقال: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

(انظر تقريب التهذيب ١٥٧).

محمد بن الحنفيَّة (١). «وكان منكر الحديث [لا] (٢) يحتجون بحديثه (٣) وكان كثير العلم» (٤).

أخبرنا عبد الله بن جعفر (٥)، قال: حدثني عبيد الله بن عمرو (٦)، قال: قدم عبد الله بن محمد بن عَقِيل على هشام بن عبد الملك، فأمر له بأربعة آلاف أو نحوها، فأتى هذا الدَّير فنزل فيه. قال: فطُرق من الليل فذُهب بها. قال:

---

(١) هو محمد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم المدني ثقة عالم مات بعد الثمانين.
(انظر: تقريب التهذيب ٣١٢).

(٢) التكملة من تهذيب التهذيب ٦/١٤.

(٣) وممن قال بعدم الاحتجاج بحديثه: ابن عُيينة، وأبو حاتم. وليَّنه ابن خُزيمة، وابن حِبان. وتركه مالك، ويحيى القَطَّان. وضعفه ابن المديني، والنسائي، وابن معين. وقال أبو أحمد الحاكم: احتج بحديثه أحمد وإسحاق بن راهوَيْه وليس بذاك المتين المعتمد. وقال الساجي: كان من أهل الصدق ولم يكن بمتقن في الحديث.

وقال البخاري: مقارب الحديث وقال الترمذي: صدوق وقد تكلم فيه من قبل حفظه.

وقال الذهبي: حسن الحديث. وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بآخره، وقد أخرج له البخاري تعليقاً والأربعة عدا النسائي.

(انظر: الجرح والتعديل ٢/٢/١٥٣. والمجروحين لابن حِبان ٢/٣. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٤٠. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٣٥٤. وميزان الاعتدال ٢/٤٨٤. وتهذيب التهذيب ٦/١٣. وتقريب التهذيب ١٨٨. والتحفة اللطيفة ٢/٣٩٨).

(٤) تهذيب التهذيب ٦/١٤ ويضيف (لا) قبل (يحتجون بحديثه).

(٥) ابن غَيْلان الرَّقِّي أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم. ثقة لكنه تغير بآخره ولم يفحش اختلاطه. توفي سنة عشرين ومائتين.
(انظر: تقريب التهذيب ١٧٠).

(٦) ابن أبي الوليد الرَّقِّي. أبو وَهْب الأسدي مولاهم. وكان ثقة فقيهاً ربما وهم. توفي بالرقة سنة ثمانين ومائة عن تسع وسبعين سنة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٢٦).

فنهضت أنا وأبو المَلِيح[1] ورجل آخر يقال له محمد بن عُتبة[2] من أهل الرَّقة[3] فجمعنا له مثلها أو نحوها.

ثم أتيناه بها فقال لنا: أي شيء هذه؟ إن كانت صلة قبلتها، وإن كانت صدقة فلا حاجة لي فيها؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لنا أهل البَيْتِ[4]» قال قلنا: بل هي صلة: قال: فأخذها.

---

(١) هو الحسن بن عمر، ويقال: ابن عمرو بن يحيى الفَزَاري مولاهم الرَّقِّي. وقيل: كنيته أبو عبد الله. واشتهر بالكنية الأولى. قال ابن حجر: ثقة. مات سنة إحدى وثمانين وقد جاوز التسعين.

(انظر: تهذيب التهذيب ٢/٣٠٩. وتقريب التهذيب ٧١).

(٢) هو الرقي. قال أبوزرعة: لا بأس به.

(انظر: الجرح والتعديل ٤/١/٥١).

(٣) الرقة. بفتح الراء والقاف المشددتين من مدن سوريا تقع على نهر الفرات جنوب شرقي مدينة حلب.

(انظر معجم البلدان ٣/٥٨. ودائرة المعارف الإسلامية ١٠/١٥٧. وأطلس التاريخ الإسلامي ١١).

(٤) الحديث مرسل بهذا الإسناد؛ أرسله عبد الله بن محمد بن عَقِيل وهو مُتَكلَّم فيه أيضاً كما تقدم آنفاً وقد أخرج الحديث كل من:

(أ) مسلم في صحيحه: ٢/٧٥١ كتاب الزكاة (١٢) باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله (٥٠) حديث (١٦١).

(ب) وأبو داود في سننه ٢/٢٩٨ كتاب الزكاة (٣) باب الصدقة على بني هاشم (٢٩) حديث (١٦٥٠).

(ج) والترمذي في جامعه ٣/٤٦ كتاب الزكاة (٥) باب ما جاء في كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته حديث (٦٥٧) وقال: (هذا حديث حسن صحيح).

(د) والنسائي في سننه ٥/١٠٧ كتاب الزكاة باب مولى القوم منهم (٩٨).

(هـ) والدارمي في سننه ١/٣٨٧ كتاب الزكاة باب الصدقة لا تحل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا لأهل بيته (١٦).

(و) والإمام أحمد في مسنده ١/٢٠١، ، ٢/٤٤٤، ٤٧٦، ، ٣/٤٤٨، ٤٨٩، ، ٦/١٠، ٣٩٠. (أخرجوا الحديث بألفاظ مقاربة ومن طرق مختلفة ليس في أحدها راوٍ من رواة مرسل عبد الله بن محمد بن عقيل هذا).

«قال محمد بن عمر: ومات عبد الله بن محمد بن عَقِيل بالمدينة [1] قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن [2]، وخرج محمد بن عبد الله بن حسن سنة خمس وأربعين ومائة» [3].

١٤٦ـ القَاسِمُ بنُ العبَّاسِ

ابن محمد بن مُعَتِّب بن أبي لهب واسمه عبد العُزَّى بن عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مَناف[4] وأمه أم ولد. فولد [٢٠٠/أ] القاسم بن العباس: العبّاس وأمه أم سَلَمَة بنت أبي سفيان بن مُعَتِّب بن أبي لهب، وكَلْثم بنت القاسم، وعُثَيمة، وسليمان، وأم القاسم وهي قُسَيمة وأمهم أم ولد. ويحيى بن القاسم، وصدقة، والفضل، وعاتكة وأمهم أم ولد.

قال محمد بن عمر: وكان القاسم بن العباس اللَّهَبي يُكنَى أبا العباس، وهو جد القاسم بن المُعْتَمِر من بني حَمْنَن بن عَوْف[5].

---

(١) قال خليفة: (مات بعد الأربعين ومائة). ونقل ابن حجر تاريخ وفاته عن ابن قانع سنة اثنتين وأربعين ومائة.
(انظر طبقات خليفة ٢٥٨. وتهذيب التهذيب ١٥/٦).

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٣) تهذيب التهذيب ١٥/٦.

(٤) وفي جمهرة أنساب العرب ٧٢: (معمر) بدل (محمد) وفيها أيضاً وقال بعض الناس مكان معمر (محمد). وممن وضع (محمد). البخاري في تاريخه الكبير ١٦٨/١/٤. وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١٤/٢/٣. وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣١٩/٨ وغيرهم.

(٥) هو القاسم بن المعتمر بن عِيَاض بن حمنن ـ بفتح الحاء المهملة وسكون الميم بعدها نون مفتوحة تليها نون أخرى ـ بن عوف الزُهري. كما في تبصير المنتبه ٥١٤/٢. وقال ابن أبي حاتم: كنيته أبو العباس. ونقل عن أبيه أنه مجهول. وقال الذهبي في الميزان: «تكلم فيه»، وفي المغني: فيه لين.
(انظر: الجرح والتعديل ١٢٢/٧. وميزان الاعتدال ٣٨٠/٣. والمغني في الضعفاء ٥٢١/٢).

وكان قليل الحديث[1].

ومات القاسم بن العباس بالمدينة ليالي الحَرورية[2] الذين قدموا المدينة في سنة ثلاثين ومائة.

١٤٧ ــ صُدَيْقُ[3] بنُ مُوسَى

ابن عبد الله بن الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ ويُكنَى أبا بكر. وأمه أم إسحاق بنت مُجمِّع بن يزيد[4] بن جارية [بن عامر بن مُجَمِّع[5]] بن العَطَّاف من بني عمرو بن عَوْف. روى ابن جُرَيج

(١) وقال ابن حجر: ثقة من السادسة. أخرج له مسلم والأربعة. وقال ابن حزم: ولي اليمن لمحمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي، لما قام بالمدينة ــ أي سنة خمس وأربعين ومائة ــ.

(انظر: جمهرة أنساب العرب ٧٢، وتقريب التهذيب ٢٧٨).

(٢) الحَروريَّة: بفتح الحاء المهملة وضمها. وهي نسبة إلى قرية حروراء في العراق تبعد عن الكوفة نحواً من ميلين. نزل فيها الخوارج سنة سبع وثلاثين بعد عودتهم من موقعة صِفِّين فكان أول اجتماع لهم فيها فنسبوا إليها.

(انظر: تاريخ خليفة ١٩١، واللباب لابن الأثير ١/٣٥٩، ومعجم البلدان ٢/٢٤٥).

وقد نشطوا في خلافة مروان بن محمد. ففيها خرج الضحاك بواسط، وشيبان اليشكري بالعراق، وطالب الحق بحضرموت، والمختار الثقفي بمكة.

(انظر: تاريخ خليفة ٣٧٨، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩١. وتاريخ الطبري ٧/٣٤٤، ٣٤٩، ٣٩٣).

(٣) وفي نسب قريش ٢٤٣ «صِدِّيق» بكسر الصاد المهملة والدال المشددة المهملة. وفي تبصير المنتبه ٣/٨٣٤ بضم أوله وفتح ثانيه كما في الأصل.

(٤) في الأصل (زيد) والتصويب من طبقات ابن سعد ٥/٨٤. وطبقات خليفة ٢٦٨. والإصابة ٣/٣٦٦.

(٥) التكملة من المصادر السابقة.

عن صُدَيق بن موسى[1].

١٤٨ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الحَارِثِ

ابن عبد الله بن عَيَّاش بن أبي ربيعة بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وأمه أم ولد. فولد عبد الرحمن بن الحارث: عَيَّاشاً وعبد الله والحارث والمُغيرة وفاطمة وأم سلمة [٢٠٠/ب] وأمهم قَرِيبة بنت محمد بن عمر بن أبي سَلَمة بن عبد الأسد المخزومي. «وكان ثقة[2]» [3] وله أحاديث. وكان زياد ابن عبيد الله قد استعمله على تَبالة[4] فأصاب بها مالاً فقدم فبنى بالمدينة داراً وسمّاها تَبالة فاشتراها موسى بن جعفر بن محمد[5] من ورثته. «وتوفي

---

(١) وثقه ابن حِبان وسكت عنه ابن أبي حاتم، وقال الذهبي: (ليس بالحجة)، وزاد في الميزان (قال ابن عُيينة: كان شريفاً مهناً).

(انظر: طبقات خليفة ٢٦٨. والجرح والتعديل ٢/١/٤٥٥. والمغني في الضعفاء ١/٣٠٨. وميزان الاعتدال ٢/٣١٤. والتحفة اللطيفة ٢/٢٣٩).

(٢) ووثقه العِجْلي. وقال ابن معين صالح. وقال ليس به بأس. وقال ابن نُمَيْر: لا أقدم على ترك حديثه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد: متروك. وضعّفه علي بن المديني. وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»، وقد أخرج له البخاري تعليقاً والأربعة.

(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٥/٢٢٤. وميزان الاعتدال ٢/٥٤. وتهذيب التهذيب ٦/١٥٥ وتقريب التهذيب ٢٠٠. والتحفة اللطيفة ٢/٤٧٥).

(٣) تهذيب التهذيب ٦/١٥٦. والتحفة اللطيفة ٢/٤٧٥.

(٤) تَباله: بفتح المثناة والموحدة. موضع بين بِيْشَة والطائف تبعد عن مكة اثنين وخمسين فرسخاً ومسيرة ثمانية أيام. أسلم أهلها من غير قتال.

(انظر فتوح البلدان ٧٩. ومعجم ما استعجم ١/٣٠١. ومعجم البلدان ٢/٩).

(٥) ابن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن الهاشمي، المعروف بالكاظِم. صدوق عابد مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٥٠).

عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عَيّاش في أول خلافة أبي جعفر المنصور[1]»[2].

١٤٩ ـ الحَارِثُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن الحارث[3] بن أبي ذئب واسمه هشام بن شُعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. ويُكنَى أبا عبد الرحمن. وهو خال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب[4] المدني. وتوفي الحارث بن عبد الرحمن بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة[5]، في أول خلافة مروان بن محمد وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. لا نعلم أحداً روى عنه غير ابن أخته محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب[6]. «وكان قليل الحديث[7]»[8].

---

(١) وكان أول خلافته سنة سبع وثلاثين ومائة. وقال البخاري ولد عبد الرحمن عام الجِحَاف سنة ثمانين ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٢٧٢).

(٢) تهذيب التهذيب ٦/١٥٦. والتحفة اللطيفة ٢/٤٧٦.

(٣) وكذا في نسب قريش ٤٢٣. وفي جمهرة أنساب العرب ١٦٨: حذف «ابن الحارث».

(٤) ستأتي ترجمة ابن أبي ذئب رقم ٣٥٠.

(٥) وأرخها خليفة، وابن حِبان والذهبي، وابن حجر: سنة تسع وعشرين ومائة.
(انظر: طبقات خليفة ٢٦٣. ومشاهير علماء الأمصار ٧٦. والثقات لابن حِبان ٣/٢٥ ب. وميزان الاعتدال ١/٤٣٧. وتقريب التهذيب ٦٠).

(٦) وكذا قال أبو أحمد الحاكم، والذهبي. وقال ابن حجر: روى عنه الفضيل حديثاً منقطعاً وابن إسحاق.
(انظر: ميزان الاعتدال ١/٤٣٧. وتهذيب التهذيب ٢/١٤٨).

(٧) وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة تسع وعشرين ومائة وله ثلاث وسبعون سنة. وقد أخرج له الأربعة.
(انظر تقريب التهذيب ٦٠).

(٨) تهذيب التهذيب ٢/١٤٩.

١٥٠ ــ يَعْقُوبُ بنُ عُتْبَةَ

ابن المُغِيـرة بن الأَخْنَس واسمه أُبَيّ بن شَـرِيق[١] بن عَمرو بن وَهْب [٢٠١/أ] بن عِلاج واسمه عُمير بن أبي سَلَمة بن عبد العُزَّى بن غَيْرَة بن عَوْف بن ثَقِيف وهو قَسِيّ بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوازِن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه[٢] قال: كانوا عشرة يجلسون مجلساً واحداً يُعرفون به منهم يعقوب بن عُتبة فما كان أحد منهم أمرأ مروءة منه وما سُمع له صوت قط في منزله. قال محمد بن عمر: وكانوا ــ هؤلاء العشرة ــ سنّاً واحدةً فقهاء علماء منهم يعقـوب بن عُتبة، وعثمان بن محمد بن الأَخْنَس[٣]، وعبـد الله[٤] وعبد الـرحمن[٥] والحارث[٦] بنو عِكْرِمـة بن عبد الـرحمن بن الحارث بن هشـام، وسعد بن إبراهيم[٧]، والصَّلْت بن زُبَيد[٨]، وصالح بن كَيْسان[٩]، وعبد الله بن يزيد بن هُرْمُز[١٠] وعبد الله بن يزيد الهُذَلي[١١]. وكـان يعقوب ثقـة[١٢] له أحـاديث كثيرة،

---

(١) وكذا عند ابن حزم. وضبطها خليفة بالضم مصغرة.
(انظر: طبقات خليفة ٢٦٤. وجمهرة أنساب العرب ٢٦٨).

(٢) و(٣) و(٤) هم أصحاب التراجم التالية ٢٢٤، ١٥١، ٩٠.

(٥) عبد الرحمن بن عكرمة لم أعثر على ترجمة له.

(٦) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) (١١) هم أصحاب التراجم التالية ٩١، ٧٧، ١٦٧، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٦٨.

(١٢) وثقه النقاد. وأخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. وكان ورعاً نبيلاً من فقهاء أهل المدينة. توفي سنة ثمان وعشرين ومائة.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣٨٩/٢/٤. والجرح والتعديل ٢١١/٢/٤. وتهذيب التهذيب ٣٩٢/١١. وتقريب التهذيب ٣٨٧).

ورواية، وعلم بالسيرة، وغير ذلك»(١).

١٥١ ـ عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ

ابن المُغيرة بن الأَخْنَس بن شَرِيق الأخْنَسِي(٢).

١٥٢ ـ أبو وَجْزَةَ

السَّعدي واسمه يزيد بن عُبيد من بني سعد بن بكر بن هَوازن. [٢٠١/ب] «وكان قليل الحديث(٣) شاعراً عالمًا»(٤). توفي بالمدينة سنة ثلاثين ومائة.

١٥٣ ـ عِمْرَانُ بنُ أَبي أَنَسِ

«كانوا يزعمون أنهم من بني عامر بن لؤي والناس يقولون إنهم موالي لهم. ثم انتموا بعد ذلك إلى اليمن. ومات عِمران قديماً سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك وله أحاديث(٥)»(٦).

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٩٢/١١.

(٢) وكان مولى ثَقِيف وكان صدوقاً له أوهام من السادسة وقد أخرج له الأربعة. (انظر: تقريب التهذيب ٢٣٦).

(٣) ووثقه ابن حجر وقد أخرج له أبو داود والنسائي. (انظر: تقريب التهذيب ٣٨٣).

(٤) تهذيب التهذيب ٣٤٩/١١. ويضيف «ثقة» بعد «وكان».

(٥) ووثقه ابن حجر وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب وبقية الجماعة عدا ابن ماجه. قدم الإسكندرية ونزل بها سنة مائة لذا يعد في المصريين أيضاً. (انظر: تهذيب التهذيب ١٢٣/٨. وتقريب التهذيب ٢٦٤).

(٦) تهذيب التهذيب ١٢٣/٨. ويحذف «سنة سبع . . عبد الملك».

١٥٤ ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ السَّائِبِ

ابن يزيد بن سعيد بن ثُمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث **الولّادة ابن عمرو بن معاوية بن** الحارث الأكبر بن معاوية بن ثَوْر بن **مُرتِّع**(١) بن **كِنْدَة وهو يزيد ابن أخت النَمِر، لا** يعرفون إلاَّ بذلك، **والنَّمِر** حَضْرميّ. **وكان جده سعيد بن ثُمامة حليف بني** عبد شمس بن مَناف بن **قُصَيّ** حليفاً **جاهلياً. وكان عبد الله بن السائب يُكنَى** أبا محمد، «وتوفي سنة ست وعشرين **ومائة**»(٢) **في خلافة الوليد بن يزيد بن** عبد الملك «وكان عبد الله بن السَائب **ثقة**(٣) **قليل الحديث**»(٤).

١٥٥ ـ يَزيدُ بنُ خُصَيْفَةَ(٥) [٢٠٢/أ]

ابن يزيد بن سعيد بن ثُمامة وهو ابن أخي السَّائب بن يزيد **وَرَوَى عن**

---

(١) مرتع: بضم الميم وفتح الراء وكسر الفوقية الثقيلة. وكذا عند الصاغاني والنووي و(مرْتع) بتسكين الراء وتخفيف الفوقية عند ابن حزم والذهبي وابن حجر. وذكر الوجهين كل من: ابن الأثير، والزَّبيدي.

(انظر: جمهرة أنساب العرب ٤٢٥، ٤٢٨. واللباب لابن الأثير ١٩٣/٣. والمشتبه للذهبي ٥٨٣/٢. وتبصير المنتبه ١٢٦٢/٤، ١٣٥٥. وتاج العروس ٣٤٨/٥. مادة: رَتَع).

(٢) تهذيب التهذيب ٢٣٠/٥.

(٣) ووثقه النسائي وابن حِبان. ولم أقف على قول في جرحه وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب، ومسلم والنسائي.

(انظر: ميزان الاعتدال ٤٢٦/٢. وتهذيب التهذيب ٢٣٠/٥. وتقريب التهذيب ١٧٤).

(٤) ميزان الاعتدال ٤٢٦/٢. ويحذف (قليل الحديث). وتهذيب التهذيب ٢٣٠/٥. والتحفة اللطيفة ٣٢٦/٢.

(٥) خُصَيْفة: بضم المعجمة وفتح المهملة. وكذا عند ابن أبي حاتم وابن حِبان وابن حجر ويضيفون قبلها (عبد الله بن) ويضيف ابن حجر ذلك بعدها أيضاً. أما خليفة فيضبطها بإهمال الحاء. =

السَّائب بن يزيد وغيره. «وكان عابداً ناسكاً ثقة[١] كثير الحديث ثبتاً»[٢].

١٥٦ ـ مَخْلَدُ بنُ خُفَافٍ

ابن أيماء بن رَحْضة بن خُرْبة بن خلاَف بن حارِثة بن غِفار وإليهم البيت من بني غِفار، وغِفار بن مُلَيل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة. وصحِب خُفاف بن أيماء وأبوه أيماء بن رَحْضَة النبـيَّ صلى الله عليه وسلم. وكانوا ينزِلون غَيْقة[٣] ويأتون المدينة كثيراً. وروى مخلد حديثاً واحداً فَذُكِرَ به[٤].

= (انظر: طبقات خليفة ٢٦٤، ٢٦٨. والجرح والتعديل ٢٧٤/٢/٤. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٥. وتقريب التهذيب ٣٨٣).

(١) وثقه النقاد وأخرج له الجماعة.

(انظر: الجرح والتعديل ٢٧٤/٢/٤. وميزان الاعتدال ٤/ ٤٣٠. وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٠. وتقريب التهذيب ٣٨٣. وهدي الساري ٤٥٣).

(٢) تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٠. ويحذف «ثقة». وهدي الساري ٤٥٣ ينقل توثيقه فقط.

(٣) غَيْقَة: بفتح الغين المعجمة وسكون المثناة التحتية بعدها قاف مفتوحة آخرها هاء سهل واسع غرب مدينة بدر على ساحل البحر الأحمر.
(انظر: المناسك ٦٥٢).

(٤) والحديث رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن مخلد، عن عُروة بن الزُّبير، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قَضَى أنَّ الخَراجَ بِالضَّمانِ.

قال أبو حاتم: لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب وليس هذا إسناد تقوم به الحجة. وقال الترمذي: لا يعرف بغير هذا الحديث. وقال ابن عدي: لا يعرف له غير هذا الحديث وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن حجر: (مقبول من الثالثة) وقد أخرج له الأربعة.
(انظر الجرح والتعديل ٣٤٧/١/٤. وميزان الاعتدال ٨٢/٤. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٤. وتقريب التهذيب ٣٣١).

١٥٧ ـ يَزِيْدُ بنُ عَبْدِ اللّـهِ

ابن قُسَيط اللَّيثي من أنفسهم ويُكنَى أبا عبد الله.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أُخبرت عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط، أن سعيد بن المُسيِّب بلغه أنه يُفتي فقال: رُدَّ اللِّوَى إلى صُوَاب[١]. «وتوفي يزيد بن عبد الله بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك وكان ثقة[٢] كثير الحديث»[٣].

١٥٨ ـ جَوْثَةُ بن عُبَيد [٢٠٢/ ب]

الدِّيلي[٤] من أنفسهم، ويُكني أبا عُبيد، والدِّيل بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة.

---

(١) وأصله: رُد اللواء إلى صؤاب. وصؤاب عبد حبشي لبني أبي طلحة. وهو حامل لواء المشركين يوم أُحد، قاتل به حتى قطعت يداه، فأخذه بصدره وعنقه حتى قتل عليه. فكانت قريش تفخر به. فصار يُضرب به المثل.

(انظر: السيرة لابن هشام ٣/٢٧. وتاريخ الطبري ٢/٥١٣).

(٢) ووثقه ايضاً: ابن إسحاق، وابن عبد البَر. والنسائي، وابن حجر، وذكره ابن حِبان في الثقات وقال: وكان ممن يخطىء. وقال الذهبي: محتج به في الصحاح. وعن ابن معين: ليس به بأس، وصالح. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقد أخرج له الجماعة. وعرف بفقهه وأمانته.

(انظر: الجرح والتعديل ٤/٢/٢٧٣. والثقات لابن حِبان ٣/١٧١ أ. وميزان الاعتدال ٤/٤٣٠. وتهذيب التهذيب ١١/٣٤٢. وتقريب التهذيب ٣٨٣).

(٣) تهذيب التهذيب ١١/٣٤٢. ويحذف «في خلافة... الملك».

(٤) قيل هذا. وقيل: جوثة بن عبيد الليثي، وقيل جوثة بن أبي جوثة.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/١/٢٥٣. والجرح والتعديل ٢:١/٥٤٩)...

أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت عمر بن طلحة[1] يذكر أن جَوْثة بن عُبيد مات بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة.

قال: ولا أعلمه روى عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً وكان قليل الحديث[2].

١٥٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن نَضْلة الدِّيلي من أنفسهم، وكان قليل الحديث[3].

١٦٠ ـ سَعِيدُ بن خالِدِ

القارِظي[4] من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كِنَانة، حلفاء بني زُهْرة. «توفي في آخر سلطان بني أُمَيَّة[5]، وله أحاديث[6]» [7].

---

(١) ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق من السابعة.
(انظر تقريب التهذيب ٢٥٤).

(٢) وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكرا أنه سمع من أنس بن مالك رضي الله عنه.
(انظر التاريخ الكبير للبخاري ٢/١/٢٥٣. والجرح والتعديل ٢/١/٥٤٩).

(٣) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١/١٥٣. والجرح والتعديل ٣/٢/٣٢٧)

(٤) هو سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارِظ القارظي.
(انظر: تهذيب التهذيب ٤/٢٠).

(٥) وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة لما انتهت خلافة مروان بن محمد.

(٦) وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه.
(انظر: تقريب التهذيب ١٢١).

(٧) تهذيب التهذيب ٤/٢١.

١٦١ ــ مُحَمَّدُ بنُ [عَمْرو](١) بنِ حَلحَلة

الدِّيلي من أنفسهم «وكان هَيِّباً مريئاً(٢)، لزوماً للمسجد»(٣). وقد روى عنه مالك بن أنس(٤)، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد الدَرَاوَرْدي. وله أحاديث(٥).

١٦٢ ــ يَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللّـهِ

ابن أسامة بن الهاد ابن أخي عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي. من أنفسهم، ويُكنَى أبا عبد الله، وكان أعرج يَخْمَعَ من رجله(٦)، «وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائة بالمدينة، وكان ثقة(٧) كثير الحديث»(٨).

---

(١) التكملة من التاريخ الكبير للبخاري ١/١/١٩١. والجرح والتعديل ٤/١/٣٠. وتهذيب التهذيب ٩/٣٧١، وغيرها.

(٢) مريئاً: من المروءة، وهي كمال الرجولة أو محاسن الأخلاق وجميل العادات. (انظر: المعجم الوسيط ٢/٨٦٠ مادة: مَرأه).

(٣) تهذيب التهذيب ٩/٣٧٢ بألفاظ مقاربة.

(٤) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٥) وقال ابن حجر: ثقة من السادسة. أخرج له البخاري ومسلم، وأبو داود، والنسائي. (انظر: تقريب التهذيب ٣١٣).

(٦) يخمع: يعرج عرجاً خفيفاً من رجله. (انظر: تاج العروس ٥/٣٢٣ مادة: خَمَعَ).

(٧) مجمع على توثيقه. وشذ أبو عبد الله بن الحذاء حيث أورده في باب من يجرح من رجال الموطأ، وردَّ قوله الذهبي، وقد أخرج له الجماعة، وذكر ابن أبي حاتم أنه قدم مصر. (انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العجلي. والمعرفة والتاريخ ٢/١٨٧. والجرح والتعديل ٤/٢/٢٧٥. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٤. وميزان الاعتدال ٤/٤٣٠. وتهذيب التهذيب ١١/٣٣٦. وتقريب التهذيب ٣٨٣)...

(٨) تهذيب التهذيب ١١/٣٤٠.

١٦٣ ــ شَرِيكُ بنُ عَبْدِ اللّـهِ

ابن أبي نَمِر الليثي من أنفسهم، ويُكنَىٰ أبا عبد الله. وتوفي بعد سنة أربعين ومائة، وقبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن[١] بالمدينة [٢٠٣/أ] وخرج سنة خمس وأربعين ومائة. «وكان ثقة[٢] كثير الحديث»[٣].

١٦٤ ــ مَخْرَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ

الوالِبي، قتلته الحَرُورِيَّة بقُدَيد[٤] سنة ثلاثين ومائة[٥]. «وكان قليل[٦] الحديث»[٧].

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٢) ووثقه أبو داود، والعِجْلي، وقال ابن عَدِي: إذا روى عنه ثقة فهو ثقة، ورُوي عنه أنه قال أيضاً: «فلا بأس به». وقال ابن معين: والنسائي في قول: ليس به بأس، وفي الآخر ليس بالقوي. وذكره ابن حِبان في المشاهير، وقال: «ربما يهم بالشيء بعد الشيء». وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء. وقال السخاوي: «وبالجملة غيره أوثق منه» وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢٥١/٢. ومشاهير علماء الأمصار ٨١. وميزان الاعتدال ٢٦٩/٢. وتهذيب التهذيب ٣٣٧/٤. وتقريب التهذيب ١٤٥. والتحفة اللطيفة ٢١٨/٢).

(٣) تهذيب التهذيب ٣٣٨/٤.

(٤) قُدَيد: بضم القاف مصغر موضع بين مكة والمدينة يبعد عن مكة نحوا من ست وخمسين ميلاً، بين خليص وعُسفان.

(انظر المناسك للحربي ٤٥٩. والمغانم المطابة للفيروز أبادي ٣٣٤ مع التعليق. وعمدة الأخبار في مدينة المختار ٤٠٢).

(٥) وزاد ابن حجر نقلاً عن الواقدي «وهو ابن سبعين سنة».

(انظر: تهذيب التهذيب ٧١/١٠).

(٦) ووثقه ابن حجر وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٣١).

(٧) تهذيب التهذيب ٧٢/١٠.

١٦٥ ــ الوَليدُ بنُ سَعِيدْ

ابن أبي سَبْدَر[١] الأسلمي من بني سهم بطن من أسلم. ويُكنَى أبا العباس مات سنة ثلاثين ومائة، وكان قليل الحديث[٢].

١٦٦ ــ عَطَاءُ بنُ أبي مَرْوَان[٣]

الأسْلَمِي. ويُكنَى أبا مُصعب وهو من بني مالك بن أَفْصَى إخوة أسلم. بقي حتى توفي في أول خلافة أبي العباس[٤]. «وكان قليل الحديث[٥]»[٦]. وروى عنه الثوري[٧].

١٦٧ ــ الصَّلْتُ بنُ زُبَيْدٍ[٨]

ابن الصلت بن مَعدي كَرِب بن وَلِيعَة بن شُرَحْبيل بن معاوية بن حُجْر

---

(١) سبدر بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة بعدها دال مهملة مفتوحة آخرها راء وفي الجرح والتعديل (٩/٦) يضع (سيار) أو (سندر) بدل (سبدر).

(٢) قال أبو حاتم: مجهول.
(انظر: الجرح والتعديل ٩/٦).

(٣) قيل اسم أبي مروان: سعيد، وقيل: عبد الرحمن بن مصعب، وقيل: مُغيث بن عمرو.
(انظر: تهذيب التهذيب ٧/٢١١).

(٤) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٢ ــ ١٣٦ هـ) وقد تقدم.

(٥) ووثقه ابن حجر وقد أخرج له النسائي.
(انظر تقريب التهذيب ٢٣٩).

(٦) تهذيب التهذيب ٧/٢١١.

(٧) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي أحد الثقات الأثبات. وربما دلَّس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون.
(انظر: تقريب التهذيب ١٢٨).

(٨) زُبيد: بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية آخره مهملة وقيل «زبيد» بتحتانيتين.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٦١ وتعجيل المنفعة ١٢٩ والتحفة اللطيفة ٢/٢٤٢).

من كِنْدة حلفاء بني جُمَح وقد ولي الصَّلت بن زُبَيد قضاء المدينة[1].

١٦٨ ـ أبو الحُوَيْرِثِ

واسمه عبد الرحمن بن معاوية المُرادي، حليف بني نَوْفل بن عبد مَناف بن قُصَيّ. توفي في خلافة مروان بن محمد[2]. وله أحاديث[3].

١٦٩ ـ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن يزيد بن رُقَيش بن رِئاب بن يَعْمُر بن صَبِرَة بن مُرَّة بن كبير بن غَنْم بن دُودان بن أسد حلفاء بني عبد شمس. وقد شهد يزيد بن رُقَيش بدراً. وسمع سعيد بن عبد الرحمن من أنس بن مالك[4]. وروى عنه مالك بن أنس[5].

---

(١) وكان ذلك زمن هشام بن عبد الملك، في ولاية إبراهيم بن هشام المخزومي على المدينة، ثم انتهت ولايته على القضاء سنة أربع عشرة ومائة.

(انظر: تاريخ خليفة ٣٦١. وأخبار القضاة لوكيع ١/١٦٩). وذكره البخاري وابن أبي حاتم، ووثقه ابن حِبان وحديثه في موطأ مالك.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢/٣٠١. والجرح والتعديل ٢/٢/٤٣٩. ومشاهير علماء الأمصار ١٤٤. وتعجيل المنفعة ١٢٩).

(٢) وكذا قال خليفة. وقيل: سنة ثمان وعشرين. وقيل: سنة ثلاثين. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

(انظر: تاريخ خليفة ٣٩٩. وتهذيب التهذيب ٦/٢٧٢). وكانت خلافة مروان بين سنتي (١٢٧ ـ ١٣٢ هـ) وقد تقدم..

(٣) وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء وقد أخرج له أبو داود وابن ماجه. (انظر: تقريب التهذيب ٢١٠).

(٤) هو أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي صحابي مشهور خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة.

(انظر: الإصابة ١/٧١).

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

وكان قليل الحديث[1] [٢٠٣/ب].

١٧٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ أبي بَكْرِ

ابن محمد بن عمرو بن حَزْم بن زيد بن لَوْزان بن عمرو بن عبد [بن][2] عَوْف [بن غَنْم][3] بن مالك بن النجَّار. وأمه فاطمة بنت عُمارة بن عمرو بن حَزْم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد [بن][4] عَوْف [بن غَنْم][5] بن مالك بن النجَّار. فولد محمد بن أبي بكر: عبدالرحمن[6]، وعبد الملك[7]، وعبد الوهاب، وأبا بكر وأمهم أَمَة الوهَّاب بنت عبد الله بن عبد الله بن حَنْظلة بن أبي عامر الراهِب من بني عمرو بن عَوْف من الأَوْس. وحَنْظلة هو غسيل الملائكة[8]، وإبراهيم، وعُمارة، وأم عمر، وكَبْشة، وأمهم أم ولد.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، قال: أدركني أبو بكر بن محمد بن عمر وابن حَزْم وأنا واقف على باب زيد بن

(١) ووثقه ابن حجر وقد أخرج له أبو داود.
(انظر: تقريب التهذيب ١٢٤).

(٢) و(٣) و(٤) و(٥) التكملة من طبقات ابن سعد ٥/٦٩، ٨/٣٨٧. وجمهرة أنساب العرب ٣٤٨.

(٦) و(٧) ستأتي ترجمتاهما ٣٩٧، ٣٩٨.

(٨) حنظلة الغسيل صحابي جليل خرج إلى غزوة أحد وهو عروس قبل أن يغتسل تلبية لداعي الجهاد. فاستشهد وغسلته الملائكة.
(انظر: الاستيعاب ١/٣٨٠. والإصابة ١/٣٦١).

ثابت[1]، فقال لي: يا بني أو يا عبد الرحمن، ولذلك قال قلت: نعم. قال: بارك الله لك ابن كم أنت؟؟. قلت ابن سبع عشرة سنة، قال: هكذا بيني وبين محمد بن أبي بكر ــ يعني ابنه ــ.

وكان محمد يُكنَى أبا عبد الملك.

أخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله اليساري، عن مالك بن أنس[2]، قال: كان محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم على القضاء بالمدينة[3]، فكان إذا قضى القضاء مخالفاً للحديث ورجع إلى منزله قال له أخوه عبد الله بن أبي بكر[4] ــ وكان رجلاً صالحاً ــ: أي أُخَيَّ قضيت [٢٠٤/أ] اليوم في كذا وكذا. بكذا وكذا، فيقول له محمد: نعم أي أُخيّ. فيقول له عبد الله: فأين أنت أي أُخيّ عن الحديث أن تقضي به؟ فيقول محمد: أيهات، فأين العمل؟ ــ يعني ما اجتمع عليه من العمل بالمدينة والعمل المجتمع عليه عندهم أقوى من الحديث ــ.

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثني سعيد بن مسلم[5]، قال: رأيت محمد بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم يقضي في المسجد.

---

(١) هو الصحابي الجليل المشهور زيد بن ثابت النجّاري الأنصاري الخَزْرجي، أحد كتاب الوحي. وكان من الراسخين في العلم، توفي سنة خمس وأربعين وقيل قبلها وقيل بعدها.

(انظر: الإصابة ١/٥٦١).

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٣) انظر: أخبار القضاة لوكيع ١/١٧٥.

(٤) هو صاحب الترجمة التالية.

(٥) هو سعيد بن مسلم بن بَانَك ستأتي ترجمته رقم ٣٨١.

قال محمد بن عمر: توفي محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم سنة اثنتين وثلاثين ومائة في أول دولة بني العباس، وهو ابن اثنتين وسبعين[١] سنة، وكان ثقة[٢] له أحاديث[٣].

١٧١ ــ عَبْدُ اللّـهِ بنُ أبي بَكْرِ

ابن محمد بن عَمرو بن حَزْم. وأمه فاطمة بنت عُمارة بن عَمرو بن حزم، ويكني أبا محمد[٤].

قال محمد بن عمر: «توفي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة وليس له عَقِب»[٥].

قال: وقال غيره: «توفي عبد الله بن أبي بكر قبل ذلك، سنة ثلاثين ومائة»[٦]. وقد روى الزُهري عن عبد الله بن أبي بكر. وكانت لآل حَزْم حلقة في المسجد «وكان ثقة[٧] كثير الحديث عالماً»[٨].

---

(١) وكذا في تهذيب التهذيب ٩/ ٨٠ نقلاً عن الواقدي أيضاً.

(٢) ووثقه النقاد وأخرج له الجماعة.

(انظر: الجرح والتعديل ٣/٢/٢١٢. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٨. وتهذيب التهذيب ٩/ ٨٠. وتقريب التهذيب ٢٩١).

(٣) وكذا في تهذيب التهذيب ٩/ ٨٠ نقلاً عن الواقدي أيضاً.

(٤) ويقال: أبو بكر.

(انظر: تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٤).

(٥) تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٤.

(٦) تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٤.

(٧) مجمع على توثيقه وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: الجرح والتعديل ٣/٢/١٧. ومشاهير علماء الأمصار ٦٨. وتهذيب التهذيب ٥/ ١٦٤. وتقريب التهذيب ١٦٩. والتحفة اللطيفة ٢/ ٣٠١).

(٨) تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٤. والتحفة اللطيفة ٢/ ٣٠٢.

١٧٢ ـ أبو طُوَالَةَ [٢٠٤/ ب]

«قال مُحمد بن عمر: اسمه عبد الله بن عبد الرحمن»[١] بن مَعْمَر[٢] بن حَزْم بن زيد بن لَوْذان بن عَمرو بن عبد [بن][٣] عَوْف [بن غَنْم][٤] بن مالك بن النجَّار.

«وقال عبد الله بن محمد بن عُمارة؛ وهو القَدَّاحي الأنصاري[٥]: اسم أبي طُوالة الطفيل»[٦]. فولد أبو طُوالة: النضر وأمه مُنيَّة بنت أنس بن مالك بن النَّضْر من بني عَدِي بن النجَّار. وعُقبة وعبد الملك وحارثة وعبد الرحمن وإبراهيم وموسى، وأمهم أم ولد. وعبد الله، وعبد الواحد، لأم ولد.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما ولي أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم[٧] إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز ولَّى أبا طُوالة القضاء بالمدينة[٨] فكان يقضي في المسجد.

---

(١) أخبار القضاة لوكيع ١٤٧/١.

(٢) وكذا في الكنى لمسلم ٣٠ب، وغيره من كتب النسب. ولكن عند الدولابي بالكنى ١٨/٢: (يعمر) بالتحتانية.

(٣) التكملة من طبقات ابن سعد ٦٩/٥. وجمهرة أنساب العرب ٣٤٨.

(٤) المصدر السابق.

(٥) يعرف بابن القدَّاح الأنصاري المدني. سكن بغداد وكان إخبارياً عالماً بالنسب، وله كتاب في نسب الأنصار خاصة يرويه عنه مصعب الزُّبيري. وذكره ابن أبي حاتم والخطيب البغدادي ولم يتعرضا له. وقال الذهبي: (مستور وما وثق ولا ضعف وقلَّ ما روى). لعله توفي أواخر القرن الثاني الهجري.

(انظر: الجرح والتعديل ١٥٨/٥. وتاريخ بغداد ٦٢/١٠. وميزان الاعتدال ٤٨٩/٢. وتاريخ التراث لسزكين ٤٣١/١).

(٦) أخبار القضاة لوكيع ١٤٧/١.

(٧) تقدمت ترجمة أبي بكر رقم ٣١، وكانت إمرته على المدينة من بداية خلافة عمر بن عبد العزيز سنة تسع وتسعين إلى نهايتها سنة إحدى ومائة، وفي نفس الفترة كان أبو طُوالة قاضياً عليها.

(انظر: تاريخ خليفة ٣٢٣، ٣٢٤، وأخبار القضاة لوكيع ١٤٧/١).

(٨) انظر التعليقة السابقة.

وروى أبو طُوالة عن أنس بن مالك «وتوفي أبو طُوالة قديماً في آخر سلطان بني أُمية وأول سلطان بني هاشم[(١)]. وكان ثقة[(٢)] كثير الحديث»[(٣)].

١٧٣ ـ سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانِ

ابن زيد بن ثابت بن الضَّحّاك بن زيد بن لَوْذان بن عَمرو بن عبد بن عَوْف [بن غَنْم][(٤)] بن مالك بن النجَّار، وأمه أم حُمَيد بنت عبد الله بن قيس بن صِرْمة بن أبي أنس من بني عدي بن النجَّار، فولد سعيد بن سليمان: مِسْكيناً واسمه عبد الملك وداود وعُبيدة امرأة وسُلاَمة امرأة. «وولي سعيد بن سليمان قضاء المدينة لإبراهيم[(٥)] بن هشام [٢٠٥/أ] بن إسماعيل المخزومي، ومات ليالي مروان بن محمد بن مروان[(٦)]، وكان قليل[(٧)] الحديث»[(٨)].

---

(١) وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وحدد ابن حجر وفاة أبي طوالة سنة أربع وثلاثين ومائة وقال: وقيل بعد ذلك.
(انظر: تقريب التهذيب ١٨٠).

(٢) مجمع على توثيقه وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: التاريخ لابن معين ٣١٨/٢. وتهذيب التهذيب ٢٩٧/٥. وتقريب التهذيب ١٨٠. والتحفة اللطيفة ٣٤٨/٢).

(٣) أخبار القضاة لوكيع ١٤٧/١ إلى قوله (أمية). وتهذيب التهذيب (٢٩٧/٥). والتحفة اللطيفة ٣٤٩/٢ ويحذفان (وأول سلطان بني هاشم) مع تقديم وتأخير.

(٤) التكملة من جمهرة أنساب العرب ٣٤٨. والاستيعاب ٥٣٧/٢.

(٥) انظر تاريخ خليفة ٣٣٤. وأخبار القضاة لوكيع ١٥١/١، ١٦٤.

(٦) المراد ليالي قتل مروان بن محمد وكان ذلك سنة ١٣٢ هـ. وقد تقدم.

(٧) ووثقه ابن حجر وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب.
(انظر: تقريب التهذيب ١٢٢).

(٨) تهذيب التهذيب ٤٣/٤. والتحفة اللطيفة ١٤٨/٢ إلى (المخزومي).

١٧٤ ــ إبْراهِيمُ بنُ يَحْيَى

ابن زيد بن ثابت بن الضَّحاك بن زيد بن لَوْذان ويُكنَى أبا إدريس، وأمه بسَّامة بنت عُمارة بن زيد بن ثابت بن الضَّحاك بن زيد، فولد إبراهيم بن يحيى: خارجة ومحمداً وإدريس وأمهم أم سَلَمة بنت النُّعمان بن أبي حَبِيبة الأزْعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة من الأوْس.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت ابن أبي الزِّناد يقول: كانت لإبراهيم ضفيرتان[١]، وكان جميلاً ذا مروءة، وبقي إلى خلافة أبي العباس[٢].

١٧٥ ــ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة[٣] بن عُدُس بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجَّار، وأمه هند بنت زيد بن [أبي][٤] عامر الرَّاهِب وهو عبد عمرو بن صَيْفي بن النُعمان بن مالك بن أُمَيَّة بن ضُبَيعة بن زيد من بني عَمرو بن عَوْف من الأوْس.

فولد محمد بن عبد الرحمن: إبراهيم، وعبد الملك، وأمة الحميد وأمهم أم

---

(١) ضفيرتان مفردها ضفيرة وهي الخصلة الملتفة من الشعر.
(انظر: لسان العرب ١٦١/٦ مادة: ضَفَرَ).

(٢) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٢ ــ ١٣٦ هـ) وقد تقدم. وذكر البخاري وابن أبي حاتم إبراهيم وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٦/١/١. والجرح والتعديل ١٤٧/١/١).

(٣) في التاريخ الكبير للبخاري ١٤٨/١ ــ ١٥٠ ذكر اسمه وحذف من نسبه (ابن عبد الله بن عبد الرحمن) وأورد من طريقه روايات متعددة يختلف فيها نسبه فمرة يقول: محمد بن عبد الرحمن بن أبي زُرارة) ومرة (محمد بن عبد الرحمن بن زُرارة) ومرة يضع (محمد) بدل (عبدالله). وفي الجرح والتعديل ٣١٦/٧: يضع (أسعد) بدل (سعد) وفي تهذيب التهذيب ٢٩٨/٦ ذكر معظم هذه الخلافات وقرر اسمه كما في الأصل هنا.

(٤) التكملة من حاشية الأصل.

ولـد. وعمرة بنت عبـد الـرحمن بن سعـد[1]؛ وهي عَمَّـة [٢٠٥/ب] أبي [محمد][2] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد[3]. «وكان محمد ثقة[4] له أحاديث، وتوفي سنة أربع وعشرين ومائة»[5].

١٧٦ ـ أبُو الرِّجَالِ

واسمـه محمد بن عبـد الرحمن بن عبـد الله بن حارثـة بن النُعمان بن نُفَيـع[6] بـن زيـد بن عُبيـد بـن ثعلبـة بن غَنْم بـن مـالـك بن النجَّار. وأمه عَمْـرة بنت عبد الـرحمن بن سعد بن زُرارة بن عُـدُس بن عُبيـد بن ثعلبـة بن غَنْم بن مـالـك بن النجَّـار. فـولـد محمـد بن عبد الرحمن: عبد الله وحارثة[7] وأمهما حميدة بنت سعيد بن قيس بن عَمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار. ومالكاً[8] ومحمـداً وعبد الـرحمن[9] وعائشـة وأبا بكـر. وأمهم أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صعصعة بن وهب من بني عَدِي بن

---

(١) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة النجارية الأنصارية أم محمد بن عبد الرحمن؛ أبي الرجال أكثرت من روايتها عن عائشة وكانت ثقة وماتت قبل المائة وقيل بعدها.
(انظر: طبقات ابن سعد ٨/٤٨٠. وتقريب التهذيب ٤٧١).

(٢) التكملة من حاشية الأصل.

(٣) تهذيب التهذيب ٢٩٨/٩ وفيه: (صرح ابن سعد بأن عمرة عمة أبيه).

(٤) ووثقه النسائي وابن حجر وقال: أخرج له الجماعة.
انظر: (تهذيب التهذيب ٢٩٨/٩. وتقريب التهذيب ٣٠٨).

(٥) تهذيب التهذيب ٢٩٨/٩ بتقديم الوفاة.

(٦) نفيع بنون بعدها فاء تليها تحتية آخرها عين مهملة هكذا في الأصل وفي الإصابة أيضاً ٢٩٨/١. (ونفع بحذف المثناة التحتية في طبقات ابن سعد ٤٨٧/٣ والاستيعاب ٣٠٦/١ وأشار محقق الاستيعاب البجاوي في الحاشية أنه في إحدى النسخ (نقع) بالقاف. وفي جمهرة أنساب العرب ٣٤٩ (رافع).

(٧) و(٨) و(٩) ستأتي تراجمهم ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢ على الترتيب.

النجّار. وكان أبو الرجال يُكنَى أبا عبد الرحمن وإنما كُنِّيَ بأبي الرجال بولده كان له عشرة ذكور رجالاً ولم يسم لنا منهم إلا من ذكرنا ولعلهم كانوا قد دَرَجوا. وفيهم موسى بن أبي الرجال، وجده حارثة بن النُعمان من أهل بدر[1]. «وكان أبو الرجال ثقة[2] كثير الحديث»[3]. [٢٠٦/ أ].

١٧٧ ـ إسْحاقُ بنُ عَبْدِ اللّـهِ

ابن أبي طلحة، واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حَرام بن عَمرو بن زيد مَناة بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النجّار. وأمه نُبَيتة بنت رِفاعة بن رافع بن مالك بن العَجْلان الزُرَقي. فولد إسحاق بن عبد الله: يحيى. وأمه حميدة بنت عُبيد بن رِفاعة بن رافع الزُرَقي.

قال محمد بن عمر: كان إسحاق بن عبد الله يُكنَى أبا يحيى[4]، وكان أهيأ[5] من أخيه عبد الله[6] وأثبت. «وكان مالك بن أنس[7] لا يقدم عليه في

(١) حارثة بن النعمان أبو عبد الله. قال ابن عبد البر: شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي في خلافة معاوية (٤٠ ـ ٦٠هـ).
(انظر: طبقات ابن سعد ٤٨٧/٣. والاستيعاب ٣٠٦/١. والإصابة ٢٦٨/١).

(٢) مجمع على توثيقه وقد أخرج له الشيخان والنسائي، وابن ماجه.
(انظر: الجرح والتعديل ٣١٧/٢/٣. وتهذيب التهذيب ٢٩٥/٩. وتقريب التهذيب ٣٠٧).

(٣) تهذيب التهذيب ٢٩٥/٩.

(٤) وفي تهذيب التهذيب ٢٤٠/١ وقيل كنيته أبو نُجَيح.

(٥) أهيأ: أي أحسن هيئة وحسن الهيئة ناتجة عن اهتمام الشخص بملبسه ونحوه.
(انظر: تاج العروس ١٤١/١ مادة: هَيأ).

(٦) ستأتي ترجمته رقم ١٧٨.

(٧) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

الحديث أحداً»[1]. وكان هو وأخوه عبد الله ينزلان دار أبي طلحة[2] بالمدينة. «وتوفي إسحاق سنة اثنتين وثلاثين ومائة[3] وكان ثقة[4] كثير الحديث»[5].

١٧٨ ــ عَبْدُ اللَّـهِ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ

ابن أبي طَلْحة زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَام، وأمه أم ولد. ولم يكن له ولد. وقد دَرَجَ ولد عبد الله بن عبد الله بن أبي طَلْحة فلم يبق منهم أحد، وكان عبد الله بن عبد الله يُكنَى أبا يحيى أيضاً، وكان أصغر من إسحاق وكان معه في دار أبي طلحة، وتوفي عبد الله سنة أربع وثلاثين ومائة بالمدينة، وكان قليل الحديث[6].

١٧٩ ــ عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ [٢٠٦/ ب]

ابن أبي طَلْحة؛ زيد بن سهل بن الأسود بن حَرام، وأمه أم كُلْثوم بنت عمرو بن حَزْم بن زيد بن لَوْذان من بني مالك بن النجّار. فولد عمر بن

---

(١) تهذيب التهذيب ١/٢٤٠.

(٢) أبو طلحة زيد بن سهل النجاري الأنصاري الخزرجي صحابي جليل شهد بيعة العقبة وبدراً توفي سنة أربع وثلاثين.
(انظر: الإصابة ١/٥٦٧).

(٣) وكذا أرخه خليفة وابن حِبان، ونقله ابن حجر سنة أربع وثلاثين وقال: قيل سنة ثلاثين ــ أي ومائة ــ.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٠٤ وطبقاته ٢٦٥. ومشاهير علماء الأمصار ٦٧. وتهذيب التهذيب ١/٢٤٠).

(٤) مجمع على توثيقه وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: الجرح والتعديل ٢/١/٢٢٦. ومشاهير علماء الأمصار ٦٧. وتهذيب التهذيب ١/٢٣٩. وتقريب التهذيب ٢٩).

(٥) تهذيب التهذيب ١/٢٤٠.

(٦) ووثقه ابن حجر وقد أخرج له مسلم، والنسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ١٧٨).

عبد الله: حفصاً وأمه أم الفضل بنت عبد الرحمن بن عُمَير بن عُقْبة بن عمرو بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الأَوْس. وأم عمرو بنت عمر ولم تُسَمَّ لنا أمها، وقد رُوِي عن عمر بن عبد الله بن أبي طَلْحة[1].

١٨٠ ــ عَبَايَةُ بنُ رِفَاعَةَ

ابن رافع بن خَدِيج بن رافع بن عَدِّي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن عَمرو؛ هو النَّبيت بن مالك بن الأَوْس. وأمه أم ولد، فولد عَباية بن رِفاعة: رِفاعة، وأم الفضل، وأم يحيى وهي سَلاَمة، والخنساء، وتُلادِمَ، وأسماء وهي السوداء وأمهم أم رافع بنت عبيد الله بن رافع بن خَدِيج من بني حارثة من الأَوْس. والرُّبيع بن عَباية، وأمه أم ولد. وكان عباية يُكنَى أبا رِفاعة[2].

١٨١ ــ مُحَمَّدُ بنُ أبي أُمَامَةَ

ابن سهل بن حُنَيفِ بن واهِب بن العُكَيم، من بني حَنَش بن عوف [٢٠٧/أ] ابن عَمرو بن عَوْف. وأمه أم عبد الله بنت عَتِيك بن الحارث بن الحارث بن قيس بن هَيْشة من بني معاوية. فولد محمد: سهلاً، وعبدة، وأم سهل، وأم رافع وأمهم رَمْلة بنت محمد بن عثمان بن سهل بن حُنيف، ونافعاً، ومريم لأم ولد. وإبراهيم لأم ولد[3].

---

(١) ووثقه أبوزرعة.
(انظر: الجرح والتعديل ١١٩/١/٣).

(٢) ووثقه ابن حجر وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٦٧).

(٣) ووثق ابن حجر محمد بن أبي أمامة. وقد أخرج له الأربعة عدا الترمذي.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٩١).

١٨٢ ـ أَيُّوبُ بنُ أبي أُمامَةَ

ابن سهل بن حُنَيف بن واهِب بن عُكَيمْ. وأمه أم عبد الله بنت عَتِيك بن الحارث. فولد أيوب: يزيد، وأمه حَمادَة بنت محمد بن فَضَالة بن عَدِيّ من بني ظَفَر[1].

١٨٣ ـ خُبَيبُ

ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن خُبيب بن يَسَّاف[2] بن عُتْبَة بن عمرو بن خَدِيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج، ولم تسم لنا أمه، فولد خُبيب بن عبد الرحمن: بَكّاراً، ولم تسم لنا أمه، وقد روى عن خُبيب بن عبد الرحمن: عبيد الله بن عمر[3]، ومالك بن أنس[4]، وشُعبة، وتوفي خبيب في خلافة مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، «وكان قليل الحديث[5]»[6].

١٨٤ ـ عَمْرُو بنُ يَحْيَى [٢٠٧/ ب]

ابن عُمارة بن أبي حسن بن عبد عَمرو بن قيس بن مُحَرِّث بن الحارث بن

---

(١) نقل الذهبي عن الأزدي أن أيوب بن أبي أمامة منكر الحديث وقال الذهبي: الضعف من قبل صاحبه ـ يعني أبا معشر نُجَيح المدني ـ .وقال السخاوي: يروي المقاطيع والمراسيل.

(انظر: ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٤. والتحفة اللطيفة ١/ ٣٥٨).

(٢) يَساف: بتحتانية ومهملة مفتوحتين ويقال: (إساف) بكسر همزة في أوله.

(انظر: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٤ .والاستيعاب ٢/ ٤٤٣. والإصابة ١/ ٤١٨).

(٣) و (٤) ستأتي ترجمتاهما رقم ٢٨٦، ٣٧٢.

(٥) ووثقه ابن حجر وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: تقريب التهذيب ٩٢).

(٦) تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٦. ويضيف (ثقة) بعد (وكان).

ثعلبة بن مازن بن النجّار. وأمه أم النُّعمان بنت أبي حَنَّة[1] بن غَزِيَّة بن عمرو بن عَطِيَّة بن خنساء بن مبذول.

فولد عَمرو بن يحيى: يحيى، ومريم وأمهما حَمِيدة بنت محمد بن إياس بن أبي البُكَير من بني ليث حليف بني عَدِيّ بن كعب. ومحمد بن عمرو وأمه قَرِيبة بنت يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس. «وكان عمرو بن يحيى ثقة[2] كثير الحديث»[3].

١٨٥ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ

[ابن عبد الرحمن[4]] بن الحارث بن أبي صَعْصَعة[5] بن زيد بن عَوْف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجّار. وأمه نائلة بنت الحارث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عَوْف بن مبذول. فولد عبد الرحمن بن عبد الله: مُعاذاً، وعَمراً، وأم الحارث، وأم حميد وأمهم عَبْدة بنت يزيد بن عبد الله بن عامر بن نابىء بن زيد بن حَرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلَمة من الخَزْرج. ومِسْكيناً، وجابراً، وأمهما أم ولد. وأفلح، والحارث، وأم جميل، وعبدة، وأمهم خُلَيدة بنت حسن بن عبد الله بن نُعَيم

---

(١) أبو حَنَّة: بمهملة ونون ثقيلة مفتوحة آخرها هاء كما في جمهرة أنساب العرب ٣٥٢. والإصابة ٤/٤٧. وأبو حَيَّة: بالتحتانية بدل النون في تهذيب التهذيب ٨/١١٩.

(٢) وثقه النقاد وأخرج له الجماعة.

(انظر: الجرح والتعديل ٣/١/٦٩. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٨. وميزان الاعتدال ٣/٢٩٣. وتهذيب التهذيب ٨/١١٨. وتقريب التهذيب ٢٦٣).

(٣) تهذيب التهذيب ٨/١١٩.

(٤) التكملة من ترجمة أخيه بعده.

(٥) ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصَعَة، ومنهم من يحذف (عبد الرحمن الثانية).

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٣٠٣. والجرح والتعديل ٢/٢/٢٥٠. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٩. وتهذيب التهذيب ٦/٢٠٩).

ابن خُفاف بن يعمر بن [٢٠٨/أ] خُوَيلد بن رَحْضَة[١] بن جُرْبة بن خُفاف بن حارثة بن غِفار.

قال: وقال بعضهم: أم جميل بنت عبد الرحمن لأم ولد، وقد روى مالك بن أنس[٣] عن عبد الرحمن بن عبد الله، وروى أيضاً عن أبيه[٤].

١٨٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي صَعْصَعة[٥]. وأمه نائلة بنت الحارث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عَوْف بن مَبْذُول. فولد محمد بن عبد الله: يعقوب، وإسماعيل، وإبراهيم، وإسحاق، وأمهم حُمَيْدة بنت عبد الله بن مِكْنَف بن مُحَيِّصَة ابن مسعود بن كعب بن عامر بن عَدِيّ بن مَجْدعة بن حارثة من الأوس. وكان محمد بن عبد الله يُكنَى أبا عبد الرحمن. «وكان ثقة[٦] قليل الحديث»[٧]. وقد [روى][٨] عنه مالك بن أنس[٩].

---

(١) رحضة: بفتح الراء وسكون الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة. وفي الإصابة ٩١/١: بالخاء المعجمة بدل المهملة.

(٢) جُربة بضم الجيم وسكون الراء. وفي الإصابة ٩١/١: بالخاء المعجمة وسكون الزاي وفتح الميم «خزمة».

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٤) وثقه ابن حجر وغيره وقد أخرج له البخاري والأربعة عدا الترمذي. وذكر ابن عدي أنه توفي في خلافة المنصور (١٣٧ ـ ١٥٨ هـ).

(انظر: تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦. وتقريب التهذيب ٢٠٥).

(٥) انظر: نسب أخيه في الترجمة السابقة.

(٦) ووثقه ابن إسحاق، وابن حجر، وابن حِبان. وأخرج له البخاري، والنسائي، وابن ماجه.

(انظر: ثقات ابن حِبان ١٢٦ أ. وتهذيب التهذيب ٢٦٢/٩. وتقريب التهذيب ٣٠٥).

(٧) تهذيب التهذيب ٢٦٢/٩.

(٨) التكملة يقتضيها السياق.

(٩) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

قال مالك: وكان لآل أبي صَعْصَعَة حلقة في [ما[1]] بين القبر والمنبر، وكان فيهم رجال أهل علم ورواية له، ومعرفة به، وكلهم كان يفتي[2].

١٨٧ ـ ضَمْرَةُ بنُ سَعِيدٍ

ابن أبي حَنَّة[3]، واسمه عَمرو بن غَزِيَّة بن عَمرو بن عَطيَّة بن خنساء بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجَّار، وأمه عَقَّةُ بنت [٢٠٨/ب] حَبَّان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول، فولد ضمرة بن سعيد: محمداً، وموسى، وأبا الغيث واسمه إسماعيل، وأمهم أَمَة الله بنت سعد بن حَبَّان بن مُنْقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مَبْذول. وقتل سعيد بن أبي حَنَّة يوم الحَرَّة[4].

١٨٨ ـ الحُصَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن عمرو بن سعد بن مُعاذ بن النُعمان، ويُكنَى أبامحمد، وكان قليل الحديث[5]، وتوفي سنة ست وعشرين ومائة.

١٨٩ ـ عُمَارة بنُ غَزِيَّةَ

ابن الحارث بن عَمرو بن غَزيّة بن عَمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مُبْذول وأمه أم إسماعيل بنت أبي حَنَّة[6] بن غَزيَّة بن عَمرو بن عَطيَّة بن خنساء بن

---

(١) التكملة يقتضيها السياق.

(٢) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٦٢/٩. وذكر وفاته سنة تسع وثلاثين ومائة.

(٣) أبو حنَّة: وقيل أبو حيَّة (انظر الترجمة ١٨٤).

(٤) وكان ضمرة بن سعيد ثقة وقد أخرج له مسلم والأربعة.
(انظر تقريب التهذيب ١٥٥).

(٥) وقال ابن حجر: مقبول وقد أخرج له أبوداود، والنسائي.
(انظر تقريب التهذيب ٧٦).

(٦) انظر الترجمة ١٨٤.

مَبْذول. فولد عُمارة بن غَزِيَّة: سعيداً، والنُعمان، وأمهما مُوَيْسة بنت النُعمان بن عبد الرحمن بن عمرو بن غَزِيَّة بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مَبْذول، وكثيرة بنت عُمارة وأمها أم القاسم بنت إسماعيل بن الحارث بن عَمرو بن غَزِيَّة بن عَمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مَبْذول. [٢٠٩/ أ] «وتوفي عُمارة بن غَزِيَّة سنة أربعين ومائة»(١)، و«كان ثقة(٢) كثير الحديث»(٣).

١٩٠ ـ أبو جَابِرِ البَيَاضِيّ(٤)

واسمه محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن قيس بن مالك بن العَجْلان [بن عامر بن بَيَاضة(٥)] بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج. وأمه كَبْشَة بنت فَرْوة بن عمرو بن وَذَفة(٦) بن عُبيد بن عامر بن بَيَاضَة. فولد محمد بن عبد الرحمن: جابراً، وأمه أم عمرو بنت كَعْب بن عُمَير بن فَهْم بن قيس عَيْلان.

---

(١) تهذيب التهذيب (٤٢٢/٧).

(٢) ووثقه أحمد وأبو زرعة والدارقطني والعِجْلي وابن شاهين، وابن حِبان. وقال أبو حاتم والنسائي وابن حجر: لا بأس به، وزاد أبو حاتم: صدوق. وقال الذهبي: صدوق، وقد أخرج له البخاري تعليقاً وبقية الجماعة.

(انظر ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٣٦٨/١/٣. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٥. وثقات ابن شاهين ٦٧. وميزان الاعتدال ١٧٨/٣. وتهذيب التهذيب ٤٢٢/٧. وتقريب التهذيب ٢٥١).

(٣) ميزان الاعتدال ١٧٨/٣. وتهذيب التهذيب ٤٢٢/٧.

(٤) البَياضي بفتح الموحدة والتحتانية الخفيفة آخرها معجمة هذه النسبة إلى بَياضَة بن عامر بن زُريق.

(انظر: عجالة المبتدي للحازمي ٢٩. واللباب لابن الأثير ١٩٥/١).

(٥) التكملة من طبقات ابن سعد ٥٩٨/٣ ـ ٥٩٩. وجمهرة أنساب العرب ٣٥٧).

(٦) وذقة: بالذال المعجمة والقاف المفتوحتين. وفي ٥٩٩/٣ من طبقات ابن سعد (وذفة) بالفاء بدل القاف. وفي جمهرة أنساب العرب ٣٥٧. والاستيعاب ١٢٥٩/٣. والإصابة ٢٠٤/٣: (ودقة) بالدال المهملة الساكنة بدل المعجمة المفتوحة.

قال محمد بن عمر: توفي أبو جابر البَيَاضي سنة ثلاثين ومائة في آخر سلطان بني أُميَّة. وكان قليل الحديث، ورأيتهم يتقون حديثه[١].

١٩١ ـ إبراهِيمُ بنُ عُبَيْدِ

ابن رِفاعَة بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق. وأمه سُمَيكة بنت كَعْب بن مالك بن أبي كَعْب[٢] بن القَيْن، بن كَعْب بن سَواد بن غَنْم من بني سَلَمة بن الخَزْرَج. فولد إبراهيم بن عُبيد: رِفاعة، ومحمداً، وإسحاق، ومريم، وسُميكة، ورابعة، وأمهم أم نُعمان بنت محمد بن نُعمان بن عَجْلان من بني زُرَيق[٣]. [٢٠٩/ب].

١٩٢ ـ إسْمَاعيلُ بنُ عُبَيْدِ

ابنِ رِفاعة بن رافع بن مالك بن العَجْلان، وأمه سُمَيكة بنت كَعْب بن مالك بن أبي كَعْب بن القَيْن. وكان رافع بن مالك من النُّقَباء الاثني عشر[٤].

---

(١) مجمع على ضعفه، وكذبه ابن معين ومالك.
(انظر التاريخ لابن معين ٢/٥٢٧. والتاريخ الكبير للبخاري ١/١٦٣. والضعفاء الصغير له ١٠٣. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٩٢. والمجروحين لابن حِبان ٢/٢٥٨. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٩. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٥. وميزان الاعتدال ٣/٦١٧).

(٢) اسم أبي كعب: عمرو كما في جمهرة أنساب العرب ٣٦٠.

(٣) قال ابن حجر عن إبراهيم بن عبيد: صدوق أخرج له مسلم.
(انظر: تقريب التهذيب ٢١).

(٤) وذلك في بيعة العقبة الثانية التي بايع فيها الأنصار النبي صلى الله عليه وسلم على المنعة والنصرة وكان رافع قد شهد بيعة العقبة الأولى أيضاً التي تضمنت عدم الشرك بالله والسرقة والزنى... إلخ.
(انظر سيرة ابن هشام ٢/٥٦. وطبقات ابن سعد ١/٢١٩ ـ ٢٢٣).

ولم يشهد بدراً. وشهدها ابناه رِفاعة[1]، وخَلّاد ابنا رافع بن مالك[2].

١٩٣ ـ سَعِيدُ[3] بنُ عَمْرُو

ابنُ سُلَيم بن عَمرو بن خَالِدة بن عامر بن مَخْلَد بن عامر بن زُرَيق من الخَزْرَج. وأمه أم البنين بنت أبي عُبَادة سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مخلد بن زُريق وكان قليل الحديث[4]، وروى عنه مالك بن أنس[5]. وتوفي بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومائة في خلافة أبي العباس.

١٩٤ ـ مَرْوَانُ بنُ أبي سَعْدِ[6]

ابن أوس بن المُعَلَّى بن لَوْذَان بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج، ودعوتهم في بني زُرَيق. ويُكنَى مروان أبا عبد الملك. وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة في أول خلافة أبي العباس.

---

(١) وشهد رفاعة العقبة الثانية مع أبيه وبقية المشاهد. وقيل شهد صِفّين والجمل. وتوفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين.
(انظر: الإصابة ١/٥١٧).

(٢) قال ابن حجر عن إسماعيل بن عبيد: مقبول من السادسة أخرج له البخاري في كتاب الأدب والترمذي وابن ماجه.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٤).

(٣) وقيل سعد. (انظر: التحفة اللطيفة ٢/١٥٤).

(٤) وثقه أحمد، وابن معين وابن حِبان. وقد أخرج له الإمام مالك في الموطأ.
(انظر: الجرح والتعديل ٢/١/٥٠. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٨. وتعجيل المنفعة ١٠٥. والتحفة اللطيفة ٢/١٥٤).

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٦) يضيف في الأصل (سعيد) بعد (سعد) وكأن ذلك يفيد الشك، أو أنه يُعرف بأبي سعد، وبأبي سعيد، والله أعلم. ولم أعثر على ترجمة له.

١٩٥ ـ الحَارِثُ بنُ الفُضَيْلِ [٢١٠/أ]

ابن الحارث بن عُمَير بن عَدِيّ بن خَرَشَة بن أُمية بن عامر بن خَطْمَة، واسمه عبد الله بن جُشَم بن مالك من الأَوْس. وأمه زينب بنت عيسى بن عامر بن أبي قَيس بن ثعلبة بن وَهْب بن أسامة بن سيف بن عَدِيّ الجُهَني. فولد الحارث بن الفُضيل: عبد الله، وأمه مريم بنت عَدِيّ بن عُمَير الخَطْمي، ويُكنَى الحارث بن الفُضيل أبا عبد الله (١).

١٩٦ ـ حَكِيمُ بنُ حَكِيم

ابن عبَّاد بن حُنَيف بن واهِب بن العُكَيم بن ثعلبة بن الحارث ابن مَجْدعة بن عَمرو بن حَنَش بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف من الأَوْس. «وكان قليل الحديث، لا يحتجون بحديثه (٢)» (٣).

وأخوه:

---

(١) وكان ثقة: وقد أخرج له مسلم، والأربعة عدا الترمذي.
(انظر: تقريب التهذيب ٦١).

(٢) وقال ابن القَطّان: لا يُعرف حاله. ووثقه العِجْلي، وابن حِبان. وقال ابن حجر: صدوق. وقد أخرج له الأربعة.

(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٩. وتهذيب التهذيب ٢/٤٤٨. وتقريب التهذيب ٨١. والتحفة اللطيفة ١/٥٢٧).

(٣) تهذيب التهذيب ٢/٤٤٨.

١٩٧ ـ عُثْمَانُ بنُ حَكِيم

ابن عبّاد بن حُنيف: «وكان ثقة[(١)]»[(٢)] وقد روى عنه الكوفيون[(٣)].

١٩٨ ـ «أبو لَيْلَى

واسمه عبد الله بن سَهْل بن عبد الرحمن بن سَهْل[(٤)] بن كَعْب بن عامر بن عَدِيّ بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة من الأَوْس. وهو الذي روى عنه [٢١٠/ب] مالك بن أنس[(٥)] حديث سَهْل بن أبي حَثْمَة[(٦)] في

---

(١) مجمع على توثيقه. وانفرد أبو زرعة بقوله: صالح. وقد أخرج له البخاري تعليقاً وبقية الجماعة.

(انظر: التاريخ لابن معين ٣٦/٢. وترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ١٤٦/٦. وثقات ابن شاهين ٥٩. وتهذيب التهذيب ١١١/٧. وتقريب التهذيب ٢٣٣).

(٢) تهذيب التهذيب ١١٢/٧.

(٣) روى عنه الثوري، ومروان بن مُعاوية الفَزّاري. وهو عن ابن المسيّب وغيرهم. وأرخ خليفة وفاته قبل الأربعين ومائة.

(انظر: طبقات خليفة ١٦٦. وتهذيب التهذيب ١١١/٧).

(٤) هكذا أورد البخاري اسمه نقلاً عن ابن إسحاق. وأورده مسلم بحذف «بن سهل» الأولى ومنهم من لم يشر إلى أن اسمه عبد الله، بل «أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل» والأكثر على هذا الأخير.

(انظر: مواضع تخريج الحديث الآتي. والتاريخ الكبير للبخاري ٩٨/١/٣. والجرح والتعديل ٤٣١/٢/٤. وجمهرة أنساب العرب ٣٤٢. وتهذيب التهذيب ٢١٥/١٢).

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٦) سهل بن أبي حثمة ـ بفتح الحاء المهملة والميم بينهما مثلثة ساكنة ـ ابن ساعدة الأنصاري الأوسي. من صغار الصحابة ولد سنة ثلاث من الهجرة. وكان له من العمر عند موت =

النبي صلى الله عليه وسلم سبع أو ثمان سنين، وقد حدث عنه. وتوفي في أول خلافة معاوية. ويقال: اسم أبي حثمة عبد الله. ويقال: عامر.

(انظر: الاستيعاب ٢/٦٦١. والإصابة ٢٠/٨٦).

وحديث سهل بن أبي حثمة بالإسناد المذكور رجاله ثقات. وفيه: أن عبد الله بن سهل، ومُحيصة خَرجا إلى خيبر ثم أتى محيصة وأخوه حُوَيصة وعبد الرحمن بن سهل وأخبروا الرسول صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن سهل قد قُتل في خيبر. فقال صلى الله عيه وسلم: «إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب». ثم كتب إلى اليهود في ذلك. فكتبوا: إنا والله ما قتلناه. فقال صلى الله عليه وسلم لحُوَيصة ومن معه: «يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيُدْفَع برُمَّته؟». قالوا: أمر لم نشهده. قال: «فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم؟» قالوا: قوم كفار. قالوا: فوداه الرسول صلى الله عليه وسلم من قِبله. وقد أخرج الحديث كل من:

(أ) البخاري في صحيحه ٤/١٣٥. كتاب الديات. باب القسامة من طريق بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة.

(ب) مسلم في صحيحه ٣/١٢٩٤. كتاب القسامة ٢٨. باب القسامة (١) حديث (٦).

(ج) أبو داود في سننه ٤/٦٥٨. كتاب الديات «٣٣». باب القتل بالقسامة (٨) حديث (٤٥٢١).

(د) الترمذي في جامعه ٤/٣٠. كتاب الديات «١٤». باب ما جاء فيه القسامة «٢٣» حديث (١٤٢٢) من طريق بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(هـ) النسائي في سننه ٨/٥. كتاب القسامة. باب تبرئة أهل الدم بالقسامة.

(و) ابن ماجه في سننه ٢/٨٩٢. كتاب الديات «٢١». باب القسامة «٢٨». حديث (٢٦٧٧).

(ز) الإمام أحمد في مسنده ٤/٢. من طريق بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة.

(ح) كما أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٢٩٠. وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

القسامة[1]»[2]. واستعمل عمر بن الخطاب جده عبد الرحمن بن سهل[3] على البصرة حين مات عُتْبة [بن[4]] غَزْوان[5]، فمكث أربعين ليلة ثم مات أيضاً[6].

---

(١) القسامة: بالفتح. لغة اليمين جمعها: قسامات.

وشرعاً: صورتها أن يوجد قتيل بموضع لا يعرف قاتله، ولا بينة. ويدعي وليه أن فلاناً قتله أو جماعة معينين. وتوجد قرينة تدل على صدقه. فيقسم خمسون رجلاً من أولياء الدم استحقاقهم دم صاحبهم، وإن كانوا أقل يكرر اليمين حتى يبلغ الخمسين. ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون، ولا عبد. أو يقسم بها المُتَّهمون على نفي القتل عنهم، فإن حلف أولياء الدم استحقوا الدية. وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية.

(انظر: المغني لابن قدامة ٨/ ٤٨٧. والأم للشافعي ٧٨/٦. وكفاية الأخيار في حل غاية الاختصار ١٠٨/٢. ونتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار وهي تكملة فتح القدير ٣٧٢/١٠. وحاشية ابن عابدين ٦٢٥/٦).

(٢) تهذيب التهذيب ٢١٥/١٢. ويحذف «ابن أنس» و«سهل.... في».

(٣) صحابي جليل هو ابن عم حُوَيصة ومُحَيصه. وكان صغيراً يوم خيبر ـ في السنة السابعة ـ.

(انظر: الإصابة ٤٠٢/٢).

(٤) التكملة من مصادر الحاشية التالية.

(٥) المازني من السابقين الأولين في الإسلام. كانت ولايته على البصرة سنة أربع عشرة. ومات وهو والٍ عليها سنة سبع عشرة. وقيل: عشرين، وقيل: قبل ذلك وهو ابن سبع وخمسين سنة.

(انظر: طبقات ابن سعد ٩٨/٣. وتاريخ خليفة ١٢٧، ١٢٩. وتاريخ الطبري ٥٩٣/٣. والإصابة ٤٥٥/٢).

(٦) ووثقه ابن حجر. وقد أخرج له الجماعة عدا الترمذي.
(انظر: تقريب التهذيب ٤٢٤).

١٩٩ ـ عُمَارَةُ بنُ عَبْدِ اللّـهِ

ابن صَيَّاد ويُكنَى أبا أيوب «وكان ثقة[١] قليل الحديث. وكان مالك[٢] ابن أنس لا يُقدم عليه أحداً في الفضل»[٣] وروى عنه. وروى عُمارة عن سعيد ابن المسيب. «وكانوا يقولون نحن بنو أُشَيهب بن النجّار، فدفعتهم بنو النجّار عن ذلك»[٤]، وحلف منهم تسعة وأربعون رجلاً ورجل من بني ساعدة على المنبر ما هم منهم، فطُرحوا منهم. «فقالوا نحن حلفاء بني مالك بن النجّار، فهم فيهم اليوم على هذا، ولا ندري ممن هم»[٥]. «وعبد الله بن صَيَّاد الذي وُلد مَختوناً[٦] مَسْروراً فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (قد خَبَّأْتُ لكَ[٧] خَبِيئاً). فقال: الدُّخ[٨]. فقال: (اخسأ[٩] لم تَعْدُ قَدْرَكَ[١٠]).

---

(١) وثقه النقاد. وانفرد أبو حاتم بقوله: صالح الحديث وأخرج له الترمذي وابن ماجه.
(انظر: الجرح والتعديل ٣/١/٣٦٧. وتهذيب التهذيب ٧/٤١٨. وتقريب التهذيب ٢٥١).

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٧/٤١٩.

(٤) تهذيب التهذيب ٧/٤١٩.

(٥) تهذيب التهذيب ٧/٤١٩. ويضع «يُدرى» بالتحتانية والبناء للمفعول بدل «ندري».

(٦) مسرور: مقطوع سره، وهو ما تقطعه القابلة من سرته أثناء ولادته.
(انظر: تاج العروس ٣/٢٦٣. مادة: سَرَرَ).

(٧) خبأت لك خبيئاً: أضمرت لك شيئاً في نفسي.
(انظر: النهاية لابن الأثير ٢/٣. مادة: خَبَأَ).

(٨) الدُّخ: بضم المهملة الثقيلة وفتحها: الدُّخان.
(انظر: الفائق للزمخشري ١/٤٢٠. والنهاية لابن الأثير ٢/١٠٧. مادة: دَخَخَ).

(٩) إخسأ: كانت في الأصل «اخس» وهي كلمة تستعمل لزجر وطرد الكلب وإبعاده.
(انظر: تهذيب اللغة ٧/٤٨٣. ولسان العرب ١/٥٨. مادة: خَسَأَ).

(١٠) أي أنك لم تعدُّ شأنك، الذي هو شأن المتكهنين، والسحرة الكاذبين، فلم تستطع مجاوزة حدك في إدراك بعض ما أضمرت لك. ويقال: إن الخبيء كان تمام آية

﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ ـ سورة الدُّخان، آية ١٠ ـ .

(انظر: صحيح مسلم بشرح النووي ١٨/٤٦. وسنن أبي داود مع حاشية عون المعبود ٤/٢١٠).

والحديث معلق بإسناده المذكور. وفي الحديث كما أخرجه البخاري، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن صَيَّاد: «أتشهدُ أنيِّ رسول الله؟ فنظر إليه ابن صيَّاد فقال: أشهدُ أنَّك رسول الأميين. فقال ابن صيَّاد للنبي صلى الله عليه وسلم: أتشهد أني رسول الله؟ فرفضه، وقال: آمنت بالله وبرسوله، فقال: ماذا ترى؟ قال ابن صيَّاد: يأتيني صادق وكاذب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: خلط عليك الأمر، ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم: إني خبَّأت لك خبيئاً. فقال ابن صيَّاد: هو الدُّخ. فقال: اخسأ فلن تعدو قدرك. فقال عمر رضي الله عنه: دعني يا رسول الله أضرب عنقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنْ يَكُنْهُ فلن تُسلَّطَ عليه، وإنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلاَ خَيرَ لَكَ في قَتلِهِ.

ـ تخريج الحديث: لقد أخرجه كل من:

(أ) البخاري في صحيحه ١/١٦٦. كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي... ٢/١٢٢. كتاب الجهاد. باب كيف يُعرض الإسلام على الصبي. ٤/٥٥. كتاب الأدب. باب قول الرجل للرجل اخسأ.

(ب) ومسلم في صحيحه ٤/٢٢٤٠. كتاب الفتن ٥٢. باب ذكر ابن صيَّاد ١٩. حديث ٨٦ ـ ٨٨، ٩٥.

(ج) وأبو داود في سننه ٤/٥٠٥. كتاب الملاحم ٣١. باب خبر ابن صائد ١٦. حديث ٤٣٢٩. كلفظ البخاري. ويضيف الآية. وقال المنذري: رجاله ثقات.

(د) والترمذي في جامعه ٤/٥١٩. كتاب الفتن ٣٤. باب ما جاء في ذكر ابن صائد ٦٣. حديث ٢٢٤٩. كلفظ أبي داود. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(هـ) والإمام أحمد في مسنده ١/٣٨٠، ٢/١٤٨. كلفظ أبي داود ٣/٣٦٨. بلفظ مقارب للفظ البخاري.

(و) وعبد الرزاق في مصنفه ١١/٣٨١. بألفاظ مقاربة للفظ البخاري.

وهو الذي قيل إنه الدَّجال[1]، لأمور كان يفعلها[2]. وقد أسلم عبد الله بن صيَّاد، وحج، وغزا مع المسلمين، وأقام بالمدينة[3]. ومات عُمارة بن عبد الله في خلافة مروان بن[4] محمد»[5]. [٢١١/أ]

---

(١) الدجَّال: هو كل خدَّاع صنعته الكذب. ويطلق على المسيح الدجال الذي أخبر عنه صلى الله عليه وسلم بأنه يظهر في آخر الزمان.

(انظر: الفائق للزمخشري ٤١٢/١. والنهاية لابن الأثير ١٠٢/٢. مادة: دَجَلَ). ولا شك بأن ابن صيَّاد دجَّال من الدجاجلة. إلَّا أنه لم يكن الدجال المنتظر. وتوقفه صلى الله عليه وسلم في أمره كان قبل أن يأتيه البيان. وقد صرح فيما بعد بأنه لم يكن هو، وجاء ذلك في حديث تميم الداري، الذي أخرجه مسلم في صحيحه ٢٢٦١/٤. كتاب الفتن ٥٢. باب قصة الجساسة ٢٤. من طريق فاطمة بنت قيس الفِهرية يفيد أن المسيح الدجال غير ابن صياد.

(انظر: البعث والنشور للبيهقي ١٧ب. باب خبر ابن صائد. وشرح النووي لصحيح مسلم ٤٦/١٨. والنهاية من تاريخ ابن كثير ٦٥).

(٢) من الأمور التي كان يفعلها: دعواه بأنه يأتيه صادق وكاذب، وأنه يرى عرشاً فوق الماء. وقوله: إنه لا يكره أن يكون هو الدجال، وأنه يعرف موضعه، ويعرف مولده، وأين هو الآن... إلخ.

(أنظر: أبواب تخريج الحديث في الصفحة السابق).

(٣) ولد ابن صياد بالمدينة وأقام فيها. ويقال: ابن صائد وقيل: اسمه صاف وكان يهودياً. قال ابن حجر: لا معنى لذكره في الصحابة. وقال في التهذيب: قول ابن سعد فيه، يوهم أنه مات على الإسلام بالمدينة، وقد ذكر غيره أنه ذهب إلى أصبهان، وتلقته اليهود على أنه ملكهم ثم لم يُعرف له خبر بعد ذلك. ويؤيد ما ذهب إليه ابن حجر ما أخرجه أبو داود عن جابر أنه قال: «فقدنا ابن صيَّاد يوم الحرة».

(انظر: سنن أبي داود ٥٠٦/٤. كتاب الملاحم ٣١. باب في خبر ابن صائد ١٦. والإصابة ١٣٣/٣. وتهذيب التهذيب ٤١٩/٧).

(٤) وكانت خلافته بين سنتي (١٢٧ ـ ١٣٢ هـ).

(٥) تهذيب التهذيب ٤١٩/٧. ويحذف «لأمور كان يفعلها».

٢٠٠ ـ عَبْدُ اللّـهِ بنُ دِينَارٍ

مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويُكنَى أبا عبد الرحمن. «وتوفي في سنة سبع وعشرين ومائة. وكان ثقة[1] كثير الحديث»[2].

٢٠١ ـ عَبْدُ اللّـهِ بنُ عُمَيْرٍ

مولى أم الفضل[3] ويُكنَى أبا محمد «توفي سنة سبع عشرة ومائة. وكان ثقة[4] قليل الحديث»[5].

٢٠٢ ـ عَبْدُ اللّـهِ بنُ عَلِيٍّ

ابن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجدته سَلمَى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم. وسمع عبد الله بن علي من جده أبي رافع. وكان قليل الحديث[6] وكان يُفتي.

---

(١) مجمع على توثيقه. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٢/٢/٤٦. ومشاهير علماء الأمصار ٧٩. وثقات ابن شاهين ٥٠. وميزان الاعتدال ٢/٤١٧. وتهذيب التهذيب ٥/٢٠١. وتقريب التهذيب ١٧٢).

(٢) تهذيب التهذيب ٥/٢٠٢. وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٠.

(٣) وكذا قاله ابن حجر وقال: قيل مولى ابنها عبد الله. وقال ابن أبي حاتم: إنه مولى ابن العباس.
(انظر: الجرح والتعديل ٢/٢/١٢٤. وتهذيب التهذيب ٥/٣٤٣).

(٤) ووثقه: أبو زرعة، وابن حجر وابن حِبان. وأخرج له مسلم، وابن ماجه.
(انظر: الجرح والتعديل ٢/٢/١٢٤. وتهذيب التهذيب ٥/٣٤٣. وتقريب التهذيب ١٨٤).

(٥) تهذيب التهذيب ٥/٣٤٣.

(٦) وذكر السخاوي نحو هذه الترجمة نقلاً عن ابن حِبان في ثقاته.
(انظر: التحفة اللطيفة ٢/٣٦٢).

٢٠٣ ـ عثمان بنُ عُبَيْدِ اللّـهِ

ابن رافع، وكان رافع غلاماً لأبي أُحَيْحَة سعيد بن العاص بن أُمَيَّة وقد رحل مع قريش رحلتين في الجاهلية، ثم صار رافع بعدُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه. وقد [٢١١/ب] روى محمد بن عَجْلان[١] عن عثمان بن عبيد الله بن رافع. وروى عثمان عن ابن عمر، ورافع بن خَدِيج[٢]، وسَلَمة بن الأكْوَع[٣] [٤].

٢٠٤ ـ مُسْلِمُ بنُ أبي مُسْلِم

الخيَّاط. روى عن ابن عمر. وبقي حتى لقيه سفيان بن عُيينة. وكان يسكن بالمدينة دار الحَفَرَة وهي دار العطَّارين. وكان قليل الحديث[٥].

---

(١) المدني. صدوق إلّا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.
(تقريب التهذيب ٣١١).

(٢) ابن رافع الأنصاري الأَوْسي استُصغر يوم بدر. ثم شهد أحداً وما بعدها. توفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين. وقيل قبل ذلك.
(انظر: تاريخ خليفة ٢٧١. والإصابة ٤٩٥/١. وتقريب التهذيب ٩٩).

(٣) هو سلمة بن عمرو بن الأكوع؛ سنان بن عبد الله الأسلمي أبو مسلم وأبو إياس. وكان ممن بايع تحت الشجرة على الموت. سكن الرَّبَذة إحدى قرى المدينة. توفي بالمدينة سنة أربع وسبعين وقيل أربع وستين.
(انظر: الاستيعاب ٦٣٩/٢. والإصابة ٦٦/٢).

(٤) ذكر البخاري وابن أبي حاتم عثمان بن عبيد الله وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٣٢/٢/٣. والجرح والتعديل ١٥٦/١/٣).

(٥) وثقه ابن معين. وقال الإمام أحمد، وابن شاهين: ما به بأس.
(انظر: التاريخ لابن معين ٥٦٣/٢. والتاريخ الكبير للبخاري ٢٧٢/١/٤. والجرح والتعديل ١٩٦/١/٤. وثقات ابن شاهين ١٠١).

٢٠٥ ـ هِلَالُ

ابن أسامة وهو ابن أبي ميمونة. روى عنه مالك بن أنس [١] ومات في آخر خلافة هشام بن عبد الملك [٢].

٢٠٦ ـ عُمَرُ بنُ كَثِير

ابن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري [٣] «وكان ثقة [٤] له أحاديث» [٥].

٢٠٧ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن كثير بن أفلح. قد رُوِي عنه أيضاً [٦].

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٢) وكانت خلافته بين سنتي (١٠٥ ـ ١٢٥ هـ). وقال ابن حجر: مات هلال سنة بضع عشرة ومائة، وكان ثقة. وقد أخرج له الجماعة. ويقال: هو هلال بن علي بن أسامة. ويقال: هلال العامري مولاهم.

(انظر: الجرح والتعديل ٤/٢/٧٦. وميزان الاعتدال ٤/٣١١. وتهذيب التهذيب ١١/٨٢. وتقريب التهذيب ٣٦٦).

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٢٤٤.

(٤) وثقه النقاد، وقد أخرج له الجماعة عدا النسائي. وأخرج له الإمام مالك في المسند ـ الموطأ ـ.

(انظر: مشاهير علماء الأمصار ١٣٣. وتهذيب التهذيب ٧/٤٩٣. وتقريب التهذيب ٢٥٦).

(٥) تهذيب التهذيب ٧/٤٩٣.

(٦) لم أعثر على ترجمة له.

٢٠٨ ـ بُكَيْرُ

ابن عبد الله بن الأَشَج مولى المِسْوَر بن مَخْرمة الزُهري[١]، ويُكنَى أبا عبد الله[٢]. توفي بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة[٣].

قال محمد بن عمر: وكان يكون كثيراً بالثغر[٤]، وقلَّ ما روى عنه من أهل المدينة[٥] إلاَّ ابنه مَخْرمة[٦]، والضَّحاك بن عثمان، وذلك أنه كان جاراً له. «وكان ثقة[٧] كثير الحديث»[٨].

---

(١) ويقال: مولى أشجع.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/١١٣. ومشاهير علماء الأمصار ١٨٨).
والمسور بن مخرمه: صحابي جليل، ولد بعد الهجرة بسنتين، وقدم المدينة سنة ثمان بعد الفتح، وتوفي سنة أربع أو خمس وستين ومائة في الحصار الأول لمكة.
(انظر: الإصابة ٣/٤١٩).

(٢) ويقال: كنيته أبو يوسف.
(انظر: تهذيب التهذيب ١/٤٩١).

(٣) هكذا أرخها الواقدي. وأرخها خليفة سنة اثنتين وعشرين، وسنة ثمان وعشرين ومائة. وبالأول قال ابن حِبان. وأرخها ابن نُمير، والذهبي، والفَلاَّس: سنة سبع عشرة ومائة وقال الترمذي: سنة عشرين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٥٤، ٣٨٢. وطبقاته ٢٦٣. ومشاهير علماء الأمصار ١٨٨. ودول الإسلام للذهبي ٨٤. وتهذيب التهذيب ١/٤٩٢).

(٤) الثغر: جمعه ثغور. وهو ما يلي دار الحرب، وموضع مخافة هجوم العدو.
(٢) (انظر: النهاية لابن الأثير ١/٢١٣. ولسان العرب ٥/١٧١ مادة: ثَغَرَ).

(٥) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/٤٩٣. نقلاً عن الواقدي.

(٦) مخرمة بن بُكَير أبو المِسْوَر صدوق. روايته عن أبيه وجادة عن كتاب أبيه ـ وصورتها أن يقول وجدت بخط أبي ويروي عنه ـ. مات سنة تسع وخمسين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٣١).

(٧) مجمع على توثيقه. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ١/١/٤٠٣. ومشاهير علماء الأمصار ١٨٨. وثقات ابن شاهين ١٤. وتهذيب التهذيب ١/٤٩١. وتقريب التهذيب ٤٧).

(٨) تهذيب التهذيب ١/٤٩٣.

٢٠٩ ـ يَعْقُوبُ

ابن عبد الله بن الأَشج، ويُكنَى أبا يوسف [٢١٢/أ] قُتل في البحر شهيداً سنة اثنتين وعشرين ومائة في آخر خلافة هشام بن عبد الملك[١] وقد رُوي عنه[٢]. وكان ثقة[٣] وله أحاديث»[٤].

٢١٠ ـ عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ

ابن الأَشج، وقد رُوي عنه أيضاً[٥]. وكان ثقة[٦] قليل الحديث.

---

(١) وكانت خلافته بين سنتي (١٠٥ ـ ١٢٥ هـ). وقد تقدم. وذكر ابن حِبان أن يعقوب بن عبد الله سكن مصر ومات فيها.

(انظر: مشاهير علماء الأمصار ١٨٨).

(٢) روى عنه ابن عَجْلان، وابن إسحاق، والليث بن سعد. وهو عن أبي أُمامة بن سَهْل، وابن المسيِّب والقَعْقاع بن حَكِيم.

(انظر: تهذيب التهذيب ١١/٣٩٠).

(٣) مجمع على توثيقه. وقد أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد وبقية الجماعة عدا أبي داود.

(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٤/٢/٢٠٩. ومشاهير علماء الأمصار ١٨٨. وتهذيب التهذيب ١١/٣٩٠. وتقريب التهذيب ٣٨٦).

(٤) تهذيب التهذيب ١١/٣٩٠.

(٥) روى عن عمر بن الخطاب مرسلاً. وعنه يزيد بن أبي حَبِيب.

(انظر: الجرح والتعديل ٣/١/١١٨).

(٦) وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه.

(انظر: المصدر السابق).

٢١١ ـ وَهبُ

ابن كَيْسان، ويُكنَى أبا نُعَيْم مولى عبد الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام[١]. «توفي سنة سبع وعشرين ومائة»[٢].

«وسألت محمد بن عمر عن وَهْب بن كَيْسان فقال: لم يكن له فتوى، وكان محدثاً[٣] ثقة»[٤]. وكان يصلي وينصرف، وقد لقي عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الله بن عمر العُمَري[٦]، قال: أخبرني وَهْب بن كَيْسان، قال: رأيت سعد بن أبي وقاص، وجابر بن عبد الله، وأبا سعيد الخُدْرِي، وأبا هريرة يلبسون الخَزّ.

٢١٢ ـ يَزِيدُ

ابن رُومان[٧] مولى آل الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيلد «توفي سنة ثلاثين

---

(١) عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو بكر وأبو خُبيب القرشي. صحابي جليل. أول مولود في الإسلام ولد عام الهجرة. وولي الخلافة تسع سنين. من سنة أربع وستين إلى أن قتل سنة ثلاث وسبعين.
(انظر: الإصابة ٢/٣٠٩).

(٢) تهذيب التهذيب ١١/١٦٦.

(٣) ووثقه ابن حجر. وأخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٧٢).

(٤) تهذيب التهذيب ١١/١٦٦.

(٥) ممن لقيهم من الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، وغيرهم.
(انظر: تهذيب التهذيب ١١/١٦٦).

(٦) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم. ستأتي ترجمته رقم ٢٨٨.

(٧) وكنيته أبو رَوْح.
(انظر: مشاهير علماء الأمصار ١٣٥).

ومـائة»[1] وروى عن صـالـح بن خَـوَّات[2]، وغيـره «وكـان عـالمـاً كثـير الحديث[3]»[4].

٢١٣ ـ إسْمَاعِيلُ

ابن أبي حَكِيم، مولى لبني عَدِيّ بن نَوْفل[5] بن أسد بن عبد العُـزَّى ابن قُصَيّ، من لا يُعرف ولاؤهم ولا نسبهم إلى ولاء آل الزُّبير بن العَوَّام[6] وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز. «وتوفي سنـة ثلاثـين ومائـة. وكان قليـل الحديث[7]»[8] [٢١٢/ب].

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٢٥/١١.

(٢) هو صالح بن خوَّات ـ بفتح المعجمة وتشديد الواو ـ بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني. ثقة من الرابعة.

(انظر: تقريب التهذيب ١٤٩).

(٣) ووثقه ابن حجر. وأخرج له الجماعة.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٨٢).

(٤) تهذيب التهذيب ١٣٥/١١. ويضيف «ثقة».

(٥) قال خليفة: مولى آل الزبير ـ وقال ابن أبي حاتم، وابن حِبان: مولى عثمان بن عفان.

(انظر: طبقات خليفة ٢٦٠. والجرح والتعديل ١٦٤/١/١. ومشاهير علماء الأمصار ٣١).

(٦) المصدر السابق.

(٧) ووثقه ابن حجر. وقد أخرج له مسلم، والأربعة عدا الترمذي.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٢).

(٨) تهذيب التهذيب ٢٨٩/١.

وأخوه:

٢١٤ ـ إسْحَاقُ

ابن أبي حَكِيم[١] وقد روى عن عطاء بن يسار، وغيره وكان قليل الحديث[٢].

٢١٥ ـ سَالِم

أبو النَّضْر بن أبي أُمَيَّة، مولى عمر بن عبيد الله بن مَعْمَر التَيْمي[٣]؛ تَيْم قريش «توفي في خلافة مروان[٤] بن محمد»[٥]. وروى عن مالك بن أبي عامر[٦]، وأبي مُرَّة مولى[٧] أم هانىء[٨]، وبُسْر بن سعيد[٩]، وأبي سَلَمة بن

---

(١) ويضيف خليفة في طبقاته ٢٦٠: «بن محمد بن عبد الرحمن بن نَوْفل بن أسد».

(٢) ذكره السخاوي وسكت عنه. وقال إنه مولى قريش.
(انظر: التحفة اللطيفة ١/٢٩١).

(٣) قدم عمر بن عبيد الله دمشق على عبد الملك بن مروان سنة اثنتين وثمانين فمات بدمشق. ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه.
(انظر: الجرح والتعديل ٣/١/١٢٠. وتعجيل المنفعة ١٩٧).

(٤) وحدد خليفة وابن كثير، والذهبي وفاته سنة تسع وعشرين ومائة.
(انظر: طبقات خليفة ٢٦٨. والبداية والنهاية ١٠/٣٤. ودول الإسلام ١/٨٩).

(٥) تهذيب التهذيب ٣/٤٣١.

(٦) هو مالك بن أبي عامر الأصبحي جد مالك بن أنس الفقيه. وكان ثقة. وتوفي سنة أربع وستين على الصحيح.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٢٧).

(٧) وقيل: مولى لأخيها عقيل. اسمه يزيد. وقيل: عبد الرحمن مشهور بكنيته. وكان ثقة.
(انظر: تهذيب التهذيب ١١/٣٧٤. وتقريب التهذيب ٣٨٥، ٤٢٥).

(٨) هي أم هانىء بنت أبي طالب الهاشمية. اسمها: فاخِتَة وهذا المشهور وقيل هند. مشهورة بكنيتها لها صحبة وأحاديث. ماتت في خلافة معاوية (٤٠ ـ ٦٠ هـ).
(انظر: طبقات ابن سعد ٨/٤٧. والإصابة ٤/٣٧٣).

(٩) المدني. مولى ابن الحضرمي. كان ثقة عابداً. توفي سنة مائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٤٣).

عبد الرحمن [١]. «وكان ثقة [٢] كثير الحديث»[٣].

٢١٦ ـ القَاسِمُ

ابنُ عُمَير مولى لبني الدِّيل[٤] ويُكنَى أبا رَشْدِين. مات [٥] قديماً وكان قليل الحديث[٦].

٢١٧ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن مِهْران، مولى بني هاشم. له أحاديث[٧]، روى عنه سعيد ابن أبي سعيد المَقْبُرِي، وابن أبي ذِئب[٨].

---

(١) هو أبو سَلَمة بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهري المدني. تقدم.

(٢) مجمع على توثيقه. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ١٧٩/١/٢. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٣. وتهذيب التهذيب ٤٣١/٣. وتقريب التهذيب ١١٤).

(٣) تهذيب التهذيب ٤٣١/٣.

(٤) وقال ابن أبي حاتم: مولى بني مخزوم.
(انظر: الجرح والتعديل ١١٥/٢/٣).

(٥) وكذا في الكنى لأبي أحمد الحاكم ١٦٨/٢ أ. وزاد: «يروي عن أبي هريرة. وعنه أبو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب». وقال: كناه الواقدي.

(٦) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٦١/١/٤. والجرح والتعديل ١١٥/٢/٣).

(٧) وقال ابن حجر: مجهول. وقد أخرج له أبو داود. وابن ماجه.
(انظر: تقريب التهذيب ٢١٠).

(٨) ستأتي ترجمته رقم ٣٥٠.

٢١٨ ـ حَبِيبٌ[١]

مولى عُرْوة بن الزُّبير بن العَوَّام. «مات قديماً في آخر سلطان بني أُمَيَّة[٢]. وكان قليل[٣] الحديث»[٤].

٢١٩ ـ زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ

مولى عمر بن الخطاب، ويُكنَى أبا أسامة[٥].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت مالك بن أنس[٦]، يقول: كانت لزيد بن أسلم حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى عن ابن عمر، [٢١٣/أ] وعن أبيه[٧]، وعطاء بن يسار[٨] وعبد الرحمن بن أبي

---

(١) هو حبيب الأعور.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/٣١٢. وتهذيب التهذيب ٢/١٩٣).

(٢) وكان آخر سلطان بني أمية سنة ١٣٢هـ. وحدد ابن حجر وفاة حبيب في حدود الثلاثين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٦٤).

(٣) وقال ابن حجر: مقبول. وأخرج له مسلم، وأبو داود والنسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ٦٤).

(٤) تهذيب التهذيب ٢/١٩٣.

(٥) ويقال أبو عبد الله.
(انظر: تهذيب التهذيب ٣/٣٩٥).

(٦) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٧) أبوه: أسلم العَدَوِي مولى عمر. عُدَّ في المخضرمين ـ والمخضرم من أدرك الجاهلية وزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ولم يره ـ. وكان ثقة. مات سنة ثمانين، وقيل: بعد سنة ستين وهو ابن أربع عشرة ومائة.
(انظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ٣/٢٣٨ ـ ٢٣٩. والإصابة ١/٣٨٨، ١٠٤. وتقريب التهذيب ٣١).

(٨) الهلالي أبو محمد المدني، مولى ميمونة. ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. مات سنة أربع وتسعين، وقيل: بعد ذلك.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٤٠).

سعيد الخُدْرِي «وكان ثقة[1] كثير الحديث»[2].

أخبرنا مُطرِّف بن عبد الله اليساري، قال: حدثنا مالك بن أنس[3]، أن زيد بن أسلم كان على مَعْدِن بني سُلَيم[4]، وكان مَعْدِناً لا يزال يُصاب فيه الناس من قبل الجِنّ، فلما وليهم زيد شكوا ذلك إليه، فأمرهم بالأذان أن يؤذنوا ويرفعوا أصواتهم، ففعلوا، فارتفع ذلك عنهم فهم عليه إلى اليوم.

قال: وقال عبد الله بن وَهْب[5]: عن مالك بن أنس[6]، عن زيد بن

---

(١) مجمع على توثيقه. وقد أخرج له الجماعة. وهو فقيه مشهور، ومفسر. له كتاب «تفسير القرآن».

(انظر: الجرح والتعديل ٥٥٥/٢/١. ومشاهير علماء الأمصار ٨٠. وميزان الاعتدال ٩٨/٢. وتهذيب التهذيب ٣٩٥/٣. وتقريب التهذيب ١١١. ومعجم المؤلفين ١٨٩/٤.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٩٦/٣.

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٤) مَعْدِن بني سُلَيم: بفتح الميم وسكون العين وكسر الدال المهملتين آخرها نون. وهو معدن فَران ــ بفتح الفاء والراء الخفيفة ــ من أعمال المدينة يبعد عنها مائة ميل على طريق نجد، فيه قرية كبيرة تسمى اليوم مهد الذهب.

(انظر: معالم طابة للفيروزأبادي ٣٨٦. ووفاء الوفا للسمهودي ١٣٠٩/٤. ومعجم البلدان ١٥٤/٥، ٢٤٥/٤. وعمدة الأخبار في مدينة المختار ٤٢٥).

(٥) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري الفقيه. ثقة حافظ عابد مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنان وسبعون سنة.

(انظر: تقريب التهذيب ١٩٣).

(٦) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

أسلم، أنه كان يقول: إذا جاءه الإنسان يسأله فخلط عليه، قال له: اذهب فتعلم كيف تسأل فإذا تعلمت، فتعال فسل[1].

قال محمد بن عمر: «ومات زيد بن أسلم بالمدينة قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن[2] بسنتين»[3]. وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومائة[4].

٢٢٠ ـ خَالِدُ بنُ أَسْلَم

مولى عمر بن الخطاب. وقد رُوي عنه[5] أيضاً، وكان أشد شاباً بالمدينة. ويُكنَى أبا ثَوْر، وكان أسن من زيد بن أسلم.

٢٢١ ـ أبو سُهَيْل

ابن مالك بن أبي عامر الأصبحي من حِمْيَر، واسمه نافع[6] وهو عم مالك بن أنس[7].

---

(١) انظر: المعرفة والتاريخ ١/٦٧٥.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٣/٣٩٧. ويحذف «بالمدينة».

(٤) وعلى هذا تكون وفاته سنة ثلاث وأربعين ومائة. وقد أرخ وفاته كل من ابن الأثير، وابن كثير والذهبي: سنة ست وثلاثين ومائة.

(انظر: الكامل في التاريخ ٥/٤٥٩. والبداية والنهاية ١٠/٦١. ودول الإسلام ١/٩٢).

(٥) روى عن: ابن عمر. وعنه: أخوه زيد، والزهري، وغيرهم. قال ابن حجر: صدوق، وأخرج له البخاري تعليقاً، وأبو داود في الناسخ والمنسوخ وابن ماجه.

(انظر: تهذيب التهذيب ٣/٨٠. وتقريب التهذيب ٨٧).

(٦) وكان ثقة. وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٥٥).

(٧) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

٢٢٢ ـ شَيْبَةُ

ابن نِصَاح مولى أم سلمة بنت أبي أُميَّة بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. [٢١٣/ب] وكان قارئاً(١)، وتوفي في خلافة مروان بن محمد(٢)، وكان ثقة(٣) قليل الحديث(٤).

٢٢٣ ـ داوُدُ

ابن الحُصَيْن(٥)، مولى عَمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُمَيَّة، ويُكنَى أبا سليمان. روى عن عِكْرِمة، وعبد الرحمن الأعرج، وأبي سفيان

---

(١) قرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة. وكان شيبة أحد شيوخ نافع في القراءة، وقاضي المدينة.

(انظر: غاية النهاية للجَزَري ١/٣٢٩).

(٢) وكانت خلافته بين سنتي (١٢٧ ـ ١٣٢ هـ). وحدد غيره تاريخ وفاة شيبة سنة ثلاثين ومائة.

(انظر: طبقات خليفة ٢٦١. ودول الإسلام ٩٠. وتقريب التهذيب ١٤٨).

(٣) مجمع على توثيقه. وقد أخرج له النسائي.

(انظر: مشاهير علماء الأمصار ١٣٠. ومعرفة القراء الكبار ١/٦٤. وتهذيب التهذيب ٤/٣٧٧. وتقريب التهذيب ١٤٨).

(٤) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤/٣٧٧. من قوله «توفي... إلخ» نقلاً عن الواقدي.

(٥) هو داود بن الحصين بن عقيل بن منصور.
(انظر: التحفة اللطيفة ٢/٢٩).

مولى ابن أبي أحمد(1). «وكان ثقة(2)»(3). روى عنه مالك بن أنس. وتوفي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

٢٢٤ ـ أبو الزِّنَادِ(4)

واسمه عبد الله بن ذَكْوان مولى رَمْلة بنت شيبة(5) بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَناف، وكانت رَمْلة بنت شَيْبة تحت عثمان بن عفان. «وكان أبو الزِّناد يُكنى أبا عبد الرحمن»(6)، فغلب عليه أبو الزِّناد.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزِّناد: أن عمر بن عبد العزيز ولَّى أبا الزِّناد خَراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن

---

(١) أبو سفيان. قيل اسمه: قزمان ثقة من الثالثة. (كما في تقريب التهذيب ٤٠٩).

(٢) ووثقه ابن معين، والعِجْلي، وأحمد بن صالح، وابن إسحاق، وابن حجر، إلاَّ في عِكْرمة، وقال: رُمي برأي الخوارج. واختلف فيه قول ابن حِبان. وقال ابن المديني: ما روى عن عِكْرمة فمنكر. وقال النسائي: ليس به بأس. ولينه أبو زرعة. وقال أبو حاتم: ليس بقويٍ، ولولا أن مالكاً روى عنه لترك حديثه. وقيل غير ذلك. ومحصلة هذه الأقوال، ما قاله السخاوي: «صدوق له غرائب تنكر عليه». وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/١٥٢. وترتيب الهيثمي لثقات العجلي. والكامل في الضعفاء لابن عدي ١/٢/٢٦٥. والجرح والتعديل ١/٢/٤٠٨. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٦. وثقات ابن حِبان ٣/٤٤ أ. والمجروحين له ١/٢٩٠. وميزان الاعتدال ٢/٥. وتهذيب التهذيب ٣/١٨١. وتقريب التهذيب ٩٥. والتحفة اللطيفة ٢/٢٩).

(٣) تهذيب التهذيب ٣/١٨٢.

(٤) وهو لقبه.

(انظر: الكنى للدولابي ١/١٨٤).

(٥) وقيل: مولى عائشة بنت شيبة. وقيل: عائشة بنت عثمان. وقيل: آل عثمان.

(انظر: تهذيب التهذيب ٥/٢٠٣).

(٦) تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/٣٨٢. ويضيف «وكان يغضب إذا قيل له أبو الزناد».

زيد بن الخطاب، فقدم الكوفة، وكان حماد بن أبي سليمان صديقاً لأبي الزِّناد وكان يأتيه ويحادثه، وشغّل أبو الزِّناد ابن أخي حماد بن أبي سليمان في شيء من عمله، فأصاب عشرة آلاف درهم، فأتاه حمّاد فتشكّر له. [٢١٤ /أ].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كانت لأبي الزِّناد حلقة على حِدَة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني من رأى عبد الله بن حسن[١]، وداود بن حسن[٢]، يجلسان إلى أبي الزِّناد في حلقته.

وسألت محمد بن عمر عن السبعة الذين كان أبو الزِّناد يحدث عنهم يقول: حدثني السبعة فقال: سعيد بن المسيَّب، وعُروة بن الزُّبير، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والقاسم بن محمد، وعبيد الله بن عبد الله ابن عُتْبة بن مسعود، وخارجة بن زيد بن ثابت، وسليمان بن يسار[٣]. [٤].

قال: وقال محمد بن عمر: «مات أبو الزناد بالمدينة، فجأة في مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة[٥] وهو ابن ست

---

(١) تقدمت ترجمته رقم ١٣٨.

(٢) هو داود بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب. وكان ممن حمل من المدينة إلى سجن بغداد سنة أربع وأربعين ومائة، زمن المنصور لما خرج محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن حسن بن حسن بن علي.
(انظر: تاريخ الطبري ٧/ ٥٥٠. والمعارف لابن قتيبة ٢١٣).

(٣) المدني مولى ميمونةَ، وقيل: أم سلمة. ثقه فاضل فقيه مشهور مات بعد المائة وقيل قبلها.
(انظر: تقريب التهذيب ١٣٦).

(٤) انظر: المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٩. وهؤلاء هم فقهاء المدينة السبعة.

(٥) وكذا أرخه خليفة وابن حِبان وقيل: سنة إحدى وثلاثين ومائة. وأرخه ابن الأثير سنة تسع وعشرين ومائة. وذكر فؤاد سزكين مولده سنة خمس وستين.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٩٥. وثقات ابن حِبان ٣/ ٧٦/ب. والكامل في التاريخ ٥/ ٣٧٦. ودول الإسلام للذهبي ١/ ٩٠. وتاريخ التراث لسزكين ٢/ ٢٣).

وستين سنة. وكان ثقة(1) كثير الحديث، فصيحاً بصيراً بالعربية عالماً عاقلاً وقد ولي خراج المدينة»(2)

٢٢٥ ـ رَبِيعَةُ الرَّأْي (3)

ابن أبي عبد الرحمن، واسم أبي عبد الرحمن فَرُّوخ، مولى آل المُنْكَدِر التيميين، ويُكنَى ربيعة أبا عثمان(4).

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيس، قال: سمعت مالك بن أنس وذُكر عنده لبس [٢١٤/ب] الخَزّ، فقال: كان ربيعة بن أبي عبد الرحمن يلبس

---

(١) مجمع على ثقته وفضله. إلا ما قاله ربيعة الرأي: ليس بثقة. قال الذهبي: «ولا يلتفت إلى قول ربيعة فيه لما كان بينهما من العداوة». وقال ابن معين: كان مالك لا يرضاه لأنه كان كاتباً لبني أُميَّة. وقد أخرج له الجماعة، ومالك في الموطأ. وذكر فؤاد سزكين أنه له كتاب «تفسير على فرائض زيد بن ثابت».

(انظر: التاريخ لابن معين ٣٠٥/٢. والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٢٤/٢/١. وترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٤٩/٢/٢. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٥. وثقات ابن شاهين ٥٢. وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٨٢/٧. وميزان الاعتدال ٤١٨/٢. وتهذيب التهذيب ٢٠٣/٥. وتقريب التهذيب ١٧٣. وهدي الساري ٤١١ وتاريخ التراث لسزكين ٢٣/٢).

(٢) تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٨٢/٧. ويحذف «مات أبو الزناد... ثلاثين ومائة» وتهذيب التهذيب ٢٠٤/٥. ويحذف «وقد ولي خراج المدينة».

(٣) يقال له ربيعة الرأي لكونه فقيهاً مجتهداً بصيراً بالرأي وكان خطيباً بليغاً. وأشار سزكين إلى كتاب لربيعة في الفقه استفاد منه الفقهاء في القرن الثالث الهجري.
(انظر: الفهرست لابن النديم ٢٨٥. وتذكرة الحفاظ ١٥٧/١. وتاريخ التراث لسزكين ٢٥/٢).

(٤) وكذا عند الإمام مسلم، والدولابي وغيرهما. وقال خليفة: قيل يكنى أبا عبد الرحمن.
(انظر: طبقات خليفة ٢٦٨. والكنى لمسلم ٣٧أ. والكنى للدولابي ٢٧/٢).

قُليسيَّة[1] ظهارتها وبطانتها من خَزّ، وكان لا يرى بلبس الخَزّ بأساً[2]. فقيل له: ولِمَ يجعل بطانتها خزّاً وهي لا تظهر وغير الخز يجزئه؟ فقال مالك يريد بذلك الدِّفَا واللِّين.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيس، عن مالك بن أنس[3] قال: قال ربيعة: إنما الناس في حجور علمائهم كالصبيان في حجور آبائهم ومن يتولاهم[4].

أخبرنا مُطرِّف بن عبد الله اليساري، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كنا نعد في حلقة ربيعة ثلاثين رجلاً مُعْتَمّاً سوى من ليس بمعتم، وكان ربيعة يلبس العمائم.

«أخبرنا مُطرِّف بن عبد الله، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة بن أبي عبد الرحمن»[5].

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا مالك بن أنس، قال: رأيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عليه قلنسوة ظهارتها وبطانتها الخَزّ.

---

(١) القليسية: تصغير القلنسوة. جمعها: قلانس وقلانيس وقلاس، وقلاسيّ. وهي لباس للرأس.
(انظر: تاج العروس ٤/٢٢١. مادة قَلَسَ).

(٢) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير للرجال، إلا إذا كان قطيفة بعرض أصبعين يذيّل بها الثوب، ولعلاج بعض الحالات المَرَضية، كالحكة، أو للوقاية من الحر أو البرد. وهذا ما أراده ربيعة بقوله، ويفسره ما بعده من قول مالك.
(انظر: فتح الباري ١٠/٢٣٩ ــ ٢٤٩).

(٣) ستأتي ترجمة مالك رقم ٣٧٢.

(٤) أخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ٦٦٩ من طريق مالك أيضاً. وأخرجها أبونُعيم في حلية الأولياء ٣/٢٥٩ بسند آخر من طريق ابن عُيينة. وفيها زيادات.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٤٢٦. وأوردها ابن خِلكان في وفيات الأعيان ٢/٢٩٠. وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/٢٥٩.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني ابن أبي سَبْرة، وعبد الله بن جعفر قالا: كان ربيعة إذا مرض فجلس في بيته وضع المائدة لعُوَّاده، فلا تزال موضوعة فكلما دخل إليه قوم يعودونه قال: أصيبوا أصيبوا، فلا يزال كذلك حتى يخرج وذلك بكُلْفة.

أخبرنا محمد بن [٢١٥/أ] عمر، قال: أخبرني سليمان بن بلال، قال: دخلت منزل ربيعة وهو يريد الحج، فهو يتجهز لذلك، فرأيت رَحَّاءين(١) يطحنان السكر.

قال محمد بن عمر: كانت له مروءة وسخاء، مع فقهه وعلمه. وكانت له حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ربما اجتمع هو وأبو الزِّناد(٢) في حلقة. ثم افترقا بعدُ فجلس هذا في حلقة وهذا في حلقة.

ولقد ذُكر لي أن أبا جعفر محمد بن علي بن حسين(٣) كان يجلس مع ربيعة في حلقته، فأما جعفر بن محمد(٤) فلم يزل يجلس مع ربيعة.

قال قلت: ولِمَ؟ وولاء ربيعة لآل المُنْكَدِر؟ فقال: لأُخُوَّة كانت بين ربيعة وبينهم.

---

(١) رَحَّاءين: تثنية رَحَّاء. وهو صانع الرحى، تكتب بالألف المقصورة وهي الطاحون. مكوَّنة من حجرين مستديرين يُدار الحجر العلوي على محور السفلي. وتجمع على: أَرْحٍ وأرحاء. ورحي، وأرحية.
(انظر: لسان العرب ١٩/٢٦. والمعجم الوسيط ١/٣٣٥. مادة رحا).

(٢) تقدمت ترجمته رقم ٢٢٢.

(٣) ابن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر. ثقة فاضل مات سنة بضع عشرة ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣١١).

(٤) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المدني المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام مات سنة ثمان وأربعين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٥٦).

أُخبرت عن ليث بن سعد[١]، عن يحيى بن سعيد[٢]، قال: ما رأيت أحداً أشد عقلاً من ربيعة. قال ليث: وكان صاحب معضلات[٣] أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا[٤].

وقال عبد الله بن وهب: عن بكر بن مُضَر[٥]، قال قال الوليد بن يزيد لربيعة: لِمَ تركت الرواية؟ قال: يا أمير المؤمنين تقادم الزمان وقلَّ أهل القناعة[٦].

«وقال محمد بن عمر: توفي ربيعة بن أبي عبد الرحمن بالمدينة[٧] سنة ست

---

(١) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي. أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. مات سنة خمس وسبعين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٨٧).

(٢) هو الأنصاري. ستأتي ترجمته رقم ٢٤٤.

(٣) معضلات: جمع معضلة. وهي المسائل المشكلة التي لا يُهتدى لوجهها. أو هي الشدائد.
(انظر: مختار الصحاح ٤٣٨. مادة: عَضَلَ).

(٤) أخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٦٧١. بسند متصل من طريق ليث... إلخ. وأوردها الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٤٢٣. نقلاً عن الفَسَوِي.

(٥) ابن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبد الملك. ثقة ثبت. مات سنة ثلاث أو أربع وستين ومائة وله نيف وسبعون.
(انظر: تقريب التهذيب ٤٧).

(٦) أخرجها الفَسَوي في المعرفة والتاريخ ١/٦٧٠. من طريق ابن وهب... إلخ.

(٧) وقال ابن قُتيبة وابن خِلكان وغيرهما: مات في الهاشمية التي بناها السَفَّاح.
(انظر: المعارف لابن قُتيبة ٤٩٦. ووفيات الأعيان ٢/٢٩٠).

وثلاثين ومائة[1] في آخر خلافة أبي العباس، وكان ثقة[2] كثير الحديث وكأنهم يتقونه للرأي»[3].

٢٢٦ ـ صَفْوَانُ

ابن سُليم، مولى حُميد بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُهري. ويُكنَى صفوان أبا عبد الله[4]. «وكان ثقة[5] كثير الحديث عابداً. [٢١٥/ب] وتوفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ومائة[6]» [7].

---

(١) وقيل غير ذلك. والصحيح ما عليه ابن سعد.
(أنظر: تاريخ خليفة ٤١٥. والكامل في التاريخ ٤٦٣/٥. والبداية والنهاية ٦١/١٠. وتاريخ بغداد ٤٢٦/٨. ووفيات الأعيان ٢٩٠/٢).

(٢) ووثقه أيضاً أحمد، والنسائي، والعِجْلي، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وابن حجر. وذكره ابن حِبان في المشاهير. وأخرج له الجماعة.
(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. وأخبار القضاة لوكيع ٢٤٢/٣. والجرح والتعديل ٤٧٥/٤/١. ومشاهير علماء الأمصار ٨١. وتاريخ بغداد ٤٢٠/٨، ٤٢٧. وتذكرة الحفاظ ١٥٧/١. وميزان الاعتدال ٤٤/٢. وتهذيب التهذيب ٢٥٨/٣. وتقريب التهذيب ١٠٣).

(٣) تاريخ بغداد ٤٢٦/٨. وتهذيب التهذيب ٢٥٨/٣. ويحذف «في آخر خلافة أبي العباس». ويضعان «لموضع الرأي» بدل «للرأي».

(٤) وقيل يكنى أبا الحارث.
(انظر: التاريخ المستخرج لابن منده ٢٦٧ ب. وتهذيب التهذيب ٤٢٥/٤).

(٥) مجمع على توثيقه. وقال ابن حجر: رُمي بالقدر. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٤٢٣/١/٢. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٥. وثقات ابن شاهين ٤٨. وتهذيب التهذيب ٤٢٥/٤. وتقريب التهذيب١٥٣. والتحفة اللطيفة ٢٤٠/٢).

(٦) وكذا أرخها الربعي. وزاد ابن منده، وابن حجر: «وله اثنان وسبعون سنة».
(انظر: تاريخ مولد العلماء للربعي ٢١ ب. والتاريخ المستخرج لابن منده ٢٦٧ ب. وتقريب التهذيب ١٥٣).

(٧) تهذيب التهذيب ٤٢٥/٤. ويحذف «بالمدينة».

٢٢٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ قَيْس

مولى معاوية بن أبي سفيان بن حَرْب بن أُمية[١]، توفي بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد[٢]. روى عنه أبومعشر نُجَيح، وكان كثير الحديث عالماً[٣].

٢٢٨ ـ مُوسَى

ابن مَيْسرة ويُكنَى أباعُروة مولى لبني الدِّيل، وهو خال ثور بن زيد الدِّيلي[٤]. وروى عنه الضحَّاك بن عُثمان[٥].

«وتوفي في آخر سلطان بني أُميَّة[٦] وكان ثقة[٧] له أحاديث»[٨]، وروى عنه مالك بن أنس.

---

(١) قال خليفة: مولى أبي سفيان. وقال ابن أبي حاتم، مولى آل أبي سفيان. (طبقات خليفة ٢٥٩. والجرح والتعديل ٤/١/٦٤).

(٢) وكذا قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/١/٦٤. وكانت خلافة الوليد: من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة إلى أن قُتل في جمادي الآخر سنة ست وعشرين ومائة.

(انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٥٠).

(٣) وثقهُ ابن شاهين والعِجْلي، وسكت عنه ابن أبي حاتم.

(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. وثقات ابن شاهين ٨٩. والجرح والتعديل ٤/١/٦٤).

(٤) ستأتي ترجمته رقم ٢٣٠.

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٣٢٥.

(٦) وكان آخر سلطان بني أمية: سنة اثنتين وثلاثين ومائة. كما في تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٥٥.

(٧) ووثقهُ النقاد. وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب، وأبوداود، ومالك في مسنده.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٥٩٦. والجرح والتعديل ٤/١/١٦٢. وتهذيب التهذيب ١٠/٣٧٣. وتقريب التهذيب ٣٥٢).

(٨) تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٣.

٢٢٩ ـ عَبْدُ اللَّـهِ

ابن زُيید مولى علي بن أبي طالب. وكان أخا علي بن الحسين بن علي بن أبي [طالب][١] لأمه. وأمهما اسمها غزالة. وروى عبد الله بن زُيَيد عن علي بن الحسين وروى عنه أبو علقمة عبد الله بن محمد[٢] بن عبد الفَرَوي[٣].

٢٣٠ ـ ثَوْرُ بنُ زَيْدٍ

الدِّيلي، مولى لهم، وهو ابن أخت موسى بن مَيْسرة روى عن عِكْرِمة، وعن أبي الغَيْث[٤]، وغيرهما. وروى عنه مالك بن أنس، وغيره[٥].

٢٣١ ـ عَبْدُ اللَّـهِ بنُ عُبَيْدَةَ

ابن نَشِيط[٦]، أخو موسى بن عُبيدة[٧] «قتلته الحَرُورية بقُدَيد سنة ثلاثين ومائة. وكان قليل[٨] الحديث»[٩].

---

(١) التكملة من طبقات ابن سعد ٥/٢١١.

(٢) ابن عبد الله بن أبي فَرْوَة الأُموي مولاهم. مدني صدوق. مات سنة تسعين ومائة، عُمِّر مائة سنة.

(انظر: تقريب التهذيب ١٨٧).

(٣) لم أعثر على عبد الله بن زييد.

(٤) هو سالم أبو الغيث المدني. مولى ابن مُطِيع. ثقة من الثالثة.

(انظر: تقريب التهذيب ١١٥).

(٥) قال ابن حجر: ثور بن زيد ثقة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: تقريب التهذيب ٥٢).

(٦) نَشيط بفتح النون وكسر المعجمة. وزاد ابن حجر الرَّبَذي مولى بني عامر بن لؤي.

(انظر: تهذيب التهذيب ٥/٣٠٩).

(٧) ستأتي ترجمة موسى رقم ٣٣٩.

(٨) وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة. أخرج له البخاري.

(انظر: تقريب التهذيب ١٨١).

(٩) تهذيب التهذيب ٥/٣١٠.

٢٣٢ ـ عُبَيْدُ

ابن سَلْمان الأغَرّ[١] مولى جُهَينة[٢] [٣].

٢٣٣ ـ عَبْدُ اللَّهِ

ابن يزيد[٤] بن هُرْمُز، مولى الدَّوْسيين، ويُكنَى أبا بكر، وكان أبوه على الموالي يوم الحَرَّة.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن [٢١٦/أ] عبد الله بن كَثِير بن الصَّلْت[٥]، قال: كان عبد الله بن يزيد بن هُرْمُز يجتمعون عنده في منزله ببني ليث: الحارث، وعبد الله ابنا عِكْرِمة بن عبد الرحمن، وسعد بن إبراهيم، وصالحُ بن كَيْسان[٦]، وربيعة، وأبو عُبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر[٧]، والصَّلْت بن زُبَيْد. فيتذاكرون الفقه ويتحدثون. قال: فما تفرقوا إلا عن طعام.

وقال عبد الله بن وَهْب: عن بكر بن مُضَر، قال: قال عبد الله بن يزيد بن هُرْمُز: ما تعلمت العلم يوم تعلمته إلا لنفسي[٨].

---

(١) يقال: إنه أخو عبد الله بن سلمان الأغر.
(انظر: تهذيب التهذيب ٦٧/٧).

(٢) وقال البخاري: هو مولى مسلم بن هلال.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٤٩/١/٣).

(٣) قال ابن حجر: عبيد بن سلمان صدوق من السادسة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٢٩).

(٤) ويقال: اسمه يزيد بن عبد الله مقلوب. وأبوه يزيد فارسي.
(انظر: التحفة اللطيفة ٤٣٦/٢).

(٥) ستأتي ترجمة محمد بن عبد الله بن كثير رقم ٣٧٠.

(٦) ستأتي ترجمة صالح بن كيسان رقم ٢٣٤.

(٧) مقبول من الرابعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٤١٦).

(٨) أخرجها الفَسَوي في المعرفة والتاريخ ٦٥١/١. سنداً ومتناً.

أخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله اليساري، قال: سمعت مالك بن أنس[1] يقول: كان الناس يلبسون العمائم، منهم عبد الله بن يزيد بن هُرْمُز.

أخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله، عن مالك بن أنس، قال: كان عبد الله بن يزيد بن هُرْمُز أصم[2] شديد الصمم. قال مُطَرِّف: ورأيته وأدركته وأنا صغير. وكان من أهل الورع[3].

٢٣٤ ـ صَالِحُ بنُ كَيْسان

ويُكنَى أبا محمد[4].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني عبد الله بن جعفر، قال: دخلت على صالح بن كَيْسان وهو يوصي، فقال لي: أشهد أن ولائي لامرأة مولاة لآل مُعَيقِيب بن أبي[٢١٦/ب] فاطمة الدَّوْسي[5]. فقال له سعيد بن عبد الله بن

---

(١) ستأتي ترجمة مالك رقم ٣٧٢.

(٢) أصم: لا يسمع.

(٣) وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه. ووذكره البخاري وسكت عنه وأرخ وفاته سنة ثمان وأربعين ومائة. وذكره ابن حِبان في المشاهير وأرخ وفاته سنة خمس وأربعين ومائة.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٢٢٤. والجرح والتعديل ٢/٢/١٩٩. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٧).

(٤) ويقال: يكنى أبا الحارث. وهو مؤدِّب ولد عمر بن عبد العزيز.

(انظر: طبقات خليفة ٢٦٣. وتهذيب التهذيب ٤/٣٩٩).

(٥) مُعَيقيب: بضم الميم وفتح المهملة ثم قاف بين تحتانيتين، ويقال بحذف الياء الثانية. من السابقين الأولين. مات في خلافة عثمان أو علي. رضي الله عنهم.

(انظر: أسد الغابة ٤/٤٠٢. والإصابة ٣/٤٥١).

هُرْمُز[1]: ينبغي أن تكتبه. فقال: إني لا أُشهدك، أنت شكَّاك؛ وكان سعيد صاحب وضوء وشك فيه.

«ومات صالح بن كَيْسان سنة أربعين ومائة[2]، وقبل مخرج محمد بن[3] عبد الله بن حسن»[4]. وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومائة. وروى صالح بن كَيْسان عن عُروة، وعبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، وعن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة[5]، وعن الزُهري وغيرهم. «وكان ثقة[6] كثير الحديث»[7].

---

(١) سعيد بن عبد الله بن هرمز: لم أعثر عليه.

(٢) وقال ابن قُتيبة: مات بعد سنة أربعين ومائة. وقال ابن حجر: مات بعد سنة ثلاثين أو بعد سنة أربعين ومائة. وقال السخاوي: ويقال إنه عاش مائة سنة.

(انظر: المعارف لابن قُتيبة ٤٨٦. وتقريب التهذيب ١٥٠. والتحفة اللطيفة ٢/ ٢٣٤).

(٣) وكان خروجه سنة خمس وأربعين ومائة. ستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٤) تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٠.

(٥) هو نافع بن عباس، أو عياش، أبو محمد الأقرع المدني قيل: مولى أبي قتادة للزومه له. وكان مولى عقيلة الغفارية، ثقة من الثالثة.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٥٥).

(٦) مجمع على توثيقه، وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٤. وترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٢/ ١/ ٤١٠. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٥. وتذكرة الحفاظ ١/ ١٤٨.

وميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٩. وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٩. وتقريب التهذيب ١٥٠).

(٧) تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٠.

٢٣٥ ـ العَلاَءُ

ابن عبد الرحمن بن يعقوب[١] مولى الُحرَقة[٢] من جُهَينة. وكانت له سن، وبقي إلى أول خلافة أبي جعفر[٣].

حدثنا محمد بن عمر، قال: أخبرني مالك بن أنس. قال: كانت عند العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب صحيفة يحدث بما فيها، قال: فكان إذا أتاه الرجل يكتب بعضاً ويدع بعضاً. قال العلاء: إما أن تأخذوها جميعاً وإما أن تدعوها جميعاً.

«قال محمد بن عمر: وصحيفة العلاء بالمدينة مشهورة. وكان ثقة كثير الحديث[٤] ثبتاً. وتوفي في أول خلافة أبي جعفر[٥]» [٦].

---

(١) وكنية العلاء أبو شِبل.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٦٨).

(٢) الُحرقة: بضم المهملة وفتح الراء والقاف، وهو بطن من جهينة. قال ابن حزم: هو «خُمَيس ابن عمرو بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة»

(انظر: جمهرة أنساب العرب ٤٤٦، واللباب لابن الأثير ١/٣٥٨).

(٣) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ـ ١٥٨ هـ).

(٤) ووثقه أحمد، وقال: لم أسمع أحداً ذكره بسوء. قال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث ووثقه ابن حِبان وقال: متقن ربما وهم. وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس. ولينه ابن عدي وابن معين في قول آخر. وقال أبو حاتم: صالح. وقال الذهبي: صدوق مشهور. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. وقد أخرج له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وبقية الجماعة.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٤١٥. والجرح والتعديل ٣/١/٣٥٧. ومشاهير علماء الأمصار. وميزان الاعتدال ٣/١٠٢. وتهذيب التهذيب ٨/١٨٦. وتقريب التهذيب ٢٦٨).

(٥) وكذا قال خليفة. ونقل البخاري تاريخ وفاته عن ابن المديني سنة اثنتين وثلاثين. وكذا أرخه ابن حِبان. وكانت خلافة أبي جعفر بين سنتي (١٣٧ ـ ١٥٨ هـ).

(انظر: تاريخ خليفة ٤١٧. والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٢/٥٠٨. ومشاهير علماء الأمصار ٨٠).

(٦) تهذيب التهذيب ٨/١٨٧. ويحذف «ثبتاً».

٢٣٦ ـ سُلَيْمَانُ بنُ سُحَيْم

ويُكنى أبا أيوب مولى لبني كَعْب من خُزاعة. «توفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور[١]. وكان ثقة[٢] له أحاديث»[٣].

٢٣٧ ـ عَبْدُ اللّـهِ

ابن أبي لَبِيد، مولى لآل الأَخْنَس [٢١٧/أ] بن شَرِيق الثقفي حلفاء بني زُهرة بن كِلاب. ويُكنَى عبد الله أبا المُغيرة. «وكان يقول بالقدر، وكان من العبّاد المنقطعين»[٤]. روى عن سعيد بن المسيِّب وأبي سَلَمة بن عبد الرحمن. ومات في أول خلافة أبي جعفر[٥]. «وكان عبد الله بن أبي لَبِيد قليل[٦] الحديث»[٧].

---

(١) وكانت خلافة المنصور بين سنتي (١٣٧ ـ ١٥٨ هـ).

(٢) ووثقه ابن معين، والنسائي، وابن نُمير، وأحمد بن صالح. وقال أحمد أيضاً: ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق. وقد أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

(انظر: مشاهير علماء الأمصار ١٤٣. وتهذيب التهذيب ٤/١٩٣. وتقريب التهذيب ١٣٣).

(٣) تهذيب التهذيب ٤/١٩٤. ويحذف «أول».

(٤) تهذيب التهذيب ٥/٣٧٢. والتحفة اللطيفة ٢/٣٨٢.

(٥) وكانت خلافة أبي جعفر بين سنتي (١٣٧ ـ ١٥٨).
(انظر: تهذيب التهذيب ٥/٣٧٢. وتقريب التهذيب ١٨٦).

(٦) وقال ابن حجر: ثقة رُمي بالقدر. وأخرج له الجماعة عدا ابن ماجه وكان قد نزل الكوفة.

(انظر: تقريب التهذيب ١٨٦).

(٧) تهذيب التهذيب ٥/٣٧٢. والتحفة اللطيفة ٢/٣٨٢.

٢٣٨ ـ عُثْمَانُ

ابن وَثَّاب، مولى لبني الدِّيل من كِنانة (١).

٢٣٩ ـ أبو حَازِم

واسمه سَلَمة بن دينار(٢) مولى لبني شِجع من بني ليث(٣) بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة. وكان أعرج، وكان عابداً زاهداً، «وكان يقصُّ بعد الفجر وبعد العصر في مسجد المدينة»(٤). وقدم سليمان بن هشام بن عبد الملك المدينة فأتاه الناس، وبعث إلى أبي حازم فأتاه، وساءله عن أمره وعن حاله، وقال له: يا أبا حازم ما مالك؟ قال: لي ما لان. قال: ما هما؟ قال: الثقة بالله، واليأس مما في أيدي الناس(٥).

قال: وقال عبد الله بن صالح، عن ليث بن سعد، عن أبي حازم، قال: إني لأدعو الله في صلاتي حتى بالملح.

وقال محمد بن عمر: قالت امرأة أبي حازم لأبي حازم: هذا الشتاء قد هجم علينا، ولا بدَّ لنا مما يصلحنا فيه، فذكرت الثياب والطعام والحطب. [٢١٧/ب] فقال: من هذا كله بُدّ، ولكن خذي ما لا بد منه، الموت، ثم البعث، ثم الوقوف بين يدي الله، ثم الجنة والنار.

---

(١) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه. روى عن ابن المسيِّب. وعنه ابن أبي ذئب.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٥/٢/٣. والجرح والتعديل ١٧١/١/٢).

(٢) انظر أخباره في المعرفة والتاريخ ٦٧٦/١ ـ ٦٨٠. وحلية الأولياء ٢٢٩/٣ ـ ٢٥٩.

(٣) قيل هذا. وقيل: مولى الأسود بن سفيان المخزومي. فارسي الأصل وأمه رُومية.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٧٨/٢/٢. وتهذيب التهذيب ١٤٣/٤. والتحفة اللطيفة ١٧٠/٢).

(٤) طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٤. ويحذف «بعد الفجر وبعد العصر».

(٥) انظر: حلية الأولياء ٣٢/٣.

وقال محمد بن عمر: وكان لأبي حازم حمار، فكان يركبه إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لشهود الصلوات. «وتوفي أبوحازم في خلافة أبي جعفر بعد سنة أربعين ومائة[1]. وكان ثقة[2] كثير الحديث»[3].

٢٤٠ ـ عَبْدُ اللّـهِ

ابن أبي سفيان. مولى ابن أبي أحمد مات بالمدينة سنة تسع وثلاثين ومائة[4].

٢٤١ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن عطاء[5]. صاحب الشَّارِعة؛ وهي أرض عند زُقاق رُومة بطرف المدينة. وكان عبد الرحمن يُكنى أبا محمد وهو رجل من موالي قريش. وروى عنه

---

(١) وكذا أرخها ابن قُتيبة، والسيوطي. وأرخها خليفة سنة خمس وثلاثين ومائة. وأرخها الربعي وابن كثير: سنة أربعين ومائة. وقال بن الأثير: سنة خمس وعشرين. وقيل: سنة أربع وأربعين ومائة.

(انظر: تاريخ خليفة ٢٦٤. والمعارف لابن قُتيبة ٤٧٥. وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم للربعي ٢٣ أ. والكامل في التاريخ ٥/٢٧٥. والبداية والنهاية ١٠/٧٥. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٧١).

(٢) مجمع على توثيقه، وفضله وزهده. وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٢/١/١٥٩. ومشاهير علماء الأمصار ٧٩. وتذكرة الحفاظ ١/١٣٣. وتهذيب التهذيب ٤/١٤٣. وتقريب التهذيب ١٣٠. والتحفة اللطيفة ٢/١٧٠).

(٣) تهذيب التهذيب ٤/١٤٤. وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٤. ويحذف «في خلافة أبي جعفر بعد».

(٤) قال ابن حجر: عبد الله بن أبي سفيان مقبول. أخرج له أبو داود.

(انظر: تقريب التهذيب ١٧٦).

(٥) هو ابن بنت أبي لَبِيبة.

(انظر: التحفة اللطيفة ٢/٥١٥).

ابن أبي ذئب، وهشام [بن][1] سعد، وداود بن قيس الفَرَّاء، وسليمان بن بلال. «وتوفي عبد الرحمن بن عطاء بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ومائة في خلافة المنصور. وكان ثقة[2] قليل الحديث»[3].

٢٤٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ أبي حَرْمَلَةَ

مولى لبني عامر بن لؤي، ويُكنى أبا عبد الله. وكان كاتباً لسليمان بن يسار، إذ كان على السوق «ومات[4] في أول خلافة أبي جعفر المنصور[5]، وكان كثير[6] الحديث»[7].

---

(١) التكملة يقتضيها السياق. وهو أبو عباد ستأتي ترجمته رقم ٣٧٤.

(٢) ووثقه: النسائي، وذكرهُ ابن حِبان في الثقات وقال: مصري أصله مدني، يعتبر حديثه إذا روى عن غير عبد الكريم أبي أُمية. وقال الأزدي: لا يصح حديثه. وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: شيخ يحول من كتاب الضعفاء. وقال ابن حجر: صدوق فيه لين. أخرج له أبو داود، والترمذي.

(انظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٧٠. والجرح والتعديل ٢/ ٢٦٩. وثقات ابن حِبان ٣/ق ٨٢ أ. وميزان الاعتدال ٢/٥٧٩. وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٠. وتقريب التهذيب ٢٠٧. والتحفة اللطيفة ٢/٥١٥).

(٣) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣١. والتحفة اللطيفة ٢/ ٥١٦. ويحذفان «في خلافة المنصور».

(٤) قال ابن حجر: مات سنة بضع وثلاثين ومائة.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٩٤).

(٥) وكانت خلافة أبي جعفر بين سنتي (١٣٧ ـ ١٥٨هـ).

(٦) وقال ابن حجر: ثقة. وقد أخرج له الجماعة عدا ابن ماجه.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٩٤).

(٧) تهذيب التهذيب ٩/ ١١٠.

٢٤٣ ـ هَارُونُ

ابن أبي عائشة[١]. رجل من موالي أهل المدينة. روى عنه ابن جُرَيج.

آخر الطبقة الرابعة [٢١٨/أ]

الطبقة الخامسة

من التابعين من أهل المدينة

٢٤٤ ـ «يَحْيى بنُ سَعِيد

ابن قيس بن عَمْرو[٢] بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجَّار، ويُكنَى أبا سعيد»[٣]. وأمه أم ولد. فولد يحيى بن سعيد: عبد الحميد، وعبد العزيز، وأَمَة الحَمِيد تزوجها عبيد الله بن محمد بن المُنْذِر بن الزُبير بن العَوَّام. وأَمَة الحَمِيد تزوجها رجل من ولد عمر بن الخطاب وأمهم أُمَيمة بنت صِرْمة بن عبد الله بن عبد الله بن نِيَار بن أبي أنس بن صِرْمة من بني عدي بن النجَّار.

---

(١) وثقهُ العِجْلي. وذكر البخاري وابن أبي حاتم هارون وسكتا عنه. روى عن عدي بن عدي.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٠/٢/٤. وترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٩٣/٢/٤).

(٢) ويضع خليفة «فهد» بدل «عَمرو» وعند ابن أبي حاتم «قهد» بالقاف. وقال البخاري: لا يصح. وأثبت «عمرو» وأثبته ابن حزم أيضاً.

(انظر: طبقات خليفة ٢٧٠. والتاريخ الكبير للبخاري ٢٧٥/٢/٤. والجرح والتعديل ١٤٨/٢/٤. وجمهرة أنساب العرب ٣٤٩).

(٣) تاريخ بغداد ١٠٦/١٤. وبحذف «ابن ثعلبة بن الحارث... غنم».

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني سليمان بن بلال، قال: خرج يحيى بن سعيد إلى أفريقية[1]. . . في ميراث له، وطلب له ربيعة بن أبي عبد الرحمن البَرِيد فركبه إلى أفريقية، فقدم بذلك الميراث وهو خمس مائة دينار. قال: فأتاه الناس يسلمون عليه. فأتاه ربيعة، فلما أراد ربيعة أن يقوم حبسه، فلما ذهب الناس أمر بالباب فأُغلق، ثم دعا بِمِنْطَقَته[2] فصبها بين يدي ربيعة وقال: يا أبا عثمان والله الذي لا إله إلا هو [٢١٨/ب] ما غَيَّبتُ منها ديناراً إلا شيئاً أنفقناه في الطريق، ثم عد خمسين ومائتي دينار فدفعها إلى ربيعة وأخذ خمسين ومائتي دينار لنفسه، قاسمه إياها.

وقال ليث بن سعد: أُتي يحيى بكتاب علمه يُعرض[3] عليه فاستنكر كثرته، لأنه لم يكن له كتاب، فكان يجحده حتى قيل له: نعرضه عليك فما عرفته أجزته[4] وما لم تعرفه رددته، فعرفه كله[5].

قال: وقال عبد الله بن صالح: عن معاوية بن صالح، أنه رأى في خاتم يحيى بن سعيد بسم الله، أو الحمد لله.

قال: وقال محمد بن عمر: لما استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك استعمل على المدينة يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي[6]. فاستقضى سعد بن

---

(١) توجد كلمة في هذا الفراغ رسمها «عز كثير».

(٢) منطقته: حزامه الذي ينتطق به في وسطه. وأكثر ما يستعمل لحمل النقود.
(انظر: تاج العروس ٧/٧٧. مادة نَطَقَ).

(٣) هذا هو العرض وهو طريقة من طرق تحمل الحديث. وقد تقدم.

(٤) الإجازة: طريقه من طرق تحمل الحديث.

(٥) أخرجها الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ ١/٦٤٩. بسنده من طريق الليث إلخ. وأوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/٢٢٢ نقلاً عن الليث أيضاً.

(٦) أخو الحجاج بن يوسف. وخال الوليد بن يزيد. وكان استعمال الوليد له على المدينة ومكة والطائف من سنة خمس وعشرين ومائة إلى أن قتل الوليد فعزله يزيد بن الوليد.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٦٦. والكامل في التاريخ ٥/٢٧٣، ٣١٩).

إبراهيم على المدينة ثم عزله[1]، واستقضى يحيى بن سعيد الأنصاري[2].

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيس، قال: حدثني مالك بن أنس، قال: لما أراد يحيى بن سعيد أن يخرج إلى العراق قال لي: اكتب لي مائة حديث من حديث ابن شِهاب وآتني بها، قال: فكتبت مائة حديث من حديث ابن شهاب، فأتيته بها فأخذها مني. قلت لمالك: فما قرأها عليك ولا قرأتها عليه؟ قال: لا، هو كان أفقه من ذلك[3].

قال محمد بن عمر: قدم يحيى بن سعيد على أبي جعفر الكوفة وهو [٢١٩/أ] بالهاشمية، «فاستقضاه على قضائه بالهاشمية»[4]، «ومات سنة ثلاث وأربعين[5] ومائة»[6]. «وكان ثقة[7] كثير الحديث حجة ثبتاً»[8].

---

(١) وكان ذلك سنة خمس وعشرين ومائة. وقد تقدمت ترجمة سعد رقم ٧٧.

(٢) وأورد وكيع بن حيَّان هذا الخبر بألفاظ مقاربة في أخبار القضاة ٣/٢٤٤.
(وانظر: تاريخ بغداد ١٤/١٠٢).

(٣) أخرج هذه الرواية وكيع بن حَيَّان بسنده من طريق ابن أبي أويس... إلخ وبألفاظ مقاربة.
(انظر: أخبار القضاة ٣/٢٤٤).

(٤) تاريخ بغداد ١٤/١٠٦ بلفظ آخر.

(٥) وكذا أرخه خليفة وابن قُتيبة، وابن كثير، وغيرهم. وقيل: سنة اثنتين وأربعين ومائة، وقيل: أربع وأربعين، وقيل بعدها.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٢٠. والمعارف لابن قُتيبة ٤٨٠. والكامل في التاريخ ٥/٥١١. والبداية والنهاية ١٠/٨١٠).

(٦) تاريخ بغداد ١٤/١٠٦. وتهذيب التهذيب ١١/٢٢٣.

(٧) مجمع على توثيقه. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٤/٢/١٤٧. ومشاهير علماء الأمصار ٨٠. وتاريخ بغداد ١٤/١٠١. وتذكرة الحفاظ ١/١٣٧. وتهذيب التهذيب ١١/٢٢١. وتقريب التهذيب ٣٧٦).

(٨) تهذيب التهذيب ١١/٢٢٢. وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٧.

٢٤٥ ـ عَبْدُ رَبِّهِ

ابن سعيد بن قيس بن[١] عمرو بن سهل. وأمه أم ولد، وهي أم يحيى ابن سعيد. فولد عبد ربه بن سعيد: سَعِيدة تزوجها محمد بن أسعد بن قيس بن عَمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عَمرو بن مالك بن النجَّار، وفاطمة تزوجها عبد الحميد بن يحيى بن سعيد بن قيس، وأمها أم ولد. وتوفي عبد ربه بن سعيد سنة تسع وثلاثين ومائة[٢]. «وكان عبد ربه بن سعيد[٣] ثقة كثير الحديث دون أخيه يحيى بن سعيد»[٤].

وأخوهما:

٢٤٦ ـ سَعْدُ بنُ سَعِيدِ

ابن قيس بن عَمرو بن سهل[٥]. وأمه أم ولد، وهي أم يحيى بن سعيد. فولد سعد بن سعيد: سعيداً وقيساً، ومحمداً، وأُمامة. وأمهم حَبِيبة بنت محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مَسْلَمة بن سَلَمة بن خالد بن عَدِيّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث من الأوس. «وتوفي [٢١٩/ب] سعد بن

---

(١) انظر نسب أخيه يحيى في الترجمة السابقة.

(٢) وكذا أرخها خليفة في قول، وابن حِبان، وابن حجر، وقيل: سنة سبع وثلاثين ومائة، وقيل: أربعين، وقيل: إحدى وأربعين.

(انظر: تاريخ خليفة ٤١٨. وطبقاته ٢٧٠. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٢. وتقريب التهذيب ١٩٨. وتهذيب التهذيب ٦/١٢٧).

(٣) مجمع على توثيقه. وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: الجرح والتعديل ٣/١/٤١. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٢. وتهذيب التهذيب ٦/١٢٦. وتقريب التهذيب ١٩٨. والتحفة اللطيفة ٢/٤٦١).

(٤) تهذيب التهذيب ٦/١٢٧. والتحفة اللطيفة ٢/٤٦٢.

(٥) انظر: ترجمة أخيه يحيى ٢٤٤.

سعيد سنة إحدى وأربعين ومائة»[١]. وقد روى عنه أبو معاوية الضرير[٢]، وعبد الله بن نُمَير[٣] «وكان ثقة[٤] قليل الحديث»[٥] دون أخيه.

٢٤٧ ـ إبراهيمُ

ابن عُقبة بن أبي عَيّاش مولى الزُبير بن العَوّام بن خُوَيْلد. أعتق الزُّبير أبا عياش. وهو أكبر من أخيه موسى بن عُقبة[٦]، ومات قبلهُ[٧]. وأدركه سفيان بن عُيينة وروى عنه.

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/٤٧٠.

(٢) هو محمد بن خازم ـ بمعجمتين ـ الكوفي. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة رُمي بالإرجاء.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٩٥).

(٣) عبد الله بن نمير ـ بضم النون مصغر ـ الهمْداني أبو هاشم الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة. مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون.
(انظر: تقريب التهذيب ١٩٢).

(٤) ووثقه ابن عمَّار والعِجْلي وابن حِبان. وتكلم فيه ابن حِبان، والترمذي وأبو حاتم من قبل حفظه. وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأساً. وقال النسائي: ليس بالقوي. وضعفه أحمد، وابن معين وقال مرة: صالح. وقال ابن حجر: صدوق سيء، الحفظ. وقد أخرج له البخاري تعليقاً، وبقية الجماعة.
(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/١/٦١. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٥٤. والجرح والتعديل ٢/١/٨٤. ومشاهير علماء الأمصار ٧٤، ١٣٦. وميزان الاعتدال ٢/١٢٠. وتهذيب التهذيب ٣/٤٧٠. وتقريب التهذيب ١١٨. والتحفة اللطيفة ٢/١٢٩).

(٥) ميزان الاعتدال ٢/١٢٠. وتهذيب التهذيب ٣/٤٧٠.

(٦) ستأتي ترجمة موسى بعد هذه.

(٧) ومات أخوه موسى سنة إحدى وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤١٩. وتقريب التهذيب ٣٥٢).

قال محمد بن عمر: كان لإبراهيم وموسى ومحمد[1] بني عُقْبة حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانوا كلهم فقهاء محدثين. وكان موسى يفتي[2]. «وكان إبراهيم ثقة[3] قليل الحديث»[4].

٢٤٨ ـ مُوسَى بنُ عُقْبَة

مولى الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيلد. ويُكنَى أبا محمد. وتوفي قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن[5]. «وكان ثقة[6] قليل الحديث»[7]. وقد رُوي عنه

---

(١) ستأتي ترجمة محمد رقم ٢٤٩.

(٢) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٢. نقلاً عن الواقدي أيضاً.

(٣) وثقه النقاد وقال أبو حاتم: صالح لا بأس به، يكتب حديثه. وقد أخرج له مسلم، والأربعة عدا الترمذي.
(انظر: الجرح والتعديل ١/١/١١٧. وتهذيب التهذيب ١/١٤٥. وتقريب التهذيب ٢٢. والتحفة اللطيفة ١/١٢٩).

(٤) تهذيب التهذيب ١/١٤٦. والتحفة اللطيفة ١/١٢٩.

(٥) وكان خروجه سنة خمس وأربعين ومائة. وستأتي ترجمته رقم ٢٩٨. وأرخ خليفة والربعي، وابن الأثير، وغيرهم وفاة موسى سنة إحدى وأربعين ومائة.
(انظر: طبقات خليفة ٢٦٧. وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢٣ أ. والكامل في التاريخ ٥/٥١١).

(٦) مجمع على توثيقه. وقد أخرج له الجماعة. واشتُهر باهتمامه بالتاريخ وتدوين المغازي، وفتوحات الخلفاء الراشدين. وله كتاب في المغازي.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٥١٤. وترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٤/١/١٥٤. ومشاهير علماء الأمصار ٨٠. وتذكرة الحفاظ ١/١٤٨. وتهذيب التهذيب ١٠/٣٦٠. وتقريب التهذيب ٣٥٢. وتاريخ التراث لسزكين ١/٤٥٧).

(٧) تهذيب التهذيب ١٠/٣٦١.

أيضاً[1]، كما رُوي عن إخوته[2].

٢٤٩ ــ مُحَمَّدُ بنُ عُقْبَة

مولى الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيلد. وقد رُوي عنه[3] أيضاً كما رُوي عن إخوته[4]. «وكان ثقة[5]» [6] وكانت أم إبراهيم وموسى ومحمد بنت أبي حَبِيبة مولى الزُّبير.

٢٥٠ ــ عَمْرُو بنُ أبي عَمْرُو

مولى المُطَّلب بن عبد الله بن حَنْطَب المخزومي. ويُكنَى أبا عثمان [٢٢٠/أ] واسم أبي عَمْرو مَيْسرة. «وتوفي عمرو في أول خلافة أبي جعفر[7]

(١) روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك. وهو عن سالم بن عبد الله، والزُّهري وغيرهم.
(انظر: تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٠).

(٢) من إخوته: صاحبا الترجمة السابقة، واللاحقة.

(٣) روى عنه ابن أبي الزِّناد، ووُهَيب بن خالد، والسفيانان. وهو عن جده لأمه أبي حَبَّة وكُرَيب مولى ابن عباس، ويحيى بن عُروة.
(انظر: تهذيب التهذيب ٩/٣٤٥).

(٤) سبق ذكر أخويه إبراهيم، وموسى في الترجمتين السابقتين.

(٥) ووثقه أيضاً: أحمد، وابن معين، والنسائي، وابن حجر. وقال أبوحاتم: شيخ، ونقل عنه الذهبي وابن حجر قوله: صالح. وقال الذهبي: «لا بأس به ولينه البخاري». وقد سكت عنه البخاري في تاريخه، ولم يذكره في الضعفاء الصغير. وأخرج له مسلم، والنسائي، وابن ماجه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١/١٩٨. والجرح والتعديل ٤/١/٣٥. وميزان الاعتدال ٣/٦٤٩. وتهذيب التهذيب ٩/٣٤٥. وتقريب التهذيب ٣١١).

(٦) تهذيب التهذيب ٩/٣٤٦.

(٧) أول خلافته سنة سبع وثلاثين ومائة. تقدم.

وزياد بن عبيد الله الحارثي على[1] المدينة»[2]. وقد روى سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو. «وكان صاحب مراسيل[3]»[4].

٢٥١ ـ عَلْقَمَةُ

ابن أبي علقمة[5] مولى لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. «ومات في أول خلافة المنصور[6]»[7]. وقد روى عنه مالك بن أنس[8] «وله أحاديث

---

(١) وكانت ولاية زياد الحارثي على المدينة في عهد ابن أخته السفّاح سنة ثلاث وثلاثين ومائة، إلى أن عزله أبو جعفر سنة إحدى وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤١٣، ٤٣٠). وعلى هذا تكون وفاة عمرو بين سنتي (١٣٧ ـ ١٤١ هـ).

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢٦١: مات بعد الخمسين.

(٢) تهذيب التهذيب ٨/٨٣. ويحذف «أول» و«الحارثي على المدينة».

(٣) حديثه عن أبي موسى الأشعري مرسل.
(انظر: جامع التحصيل للعلائي ٣٠١). وقوله «مراسيل»: هو جمع مرسل.
والإرسال في اللغة: إطلاق الشيء وعدم ضبطه فكأن المرسِل أطلق الإسناد ولم يقيده براو معروف وقيل غير ذلك.

وفي الإصطلاح: هو ما رفعه التابعي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب ٢٢٠ الحاشية. وتدريب الراوي ١/١٩٥).

(٤) تهذيب التهذيب ٨/٨٣. وقال ابن حجر: في تقريب التهذيب: ثقة ربما وهم. وقد أخرج له الجماعة.

(٥) اسم أبي علقمة: بلال. وأم علقمة اسمها مَرْجانة.
(انظر: مشاهير علماء الأمصار ٧٥. وتقريب التهذيب ٢٤٣).

(٦) أول خلافته سنة سبع وثلاثين ومائة.

(٧) تهذيب التهذيب ٧/٢٧٦.

(٨) ستأتي ترجمة مالك رقم ٣٧٢.

صالحة[1] وكان عَلْقمة له كتاب يُعَلِّم فيه العربية والنحو والعَروض»[2].

٢٥٢ ـ عُمَرُ

ابن عبد الله مولى غُفْرة[3] بنت رَباح أخت بلال بن رباح[4]. جالس عمر سعيد بن المسيِّب، والقاسم بن محمد، وغيرهما. «وتوفي بعد مخرج محمد بن عبد الله بن حسن[5]. وكان ثقة[6] كثير الحديث ليس يكاد يُسند، وهو يرسل أحاديثه»[7]، أو عامتها.

---

(١) وقال ابن حجر: ثقة عَلَّامة. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٤٣).

(٢) تهذيب التهذيب ٢٧٥/٧.

(٣) غُفْرة: بضم المعجمة وسكون الفاء.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٥٥). وفي طبقات خليفة ٢٦٦. والبداية والنهاية ٩٦/١٠ بمهملة في أوله. وفي أسد الغابة ٥١٤/٥. والإصابة ٣٧٢/٤. غُفيرة بالتصغير. وهي صحابية جليلة.

(٤) هو بلال بن رباح الحبشي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(انظر: الاستيعاب ١٧٨/١. وأسد الغابة ٢٠٦/٢).

(٥) وكان خروجه سنة (١٤٥ هـ). ستأتي ترجمته رقم ٢٩٨. وأرخ خليفة وفاة عمر: سنة ست وأربعين ومائة. وابن كثير سنة خمس وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٢٣. والبداية والنهاية ٩٦/١٠).

(٦) قال الإمام أحمد، والبزار وابن معين: لم يكن به بأس. وقال ابن معين: ضعيف وكذا قال النسائي، وابن حجر. وذكر ابن معين، والعلائي، وأحمد، والبزار، وابن حجر: أنه كان يرسل. قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وكذا قال العِجْلي وزاد: وليس بالقوي. وقال ابن حِبان بعدم جواز الاحتجاج به. وقد أخرج له أبو داود، والترمذي.
(انظر: التاريخ لابن معين ٤٣١/٢. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٨١. وترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ١١٩/١/٣. والمجروحين لابن حِبان ٨١/٢. وميزان الاعتدال ٢١٠/٣. وجامع التحصيل للعلائي ٢٩٦. وتهذيب التهذيب ٤٧١/٧. وتقريب التهذيب ٢٥٥).

(٧) تهذيب التهذيب ٤٧٢/٧. ويؤخر تاريخ الوفاة.

٢٥٣ ـ أَسِيدُ

ابن أبي أَسِيد[١] مولى أبي قتادة الأنصاري. ويُكنَى أبا إبراهيم[٢]. «وتوفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور[٣]. وكان قليل الحديث[٤]»[٥].

٢٥٤ ـ عَبَّادُ[٦]

ابن أبي صالح[٧]. مولى جُوَيْرِية امرأة من قَيْس. وكان أسنّ من أخيه سُهيل[٨] ابن أبي صالح، وقد روى سهيل عنه، وتوفي عباد في خلافة مروان بن[٩] محمد وكان قليل الحديث مُسْتَضْعفاً[١٠].

---

(١) هو أسيد بن أبي أسيد يزيد المدني البراد.
(انظر: نزهة الألباب ١٩ ب).

(٢) وقال ابن حجر، والسخاوي: «أبو سعيد».
(انظر: تقريب التهذيب ٣٦. والتحفة اللطيفة ١/٣٢٧).

(٣) أول خلافته سنة سبع وثلاثين ومائة.

(٤) وقال ابن حجر: صدوق. وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب، والأربعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٦).

(٥) تهذيب التهذيب ١/٣٤٤. والتحفة اللطيفة ١/٣٢٧. ويضعان «أبا أيوب» بدل «أبا إبراهيم».

(٦) يقال له: عباد بن رقية. وعبد الله بن أبي صالح.
(انظر: التحفة اللطيفة ٢/٣١٨).

(٧) واسم أبي صالح: ذكوان السمان. ثقة ثبت مات سنة إحدى ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ٩٨).

(٨) هو صاحب الترجمة التالية.

(٩) وكانت خلافته من سنة سبع وعشرين ومائة إلى سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

(١٠) وقال البخاري: منكر الحديث، ونقل عن ابن المديني قوله: ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين. ووثقه ابن معين، وأبو داود والساجي، والأزدي. وقال الذهبي: صالح الحديث. وقال ابن حجر: لين الحديث وقد أخرج له مسلم والأربعة عدا النسائي. =

وأخوه:

٢٥٥ ـ سُهَيْلُ [٢٢٠/ب]

ابن أبي صالح[(١)].

أخبرنا محمد بن عمر، عن ابن أبي ذئب وغيره من أصحابه، قالوا: وجَدَ[(٢)] سهيل على أخيه عباد وجْداً شديداً حتى حدَّث[(٣)] نفسه. «وتوفي سهيل في خلافة أبي جعفر المنصور[(٤)]. وكان ثقة[(٥)] كثير الحديث»[(٦)] وروى عنه أهل

= (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢/٣٨. والمجروحين لابن حبان ٢/١٦٤. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٢٧. وميزان الاعتدال ٢/٣٦٦. وتهذيب التهذيب ٥/٢٦٣. وتقريب التهذيب ١٧٧).

(١) انظر الترجمة السابقة.

(٢) وجَدَ وَجْداً: حزن حزناً.
(انظر: المعجم الوسيط ٢/١٠١٣. مادة: وَجَدَ).

(٣) في هذا إشارة إلى أنه من شدة حزنه أصابه شيء من الخلل في عقله فتغيَّر حفظه بعد موت أخيه ويتضح ذلك مما نقله الذهبي عن ابن المديني، وابن حجر عن البخاري، حيث أشارا إلى شدة حزنه على أخيه فقالا: «فنسي كثيراً من الحديث» بدل «حتى حدث نفسه».
(انظر: ميزان الاعتدال ٢/٢٤٤. وتهذيب التهذيب ٤/٢٦٤).

(٤) وكانت خلافته من سنة سبع وثلاثين ومائة إلى آخر سنة ثمان وخمسين ومائة.

(٥) ووثقه العِجْلي، النَّسائي، والدارقطني. وضعفه ابن معين في قول، ولينه في آخر. وعده الذهبي في الحفاظ، وقال: أحد العلماء النقاد، وغيره أقوى منه. وقال ابن حجر: صدوق تغير في آخره. وقد أخرج له البخاري حديثاً مقروناً. وحديثين متابعة، واحتج به بقية الجماعة.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٢٤٣. والجرح والتعديل ٢/١/٢٤٦. وتذكرة الحفاظ ١/١٣٧. وميزان الاعتدال ٢/٢٤٣. وهدي الساري ٤٠٦. وتقريب التهذيب ١٣٩. والتحفة اللطيفة ٢/٢٠٤).
ولسهيل صحيفة نشرها الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.

(٦) تهذيب التهذيب ٤/٢٦٤.

المدينة وأهل العراق[1].

٢٥٦ ـ صَالِحُ

ابن محمد بن زائدة الليثي من أنفسهم.

«قال محمد بن عمر: وقد رأيته ولم أسمع منه شيئاً، وكان يُكنَى أبا واقد، وكان صاحب غزو. ومات بعد خروج محمد بن عبد الله[2] بن حسن»[3] بالمدينة. وروى عن سعيد بن المسيِّب، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمن، وعمر بن عبد العزيز. «وله أحاديث، وهو[4] ضعيف»[5].

---

(١) وممن روى عنه من أهل المدينة: مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري وموسى بن عُقبة، وغيرهم. وممن روى عنه من أهل العراق: شعبة والسفيانان وغيرهم.
(انظر: تهذيب التهذيب ٤/٢٦٣).

(٢) وكان خروجه سنة ١٤٥ هـ. ستأتي ترجمته رقم ٢٩٨. وفي هذه السنة أرخه ابن حِبان. وقيل بعدها.

(انظر: المجروحين لابن حِبان ١/٢٦٧. وميزان الاعتدال ٢/٢٩٩).

(٣) تهذيب التهذيب ٤/٤٠١. ويحذف «وكان يكنى أبا واقد».

(٤) ضعفوه. وقد أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٢١٥. والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٢/٢٩١. والضعفاء الصغير له ٥٩. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٥٧. والجرح والتعديل ٢/١/٤١١. والمجروحين لابن حِبان ١/٣٦٧. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٣. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١١٩. وميزان الاعتدال ٢/٢٩٩. وتهذيب التهذيب ٤/٤٠١. وتقريب التهذيب ١٥٠).

(٥) تهذيب التهذيب ٤/٤٠١.

٢٥٧ ـ أبو جَعْفَر

الخَطْمي (١). واسمه عُمَير بن يزيد بن عُمَير بن حبيب بن حُبَاشة (٢) بن جُوَيبر (٣) بن عُبيد بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمة، واسمه عبد الله بن جُشَم بن مالك بن الأوس.

وأم أبي جعفر أم القاسم بنت عُقبة بن الفاكه بن سعد بن جبر بن عُبيد بن غيَّان بن عامر بن خَطْمة. وليس له عَقِب. وروى عنه شُعبه، وحَمَّاد ابن سَلَمة، ويحيى بن سعيد القَطَّان (٤).

٢٥٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٢٢١/ أ]

ابن لَبِيبة (٥)، وهي أم محمد، وهي امرأة أعجمية، والأب عبد الرحمن

---

(١) الخَطْمي: بفتح المعجمة وسكون الطاء. وهي نسبة إلى خَطْمة بن جُشم بن مالك، بطن من الأنصار.

(انظر: عجالة المبتدي للحازمي ٥٥. واللباب لابن الأثير ١/ ٤٥٣).

(٢) حباشة: بضم المهملة وفتح الموحدة والمعجمة. كما في الأصل وكذا عند ابن حزم وابن حجر. وبميم بدل الموحدة «حماشة» عند ابن أبي حاتم وفي التهذيب.

(انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٧٩. وجمهرة أنساب العرب ٣٤٤. والإصابة ١/ ٣٠٥. وتهذيب التهذيب ٨/ ١٥١).

(٣) في الأصل: «جويبر» بجيم مضمومة مصغر. وفي جمهرة أنساب العرب ٣٤٤. والإصابة ١/ ٣٠٥: «حويرثة» بمهملة مضمومة بعدها واو تليها مثناة تحتية بعدها راء ثم مثلثة آخرها هاء.

(٤) قال ابن حجر في أبي جعفر: مدني نزل البصرة. صدوق من السادسة وقد أخرج له الأربعة.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٦٦).

(٥) ويقال: ابن أبي لَبِيبة. وقال ابن حجر: اسم أبي لبيبة: وَرْدان.

(انظر: طبقات خليفة ٢٦٣. والجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٣١٩. وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٠١).

مولى لقريش، وقد أدرك محمد بن عبد الرحمن ابنَ عمر وروى عنه، وعن عامر بن سعد بن أبي وَقَّاص(1). وروى عن محمد بن [عبد الرحمن(2)]: عبدُ الحميد بن جعفر(3)، وأسامة بن زيد(4). وقد رآه محمد بن عمر ولم يرو عنه شيئاً. «وكان قليل(5) الحديث»(6).

٢٥٩ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن حَرْمَلة(7) الأسلمي، ويُكنَى أبا حَرْمَلة، وهو من بني مالك بن أفصى إخوة أسلم من خُزَاعة. توفي ليالي خرج محمد بن عبد الله بن حسن(8).

---

(1) هو عامر بن سعد الزُّهري المدني ثقة مات سنة أربع ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٦٠).

(2) التكملة من الجرح والتعديل ٣١٩/٢/٣.

(3) ابن عبد الله بن الحَكَم بن رافع الأنصاري صدوق رمي بالقدر وربما وهم. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٩٦).

(4) ستأتي ترجمة أسامة الليثي رقم ٣٢٦.

(5) وضعفه الدارقطني، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وذكره ابن حِبان في الثقات. وقال أبو زرعة: حديثه عن علي بن أبي طالب مرسل. وقال ابن حجر: كثير الإرسال. وقد أخرج له مسلم والنسائي.
(انظر: الجرح والتعديل ٣١٩/٢/٣. وجامع التحصيل للعلائي ٣٢٧. وتهذيب التهذيب ٣٠١/٩. وتقريب التهذيب ٣٠٨).

(6) تهذيب التهذيب ٣٠١/٩.

(7) ابن عمرو بن حَنَّة، بفتح المهملة وتثقيل النون.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٠٠).

(8) وحدد ابن حجر وفاة عبد الرحمن سنة خمس وأربعين ومائة، نقلاً عن ابن سعد.
(انظر: تهذيب التهذيب ١٦١/٦). وكان خروج محمد في هذه السنة. وستأتي ترجمته ٢٩٨.

قال محمد بن عمر: قد رأيته ولم أسمع منه شيئاً، وكان ثقة كثير الحديث[1].

٢٦٠ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن محمد بن عبد الله. ويُكنى أبا محمد، من القَارَة[2]، وهو إلى الُهون بن خُزَيمة. وبقي إلى خلافة أبي جعفر المنصور[3]. وكان قليل الحديث[4].

٢٦١ ـ عَبْدُ الوَاحِدِ

ابن أبي عَوْن الدَّوْسي[5] من أنفسهم «وكان منقطعاً» إلى عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، فاتهمه أبو جعفر [في أمر محمد ابن عبد الله[6] أنه يعلم علمه[7]]. فهرب منه إلى طرف القَدُوم[8] فتوارى عند

---

(١) قوله: «وكان ثقة كثير الحديث»، ورد في تهذيب التهذيب ٦/١٦١. والتحفة اللطيفة ٢/٤٨٠. نقلاً عن الواقدي. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. وقد أخرج له مسلم والأربعة.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٠٠).

(٢) القارة: قبيلة كبيرة يصل نسبها إلى مُضَر. والنسبة إليها قاريٌّ.

(انظر: اللباب لابن الأثير ٣/٦).

(٣) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ـ ١٥٨).

(٤) وسكت عنه ابن أبي حاتم، ونقل توثيقه عن ابن معين. وذكره ابن حِبان في ثقات أتباع التابعين.

(انظر: الجرح والتعديل ٢/٢/٢٨١. وثقات ابن حِبان ٢/١/٨٦أ).

(٥) ويقال: ابن أبي عَوْن الأُوَيسي.

(انظر: الجرح والتعديل ١/٣/٢٢. وتهذيب التهذيب ٦/٤٣٨). والدَّوسي: بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة.

(٦) هو العلوي. ستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٧) التكملة من تهذيب التهذيب ٦/٤٣٨. نقلاً عن ابن سعد.

(٨) القدوم: اسم لجبل يقع في بلاد دَوْس، شمال المدينة المنورة، خلف جبل أُحُد.

(انظر: معجم البلدان ٤/٣١٢. ومعالم طابة ٣٣٤).

محمد بن يعقوب بن عُتبة[1] فمات عنده فُجَاءة سنة أربع وأربعين ومائة وله أحاديث[2] »[3].

٢٦٢ ـ إسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ [٢٢١/ ب]

ابن أبي فَرْوَة. ويُكنىَ أبا سليمان. وكان أبو فَرْوَة مولى لعثمان ابن [عفان[4]] ويقولون: إن عُبيد الحَفَّار[5] جاء بأبي فَرْوَة عبداً مكانه فأعتقه عثمان بعد ذلك. وكان أبوفَرْوَة يرى رأي الخوارج، وقُتل مع ابن الزُبير[6] فدفن في المسخد الحرام. وقال بعض ولده: إنه من بَلِي[7]، وإن اسمه الأسود ابن عمرو[8]. وكان ابنه عبد الله بن أبي فَرْوَة مع مُصْعب بن الزُبير[9] بالعراق، وكان مُصعب يثق به، فأصاب معه مالاً عظيًما. وكانت لإسحاق بن عبد الله حلقة. في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، يجلس إليه فيها أهله وهم كثير

---

(١) هو محمد بن يعقوب بن عتبة بن المُغيرة بن الأَخْنَس الثقفي. روى عن أبيه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١/٢٦٧. والجرح والتعديل ٤/١/١٢١).

(٢) وقال ابن حجر: صدوق يخطىء. وقد أخرج له البخاري تعليقا، وابن ماجه.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٢٢).

(٣) تهذيب التهذيب ٦/٤٣٨.

(٤) التكملة من طبقات خليفة ٢٦٦.

(٥) عبيد الحفار: لم أعثر عليه.

(٦) هو عبد الله بن الزبير بن العوام، تقدم. وكان قتله سنة ثلاث وسبعين.

(٧) هو بلي بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة. ينسب إليه جماعة من الصحابة ومن بعدهم.
(انظر: عجالة المبتدي للحازمي ٢٧. واللباب ١/١٧٧).

(٨) وفي تهذيب التهذيب ١/٢٤٠. اسمه عبد الرحمن الأسود.

(٩) هو مصعب بن الزبير بن العوام أبوعبد الله، ويقال: أبوعيسى ولي العراق لأخيه عبد الله وقتل سنة إحدى وسبعين في العراق. وقيل: سنة اثنتين وسبعين.
(انظر: طبقات ابن سعد ٥/١٨٢. وتاريخ بغداد ١٣/١٠٥. والكامل في التاريخ ٤/٣٢٣).

بالمدينة. وكان إسحاق مع صالح بن علي[١] بالشام، فسمع منه الشاميون[٢]، ثم قدم المدينة، «فمات بها سنة أربع وأربعين ومائة»[٣] في خلافة أبي جعفر. «وكان إسحاق كثير الحديث، يروي أحاديث منكرة ولا يحتجون[٤] بحديثه»[٥].
وأخوه:

٢٦٣ ـ عَبْدُ الحَكِيمِ

ابن عبد الله بن أبي فَرْوَة وكان يحيى بن سعيد الأنصاري يحدث عنه. وكان أثبت من أخيه إسحاق، وكان ثقة[٦] قليل الحديث وكان يفتي بالمدينة،

---

(١) ابن عبد الله بن عباس عم أبي العباس والمنصور، وأحد قواد جيشهما في حروب الشام آخر عهد بني أُمَيَّة. وولي الشام لأبي جعفر. وتوفي سنة ست وثمانين ومائة بسَلَمِيَّة في سوريا.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٠٣، ٤٥٧. والمعارف لابن قُتيبة ٣٧٥).

(٢) وممن سمع منه: الليث بن سعد، وابن لَهِيعة، والوليد بن مسلم وغيرهم. وهو روى عن: أبي الزِّناد والزُّهري، ومكحول، وغيرهم.
(انظر: تهذيب التهذيب ١/٢٤٠).

(٣) تهذيب التهذيب ١/٢٤٠.

(٤) تركوه ولم يحتجوا بحديثه. وقد أخرج له أبو داود، والترمذي وابن ماجه وهو الذي قال له الزُّهري: «قاتلك الله يا ابن أبي فَرْوة، ما أجرأك على الله ألا تسند حديثك، وتحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة».
(انظر: الضعفاء الصغير للبخاري ١٧. والمعرفة والتاريخ ٣/٤٥، ٥٥. والضعفاء والمتروكين للنسائي ١٩. والجرح والتعديل ١/١/٢٢٧. والمجروحين لابن حِبان ١/١٣١. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦٩. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٦. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٧١. وميزان الاعتدال ١/١٩٣. وتهذيب التهذيب ١/٢٤٠. وتقريب التهذيب ٢٩).

(٥) تهذيب التهذيب ١/٢٤٠.

(٦) ووثقه: ابن معين، وأبو حاتم. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حِبان في المشاهير. وقال الذهبي: صويلح.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٣٤١. وميزان الاعتدال ٢/٥٣٧. والجرح والتعديل ١/٣/٣٤. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٤).

وكانت له حلقة. ويُكنىَ أبا عبد الله [٢٢٢/أ] وبقي حتى توفي سنة ست وخمسين ومائة في آخر خلافة أبي جعفر. وقد سمع منه محمد بن عمر. وكان عدة من إخوته يفتون ويحدثون، منهم: صالح بن عبد الله[١]، وعبد الأعلى بن عبد الله[٢]، ويونس بن عبد الله[٣]... [٤] أبو الحسن، وإبراهيم[٥] وعبد الغفار[٦] أبناء عبد الله.

٢٦٤ ـ المُهَاجِرُ بنُ يَزِيدِ

مولى لآل أبي ذئب العامري[٧] ويُكنىَ أبا عبد الله.

قال ابن أبي ذئب[٨]: كتبت معه إلى عطاء[٩] بن أبي رَبَاح[١٠]. وكان قليل الحديث[١١].

---

(١) أبو عُروة الأُموي مولاهم المدني. وثقه ابن معين. من السادسة.
(انظر: تقريب التهذيب ١٥٠).

(٢) المدني مولى آل عثمان. أبو محمد ثقة فقيه من السابعة. (المصدر السابق ١٩٥).

(٣) مَا به بأس. ذكره ابن عدي مختصراً وقال: ليس به بأس. يكتب حديثه.
(انظر: ميزان الاعتدال ٤/٤٨١).

(٤) فراغ في الأصل.

(٥) ذكره السخاوي وسكت عنه. (انظر: التحفة اللطيفة ١/١٢٥).

(٦) عبد الغفار لم أعثر عليه.

(٧) وفي الجرح والتعديل ٤/١/٢٦١. «العائذي» بدل «العامري» والصواب ما أثبته ابن سعد لأن أبا ذئب هو شعبة بن عبد الله بن أبي قيس... من ولد عامر بن لؤي.
(انظر: جمهرة أنساب العرب ١٦٨).

(٨) ستأتي ترجمته رقم ٣٥٠.

(٩) أورد ابن أبي حاتم هذه الترجمة كاملة إلى «عطاء» في الجرح والتعديل ٤/١/٢٦١. ولم يتعرض له.

(١٠) هو عطاء بن أبي رباح ـ بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح: أسلم ـ القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. مات سنة أربع عشرة ومائة. وقيل: إنه تغير بآخره ولم يكن ذلك منه. (انظر: تقريب التهذيب ٢٣٩).

(١١) وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه. وذكر قول ابن أبي ذئب الذي أورده ابن سعد.
(انظر: الجرح والتعديل ٤/١/٢٦١).

٢٦٥ ـ الخَطَّابُ بنُ صَالِحِ

ابن دينار التَمَّار، مولى لآل قتادة بن النُعمان الأنصاري ثم الظَفَري، ويُكنَى أبا عمر، وهو أسن من أخيه محمد بن صالح بن دينار[١] وأقدم. توفي في سنة ثلاث وأربعين ومائة، في خلافة أبي جعفر المنصور[٢].

٢٦٦ ـ المُهَاجِرُ بنُ مِسْمَارِ

مولى سعد بن أبي وَقَّاص الزُهري. «مات بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن[٣]، وقيل سنة خمسين[٤] ومائة. وله أحاديث، [٢٢٢/ب] وليس بذاك، وهو صالح[٥] الحديث»[٦].

وأخوه:

٢٦٧ ـ بُكَيْرُ

ابن مِسْمَار، ويُكنَى أبا محمد. وقد لقيه محمد بن عمر وسمع منه. ومات سنة ثلاث وخمسين ومائة. وله أحاديث، وهو قريب من أخيه[٧].

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٥.

(٢) قال ابن حجر: الخطاب بن صالح مقبول، وقد أخرج له أبو داود.
(انظر: تقريب التهذيب ٩٣).

(٣) وهكذا أرخ خليفة وفاته في طبقاته ٢٧٠. وكان خروجه سنة خمس وأربعين ومائة، وستأتي ترجمته ٢٩٨.

(٤) وهكذا أرخ ابن مَنْده وفاته في المستخرج ٢٧٥ أ. ووضع «قبل» بدل «قيل».

(٥) وقال أبو بكر البزار: مشهور صالح الحديث. وذكره ابن حِبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول، وقد أخرج له مسلم، والترمذي وابن ماجه في التفسير.
(انظر: الثقات لابن حِبان ٣/١٥١ ب. وتهذيب التهذيب ١٠/٣٢٣. وتقريب التهذيب ٣٤٩).

(٦) تهذيب التهذيب ١٠/٣٢.

(٧) المقصود بأخيه: المهاجر، صاحب الترجمة السابقة. وقال الذهبي وابن حجر في بكير: صدوق، وقد أخرج له مسلم، والنسائي، والترمذي.
(انظر: المغني في الضعفاء للذهبي ١/١١٥. وتقريب التهذيب ٤٨).

٢٦٨ ـ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ يَزِيد

ابن فُنْطَس[(١)] من أنفسهم، ويُكنَى أبا يزيد، ومات سنة تسع وأربعين ومائة. روى عنه ابن أبي ذِئب[(٢)]. وروى عبد الله عن أنس بن مالك، وسعيد ابن المسيِّب[(٣)].

٢٦٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَجْلاَن

مولى فاطمة بنت الوليد بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس. ويُكنَى أبا عبد الله. «وكان عابداً ناسكاً فقيهاً، وكانت له حلقة في المسجد وكان

---

(١) فُنْطَس بضم الفاء والطاء المهملة بينهما نون ساكنة آخرها سين مهملة وهي بالفاء عند البخاري وابن أبي حاتم وابن معين. وبالقاف عند الذهبي وابن حجر، والسخاوي.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٣٧٧. والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٢٢٧. والجرح والتعديل ٢/٢/١٩٧. وميزان الاعتدال ٢/٥٢٦. ولسان الميزان ٣/٣٧٧. والتحفة اللطيفة ٢/٤٣٥).

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٥٠.

(٣) وثق عبد الله كل من: أحمد بن حنبل، وابن معين. وقال النسائي: «ليس بثقة». ونقل الذهبي قول البخاري: «يقال: يتهم بالزندقة». وفي التاريخ الكبير ينقل البخاري عن عبد الرحمن بن أبي شيبة قال: «لا أعلم إلا أني سمعت أبا بكر بن أبي أُوَيْس يقول: حسين بن عبد بن عبيد الله بن عباس كان يتهم بالزندقة وعبد الله بن يزيد الهذلي». العبارة تفيد أن عبد الله بن يزيد يتهم بالزندقة أيضاً. والتحقيق أن العبارة فيها سقط يتممها ما أورده ابن حِبان عن عبد الرحمن بن أبي شيبة حيث يقول: «لا أعلم إلا أنني سمعت أبا بكر بن أبي أُوَيْس يقول: عبد الله بن يزيد الهذلي ما بحديثه بأس». فتأمل. وقال ابن شاهين: ما أعلم به إلا خيراً، وحديثه مقارب.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٣٧٧. والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٢٢٧. والكامل في الضعفاء لابن عدي ١/٢/ق٢٩٧. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٦٤. والجرح والتعديل ٢/٢/١٩٧. وثقات ابن شاهين ق٥٣. وميزان الاعتدال ٢/٥٢٦. ولسان الميزان ٣/٣٧٧. والتحفة اللطيفة ٢/٤٣٥).

يفتي»[1]. وكان داود بن قيس الفراء[2] يجلس إليه.

قال محمد بن عمر: سمعت عبد الله بن محمد بن عَجْلان يقول: حُمل بأبي أكثر من ثلاث سنين[3].

قال محمد بن عمر: وسمعت نساء آل الأَبْحَّاف من ولد زيد بن الخطاب يقلن: ما حملت منا امرأة أقل من ثلاثين شهراً[4]، والحمل كذلك ــ أراد توطأ ثم ترفعها الحيضة ثلاث سنين، أو أقل أو أكثر ثم يستبين الحمل من غير وطيء حادث ــ. قال: وسمعت مالك[5] بن أنس يقول: قد يكون الحمل سنتين أو أكثر [٢٢٣/أ] وأعرف من حُمل به أكثر من سنتين ــ يعني نفسه ــ[6].

قال: وخرج محمد بن عَجْلان مع محمد بن عبد الله بن حسن، حين خرج بالمدينة، فلما قُتل محمد بن عبد الله[7] وولي جعفر بن سليمان بن علي المدينة[8]، بعث إلى محمد بن عَجْلان فأُتي به. فبكَّتَه[9] وكلمه كلاماً، وقال: خرجت مع الكذَّاب، وأمر به تقطع يده. فلم يتكلم محمد بن عَجْلان بكلمة، إلا أنه يحرك شفتيه بشيء لا يُدرى ما هو، يُظن أنه يدعو، قال: فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقهاء أهل المدينة وأشرافهم. فقالوا: أصلح الله

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٤٢/٩.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٣٤.

(٣) أوردها كل من الذهبي، وابن حجر نقلاً عن الواقدي.
(انظر: المعارف لابن قُتيبة ٥٩٥. وتذكرة الحفاظ ١٦٥/١. وميزان الاعتدال ٦٤٦/٣. وتهذيب التهذيب ٣٤٢/٩).

(٤) أوردها ابن قُتيبة في المعارف ٥٩٥، نقلاً عن الواقدي.

(٥) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٦) أوردها الذهبي في الميزان ٦٤٦/٣، نقلاً عن الواقدي.

(٧) وكان خروجه وقتله سنة ١٤٥ هـ. وستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٨) وكانت ولاية جعفر على المدينة سنة ١٤٦ هـ وقد تقدم.

(٩) بكته: قَرَّعه ووبخه.
(انظر: المعجم الوسيط ٦٦/١ مادة: بَكَتَ).

الأمير، محمد بن عَجْلان فقيه أهل المدينة وعابدها! وإنما شُبِّه عليه وظَنَّ أنه المهديّ الذي جاءت فيه الرواية. فلم يزالوا يطلبون إليه حتى تركه، فولَّى محمد بن عَجْلان منصرفاً لم يتكلم بكلمة حتى أتى منزله[١].

قال محمد بن عمر: قد رأيته وسمعت منه، ومات سنة ثمان، أو تسع وأربعين ومائة بالمدينة في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقةً[٢] كثير الحديث[٣].

٢٧٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ أبي مَرْيَم

مولى لبني سُلَيم، ثم لبني ناصِرة، توفي بعد مخرج محمد بن عبد الله بن حسن[٤] بالمدينة[٥].

وأخوه:

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ ١/١٦٥. وميزان الاعتدال ٣/٦٤٥.

(٢) ووثقه أحمد، وابن عيينة، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والعِجْلي، وابن حِبان. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق وسط، وقال الساجي: هو من أهل الصدق، وقال العُقَيلي: يضطرب في حديث نافع، ونقل البخاري عن القَطَّان: أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. وقال الذهبي: إمام صدوق مشهور، وقد تكلم فيه المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه. وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وقد أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعة، والأربعة.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١/١٩٦. والجرح والتعديل ٤/١/٤٩. ومشاهير علماء الأمصار ١٤٠. وتذكرة الحفاظ ١/١٦٥. وميزان الاعتدال ٣/٦٤٤. وتهذيب التهذيب ٩/٣٤١. وتقريب التهذيب ٣١١).

(٣) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/٣٤٢، نقلاً عن الواقدي ويحذف «بالمدينة . . . المنصور».

(٤) وكان مخرج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن سنة ١٤٥ هـ. وستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٥) ذكر ابن أبي حاتم، محمد بن أبي مريم وسكت عنه.
(انظر: الجرح والتعديل ٤/١/١٠٧).

٢٧١ ـ عَبْدُ اللّـهِ

ابن أبي مَرْيَم، وهو أبو يحيى بن عبد الله بن أبي مَرْيَم، الذي كان مع هارون[١] أميرِ المؤمنين، وتوفي بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن[٢]، وقد رُوي عنه[٣] [٢٢٣/ب].

٢٧٢ ـ مُسْلِمُ بنُ أبي مَرْيَم[٤]

مولى لبعض أهل المدينة[٥]، «وليس بأخ لمحمد وعبد الله[٦] ابني أبي مريم»[٧]، وقد روى عنه مالك[٨]، «وقد كان شديداً على القدرية[٩]، وكان

---

(١) هو هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، أبو جعفر خامس خلفاء بني العباس، وكانت خلافته من سنة سبعين ومائة إلى سنة ثلاث وتسعين ومائة.
(انظر: الإمامة والسياسة ١٥٣/٢، ١٧٤. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٨٣، ٢٩٦).

(٢) وكان خروجه سنة ١٤٥ هـ، وستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٣) روى عنه حاتم بن إسماعيل الحارثي المدني، ويحيى بن سعيد القَطَّان. ووثقه ابن حِبان.
(انظر: التاريخ لابن معين ٣٣٠/٢. وثقات ابن حبان ١٥١/٢ ب).

(٤) اسم أبي مريم يسار كما في تهذيب التهذيب ١٣٨/١٠.

(٥) وقال البخاري وأبو حاتم: إنه مولى لبني سليم.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٣/١/٤. والجرح والتعديل ١٩٦/١/٤).

(٦) وقال أبو حاتم: هو أخ لهما.
(انظر: الجرح والتعديل ١٩٦/١/٤).

(٧) تهذيب التهذيب ١٣٨/١٠.

(٨) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٩) القدرية: هم الذين يثبتون للعبد قدرة يفعل بها ما اختار فعله. ويقولون: إن كل إنسان خالق لفعله.
(انظر: الفصل في الملل والنحل لابن حزم ٢٢/٣).

ثقة قليل الحديث[1]»[2].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد[3]، قال: كان مسلم بن أبي مَرْيَم شديداً على القدرية، عائباً لهم ولكلامهم. قال: فانكسرت رجله فتركها لم يجبرها، فكُلم في ذلك، فقال: يكسرها هو وأجبرها أنا! لقد عاندته إذاً.

٢٧٣ ـ الحَارِثُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن سعد بن أبي ذُباب[4] الدَوْسي من أنفسهم، وكان ينزل الأعْوَص على أحد عشر ميلاً من المدينة طريق العراق.

قال محمد بن عمر: قد أدركته ورأيته ولم أسمع منه شيئاً، وتوفي بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن[5] بسنةٍ، «وكان قليل[6] الحديث»[7].

---

(١) ووثقه: ابن معين، وأبو داود، والنسائي، وابن حجر وقال أبو حاتم: صالح، وأخرج له الجماعة عدا الترمذي.

(انظر: الجرح والتعديل ١٩٦/١/٤. وتقريب التهذيب ٣٣٦. وتهذيب التهذيب ١٣٨/١٠).

(٢) تهذيب التهذيب ١٣٨/١٠ ويحذف «قد». ويضيف قبلها: «مات في ولاية أبي جعفر».

(٣) نقل الخطيب البغدادي توثيق ابن أبي الزِّناد، عن ابن سعد. ومات في بغداد سنة أربع وسبعين ومائة، وهو ابن سبع وخمسين سنة.

(انظر: طبقات ابن سعد ٤١٧/٥. وتاريخ بغداد ٣٠٥/٢).

(٤) حذف البخاري، وابن أبي حاتم، والذهبي: «ابن سعد». وأضاف ابن حجر: «بن عبد الله» قبل «بن سعد».

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٧١/٢/١. والجرح والتعديل ٧٩/٢/١. وميزان الاعتدال ٤٣٧/١. وتهذيب التهذيب ١٤٧/٢).

(٥) كان خروجه سنة ١٤٥ هـ، وستأتي ترجمته ٢٩٨.

(٦) وقال ابن حجر: صدوق يهم.

(انظر: تقريب التهذيب ١٤٧/٢).

(٧) تهذيب التهذيب ١٤٨/٢.

وأخوه:

٢٧٤ ــ عَبْدُ اللّٰهِ

ابن عبد الرحمن بن سعد بن أبي[١] ذُباب الدَّوْسي، وقد رُوي عنه أيضاً[٢].

٢٧٥ ــ يَزِيدُ

ابن أبي عُبيد مولى سَلَمة بن الأَكْوَع الأسْلَمي، «توفي بالمدينة بعد خروج محمد بن عبد اللهِ بن حسن بسنتين أو ثلاث[٣]، وكان ثقة[٤] كثير الحديث»[٥].

٢٧٦ ــ مُحَمَّدُ بنُ أبي يَحْيَى

واسم أبي يحيى سَمْعان [٢٢٤/أ] مولى لعمرو بن عبد نُهْم[٦] من بني سَهْم

---

(١) وهكذا أورد نسبه البخاري وأضاف ابن أبي حاتم وابن حجر «بن الحارث» بعد «عبد الله» وقال ابن حجر: ويقال: «عبيد الله بن عبد الرحمن».
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٣٢/١/٣. والجرح والتعديل ٩٤/٢/٢. وتهذيب التهذيب ٢٩٢/٥).

(٢) روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعُبيد بن حُنين، وعنه مجاهد بن جبر، ومالك وغيرهم. وثقه ابن حجر، وقد أخرج له أبو داود، والترمذي.
(انظر: تهذيب التهذيب ٢٩٢/٥. وتقريب التهذيب ١٧٩).

(٣) وكان خروجه سنة ١٤٥ هـ، وستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٤) ووثقه النقاد، وأخرج له الجماعة.
(انظر التاريخ لابن معين ٦٧٥/٢. وترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. ومشاهير علماء الأمصار ٧٨. وتهذيب التهذيب ٣٤٩/١١. وتقريب التهذيب ٣٨٣).

(٥) تهذيب التهذيب ٣٤٩/١١.

(٦) نُهم: بضم النون وسكون الهاء، كما في طبقات خليفة ٢٧١. وتبصير المنتبه ١٤٢٨/٤. وفي الجرح والتعديل ٢٨٢/٢/٣ يضع «سهم» بدلاً من «نهم».

بطن من أسلم، ويُكنَى محمد أبا عبد الله، وهو أبو إبراهيم بن محمد بن أبي يَحْيَى[1] المدني المحدث، توفي محمد بن أبي يَحْيَى بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة[2]، في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة[3] كثير الحديث، روى عنه يَحْيَى بن سعيد القَطَّان.

وأخوه:

٢٧٧ ــ أُنَيْسُ

ابن أبي يَحْيَى، ويُكنَى أبا يونس، توفي سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، «وكان ثقةً[4]»[5] قليل الحديث.

وأخوهما:

---

(١) مدني متروك، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل: إحدى وتسعين.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٣).

(٢) وكذا أرخها خليفة في تاريخه، وأرخها في طبقاته سنة خمس وأربعين. ونقل ابن حجر عن كل من أبي نُعيم الأصبهاني: سنة ست وأربعين وعن ابن حِبان: سنة سبع وأربعين.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٢١. وطبقاته ٢٧١. وتهذيب التهذيب ٥٢٣/٩).

(٣) ووثقه العِجْلي، وأبو داود، والخَلِيلي، وابن معين، والذهبي، وقال ابن حجر: صدوق، ونُقل عن ابن أبي حاتم: أن يحيى القطان تكلم فيه، ثم نقل عنه في ترجمة أُنَيْس أخي محمد قول ابن المديني عن يحيى القطان: لم يكن به بأس وأخوه أثبت منه. وقد أخرج له الأربعة عدا الترمذي فقد أخرج له في الشمائل.
(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٢٨٢/٢/٣. وميزان الاعتدال ٦٦/٤. وتهذيب التهذيب ٥٢٢/٩. وتقريب التهذيب ٣٢٤).

(٤) مجمع على توثيقه: وقد أخرج له أبو داود، والترمذي.
(أنظر: الجرح والتعديل ٣٣٤/١/١. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٤. وتهذيب التهذيب ٣٨٠/١. وتقريب التهذيب ٣٩).

(٥) تهذيب التهذيب ٣٨٠/١.

٢٧٨ ـ عَبْدُ اللَّـهِ بنُ أبي يَحْيَـى

ويُكنَى أبا محمد، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة[1] قليل الحديث.

٢٧٩ ـ إسْمَاعِيلُ

ابن رافع، ويُكنَى أبا رافع، وهو ابن أبي عُوَيْمِر مولى لُمزَيْنة. «مات بالمدينة قديماً. وكان كثير الحديث[2] ضعيفاً»[3]، وهو الذي روى حديث الصُّور بطوله[4].

---

(١) لم أعثر على ترجمة له.

(٢) وكان قاضياً، ونزل البصرة. مجمع على تضعيفه. وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب، والترمذي وابن ماجه.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٣٣ ـ ٣٤. والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٥٣. والضعفاء والمتروكين للنسائي ١٦. والجرح والتعديل ١/١/١٦٨. والمجروحين لابن حِبان ١/١٢٤. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٥. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٠. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٨٠. وميزان الاعتدال له ١/٢٧٧. وتهذيب التهذيب ١/٢٩٤. وتقريب التهذيب ٣٣. والتحفة اللطيفة ١/٣١١).

(٣) تهذيب التهذيب ١/٢٩٥. والتحفة اللطيفة ١/٣١٢.

(٤) حديث الصور: حديث طويل. رُوِي مُفرقاً بأسانيد مختلفة في كتب الحديث، ولا مجال لذكرها هنا. وقد أخرج الحديث بطوله أبويَعْلى في مسنده، من طريق إسماعيل بن رافع، من حديث أبي هريرة مرفوعاً. وأورده ابن كثير في النهاية ١٧٢ ـ ١٧٩، وقال: «إسماعيل بن رافع ليس من الوضاعين وكأنه جمع هذا الحديث من طرق، وأماكن متفـرقة، ثم ساقـه سياقة واحدة، فكان يقص به على أهل المدينة». وذكر أن إسحاق بن راهُويه رواه، من طريق إسماعيل بن رافع، من حديث أبي هـريرة مرفوعا.

٢٨٠ ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ [سَعِيد بنِ][1] أَبي هِنْدِ

ويُكنَى أبا بكر مولى لبني شَمْخ من بني فَزَارة، «مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة»[2] في خلافة أبي جعفر المنصور، «وكان ثقةً[3] كثير الحديث»[4]. روى عنه يَحْيَـى بن سعيد القَطَّان.

٢٨١ ـ سَعْدُ بنُ إِسْحَاق

ابن كَعْب بن عُجْرة من بَلِي، حليف للأنصار، ثم لبني سالم «مات بعد سنة أربعين ومائة»[5]، وقبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن[6] بالمدينة، «وكان ثقة[7] [٢٢٤/ب] وله أحاديث»[8] وروى عنه يَحْيَـى بن سعيد القَطَّان.

---

(١) التكملة من تهذيب التهذيب ٥/٢٣٩. والتحفة اللطيفة ٢/٣٢٨.

(٢) تهذيب التهذيب ٥/٢٣٩.

(٣) ووثقه ابن معين وأحمد، وأبوداود، والعِجْلي، ويعقوب الفَسَوِي، وابن المديني، والذهبي، والبَرْقي، وابن حِبان وقال: «كان يهم بالشيء بعد الشيء». وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم». وقال النسائي: لا بأس به. وقال يحيى القطان: صالح تعرف وتنكر. وضعفه أبوحاتم، ووهنه أبوزرعة. لا عبرة في قول من ضعفه، لأن القول قول الجمهور والعمل على الاحتجاج به، حيث احتج به الجماعة.

(انظر: التاريخ لابن معين٢/٣١٠. والجرح والتعديل ٢/٢/٧٠. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٧. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٣٤٠. وتهذيب التهذيب ٥/٢٣٩، وتقريب التهذيب ١٧٥. وهدي الساري ٤١١. والتحفة اللطيفة ٢/٣٢٨).

(٤) تهذيب التهذيب ٥/٢٣٩. والتحفة اللطيفة ٢/٣٢٨.

(٥) تهذيب التهذيب ٣/٤٦٦. والتحفة اللطيفة ٢/١٢٥.

(٦) وكان خروجه سنة ١٤٥، وستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٧) مجمع على توثيقه، وقال أبوحاتم: «صالح». وأبوحاتم متشدد، والقول قول الجمهور، وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: الجرح والتعديل ٢/١/٨٠. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٦. وتهذيب التهذيب ٣/٤٤٦. وتقريب التهذيب ١١٧).

(٨) تهذيب التهذيب ٣/٤٤٦. والتحفة اللطيفة ٢/١٢٥ ويحذف «وله أحاديث».

٢٨٢ ـ المِسْوَرُ

ابن رِفاعة بن أبي مالك القُرَظي ابن أخي ثعلبة بن أبي[١] مالك[٢].

٢٨٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرُو

ابن عَلْقمة بن وَقَّاص الليثي من أنفسهم، ويُكنَى أبا عبد الله، توفي بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور. «وكان كثير الحديث يُستضعف[٣]»[٤].

٢٨٤ ـ سَلَمَةُ

ابن وَرْدَان الجُنْدَعي، من بني كِنانة مولى لهم، ويُكنَى أبا يعلي، «وقد رأى عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت عنده أحاديث

---

(١) ثعلبة بن أبي مالك القرظي، أبو مالك أو أبو يَحْيَى، مختلف في صحبته وثقه العِجْلي وابن حِبان على أنه تابعي، وذكره ابن حجر في عداد الصحابة لاحتمال لا يمنع من صحة سماعه من النبي صلي الله عليه وسلم.
(انظر: الاصابة ٢٠١/١. وتقريب التهذيب ٥١).

(٢) وقال ابن حجر، عن المِسْوَر: «مقبول، مات سنة ثمان وثلاثين ومائة».
(انظر: تقريب التهذيب ٣٣٧).

(٣) ولينه يحيى القطان. واختلف فيه قول ابن معين. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال مالك: أرجو أن لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه. وقال الذهبي: «شيخ مشهور حسن الحديث». وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام» وقد أخرج له البخاري تعليقاً ومقروناً والأربعة.
(انظر: الجرح والتعديل ٣٠/١/٤. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٩. وميزان الاعتدال ٦٧٣/٣. وتهذيب التهذيب ٣٧٥/٩. وتقريب التهذيب ٣١٣. وهدي الساري ٤٤١).

(٤) تهذيب التهذيب ٣٧٧/٩.

يسيرة، وكان ثبتاً فقيهاً، ولا يُحتج بحديثه، وبعضهم يستضعفه[١]. ومات في آخر خلافة أبي جعفر المنصور[٢]»[٣].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا سَلَمة بن وَرْدَان، قال: رأيت جابر ابن عبد الله، وأنس بن مالك، وعبد الرحمن بن الأَشْيَم الأسلمي[٤] من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومالك بن أوس بن الحَدَثان[٥] لحاهم ورؤ وسهم بيض.

٢٨٥ ـ عِيسَى بنُ حَفْصٍ

ابن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عَدِيّ بن كَعْب وكان يلقب رباح. وأمه ميمونة بنت داود بن كُلَيب بن يَسَّاف[٦] بن عُتبة[٧] ابن عمرو بن

---

(١) وضعفة النسائي، والدار قطني، والعِجْلي، وابن معين، والإمام أحمد، وابن حجر. وقال أبو حاتم: «ليس بقوي عامة أحاديثه منكرة» وقال ابن حِبان: بعدم الاحتجاج به. ولينه الذهبي. وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد بن صالح: هو عندي ثقة حسن الحديث.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٢٢٧. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٨. والجرح والتعديل ٢/١/١٧٤. والمجروحين لابن حِبان ١/٣٣٦. والضعفاء والمتروكين للدار قطني ١١. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٠٥. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٢٧٦. وميزان الاعتدال ٢/١٩٣. وتهذيب التهذيب ٤/١٦٠ وتقريب التهذيب ١٣١).

(٢) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ـ ١٥٨هـ).

(٣) تهذيب التهذيب ٤/١٦٠. ويضع «فيها» بدل «فقيهاً».

(٤) و(٥) ذكرهما كل من ابن عبد البر وابن حجر في عداد الصحابة وأوردا عن سَلَمة بن وَرْدان أنهما كانا لا يغيران شيبهما. وتوفي ابن الحدثان سنة اثنتين وتسعين وهو ابن أربع وتسعين سنة.

(انظر: الاستيعاب ٢/٨٢٣، ٣/١٣٤٦. والإصابة ٢/٣٩١، ٣/٣٣٩).

(٦) يساف: بتحتانية مفتوحة بعدها سين مهملة ثقيلة مفتوحة. وفي جمهرة أنساب العرب ٣٦١ «إساف» بهمزة مكسورة بعدها سين مهملة خفيفة مفتوحة.

(٧) عُتبة: بمثناة فوقية بعد المهملة المضمومة. وفي المصدر السابق «عِنَبة»: بكسر المهملة بعدها نون مفتوحة.

خَدِيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج. فولد عيسى بن حفص: أُبَيَّةَ، تزوجت عُبيد الله بن عُروة بن الزُبير بن العَوَّام[1] فولدت له. [٢٢٥/أ] وأم عمرو بنت عيسى، وأم سَلَمة. وأمهم عَبْدة بنت عبد الله ابن سَلَمَة بن ربيعة بن أبي أُميَّة. «وتوفي عيسى بن حفص سنة سبع وخمسين ومائة»[2] بالمدينة وهو ابن ثمانين سنة، وذلك في آخر خلافة أبي جعفر المنصور. وقد روى عن نافع[3] وغيره، «وكان قليل الحديث[4]»[5]. وكان أصغر سناً من ابن أخيه عبيد الله بن عمر بن حفص[6].

٢٨٦ ـ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ

ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب «وأمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر»[7] بن الخطاب. فولد عُبيد الله بن عمر: رَباحاً وقد رُوي عنه، وحفصاً، وبَكَّاراً. وأمهم أُبَيَّةُ بنت أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وإسماعيل بن عبيد الله. وأمه فُضَيْلة بنت موسى بن عُتبة بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عَوْف. وكان عبيد الله بن عمر يُكنَى أبا عثمان. «فلما خرج محمد بن عبد الله بن حسن[8] بالمدينة على أبي جعفر المنصور لزم عبيد الله بن عمر ضيعته واعتزل»[9] فيها، ولم يخرج مع محمد،

---

(١) ستأتي ترجمة عبيد الله رقم ١٠٩.

(٢) تهذيب التهذيب ٨/٢٠٩ ويذكر أن ابن سعد نقلها عن الواقدي.

(٣) هو مولى ابن عمر. تقدمت ترجمته رقم ٥٢.

(٤) وقال ابن حجر: ثقة، وقد أخرج له الجماعة عدا الترمذي.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٧٠).

(٥) تهذيب التهذيب ٨/٢٠٩.

(٦) هو صاحب الترجمة التالية.

(٧) تهذيب التهذيب ٧/٤٠.

(٨) كان خروجه سنة ١٤٥هـ. وستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٩) تهذيب التهذيب ٧/٤٠.

وخرج معه أخواه عبد الله بن عمر العُمَري [١] وأبو بكر بن عمر[٢] أخوه. فقال محمد بن عبد الله لعبد الله بن عمر: فأين أبو عثمان؟ قال: في ضيعته فإذا كنت أنا معك وأبو بكر بن عمر فكأن [٢٢٥/ب] أبا عثمان معنا. فقال محمد: أجل، وكفَّ عنه وعن كل من اعتزله فلم يخرج معه. ولم يُكرِه أحداً على الخروج. «فلما انقضى أمر محمد بن عبد الله وقُتل[٣]، وأمِنَ الناس والبلاد، دخل عُبيد الله بن عمر المدينة، فلم يزل بها إلى أن توفي بها سنة سبع وأربعين[٤] ومائة»[٥] في خلافة أبي جعفر المنصور. «وكان ثقةً[٦] كثير الحديث حجة»[٧].

٢٨٧ ـ أبو بَكْرِ بنُ عُمَرَ

[ابن حفص][٨] بن عاصم بن عمر بن الخطاب. وأمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ولم يُعْقِب أبو بكر بن عمر. وكان أسنَّ من عبيد الله بن عمر[٩]. وخرج مع محمد بن عبد الله بن حسن[١٠] ولم يُقتل، حتى مات بعد ذلك.

---

(١) و (٢) ستأتي ترجمتاهما بعد هذه الترجمة.

(٣) كان قتله سنة ١٤٥هـ. وستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٤) وكذا أرخ وفاته ابن كثير، والذهبي وأرخها خليفة سنة خمس وأربعين. وابن حبان: أربع أو خمس وأربعين.
(انظر: طبقات خليفة ٢٦٩. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٢. والبداية والنهاية ١٠/١٠٥. ودول الإسلام للذهبي ١/١٠١).

(٥) تهذيب التهذيب ٧/٤٠.

(٦) مجمع على توثيقه. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: الجرح والتعديل ٢/٢/٢٣٦. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٢. وتذكرة الحفاظ ١/١٦٠. وتهذيب التهذيب ٧/٣٨. وتقريب التهذيب ٢٢٦).

(٧) تهذيب التهذيب ٧/٤٠.

(٨) التكملة من ترجمة أخيه السابقة.

(٩) هو صاحب الترجمة السابقة.

(١٠) وكان خروجه سنة ١٤٥. وستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

٢٨٨ ـ عَبْدُ اللَّـهِ بنُ عُمَرَ

ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. وأمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب. فولد عبد الله بن عمر: القاسم، وأم عمر، وأم عاصم. وأمهم حفصة بنت أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. وروى عبد الله بن عمر العُمَري عن نافع رواية كثيرة. وبقي حتى لقيه الناس والأحداث. [٢٢٦/أ] «وخرج عبد الله بن عمر مع محمد بن عبد الله بن حسن، فلم يزل معه حتى انقضى أمره وقُتل[١]، واستخفى عبد الله بن عمر، ثم طُلب فوُجِد فأُتي به أبو جعفر المنصور فأمر بحبسه فحُبس في المُطْبِق[٢] سنين، ثم دعا به فقال: ألم أُفَضِّلك وأكرمك ثم تخرج عليَّ مع الكذاب؟ فقال: يا أمير المؤمنين، وقعنا في أمر لم نعرف له وجهاً والفتنة بعد، فإن رأى أمير المؤمنين أن يعفو ويصفح ويحفظ فيَّ عمر بن الخطاب فليفعل، فتركه وخلَّى سبيله»[٣].

«وكان عبد الله بن عمر يُكنَى أبا القاسم فتركها وقال: لا أكتني بكنية رسول الله صلى الله عليه وسلم إعظاماً لها، واكتنى أبا عبد الرحمن»[٤]، فكانت كنيته حتى مات. «وتوفي بالمدينة سنة إحدى أو اثنتين وسبعين[٥] ومائة في أول خلافة هارون بن محمد»[٦].

---

(١) كان خروجه وقتله سنة ١٤٥هـ. وستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٢) المطبق: كالمحسن. هو السجن تحت الأرض.
(انظر: تاج العروس ٤١٧/٦. مادة طَبَقَ).

(٣) تاريخ بغداد ٢١/١٠. وتهذيب التهذيب ٣٢٧/٥. باختصار.

(٤) تاريخ بغداد ٢١/١٠ باختصار. وتهذيب التهذيب ٣٢٧/٥. باختصار أيضاً.

(٥) وأرخها خليفة سنة إحدى وسبعين ومائة. وابن حِبان سنة ثلاث وسبعين.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٤٨. والمجروحين لابن حبان ٧/٢).

(٦) تاريخ بغداد ٢١/١٠. وتهذيب التهذيب ٣٢٧/٥. ويحذف «أول» و«بن محمد».

قال: وإنما كتبناه في هذه الطبقة لأنّا ألحقناه بأخيه عبيد الله بن عمر وإن كان أسنَّ منه. «وكان كثير الحديث[1] يُستضعف»[2].

٢٨٩ ـ عَاصِمُ بنُ عُمَرَ

ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ولم يُعْقِب، وكان أصغر [سناً][3] من أخيه عبد الله بن عمر، وقد رُوي عنه[4]. وإنما ألحقناه في هذه [٢٢٦/ب] الطبقة بإخوته. وكان عاصم شاعراً «وله أحاديث ويُستضعف[5]»[6].

---

(١) وضعفه ابن المديني، والبخاري عن يحيى القطان، وابن حجر. وتركه ابن حِبان. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: «يُكتب حديثه ولا يحتج به». وقال الذهبي: صدوق في حفظه شيء. وقال أحمد، وابن عَدِيّ، والعِجْلي، وابن معين: لا بأس به. ووثقه ابن معين، والخليلي وقال: غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه. وقال السخاوي: «صالح الحديث، لا يبلغ حديثه درجة الصحة». أخرج له مسلم متابعة، والأربعة.

(انظر: الكامل في الضعفاء لابن عَدِي ١/٣/٢٣١ ـ ٢٣٣. والتاريخ لابن معين ٢/٣٢٢. والضعفاء الصغير للبخاري ٦٥. وترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٦٢. والجرح والتعديل ٢/٢/١٠٩. والمجروحين لابن حِبان ٢/٦. وتاريخ بغداد ١٠/٩. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٣٨. وميزان الاعتدال ٢/٤٦٥. وتهذيب التهذيب ٥/٣٢٦. وتقريب التهذيب ١٨٢. والتحفة اللطيفة ٢/٣٦٥).

(٢) تهذيب التهذيب ٥/٣٢٦.

(٣) التكملة من حاشية الأصل.

(٤) روى عن زيد بن أسلم وعبد الله بن دينار، وجعفر بن محمد الصادق. وعنه ابن وهب، ومحمد بن فُليح، وعبد الله بن نافع الصائغ، وغيرهم.

(انظر: تهذيب التهذيب ٥/٥١).

(٥) مجمع على ضعفه. وقد أخرج له الترمذي، وابن ماجه.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٢٨٣. والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٢/٤٧٨. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٢٦. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٣٢١. وتهذيب التهذيب ٥/٥١. وتقريب التهذيب ١٥٩).

(٦) تهذيب التهذيب ٥/٥٢.

٢٩٠ ـ أبو بَكْرِ بنُ مُحَمَّدِ

ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. وأمه أم ولد اسمها شعثاء ولم يُعْقِب. توفي بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن[١] بالمدينة، وقبل سنة خمسين ومائة[٢]. وقد رُوي عنه، وكان قليل الحديث[٣].

٢٩١ ـ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدُ

ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأمه شعثاء. توفي بعد أخيه أبي بكر بن محمد[٤] بقليل»[٥]، ولم يُعْقِب. وقد رُوي عنه[٦]. «وكان ثقةً[٧] قليل الحديث»[٨].

---

(١) وكان خروجه سنة ١٤٥هـ، وستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

(٢) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢/٣٨. نقلاً عن الواقدي ويضع «وقيل» بالتحتانية بدل «قبل» بالموحدة. وقال في تقريب التهذيب ٣٩٦: «مات سنة خمسين ومائة».

(٣) روى عن أبيه، وعم أبيه سالم، ونافع مولى ابن عمر. وعنه شعبة، وعطاء وغيرهم. ووثقه ابن حجر. وقد أخرج له النسائي.
(انظر: تهذيب التهذيب ١٢/٣٨. وتقريب التهذيب ٣٩٦).

(٤) هو صاحب الترجمة السابقة. وقال ابن مَنْدَه، والذهبي: مات عمر سنة خمسين ومائة. وقال ابن حجر: مات قبل ذلك. وقال ابن معين: مات بعَسْقَلان.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٤٣٤. والمستَخْرَج لابن منده ٢٧٨ أ. وميزان الاعتدال ٣/٢٢١. وتقريب التهذيب ٢٥٦).

(٥) تهذيب التهذيب ٧/٤٩٦.

(٦) روى عن أبيه، وجده زيد. وعنه أخوه عاصم، وشعبة، ومالك. وغيرهم وكان قد نزل عَسْقَلان، وقدم بغداد، ثم الكوفة، وكان أكثر مقامه في الشام.
(انظر: تاريخ بغداد ١١/١٨٠. وتهذيب التهذيب ٧/٤٩٥).

(٧) مجمع على توثيقه. وقال ابن معين في قول آخر: صالح الحديث. وقد أخرج له الجماعة عدا الترمذي.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٤٣٤. وترتيب الهيثمي لثقات العِجلي. والجرح والتعديل ٣/١/١٣١. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٧. وتاريخ بغداد ١١/١٨٠. وميزان الاعتدال ٣/٢٢٠. وتهذيب التهذيب ٧/٤٩٥. وتقريب التهذيب ٢٥٦).

(٨) ميزان الاعتدال ٣/٢٢٠. ويحذف «قليل الحديث». وتهذيب التهذيب ٧/٤٩٦.

٢٩٢ ـ عَاصِمُ بنُ مُحَمَّدِ

ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأمه شعثاء. توفي ولم يُعْقِب. وقد رُوي عنه(١).

٢٩٣ ـ زَيْدُ بنُ مُحَمَّدِ

ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأمه شعثاء. ولم يُعْقِب. وقد رُوي(٢) عنه.

٢٩٤ ـ وَاقِدُ بنُ مُحَمَّدِ

ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأمه شعثاء. فولد واقد: إبراهيم، وعثمان، وزيداً، ومحمداً، وعمر، وعبيد الله، وأبا بكر. وأمهم رَمْلَة بنت موسى بن عبيد الله بن مَعْمَر بن عثمان بن عَمرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة. وقد رُوي عنه(٣) أيضاً. [٢٢٧/أ].

---

(١) روى عن أبيه وإخوته واقد، وزيد، وعمر. وعنه ابن عُيينة، ويزيد بن هارون. ووثقة ابن حجر. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: تهذيب التهذيب ٥/٥٧. وتقريب التهذيب ١٦٠).

(٢) روى عن أبيه، ونافع مولى بن عمر. وعنه أخواه: عاصم، وعمر، وغيرهم. وثقه ابن حجر. وقد أخرج له مسلم، والنسائي.
(انظر: تهذيب التهذيب ٣/٤٣٥. وتقريب التهذيب ١١٤).

(٣) روى عن أبيه، وابن المُنْكَدِر. وعنه ابنه عثمان وأخوه عاصم وغيرهم. وثقه ابن حجر. وقد أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي. وأرخ خليفة وفاته بعد سنة خمس وأربعين ومائة وقال: أحسبه يُكنى أبا بكر.
(انظر: طبقات خليفة ٢٦٩. وتهذيب التهذيب ١١/١٠٧. وتقريب التهذيب ٣٦٨).

٢٩٥ ــ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن اُلمَجَبَّر[١] بن عبد الرحمن الأصغر بن عمر بن الخطاب وأمه عائشة أم ولد. سمع من سالم بن عبد الله، وروى عنه مالك.

قال محمد بن عمر: قد رأيته. وتوفي حديثاً، ولم أسمع منه شيئاً[٢]. فولد عبد الرحمن بن اُلمَجَبَّر: محمداً، وعَمراً، وزيداً، وبُرَيهة. وأمهم سَوْدَةُ بنت زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

٢٩٦ ــ أبو بَكْرِ بنُ عُمَرَ

ابن عبد الرحمن بن عَبد الله بن عمر بن الخطاب. وأمه أم ولد. فولد أبو بكر بن عمر: عمر، وعبد الرحمن، وحَفْصَة. وأمهم أم بلال بنت مَعْبد بن عبد الله بن الحارث بن قيس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف[٣].

٢٩٧ ــ «هَاشِمُ

ابن هاشم[٤] بن عُتْبة بن أبي وقاص بن أُهَيْب بن عبد مَناف بن زُهْرة.

---

(١) المجبَّر: بميم في أوله ثم جيم بعدها موحدة آخره راء. بوزن محمد. وذكره خليفة «المجير» بتحتانية خفيفة بعد الجيم. والصحيح ما أثبته ابن سعد. إذ ذكر ابن حجر أن عبد الرحمن وقع، فقيل لعمته حفصة انظري إلى ابن أخيك اُلمكَسَر، فقالت: ليس بالمكسر، لكنه المجبر. انتهى. والمجبر اسمه عبد الرحمن أيضاً.

(انظر: طبقات خليفة ٢٤٦. ونزهة الألباب في الألقاب ١١١ ب).

(٢) ووثقه عمر بن علي الفَلاَّس، وابن حِبان، وغيرهما. وقد أخرج له مالك في الموطأ.

(انظر: الجرح والتعديل ٢/٢/٢٨٧. وتعجيل المنفعة ١٧١).

(٣) قال ابن حجر عن أبي بكر هذا: ثقة. وقد أخرج له الجماعة عدا أبي داود.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٩٦).

(٤) وفي الجرح والتعديل ٤/٢/١٠٣: يضيف «هاشم» آخر. وفي تهذيب التهذيب ١١/٢٠: «ويقال»: هاشم بن هاشم بن هاشم وهو أصح. لأن هاشم بن=

وأمه أم ولد. فولد هاشم بن هاشم: هاشماً. وأمه أم عمرو بنت سعد بن أبي وقَّاص. وقد روى هاشم عن عامر بن سعد[1] وغيره. وروى عنه: أبو ضَمْرة[2]، وعبد الله بن نُمَيْر[3] وغيرهما[4].

٢٩٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن حسن بن حسن[5] بن علي بن أبي طالب. وأمه هند بنت أبي عُبَيْدَة بن عبد الله بن زَمْعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزَّى [٢٢٧/ب] ابن قُصَيّ. فولد محمد بن عبد الله: عبد الله بن محمد، قُتل[6]

= عتبة قتل بصِفِّين سنة سبع وثلاثين. فيبعد أن يكون صاحب الترجمة ابنه لبعد ما بين وفاتيهما» وبعد ذلك سرد ابن حجر هذه الترجمة نقلاً عن ابن سعد، وقال: كلام ابن سعد محتمل لأن يكون الراوي هاشم بن هاشم بن عُتبة. ورجح القول بإضافة هاشم ثالث.

(١) هو عامر بن سعد بن أبي وقاص. تقدم.

(٢) أبو ضمرة هو: أنس بن عِياض بن ضَمْرة أو عبد الرحمن الليثي أبو حمزة المدني. ثقة. مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٩).

(٣) تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠ ويحذف «بن أبي وقاص... بن زُهرة».

(٤) ووثقه بن حجر. وقد أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك.
(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ١٠٣/٢/٤. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٨. وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٠. وتقريب التهذيب ٣٦٢).

(٥) وكان يلقب النفس الزَّكِيَّة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٠٤).

(٦) وكان يقال لعبد الله بن محمد بن عبد الله: الأشتر. وقتل سنة إحدى وخمسين ومائة.
(انظر: تاريخ الطبري ٣٦/٨. والكامل في التاريخ ٥٩٧/٥).

ببلاد القِشْمِير[1]، قتله هشام بن عَمرو[2] في المعركة. وعلياً بن محمد، مات في السجن وكان أُخذ بمصر[3]. وحسن بن محمد[4]، المقتول بفَخٍّ[5] صَبْراً[6]؛ قتله موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب. وفاطمة بنت محمد، تزوجها ابن عمها حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب. وزينب بنت محمد، تزوجها محمد بن أبي العباس أمير المؤمنين، ودخل بها ليلة قتل أبوها بالمدينة، وكان مع عيسى بن موسى[7]، فتوفي عنها ولم يجمعها إليه، ثم خلف عليها بعده عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس، ففارقها وخلف عليها محمد بن إبراهيم بن محمد بن

---

(١) القِشمير: بكسر القاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون التحتية تسمى اليوم «كشمير». تقع هذه الدولة في شمال الشمال الغربي للهند وشمال الشمال الشرقي لباكستان الغربية. ويحدها شرقاً الصين، وشمالاً روسيا، وغرباً أفغانستان.
(انظر: معجم البلدان ٣٥٢/٤. وأطلس التاريخ الإسلامي ٤١).

(٢) هو: هشام بن عمر التَّغْلِبي. ولاه المنصور بلاد السند سنة إحدى وخمسين ومائة.
(انظر: تاريخ الطبري ٣٥/٨. والكامل في التاريخ ٥٩٦/٥).

(٣) سجنه المنصور سنة أربع وأربعين ومائة. وبقي محبوساً إلى أن مات.
(انظر: الكامل في التاريخ ٥٢٢/٥).

(٤) قتل حسن بن محمد سنة تسع وستين ومائة يوم التروية. في خلافة موسى الهادي.
(انظر: تاريخ الطبري ١٩٧/٨).

(٥) فخ: بفتح الفاء وتشديد المعجمة. هو واد بمكة، ويقال: هو وادي الزاهر. ويوم فخ يوم مشهور بمعركته أيام التشريق بين الحسين بن علي بن الحسن وجيوش بني العباس سنة تسع وستين ومائة، أيام الهادي.
(انظر: تاريخ الطبري ١٩٢/٨ ـ ٢٠١. ومعجم البدان ٢٣٧/٤).
ووادي الزاهر يقع حالياً في مدخل مكة من جهة المدينة.

(٦) صبراً: حبساً.
(المعجم الوسيط ٥٠٥/١. مادة: صَبَرَ).

(٧) هو عيسى بن موسى بن محمد أبوموسى ابن أخي السَّفَّاح والمنصور. ولي الأهواز والكوفة ومات بالكوفة.
(انظر: المعارف لابن قُتَيبة ٣٧٦).

علي بن عبد الله بن عباس[1]، فولدت له جارية ماتت صغيرة، ثم فارقها محمد بن إبراهيم بن محمد، فخلف عليها إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب. وأم ولد محمد بن عبد الله هـؤلاء جميعاً أم سَلَمة بنت محمد بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب. والطاهر بن محمد، وأمه فاخِتَة بنت فُلَيح بن محمد بن الْمُنْذِر بن الزُبير بن العَوَّام بن خُوَيلد. وإبراهيم بن محمد، وأمه أم ولد. قال: وكان محمد بن عبد الله بن حسن يكنى أبا عبد الله. وكان قد لقي نافعاً مولى ابن عمر وسمع منه ومن غيره وحدث عنهم. «وكان قليل[2] الحديث»[3] [٢٢٨/أ] وروى عنه عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مخرمة الزُهري[4] وغيره. ولم يزل محمد بن عبد الله بن حسن وأخوه[5] يلزمان البادية ويحبان الخلوة، ولا يأتيان الخلفاء ولا الولاة.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال: سمعت عبد الله بن حسن يقول: وفدت على هشام بن عبد الملك فقال لي: ما لي لا أرى ابنيك محمداً وإبراهيم[6] يأتيانا فيمن أتانا؟ قال: فقلت يا أمير المؤمنين حُبب إليهما البادية والخلوة فيها، وليس تخلفهما عن أمير المؤمنين لمكروه فسكت هشام.

---

(١) ولي محمد بن إبراهيم بن محمد مكة، والمدينة، واليمن، والجزيرة. ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة، وعاش حتى أدرك دولة الرشيد. ومات في بغداد.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٣١، ٤٦٣. والمعارف لابن قتيبة ٣٧٦. وجمهرة أنساب العرب ٣١. والكامل في التاريخ ٢٤٩/٥، ٦٠٤).

(٢) ووثقه ابن حجر. وقد أخرج له الأربعة عدا ابن ماجه.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٠٤).

(٣) تهذيب التهذيب ٢٥٢/٩.

(٤) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٦.

(٥) أخوه هو إبراهيم صاحب الترجمة التالية.

(٦) محمد هو صاحب هذه الترجمة وإبراهيم صاحب الترجمة التالية.

قال: فلما ظهر ولد العباس في هذه الدولة تغيَّبا أيضاً، فلم يأتيا أحداً منهم. فسأل عنهما أبو العباس، فأخبره عبد الله بن حسن أبوهما عنهما، بنحو مما قال لهشام بن عبد الملك، فكفَّ أبو العباس عنهما، فلما ولي أبو جعفر المنصور ألح في طلبهما، فنفرا منه واستوحشا من ذلك فازدادا في التنحي والاختفاء. وولَّى أبو جعفر المدينة ومكة زياد بن عبيد الله الحارثي وأمره بطلبهما، فغيَّب في أمرهما وكفَّ عن الإقدام عليهما، وبلغ ذلك أبا جعفر فعزله وغضب عليه. وولَّى محمد بن خالد بن عبد الله القَسْري [1] المدينة وأمره بطلبهما والجد في ذلك، ففعل كفعل زياد بن عبيد الله ولم يجد في طلبهما، وكان يبلغه أنهما في موضع [٢٢٨/ب] فيرسل الخيل إلى مكان آخر، وكانت رسلهما تأتيه بأخبارهما وحوائجهما فيقضيها. وبلغ ذلك أبا جعفر فعزله وغضب عليه. وولَّى المدينة رِياح بن عثمان بن حَيَّان المُرِّي [2] وأمره بطلبهما والجد في أمرهما. فألحَّ رياح في طلبهما ولم يُداهن ولم يغيِّب، فخافا فهربا في الجبال، وتشدد رياح بن عثمان على أبيهما وأهل بيتهما، وكتب في ذلك إلى أبي جعفر، فكتب إليه أبو جعفر في إشخاصهم [3] إليه فأشخصهم فوافوه بالرَّبَذَة ثم حدرهم إلى الكوفة فحبسهم بالهاشمية حتى ماتوا في حبسه. فبلغ ذلك محمد بن عبد الله فخرج فيمن كان معه، واجتمع إليه قوم من جُهينة وغيرهم من أفناء العرب، وناس كثير من أهل المدينة من قريش وغيرهم، ومن الأعراض من الأعراب، ومن ضَوَى إليهم. فبيّض [4] وخرج على أبي جعفر المنصور، ودُعي له بالخلافة وأقبل إلى المدينة

---

(١) كان ذلك سنة إحدى وأربعين ومائة.

(٢) كان ذلك سنة ثلاث وأربعين ومائة إلى أن قتل سنة خمس وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٢٠ ـ ٤٢٢، ٤٣٠. ودول الإسلام للذهبي ١/٩٧).

(٣) إشخاصهم إليه: تسييرهم وإحضارهم إليه.
(انظر: المعجم الوسيط ١/٤٧٥. مادة: شَخَصَ).

(٤) بيض: لبس ثوباً أبيض. (المعجم الوسيط ١/٧٨ مادة: بَيَضَ).
في ذلك إشارة إلى اتخاذ البياض شعاراً له عكس السواد شعار العباسيين.

فأخذها، وأخذ رياح بن عثمان بن حَيَّان وابنه وابن أخيه فحبسهم وقيدهم، وأخذ من كان بالمدينة من موالي ولد العباس فحبسهم في دارٍ.

قال محمد بن عمر: غلب محمد بن عبد الله على المدينة ليومين بقيا من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومائة، فبلغنا ذلك فخرجنا ونحن شباب ــ أنا يومئذ ابن خمس عشرة سنة ــ فانتهينا إليه وهو عند منايم خَشْرَم[1] [٢٢٩/أ] وقد اجتمع إليه الناس ينظرون إليه ليس يُصد عنه أحد، فدنوت حتى رأيته وتأملته وهو على فرس وعليه قَبَاء[2] أبيض محشو وعِمامة بيضاء، وكان رجلاً آدم[3] أثر الجُدَرِي[4] في وجهه، ثم وجَّه إلى مكة فأُخذت له، ووجه أخاه إبراهيم بن عبد الله[5] إلى البصرة فأخذها وغلب عليها، وبيَّضوا[6] معه، وبلغ أبا جعفر ذلك فراعهُ وشَمَّرَ في حربه[7]، «فوجه إلى محمد بن عبد الله بالمدينة، عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ووجه معه محمد بن

(١) منايم خشرم: موضع قرب المدينة.
(انظر: تاريخ الطبري ٧/٥٩٠).

(٢) القباء: جمعه أقبية، وهو ثوب يلبس فوق الثياب، أو القميص ويتمنطق عليه.
(انظر: لسان العرب ٢٠/٢٨. والمعجم الوسيط ٢/٧١٣ مادة: قَبَوَ).

(٣) آدم: جمعه أُدم. بضم الهمزة وسكون المهملة، وهو الرجل الأسمر.
(انظر: تهذيب اللغة ١٤/٢١٤. ولسان العرب ١٤/٢٧٦. مادة: آدم).

(٤) الجدري: بضم الجيم وفتحها وفتح المهملة وكسر الراء. مرض فيروسي معد يصيب جلد الإنسان مرة في العمر. يتميز بقروح مائية تبرز بالجسم وتتقيح وهو مميت في أغلب الأحيان.
(انظر: الموسوعة الطبية الحديثة ٥/٦٣٤. وتاج العروس ٣/٨٩ مادة: جَدَرَ).

(٥) إبراهيم هو صاحب الترجمة التالية.

(٦) بيضوا: لبسوا ثياباً بيضاً
(انظر: المعجم الوسيط ١/٧٨. مادة: بَيَضَ).
اتخذوا هذا اللباس شعاراً مغايراً لشعار العباسيين.

(٧) شمَّر في حربه: تهيأ للحرب بسرعة.
(انظر: تاج العروس ٣/٣١٤. مادة: شَمَرَ).

أبي العباس[1] أمير المؤمنين، وعِدَّة من قواد أهل خُراسان وجندهم، وعلى مقدمة عيسى بن موسى، حُميد بن قحطبة الطائي[2]، وجهزهم بالخيل والبغال والسلاح والمِيرة[3] فلم يَتَّرك[4]، ووجه مع عيسى بن موسى، ابن أبي الكرام الجعفري[5]. وكان في صحابة أبي جعفر، وكان مائلاً إلى بني العباس فوثق به أبو جعفر ووجهه»[6]، فأقبل عيسى بن موسى بمن معه حتى أناخ على المدينة. وخرج إليه محمد بن عبد الله ومن كان معه فقاتلوا أياماً قتالاً شديداً، وصبر نفر من جُهَينة يقال لهم بنو شُجاع مع محمد بن عبد الله حتى قتلوا وكان لهم غَناء. وخرج مع محمد بن عبد الله، ابن خُضَير[7]، رجل من ولد ابن الزُّبير، فلما كان الذي قُتل فيه محمد بن عبد الله، ورأى الخلل في أصحابه وأن السيف قد

---

(١) وكان توجيههما من بغداد إلى المدينة سنة خمس وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٢١. والكامل في التاريخ ٥/٥٤٣ ـ ٥٤٤).

(٢) حُميد بن قحطبة الطائي ولي الجزيرة وخراسان للمنصور ومات فيها في خلافته.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٣٢، ٤٣٣).

(٣) الميرة: الطعام
(انظر: لسان العرب ٧/٣٩. وتاج العروس ٣/٥٥٢. مادة: مَيَرَ).

(٤) فلم يترك: بتشديد الفوقية. أي فلم يترك ـ بتخفيف الفوقية ـ شيئاً إلا وجهز به الجيش.
(انظر: تاج العروس ٧/١١٤، مادة: تَرَكَ).

(٥) هو محمد بن أبي الكرام بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. وكان رجلاً إخبارياً.
(انظر: تاريخ الطبري ٧/٥٧٨، ٦٠١. والكامل في التاريخ ٥/٥٥٠).

(٦) تاريخ الطبري ٧/٥٧٨. ويضع «ينزل» بدل «يترك». ويوجد نقاط بعد «ووجهه» أشير في التعليق إلى وجود بياض في النسخة الخطية وإلى أن بقية الخبر سقط من باقي النسخ أيضاً.

(٧) ابن خضير: هو عيسى بن مُصعب بن مُصعب بن الزُّبير بن العَوَّام خرج وقتل مع محمد بن عبد الله بن حسن سنة خمس وأربعين ومائة. وسمي مُصعب خُضَيْراً لأنه كان أسمراً والأخضر من الناس هو الأسمر. ولد بعد قتل أبيه فسمي باسمه.
(انظر: جمهرة نسب قريش ١/٣٣٧. والكامل في التاريخ ٥/٤٤٧ ـ ٤٤٨).

أفناهم. [٢٢٩/ب] استأذن [بن][(١)] خُضَير محمداً في دخول المدينة، فأذن له ولا يعلم بما يريد، فدخل على رياح بن عثمان بن حَيَّان الْمُرِّي وابنه فذبحهما ثم رجع فأخبر محمداً. ثم تقدم فقاتل حتى قتل من ساعته. وكثروا[(٢)] محمداً وألحوا في القتال حتى قُتِل محمد بن عبد الله في النصف من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة، وحُمِل رأسه إلى عيسى بن موسى، فدعا ابن أبي الكرام فأراه إيَّاه فعرَّفَه له فسجد عيسى بن موسى، ودخل المدينة وأمِن الناس كلهم. وكان مَكْثُ محمد بن عبد الله، من حين ظهر إلى أن قتل شهرين وسبعة عشر يوماً، وكان له يوم قتل ثلاث وخمسون سنة[(٣)]. ووَلِي عيسى بن موسى المدينة ثم توجه إلى مكة وأحرم بعمرة.

٢٩٩ ـ إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ

ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وأمه هند بنت أبي عُبيدة بن عبد الله بن زَمْعة بن الأسود بن الْمُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ. فولد إبراهيم بن عبد الله حسناً. وأمه أُمامة بنت عِصْمَة بن عبد الله بن حَنْظلة بن الطُفَيل بن مالك بن جعفر بن كِلاب من بني عامر بن صَعْصَعة. وعليّاً بن إبراهيم لأم ولد. وقد كان محمد بن عبد الله بن حسن «لما ظهر وغلب على [٢٣٠/أ] المدينة ومكة، وسُلِّم عليه بالخلافة، وجه أخاه إبراهيم بن

---

(١) التكملة مما تقدم آنفاً.

(٢) كثروا محمداً: غلبوه بكثرة عددهم.

(انظر: تاج العروس ٥١٦/٣. مادة: كَثَرَ).

(٣) وكذا قال ابن حجر. وقال ابن أبي حاتم وابن حِبان: قتل وهو ابن خمس وأربعين سنة.

(انظر: الجرح والتعديل ٢٩٥/٢/٣. وتهذيب التهذيب ٢٥٢/٩. وتقريب التهذيب ٣٠٤).

عبد الله إلى البصرة[1]، فدخلها أول يوم من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة[2]، فغلب عليها وبيَّضَ بها وبيض أهل البصرة معه وخرج معه عيسى بن يونس[3]، ومُعاذ بن مُعاذ[4]، وعبَّاد بن العَوَّام[5]، وإسحق بن يوسف الأزرق[6]، ومعاوية بن هُشَيْم بن بشير[7]، وجماعة كبيرة من الفقهاء وأهل العلم. فلم يزل بالبصرة شهر رمضان وشوال، فلما بلغه قتل أخيه محمد بن عبد الله بن حسن تأهب واستعد وخرج يريد أبا جعفر المنصور بالكوفة»[8]،

---

(١) في الأصل «الكوفة» وفي حاشيته «البصرة» وأشير إليها بإشارة تحويل. والصحيح «البصرة» لأنه يصرح بها بعد قليل.

(٢) كان دخول إبراهيم البصرة أول سنة ثلاث وأربعين ومائة. وأقام بها مختفياً يدعو إلى مبايعة أخيه سراً. وكان خروجه على المنصور أول يوم من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٢١. وتاريخ الطبري ٦٣٤/٧. والكامل في التاريخ ٥٦٢/٥).

(٣) ابن أبي إسحاق السَّبِيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة كوفي نزل الشام مرابطاً وكان ثقةً مأموناً مات سنة سبع وثمانين ومائة. وقيل سنة إحدى وتسعين ومائة.

(أنظر: تقريب التهذيب ٢٧٣).

(٤) ابن نَضْر بن حسان العنبري أبو المثنَّى البصري القاضي ثقة متقن مات سنة ست وأربعين ومائة.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٤٠).

(٥) ابن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي، ثقة مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها. وله نحو من سبعين.

(انظر: تقريب التهذيب ١٦٣).

(٦) ابن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق. ثقة مات سنة خمس وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٠).

(٧) لم أعثر عليه.

(٨) تاريخ الطبري ٦٣٤/٧.

(انظر: الكامل في التاريخ ٥٦٣/٥).

«فكتب أبو جعفر إلى عيسى بن موسى يعلمه ذلك ويأمره أن يقبل إليه[1]، فوافاه رسول أبي جعفر وكتابه وقد أحرم بعمرة فرفضها وأقبل إلى أبي جعفر، فوجهه في القواد والجند والسلاح إلى إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وأقبل إبراهيم بن عبد الله ومعه جماعة كبيرة من أفناء الناس أكثر من جماعة عيسى، فالتقوا بباجُمَيْرَي ــ وهي على ستة عشر فرسخاً من الكوفة ــ فاقتتلوا قتالاً شديداً، وانهزم حُمَيد بن قَحْطَبة وكان على مقدمة عيسى بن موسى وانهزم الناس معه، فعرض لهم عيسى بن موسى يناشدهم الله والجماعة، فلا يلوون عليه، ويمرون منهزمين. فأقبل حُميد منهزماً فقال له عيسى: يا حُميد [٢٣٠/ب] الله الله في الطاعة، فقال: لا طاعة في الهزيمة ومرَّ، ومرَّ الناس كلهم حتى لم يبق منهم أحد بين عيسى بن موسى وعسكر إبراهيم، وثبت عيسى في مكانه الذي كان به، لا يزول وهو في مائة رجل من خاصته وحشمه[2] فقيل له: أصلح الله الأمير لو تنحيت عن هذا المكان حتى يثوب إليك الناس فتَكر بهم. فقال: لا أزول من مكاني هذا أبداً حتى أُقتل أو يفتح الله عليّ، ولا يقال إنه انهزم»[3]. «وأقبل إبراهيم بن عبد الله في عسكره يدنوا ويدنوا غبار عسكره حتى يراه عيسى بن موسى ومن معه، فبيناهم على ذلك إذا فارس قد أقبل، قد كر راجعاً يجري نحو إبراهيم لا يُعرِّج على شيء، فإذا هو حُميد بن قَحْطبة قد غير لأمته[4] وعصب رأسه بعصابة صفراء، وكرَّ الناس يتبعونه حتى لم يبق أحد ممن كان انهزم إلا رجع كارًّاً حتى خالطوا القوم، فقاتلوا قتالاً شديداً حتى قتل الفريقان بعضهم

---

(١) وكان ذلك سنة خمس وأربعين ومائة.
(انظر: الكامل في التاريخ ٥/٥٦٥).

(٢) حشمه: خاصته من أهله وقرابته، وعبيده وجيرانه ممن يغضبون له إذا مسه مكروه.
(انظر: المحكم والمحيط ٣/٨٣. ولسان العرب ١٥/٢٦. مادة: حَشَمَ).

(٣) تاريخ الطبري ٧/٦٤٤ ــ ٦٤٥. وانظر الكامل في التاريخ ٥/٥٦٩.

(٤) اللأمة: أداة الحرب من رمح وبيضة ومِغْفَر وسيف ودِرْع.
(انظر: المعجم الوسيط ٢/٨١١. مادة: لأم).

بعضاً وجعل حُميد بن قحطبة يرسل بالرؤوس إلى عيسى بن موسى، إلى أن أُتي برأس ومعه جماعة كثيرة، وصياح وضجَّة، فقالوا: رأس إبراهيم بن عبد الله فدعا عيسى بن موسى ابن أبي الكرام الجعفري، فأراه إياه، فقال: ليس به.

وجعلوا يقتتلون يومهم ذلك إلى أن جاء سهم عَائِر[1] لا يُدرى من رمى به، فوقع في حلق إبراهيم بن عبد الله فنحره فتنحَّى عن موقفه، وقال: أنزلوني. فأنزل عن مركبه [٢٣١/أ] وهو يقول: (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَراً مَقْدُوراً)[2] أردنا أمراً وأراد الله غيره. فأُنزل إلى الأرض وهو مُثْخن، واجتمع عليه أصحابه وخاصته يحمونه ويقاتلون دونه، فرأى حُميد اجتماعهم فأنكره، فقال لأصحابه: شدُّوا على تلك الجماعة حتى تُزيلوهم عن موضعهم، وتعلموا ما اجتمعوا عليه، فشدوا عليهم، فقاتلوهم أشد القتال حتى أفرجوهم عن إبراهيم، وخلصوا إليه فحزوا رأسه، وأتوا به عيسى بن موسى، فأراه ابن أبي الكرام الجعفري فقال: نعم هذا رأسه، فنزل عيسى بن موسى إلى الأرض فسجد، وبعث به إلى أبي جعفر. وكان قتله يوم الاثنين لخمس ليالٍ بقين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائة. وكان يوم قتل ابن ثمان وأربعين سنة، ومكث منذ خرج إلى أن قُتل ثلاثة أشهر إلّا خمسة أيام»[3].

٣٠٠ ـ مُوسَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وأمه هند بنت أبي عُبيدة بن عبد الله بن زَمْعة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّي بن قُصَيّ.

---

(١) العائر: الطائش من السهام، لا يعرف راميه.
(انظر: المعجم الوسيط ٢/٦٣٦. مادة: عَوَرَ).

(٢) سورة الأحزاب. الآية (٣٨).

(٣) تاريخ الطبري ٧/٦٤٦ ـ ٦٤٧.
وانظر: الكامل في التاريخ ٥/٥٦٩ ـ ٥٧٠.

فولد موسى بن عبد الله: محمداً، وإبراهيم، وعبد الله، وفاطمة، وزينب، ورُقَيَّة، وكَلْثم، وخديجة. وأمهم أم [٢٣١/ب] سَلَمة بنت محمد بن طَلْحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق(١).

٣٠١ ـ إِدْرِيسُ الأَصْغَرُ

ابن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وأمه عاتكة بنت عبد الملك بن الحارث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله [بن](٢) عمر بن مخزوم.

قال: وكان إدريس بن عبد الله لما قتل محمد بن عبد الله بن حسن يعني صغيراً يومئذ. فلما خرج حسين بن علي(٣) بفَخّ خرج معه. فلما قُتل حسين هرب إدريس إلى الأندلس والبَرْبَر، فصار هناك وولد له أولاد كثير وغلبوا على تلك الناحية، وخلف بالمدينة ابنةً له يُقال لها فاطمة بنت إدريس، تزوجها محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المُطَّلب،

---

(١) سكن موسى بن عبد الله بغداد. ووثقه ابن معين، وقال الذهبي وابن حجر: «قال البخاري: فيه نظر».

(انظر التاريخ لابن معين ٥٩٣/٢. وتاريخ بغداد ٢٥/١٣. وميزان الاعتدال ٢١١/٤. والمغني في الضعفاء للذهبي ٦٨٤/٢. ولسان الميزان ١٢٣/٦).

(٢) التكملة من جمهرة أنساب العرب ١٤٢.

(٣) ابن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب خرج سنة تسع وستين ومائة. ودعا إلى نفسه في خلافة موسى الهادي. وقُتل بفخ في نفس السنة.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٤٥. وتاريخ الطبري ١٩٢/٨. والكامل في التاريخ ٩٠/٦. والبداية والنهاية ١٥٧/١٠).

فولدت له بنتاً، فسماها فاطمة باسم أمها، ثم فارقها محمد بن إبراهيم[١].

٣٠٢ ـ يَحْيىَ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ

ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وأمه قَريبة بنت رُكَيح[٢] بن أبي عُبيدة بن عبد الله بن زَمْعة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ. فولد يحيى بن عبد الله: محمداً. وأمه [٢٣٢/أ] خديجة بنت إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر التَيْمي من قريش. وكان هارون أمير المؤمنين قد طلب يحيى بن عبد الله هذا فاختفى منه[٣]، وخافه يحيى فلحق بالدَيْلم[٤] واجتمع إليه قوم كثير، فوجه إليه هارون: الفضل بن يحيى بن خالد[٥] وأعطاه الأمان، وأعطاه ما سأل فخرج إليه في الأمان، فقدم به على

---

(١) وكان إدريس بن عبد الله بن حسن قد نجا يوم فخ وهرب إلى المغرب في عهد الهادي. ويقال إن الرشيد أرسل من دس السم لإدريس فقتله سنة تسع وتسعين ومائة. ذكره السخاوي وسكت عنه.
(انظر: تاريخ الطبري ١٩٨/٨. والكامل في التاريخ ٩٣/٦. والتحفة اللطيفة ٢٨٣/٢).

(٢) ركيح: بضم الراء مصغر في آخره حاء مهملة. وكذا في نسب قريش ٥٤. وفي ص ٢٢٨: «زكيح» بزاي في أوله. وفي جمهرة أنساب العرب ١١٩: «ركيخ» بخاء معجمة في آخره.

(٣) وكان ذلك سنة ست وسبعين ومائة.
(انظر: تاريخ الطبري ٢٤٢/٨).

(٤) الديلم: إقليم واسع جنوب غرب بحر قزوين.

(٥) هو البرمكي. ولد سنة ثمان وأربعين ومائة. وكان أخا لهارون من الرضاعة. وكان توجيهه إلى يحيى بن عبد الله سنة ست وسبعين ومائة.
(انظر: تاريخ الطبري ٢٣٠/٨، ٢٤٢. والكامل في التاريخ ١٠٦/٦، ١٢٥).

هارون فأذن له، فرجع إلى المدينة فمات بها[1]. وقد كان يحيى خرج مع حسين بن علي[2].بفخ فأفلت يومئذ[3].

٣٠٣ــ عَلِيُّ بنُ حَسَنٍ

ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب. وأمه فاطمة وهي أم حَبَّان[4] بنت عامر بن عبد الله بن بِشْر بن عامر مُلاعب الأسِنَّة بن مالك بن جعفر بن كِلاب من بني عامر بن صعصعة. وكان يقال لعليّ: السَّجّاد لعبادته وفضله واجتهاده وورعه. فولد علي بن حسن: حسين بن علي وهو صاحب فَخّ الذي خرج بها[5]، ودعا إلى نفسه في خلافة موسى أمير المؤمنين[6]، وكان قد حج

---

(١) وقيل: إن هارون الرشيد حبسه بعد ذلك ومات في الحبس. وقيل: حبسه ثلاثة أيام، ثم أطلقه وعاش بعد ذلك شهراً واحداً، ثم مات سنة ست وسبعين ومائة.
(انظر: البداية والنهاية ١٠/١٦٧ــ١٦٨).

(٢) المراد به حسين بن علي بن حسن الحسني العلوي. وكان خروجه سنة تسع وستين ومائة. وقد تقدم.

(٣) ذكر ابن أبي حاتم يحيى بن عبد الله وسكت عنه.
(انظر: الجرح والتعديل ٤/٢/١٦١).

(٤) «أم حَبَّان»: بفتح المهملة والموحدة المثقلة آخرها نون. وفي طبقات خليفة ٢٦٩: «أم خيار» بكسر المعجمة بعدها تحتية آخرها راء وفي جمهرة أنساب العرب ٤٢: «أم عبد الله».

(٥) وكان خروجه سنة ١٦٩ هـ.

(٦) هو موسى الهادي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور أبو محمد رابع خلفاء بني العباس. ولد بالرَّيّ سنة سبع وأربعين ومائة. وكانت خلافته سنة وأشهراً، من سنة تسع وستين ومائة إلى سنة سبعين ومائة.
(انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٧٩).

تلك السنة العباس بن محمد[1]، وسليمان بن أبي جعفر[2]، وموسى بن عيسى[3]، ومحمد بن سليمان[4]،فاجتمعوا فيمن كان معهم من حشمهم وجندهم فلقوه بفَخّ، فقاتلوه وقاتلهم بمن معه، ثم كثروا عليه فانهزم أصحابه [٢٣٢/ب] وقتلوه، وبعثوا برأسه إلى موسى أمير المؤمنين. والحسن بن علي، ومحمداً، وعُبيد الله، وكَلْثم ورُقَيَّة، وفاطمة، وأم الحسن، وأمهم زينب بنت عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب. وكانت زينب بنت عبد الله بن حسن أيضاً من العباد، وكان يقال: ليس بالمدينة زوج أعبد من علي وامرأته زينب بنت عبد الله بن حسن. ولما أمر أبو جعفر المنصور أن يُشخص إليه عبد الله بن الحسن وإخوته[5] وأهل بيته، أُخذ علي بن الحسن هذا معهم فأُشخص، فحُبسوا بالكوفة بالهاشمية فمات علي بن حسن في الحبس سنة خمس وأربعين ومائة.

---

(١) ابن علي بن عبد الله بن عباس، أبو الفضل أخو السَّفَّاح والمنصور، ولي الجزيرة للمنصور وللرشيد. توفي في بغداد سنة ست وثمانين ومائة، وله خمس وستون سنة. (انظر: المعارف لابن قُتيبة ٣٧٧. وتاريخ بغداد ١٢/ ١٢٤).

(٢) هو: أبو أيوب. توفي سنة تسع وتسعين ومائة، وهو ابن خمسين سنة. (انظر: تاريخ بغداد ٩/ ٢٤).

(٣) هو موسى بن عيسى بن موسى ابن أخي السَّفَّاح.

(٤) هو محمد بن سليمان بن علي ابن عم السَّفَّاح. ولي البصرة في عهد المهدي، ثم قدم بغداد مبايعاً للرشيد. توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة وله إحدى وخمسون سنة. (انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٢٩١).

(٥) وممن أُخذ من إخوته: حسن بن حسن، وداود بن حسن، وإبراهيم بن حسن، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو أخوهم لأمهم. (انظر: ترجمة عبد الله بن الحسن رقم ١٣٨).

٣٠٤ـ حَسَنُ بنُ زَيْدِ

ابن حسن بن علي بن أبي طالب. وأمه أم ولد. فولد الحسن بن زيد: محمداً وبه كان يُكنَى، والقاسم وأم كُلْثوم بنت حسن، تزوجها أبو العباس أمير المؤمنين، فولدت له غلامين هلكا صغيرين. وأمهم[1] أم سَلَمة بنت حسين الأثرم بن حسن بن علي بن أبي طالب. وعلياً بن حسن، وإبراهيم، وزيداً، وعيسى. وأمهم أم ولد. وإسماعيل وإسحاق الأعور. [لأم ولد][2]. وعبد الله. وأمه رِياد [٢٣٣/أ] بنت بِسْطام بن عُمير بن السَلِيل بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجَدّين[3] بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبان. وكان حسن بن زيد يُكنَى أبا محمد. وكانت عنده أحاديث «وكان ثقة[4]»[5].

فولاه أبو جعفر المنصور المدينة فوليها خمس سنين، ثم تعقبه وغضب عليه وعزله[6]، واستصفى كل شيء له فباعه، وحبسه[7]. وولّى بعده عبد الصمد

---

(١) في الأصل «وأمها» والتصويب يقتضيه السياق.

(٢) التكملة من حاشية الأصل.

(٣) ذو الجدين: بفتح الجيم، سمي به بسطام. وقيل: أبوه قيس بن مسعود وقيل: عبد الله بن عمرو الشيباني؛ لأنه أسر أسيراً له فداء كثير، فقال رجل: إنه لذو جَدّ ـ أي حظ ـ في الأسر، فقال آخر: إنه لذو جدين.

(انظر: المرصع لابن الأثير ١٣٣. وتاج العروس ٢/٣١٦ مادة: جَدَدَ).

(٤) وذكره ابن حبان في الثقات. ووثقه العِجْلي. وضعفه ابن معين. وقال ابن عدي: أحاديثه معضلة، وأحاديثه عن أبيه أنكر مما روى عن عكرمة. وقال ابن حجر: صدوق يهم وكان فاضلاً. وأخرج له النسائي حديثاً واحداً.

(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. وثقات ابن حِبان ٣/ ق ٢٤ أ. وميزان الاعتدال ١/٤٩٢. وتهذيب التهذيب ٢/٢٧٩. وتقريب التهذيب ٧٠. والتحفة اللطيفة ١/٤٧٩).

(٥) تهذيب التهذيب ٢/٢٧٩. والتحفة اللطيفة ١/٤٨٠ ويضيفان «عابداً».

(٦) ولاه المدينة من سنة تسع وأربعين ومائة إلى سنة خمس وخمسين ومائة.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٣٥).

(٧) وكان ذلك في بغداد.

(انظر: تاريخ بغداد ٧/٣٠٩).

ابن علي بن عبد الله بن عباس[١] «فكتب محمد المهدي[٢] ـ وهو يومئذ ولي عهد أبيه ـ إلى عبد الصمد بن علي سرًّا، إياك إياك وحسن بن زيد، أرفق به ووسع عليه ففعل عبد الصمد فلم يزل محبوساً حتى مات أبو جعفر، فأخرجه المهدي، وأقدمه عليه ورد عليه كل شيء ذهب له، ولم يزل معه حتى خرج المهدي يريد الحج في سنة ثمان وستين ومائة ومعه حسن بن زيد، فكان الماء في الطريق قليلاً، فخشي المهدي على من معه العطش، فرجع من الطريق ولم يحج تلك السنة، ومضى حسن بن زيد يريد مكة، فاشتكى أياماً ثم مات بالحاجِر[٣]، فدفن هناك سنة ثمان وستين[٤] ومائة»[٥].

٣٠٥ ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[٦] [٢٣٣/ب]

. . . ثم كان أبو جعفر بعده.

---

(١) هو عم السَّفَّاح والمنصور، كنيته أبو محمد. وولي الجزيرة للمنصور، وفلسطين ومكة، والبصرة. قال الذهبي: «وما عبد الصمد بحجة. ولعل الحفاظ إنما سكتوا عنه مداراة للدولة». وقال ابن حجر: ذكره العُقَيلي في الضعفاء. مات في بغداد سنة خمس وثمانين ومائة، وهو ابن إحدى وثمانين. وقيل: وهو ابن تسع وسبعين.

(انظر: المعارف لابن قُتَيبة ٣٧٤. وتاريخ بغداد ١١/٣٧. وميزان الاعتدال ٢/٦٢٠. ولسان الميزان ٤/٢٢).

(٢) هو محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور. أبو عبد الله. ثالث خلفاء بني العباس، ولد بإيْذَج بين خوزستان وأصبهان، سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: قبلها بسنة، وكانت خلافته من سنة ثمان وخمسين ومائة إلى سنة تسع وستين.

(انظر: الإمامة والسياسة ٢/١٥١. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٧١).

(٣) الحاجِر: قرية تبعد عن المدينة شرقاً نحواً من ست وستين ميلاً في عالية نجد.

(انظر: المناسك للحربي ٣١٧. وأطلس السعودية لحسين حمزة).

(٤) وله خمس وثمانون سنة.

(انظر: تاريخ بغداد ٧/٣١٣).

(٥) تهذيب التهذيب ٢/٢٧٩. والتحفة اللطيفة ١/٤٨٠. واختصراها اختصاراً يسيراً.

(٦) جعفر بن محمد آخر الورقة ٢٣٣ ـ وقد سقطت الورقة التالية من أصل المخطوط. وأحسبه جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. له ذكر في ترجمة أبيه رقم ١٣٦.

٣٠٦ ــ عَبْدُ اللّـهِ

ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وأمه خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. «وكان يُلقَّب دافِن»[١] وقد روى عن أبيه وغيره، «وكان قليل[٢] الحديث»[٣]. وتوفي في آخر خلافة أبي جعفر المنصور[٤].

٣٠٧ ــ وأخوه عُبَيْدُ اللّـهِ

ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. وقد رُوي عنه أيضاً[٥].

٣٠٨ ــ وأخوهما عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[٦]

ابن عمر بن علي بن أبي طالب. وأمه خديجة بنت علي بن حسين بن

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/٤٨٤. وقال السخاوي في التحفة اللطيفة ٢/٤٠٣: «ذاقن».

(٢) وقال ابن حجر: مقبول. وقد أخرج له أبو داود، والنسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ١٨٨).

(٣) تهذيب التهذيب ٦/١٨. والتحفة اللطيفة ٤٠٣.

(٤) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ــ ١٥٨ هـ).

(٥) روى عن أبيه، وصفوان بن سُلَيم. وعنه ابن المبارك، وأبو يوسف القاضي، وحجاج بن أرطاة، وقال ابن حجر: «مقبول من الخامسة». وقد دفن حياً بجانب بغداد، وقبره معروف بقبر النذور، ويبعد عنها نصف ميل.
(انظر: جمهرة أنساب العرب ٦٦. ومعجم البلدان ٤/٣٠٥. وتهذيب التهذيب ٧/٤٦. وتقريب التهذيب ٢٢٧).

(٦) تقدمت ترجمة أبيه محمد بن عمر رقم ١٣٦. وكان عمر بن محمد قد خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن سنة خمس وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ الطبري ٧/٥٨٠. والكامل في التاريخ ٥/٥٤٤).

علي بن أبي طالب، وقد رُوي عنه أيضاً. فولد عمر بن محمد: إبراهيم، وإسماعيل، وحَبِيبة، وموسى. لأم ولد. وفاطمة بنت عمر. ولم تسم لنا أمها.

٣٠٩ ــ قُدَامَةُ

ابن موسى بن عمر بن قُدَامة بن مَظْعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح. وأمه نُفَيعة بنت عبد الله بن عَقِيل [٢٣٥/أ] بن أبي طالب(١).

٣١٠ ــ لُوطُ بنُ إسْحَاقَ

ابن المُغيرة بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مَناف. وأمه أم إسحاق بنت سعيد بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المُطَّلب، وكان لوط يُكنَى أبا المُغيرة. وكان عابداً عالماً قليل الحديث. توفي في خلافة أبي جعفر المنصور(٢).

٣١١ ــ مُحَمَّدُ بنُ لُوطٍ

ابن المُغيرة بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مَناف وأمه أم ولد. فولد محمد بن لوط عُتْبة. وأمه ابنة عُتْبة بن عُتْبة بن الحارث بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المُطَّلب.

---

(١) قال فيه ابن حجر: إمام المسجد النبوي ثقة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. وقد أخرج له البخاري تعليقاً وبقية الجماعة عدا النسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٨١).

(٢) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ــ ١٥٨ هـ). وقد تقدم. وذكر ابن أبي حاتم لوط بن إسحاق وسكت عنه. ووثقه ابن حِبان.
(انظر: الجرح والتعديل ٣/٢/١٨١. وثقات ابن حِبان ٣/١٢٥ ب).

وكان محمد بن لوط يُكنَى أبا المُغيرة. وقد رُوي[عنه](١). وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان قليل الحديث(٢).

٣١٢- يَزِيدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ

ابن المُغيرة بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المُطلب بن هاشم. فولد يزيد بن عبد الملك: عبد الواحد. ولم تسم لنا أمه. وخالداً، ويَحْيى وأمهما أم ولد. وكان يزيد بن عبد الملك يُكنَى أبا خالد. وقد رُوي عنه(٣) «وكان جلداً صارماً(٤) ثقة له أحاديث. وتوفي بالمدينة سنة سبع وستين(٥) ومائة»(٦).

(*) التكملة يقتضيها السياق.

(٢) عقد ابن أبي حاتم ترجمة لمحمد بن لوط، ولم يذكر فيها سوى أنه مات في زمن المنصور.

(انظر: الجرح والتعديل ٤/١/٧٠).

(٣) روى عن أبيه. وابن المُنْكَدِر، وزيد بن أسلم. وعنه ابنه يحيى، ومعن بن عيسى، وإسحاق الفَرْوي.

(انظر: تهذيب التهذيب ١١/٣٤٧).

(٤) أجمع النقاد على ضعفه، وانفرد ابن سعد بتوثيقه. وقد أخرج له ابن ماجه.

(انظر: الضعفاء الصغير للبخاري ١٢١. والضعفاء والمتروكين للنسائي ١١١. والجرح والتعديل ٤/٢/٢٧٨. والمجروحين لابن حِبان ٣/١٠٢ والمغني في الضعفاء للذهبي ٢/٧٥١. وتهذيب التهذيب ١١/٣٤٧. وتقريب التهذيب ٣٨٣).

(٥) وأرخ خليفة وفاته سنة سبع وثلاثين ومائة. وأرخها الذهبي، وابن حِبان نقلاً عن أبي حاتم سنة خمس وستين ومائة.

(انظر: طبقات خليفة ٢٦٩. والمجروحين لابن حِبان ٣/١٠٣. وميزان الاعتدال ٤/٤٣٤).

(٦) تهذيب التهذيب ١١/٣٤٨.

٣١٣ــ الزُبَيْرُ بنْ سَعِيدٍ

ابن سليمان بن سعيد بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المُطَّلب بن هاشم. وأمه حُمَيدة وهي حَمادَة بنت يعقوب بن سعيد بن نَوْفل [٢٣٥/ب] بن الحارث بن عبد المُطَّلب. فولد الزُبير بن سعيد: القاسم وبه كان يُكنَى(١)، ومحمد الأكبر، ورُقَيَّة، دَرَجوا. وأمهم أم المغيرة بنت إسحاق بن سليمان بن سعيد بن نَوْفل بن الحارث. وإسحاق، والطاهر، وبُرَيكة، وأم القاسم، وفاطمة، وأم سعيد وهم لأم ولد. والحسن، وسعيداً، ومحمد الأصغر، وإبراهيم، وسُحَيقة، وسُكَينة، وزينب. وأمهم ابنة حسن بن الزُبير بن الوليد بن سعيد بن نَوْفل. والفضل ومحمد الأوسط، وكَلْثم الكبرى، وكَلْثم الصغرى، وعائشة. كلهم لأم ولد، دَرَجوا. «وكان الزُبير قليل الحديث(٢). توفي في خلافة أبي جعفر(٣)»(٤).

٣١٤ــ عُمَرُ بنُ حَمْزَةَ

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب. وأمه أم حَكِيم بنت المُغيرة بن الحارث بن أبي ذئب من بني عامر بن لؤي. فولد عمر بن حمزة: حمزة. وأمه فاطمة بنت سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. وروى عن عمر بن حمزة أبو أسامة وغيره(٥).

---

(١) قيل: ويكنى أبا هاشم أيضاً.
(انظر: التحفة اللطيفة ٧٥/٢).

(٢) لينه الذهبي وابن حجر. وقد أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.
(انظر: المغني في الضعفاء ٢٣٦. وتقريب التهذيب ١٠٦).

(٣) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ــ ١٥٨ هـ).

(٤) تهذيب التهذيب ٣١٥/٣.

(٥) وروى عنه مروان بن معاوية الفَزاري. وهو عن سالم بن عبد الله. وكان ضعيفاً وقد أخرج له البخاري تعليقاً، وبقية الجماعة عدا النسائي.
(انظر: تهذيب التهذيب ٤٣٧/٧. وتقريب التهذيب ٢٥٢).

٣١٥ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وهو الذي يقال له: ابن أبي عَتِيق. وقد رُوي عنه[١].

٣١٦ـ حَفْصُ بنُ أبي بَكْرٍ

ابن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقَّاص الزُهري. وقد رُوي عنه[٢].

٣١٧ـ مُعَاوِيَةُ بنُ إسْحَاقَ

ابن طَلْحة [٢٣٦/أ] بن عُبيد الله بن عثمان بن عَمرو بن كَعْب بن تَيْم بن مُرَّة. وأمه أم ولد. فولد معاوية بن إسحاق: طلحة، وإسحاق. وأمهما أم جميل بنت مَيْسرة بن عُمارة من بني الصَّيْداء من بني أسد وهي لأم ولد. وأم إسحاق. لأم ولد. وأم يَحْيى. لأم ولد. وقد روى الثوري، وشُعبة عن معاوية ابن إسحاق[٣].

وأخوه:

٣١٨ـ مُوسَى بنُ إسْحَاقَ

ابن طَلْحة بن عُبيد الله. وقد رُوي عنه[٤].

---

(١) روى عبد الرحمن عن أبيه، وعطاء، ونافع. وعنه ابن إسحاق، وسليمان بن بلال، ويزيد بن زُرَيع، قال ابن حجر: مقبول. وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب، والنسائي.

(انظر: تهذيب التهذيب ٢١٢/٦. وتقريب التهذيب ٢٠٥).

(٢) ولم أعثر على ترجمة له.

(٣) وذكره ابن سعد في عداد الكوفيين ووثقه. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم.

(انظر: طبقات ابن سعد ٣٣٩/٦. وتقريب التهذيب ٣٤١).

(٤) روى عنه أبو أسامة الكوفي. وذكره كل من البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٠/٤/١. والجرح والتعديل ١٣٥/١/٤).

٣١٩ـ مُحَمَّدُ بنُ عِمْرَانَ

ابن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة بن عُبيد الله التَيْمي. ويُكنَى أبا سليمان. وأمه أسماء بنت سلمة بن عمر بن أبي سَلَمة بن عبد الأسد المخزومي، وأمها حَفْصة بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب، وأمها أسماء بنت زيد بن الخطاب بن نُفَيْل. فولد محمد بن عِمران: عبد الله. لأم ولد. وقد قضى محمد بن عِمران لبني أُميَّة على المدينة[1]، ثم ولاه أبو جعفر المنصور القضاء بالمدينة[2]. وكان جليلاً مَهيباً صلباً من الرجال. وكان قليل الحديث. ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة، فبلغ موته أبا جعفر، فقال: اليوم استوت قريش[3].

٣٢٠ـ طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى[4]

ابن طَلْحة بن عُبيد الله التَيْمي. «وأمه أم أبان، أو أم أناس ابنة أبي موسى الأشعري»[5]. فولد طلحة [٢٣٦/ب] بن يَحْيَى: يَحْيَى، ومحمداً، وصالحاً، وإسحاقَ، وعبد الله، وعيسى، ويعقوب، وإسماعيل، ونوحاً، وإبراهيم،

---

(١) كان قاضياً على المدينة في آخر خلافة بني أمية لمروان بن محمد، وفي آخر عهده، وانتهت خلافته سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٠٨. وأخبار القضاة لوكيع ١/١٨١).

(٢) انظر أخباره مفصلة في أخبار القضاة لوكيع ١/١٨١ ـ ١٩٩.

(٣) وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه.
(انظر: الجرح والتعديل ٤/١/٤١).

(٤) عقد ابن سعد ترجمة موجزة لطلحة بن يحيى، في الطبقة الخامسة من الكوفيين، ووثقه.
(انظر: طبقات ابن سعد ٦/٣٦١).

(٥) تهذيب التهذيب ٥/٢٨. ويحذف «أو أم أناس».

ويوسف، وداود، وسُعْدَى، وأم عبد الله، وعائشة، وأم طلحة لأمهات أولاد. وقد روى عن طلحة بن يَحْيـى الثوريُّ، وغيره[1].

٣٢١ـ بِلاَلُ بنُ يَحْيَى

ابن طَلْحة بن عُبَيد الله التَيْمي. وأمه أم ولد. فولد بلال بن يَحْيـى: يَحْيـى، وإسحاق، وعيسى وأمهم رُبيحة أم ولد. وطلحة وأمه سُعْدَى بنت يَحْيـى بن عيسى بن طَلْحة. ومدح الحزين الكِناني[2] بلال بن يَحْيـى فقال:

بِـلالُ بنُ يَحْيى غُـرَّةٌ لا خَفَـا بِهَـا ... لِـكُـلِّ أُنَـاسٍ غُـرَّةٌ وَهِـلاَلُ[3]

قـال مُصْعب:[4] هذا البيت للسَـريّ بن عبد الـرحمن بن عُوَيم بن ساعِدَة[5] [6].

---

(١) وقال ابن سعد في موضع آخر: «وكان ثقة، وله أحاديث صالحة». وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء، مات سنة ثمان وأربعين» ومائة. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: طبقات ابن سعد ٦/٣٦١. وتقريب التهذيب ١٥٨).

(٢) الحزين الكناني: لقب للشاعر عمرو بن عُبيد بن وهب بن مالك الدِّيلي أبو الشعثاء الكناني. وقيل أبو الحكم. وقيل اسمه سليمان. هجَّاء خبيث اللسان ساقط.
(انظر: الأغاني ١٦/٥٦٧١ ـ ٥٦٩٢. ونزهة الألباب ٣٧أ).

(٣) أورد ابن سعد هذا البيت في طبقاته ٥/١٦٤ في ترجمة أبيه يحيى بن طلحة وأخرجه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ١٦/٥٦٩٢. في ترجمة الحزين الكناني. ووضع «هلال» بدل «بلال» وأضاف بيتاً قبل هذا البيت هو

أَتَيتُ هِـلالاً أَرْتَجي فَضلَ سَيْبِـه ... فـأفْـلَتَـنِيَ ممـا أُحبُّ هِـلالُ

(٤) هو الزبيري. تقدم.

(٥) هو السري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عُوَيم بن ساعدة الأنصـاري. لم يكن من الشعراء المكثرين. وكان مكثراً لشرب الخمر، قصيراً دميًا.
(انظر: مختار الأغاني ٦/٨١).

(٦) قال ابن حجر: بلال بن يحيى بن طلحة لين من السابعة. أخرج له الترمذي.
(انظر: تقريب التهذيب ٤٩).

وأخوهما:

٣٢٢ـ إسْحَاقُ بنُ يَحْيَى

ابن طَلْحة بن عُبيد الله التَيْمي، وأمه الحسناء بنت زَبَّان بن الأبرد بن مُصاد بن عَدِيّ بن أوس بن جابر بن كَعْب بن عُلَيم من كَلْب[١]. فولد إسحاق بن يَحْيى: محمداً، ولم تُسم لنا أمه. وقد روى إسحاق بن يحيى عن مجاهد[٢] والمسيَّب بن دارِم[٣] وغيرهما. وكان «أخوه طَلْحة بن يَحْيى أثبت في الحديث عندهم منه»[٤]. وكان إسحاق بن يَحْيى [٥] يُكنَى أبا محمد، «ومات بالمدينة[٦] في خلافة المهدي[٧] وهو [٢٣٧/أ] يُستضعف[٨]»[٩].

---

(١) وهكذا ورد نسبه ونسب أمه في طبقات ابن سعد ٥/١٦٤. ويضع «زبَّار» براء في آخره بدل «زبان» بالنون. وفي التحفة اللطيفة ١/٣٠١: «وأمه خنساء ابنة زياد بن الأبرد بن معاذ بن عدي».

(٢) هو مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم مات سنة إحدى، أو اثنتين، أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٢٨).

(٣) المسيب ـ بفتح التحتية ـ بن دارم البصري. مات سنة ست وثمانين. ذكره كل من ابن سعد وابن أبي حاتم وسكتا عنه.
(انظر: طبقات ابن سعد ٧/١٢٧. والجرح والتعديل ٤/١/٢٩٥).

(٤) التحفة اللطيفة ١/٣٠١.

(٥) التكملة يقتضيها السياق.

(٦) وفي تهذيب التهذيب ١/٢٥٥: حدد تاريخ وفاته سنة أربع وستين ومائة نقلاً عن السراج.

(٧) وكانت خلافته بين سنتي (١٥٨ ـ ١٦٩ هـ).

(٨) الأكثر على أنه ضعيف ولم يوثقه أحد. وشذ ابن عمَّار المَوْصِلي بقوله: صالح وقد أخرج له الترمذي، وابن ماجه.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٢٧. والضعفاء الصغير للبخاري ١٧. والضعفاء والمتروكين للنسائي ١٩. والجرح والتعديل ١/١/٢٣٦، والمجروحين لابن حِبان ١/١٣٣. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨. والمغني في الضعفاء للذهبي ٧٥. وتهذيب التهذيب ١/٢٥٤. وتقريب التهذيب ٣٠).

(٩) تهذيب التهذيب ١/٢٥٥. والتحفة اللطيفة ١/٣٠١. ويحذف «وهو يُستضعف».

٣٢٣ـ رَبِيعَةُ بنُ عُثْمَانَ

ابن ربيعة[1] بن عبد الله بن الُهدير بن عبد العزيز بن عامر بن الحارث ابن حارثة بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، وأمه أم يَحْيَى بنت الُمنْكَدِر بن عبد الله بن الُهدَير بن عبد العُزّى. ويُكنَى ربيعة أبا عثمان. «وكان ثقةً[2] ثبتاً قليل الحديث، وكان فيه عُسْر[3]»[4]. ومات سنة أربع وخمسين ومائة بالمدينة في خلافة أبي جعفر، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

٣٢٤ـ مُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ

ابن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة. وأمه أم عيسى بنت عِمران بن أبي يَحْيَى وهو عُمير. وكان موسى بن محمد يُكنَى: أبا محمد «ومات سنة إحدى وخمسين ومائة»[5] في خلافة

---

(١) والبعض يسقط جده «ربيعة».
(انظر: طبقات خليفة ٢٧٢. والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١/٢٨٩).

(٢) ووثقه ابن معين، وابن نُمير، والحاكم، وذكره ابن حِبان في المشاهير. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: إلى الصدق ما هو، ليس بذاك القوي. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقد أخرج له مسلم والنسائي في اليوم والليلة، وابن ماجه.
(انظر: الجرح والتعديل ١/٢/٤٧٦. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٣. والمغني في الضعفاء ١/٢٣٠. وتهذيب التهذيب ٣/٢٥٩. وتقريب التهذيب ١٠٢).

(٣) فيه عُسْرٌ: العُسْر هو التصعب في الأمور وقلة السماحة فيها.
(انظر: المعجم الوسيط ٢/٦٠٠. مادة: عَسَرَ). والمراد به: حرصاً على الحديث، وحفاظاً عليه من التلاعب لا يعطيه لأي كان. وأمثلته كثيرة.
(انظر: شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي ١٣٢ ـ ١٣٤).

(٤) تهذيب التهذيب ٣/٢٦٠. وفيه: أن ابن سعد نقل ذلك عن الواقدي.

(٥) تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٩.

أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة. وقد روى عنه ابن أبي ذئب[1] وغيره. «وكان كثير الحديث وله أحاديث منكرة[2]»[3].

٣٢٥ ـ الضَحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ

ابن عبد الله بن خالد بن حِزام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ. وأمه آمنة بنت عبد الله من بني ليث بن بكر. فولد الضحاك بن عثمان: عثمان وعبد رب. وأمهما مُسْلِمَة بنت المُغيرة بن عبد الله بن خالد بن حِزام. ومحمد بن الضحاك. لأم ولد.

قال: وكان الضحاك يُكنَى أبا عثمان [٢٣٧/ب] «وكان ثبتاً»[4]. وروى عنه الثوري، وابن أبي فُدَيك، وغيرهما. «ومات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة»[5].

---

(١) ستأتي ترجمته رقم ٣٥٠.

(٢) الأكثر على أنه منكر الحديث، وتركه البعض، والبعض ضعفه. وقد أخرج لـه الترمذي، وابن ماجه.

(انظر: التاريـخ لابن معين ٢/٥٩٦. والضعفـاء الصغير للبخـاري ١٠٧. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٩٦. والجـرح والتعديـل ٤/١/١٥٩. والمجروحـين ٢/٢٤١. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٢١. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٤٩ وميزان الاعتدال ٤/٢١٨. وتهذيب التهذيب ١٠/٣٦٨. وتقريب التهذيب ٣٥٢).

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٩.

(٤) تهذيب التهذيب ٤/٤٤٧. والتحفة اللطيفة ٢/٢٥٢.

(٥) المصدر السابق.

في خلافة أبي جعفر وله عَقِب «وكان ثقة[1] كثير الحديث»[2].

٣٢٦ـ أُسَامَةُ بنُ زَيدِ

الليثي مولى لهم. ويكنىَ أبا زيد. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين سنة. وقد سمع من القاسم بن محمد وغيره. وكان كثير الحديث يُستضعف[3].

٣٢٧ـ الوَلِيدُ بنُ كَثِير

ويُكنىَ أبا محمد، مولى لبني مخزوم. «ومات بالكوفة سنة إحدى وخمسين

---

(١) ووثقه أحمد، وابن معين، ومصعب الزبيري، وأبوداود، وابن بُكَيْر وابن المديني، وذكره ابن حِبان في المشاهير وقال: من المتقنين وأهل الورع في الدين، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبوزرعة: ليس بالقوي، وقال ابن نُمَيْر: لا بأس به جائز الحديث. وقال ابن عبد البر: كثير الخطأ ليس بحجة. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق في حديثه ضعف. وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يهم. وأخرج له مسلم والأربعة.

(انظر: الجرح والتعديل ٢/١/٤٦٠. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٤. وميزان الاعتدال ٢/٣٢٤. وتهذيب التهذيب ٤/٤٤٦. وتقريب التهذيب ١٥٤).

(٢) تهذيب التهذيب ٤/٤٤٧. والتحفة اللطيفة ٢/٢٥٢.

(٣) اختلف فيه قول القطان، وابن معين، ونقل الدوري توثيقه عن ابن معين. وقال أحمد: ليس بشيء، في حديثه نكرة. ولينه أبوحاتم، والنسائي. وقال ابن نُمَيْر: مشهور. ووثقه العِجْلي. وقال ابن عدي: ليس به بأس. وقال ابن حِبان في الثقات: يخطىء وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب. وقال الذهبي وابن حجر: «صدوق يهم». وقال السخاوي: «حديثه من قبيل الحسن». وقد أخرج له البخاري استشهاداً، وبقية الجماعة.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٢٢. والضعفاء والمتروكين للنسائي ١٩. والجرح والتعديل ١/١/٢٨٤. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٤. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٦٦. وتهذيب التهذيب ١/٢٠٨. وتقريب التهذيب ٢٦. والتحفة اللطيفة ١/٢٨٧).

ومائة»[1]. وقد روى عنه أبو أسامة[2]، وغيره من الكوفيين. «وكان له علم بالسيرة ومغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وله أحاديث، وليس بذلك[3]»[4].

٣٢٨ ـ جَارِيَةُ بنُ أبي عِمْرانَ

ويُكنَى أباعِمران. وكان له بالبلد قدر وعبادة ورواية للعلم. ومات بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

قال محمد بن عمر: لو قيل لجارية أن القيامة تقوم غداً، ما كان فيه مزيد من الاجتهاد. قال: وكان ثبتاً[5] في الحديث قليله. قال: وكنا نقول لمالك في الشيء يخالف فيه: حدثنا به جارية، فيقول: ما وراء جارية أحد، قال ورأيت مالكاً دخل المسجد فانتهى إلى جارية فسلم عليه [٢٣٨/أ].

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/١٤٨.

(٢) هو حماد بن أسامة الكوفي مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره. مات سنة أحدى ومائتين وهو ابن ثمانين. وأخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٨١).

(٣) ووثقه ابن معين، وأبو داود، وابن حِبان، والذهبي، وغيرهم. وقال ابن عُيينة: صدوق، وزاد الساجي إباضِيّ. وقال ابن حجر: «صدوق عارف بالمغازي رُمي برأي الخوارج». وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٦٣٣. والجرح والتعديل ٤/٢/١٤. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٨. والمغني في الضعفاء للذهبي ٢/٧٢٤. وميزان الاعتدال ٤/٣٤٥. وتهذيب التهذيب ١١/١٤٨. وتقريب التهذيب ٣٧١).

(٤) ميزان الاعتدال ٤/٣٤٥. والمغني في الضعفاء ٢/٧٢٤. ويضع «بذاك» بدل «بذلك» وكذا في تهذيب التهذيب ١١/١٤٨.

(٥) وقال أبو حاتم، والذهبي، والسخاوي: مجهول.
(انظر: الجرح والتعديل ١/١/٥٢١ وميزان الاعتدال ١/٣٨٥. والمغني في الضعفاء ١/١٢٦. والتحفة اللطيفة ١/٤٠٦).

٣٢٩ ـ عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ جَعْفَرٍ (١)

ابن الحَكَم الحَكَمِي، يقال: إنه من ولد الفِطْيُون وهم حلفاء الأوس. ويُكنَى أبا الفضل(٢). «وكان ثقة(٣) كثير الحديث مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة»(٤). وقد روى عنه هُشَيم(٥)، وغيره. قال وقال يَحْيى بن سعيد: (٦) كان سفيان الثوري يحمل على عبد الحميد بن جعفر ولا أدري ما كان شأنه وشأنه(٧).

٣٣٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ (٨)

ابن يسار مولى قَيْس بن مَخْرمة بن المطلب [بن عبد مَناف](٩) بن قُصَيّ «ويُكنَى

---

(١) هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم. الأنصاري الأوسي.
(انظر: الجرح والتعديل ٣/١/١٠. وتهذيب التهذيب ٦/١١١).

(٢) ويقال: أبو حفص.
(انظر: مشاهير علماء الأمصار ١٣١. وتهذيب التهذيب ٦/١١١).

(٣) ووثقه ابن معين، ويحيى القطان، وابن نمير، وابن المديني، وأحمد وزاد: ليس به بأس، وابن حِبان وزاد: وكان يهم في الأحايين، والساجي وزاد: صدوق. ولينه النسائي، وأبو حاتم، وابن عدي. وقال الذهبي وابن حجر: صدوق رُمي بالقدر، وزاد ابن حجر: ربما وهم. وقد أخرج له البخاري تعليقاً، وبقية الجماعة.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٣٤١. والضعفاء والمتروكين ٧٢. والجرح والتعديل ٣/١/١٠. ومشاهير علماء الأمصار ١٣١. وميزان الاعتدال ٢/٥٣٩. والمغني في الضعفاء ١/٣٦٨. وتهذيب التهذيب ٦/١١١. وتقريب التهذيب ١٩٦).

(٤) تهذيب التهذيب ٦/١١١.

(٥) هو هُشَيْم بن بشير بن القاسم الواسطي. تقدم.

(٦) هو القَطَّان، تقدم.

(٧) كان الثوري يحمل على عبد الحميد لخروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي.
(انظر: ميزان الاعتدال ٢/٥٣٩. وتهذيب التهذيب ٦/١١١).

(٨) وذكر ابن سعد ترجمة محمد بن إسحاق في البغداديين من طبقاته ٧/٣٢٣ لنزوله وموته فيها. وترجمة أبيه إسحاق رقم ٦٥.

(٩) التكملة من حاشية الأصل.

أبا عبد[1] الله»[2]، وكان جده يسار من سبي عين التمر. «وكان محمد بن إسحاق أول من جمع مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم»[3] وألفها[4]. وكان يروي عن عاصم بن عمر بن قتادة، ويزيد بن رُومان، ومحمد بن إبراهيم وغيرهم. ويروي عن فاطمة بنت الْمُنْذِر بن الزُبير، وكانت امرأة هشام بن عُروة فبلغ ذلك هشاماً، فقال: هو كان يدخل على امرأتي! ـ كأنه أنكر ذلك ـ[5]. وخرج من المدينة قديماً، فلم يرو عنه أحد منهم غير إبراهيم بن سعد[6]. وكان محمد بن إسحاق مع العباس بن محمد بالجزيرة[7]. وكان أتى أبا جعفر بالحِيْرَة فكتب له المغازي، فسمع منه أهل الكوفة[8] بذلك السبب. وسمع منه أهل

---

(١) وقال غير ابن سعد: أبو بكر.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١/٤٠. وتاريخ بغداد ١/٢١٦).

(٢) تاريخ بغداد ١/٢١٧.

(٣) سير أعلام النبلاء ٧/٤٨ طبعة عام ١٤٠١ هـ.

(٤) أثبتت الدراسات المعاصرة أن عُروة بن الزبير (ت ٩٣ هـ) وتلميذه الزُهري (ت ١٢٤ هـ) كتبا سيرة للنبي صلى الله عليه وسلم.
(انظر: تاريخ التراث ١/٤٤٧ ـ ٤٤٨).

(٥) أوردها ابن قُتيبة في المعارف ٤٩٢. وابن خِلكان في وفيات الأعيان ٤/٢٧٧. والذهبي في ميزان الاعتدال ٣/٤٧٠. وسير أعلام النبلاء ٧/٤٩. ودافع عن ابن إسحاق دفاعاً جيداً، فقال: يحتمل أن تكون إحدى خالات ابن إسحاق من الرضاعة فدخل عليها وما علم هشام بأنها خالة له أو عمة. ثم قال في الميزان: وما يدري هشام فلعله سمع منها في المسجد، أو سمع منها وهو صبيّ، أو دخل عليها فحدثته من وراء حجاب. فأي شيء في هذا، وقد كانت امرأة قد كبرت وأسنّت.

(٦) ستأتي ترجمة إبراهيم رقم ٣٨٧، وروى عن ابن إسحاق من المدنيين أيضاً. يَحْيى بن سعيد الأنصاري من شيوخه، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند.
(انظر: تهذيب التهذيب ٩/٣٩).

(٧) تقع الجزيرة بين نهريّ دجلة والفرات. تضم عدداً من المدن منها: حَرَّان والرَّقَة، ونُصَيْبين والخابُور، وماردِين، والمُوْصل.
(انظر: معجم البلدان ٢/١٣٤). وهي اليوم مجزأة بين ثلاث دول، قسم في سورية، وقسم في تركية، والآخر في العراق.

(٨) وممن سمعه من أهل الكوفة: ابن إدريس.
(انظر: تهذيب التهذيب ٩/٣٩).

الجزيرة[1] [٢٣٨/ب] حين كان مع العباس بن محمد، وأتى الري[2] فسمع منه أهل الري[3]. فرواته من هؤلاء البلدان أكثر ممن روى عنه من أهل المدينة»[4]. وأتى بغداد. فأخبرني ابن محمد بن إسحاق، قال: مات ببغداد سنة خمسين ومائة، ودفن في مقابر الخَيْزُرَان[5] وقال غيره من العلماء: توفي محمد بن إسحاق سنة إحدى وخمسين ومائة[6]. وكان كثير الحديث، وقد كَتَبَتْ عنه

---

(١) وممن سمعه من أهل الجزيرة: زُهير بن معاوية. الكوفي، سكن الجزيرة.

(٢) الريّ: مدينة مشهورة تقع جنوب شرق قَزْوين، وغرب نَيْسابور، وهي حالياً من مدن إيران، وتبعد عن العاصمة طَهْران ٥٠ ك م باتجاه جنوب الجنوب الشرقي. وفتحت زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(انظر: فتوح البلدان ٤٤٨. ودائرة المعارف الإسلامية ١٠/٢٨٥. وأطلس التاريخ الإسلامي ٣٥).

(٣) وممن سمع منه من أهل الري. سَلَمة بن الفضل الرازي.

(انظر: تهذيب التهذيب ٩/٣٩، ٤/١٥٣).

(٤) سير أعلام النبلاء ٧/٤٨ ـ طبعة عام ١٤٠١ هـ ـ ويحذف «وسمع منه أهل الجزيرة... محمد». وتهذيب التهذيب ٩/٤٤ من قوله: «وخرج»... إلى «سعد».

(٥) مقابر الخيزران: تقع بالجانب الشرقي من بغداد. نسبت إلى الخيزران أم الرشيد والهادي لأنها دفنت بها. وهي اليوم في حي الأعظمية من بغداد.
(انظر: وفيات الأعيان ٤/٢٧٧).

(٦) وكذا أرخها أبوزكريا الأزدي، وابن كثير، والذهبي وابن سعد في ترجمته مع البغداديين. وصححها ابن خِلّكان. وقال خليفة: سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومائة. وقيل سنة أربع وأربعين ومائة.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٢٦. وطبقاته ٢٧١، ٣٢٧. وطبقات ابن سعد٧/٣٢٢. وتاريخ الموصل ٢١٦. ووفيات الأعيان ٤/٢٧٧. والبداية والنهاية ١٠/١٠٩. ودول الإسلام ١/١٠٤).

العلماء ومنهم من يستضعفه[٣].

وأخوه:

٣٣١ـ عُمَرُ بنُ إسْحَاقَ

ابن يسار، ويُكنَى أبا حفص.

قال محمد بن عمر: لقد لقيته وكتبت عنه، وكانت عنده أحاديث وعلم عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم [٢] وغيره.

قال: وكان قليل الحديث[٣]. وتوفي فيها أعلم بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة.

---

(١) ووثقه ابن سعد لما عدَّه في البغداديين. واختلفت فيه أقوال النقاد فهو ثبت في الحديث عند أكثرهم، ولينه البعض. والبعض كذَّبه، وناقش الذهبي في الميزان القول بتكذيبه ورده وقال في المغني: صدوق قوي الحديث. وذكره في التذكرة وقال: ليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة، وهو صدوق في نفسه مرضي. وقال ابن حجر: صدوق يدلس رُمي بالتشيع والقدر. وقد أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعة، وبقية الجماعة انتهى. غير أنه في السِّيَر والمغازي لا شك في إمامته.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٥٠٤. والتاريخ الكبير للبخاري ١/١/٤٠. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٩١. والجرح والتعديل ٣/٢/١٩١. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٩. وتاريخ بغداد ١/٢٢٧ ـ ٢٣٢. ووفيات الأعيان ٤/٢٧٦. وتذكرة الحفاظ ١/١٧٢. وميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٨. والمغني في الضعفاء ٢/٥٥٢. وتهذيب التهذيب ٩/٤٠. وتقريب التهذيب ٢٩٠).

(٢) هو النَّوْفَلي أبو محمد أو أبو عبد الله المدني، ثقة فاضل مات سنة تسع وتسعين.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٥٥).

(٣) قال بن أبي حاتم: سئل الإمام أحمد عنه فسكت. وسكت عنه البخاري. وقال الدارقطني: ليس بقوي. وذكره ابن حِبان في الثقات، وفي المشاهير.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢/١٤١. والجرح والتعديل ٣/١/٩٨. والثقات لابن حِبان ٣/٩٦ب. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٣. ولسان الميزان ٤/٢٨٥. وتعجيل المنفعة ١٩٥).

وأخوهما:

٣٣٢ـ أَبو بَكْرِ بنُ إسْحَاقَ

ابن يسار. وقد رُوي عنه أيضاً[١].

٣٣٣ـ بَرَدَانُ [٢]

ابن أبي النَّضْر. وهو إبراهيم بن سالم مولى عمر بن عبيد الله بن مَعْمَر التَيْمي. ويُكنَى أبا إسحاق. «مات سنة ثلاث وخمسين ومائة[٣] وهو ابن أربع وسبعين سنة»[٤]. وقد روى عن سعيد بن المسيِّب، وغيره. «وكان ثقة[٥] له أحاديث»[٦].

٣٣٤ـ دَاودُ

ابن قيس الفرَّاء. وكان يقال له الدَّباغ. ويُكنَى أبا سليمان مولى [٢٣٩/أ] لقريش. «مات بالمدينة»[٧] في خلافة أبي جعفر[٨]. «قال: أخبرنا

---

(١) روى عنه أخوه محمد، ويزيد بن أبي حبيب، وهو عن عبد الله بن عُروة بن الزُّبير، ومعاذ بن عبد الله بن حبيب. قال ابن حجر: مقبول. وقد أخرج له النسائي.
(انظر: تهذيب التهذيب ١٢/٢٣. وتقريب التهذيب ٣٩٥).

(٢) بردان: بفتح الموحدة والراء والدال المهملة. وهو لقبه.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٠).

(٣) وقيل: سنة أربع وخمسين ومائة.
(انظر: تهذيب التهذيب ١/١١٠).

(٤) المصدر السابق.

(٥) ووثقه ابن معين، وابن حِبان. وقال ابن حجر: صدوق. أخرج له أبو داود.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٩. وتهذيب التهذيب ١/١٢٠. وتقريب التهذيب ٢٠).

(٦) تهذيب التهذيب ١/١٢٠. والتحفة اللطيفة ١/١١٦. ويحذف «له أحاديث».

(٧) تهذيب التهذيب ٣/١٩٨.

(٨) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ـ ١٥٨ هـ). وقد تقدم.

عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب الحارثي، قال: ما رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل من داود بن قيس، ومن الحجاج بن[1] صفوان»[2].

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني خالد بن القاسم[3]، قال: استعمل هشام بن عبد الملك، خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الَحكَم[4]، فكان يؤذي علي بن أبي طالب على المنبر، فسمعته يوماً على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: والله لقد استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم علّياً وهو يعلم أنه كذا وكذا ولكن فاطمة كلمته فيه، قال محمد بن عمر: فحدثني أبو قديد[5]، قال: فرأيت داود بن قيس الفرَّاء بَرَكَ على ركبتيه، فقال: كذبت حتى حفظه الناس.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني ابن أبي سَبْرة[6] عن صالح بن محمد[7]، قال: نمت وخالد بن عبد الملك يخطب يومئذ، ففزعت وقد رأيت في المنام كأن القبر انفرج، وكأن رجلاً يخرج منه، يقول: كذبت كذبت، فلما قامت الصلاة وصلينا سألت ما كان، فأُخبرت بالذي تكلم به خالد بن عبد الملك.

---

(١) هو الحجاج بن صفوان بن أبي يزيد المدني. صدوق من السابعة أخرج له أبو داود.
(انظر: تقريب التهذيب ٦٤).

(٢) تهذيب التهذيب ١٩٨/٣.

(٣) ابن عبد الرحمن بن خالد البَيَاضي، أبو محمد المدني. قال ابن سعد: كان قليل الحديث. وسكت عنه ابن أبي حاتم. وذكره ابن حِبان في الثقات. مات سنة ثلاث وستين ومائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.
(انظر: طبقات ابن سعد ٤١١/٥. والجرح والتعديل ٣٤٧/٢/١. وثقات ابن حِبان ٣/ق ٣٩ أ).

(٤) وكان استعماله لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص من سنة أربع عشرة ومائة إلى سنة تسع عشرة ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٣٦١).

(٥) أبو قديد: لم أعثر عليه.

(٦) هو أبو بكر بن عبد الله. سيأتي ترجمته رقم ٣٨٩.

(٧) أحسبه صالح بن محمد بن زائدة الليثي. تقدمت ترجمته رقم ٢٥٦.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان داود بن قيس يجلس إلى محمد بن عَجْلان، فلما مات محمد بن عَجْلان [٢٣٩/ب] تحول داود بن قيس فجلس في مجلس له آخر. «وكان ثقة(١) له أحاديث صالحة»(٢).

٣٣٥ـ حُمَيدُ بنُ زِيَادِ

الخرَّاط. ويُكنَى أبا صَخْر، أو أبا صُبَح. روى عنه عبد الله بن وَهْب، وابن أبي فُدَيك، وغيرهما(٣).

٣٣٦ـ مُحَمَّدُ بن أبي حُمَيْدِ(٤)

الزُرَقيّ، وبعضهم يقول: حمَّاد(٥) بن أبي حُمَيد.

---

(١) مجمع على توثيقه. وقال ابن معين في قول: صالح الحديث. وقد أخرج له البخاري تعليقاً، وبقية الجماعة.

(انظر: التاريخ لابن معين ١٥٣/٢. والجرح والتعديل ٤٢٢/٢/١. وثقات ابن حِبان ٤٢/٣ ب. وتهذيب التهذيب ١٩٨/٣. وتقريب التهذيب ٩٦).

(٢) تهذيب التهذيب ١٩٨/٣. والتحفة اللطيفة ٣٧/٢. ويحذف «له... إلخ».

(٣) وقال ابن حجر: حُميد بن زياد هو ابن أبي المُخَارق أبو صخر الخرَّاط صاحب العباء مدني سكن مصر. ويقال: هو حميد بن صخر أبو مودود الخرَّاط. وقيل: إنهما اثنان. صدوق يهم مات سنة تسع وثمانين ومائة.

(انظر: تقريب التهذيب ٨٤).

(٤) وكنية محمد: أبو إبراهيم. واسم أبي حميد: إبراهيم.

(انظر: تهذيب التهذيب ١٣٢/٩).

(٥) قال ابن حجر: «لقبه حماد، ضعيف من السابعة». وقال الذهبي: ضعفوه. وقد أخرج له الترمذي وابن ماجه.

(انظر: المغني في الضعفاء ٥٧٣/٢. وتقريب التهذيب ٢٩٥).

٣٣٧ـ أبو حَزْرَةَ[(١)]

واسمه يعقوب بن مجاهد. ويُكنَى أبا يوسف.

قال محمد بن عمر: أحسبه مولى لبني مخزوم[(٢)] وكان قاصّاً، «توفي بالإسكندرية، سنة تسع وأربعين، أو خمسين ومائة، وكان قليل[(٣)] الحديث»[(٤)]، روى عنه يَحْيى القَطَّان.

٣٣٨ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللّـهِ

ابن أبي حُرَّة، مولى لأسلم، ويُكنَى أبا عبد الله «مات سنة سبع أو ثمان وخمسين ومائة»[(٥)].

٣٣٩ـ مُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ

ابن نَشِيط الرَّبَذِيّ. ويُكنَى أبا عبد العزيز. يَدّعون إلى اليمن، والناس يدعونهم بالولاء، «توفي بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة»[(٦)]، في خلافة

---

(١) أبو حزرة: بفتح المهملتين بينهما زاي ساكنة. وهذا لقبه.
(انظر: الكنى لمسلم ١٥ ب. ونزهة الألباب في الألقاب ١٣٢).

(٢) وجزم ابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم، وابن حجر: أنه مولى بني مخزوم.
(انظر: الجرح والتعديل ٢١٥/٢/٤. والكنى للحاكم ١١٩/٢ ب. وتهذيب التهذيب ٣٩٤/١١).

(٣) وقال ابن حجر: صدوق. وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب، ومسلم وأبو داود.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٨٧).

(٤) تهذيب التهذيب ٣٩٥/١١.

(٥) تهذيب التهذيب ٢٥٢/٩. ووثقه ابن حجر في تقريب التهذيب ٣٠٤. وأشار إلى أن ابن ماجه قد أخرج له.

(٦) تهذيب التهذيب ٣٥٩/١٠. ويحذف «بالمدينة».

أبي جعفر «وكان ثقة كثير الحديث وليس بحجة(1)»(2).

٣٤٠ ــ مُعَاذُ بنُ مُحَمَّدِ

ابن عمرو بن مِحْصَن النجَّاري. ويُكنىَ أبا الحارث. وكان إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثلاثين سنة. وكان عالماً. وتوفي بالمدينة سنة [٢٤٠/أ] أربع وخمسين ومائة(3).

٣٤١ ــ عُمَرُ بنُ نَافِعٍ

مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب. «كـان ثبتاً، روى عنه مالك بن أنس(4)، وكان قليل الحديث، ولا يحتجون(5) به»(6). وتوفي بالمدينة في خلافةِ أبي جعفر(7).

---

(١) بل مجمع على ضعفه وعدم الاحتجاج به. وقد أخرج له الترمذي، وابن ماجه.
(انظر: الضعفاء الصغير للبخاري ١٠٧. والجرح والتعديـل ١٥١/١/٤. واللبـاب لابن الأثير ١٥/٢. والمغني في الضعفـاء ٦٨٤/٢. وتهذيب التهـذيب ٣٥٦/١٠. وتقريب التهذيب ٣٥١).

(٢) ميزان الاعتدال ٢١٣/٤. وتهذيب التهذيب ٣٥٩/١٠. ويحذفان «كثير الحديث».

(٣) وذكر ابن حِبان في ثقاته هذه الترجمة كاملة. ونقل ابن حجر عن العُقَيْلي «في حديثه وهم». وعن ابن عدي «منكر الحديث».
(انظر: الثقات لابن حِبان ١٤٥/٣ ب. وميزان الاعتدال ٥٥/٦).

(٤) ستأتي ترجمة مالك رقم ٣٧٢.

(٥) بل مجمع على توثيقه. وقد أخرج له الجماعة عدا الترمذي. وقال ابن حجر عن كلام ابن سعد في عمر بن نافع: «هذا كلام متهافت، كيف لا يحتجون به وهو ثبت».
(انظر: التاريخ لابن معين ٤٣٥/٢. والجرح والتعديل ١٣٨/١/٣. والمغني في الضعفاء للذهبي ٤٧٥/٢. وتهذيب التهذيب ٤٩٩/٧. وتقريب التهذيب ٢٥٧. وهدي الساري ٤٣٠).

(٦) المغني في الضعفاء ٤٧٥/٢. ينقل «لا يحتجون به» فقط. تهذيب التهذيب ٤٩٩/٧. ويحذف «روى عنه مالك بن أنس».

(٧) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ــ ١٥٨هـ).

وأخوه:

٣٤٢ ـ أبو بَكْرِ[1] بنُ نَافِعِ

مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، وقد رُوي عنه أيضاً[2].

وأخوهما:

٣٤٣ ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعِ

مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويُكنَىَ أبا بكر. «مات سنة أربع وخمسين ومائة»[3]، بالمدينة في خلافة أبي جعفر. «له أحاديث وهو ضعيف[4]»[5].

٣٤٤ ـ يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن أبي قتادة بن رَبعيٍّ بن بَلْدَمَةَ بن خُنَاس بن سِنان بن عُبيد أحد بني

---

(١) ويقال اسمه عمر.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٩٧).

(٢) روى عنه مالك والدَّراوَرْدِي. وهو عن أبيه، وسالم بن عبد الله، وصفية بنت أبي عبيد مرسل. قال ابن حجر: صدوق. وقد أخرج له مسلم، وأبو داود، والترمذي، ومالك في مسنده.
(انظر: تهذيب التهذيب ١٢/٤١. وتقريب التهذيب ٣٩٧).

(٣) تهذيب التهذيب ٦/٥٣.

(٤) ضعفه النقاد. وقد أخرج له ابن ماجه.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٣٣٤. والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٢١٤. والضعفاء الصغير له ٦٨. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٦٥. والجرح والتعديل ٢/٢/١٨٣. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٤٣. والضعفاء والوضاعين له ٦٧/ب. وميزان الاعتدال ٢/٥١٣. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٣٦٠. وتهذيب التهذيب ٦/٥٣. وتقريب التهذيب ١٩١. والتحفة اللطيفة ٢/٤٣٠).

(٥) تهذيب التهذيب ٦/٥٣. ويضع «يستضعف» بدل «ضعيف».

سَلِمَة من الخزرج، ويُكنَى أبا عبد الله. وأمه أم ولد. فولد يَحْيى بن عبد الله: قَتادة. وأمه حَدِيدة بنت نَضْلَة بن عبد الله بن خِراش بن أُميَّة من خُزاعة، حليف بني مخزوم من قريش. مات سنة اثنتين وستين ومائة[1].

٣٤٥ ــ عَبْدُ اللَّـهِ بنُ عَامِر

الأسلميّ، وهو من بني مالك بن أفْصَى، إخوة أسلم من أنفسهم. ويُكنَى أبا عامر. «وكان قارئاً للقرآن. وكان يقوم بأهل المدينة في شهر رمضان. ومات بالمدينة سنة خمسين أو إحدى أو اثنتين وخمسين ومائة[2]. [٢٤٠/ب] وكان كثير الحديث يُستضعف[3]»[4].

---

(١) وذكره البخاري، وابن أبي حاتم وسكتا عنه.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٥/٢/٤. والجرح والتعديل ١٦٠/٢/٤).

(٢) وأرخه خليفة سنة إحدى وخمسين. وقال ابن حجر: مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائة.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٢٥. وتقريب التهذيب ١٧٨).

(٣) مجمع على ضعفه. وقد أخرج له ابن ماجه.

(انظر: التاريخ لابن معين ٣١٥/٢. والتاريخ الكبير للبخاري ١٥٦/١/٣. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٦١. والجرح والتعديل ١٢٢/٢/٢. والمجروحين لابن حبان ٦/٢. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٤. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٣٦. والمغني في الضعفاء للذهبي ٣٤٣/١. وتهذيب التهذيب ٢٧٥/٥. وتقريب التهذيب ١٧٨).

(٤) ميزان الاعتدال ٤٤٩/٢. وينقل «كثير الحديث، قارىء للقرآن، يُستضعف». وتهذيب التهذيب ٢٧٥/٥. مع تقديم وتأخير. وبحذف «أو اثنتين» ويضيف «في شهر رمضان» بعد «ومائه» ويضع «استضعف» بدل «يُستضعف». والتحفة اللطيفة ٣٣٧/٢. كما في تهذيب التهذيب.

٣٤٦ ـ حَرَامُ بنُ عُثْمَانَ

الأنصاريّ، أحد بني سَلِمة. مات بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن[١]، وقيل سنة خمسين ومائة بالمدينة[٢] وكان كثير الحديث ضعيفاً[٣].

٣٤٧ ـ عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ

ابن هانيء[٤]، مولى عثمان بن عفَّان، وهانيء الذي مرَّ به علي بن أبي طالب وهو يبني داراً له بالمدينة، فقال: لمن هذه الدار؟ فقالوا: لهانيء. فقال عليّ: وأيضاً لهانيء! وكان هانيء ذاهب البصر، وقد انتسب ولد هانيء بعد قتل عثمان[٥] في هَمْدَان[٦] «وقد روى الكوفيون عن عمرو بن عثمان بن هانيء[٧]»[٨].

---

(١) وكان خروجه سنة ١٤٥هـ. وقد تقدمت ترجمته رقم ٢٩٨.

(٢) وحدده خليفة سنة تسع وأربعين ومائة

(انظر: تاريخ خليفة ٤٢٥).

(٣) مجمع على ضعفه.

(انظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٣٨. والجرح والتعديل ١/٢/٢٨٢. والمجروحين لابن حِبان ١/٢٦٩. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٩. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/١٥٢. وميزان الاعتدال له ١/٤٦٨. والتحفة اللطيفة ١/٤٦٦).

(٤) والبعض يقلب اسمه فيقول: عثمان بن عمرو بن هانيء.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٦١).

(٥) وكان استشهاد عثمان رضي الله عنه في المدينة سنة خمس وثلاثين وله ثمانون سنة. وكانت خلافته اثنتي عشر سنة.

(انظر: الإصابة ٢/٤٦٢).

(٦) همدان: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة. واسمه أبونَسْلة بن مالك بن زيد بن ربيعة. من قحطان. (انظر: اللباب لابن الأثير ٣/٣٩١).

وهي قبيلة كبيرة كانت تسكن اليمن. (انظر: أطلس التاريخ الإسلامى ٧).

(٧) وكان مستوراً. وقد أخرج له أبوداود، وابن ماجه. (انظر: تقريب التهذيب ٢٦١)

(٨) تهذيب التهذيب ٨/٧٩.

٣٤٨ ـ عَبْدُ اللّٰهِ

ابن أبي عُبيدة بن محمد بن عَمَّار بن ياسر من عَنْس[1]، وهم إلى بني مخزوم. وكان عبد الله عالماً[2].

٣٤٩ ـ المُغِيْرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن المُغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. وأمه بُرَيهة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذئب بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. وكان المغيرة أسن من أخيه محمد بن عبد الرحمن[3] بن أبي ذئب[4].

وأخوه: [٢٤١/أ].

٣٥٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن المُغيرة بن الحارث بن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. وأمه بُرَيهة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذئب، وأم أبي ذئب أم حبيب بنت العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَناف. وكان أبو أُحَيْحة سعيد بن العاص خاله، وكان أبو ذئب قد أتى قَيْصر، فسعى به عثمان بن الحويرث بن

---

(١) عنس: هو عنس بن مالك بن أُدد، بطن من مِذْحَج حي في اليمن.
(انظر: المعارف لابن قُتيبة ٢٥٦. واللباب لابن الأثير ٣٦٢/٢).

(٢) وذكره السخاوي، وسكت عنه، وذكر روايته عن أبيه.
(انظر: التحفة اللطيفة ٣٥٦/٣).

(٣) هو صاحب الترجمة التالية.

(٤) ذكر كل من البخاري وابن أبي حاتم المغيرة بن عبد الرحمن وسكتا عنه.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣٢٠/١/٤. والجرح والتعديل ٢٢٥/١/٤).

أسد بن عبد العُزَّى[1] ـ وكان يقال له شَيْطان قريش ـ إلى قَيْصر، فحبس قَيْصر أبا ذئب حتى مات في حبسه[2].

«قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب يُكنَى أبا الحارث، ولد سنة ثمانين؛ عام الجُحَاف[3]. وكان من أورع الناس وأفضلهم، وكانوا يرمونه بالقدر، وما كان قدريًّا[4]، لقد كان ينفي قولهم ويُعيبه، ولكنه كان رجلاً كريماً، يجلس إليه كل أحد ويغشاه فلا يطرده، ولا يقول له شيئاً وإن هو مرض عاده، فكانوا يتهمونه بالقدر لهذا وشبهه، وكان يصلي الليل أجمع ويجتهد في العبادة، ولو قيل له إن القيامة تقوم غداً ما كان فيه مزيد من الاجتهاد[5]

وأخبرني أخوه[6] [٢٤١/ب] قال: يصوم يوماً ويفطر يوماً[7]، فوقعت الرَّجْفة[8] بالشام، فقدم رجل من أهل الشام فسأله عن الرجفة، فأقبل يحدثه

---

(١) أراد عثمان بن الحويرث التملك على قريش مَن قبل قيصر فامتنعت قريش، فرجع إلى الشام ومات فيها، وكان قد تنصَّر.
(انظر: جمهرة أنساب العرب ١١٨).

(٢) أوردها كل من ابن قُتيبة في المعارف ٤٨٥. وابن خِلِّكان في وفيات الأعيان ١٨٣/٤ باختصار.

(٣) سمي عام الجُحاف، لأن مكة شهدت فيه سيلاً قوياً ذهب بالحجاج، وأغرق بيوت مكة، وجحف كل شيء مر به. وكان ذلك سنة ثمانين.
(انظر: تاريخ الطبري ٣٢٥/٦).

(٤) القَدَرِيَّة: هم الذين يثبتون للعبد قدرة يفعل بها ما اختار فعله.
(انظر: الفصل في الملل لابن حزم ٢٢/٣).

(٥) أوردها كل من الذهبي في تذكرة الحفاظ ١٩١/١. وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٠٥/٩. نقلاً عن الواقدي باختصار يسير.

(٦) أخوه: لعله المغيرة صاحب الترجمة السابقة.

(٧) أوردها كل من الذهبي في التذكرة ١٩١/١. وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٠٥/٩. نقلاً عن الواقدي.

(٨) الرجفة: الزلزلة. (انظر: تاج العروس ١١٣/٦. مادة: رَجَفَ).

وهو يستمع لقوله، فلمّا قضى حديثه ــ وكان ذلك اليوم يوم إفطاره ــ قلت له: قم تغدَّ. قال: دَعه اليوم، قال: فسَرَدَ[1] من ذلك اليوم إلى أن مات. وكان شديد[2] الحال، يتعشّ بالخبز والزيت، وكان له طَيْلسان[3] وقميص، فكان يشتو فيه ويُصَيِّف، وكان من رجال الناس صرامةً وقولاً بالحق[4] وكان يَتَشَبَّب[5] في حداثته حتى كبر وطلب الحديث، وقال: لو طلبتُه وأنا صغيرٌ كنت أدركتُ مشايخَ فرَّطت فيهم، وكنت أتهاون بهذا الأمر حتى كبرت وعقلت. وكان يحفظ حديثه كلَّه، لم يكن له كتاب[6]، ولا شيء ينظر فيه، ولا له حديث مُثبت في شيء»[7].

قال: وسألت سَلاَّمة أم ولده، أله كتب؟ قالت: لا، ماله كتاب واحد.

---

(١) سرد: يعني سرد الصوم أي تابعه بلا انقطاع.

(٢) وفي تهذيب التهذيب ٩/٣٠٥. «سديد الحال» بالسين المهملة. وردت نقلاً عن الواقدي.

(٣) الطيلسان: نوع من الألبسة ذات اللون الأسود. وأكثر استعماله في الشتاء. وهو فارسي معرب من «تالسان».
(انظر: تهذيب اللغة ١٢/٣٣٣. وتاج العروس ٤/١٧٩ مادة: طَلَسَ).

(٤) أوردها الذهبي في التذكرة ١/١٩٢. من قوله «فسرد من ذلك اليوم... إلخ» بألفاظ مقاربة. ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/٣٠٥. الجملة الأخيرة فقط.

(٥) يتشبب في حداثته: أي كان في صغره منصرفاً عن طلب العلم إلى اللعب شأنه شأن عامة الصغار.
(انظر: تاج العروس ١/٣٠٨ مادة: شَبَبَ).

(٦) أوردها الذهبي في التذكرة ١/١٩٢. نقلاً عن الواقدي من قوله «وكان يحفظ... إلخ».

(٧) تاريخ بغداد ٢/٣٠١ــ٣٠٢. وردت فيه من أول رواية محمد بن عمر. ويضع «ينسب» بالنون والسين المهملة آخرها موحدة. بدل «يتشبب» والمعنى واحد. أخرجها من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد.

قال: وأول يوم جئته أنا وأخي شملة انقلبنا من الكُتَّاب[1]، فعمِدَتْ أمي إلينا فألبستنا ثياباً، وأخذت دفتراً لي قد كتبت فيه بعض أحاديث ابن أبي ذئب، فجئته فقرأت عليه قراءة رديئة وخط رديء، فَتَتَعْتَعْتُ فيه، قال: فضجر وأخذ الدفتر فطرحه، فقال: صبيَان لا يحسنون شيئاً، قوموا عنَّا فقمنا، فلما كان الغد وانقلبنا من الكُتَّاب، قالت [٢٤٢/أ] أمي: اذهبوا إلى ابن أبي ذئب. فأما أخي شَمْلَة فحلف ألاَّ يذهب إليه، وأما أنا فذهبت إليه، فحين رآني قال: تعال تعال اذهب إلى فلان فخذ منه كتابه وتعال. قال: فصبَّرني حتى فرغت منه كله، قال: فعرفت أنه يريد به الله. قال: ثم عاد إليه أخي بعد، وكنا نختلف إليه كلانا ثم لم يخرج من الدنيا حتى سمعتها منه سماعاً مما يردِّدُها، وحتى صار إذا شكَّ في حديث التفت إليَّ فقال: ما تقول في كذا وكذا، كيف حدثتك؟ فأقول: حدثتنا به كذا وكذا، فيرجع إلى قولي.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت ابن أبي ذئب، وسأله رجل من أهل مصر فقال: يا أبا الحارث، ما قرأت عليك من الحديث أقول حدثني؟ قال: نعم[2]، وما كان في ذلك من تَباعة فهو في عنقي.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: وكان ابن أبي ذئب يروح يوم الجمعة إلى الصلاة باكراً، فيصلي حتى يخرج الإمام[3]، وما رأيته نظر إلى شمس قط ــ يعني في قول من رأى الكراهة للصلاة نصف النهار ــ.

---

(١) الكتَّاب: جمعه كتاتيب. وهو المكان الذي يعد لتعليم الصبيان القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن.
(انظر: المعجم الوسيط ٢/٧٧٥. مادة: كَتَبَ).

(٢) يشير إلى طريقة من طرق تحمل الحديث وهي القراءة على الشيخ ويسميها أكثر المحدثين عرضاً وقد تقدم الكلام عليه.

(٣) أورد ذلك الذهبي في التذكرة ١/١٩٢. نقلاً عن الواقدي.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: رأيت ابن أبي ذئب يأتي دار أجداده بين الصفا والمروة، فيأخذ كراءها [1] فيأخذ حصته ويقسم عليهم حصصهم.

قال: [٢٤٢/ب] أخبرنا محمد بن عمر، قال: وكان ابن أبي ذئب لا يُغَيِّرُ شيبهُ [2].

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما خرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة لزم ابن أبي ذئب بيته [3]، فلم يخرج منه حتى قُتِل محمد بن عبد الله.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان ابن أبي ذئب إذا جلس إليه رجل فافتقده سأل أهل المجلس ما فعل صاحبكم؟ فإن قالوا لا ندري، قال: أين منزله؟ فإن قالوا لا ندري، ضجر عليهم وقال: لأي شيء تصلحون؟ يجلس إليكم رجل لا تدرون إذا اعتلّ لم تعودوه! وإن كانت له حاجة لم تعينوه! فإن عرفوا منزله قال: قوموا بنا إليه حتى نأتيه في منزله فنسأل به ونعوده.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: إني لجالس عند ابن أبي ذئب إذ أتاه شيخ فقال: تذكر يا أبا الحارث يوم سابقنا بالحمام فعدونا تحتها، فكان وكان، قال: وأقبل يحدثه وابن أبي ذئب يتغافل عنه ساكت، فلما أكثر عليه، قال: نعم، فكُنتَ فيها لئيمًا [1] راضعاً [2].

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: دعا زياد بن عبيد الله الحارثي ابنَ أبي ذئب ليستعمله على بعض عمله فأبى، فحلف زياد ليَعْمَلَنَّ، فحلف ابن أبي ذئب أن لا يفعل فقال زياد: ادفعوا إليه كتابه. قال: لا أقبله، قال: ادفعوه إليه شاء أو [٢٤٣/أ] أبى، واسحبوه برجله، وقال له زياد: ابن الفاعلة. فقال

---

(١) المصدر السابق.
(٢) أوردها الذهبي في التذكرة ١٩٢/١. نقلاً عن الواقدي.
(٣) المصدر السابق.
(٤) لئيمًا: دنيء وشحيح النفس.
(انظر: المعجم الوسيط ٨١٠/٢. مادة: لَأَمَ).
(٥) راضعاً: خسيس النفس.
(انظر: المصدر السابق ٣٥٠/١. مادة: رَضَعَ).

له ابن أبي ذئب: والله ما هو من هيبتك تركت أن أردَّها عليك مائة مرة، ولكن تركتها لله تعالى.

قال: وندم زياد على ما قال له وصنع به، وقال له من حضره: إن مثل ابن أبي ذئب لا يُصنع به مثل هذا، إن من شرفه وحاله في نفسه، وقدره عند أهل البلد أمراً عظيمًا، فازداد زياد ندامة، وغَمَّه ما صنع به، وقال: فأنا آتيه فأترضَّاه وأتحلَّله مما قلت له. قالوا: ألَّا تفعل فإنه أَمحك[1] ما يكون عند ذلك، ولا نأمَن أن يُسمِعك ما تكره. فأرسل إلى أخيه طالوت، فقال: هذه مائة دينار خذها واعطها أخاك، وتحلَّل لي منه. فقال طالوت: ما أجترىء عليه بذلك وهو لا يحُلِّك أبداً. قال: فخذ هذه الدنانير فأوصلها إليه. قال: إن علم أنها من قبلك لم يقبلها. قال: فخذها واصنع له بها شيئاً يصل إليه نفعه. قال: فأخذها فاشترى له منها جارية، فهي أم ولده، اسمها سَلاَّمَة، ولا يَعلم ابن أبي ذئب بذلك، ولو علم ما قبلها أبداً. قال: وكان لا يذكر فِرْية زياد عليه إلا بكى وتلهَّف، وقال: لولا خوفُ الله لرددتها عليه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان الحسن بن زيد يجُري [٢٤٣/ب] على ابن أبي ذئب خمسة دنانير في كل شهر[2]، فلما غضب أبو جعفر المنصور على حسن بن زيد عزله عن المدينة[3]، وولى عبد الصمد بن علي، وأمر بحبس حسن بن زيد والتضييق عليه، فأرسل المهديّ إلى عبد الصمد بن علي سراً، أن وسع على الحسن بن زيد، ولا تضيق عليه. فأرسل عبد الصمد إلى عشرة من أهل المسجد فيهم ابن أبي ذئب فقال: ادخلوا على حسن بن زيد فانظروا إليه وإلى ما هو فيه، فدخلوا عليه ونظروا إليه وخرجوا ودعا بهم عبد الرحمن بن عبد الصمد بن علي، ورسول المهدي عنده يريد أن يسمع مقالهم فيخبر بذلك

---

(١) أمحك: أشد غضباً، وأطول نفساً في اللجاج والنزاع.
(انظر: مقاييس اللغة ٣٠١/٥. وتاج العروس ١٧٦/٧. مادة: مَحَكَ).

(٢) أوردها الذهبي في التذكرة ١٩٢/١. نقلاً عن الواقدي.

(٣) ولاه المدينة خمس سنين من سنة تسع وأربعين ومائة إلى سنة خمس وخمسين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٣٥. وترجمة الحسن رقم ٣٠٤).

المهدي. فقال لهم عبد الصمد: كيف رأيتم الرجل وحاله في حبسه؟ فقالوا: رأيناه في سعة وفي خير وطبريّ[1] وعنده رَيْحان[2]، قالوا وابن أبي ذئب ساكت لا يتكلم فقال: ما تقول أنت؟ قال ابن أبي ذئب: كذبوك وخدعوك وغرُّوك، الرجل في مكان ضيق ويُحْدِث تحته، ورأيت ضيعة، ثم قام ليخرج فقال له عبد الصمد: تعال أي شيء عندك. قال: عندي الذي أخبرْتك.

«قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: دخل ابن أبي ذئب على عبد الصمد وهو والي المدينة فكلمه في شيء، فقال له عبد الصمد: إني لأراك مرائياً، فأخذ ابن أبي ذئب [٢٤٤/أ] عوداً، أو شيئاً من الأرض فقال: من أرائي، فوالله للناس عندي أهون من هذا»[3].

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حج أبو جعفر، فدعا الحسن بن زيد ودعا ابن أبي ذئب، فأراد أن يُغْرِي الحسن بابن أبي ذئب: وعرف أبو جعفر أن صاحب الحسن غير مغفول عنه. فقال لابن أبي ذئب. نشدتك الله، ما تعلم من الحسن بن زيد؟ قال: أما إذ نشدتني، فإنه يدعونا فيستشيرنا، فنخبره بالحق، فيدعه ويعمل بهواه، إن اشتهى شيئاً أخذ به، وإن لم يرده تركه[4]. قال فقال الحسن بن زيد: نشدتك الله يا أمير المؤمنين إلاّ سألته عن نفسك. قال: فقال أبو جعفر لابن أبي ذئب: نشدتك بالله ما تعلم مني؟ ألست أعمل بالحق؟ أليس

---

(١) طبري: ثلثا الدرهم وهو أربعة دوانيق شامية يستعملها أهل نَصِيْبين.
(انظر: تاج العروس ٣٥٥/٣. مادة: طَبَرَ).

(٢) الرَّيْحان: جمعه رياحين. ومفرده رَيْحانة. وهو نوع من النبات طيب الرائحة.
(انظر: تاج العروس ١٤٩/٢. ومعجم الوسيط ٣٨١/١. مادة: رَوَحَ). وهذا النبات شبيه بالنعناع.

(٣) تهذيب التهذيب ٣٠٦/٩. ويحذف «وهو والي المدينة» ويضع «لأحسبك» بدل «لأراك».

(٤) ونقل الذهبي في تذكرة الحفاظ ١٩٢/١. عن مُصْعب الزُبيري، أنه لما سأله المنصور عن الحسن بن زيد قال: «إنه ليتحرّى العدل».

تراني أعدل؟ فقال ابن أبي ذئب: أمّا إذ نشدتني بالله فأقول: اللهم لا، ما أراك تعدل، وإنك لجائر، وإنك لتستعمل الظلمة وتدع أهل الخير والفضل[1].

قال: قال محمد بن عمر: فحدثني محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي[2] وإبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي[3] وأخبرت عن عيسى بن علي[4]، قالوا: نحن عند أبي جعفر حين كلمه ابن أبي ذئب بما كلمه به من ذلك الكلام الشديد فظننا أن أبا جعفر سيُعاجِله، فجعلنا نكف إلينا ثيابنا ونتنحَّى مخافة أن يصيبنا من دمه. قال[5]: وجَزِع[6] أبو جعفر واغتمّ [٢٤٤/ب] قال له: قم فاخرج. قال: ورزقه الله السلامة من أبي جعفر فخرج ابن أبي ذئب إلى أم ولده سَلاَّمة وهي معه فقال احتسبي دنانيرك التي كان حسن بن زيد[7] يجريها عليك. قالت: ولِمَ؟ قال سألني أبو جعفر عنه فقلت له كذا وكذا، وحسن حاضر. فقالت: ففي الله خلف وعوض منها، قال[8]: فخرج حسن بن زيد، وذكر ذلك لابن أبي الزِّناد، قال: والله ما ساءني كلامه ولقد علمت أنه أراد الله بذلك، ولم يرد به الدنيا، ولا رِضىَ أبي جعفر، ولكن كان ذلك الحق عنده فأراد الله به، فلما كان رأس الهلال زاده حسن بن زيد خمسة دنانير أخرى في كل شهر، فصارت

---

(١) (انظر: تاريخ الموصل للأزدي ١٧٦. وتذكرة الحفاظ ١/١٩٢).

(٢) هو العباسي. تقدم.

(٣) ابن عبد الله بن عباس. ولي مكة والطائف لأبي جعفر المنصور سنة ثمان وخمسين ومائة. وولي المدينة للمهدي سنة ست وستين ومائة، وفيها مات بعد عودته من الحج بأيام.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٤٠. وتاريخ الطبري ٨/١١٥، ١٦٥. والكامل في التاريخ ٦/٣٦، ٧٣).

(٤) هو العباسي. تقدمت ترجمته رقم ١٣١.

(٥) قال: أي الواقدي.

(٦) جَزِعَ: لم يصبر على ما سمعه منه.

(انظر: المعجم الوسيط ١/١٢١. مادة: جَزَعَ).

(٧) تقدمت ترجمته رقم ٣٠٤.

(٨) قال أي الواقدي.

عشرة، فلم يزل يجريها عليه في كل شهر حتى مات، وقال: إنما زدته ذلك لإرادته الله.

«قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما ولي جعفر بن سليمان بن عليّ على المدينة المرة الأولى[1] أرسل إلى ابن أبي ذئب بمائة دينار، فاشترى منها ساجاً[2] كُرْدِيّاً[3] بعشرة دنانير فلبسه عمره، ثم لبسه ولده بعده ثلاثين سنة. وكانت حاله ضعيفة جداً، وأرسل إليه فقدم به عليهم بغداد، فلم يزالوا به حتى قبل منهم، فأعطوه ألف دينار فلم يقبل فقالوا: خذها وفرّقها فيمن [٢٤٥/أ] رأيت. فأخذها وانصرف يريد المدينة، فلما كان بالكوفة اشتكى ومات[4]، فدفن بالكوفة وهو يومئذ ابن تسع وسبعين[5] سنة»[6]. «وكان ابن أبي ذئب يُفتي بالمدينة وكان عالماً ثقةً[7]

---

(١) كان ذلك سنة ست وأربعين ومائة في عهد المنصور، ثم عزله سنة تسع وأربعين ومائة. (انظر: تاريخ خليفة ٤٣٥).

(٢) الساج: جمعه سِيجان. وهو نوع من الملابس المنسوجة، ذات اللون الأخضر أو الأسود. يلبس فوق سائر الملابس. يمتاز بغلظته. (انظر: لسان العرب ١٢٧/٣. مادة: سَوَجَ).

(٣) كُرديّ: هذه النسبة إلى الأكراد. شعب معروف يسكن في المنطقة الواقعة على أطراف الحدود الممتدة بين سورية والعراق وإيران وتركيا. وجنوب غرب الاتحاد السوفياتي.

(٤) أوردها الذهبي في التذكرة ١٩٢/١. نقلاً عن الواقدي باختصار يسير.

(٥) وكانت وفاته سنة تسع وخمسين ومائة. (انظر: تاريخ خليفة ٤٢٩. وتاريخ الموصل ٢٣٦. والكامل في التاريخ ٤٢/٦).

(٦) تاريخ بغداد ٣٠٤/٢. ويضيف «وذلك سنة تسع وخمسين ومائة» بعد «فدفن بالكوفة».

(٧) أجمع النقاد على توثيقه. إلا أن بعضهم ضعفه في الزهري. وقال بعضهم: إن سماعه من الزهري عرض. يُردّ على هذا بأن رواية العرض عند المحدثين صحيحة. والذي حملهم على ذلك: أن ابن أبي ذئب سأل الزهري في شيء، فاختلفا فيه، فحلف الزهري أن لا يحدثه، ثم ندم ابن أبي ذئب، وسأله أن يكتب له أحاديث من حديثه فكان يحدث بها. بينما سئل ابن معين عن حاله في الزهري فقال: ثقة. وقال الفلّاس: هو في الزهري أحب إلي من كل شامي. وقد احتج به الجماعة، غير أن البخاري أخرج له عن الزهري في المتابعات. =

فقيهاً ورعاً عابداً فاضلاً، وكان يُرمَى[1] بالقدر»[2]، ولم يكن الذي بينه وبين مالك بن أنس[3] بذلك.

٣٥١ ـ خَالِدُ بنُ إليَاسِ[4]

ابن صَخر بن أبي جَهم بن حُذَيفَة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُبيد بن عُوَيْج بن عَدِيّ بن كَعْب، وأمه أم خالد بنت محمد بن أبي جَهْم بن حُذَيفة بن غانم. فولد خالد بن إلياس: إلياس، وأمه أم غانم بنت اليَسَع بن صخر بن أبي جَهْم بن حُذيفة بن غانم.

= يتضح مما سبق أنه لم يكن ضعيفاً في الزهري مطلق الضعف، وإنما كان ذلك نسبياً إذا قيس بروايته عن غير الزهري.

(انظر: الجرح والتعديل ٣/٢/٣١٣. ومشاهير علماء الأمصار ١٤٠. وثقات ابن حِبان ٣/١٣٢ أ. وتاريخ بغداد ٢/٢٩٦. وتذكرة الحفاظ ١/١٩١. وميزان الاعتدال ٣/٦٢٠. وتهذيب التهذيب ٩/٣٠٣. وتقريب التهذيب ٣٠٨. وهدي الساري ٤٤٠).

(١) سبق التعريف بالقدريَّة في أول خبر عن الواقدي في أول هذه الترجمة. وممن رماه بالقدر السليماني، وابن حِبان، وغيرهما، ولم يثبت ذلك عنه، فقال الواقدي: رمي بالقدر ولم يكن قدرياً ـ كما تقدم ـ. وقال مصعب الزبيري: معاذ الله ـ أي أن يكون قدريّاً ـ. بالإضافة إلى ثناء العلماء عليه، فكان أحمد يقدمه على مالك في ورعه وصلاحه وقوله للحق وكان يشبهه بابن المسيّب، وقال أيضاً: لم يخلف مثله ببلاده ولا بغيرها. وقال الشافعي: ما فاتني أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث وابن أبي ذئب.

(انظر: المصادر السابقة).

(٢) تهذيب التهذيب ٩/٣٠٦.

(٣) ستأتي ترجمته رقم ٣٧٢.

(٤) وقيل: ابن إياس، أبو الهيثم العَدَوِي، إمام المسجد النبوي، متروك الحديث. أخرج له الترمذي وابن ماجه.

(انظر: تقريب التهذيب ٨٧).

٣٥٢ ـ مُصْعَبُ بنُ ثَابِتِ

ابن عبد الله بن الزُبير بن العَوّام بن خُويلد بن أسد بن عبد العُزّى وأمه أم ولد. فولد مصعب بن ثابت: عبد الله، وأم بكر، ومُلَيْكة، ورُقَيَّة، لأم ولد. وكان مصعب يُكنَىَ أبا عبد الله. وتوفي بالمدينة سنة سبع وخمسين ومائة (١). وقد روى عنه (٢) عبد الله بن المبارك، وغيره، «وكان كثير الحديث يستضعف(٣)» (٤).

٣٥٣ ـ نَافِعُ بنُ ثَابِتِ

ابن عبد الله بن الزُبير بن العَوَّام. وأمه أم ولد. فولد نافع بن ثابت: عبد الله، وأمة [٢٤٥/ب] الجبار. وأمهما ابنة عامر بن حمزة بن عبد الله بن الزُبير بن العَوَّام. وكان نافع يُكنَى أبا عبد الله. وتوفي في سنة خمس وخمسين ومائة، في خلافة أبي جعفر، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة (٥). وكان قليل الحديث (٦).

---

(١) وعمره ثلاث وسبعون سنة. وكان قد قدم البصرة، ومن أعبد أهل زمانه.
(انظر: جمهرة نسب قريش ١١٦. والجرح والتعديل ٣٠٤/١/٤).

(٢) وكانت في الأصل «عن» بلا «هاء». والصحيح ما أثبته.
(انظر: تهذيب التهذيب ١٥٨/١٠).

(٣) وضعفه أحمد، وابن معين، وليَّنة النسائي، والدارقطني، وأبو رزعة، وابن حجر، وقال أبو حاتم: صدوق كثير الغلط. وذكره ابن حِبان في المشاهير، وقال في المجروحين: منكر الحديث. وقد أخرج له الأربعة عدا الترمذي.
(انظر: الجرح والتعديل ٣٠٤/١/٤. ومشاهير علماء الأمصار لابن حِبان ١٣٨. والمجروحين له ٢٨/٣. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٤١. وميزان الاعتدال ١١٨/٤، وتهذيب التهذيب ١٥٨/١٠. وتقريب التهذيب ٣٣٨).

(٤) تهذيب التهذيب ١٥٩/١٠.

(٥) وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٥٧/١/٤: وهو ابن ثلاث وسبعين.

(٦) ذكره كل من البخاري وابن أبي حاتم. ووثقه ابن حِبان. وقد أخرج له أحمد في مسنده.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٨٦/٢/٤. والجرح والتعديل ٤٥٧/١/٤. وتعجيل المنفعة ٢٧٤).

٣٥٤ ـ مُوسى بنُ يَعْقُوب

ابن عبد الله الأصغر بن وَهْب بن زَمْعَة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ. وأمه السَرِّية بنت فَضَالة بن خالد بن بالِيَة بن هَرِم بن رَواحة بن حُجْر بن مَعِيص بن عامر بن لؤي، ويُكنَى أبا محمد. «مات في آخر خلافة أبي جعفر المنصور[١]»[٢].

٣٥٥ ـ خَالِدُ بنُ أبي بكر

ابن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأمه أم حسين بنت خالد بن مُنْذِر بن أبي أُسَيْد بن ربيعة بن البَدِيّ[٣] بن عامر بن عَوْف بن حارثة بن عمرو بن الخَزْرَج بن ساعِدة من الأنصار. فولد خالد بن أبي بكر: عبد الله وكان صاحب نسب، وإسماعيل، وامرأة. وأمهم عائشة بنت عمر بن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. «وتوفي خالد بن أبي بكر سنة اثنتين وستين ومائة في خلافة المهدي. وكان كثير الحديث والرواية[٤]»[٥].

٣٥٦ ـ كَثِيرُ بنُ زَيد

ويُكنَى أبا محمد، وهو مولى لبني سَهْم [٢٤٦/أ] من أسلم، وكان يقال

---

(١) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ـ ١٥٨هـ). وقال ابن حجر في موسى: صدوق سيء الحفظ. وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب، والأربعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٥٣).

(٢) تهذيب التهذيب ٣٧٨/١٠.

(٣) البدي: بفتح الموحدة وكسر الدال المهملة آخرها تحتية. وقيل: غير ذلك.
(انظر: ترجمة أبي بكر بن عُبيد الله رقم ٩٢).

(٤) وقال ابن حجر: فيه لين. وقد أخرج له الترمذي.
(انظر: تقريب التهذيب ٨٧).

(٥) تهذيب التهذيب ٨٢/٣. ويحذف «في خلافة المهدي».

له: ابن صافِيَة[١] وهي أمه. وروى عن الْمُطَّلب بن عبد الله بن حَنْطَب المخزومي، وغيره. «وتوفي في خلافة أبي جعفر[٢]. وكان كثير الحديث[٣]»[٤].

٣٥٧ ـ عِيسَى بنُ أبي عَيسَى

الحنَّاط، واسم أبي عيسى مَيْسرة، مولى لقريش، ويُكنَى عيسى أبا محمد[٥]، «وكان يقول: أنا حنَّاط[٦] وخيَّاط[٧] وخبَّاط[٨]، كلاً قد عالجته.

---

(١) صافية: بفتح المهملة وكسر الفاء بينهما ألف بعدها تحتية آخرها هاء. وهكذا في طبقات خليفة ٢٧٢. وضبطت في تهذيب التهذيب ٨/٤١٤. نقلاً عن الخلاصة: «صاقبة» بفتح القاف والموحدة. وضبطها ابن حجر في تقريب التهذيب ٢٨٤: «ما فَنَّة» بفتح الفاء والنون المشددة. وفي لسان الميزان ٧/٣٤٤: «ما قنة» بالميم والقاف بينهما ألف.

(٢) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ـ ١٥٨هـ) ـ وقد تقدم ـ. وحدد وفاته ابن حِبان سنة ثمان وخمسين ومائة، في آخر أيام أبي جعفر.
(انظر: ثقات ابن حِبان ٣/١٢٤ ب).

(٣) وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، وقد أخرج له الأربعة عدا النسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٨٤).

(٤) تهذيب التهذيب ٨/٤١٤.

(٥) وقال ابن حجر: كنيته أبو موسى.
(انظر: تهذيب التهذيب ٨/٢٢٤).

(٦) الحناط: مأخوذة من الحنطة أي البر. يعني أنه كان يبيع القمح.
(انظر: تهذيب اللغة ٤/٣٩٠. والمحكم والمحيط ٣/١٧٩ مادة: حَنَطَ).

(٧) الخياط: مأخوذة من الخِيَاط ـ بالتخفيف ـ أي الإبرة أو ما يخاط به وهو المخيط. والخيَّاط: من يعمل في خياطة الملابس.
(انظر: تهذيب اللغة ٧/٥٠١. ولسان العرب ١٧٩ مادة: خَيطَ).

(٨) الخبَّاط: من الخبط، وهو الذي يخبط الشجر بالعصا ثم يجمع ورقها ليبيعه علفاً للحيوانات.
(انظر: تاج العروس ٥/١٢٥، مادة: خَبَطَ).

وكان قد قدم الكوفة [1] في تجارة، فلقي الشعبي وسمع منه» [2]، وحدث عنه. «وكان كثير الحديث، لا يحتج به [3]. وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور [4]» [5].

٣٥٨ ـ مُوسَى بنُ أبي عِيسَى [6]

ويُكنَى أبا هارون [7]، وقد رُوي عنه أيضاً [8].

---

(١) الكوفة: مدينة عراقية مشهورة، تبعد عن بغداد جنوباً ٩٣ ميلاً. وقد تقدمت، وقد قدم الكوفة وهو كوفي الأصل، ثم انتقل إلى البصرة.
(انظر: المعرفة والتاريخ ٣/٣٩، ١٣٩. والمجروحين لابن حِبان ٢/١١٧).

(٢) ميزان الاعتدال ٣/٣٢٠، ويحذف «قد» و«سمع منه». وتهذيب التهذيب ٨/٢٢٥، ويحذف «وكان قد» ويضع «فسمع من الشعبي» بدل «فلقي الشعبي... إلخ».

(٣) الأكثر على تضعيفه وعدم الاحتجاج به. ولينه البعض. وقد أخرج له ابن ماجه.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٤٦٥. والضعفاء الصغير للبخاري ٨٦. والمعرفة والتاريخ للفَسَوي ٣/٣٩، ١٣٩. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٧٧. والجرح والتعديل ٣/١/٢٨٩ والمجروحين لابن حِبان ٢/١١٧. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٩٢. وميزان الاعتدال ٣/٣٢٠. وتهذيب التهذيب ٨/٢٢٤. وتقريب التهذيب ٢٧٢).

(٤) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ـ ١٥٨هـ). وقد تقدم. وحدد ابن حِبان والذهبي تاريخ وفاته سنة إحدى وخمسين ومائة وقيل: قبلها.
(انظر: المجروحين ٢/١١٧. وميزان الاعتدال ٣/٣٢٠).

(٥) تهذيب التهذيب ٨/٢٢٥.

(٦) واسم أبي عيسى مَيْسرة.
(انظر: ترجمة أخيه السابقة).

(٧) وهو مشهور بكنيته.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٥٢).

(٨) روى عنه ابن عيينة، ويحيى القطان. وهو عن موسى بن أنس بن مالك، ونافع. وكان ثقة. وقد أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم وأبو داود، وابن ماجه.
(انظر: تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٥. وتقريب التهذيب ٣٥٢).

٣٥٩ ــ عُمَرُ بنُ أبي عَاتِكَةَ

ويُكنَىَ أبا حفص، مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب. وكان ثقة في الحديث[١]. مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائة[٢]، في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان قليل الحديث.

٣٦٠ ــ يَحْيَى بنُ المُنْذِرِ

ابن خالد بن عبد الله بن خالد بن أبي دُجانة[٣]، واسمه سِماك بن خَرَشَة بن لَـوْذان بن عبدوُدّ بن نَضْر[٤] بن زيد بن ثعلبـة بن الخَزْرج بن ساعِدَة. وأمه أم أبان بنت محمد بن ثابت بن سِماك بن ثابت بن عَدِيّ بن سفيان بن عَدِيّ بن عَمرو بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كَعْب بن [٢٤٦/ب] الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج. فولد يحيى بن المُنْذِر: عبد العزيز، وعبدالله، وأم سعيد، وأمهم سِماكة بنت سليمان بن خالد بن عبدالله بن خالد بن أبي دُجانة. مات بالمدينة سنة اثنتين وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور[٥].

---

(١) ولم أعثر على ترجمة له للوقوف على حاله.

(٢) هذه الترجمة في طبقات خليفة ٢٧٢. ويحذف «وكان ثقة في الحديث».

(٣) أبو دجانة: سماك بن خرشة.

صحابي مشهور، صاحب العِصابة الحمراء، شهد بدراً، وأخذ سيف النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ليعطيه حقه، فقاتل فيه أحسن قتال، ودافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم دفاعاً مريراً حتى كثرت جراحه. مات سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر.

(انظر: طبقات ابن سعد ٣/٥٥٦. والإصابة ٤/٥٨).

(٤) هكذا في الأصل «بن نَضْر» وقد حذفها كل من ابن حزم، وابن حجر وابن سعد في موضع آخر.

(انظر: طبقات ابن سعد ٣/٥٥٦. والإصابة ٤/٥٨. وجمهرة أنساب العرب ٣٦٦).

(٥) وذكر ابن أبي حاتم يحيى بن المنذر، ونقل عن أبيه أنه لا يعرفه. ووثقه ابن حِبان.

(انظر: الجرح والتعديل ٤/٢/١٩٠، وثقات ابن حِبان ٣/١٦٩ ب).

٣٦١ ـ عُتْبَةُ بنُ جَبِيْرةَ

ابن محمود بن أبي جَبِيرة بن الحُصَيْن بن النُعمان بن سِنان بن عبد بن كَعْب بن عبد الأشهل من الأوس. وأمه أم محمود بنت عبد الرحمن بن أبي جَبِيرة بن الحُصَين بن النُعمان من بني عبد الأشهل. فولد عُتبة بن جَبِيرة: الضَّحاك، ومحمداً. وأمهما وَهْنَة بنت صِرْمة بن عبد الله بن نِيار بن صِرْمة من بني عَدِيّ بن النجَّار. مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو يومئذ ابن سبعين سنة (١).

٣٦٢ ـ يونُسُ بنُ مُحَمَّدِ

ابن أنس بن فَضالة (٢) بن عَدِيّ بن حَرَام بن الهيثم بن ظَفَر من الأوس. وأمه مُسْلِمة بنت مُسافِع بن عَمِيرة بن جُهَينة من بني دُهْمَان. فولد يونس بن محمد: محمداً، ويوسف، وداود، وموسى، وهو سُخَير وهارون وهو حُجَير، وحماداً. وأمهم أم الربيع بنت عُثَيم بن مُسَافِع الجُهني. ويُكنَىَ يونس أبا محمد. مات سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو يومئذ [٢٤٧/أ] ابن خمس وثمانين سنة (٣).

---

(١) وذكره ابن حِبان في ثقاته ٣/١١٦ ب. وأرخ وفاته كابن سعد.

(٢) فَضالة ـ بفتح الفاء والضاد المعجمة ـ كما في الأصل. وفي الإصابة ٣/٣٧٠ نسبه كالآتي: ابن فَضالة بن عُبيد بن يزيد بن قيس بن ضُبَيعة بن الأصْرَم بن جَحْجَبَى بن كلفة بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس. وذكر أباه محمد بن أنس بن فضالة في عداد الصحابة وجده أيضاً.

(٣) ذكر كل من البخاري وابن أبي حاتم يونس بن محمد وسكتا عنه. ووثقه ابن حِبان وأرخ وفاته كما أرخها ابن سعد.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢/٤١٠. والجرح والتعديل ٤/٢/٢٤٦. والثقات لابن حِبان ٣/١٧٦ ب).

٣٦٣ ـ عُمَرُ بنُ صُهْبَانَ[(١)]

الأسلمي، مولى لهم. ويُكنَى أبا حفص[(٢)]، خال إبراهيم بن محمد بن أبي يَحْيَى. «مات سنة سبع وخمسين ومائة»[(٣)]. وقد روى عنه عُبيد الله بن موسى[(٤)] وغيره، «وكان قليل الحديث[(٥)]»[(٦)].

٣٦٤ ـ أَفْلَحُ بنُ سَعِيدٍ

القُبائي[(٧)] ـ [ينزل قُباء[(٨)]] ـ. ويُكنَى أبا محمد. وهو مولى لُمزَينة. «مات بالمدينة سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر. وكان ثقةً[(٩)]

---

(١) ويقال: عمر بن محمد بن صهبان.
(انظر: الجرح والتعديل ٣/١/١١٦. وتهذيب التهذيب ٧/٤٦٤).

(٢) وذكر ابن حجر أن كنيته «أبو جعفر».
(انظر: تهذيب التهذيب ٧/٤٦٤).

(٣) تهذيب التهذيب ٧/٤٦٥.

(٤) ابن أبي المختار باذام العبسي ـ بالموحدة ـ الكوفي، أبو محمد. كان ثقة، وكان يتشيع. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٢٧).

(٥) وقال ابن حجر: ضعيف.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٥٤).

(٦) تهذيب التهذيب ٧/٤٦٥.

(٧) القبائي: ـ بضم القاف ـ وهذه النسبة إلى قباء، كانت قرية تبعد ميلين عن المدينة، وفيها مسجد قباء الذي أسس على التقوى.
(انظر: معجم البلدان ٤/٣٠١. واللباب لابن الأثير ٣/١٢). ولما اتسعت المدينة وامتد بناؤها صارت قباء حياً من أحياء المدينة.

(٨) هذا التفسير كان في حاشية الأصل.

(٩) اختلفت فيه أقوال النقاد. وردّ الذهبي وابن حجر قول من ضعفه كابن حبان وغيره. وقالا: صدوق، وأخرج له مسلم والنسائي.

قليـل الحديث»[1].

٣٦٥ ـ أَفْلَحُ بنُ حُمَيْدِ

ابن نافع. مولى لآل أبي أيوب الأنصاري[2]. ويُكنَى أبا عبد الرحمن. وكان يقال له: ابن صُفَيْراء. سمع من القاسم بن محمد، ومن أبيه، وغيرهما. ومات سنة ثمان وخمسين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة. «وكان ثقة[3] كثير الحديث»[4].

٣٦٦ ـ عُبَيدُ[5] اللّـهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن عبد الله بن مَوْهَب. مـولى لآل نَوْفـل بن عبد مَنـاف. «ويُكنَى أبا محمد. مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة. وكان قليل الحديث[6]»[7].

= (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/٥٢ والجرح والتعديل ١/١/٣٢٤. والمجروحين ١/١٧٦. والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٩٣. وميزان الاعتدال ١/٢٧٤. وتهذيب التهذيب ١/٣٦٧. وتقريب التهذيب ٣٨).

(١) تهذيب التهذيب ١/٣٦٨. والتحفة اللطيفة ١/٣٣٤. ويحذف «في خلافة أبي جعفر».

(٢) هو: خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري. معروف باسمه وكنيته. صحابي جليل، من السابقين الأولين. توفي في غَزاة القسطنطينية سنة اثنتين وخمسين، وقيل قبلها.
(انظر: الإصابة ١/٤٠٥).

(٣) ووثقه النقاد. وقد أخرج له الجماعة عدا الترمذي.
(انظر: الجرح والتعديل ١/١/٣٢٢. وميزان الاعتدال ١/٢٧٤. وتهذيب التهذيب ١/٣٦٧. وتقريب التهذيب٣٨. وهدي الساري ٣٨٩).

(٤) تهذيب التهذيب ١/٣٦٧. والتحفة اللطيفة ١/٣٣٤.

(٥) وقال ابن حجر: ويقال: «عبد الله».
(انظر: تهذيب التهذيب ٧/٢٨).

(٦) وقال ابن حجر: ليس بالقوي. وقد أخرج له الأربعة عدا الترمذي.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٢٦).

(٧) تهذيب التهذيب ٧/٢٩.

٣٦٧ ـ عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ[1] اللّـهِ

ابن مَوْهَب الأعرج. مولى لآل الحَكَم بن [أبي][2] العاص بن أُميَّة بن عبد شمس. ويُكنَى أبا عبد الله[3]. وكان يسكن زقاق اللبَّادين بالمدينة[4] وكان أهياً وأثبت من عُبيد الله بن عبد الرحمن «ومات سنة ستين ومائة»[5] [٢٤٧/ب] في خلافة المهدي. وكان قليل الحديث[6].

٣٦٨ ـ يَعْقُوبُ

ابن محمد بن طَحْلاء. مولى لبني ليث[7] بن بكر بن عبد مَناة من كِنانة،

---

(١) ويضيف ابن حِبان: «بن عبد الرحمن» بعد «عثمان»، وقال ابن حجر: «وقد يُنسب إلى جده».

(انظر: ثقات ابن حبان ٣/١٠٠ ب. وتهذيب التهذيب ٧/١٣٣).

(٢) التكملة من طبقات خليفة ٢٧٣ .وثقات ابن حِبان ٣/١٠٠ ب. أما في التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢/٢٣١. والجرح والتعديل ٣/١/١٥٥. وتهذيب التهذيب ٧/١٣٣. فقد نُسب ولاؤه إلى طلحة التَيْمي.

(٣) ويقال: أبو عَمرو.

(انظر: تهذيب التهذيب ٧/١٣٣).

(٤) أصله من المدينة، وقيل: كان بالعراق.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢/٢٣١. والجرح والتعديل ٣/١/١٥٥).

(٥) تهذيب التهذيب ٧/١٣٣.

(٦) قال ابن حجر: ثقة. أخرج له الجماعة عدا أبي داود.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٣٤).

(٧) وكذا قال خليفة في ولائه. وقيل: مولى جُوَيرية بنت الحارث الهلالية.

(انظر: طبقات خليفة ٢٧٤ . وتهذيب التهذيب ١١/٣٩٥).

ويُكنَى أبا يوسف، «توفي في [خلافة][1] أبي جعفر المنصور[2]، وكان قليل[3] الحديث»[4].

٣٦٩ ــ أَبُو الغُصْنِ

واسمه ثابت بن قَيْس. مولى لبني غِفار[5] من كِنانة. «مات سنة ثمان و[ستين][6] ومائة، وهو ابن مائة سنة وخمس سنين. وكان قديماً قد رأى الناس وروى عنهم[7]، وكان شيخاً[8] قليل الحديث»[9].

---

(١) التكملة يقتضيها السياق.

(٢) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ــ ١٥٨هـ).
ونقل ابن حجر وفاة يعقوب عن خليفة بن خيَّاط سنة اثنتين وستين ومائة. وأرخ خليفة وفاته في طبقاته كما عند ابن سعد. ولم يذكره خليفة في تاريخه.
(انظر: طبقات خليفة ٢٧٤. وتهذيب التهذيب ١١/٣٩٦).

(٣) وقال ابن حجر: ما به بأس. وأخرج له مسلم.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٨٧).

(٤) تهذيب التهذيب ١١/٣٩٦.

(٥) وكذا قال خليفة وغيره. وقال ابن حِبان: مولى عثمان بن عفَّان.
(انظر: طبقات خليفة ٢٧٤. والمجروحين لابن حِبان ١/٢٠٦. وتهذيب التهذيب ٢/١٣).

(٦) في الأصل مطموسة،وأضفتها من تهذيب التهذيب ٢/١٣. حيث نقلها عن ابن سعد.

(٧) روى عن أنس وأبي سعيد المَقبُرِي. وعنه ابن مهدي، والقَعْنَبي، وغيرهم.
(انظر: تهذيب التهذيب ٢/١٣).

(٨) وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس. ووثقه أحمد. ولينه أبو داود والحاكم، وابن معين في قول. وقال ابن عدي: يُكتب حديثه. وقال ابن حجر: صدوق يهم. وقد أخرج له أبو داود والنسائي.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٦٩. والجرح والتعديل ١/١/٤٥٦. والمجروحين لابن حِبان ١/٢٠٦. وميزان الاعتدال ١/٣٦٦. وتهذيب التهذيب ٢/١٣. وتقريب التهذيب ٥١. والتحفة اللطيفة ١/٣٩٥).

(٩) تهذيب التهذيب ٢/١٣. ويحذف «وخمس سنين» بعد «سنة» الثانية. وكذا في التحفة اللطيفة ١/٣٩٥

٣٧٠ ــ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللّـهِ

ابن كَثِير بن الصَّلْت الكِنْدِي، حليف في قريش، وولي شُرَط المدينة وقضاءها[١] وإمرتها[٢]. وكانت له رواية. وقد رُوي عنه[٣].

٣٧١ ــ مَخْرَمَةُ

ابن بُكَير بن عبد الله بن الأشج. ويُكنَى أبا المِسْوَر، مولى المِسْوَر بن مَخْرَمة الزُهري. «وكان ثقةً[٤] كثير الحديث وتوفي في أول خلافة المهدي[٥]»[٦] بالمدينة.

---

(١) انظر: أخبار القضاة لوكيع ١/٢٢٧.

(٢) ولي إمرة المدينة أول زمن المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٤٠).

(٣) روى عن أبيه، ونافع، والزهري، وعنه عبد العزيز بن أبي سلمة، وخالد بن مَخْلد القَطَواني. وذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، ووثقه ابن حِبان.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١/١٣٧. والجرح والتعديل ٣/٢/٣٠٣. وثقات ابن حِبان ٣/١٣٠ ب).

(٤) ووثقه: أحمد، وابن المديني، وأحمد بن صالح المصري، وقال النسائي: ليس به بأس. وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
وقال ابن حجر: صدوق. وذكره ابن حِبان في الثقات وقال: يحتج بحديثه من غير روايته عن أبيه لأنه لم يسمع منه، انتهى. وروايته عن أبيه وِجادة وقد أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم، وأبو داود والنسائي.
(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٥٥٣. والجرح والتعديل ٤/١/٣٦٣. وثقات ابن حِبان ٣/١٤٩ أ. وجامع التحصيل للعلائي ٣٣٩. وميزان الاعتدال ٤/٨٠. وتهذيب التهذيب ١٠/٧٠. وتقريب التهذيب ٣٣١).

(٥) وكانت خلافته بين سنتي (١٥٨ ــ ١٦٩ هـ). وقد تقدم. وحدد ابن حِبان وفاة مخرمة سنة تسع وخمسين ومائة.
(انظر: الثقات لابن حبان ٣/١٤٩ أ).

(٦) تهذيب التهذيب ١٠/٧١. ويضع «ولايه» بدل «خلافه».

الطبقة السادسة
من التابعين من أهل المدينة

٣٧٢ ـ مَالِكُ بنُ أَنَس

ابن مالك بن أبي عامر[١] بن عَمرو بن الحارث[٢] [٢٤٨/أ] بن غَيْمان[٣] بن خُثَيل[٤] بن عَمرو بن الحارث، وهو ذو أَصْبح بن حِمْيَر[٥]، وعداده في بني تَيْم بن مُرَّة من قريش إلى عبد الرحمن بن عثمان بن عُبَيْد الله التيمي[٦].

---

(١) واسم أبي عامر: نافع.
(انظر: جمهرة أنساب العرب ٤٢٦).

(٢) وفي الأصل يقدم «الحارث» على «عمرو» والتصحيح من ثقات ابن حِبان ٣/١٤١أ. وجمهرة أنساب العرب ٤٣٦. وتهذيب التهذيب ١٠/٥.

(٣) غَيْمان: بفتح المعجمة والميم بينهما تحتية ساكنة. وكذا قاله: ابن حِبان والفيروز أبادي، وابن حجر في تبصير المنتبة. وقيل: «عثمان» بإهمال العين بعدها مثلثة.
(انظر: ثقات ابن حِبان ٣/١٤١أ. وجمهرة أنساب العرب ٤٣٦. والقاموس المحيط ٤/١٦٠ مادة: غَيَم. وتبصير المنتبة ٣/٩٣٣. وتهذيب التهذيب ١٠/٥).

(٤) خُثَيل: بخاء معجمة بعدها مثلثة مصغر. وهكذا نقله كل من ابن حجر في تبصير المنتبه، والزبيدي وابن ماكولا عن ابن سعد. وقيل: «جُثَيل» بجيم في أوله.
(انظر: جمهرة أنساب العرب ٤٣٦. والإكمال لابن ماكولا ٢/٥٦٥. وتبصير المنتبة ١/٤٦٧. وتهذيب التهذيب ١٠/٥. وتاج العروس ٩/٨ مادة: غَيَم).

(٥) هو ذو أصبح بن عَوْف بن مالك من حِمْيَرَ. نسبت إليه أصبح وهي قبيلة من حِمْيَرَ من اليمن.
(انظر: جمهرة أنساب العرب ٤٣٥. والمرَصَّع للمبارك بن الأثير ٧٩. واللباب لعلي بن الأثير ١/٦٩، ٣٩٣).

(٦) وكان حليفاً لعبد الرحمن بن عثمان القرشي التَيْمي ابن أخي طَلْحة. صحابي جليل، أسلم عام الفتح وقيل: في الحُديبية. وقتل في مكة مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين.
(انظر: الإصابة ٢/٤١٠).

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: قد يكون الحمل ثلاث سنين، وقد حُمل ببعض الناس ثلاث سنين ـ يعني نفسه ـ.

قال: وسمعت غير واحد يقول: حُمِل بمالك بن أنس ثلاث سنين(١).

قال: أخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله اليساري، قال: كان مالك بن أنس طويلاً عظيم الهامة أصلع أبيض الرأس واللحية، أبيض شديد البياض إلى الشُقرة، وكان لباسه الثياب العدنيّة الجِياد. وكان يكره حلق الشارب ويعيبه، ويراه من المثل، كأنه مثل بنفسه(٢).

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيس، قال: كان خاتم مالك بن أنس الذي مات وهو في يده فَصُّه حجر أسود مُجْسَّد نقشه شطران ﴿حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ﴾(٣). وكان يتختَّم به في يساره وربما رأيت خاتمه كثيراً في يمينه، فلا أشك أنه كان يحوله من يساره إلى يمينه حين يتوضأ من الغائط والبول. وكان مالك يعمل في نفسه ما لا يلزمه الناس. وكان يقول: لا يكون العالم عالماً حتى يعمل في نفسه بما لا يُفتي به الناس، يحتاط لنفسه ما لو تركه لم [٢٤٨/ب] يكن عليه فيه إثم.

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: رأيت مالكاً متختِّماً في يساره.

أخبرنا محمد بن عمر قال: كان مالك لا يُغَيِّرُ شيبه.

قال: أخبرنا مُطرِّف بن عبد الله اليساري، قال قلت لمالك بن أنس

---

(١) انظر: المعارف لابن قُتيبة ٤٩٨. وثقات ابن حِبان ١٤١/٣ أ. ووفيات الأعيان ١٣٧/٤.

(٢) أوردها كل من ابن قُتيبة في المعارف ٤٩٨. وابن خِلِّكان في وفيات الأعيان ١٣٨/٤ بلا إسناد.

(٣) اقتباس من سورة آل عمران. الآية (١٧٣) وسيأتي تفصيلها قريباً.

يوماً: ما نقش خاتمك؟ قال: ﴿حسبي الله ونِعْمَ الوَكِيلُ﴾(1). قلت: فَلِم نقشته هذا النقش من بين ما ينقش الناس الخواتيم؟ قال: إني سمعت الله تبارك وتعالى يقول لقوم قالوا: ﴿حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ الله وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُم سُوء﴾(2). فقال مُطرِّف: فمحوت نقش خاتمي ونقشته ﴿حسبي الله ونعم الوكيل(3)﴾(4).

«قال: أخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله اليساري، قال: حدثنا مالك بن أنس قال: كنت آتي نافعاً مولى ابن عمر نصف النهار، ما يُظلني شيء [من](5) الشمس، وكان منزله بالنَّقِيع(6) بالصُورَيْن(7)، وكان حدّاً، فأتحين خروجه فيخرج فأدعه ساعة، وأُريه أني لم أُرده، ثم أعرض له فأسلم عليه، ثم أدعه حتى إذا دخل البِلَاط(8)، أقول: كيف قال ابن عمر في كذا وكذا؟ فيقول قال: كذا وكذا فَأَخْنَس عنه(9)»(10).

---

(1) (2) و(3) سورة آل عمران الآية (173)، (174) ونص الآيتين ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُم فاخْشَوْهُم فَزَادَهُم إيماناً وقَالوا حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ الله وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُم سُوءٌ واتَّبَعُوا رِضْوَانَ الله والله ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾.

(4) أخرجها أبونُعَيْم في حلية الأولياء 6/329 بسنده من طريق أخرى، وباختصار.

(5) التكملة يقتضيها السياق. ومن تاريخ ابن عساكر 17/2/259 ب.

(6) و(7) النَّقيع: بالنون المفتوحة سمي بذلك لتجمع الماء فيه. وهو موضع قرب المدينة من الناحية الجنوبية الغربية بجانب وادي العقيق يبعد عن المدينة أربعة بُرد. والصَّوران: تثنية صور، وهما موضعان بالنقيع. وأورد الفيروز أبادي خبر مجيء مالك... إلخ.
(انظر: وفاء الوفا 2/221. والمناسك للحربي 410. والمغانم المطابة 224، 415).

(8) البِلَاط: بفتح الموحدة وكسرها. هو موضع بين سوق المدينة والمسجد النبوي من ناحيته الشرقية امتد فيها بعد حتى أحاط بالحرم بمساحات مختلفة من جهة إلى أخرى، متشعباً نوعاً ما بين بعض المنازل.
(انظر: وفاء الوفا 1 / 230. ومعالم طابة 64).

(9) أَخْنَس عنه: أتخلف وأتوارى عنه.
(انظر: المعجم الوسيط 1/230. مادة: خَنَسَ).

(10) تاريخ ابن عساكر 17/2/259 ب.

قال: أخبرنا مُطرِّف بن عبد الله اليساري، قال: قال مالك: وكنت آتي ابن هُرْمُز بُكرةً، فما أخرج من بيته حتى الليل، وكان من الفقهاء.

قال: أخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله، قال: أخبرني [٢٤٩/أ] زيد بن داود (١) ـ رجل من أصحابنا من أفضلهم ـ قال: رأيت في المنام كأنَّ القبر انفرج، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد، وإذا الناس مُنْفَصِمون (٢)، فصاح صائح مالك بن أنس، قال: فرأيت مالكاً جاء حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعطاه شيئاً، فقال: اقسم هذا على الناس، فخرج به مالك يقسمه على الناس، فإذا هو مسك يعطيهم إياه (٣).

قال: أخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله، قال: قال رجل من أصحابنا: أُراني في المنام ورجل يسألني ما يقول مالك في كذا وكذا؟ قال: قلت: لا أدري إلا أنه قلَّ ما يسأل عن شيء إلا قال قبل أن يتكلم: ما شاء الله. قال فقال: لو قال هذا في أخفى من الشعر لَهُدي منه إلى الصواب.

قال: أخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله، قال: كان مالك إذا أراد أن يدخل بيته فأدخل رجله قال: ﴿مَا شَاءَ الله لَا قُوَّةَ إلَّا بالله﴾ (٤) فقيل له: إنك إذا أردت أن تدخل بيتك قلت: ﴿مَا شَاءَ الله لَا قُوَّةَ إلَّا بالله﴾ (٥). قال: إني سمعت الله قال

---

(١) زيد بن داود: لم أعثر عليه. ولعله هو أبو عبد الله الذي ذكره الأصبهاني. (انظر: الحاشية الآتية رقم ٣).

(٢) منفصمون: ذاهبون، أرادوا الخروج. (انظر: النهاية في غريب الحديث ٣/٤٥٢. مادة: فَصَمَ).

(٣) أخرجها الأصبهاني في حلية الأولياء ٦/٣١٧ من طريق مُطَرِّف، عن أبي عبد الله مولى الليثيين ـ وكان مختاراً ـ بألفاظ مقاربة.

(٤) و(٥) سورة الكهف. آية ٣٩.

في كتابه: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ﴾[1]. وجنته بيته[2].

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيس، قال: سُئل مالك عن حديثه، أسماع هو؟ فقال: منه سماع[3]، ومنه عرض[4]، وليس [٢٤٩/ب] العرض عندنا بأدنى من السماع[5].

---

(١) سورة الكهف. آية ٣٩.

(٢) والمراد بالجنة في الآية: البستان، لا البيت، ويتضح ذلك من الآية ٣٢: ﴿واضْرِبْ لَهُمْ مثلاً رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعاً﴾.
(انظر تفسير الطبري ٢٤٤/١٥. والكشاف للزمخشري ٤٨٣/٢. وفتح القدير ٢٨٥/٣. وتفسير القاسمي ٤٠٥٧/١١).
ولكن هناك أحاديث كثيرة تبين فضل هذه الآية ـ والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ـ وتوضح أن الجنة أعم من البستان. فقد أخرج الحديث في ذلك.
(أ) الإمام مالك في الموطأ ٩٣٤/٢. كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٤٩. باب جامع ما جاء في الطعام والشراب ١٠. حديث ٣٤. من طريق هشام بن عُروة، عن أبيه: أنه كان لا يُؤتى بطعام ولا شراب، حتى الدواء، فيطعمه ويشربه، إلا قال: الحمد لله الذي هدانا... ما شاء الله لا قوة إلا بالله...
(ب) والإمام أحمد في مسنده ٣٣٥/٢. من حديث أبي هريرة، قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أبا هُرَيْرَة، أَدُلُّك على كَلِمَةٍ كَنز من كَنْزِ الجَنَّة تحت العَرش؟). قال: قلت نعم، فداك أبي وأمي. قال: (أن تقول لا قوة إلا بالله). وسُئل عنها أبو هريرة، فقال: هي في سورة الكهف. وتلا الآية.

(٣) السماع عند المحدثين: سماع لفظ الشيخ سواء كان إملاء، أو تحديثاً من غير إملاء. من حفظ الشيخ، أو من كتاب له. وهو أعلى طرق تحمل الحديث.
(انظر: الإلماع للقاضي عياض ٦٩. وفتح المغيث ١٦/٢).

(٤) العرض تقدم.

(٥) أخرجها الحاكم في معرفة علوم الحديث ٢٥٩. من طريق ابن أبي أُوَيس. والخطيب البغدادي في الكفاية ٣٩٣. من طريق ابن أبي أُوَيس، ومن طريق ابن وَهْب. والتسوية بينهما ليس مذهب مالك فقط إنما هو مذهب معظم علماء الحجاز والكوفة=

قال: أخبرنا مُطرِّف بن عبد الله، قال: سمعت مالك بن أنس يقول لبعض من يحتج عليه في العرض: أنه لا يجزئه فيه إلا المشافهة فيأبى مالك ذلك عليه أشدَّ الإباء، ويحتج مالك في ذلك فيقول: أرأيت إذا قرأت [على][1] القارىء القرآن، فسئلت من أقـرأك؟ أليس تقول: فلان ابن فلان، وفلان لم يقرأ عليك قليلاً ولا كثيراً فهو إذا قرأتَ أنتِ عليه أجزأك، وهو القرآن، ولا ترى أن يجزئك الحديث! فالقرآن أعظم من الحديث[2].

قال: أخبرنا مُطَرِّفُ بن عبد الله، قال: صحبت مالك بن أنس نحواً من عشرين سنة، فلم أر أحداً قرأ مالك عليه[3] هذه الكتب ـ يعني الموطأ ـ[4].

= ورُوي ذلك عن علي، وابن عباس ـ رضي الله عنهم ـ قالا: قراءتك على العالم كقراءته عليك. وبه قال الزُّهري، وابن عُيينة، ويَحْيى الأنصاري، والقَطّان وهو مذهب البخاري، وجمهور أهل المشرق، وأبي حنيفة في قول، والشافعي، والإمام مسلم. وغيرهم من أهل البصرة ومصر. وهذه التسوية من باب الرد على من أنكر الرواية بالعرض، وليست من باب التسوية الفعلية، لأن الجمهور على أن السماع أعلى مراتب تحمل الحديث.

(انظر: ترجمة الزهري رقم ٧٠. وترجمة يحيى الأنصاري رقم ٢٤٤. والمحدث الفاصل ٤٢٠ ـ ٤٢٩. ومعرفة علوم الحديث ٢٥٧. والكفاية للخطيب ٣٨٣ ـ ٣٩٤ والإلماع للقاضي عياض ٧١ ـ ٧٣. وتدريب الراوي ٢/١٤).

(١) التكملة من حاشية الأصل.

(٢) أخرجها الحاكم في معرفة علوم الحديث ٢٥٩، من طريق مطرف أيضاً مختصرة.

(٣) أخرج الأصبهاني في حلية الأولياء ٦/٣٢٠ نحوه من طريق نافع بن عبد الله. والحاكم في معرفة علوم الحديث ٢٥٩ من طريق مطرف، ويضع «سبع عشرة» بدل «عشرين».

(٤) الموطأ: كتاب في الحديث رتَّبه الإمام مالك على أبواب الفقه. وهو عظيم الفوائد اهتم به العلماء اهتماماً بالغاً، فشرحوه، ودرسوا أسانيده ووصلوا مراسيله ومنقطعاته. ومن شروحه: «الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار»، و«التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد». وكلاهما لابن عبد البَر القرطبي (ت ٤٦٣ هـ). و«تنوير الحوالك على موطأ مالك». للسيوطي (ت ٩١١ هـ).

(انظر: بحوث في تاريخ السنة المشرفة ٢٣٥).

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: عجباً لمن يريد المحدث على أن يحدثه مشافهة، وذلك إنما أخذ حديثه عرضاً فكيف جوَّز ذلك للمحدث، ولا يجوِّز هو لنفسه أن يُعْرَض عليه كما عرض هو[1].

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سألت مالك بن أنس، وعبد الله بن عمر العُمري، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فَرْوَة، وأبا بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة[2]، عن قراءة الحديث على المحدث[3] أو حديثه هو به[4] [٢٥٠/أ] فقالوا: هو سواء[5]، وهو علم بلدنا.

قال: أخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله، قال قال رجل لمالك: قد سمعت مائة ألف حديث. فقال مالك: مائة ألف حديث! أنت حاطب ليل تجمع القَشعَة فقال: ما القَشعَة[6]؟ قال: الحطب يجمعه الإنسان بالليل، فربما أخذ معه الأفعى فتنهشه.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيس، قال: سئل مالك عن الإيمان، يزيد وينقص؟ فقال: يزيد، وذلك في كتاب الله. فقيل له: وينقص يا أبا عبد الله؟ قال: ولا أريد أن أبلغ هذا[7].

---

(١) أخرجها الحاكم في معرفة علوم الحديث ٢٥٩ من طريق مطرف. والخطيب في الكفاية ٣٩٤ من طريق مطرف أيضاً.

(٢) ستأتي ترجمته رقم ٣٨٩.

(٣) و (٤) يسمى الأول عند المحدثين: العرض. والثاني: السماع. وقد تقدما آنفاً.

(٥) والتسوية بين العرض والسماع. تقدم الكلام فيها آنفاً.

(٦) كانت في الأصل «القشمة» بالميم بدل العين المهملة. ولم أقف على معناها اللغوي، فصححتها لأن القشعة تعني ما تقشع عن وجه الأرض بيدك ثم ترمي به. وهذا يتماشى مع تفسير الإمام مالك لها. والله أعلم. وقال ابن سِيْدَه: إراكة قَشعة؛ ملتفة كثيرة الورق.

(انظر: المحكم والمحيط ١/٧٩. وتاج العروس ٥/٤٦٨. مادة: قَشَع).

(٧) وفي حلية الأولياء ٦/٣٢٧ كان مالك يقول: «الإيمان قول وعمل ويزيد وينقص».

قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الله، قال: سُئل مالك ما كنية ابنه محمد؟ فقال: أبو القاسم كأنه لم ير بذلك بأساً[1].

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما خرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة لزم مالك بيته، فلم يخرج منه حتى قُتل محمد[2].

«قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: لما حجَّ أبو جعفر المنصور دعاني، فدخلت عليه فحادثته، وسألني فأجبته، فقال: إني قد عزمت أن آمر بكتبك هذه التي وضعتها ـ يعني الموطأ[3] ـ فتُنسخ نسخاً، ثم أبعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين منها بنسخة، وآمرهم أن يعملوا [٢٥٠/ب] بما فيها لا يتعدوه إلى غيره، ويدَعوا ما سوى ذلك من هذا العلم المحدَث، فإني رأيت أصل العلم رواية المدينة وعلمهم. قال فقلت: يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا، فإنّ الناس قد سبقت إليهم أقاويل، وسمعوا أحاديث، ورووا روايات، وأخذ كل قوم بما سبق إليهم، وعملوا به، ودانوا به من اختلاف الناس وغيرهم، وإنَّ ردهم عما قد اعتقدوه شديد، فدع الناس

---

(١) لقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه ١٦٨٢/٣ ــ ١٦٨٥. كتاب الأدب. باب النهي عن التكني بأبي القاسم. أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم: «تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي». إلا أن الإمام النووي رحمه الله في شرحه لصحيح مسلم ١١٢/١٤. كتاب الأدب... إلخ ذكر خلاف العلماء في ذلك على ستة أقوال. ونص على أن إباحة التكني هي مذهب مالك، وأن النهي عن ذلك قد نُسخ. ونقل قول القاضي عياض: «وبه قال جمهور السلف وفقهاء الأمصار. وجمهور العلماء قالوا: وقد اشتهر أن جماعة تكنوا بأبي القاسم في العصر الأول وفيما بعد ذلك إلى اليوم، مع كثرة فاعل ذلك وعدم الإنكار».

(٢) وكان خروجه وقتله سنة ١٤٥ هـ. وقد تقدمت ترجمته رقم ٢٩٨.

(٣) كتاب الموطأ. تقدم آنفاً.

وما هم عليه، وما اختار كل أهل بلد منهم لأنفسهم فقال: لَعَمْرِي لو طاوعتني على ذلك لأمرت به»[1].

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما دُعي مالك بن أنس وشُوور وسُمع منه وقُبل قوله، شَنِف[2] الناس له وحسدوه وبغوه بكل شيء. فلما ولي جعفر بن سليمان بن علي المدينة[3] سعوا به إليه، وكثروا عليه عنده، وقالوا لا يرى أيمان بيعتكم هذه بشيء، وهو يأخذ بحديث رواه عن ثابت الأحنف[4]، في طلاق المكره أنه لا يجوز[5]، فغضب جعفر بن سليمان، فدعا بمالك، فاحتج عليه بما رُقي إليه عنه، ثم جرَّده ومدَّه وضربه بالسياط، ومُدت يده حتى انخلع

---

(١) المنتخب من ذيل المذيل للطبري ٦٥٩ ـ ٦٦٠. ويقدم «أهل» على «كل» من قوله «وما اختار كل أهل بلد». رواها الطبري عن الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد به.

(٢) شَنِفَ: تنبه.
(انظر: المعجم الوسيط ٤٩٦/١ مادة: شَنَفَ).

(٣) وكان ذلك سنة ست وأربعين ومائة. وقد تقدم جعفر.

(٤) هو ثابت بن عِيَاض الأحنف الأعرج العَدَوِي مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وقيل: ثابت بن الأحنف بن عِيَاض. وكان ثقة.
(انظر: تقريب التهذيب ٥٠).

(٥) الحديث مرسل بهذا الإسناد. بالإضافة إلى أن فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك.
وقد أخرج الحديث موقوفاً على عبد الله بن عمر، وعلى عبد الله بن الزُّبير كل من:
(أ) الإمام مالك في الموطأ ٥٨٧/٢. كتاب الطلاق (٢٩). باب جامع الطلاق (٢٩) حديث (٧٨).
(ب) وعبد الرزاق في مصنفه ٤٠٨/٦. كتاب الطلاق. باب طلاق الكره حديث (١١٤١٠) (١١٤١١).
(ج) وابن سعد في طبقاته ٣٠٨/٥. من طريق يحيى بن عباد، عن فُليح بن سليمان، عن ثابت الأعرج.
والحديث يفيد أن كلا من ابن عمر وابن الزبير يريان أن طلاق المكره لا يقع.
والشاهد فيه هنا: أن مالكاً رأى أن يمين المكره على البيعة للإمام كيمين المكره على طلاق زوجته.

كتفاه وارتُكب منه أمر عظيم، فوالله ما زال بعد ذلك الضرب في رِفعة عند الناس وعلو من أمره وإعظام الناس له، وكأنما كانت تلك السياط التي [٢٥١/أ] ضُربها حُلياً حُلِّيَ بها[١].

«قال: [٢] وكان مالك يأتي المسجد ويشهد الصلوات والجمعة والجنائز ويعود المرضى، ويقضي الحقوق، ويجلس في المسجد، ويجتمع إليه أصحابه، ثم ترك الجلوس في المسجد، وكان يصلي ثم ينصرف إلى منزله وترك شهود الجنائز، فكان يأتي أصحابها فيعزيهم ثم ترك ذلك كله فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد ولا الجمعة، ولا يأتي أحداً يُعزيه ولا يقضي له حقاً، واحتمل الناس ذلك كله له، وكانوا أرغب ما كانوا فيه وأشده له تعظيماً حتى مات على ذلك، وكان ربما كُلِّم في ذلك فيقول: ليس كل الناس يقدر أن يتكلم بعذره[٣]»[٤].

«قال: [٥] وكان مالك يجلس في منزله على ضِجاع[٦] له ونمارق[٧] مُطرَّحة يمنة ويسرة في سائر البيت، لمن يأتيه من قريش والأنصار والناس، وكان مجلسه مجلس وقار وحلم، وكان مالك رجلاً مَهيباً نبيلاً ليس في مجلسه شيء من

---

(١) أوردها ابن قُتيبة في المعارف ٤٩٩. وابن خِلِّكان في وفيات الأعيان ١٣٧/٤ نقلاً عن الواقدي أيضاً، باختصار يسير ويحذفان أخذه بحديث ثابت الأحنف.

(٢) أي الواقدي.

(٣) أوردها كل من ابن قُتيبة في المعارف ٤٩٨. وابن خِلِّكان في وفيات الأعيان ١٣٦/٤ نقلاً عن الواقدي، وباختصار يسير.

(٤) تذكرة الحفاظ ٢١٠/١. مع اختصار يسير.

(٥) أي محمد بن عمر الواقدي.

(٦) الضجاع: فراش يضطجع عليه.
(انظر: تاج العروس ٤٣٨/٥. مادة: ضَجَعَ).

(٧) نمارق: جمع نُمْرُق. وهي الوسادة. جمعها وسائد.
(انظر: المعجم الوسيط ٩٥٤/٢).

المِراء[1] واللغط[2] ولا رفع صوت، وكان الغرباء يسألونه عن الحديث، ولا يجيب إلا الحديث بعد الحديث، وربما أذن لبعضهم فقرأ عليه، وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له: حَبِيب يقرأ للجماعة، فليس أحد ممن يحضره يدنو ولا ينظر في كتابه ولا يستفهم هيبةً لمالك وإجلالاً، وكان حبيب إذا قرأ فأخطأ فتح عليه مالك»[3] [٢٥١/ب]. وكان ذلك قليلاً.

قال: أخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله، قال: ما رأيت مالك بن أنس يحتجم[4] إلا يوم الأربعاء أو يوم السبت، يُنكر الحديث الذي رُوي في ذلك[5].

«قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيس، قال: اشتكى مالك ابن أنس أياماً يسيرة، فسألت بعض أهلنا عما قال عند الموت، فقال: تشهَّد ثم قال: ﴿لله الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾[6] وتُوفي صبيحة أربع عشرة من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائة»[7] في خلافة هارون وصلى عليه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وهو ابن زينب بنت سليمان بن علي، بأمه كان يُعرف، يُقال: عبد الله بن زينب،

---

(١) المراء: الجدال.
(انظر: تاج العروس ٣٤١/١٠. مادة: مَرَىَ).

(٢) اللغط: إذا تكلم القوم كلاماً مبهمًا لا يفهم من اختلاط أصواتهم.
(انظر: المعجم الوسيط ٨٣٠/٢. مادة: لَغَطَ).

(٣) تذكر الحفاظ ٢١١/١. مع اختصار يسير.

(٤) الاحتجام: من الحجامة، وهي استفراغ الدم من العروق الممتدة في اللحم والجلد لتخفيف الامتلاء من العضو الذي هي قريبة منه أو عليه.
(انظر: الموسوعة الطبية ٢٩٧/٥).

(٥) لعل الحديث الذي أنكره مالك، هو الذي أخرجه ابن ماجه في سننه من حديث ابن عمر ١١٥٣/٢. كتاب الطب (٣١). باب في أي الأيام يحتجم (٢٢). حديث (٣٤٨٧) و(٣٤٨٨). في إسناد الحديث الأول، ضعيفان. وفي الثاني: مجهولان. ويفيدان: اجتناب الحجامة يوم الأربعاء، والجمعة، والسبت، والأحد.

(٦) سورة الروم. آية ٤.

(٧) تهذيب التهذيب ٨/١٠. من قوله: «وتوفي صبيحة... إلخ».

وكان يومئذ والياً على المدينة، فصلى على مالك في موضع الجنائز ودُفن بالبقيع[(١)] وكان يوم مات ابن خمس وثمانين سنة»[(٢)].

«قال محمد بن سعد:[(٣)] فذكرت ذلك لمصعب بن عبد الله الزبيري فقال: أنا أحفظ الناس لموت مالك، مات في صفر سنة تسع وسبعين ومائة»[(٤)].

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: رأيت الفُسطاط[(٥)] على قبر مالك بن أنس «وكان مالك ثقةً مأموناً ثبتاً ورعاً فقيهاً عالماً حجةً[(٦)]»[(٧)].

---

(١) البقيع: موضع مقبرة المدينة المنورة. يقع شرق المسجد النبوي، ويبعد عنه مائتي متر تقريباً.

(٢) المنتخب من ذيل المذيل ٦٦٠ ـ رواها الطبري عن الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد به ـ وتهذيب التهذيب ٨/١٠ من قوله «وكان يوم مات... إلخ». وزاد: وقال الواقدي: كان ابن تسعين سنة انتهى. وقال غيره ولد سنة ثلاث أو أربع وتسعين. وقيل سنة تسعين.

(انظر مشاهير علماء الأمصار ١٤٠. ووفيات الأعيان ١٣٧/٤).

(٣) هو مؤلف الكتاب.

(٤) المنتخب من ذيل المذيل ٦٦٠. رواها الطبري عن الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد. وتهذيب التهذيب ٨/١٠.

(٥) الفُسطاط: بيت من الشَعْر.

(انظر: لسان العرب ٢٤٦/٩. مادة: فَسَطَ). والمراد من ذلك: أنه رأى الفُسطاط على قبره أثناء الدفن، اتقاء الحر ولم يكن ذلك بعد دفنه.

(٦) مجمع على توثيقه وتثبته وإمامته في الحديث والفقه والاحتجاج به. وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: التاريخ لابن معين ٥٤٣/٢. والتاريخ الكبير للبخاري ٣١٠/١/٤ والمعارف لابن قتيبة ٤٩٨. والمعرفة والتاريخ ٦٨٧/١. والجرح والتعديل ٢٠٤/١/٤. ومشاهير علماء الأمصار ١٤٠. وثقات ابن حبان ١٤١/٣أ. ووفيات الأعيان ١٣٥/٤. وتذكرة الحفاظ ٢٠٧/١. وتهذيب التهذيب ٥/١٠. وتقريب التهذيب ٣٢٦).

(٧) تهذيب التهذيب ٨/١٠.

٣٧٣ ــ أَبو أُوَيْسٍ

واسمه [٢٥٢/أ] عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي من حِمْيَر، وهو ابن عم مالك بن أنس. وقد روى أبو أويس عن الزهري، وغيره[1].

٣٧٤ ــ هِشَامُ بنُ سَعْدٍ

ويكنى أبا عبَّاد[2] مولى لآل أبي لهب بن عبد المطلب. «وكان متشيعاً[3]»[4] لآل أبي طالب. وكان صاحب محامل[5]. ومات بالمدينة في أول

---

(١) وقال ابن حجر: صدوق يهم. وقد أخرج له مسلم والأربعة: توفي سنة سبع وستين ومائة.

(انظر: تقريب التهذيب ١٧٨).

(٢) ويقال كنيته أبو سعد. ويقال له: يَتيم زيد بن أسلم، لكثرة ملازمته له.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢/٢٠٠. وطبقات خليفة ٢٧٤. وميزان الاعتدال ٤/٢٩٨).

(٣) كان متشيِّعاً لآل أبي طالب: متبعاً لهم وناصراً.

(انظر: تاج العروس ٥/٤٠٥ مادة: شَيَعَ). والشيعة في الاصطلاح: اسم لكل من يفضل علياً على من كان قبله من الخلفاء الراشدين، ويرى أن الخلافة لا تخرج من أولاده، وهم أحق بها.

(انظر: الملل والنحل للشهرستاني ١/١٩٥).

(٤) تهذيب التهذيب ١١/٤٠.

(٥) محامل: جمع مَحْمِل ــ بفتح الميم الأولى وكسر الثانية ــ عبارة عن عِدْلين على جانبي الدَّابة يُحمل فيهما. أو الزنبيل الذي يُحمل فيه العنب.

(انظر: المحكم والمحيط ٣/٢٨٠. ولسان العرب ١٣/١٨٩. مادة: حَمَلَ).

خلافة المهدي[1] «وكان كثير الحديث يُستضعف[2]»[3].

٣٧٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ

ابن دينار التَمَّار مولى عائشة بنت جَزْء[4] بن عَمرو بن عامر وهي أم عمرو بن قتادة بن النُّعمان[5] الظَّفَري. ويكنى أبا عبد الله. «وكان جيد العقل قد لقي الناس[6] وعلم العلم والمغازي»[7].

«قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزِّناد قال:

---

(١) وكانت خلافته في آخر سنة ١٥٩هـ. وقد تقدم.

(٢) اختلف فيه قول ابن معين والنسائي ولم يوثقاه. وتكلم فيه أحمد من جهة حفظه. ولَيَّنه البعض. وقال أبو زرعة: محله الصدق وهو أحب إلي من ابن إسحاق.ـ وابن إسحاق عنده صدوق ـ وقال الساجي: صدوق، وزاد ابن حجر: له أوهام ورُمي بالتشيع. وأخرج له الأربعة.

(انظر: التاريخ لابن معين ٩١٧/٢. والضعفاء والمتروكين للنسائي ١٠٥. والجرح والتعديل ٦١/٢/٤. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٦٩. وميزان الاعتدال ٢٩٨/٤. وتهذيب التهذيب ٣٩/١١. وتقريب التهذيب ٣٦٤).

(٣) تهذيب التهذيب ٤٠/١١.

(٤) جزء: بفتح الجيم وسكون الزاي آخره همزة. كما في الأصل. أما في ترجمة قتادة بن النعمان في طبقات ابن سعد ٤٥٢/٣. «جُري» بضم الجيم وفتح الراء آخره تحتية مشددة.

(٥) هو قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الظَفري. صحابي جليل. أخو أبي سعيد الخدري لأمه. أبو عمرو الأنصاري. شهد بدراً. وتوفي سنة ثلاث وعشرين.

(انظر: طبقات خليفة ٤٥٢/٣. والإصابة ٢٥٥/٣).

(٦) رأى ابن المسيب. وروى عن القاسم بن محمد، وسعد بن إبراهيم، والزهري. وعنه ابنه صالح، والدراوردي، والقَعْنبي.

(انظر: الجرح والتعديل ٢٨٧/٢/٣. وتهذيب التهذيب ٢٢٥/٩).

(٧) تهذيب التهذيب ٢٢٥/٩.

قال لي أبي: إن أردت المغازي صحيحة فعليك بمحمد بن صالح بن دينار التَّمَّار. وكان[1] ثقة قليل الحديث.

قال محمد بن عمر: وتوفي محمد بن صالح سنة ثمان وستين ومائة»[2] وهو ابن بضع وثمانين سنة.

٣٧٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ هِلاَلٍ

قال: أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنب، وخالد بن مَخْلَد[3]، قالا: حدثنا محمد بن هِلال، عن جدته وكانت تدخل على عثمان وهو محصور[4]، فولدت هِلالاً ففقدها يوماً، فقيل [٢٥٢/ب] لعثمان: إنها قد ولدت هذه الليلة

---

(١) وقال أحمد: ثقة ثقة. ووثقه أبوداود والِعجْلي، وذكره ابن حِبان في الثقات. وقال أبوحاتم: شيخ ليس بالقوي، لا يعجبني حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء وقد أخرج له الأربعة.

(انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العِجْلي. والجرح والتعديل ٢٨٧/٢/٣. وثقات ابن حِبان ١٢٨/٣أ. وميزان الاعتدال ٥٨١/٣. وتهذيب التهذيب ٢٢٥/٩. وتقريب التهذيب ٣٠١).

(٢) تهذيب التهذيب ٢٢٥/٩.

(٣) هو القَطَواني أبو الهيثم البَجَلي مولاهم الكوفي. صدوق يتشيع وله أفراد. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

(انظر: تقريب التهذيب ٩٠).

(٤) حوصر رضي الله عنه بالمدينة في داره، أكثر من عشرين يوماً، ثم قتلوه وكان ذلك سنة خمس وثلاثين.

(انظر: تاريخ خليفة ١٦٨. والمعارف لابن قُتيبة ١٩٥. وتاريخ الطبري ٣٥٢/٤).

غلاماً قالت: فأرسل إليَّ بخمسين درهماً، وَشُقَيْقة[1] سُنْبُلانية[2]، وقال: هذا عطاء ابنك وكسوته فإذا مرَّت به سنة رفعناه إلى مائة.

٣٧٧ ـ الزُبَيْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن رُهَيْمة[3] ويُكنَى أبا عبد الله. مولى عثمان بن عفان عَتاقة[4]. ورُهَيْمَة جدته[5] أم أبيه. مات أول ما استُخلف المهدي[6].

٣٧٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ خُوطٍ[7]

وكان من العبَّاد المنقطعين.

قال: أخبرنا مُحمد بن عمر، قال: كان لمحمد بن خُوطٍ حلقةٌ في مسجد

---

(١) شُقَيْقَة: تصغير شُقَّة، جنس من الثياب. وقيل هي نصف ثوب.
(انظر: النهاية لابن الأثير ٤٩٢/٢. مادة: شَقَقَ. وذكر هذا الخبر عن عثمان رضي الله عنه).

(٢) سُنْبُلانيَّة: هذه النسبة إلى سنبلان، محلة كبيرة بأصبهان في إيران.
(انظر: اللباب لابن الأثير ١٤٤/٢).

(٣) ويقال: ابن أبي خالد بن رُهَيمة. بضم الراء في أوله.
(انظر: الجرح والتعديل ٥٨١/٢/١. وتهذيب التهذيب ٣١٦/٣).

(٤) مولى عثمان عَتَاقة: أي أنه أعطاه حريته وأخرجه من الرق.
(انظر: النهاية لابن الأثير ١٧٩/٣. مادة: عَتَقَ).

(٥) وكذا في الجرح والتعديل ٥٨١/٢/١. وثقات ابن حِبان ٣/ق ٤٩ ب. أما في تهذيب التهذيب ٣١٦/٣: «رُهَيمة هي أمه».

(٦) واستُحلف المهدي آخر سنة ثمان وخمسين ومائة. وقد تقدم. وقال ابن حجر: الزبير بن عبد الله بن أبي خالد مقبول.
(انظر: تقريب التهذيب ١٠٦).

(٧) خُوط: بضم الخاء المعجمة، ومعناه: الرجل الجسيم الخفيف، أي الرشيق الحسن الخَلْق.
(انظر: تاج العروس ١٣٦/٥. مادة: خَوَطَ).

رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجلساء يُعرفون بالنُسك والعبادة، لقد أدركتهم، ومن أراد النُسك أتاهم فجالسهم، فكان يقال لهم: الخُوطيِّة يُنسبون إليه. وكانت له رِوايةٌ ولُقِيّ[1] مع نُسكه.

٣٧٩ ــ أبُو مَوْدُود

واسمه عبد العزيز بن أبي سليمان. «وكان أيضاً من أهل النسك والفضل وكان متكلّمًا يعظ ويُذكر. وكان كبيراً وتأخر موته»[2].

قال محمد بن سعد[3]: وأُخبرت عن أبي مودود، قال: رأيت السائب بن يزيد[4] أبيض الرأس واللحية[5].

---

(١) أي لقاء بالمحدثين والشيوخ. قال البخاري: في بعض حديثه تقارب، وفي بعضه وهم. وقال أبو حاتم: لا أعرفه.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١/٧٥. والجرح والتعديل ٣/٢/٢٤٦. ولسان الميزان ٥/١٦٠).

(٢) تهذيب التهذيب ٦/٣٤٠.

(٣) هو مؤلف الكتاب.

(٤) ابن سعيد بن ثُمامة الكِنْدِي. وقيل غير ذلك في نسبه. يعرف بابن أخت النَمِر، وهو النمر بن جبل، خال السائب. حُج به في حجة الوداع ــ سنة عشر ــ وهو ابن سبع سنين. مات سنة إحدى وتسعين، وقيل قبل ذلك. وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.

(انظر: الإصابة ٢/١٢. وتقريب التهذيب ١١٦).

(٥) وقال ابن حجر عن أبي مودود: مقبول من السادسة. أخرج له الأربعة عدا ابن ماجه. (انظر: تقريب التهذيب ٢١٤).

٣٨٠ ــ «صَالِحُ بنُ حَسَّانَ[١]

النَضْرِيّ[٢] [من][٣] حلفاء الأوس.

قال: قال محمد بن عمر: أدرك المهدي[٤]، وكان سَرِيًّا مريئاً، يملأ المجلس إذا تحدث. وكان عنده [٢٥٣/أ] جوارٍ مُغنّيات فهن وضعنه عند الناس. وكان يحدث عن محمد بن كَعْب القُرَظي، وغيره، وقدم الكوفة فسمع منه الكوفيون[٥]، وكان قليل الحديث[٦]»[٧].

---

(١) وقال الذهبي: «صالح بن أبي حسان. ويقال: صالح بن حسان النضري» فوهم وجَعَلهما واحداً. وجعلهما البخاري وغيره اثنين.

(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٥/٢/٢. وتاريخ بغداد ٣٠١/٩. وتهذيب التهذيب ٣٨٤/٤ ــ ٣٨٥).

(٢) النَّضْري: بفتح النون والمعجمة. هذه النسبة إلى بني النَّضِير من يهود المدينة والنسبة إليهم على الأصل «نَضِيريّ». ويقال: صالح بن حسان البصري» ــ بالموحدة بعدها مهملة ــ لنزوله البصرة وكنيته أبو الحارث.

(انظر: اللباب لابن الأثير ٣١٤/٣ ــ ٣١٥. وتبصير المنتبه ١٤٤١/٤. وتقريب التهذيب ١٤٨).

(٣) التكملة من تاريخ بغداد ٣٠٢/٩. وتهذيب التهذيب ٣٨٥/٤.

(٤) وكانت خلافة المهدي بين سنتي (١٥٨ ــ ١٥٩هـ).

(٥) ونزل البصرة وروى عنه البصريون. وقدم بغداد، وروى عنه البغداديون وممن روى عنه من أهل المدينة: أنس بن عِياض. ومن أهل الكوفة: عائذ بن حبيب، وأبو داود الحفري، وإبراهيم بن عُيينة. ومن أهل البصرة: أبو عاصم النبيل. ومن أهل بغداد: محمد الوراق الكوفي نزيل بغداد، وعمر بن عبد الرحمن الأبَّار الكوفي نزيل بغداد. وغيرهم.

(انظر: الجرح والتعديل ٣٩٧/١/٢. وتاريخ بغداد ٣٠١/٩. وتهذيب التهذيب ٣٨٤/٤).

(٦) وقال ابن حجر: متروك. وأخرج له الترمذي وابن ماجه.

(انظر: تقريب التهذيب ١٤٨).

(٧) تاريخ بغداد ٣٠٢/٩. ويضع «النضيري» بالتحتية قبل الراء بدل «النضري». وتهذيب التهذيب ٣٨٥/٤. ويحذف «أدرك المهدي... إذا تحدث» ويحذف أيضاً «وكان يحدث... الكوفيون».

٣٨١ ــ سَعيدُ بن مُسلِم بن بَانَك[١]

٣٨٢ ــ نافِعُ بن أبي نُعَيْم[٢]

القاريء. وكان يروي عن نافع[٣]. وقرأ على شيبة بن نِصاح[٤]، وأبي جعفر[٥] مولى ابن عيَّاش.

٣٨٣ ــ سَلَمَةُ بن بُخْت

مولى بني مخزوم. وكان ثبتاً[٦]. وروى عن عِكْرِمة[٧]، وغيره.

---

(١) سعيد بن مسلم بن بانك ــ بفتح الموحدة والنون بينهما ألف ــ أبو مصعب. ثقة من السادسة وقد أخرج له النسائي، وابن ماجه.

(انظر: تقريب التهذيب ١٢٦).

(٢) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم مولاهم الأصبهاني الأصل. أبورُوَيم. وقيل في كنيته غير ذلك. أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة. قرأ على سبعين من التابعين. وتتلمذ عليه وَرْش، وقالُون، وغيرهما. وهو ثبت في القراءات صدوق في الحديث توفي سنة تسع وستين ومائة.

(انظر: الفهرست ٤٢. ومعرفة القراء للذهبي ١/٨٩. وتقريب التهذيب ٣٥٥).

(٣) تقدمت ترجمته رقم ٥٢. وهو مولى ابن عمر.

(٤) ابن سَرْجَس بن يعقوب المدني المقريء القاضي وكان ثقةً وتوفي سنة ثلاثين ومائة. وقد أخرج له النسائي.

(انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي ١/٦٤. وتقريب التهذيب ١٤٨).

(٥) هو القاريء. تقدمت ترجمته رقم ٦٠.

(٦) ووثقه ابن معين. وقال أحمد: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٢٢٤. والجرح والتعديل٢/١/١٥٦. وثقات ابن حبان ٣/٥٩ أ).

(٧) هو مولى ابن عباس. تقدم.

٣٨٤ ـ حُسَيْنُ بنُ عَبْدِ اللّـهِ

ابن ضُمَيْرة بن أبي ضُمَيْرَة[١]. ويُكنى أبا عبد الله. وكان ينزل يَنْبُع[٢].

قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس[٣]، قال: حدثنا أبو شهاب[٤]، عن محمد بن إسحاق[٥]، عن عبد الله بن الحسن[٦]، عن أُمِّه فاطمة بنت حسين[٧]، قالت: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة[٨] إلى مدينة مَقَنَا[٩] فأصابوا منهم سبايا، منهم ضُمَيْرة مولى عليّ، فأمر رسول الله صلى

---

(١) ضميرة بن أبي ضميرة. وقيل: ابن سعيد، أو سعد الحِمْيَري. وقيل: الضَّمْرِي الليثي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل: هو غير أبي ضميرة مولى علي ولم يكونا من رجال الكتب الستة.

(انظر: الإصابة ٢/٢١٤، ٤/١١١).

(٢) يَنْبُع: مدينة تقع على ساحل البحر الأحمر، وتبعد عن المدينة المنورة غرباً نحواً من مائتين وخمسين كيلو متراً وصارت اليوم مرفأ هاماً في الجزيرة العربية.

(٣) أحمد بن يونس. ثقة حافظ. تقدم.

(٤) هو أبو شهاب الأصغر الحنَّاط ـ بمهملة ونون ـ عبد ربه بن نافع الكِناني الكوفي نزيل المدائن. صدوق يهم. مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة وقد أخرج له الجماعة عدا الترمذي.

(انظر: تهذيب التهذيب ٦/١٢٨. وتقريب التهذيب ١٩٨).

(٥) تقدمت ترجمته رقم ٣٣٠. وكان صدوقاً يدلس، رمي بالتشيع والقدر.

(٦) تقدمت ترجمة عبد الله بن حسن بن حسن رقم ١٣٨ وهو ثقة.

(٧) فاطمة بنت حسين بن علي من التابعيات الثقات. تقدمت.

(٨) هو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي أبو أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه. صحابي جليل مشهور. من أول الناس إسلاماً. شهد بدراً وما بعدها، واستشهد في غزوة مؤتة، سنة ثمان وهو ابن خمس وخمسين سنة.

(انظر: طبقات ابن سعد ٣/٤٠. والإصابة ١/٥٦٣).

(٩) تقع قرب أيلة على البحر الأحمر، آخر الحجاز وأول الشام.

(انظر: معجم البلدان ٥/١٧٨).

الله عليه وسلم ببيعهم وهم أخوة، فخرج إليهم وهم يبكون، فقال: ما لهم يبكون؟ فقالوا: فرَّقنا بينهم قال: لا تفرقوا بينهم، بيعوهم جميعاً[1].[2]

٣٨٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ

ابن مسلم بن عُبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة. وأمه أم حبيب بنت حبيب بن حُوَيطب بن علي من بني مالك بن حِسْل [٢٥٣/ب] ابن عامر بن لؤيّ، وهو الذي يقال له: ابن أخي الزُهري.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سألت محمد بن عبد الله ابن أخي الزُّهري، كيف سمعت هذا الحديث من عمك؟ فقال: كنت معه حيث أمره هشام بن عبد الملك أن يكتب له حديثه، وأجلس له كُتَّاباً يملي عليهم الزُهريُّ ويكتبون، فكنت أحضر ذلك فربما عرضت لي الحاجة، فأقوم فيها فيمسك عمي عن الإملاء حتى أعود إلى مكاني. وكان محمد يُكنى أبا عبد الله. قتله غِلمانه بأمر ابنه في أمواله بِثلْيَة، بناحية شَغْب وَبَدا. وكان ابنه سفيهاً شاطراً[3] قتله للميراث، وذلك في آخر خلافة أبي جعفر[4]، ثم وثب غِلمانه عليه فقتلوه، بعد

---

(١) الحديث مرسل بهذا الإسناد. وقد أخرج نحوه: أبو داود في سننه ١٤٤/٣. كتاب الجهاد ٩، باب في التفريق بين السبي ١٣٣ بسند آخر منقطع، عن علي رضي الله عنه. أنه فرَّق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك، ورد البيع.

(٢) وكان حسين بن عبد الله متروكاً، ولم يكن من رجال الكتب الستة.
(انظر: الضعفاء الصغير ٣٣. والجرح والتعديل ٥٧/١/٢. والمجروحين لابن حِبان ٢٤٤/١. وميزان الاعتدال ٥٣٨/١. والمغني في الضعفاء للذهبي ١٧٢/١).

(٣) الشاطر: الخبيث الماكر.
(انظر: تاج العروس ٢٩٩/٣. مادة: شَطَرَ).

(٤) وكان آخر خلافته سنة ١٥٨هـ. وقد تقدم. وحدد ابن الأثير، وابن حجر وفاة ابن أخي الزهري سنة اثنتين وخمسين ومائة. وأرخها خليفة سنة أربع وخمسين ومائة. وأرخها الذهبي سنة سبع وخمسين ومائة.
(انظر: طبقات خليفة ٢٧٤. والكامل في التاريخ ٦٠٨/٥. وميزان الاعتدال ٥٩٢/٣. وتقريب التهذيب ٣٠٦).

سنين أيضاً، وليس له عَقِب. وكان محمد كثير الحديث[1] صالحاً[2].

٣٨٦ ـ عَبْدُ اللّـهِ بنُ جَعْفَرِ

ابن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عبد مَناف بن زُهْرة بن كِلاب. ويُكنَى أبا جعفر[3]. وأمُّه بُرَيْهَةُ بنت محمد بن عبد الرحمن بن مُصْعب بن عبد الرحمن بن عَوْف. فولد عبد الله بن جعفر: جعفراً والمِسْوَر وابنتين تزوجتا. وأمهم كَلْثَم بنت محمد بن هاشم بن المِسْوَر بن مَخْرَمة.

قال: أخبرنا [٢٥٤/أ] محمد بن عمر، قال: «كان عبد الله بن جعفر من رجال المدينة، وكان عالماً بالمغازي، والفتوى، ولم يزل يُؤمَّل فيه أن يولَّى القضاء بالمدينة حتى مات ولم يَلِه»[4]. وكان قصيراً دميمًا قبيحاً.

قال محمد بن عمر، قال ابن أبي الزِّناد: ما عُزل قاضٍ عن المدينة أو مات إلا قيل: يولَّى عبد الله بن جعفر، لكماله ومروءته وعلمه، فمات قبل أن يليه. «قال عبد الرحمن[5]: وما أحسِبهُ قَعد به عن ذلك إلا خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن[6]»[7].

---

(١) وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. وأخرج له الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٠٦).

(٢) أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٨٠/٩. نقلاً عن الواقدي، من قوله (قتله غلمانه... إلخ).

(٣) وكذا كنيته عند أبي أحمد الحاكم، وغيره، وقيل: كنيته أبو محمد.
(انظر: الكنى للحاكم ٥٠ ب. وتهذيب التهذيب ١٧١/٥).

(٤) تهذيب التهذيب ١٧٢/٥. ويحذف «بالمدينة» بعد «القضاء».

(٥) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد.

(٦) وكان خروجه سنة ١٤٥هـ. وقد تقدمت ترجمته رقم ٢٩٨.

(٧) تهذيب التهذيب ١٧٢/٥.

قال محمد بن عمر: ذكرتُه يوماً لعبد الله بن محمد بن عِمران[1] الطَّلْحِيّ فقال: ذكرتَ المرؤةَ كُلَّها.

قال محمد بن عمر: وقال لي عبدُ الله[2]: دُعي معي مرّةً عبد الله بن محمد بن عِمران القاضي وهو غلام، فدخلني من ذلك ما يدخل الناس، قلت: أُدعى مع هذا الغلام! ثم قلت: والله لقد دُعيت مع أبيه وما بلغت سنه فَسَلا ذلك عني. قال: وكان عبد الله بن جعفر من ثقات محمد بن عبد الله بن حسن[3] وكان يعلم علمه، وإذا دخل المدينة مستخفياً جاء حتى ينزل في منزل عبد الله بن جعفر، ويغدو عبد الله فيجلس إلى الأمراء، ويسمع كلامهم والأخبار عندهم وما يخوضون فيه من ذكر محمد بن عبد الله، وتوجيه من توجَّه في [٢٥٤/ب] طلبه، فينصرف عبد الله فيخبر محمداً ذلك كله. فلمّا خرج محمد بن عبد الله خرج معه عبد الله بن جعفر. فلما قُتل محمد بن عبد الله[4]، اختفى فلم يزل مستخفياً حتى استُؤمن له فأُمن فقال عبد الله بن جعفر: ما خرجنا مع محمد بن عبد الله ونحن نشك في أمره لِما رُوي لنا وَشُبِّه لنا، ولا غرَّني بعده أحد فكان يُظهِر الندامة على خروجه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما جاء نعي أبي، عمر بن واقدٍ احتبست في البيت ثلاثة أيام، ثم غدوت فإذا أنا بعبد الله بن جعفر على بغلته عند سوق الحنطة، فلما رآني حبس بغلته وقال: ما حبسك عني؟ قد سألت جَحْدَراً ـ يعني غلامه ـ: أجاء فرددته أم لم تعلمني مكانه؟ فقال: ما جاء. فما حبسك عنيَ؟ قلت: جاء نعي أبي، فلم يُكلمني كلمةً حتى رد بغلته راجعاً

---

(١) ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة الطلحيّ كان على قضاء المدينة سنة ستين ومائة في زمن موسى الهادي. كما ولي مكة لهارون الرشيد.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٦١. وتاريخ الطبري ٣٤٦/٨. والكامل في التاريخ ٤٨/٦، ٢١٤).

(٢) هو عبد الله بن جعفر صاحب الترجمة.

(٣) و (٤) وكان قتله سنة ١٤٥ وقد تقدمت ترجمته رقم ٢٩٨.

ثم جاءني من بيته ما شياً يُعزِّيني، فقلت: حفظك الله ما أُحب أن تنعيني وتجيء ماشياً. قال: إن أحب ذاك إلي أن أقضي فيه الحق إليك أشقُّه علي، ألم تسمع حديث أم بكر بنت المِسْوَر[1]؟ قلت: لا. قال: حدثتني أم بكر بنت المِسْوَر، أن المِسْوَر اعتلَّ فجاء ابن عباس نصف النهار يعوده، فقال له المِسْوَر: يا أبا عباس هلّا ساعة غير هذه [٢٥٥/أ] قال فقال ابن عباس: إنَّ أحبَّ الساعات إليَّ أن أؤديَ فيها الحق إليك أشقُّها عليَّ.

«قال محمد بن عمر: ومات عبد الله بن جعفر بالمدينة، سنة سبعين ومائة وهي السنة التي استُخلف فيها هارون، وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة»[2] وكان كثير الحديث صالحاً[3].

٣٨٧ــ إبرَاهِيمُ بنُ سَعْدِ

ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة وأمه أَمَة الرحمن من بني عبد بن زَمْعَة بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، فولد إبراهيم بن سعد: سعداً، ومحمداً، وأمهما أم ولد وإسماعيل لأم ولد. ويعقوب بن إبراهيم «وكان إبراهيم بن سعد يُكنَىَ: أبا إسحاق»[4] وقد روى عن الزُهري، وصالح بن كَيْسان، وعن أبيه، وعن الحارث وعبد الله ابني عِكْرِمة، وغيرهم. وكان

---

(١) هي أم بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة عمة أبي صاحب الترجمة. مقبولة، وقد أخرج لها البخاري في الأدب.

(انظر: ميزان الاعتدال ٤/٦١١. وتقريب التهذيب ٤٧٤).

(٢) تهذيب التهذيب ٥/١٧٢. ويحذف «وهي السنة التي استُخلف فيها هارون».

(٣) وقال ابن حجر: «ليس به بأس». وقد أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعة، والأربعة.

(انظر: المغني في الضعفاء ١/٣٣٤. وتقريب التهذيب ١٧٠).

(٤) تاريخ بغداد ٦/٨٥.

ثقة[1] كثير الحديث. وسكن بغداد[2] هو وولده، وكان على بيت المال وروى المغازي عن محمد بن إسحاق. وغير المغازي[3].

وكان عَسِراً في الحديث[4] «ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة[5]، وهو ابن خمس وسبعين سنة»[6].

---

(١) مجمع على توثيقه وتكلم فيه يحيى القَطَّان بلا قادح فضعفه ورد الإمام أحمد تضعيفه، ووثقه، وقال: إن القطّان لم يخبره. وقد أخرج له الجماعة.

(انظر: التاريخ لابن معين ٢/٩. والجرح والتعديل ١/١/١٠١. ومشاهير علماء الأمصار ١٤١. وتاريخ بغداد ٦/٨١. وميزان الاعتدال ١/٣٣. وتهذيب التهذيب ١/١٢١. وتقريب التهذيب ٢٠).

(٢) قدم بغداد سنة أربع وثمانين ومائة، أيام الرشيد. وسكن بها فسمع منه العراقيون.

(انظر: تاريخ بغداد ٦/٨٤).

(٣) ويقال: كان عنده عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي.

(انظر: تاريخ بغداد ٦/٨٣. وتهذيب التهذيب ١/١٢٢).

(٤) وكذا قاله ابن قُتيبة في المعارف ٢٣٨ ومعنى العُسْر في اللغة نقيض اليسر. يدل على الصعوبة والشدة والإقلال.

(انظر: مقاييس اللغة ٤/٣١٩ مادة عَسَر). ومعنى كونه عسراً في الحديث: أنه لا يبذله لكل أحد بل يحتاج إلى مداراته والتلطف معه لاستخراج الحديث منه وكان الأعمش وغيره يوصف بذلك.

(انظر: شرف أصحاب الحديث للخطيب ١٣٢ ــ ١٣٤).

(٥) وكذا أرخه خليفة وابن قُتيبة وابن حِبان وقال: وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. وقيل مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. وأرخه الذهبي سنة أربع. وروى الخطيب عن أبي مروان العثماني أنه قال: سمعت من إبراهيم بن سعد سنة خمس وثمانين ومات بعد ذلك. وفي سنة خمس وثمانين ومائة أرخ موته ابن حجر.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٥٦. والمعارف لابن قُتيبة ٢٣٨. وثقات ابن حِبان ٣/ق ٢ أ. وتاريخ بغداد ٦/٨٥. ودول الإسلام للذهبي ١/١١٨. وتقريب التهذيب ٢٠).

(٦) تاريخ بغداد ٦/٨٥.

٣٨٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ [1]

ابن محمد بن أبي سَبْرة بن أبي رُهْم [٢٥٥/ب] بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. وأمه أم ولد. وكان زياد بن عبيد الله الحارثي قد ولَّاه قضاء المدينة [2]. ومات في ولاية زياد بن عبيد الله [3].

وأخوه:

٣٨٩ ـ «أبو بَكْرِ بنُ عَبْدِ اللَّـهِ [4]

ابن محمد بن أبي سَبْرة بن أبي رُهْم بن عبد العُزَّى بن أبي قيس وأمه أم ولد وكان كثير العلم والسماع والرواية. ولي قضاء مكة لزياد بن عبيد الله.

---

(١) ومنهم من جعله وأخاه أبا بكر صاحب الترجمة التالية واحداً. وفرق بينهما أبو أحمد الحاكم وغيره.

(انظر: الكنى للحاكم ٢٦ أ. والجرح والتعديل ٣٠٦/٢/٣. وتهذيب التهذيب ٢٧/١٢).

(٢) ولي قضاء المدينة لزياد الحارثي من سنة ست وثلاثين ومائة في خلافة أبي العباس السفاح إلى أن مات في أوائل خلافة المنصور.

(انظر: طبقات خليفة ٤١٥، ٤٣٥).

(٣) كانت ولاية زياد الحارثي من سنة ثلاث وثلاثين ومائة إلى أن عزله المنصور سنة إحدى وأربعين ومائة. وقال خليفة في طبقاته: مات محمد بن عبد الله بن محمد قبل الأربعين ومائة.

(انظر: تاريخ خليفة ٤١٣، ٤٣٠. وطبقاته ٢٧١).

(٤) وقيل اسم أبي بكر: عبد الله، وقال أبو أحمد الحاكم وأبو حاتم: اسمه محمد. ومنهم من جعله وأخاه محمداً واحداً، وفرق بينهما أبو أحمد الحاكم وغيره.

(انظر: الكنى للحاكم ٢٦ أ. والجرح والتعديل ٣٠٦/٢/٣. وتهذيب التهذيب ٢٧/١٢).

وكان يفتي بالمدينة، ثم كتب إليه فقدم به بغداد[1]، فولي قضاء موسى بن المهدي[2]. وهو يومئذ ولي عهد. ثم مات ببغداد سنة اثنتين وستين ومائة، في خلافة المهدي وهو ابن ستين سنة، فلما مات ابن أبي سَبْرة بعث إلى أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم[3] فاستُقضي مكانه»[4]، فلم يزل قاضياً مع موسى وهو ولي عهد وخرج معه إلى جُرْجان[5].

«قال: أخبرنا محمد بن عمر: قال: سمعت أبا بكر بن أبي سَبْرة يقول: قال لي ابن جريج: اكتب لي أحاديث من أحاديثك جياداً، قال: فكتبت له ألف حديث، ودفعتها إليه، ما قرأها عليَّ ولا قرأتها عليه. قال محمد بن عمر: ثم رأيت ابن جُريج قد أدخل في كتبه أحاديث كثيرة من حديثه، يقول: حدثني أبو بكر بن عبد الله [٢٥٦/أ] ـ يعني ابن أبي سَبْرة ـ»[6] وكان كثير الحديث وليس بحجة[7].

---

(١) قدم بغداد زمن المنصور بعد سنة خمس وأربعين ومائة.
(انظر: تاريخ بغداد ١٤/٣٦٨).

(٢) موسى الهادي بن محمد المهدي بن المنصور تقدم هو وأبوه.

(٣) هو يعقوب بن إبراهيم الزهري. تقدم.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٣٦٩ ويحذف «وأمه أم ولد» وفي ص ٣٧١. باختصار، ويحذف «وكان كثير العلم والسماع والرواية». وتهذيب التهذيب ١٢/٢٨ بألفاظ مقاربة وأوردها باختصار ابن قتيبة في المعارف ٤٨١.

(٥) جُرجان: بضم الجيم وسكون الراء مدينة مشهورة قرب بحر قزوين على زاويته الجنوبية الشرقية. شمال شرق طهران. فُتحت زمن عثمان رضي الله عنه ـ سنة تسع وعشرين، وبناها يزيد بن المهلب بن أبي صُفرة وهي اليوم من المدن الإيرانية المشهورة.

(انظر: فتوح البلدان ٤٦٧. ومعجم البلدان ٢/١١٩. وأطلس التاريخ الإسلامي ١١، ٣٥).

(٦) تاريخ بغداد ١٤/٣٦٩. وأوردها نقلاً عن الواقدي كل من ابن قُتيبة في المعارف ٤٨٩. وابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢/٢٧ وفيه «وكان كثير الحديث وليس بحجة».

(٧) تركه غير واحد، ورماه البعض بالكذب والوضع، وقد أخرج له ابن ماجه.
(انظر: الضعفاء الصغير ١٢٤. والمعرفة والتاريخ ٣/٤٠. والضعفاء والمتروكين =

٣٩٠ــ شُعَيْبُ بنُ طَلْحَةَ

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وأمه أم ولد. فولد شُعَيب بن طلحة صالحاً، وعيسى، وإسحاق، ومحمداً، وإبراهيم، وهارون، وأسماء، لأم ولد. وعبدة بنت شعيب، وأمها حَكْمَة بنت المُنْذِر بن عُبيدة بن الزُّبير، وكان شُعيب بن طلحة يُكنىَ أبا محمد. ومات سنة أربع أو خمس وسبعين ومائة(١).

٣٩١ــ المُنْكَدِرُ بنُ مُحَمَّدِ

ابن المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهُدَيْر بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة وأمه أم ولد(٢).

٣٩٢ــ عَبْدُ العَزِيز (٣) بنُ المُطَّلِبِ

ابن عبد الله بن المُطَّلِب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبيد بن عمر بن

للنسائي ١١٥. والجرح والتعديل ٣/٢/٣٠٦. والمجروحين لابن حِبان ٣/١٤٧. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٢٣. وتاريخ بغداد ١٤/٣٦٧. والمغني في الضعفاء ٢/٧٧٥. وميزان الاعتدال ٤/٥٠٣. وتهذيب التهذيب ١٢/٢٧. وتقريب التهذيب ٣٩٥).

(١) وذكره البخاري وسكت عنه. وقال أبو حاتم: لا بأس به. ووثقه ابن حِبان، وقال ابن معين: لا أعرفه، وقال معن بن عيسى: لا يكاد يُعرف، وقال الدارقطني: متروك.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢/٢٢٢. والجرح والتعديل ٢/١/٣٤٩. وثقات ابن حِبان ٣/ق ٦٤ ب. وميزان الاعتدال ٢/٢٧٧).

(٢) وقال ابن حجر عن المنكدر: لين الحديث، وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب والترمذي. وتوفي سنة ثمانين ومائة.
(انظر: ميزان الاعتدال ٤/١٩٠. وتقريب التهذيب ٣٤٨).

(٣) وقيل: اسمه عبد الله، ومنهم من يحذف «بن المطلب» الثانية.
(انظر: ثقات ابن حبان ٣/٨٨ أ. وتهذيب التهذيب ٦/٣٥٧).

مخزوم وأمه أم الفضل بنت كُلَيْب بن حَزْن بن معاوية بن خَفاجة بن عَمرو بن عَقيل بن كَعْب من بني عامر بن لُؤي. فولد عبد العزيز بن المُطَّلِب: سهيلاً. وكان عبد العزيز يُكنَىَ أبا المُطَّلِب. وكان قاضياً على المدينة (١) في خلافة أبي جعفر. وكانت عنده أحاديث يرويها (٢)

٣٩٣ ـ العَطَّافُ بنُ خَالِدِ [٢٥٦/ب]

ابن عبد الله بن عثمان بن العاص بن وَابِصة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه أم المِسْوَر بنت الصَّلت بن مَخْرَمة بن نَوْفل بن أُهَيب بن عبد مَناف بن زُهْرة، وأمها ابنة زَمْعَة بن الحارث بن عبد المُطَّلِب، بن هاشم، ويُكنَىَ العَطَّاف أبا صَفْوان (٣).

---

(١) ولي قضاء المدينة من سنة إحدى وأربعين ومائة إلى سنة تسع وأربعين ومائة ثم وليه في زمن المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة وولي قضاء مكة.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٣٥، ٤٤٢. وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٢٨، ٢٦٨).

(٢) روى عن أبيه وأخيه الحَكَم وموسى بن عُقبة، وعنه: إبراهيم بن سعد وأبو أُوَيس، ومعن بن عيسى وغيرهم. وقال ابن حجر: صدوق وقد أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم، والترمذي، وابن ماجه. ومات في آخر خلافة المنصور آخر سنة ثمان وخمسين ومائة.

(انظر: ثقات ابن حِبان ٣/٨٨أ. وميزان الاعتدال ٢/٦٣٥. وتهذيب التهذيب ٦/٣٥٧. وتقريب التهذيب ٢١٦).

(٣) ولد العطاف سنة إحدى وتسعين وتوفي قبل سنة تسع وسبعين ومائة. قال ابن حجر: صدوق يهم وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب، وأبو داود في القدر، والترمذي، والنسائي.

(انظر: تهذيب التهذيب ٧/٢٢٣. وتقريب التهذيب ٢٤٠).

٣٩٤ــ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [١].

ابن جَمِيل بن عامر بن حِذْيَم بن سَلمان [٢] بن ربيعة بن عُـرَيج بن سعد بن جُمَح. وأمه أم حسين بنت مُعاذ بن عبد الله بن مُرَيّ من الأنصار من بني سالم، وولي سعيد بن عبد الرحمن القضاء ببغداد [٣] في عسكر المهدي. وتوفي ببغداد [٤].

٣٩٥ــ إبرَاهِيمُ بنُ الفَضْلِ [٥]

ابن سَلْمان، مولى هشام بن إسماعيل [٦] المخزومي، روى عن [ابن] [٧]

---

(١) هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل أبوعبد الله.
(انظر: الجرح والتعديل ٢/١/٤١. وتاريخ بغداد ٩/٦٧).

(٢) وفي جمهرة أنساب العرب ١٦٣: (سلامان) بدل (سلمان).

(٣) ولي قضاء بغداد في عسكر المهدي زمن هارون الرشيد، وذكره خليفة في قضاء المدينة لموسى الهادي ولهارون الرشيد.
(انظر: تاريخ خليفة ٤٤٧، ٤٦٥. وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٧٤، ٢٥٤، ٦٤، وتاريخ بغداد ٩/٦٨).

(٤) توفي ببغداد سنة ست وسبعين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. قال ابن حجر: صدوق له أوهام أفرط ابن حِبان في تضعيفه. أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد، ومسلم، والأربعة عدا الترمذي.
(انظر: تاريخ بغداد ٩/٦٩. وتقريب التهذيب ١٢٣).

(٥) ويقال له: إبراهيم بن إسحاق المخزومي. ووقع كذلك في مسند أحمد. وكنيته أبو إسحاق.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١/٣١١ والمجروحين لابن حِبان ١/١٠٤. وتهذيب التهذيب ١/١٥٠).

(٦) هو هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي. ولي المدينة لعبد الملك بن مروان من سنة ثلاث وثمانين إلى سنة سبع وثمانين حيث عزله الوليد بن عبد الملك.
(انظر: تاريخ خليفة ٢٩٣، ٣١١).

(٧) التكملة من حاشية الأصل.

أبي نُجَيح(١) وغيره(٢).

٣٩٦ـ عَلِيُّ بنُ أبي عَلِيّ

ابن عُتْبة بن أبي غَلِيظ بن عُتْبة بن أبي لَهَب بن عبد المُطَّلِب، وأمه أم ولد. وقد روى عنه محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، ومحمد بن عمر. وغيرهما(٣)..

٣٩٧ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ

ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم بن زيد بن لَوْذَان بن عَمرو بن عبد عَوْف بن مالك بن النجّار. وأمه أمة الوهّاب بنت عبد الله بن عبد الله بن حَنْظَلة بن أبي عامر الغَسِيل، من بني عَمرو بن عَوْف من الأوس [٢٥٧/أ]. فولد عبد الرحمن بن محمد: أبا بكر، وعبيد الله، وأمة الوهّاب، وأمهم عائشة بنت محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النُعمان من بني مالك بن

---

(١) ابن أبي نُجيح هو عبد الله تقدم.

(٢) وروى عن سعيد المقْبُري. وعنه ابن نُمَيْر وابن أبي فُديك ووكيع وغيرهم. وقال ابن حجر: متروك، أخرج له الترمذي وابن ماجه.

(انظر: تهذيب التهذيب ١/١٥٠. وتقريب التهذيب ٢٢).

(٣) وروى عن محمد بن المُنْكَدِر، وجعفر بن محمد. وهو متروك.

(انظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٨٢. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٧٧. والجرح والتعديل ٣/١/١٩٧. والمجروحين لابن حِبان ٢/١٠٧. والمغني في الضعفاء للذهبي ٢/٤٥٢).

النجار. وعائشة بنت عبد الرحمن وأمها أم ولد وكان عبد الرحمن يُكنَىٰ أبا محمد ومات في خلافة أبي جعفر[1] [2].

٣٩٨ ـ «عَبْدُ المَلِكِ[3] [بن مُحَمَّدِ][4]

ابن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، ويُكنَىٰ أبا الطاهر»[5]. وأمه أمة الوهَّاب بنت عبد الله بن حَنْظَلة بن أبي عامر الغسيل. فولد عبد الملك بن محمد: عبد الله، وعبد الرحمن، وأمهما هند بنت ثابت بن إسماعيل بن مُجَمَّع بن يزيد بن جارية من بني عَمرو بن عَوْف. وأمة الملك بنت عبد الملك. ولم تسم لنا أمها. «وكان عبد الملك قاضياً لهارون[6] أمير المؤمنين على عسكر المهدي

---

(١) وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧ ــ ١٥٨ هـ) وقد تقدم.

(٢) قال ابن حجر عن عبد الرحمن هذا: مقبول أخرج له أبو داود في المراسيل، والنسائي. (انظر: تقريب التهذيب ٢٠٩).

(٣) عقد ابن سعد ترجمة أخرى لعبد الملك فيمن كان ببغداد، ونقلها عنه الخطيب من ذلك الموضع.
(انظر: طبقات ابن سعد ٧/٣٢٣. وتاريخ بغداد ١٠/٤٠٩).

(٤) التكملة من خلال ترجمته: ومن نسب أخيه قبله. وربما أسقطه البعض ونسبه إلى جده. وينقل ابن حجر عن ابن حِبان، أنه حذف «محمداً» من بينه وبين جده، وقال: وكذا وقع منسوباً في حديث أخرجه الطبري في مسند جنادة انتهى. . والثابت في ثقات ابن حِبان أنه أثبت «محمداً» ولم يحذفه.

(انظر: ثقات ابن حِبان ٣/٨٦ ب. وتهذيب التهذيب ٦/٣٨٨) وقد تقدمت ترجمة أبيه محمد رقم ١٧٠.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٤٠٩.

(٦) وكانت خلافته بين سنتي (١٧٠ ــ ١٩٣ هـ) وقد تقدم. وذكر وكيع بن حَيَّان أنه ولي قضاء بغداد ثم ولي قضاء مصر.
(انظر: أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٣٧).

فمات[1]، فصلى عليه هارون، ودفن في مقبرة العبّاسة[2]. وكان قليل[3] الحديث»[4].

٣٩٩ـ خَارِجَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ[5]

ابن سليمان بن زيد بن ثابت بن الضحَّاك بن زيد بن لَوْذَان بن عَمرو بن عبد عَوْف بن مالك بن النجَّار. وأمه أم ولد. فولد خارجة بن عبد الله: [٢٥٧/ب] عبد الله، وأمه أم عُبيدة بنت سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت من بني مالك بن النجَّار. ويُكنى خارجة أبا زيد[6] «ومات بالمدينة

---

(١) أرخ موته كل من خليفة وابن كثير، وابن الأثير، ونقله الخطيب عن ابن سعد سنة ست وسبعين ومائة، وقيل: سبع وسبعين ومائة.

(انظر: تاريخ خليفة ٤٥٠. وتاريخ بغداد ٤٠٩/١٠. والكامل في التاريخ ١٣٤/٦. والبداية والنهاية ١٧١/١٠).

(٢) وفي موضع آخر من طبقات ابن سعد: «العباسية» بالتحتية بعد السين المهملة. لعله تصحيف من المحقق والصواب بإسقاط التحتية كما هو في الأصل. وحيث نقلها الخطيب عن ابن سعد من نفس الموضع بإسقاطها. والعباسة هذه هي بنت المهدي.

(انظر: طبقات ابن سعد ٣٢٣/٧. وجمهرة أنساب العرب ٢٢. وتاريخ بغداد ٤٠٩/١٠).

(٣) وكان ثقة. وقد وهم ابن مَنْجُويَه بإيراده في رجال مسلم ولم يثبت أن مسلمًا أخرج له، إنما الذي أخرج له مسلم هو عمه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم المتوفى سنة خمس وثلاثين ومائة.

(انظر: تهذيب التهذيب ٣٧٨/٦. وتقريب التهذيب ٢١٨).

(٤) تاريخ بغداد ٤٠٩/١٠ بألفاظ مقاربة.

(٥) وقد ينسب إلى جده سليمان.

(انظر: تهذيب التهذيب ٧٦/٣).

(٦) وقيل أبو ذر.

(انظر: تهذيب التهذيب ٧٦/٣).

سنة خمس وستين ومائة. في خلافة المهدي[1]. وكان قليل[1] الحديث»[2].

٤٠٠ ـ حَارِثَةُ بنُ أبي الرِّجَالِ [3]

واسمه محمد [بن عبد الرحمن][4] بن عبد الله بن حارثة بن النُعمان بن نُفيع بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجّار. وأمه حُميدة بنت سعيد بن قيس بن عَمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجّار. فولد حارثة بن محمد: عبد الله. وأمه مُنيَّة بنت أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صَعْصَعة بن وَهْب من بني عَدِيّ بن النجّار[5].

٤٠١ ـ مَالِكُ بنُ أبي الرِّجَالِ

وأمه أم أيوب بنت رِفَاعة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صَعْصَعة بن وَهْب من بني عَدِيّ بن النجّار[6].

---

(١) وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. وقد أخرج له الترمذي والنسائي.
(انظر: تقريب التهذيب ٨٧).

(٢) تهذيب التهذيب ٣/٧٦. ويحذف «بالمدينة» و«في خلافة المهدي».

(٣) ويُعرف كل من حارثة وأخيه عبد الرحمن: بابن أبي الرجال.
(انظر: تقريب التهذيب ٤٣٧).

(٤) التكملة من ترجمة أبيه رقم ١٧٦.

(٥) قال ابن حجر: حارثة ضعيف. وقد أخرج له الترمذي، وقال: قد تكلم فيه من قبل حفظه وأخرج له ابن ماجه أيضاً، ونقل ابن حجر وفاته عن ابن سعد سنة ثمان وأربعين ومائة.
(انظر: تهذيب التهذيب ٢/١٦٦. وتقريب التهذيب ٦١).

(٦) ذكر البخاري مالكاً وسكت عنه وقال أبوحاتم: هو أحسن حالاً من أخويه حارثة، وعبد الرحمن. وحارثة عنده ضعيف ـ وقال عن عبد الرحمن: كان في نفسه صالحاً وفي الحديث واهياً ـ.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/١/٣١٣. والجرح والتعديل ٤/١/٢١٦، ١/٢/٢٥٥، ٢/٢/٢٣٣. وتعجيل المنفعة ٢٥٦).

٤٠٢ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي الرِّجَالِ

وأمه أم أيوب بنت رِفاعة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صَعْصَعة، بن وَهْب من بني عَدِيّ بن النجّار(١).

٤٠٣ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حُنَيف بن وَاهِب بن العُكَيم بن ثعلبة ابن الحارث بن مَجْدَعة بن عَمرو، وهو بَحْرَج [٢٥٨/أ] بن حَنَش بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف من الأوس. وأمه مَنْدُوس بنت حَكِيم بن عَبّاد بن حُنَيف. وكان عبد الرحمن يُكنَى أبا محمد. وهو الذي يقال له: الحُنَيفي(٢) وكان ذاهب البصر «وكان عالماً بالسيرة وغيرها وكان كثير الحديث(٣). مات سنة اثنتين وستين ومائة وهو يومئذ ابن بضع وسبعين سنة»(٤).

---

(١) قال ابن حجر: عبد الرحمن بن أبي الرجال صدوق ربما أخطأ وقد أخرج له الأربعة. يقال: كان ينزل بعض ثغور الشام.
(انظر: تهذيب التهذيب ١٦٩/٦. وتقريب التهذيب ٢٠١).

(٢) يقال له الحُنيفي ـ بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتية آخرها فاء ـ نسبة إلى جد أبيه عثمان بن حُنيف الأنصاري. ويقال له: الأُمامي ـ بضم الهمزة لقول البعض أنه من ولد أبي أمامة بن سهل بن حُنيف الأنصاري والنسبة هذه لأبي أمامة كما قيل في أخيه الذي سيأتي بعده.
(انظر: اللباب لابن الأثير ٨٤/١، ٣٩٨. وتهذيب التهذيب ٢٢٠/٦).

(٣) وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، يروي له مسلم حديثاً واحداً.
(انظر: تهذيب التهذيب ٢٢٠/٦. وتقريب التهذيب ٢٠٦).

(٤) تهذيب التهذيب ٢٢٠/٦. وأوردها ابن الأثير في اللباب ٣٩٨/١ وبحذف «بالسيرة وغيرها».

وأخوه:

٤٠٤ ـ عُبَيْدُ اللَّـهِ

ابن عبد العزيز [بن عبد الله][(١)] بن عثمان بن حُنَيف. وأمه مَنْدُوس بنت حَكِيم بن عَبّاد بن حُنَيف. وكان يحدث أيضاً. وقد رُوي عنه، وكان قليل الحديث[(٢)].

٤٠٥ ـ مُجَمِّعُ

ابن يعقـوب بم مُجَمِّعُ بن يـزيد بن جـارية بن عـامـر بن مُجَمِّـعُ بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف، من الأوس. وأمه حَسْنة بنت جارية بن بُكَيْر بن جارية بن عامر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف. فولد مجمع بن يعقوب: عبد الرحمن، وأمه أم ولد. وأم إسحاق، ولم تسم لنا أمها. وكان مجَمِّع بن يعقوب يُكنَى أبا عبد الله[(٣)] «ومات بالمدينة سنة ستين ومائة في أول خلافة المهدي. وكان ثقة[(٤)] قليل الحديث»[(٥)].

---

(١) التكملة من الترجمة السابقة.

(٢) وسكت عنه كل من البخاري وابن أبي حاتم، وذكرا أنه من ولد أبي أمامة.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٣٩١. والجرح والتعديل ٢/٢/٣٢٤).

(٣) وكذا ذكر كنيته خليفة وابن حِبان وقال أبوحاتم: كنيته أبوعبد الرحمن.. انتهى.
وكان يسكن قُباء، ويقال له مجمع بن يعقوب القُبائي.
(انظر: طبقات خليفة ٢٧٣. والجرح والتعديل ٤/١/٢٩٦. والثقات لابن حِبان ٣/١٤٧ أ).

(٤) وقال ابن معين، والنسائي وأبوحاتم: ليس به بأس. ووثقه ابن حِبان، وقال ابن حجر: صدوق، وقد أخرج له أبوداود والنسائي.
(انظر: الجرح والتعديل ٤/١/٢٩٦. وثقات ابن حِبان ٣/١٤٧ أ. وتهذيب التهذيب ١٠/٤٨. وتقريب التهذيب ٣٢٩).

(٥) تهذيب التهذيب ١٠/٤٩. ويحذف (في أول خلافة المهدي).

٤٠٦ ـ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن سليمان بن عبد الرحمن[١] بن عبد الله بن حَنْظَلة الغَسِيل بن أبي عامر [٢٥٨/ب] الرَّاهِب»[٢] واسمه عبد عَمرو بن صَيْفي بن النُعمان بن مالك بن أُمَيَّة بن ضُبَيعة بن زيد من بني عَمرو بن عَوْف. وأمه أسماء بنت حَنْظَلة بن عبد الله بن حَنْظَلة الغَسِيل. فولد عبد الرحمن بن سليمان: عمر: وكَلْثَم، وقَرِيبة، وأمهم أم ولد. «وكان عبد الرحمن قد أتى الكوفة، وأقام بها[٣]، وروى عنه الكوفيون[٤]»[٥].

٤٠٧ ـ مُحَمَّدُ

ابن الفضل بن عبيد الله بن رافع بن خَدِيج بن رافع بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج من الأوس. وأمه عَبْدة بنت

---

(١) وحذف كل من البخاري وابن أبي حاتم وابن حجر: (عبد الرحمن) الثاني. وأثبته الخطيب البغدادي. وقال ابن حجر: معروف بابن الغسيل، كنيته أبو سليمان.
(انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٩/١/٣. والجرح والتعديل ٢٣٩/٢/٢. وتاريخ بغداد ٢٢٥/١٠. وتهذيب التهذيب ١٨٩/٦).

(٢) تاريخ بغداد ٢٢٥/١٠.

(٣) وذكر الخطيب نقلاً عن يحيى بن معين، أنه قدم بغداد.
(انظر: تاريخ بغداد ٢٢٥/١٠).

(٤) وممن روى عنه من الكوفيين: الفضل بن دُكَين، وزيد بن الحُباب، ووكيع بن الجَرَّاح، وغيرهم. وكان قد رأى أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وروى عن المُنْذِر، والزُبَير، وسعد بني أَسِيد الساعدي، وغيرهم. قال ابن حجر: صدوق فيه لين. وقد أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي في الشمائل وابن ماجه. مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقيل: إحدى وسبعين وهو ابن مائة وست سنين.
(انظر: تاريخ بغداد ٢٢٥/١٠. وتهذيب التهذيب ١٨٩/٦. وتقريب التهذيب ٢٠٣).

(٥) تاريخ بغداد ٢٢٥/١٠.

رِفاعة بن رافع ابن خَدِيج. فولد محمد بن الفضل: سعيداً، ومريم، وأمهما حَمَّادة بنت هُرَير بن عبد الرحمن[1] بن رافِع بن خَدِيج، وطمَّاحاً. وأمه أم يحيى بنت طَمَّاح بن عبد الحميد بن رافع بن خَدِيج. وكان محمد يُكنَىَ أبا عبد الله. وتوفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر[2].

(١) ينتهي القسم المخطوط من الطبقات الكبرى لابن سعد بقوله: «عبد الرحمن». ــ.
(انظر: طبقات ابن سعد ٥/٤٠٩) ــ وما بعده مذكور في القسم المطبوع، وإنما ذكرته لإكمال الترجمة هنا.

(٢) وكذا أرخ وفاته ابن أبي حاتم وسكت عنه ــ وكانت خلافة أبي جعفر بين سنتي (١٣٧ ــ ١٥٨ هـ). وذكر الطبري أن محمد بن الفضل روى عن أبي مُبَشِّر الراوي عن جابر بن عبد الله. وعنه الواقدي.
(انظر: تاريخ الطبري ٢/٤٨١. والجرح والتعديل ٤/١/٥٨).

الخاتمة

الخاتمة

وبعد انتهائي من دراسة وتحقيق هذا القسم ـ من طبقات تابعي أهل المدينة ـ الذي فات ناشريّ كتاب «الطبقات الكبرى» ـ لابن سعد ـ في طبعاته المختلفة، أقدم للقارىء ملخص ما اشتمل عليه موضوع الكتاب، وأهم النقاط التي أبرزتها من خلال دراستي للمؤلف وكتابه.

لقد قمت بدراسة مفصلة لابن سعد، ولمادة كتابه في هذا القسم ـ وأحسبني لم أسبق إلى مثل هذا ـ فدرست نصوص الكتاب دراسة تحليلية وافية، حتى وضعت النقاط على الحروف، ووقفت على القدرة النقدية العالية التي تمتع بها ابن سعد، كما تمكنت من وضعه في مدرسة النقد المعتدلة بين مراتب النقاد. فكان من كبار أئمة النقد الذين اعتُمدت أقوالهم في جرح الرواة وتعديلهم على اختلاف أوطانهم. أضف إلى ذلك تضلعه العميق بعلم النسب، ومعرفته الواسعة بأخبار الرجال، مما جعل كتابه مصدراً أساسياً هاماً اعتمده المؤلفون في مجالي النسب، والتاريخ. فضلاً عما وُصف به المؤلف من غزارة العلم في مختلف علوم الحديث، والفقه، وغيره.

وقد درست هذه القطعة دراسة وافية، وبينت فيها منهج ابن سعد، الذي كان ملائمًا لتصنيف الكتاب على الطبقات. كما أبرزت أهمية هذه القطعة التي تعتبر من أقدم المؤلفات المعنية بالتاريخ الثقافي للمدينة المنورة. وتعظم أهميتها باحتوائها على تراجم لا توجد في المصادر الأخرى التي بين أيدينا، حتى ولا في

الكتب المتخصصة بتاريخ المدينة ـ كالتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي ـ كما تنفرد بمعلومات في كثير من التراجم الأخرى. بالاضافة إلى أن الكتاب طبع ثلاث مرات؛ الأولى في ليدن، والثانية في بيروت، والثالثة في مصر، ومع ذلك خلت الطبعات الثلاث من هذه القطعة.

ومما تجدر الإشارة إليه وجود عدد كبير من التراجم الموجودة في كتاب «الطبقات الكبرى» قد أضيفت إليه بعد وفاة المؤلف. فكل ترجمة وردت في الكتاب من هذا القبيل ـ أي تاريخ وفاة صاحبها بعد سنة ثلاثين ومائة ـ ليست من تدوين ابن سعد، بل هي من إضافة تلميذه وراوي كتابه الحسين بن فهم، أو الحارث بن أبي أسامة. علمًا بأن هذا النمط من التراجم لا وجود له في هذه القطعة.

وأخيراً أرجو أن أكون قد نهجت المنهج العلمي في التحقيق، وهذه الرسالة أول تجربة لي في التحقيق، فما كان فيها من جودة وإتقان فإنما كان بفضل الله وتوفيقه، وما كان فيها من تقصير وخلل فإنه مني، وألتمس العذر فيه.

وختاماً أسأل الله جل وعلا أن يتقبل عملي خالصاً لوجهه الكريم.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد أفضل الصلاة وأتم التسليم.

ثبت المصادر

أ- قائمة المصادر المطبوعة

(أ)

(١) القرآن الكريم.
(٢) أخبار القضاة، لوكيع: محمد بن خلف بن حَيَّان (ت ٣٠٦ هـ)، ط ١، مطبعة الاستقامة بالقاهرة (١٣٦٩ هـ ـ ١٩٥٠ م). تحقيق عبد العزيز المُراغي، ٣ أجزاء.
(٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير: عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجَزَري (ت ٦٣٠ هـ)، المطبعة الإسلامية بطهران، ٥ أجزاء.
(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر: يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣ هـ)، طبعة مطبعة نهضة مصر، تحقيق علي محمد البجاوي، ٤ أجزاء.
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ). تصوير دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ عن مطبعة السعادة بمصر. ط ١ بالمغرب (١٣٢٨ هـ)، ٤ أجزاء.
(٦) أطلس التاريخ الإسلامي، لهاري. وهازارد، وسميلي وكوك. طبعة مكتبة النهضة المصرية، ترجمة إبراهيم زكي خورشيد. جزء واحد.
(٧) الأعلاق النفيسة، لابن رَسْتَه: أبي علي أحمد بن عمر (ت في حدود ٢٩١ هـ). طبعة ليدن (١٨٩١ م)، جزء واحد.
(٨) الأعلام، للزركلي: خير الدين ـ ط ٣. بيروت (١٣٨٩ هـ)، ١١ جزءاً.
(٩) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، للسخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ)، مطبعة العاني ـ بغداد ـ (١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣ م) تحقيق فرانز روزنتال، ترجمة صالح أحمد العلي، جزء واحد.
(١٠) الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني: علي بن الحسين بن محمد. (ت ٣٥٦ هـ) طبعة دار الشعب ـ القاهرة ـ (١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م). تحقيق إبراهيم الأبياري، ٢٨ جزءاً.

(١١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا: علي بن هبة الله بن علي (ت ٤٤٧ هـ). تصوير بيروت، نشر محمد أمين دَمَج، ٧ أجزاء.

(١٢) الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عِياض بن موسى اليَحْصِبي (ت ٥٤٤ هـ). ط ٢ (١٣٩٨ هـ ــ ١٩٧٨ م)، تحقيق السيد أحمد صقر، جزء واحد.

(١٣) الأم للشافعي: محمد بن إدريس (ت ١٧٩ هـ). طبعة كتاب الشعب بمصر، ٥ أجزاء.

(١٤) الأموال، لأبي عبيد: القاسم بن سَلَّام (ت ٢٢٤ هـ)، طبعة مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة (١٣٨٨ هـ). تحقيق محمد خليل هَرَّاس/ جزء واحد.

(١٥) الأنساب للسمعاني: عبد الكريم بن محمد بن المنصور (٥٦٦ هـ)، جزء واحد.

(ب)

(١٦) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لابن كثير الدمشقي: عماد الدين محمد (ت ٧٧٤ هـ)، طبعة دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ تحقيق أحمد محمد شاكر، جزء واحد.

(١٧) بحوث في تاريخ السنة المشرفة، للدكتور أكرم ضياء العُمَري، طبعة مكتبة الرسالة ــ بيروت ــ ط ٣ (١٣٩٥ هـ ــ ١٩٧٥ م)، جزء واحد.

(١٨) البداية والنهاية، لابن كثير: عماد الدين الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تصوير مكتبة المعارف ــ بيروت ــ (١٩٧٧ م)، ١٤ جزءاً.

(١٩) البلدان، لليعقوبي: أحمد بن أبي يعقوب بن واضح (ت ٢٨٤ هـ)، طبعة ليدن (١٨٩١ م)، جزء واحد.

(ت)

(٢٠) تاج العروس من جواهر القاموس، للزَبيدي: محمد مرتضَى (م ١٢٧٠ هـ). تصوير دار مكتبة الحياة ــ بيروت ــ، ١٠ أجزاء.

(٢١) تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، ط ٤، بدار المعارف. نقله إلى العربية، د. عبد الحليم النجّار، ٦ أجزاء.

(٢٢) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، للدكتور حسن إبراهيم حسن، ط ٧. بمكتبة النهضة المصرية (١٩٦٥ م)، جزء واحد.

(٢٣) التاريخ الإسلامي العام (الجاهلية ــ الدولة العباسية)، للدكتور علي إبراهيم حسن، ط ٣، بمكتبة النهضة المصرية (١٩٦٣م)، جزء واحد.

(٢٤) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)، تصوير دار الكتاب العربي ــ بيروت ــ، ١٤ جزءاً.
(٢٥) تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٧٧ م)، جزءان.
(٢٦) تاريخ التمدن الإسلامي، لجرجي زيدان، ط ٢، دار الهلال ــ القاهرة (١٩٥٨ ــ ١٩٦٨ م) مصور، ٥ أجزاء.
(٢٧) تاريخ الخلفاء، للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ). مطبعة المدني ــ القاهرة ــ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، جزء واحد.
(٢٨) تاريخ خليفة بن خياط، لخليفة بن خياط العُصْفُرِي (ت ٢٤٠ هـ)، ط ٢ دار القلم ــ دمشق، بيروت ــ (١٣٩٧ هـ ــ ١٩٧٧ م)، تحقيق د. أكرم ضياء العُمَرِي، جزء واحد.
(٢٩) تاريخ الطبري، لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)، ط ٢ دار المعارف بمصر (١٩٧٦ م). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ١٠ أجزاء.
(٣٠) التاريخ الكبير، للبخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)، طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ٨ أجزاء.
(٣١) تاريخ الموصل، للأزدي: أبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم (ت ٣٣٤ هـ)، طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ــ القاهرة ــ (١٣٨٧ هـ ــ ١٩٦٧ م)، جزء واحد.
(٣٢) التاريخ، ليحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ)، ط ١ مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٣٩٩ هـ ــ ١٩٧٩ م)، ٤ أجزاء.
(٣٣) تأويل مختلف الحديث، لابن قُتَيْبَة الدِّيْنَوَرِي (ت ٢٧٦ هـ). تصوير دار الكتاب العربي ــ بيروت ــ، جزء واحد.
(٣٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر: أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العَسْقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، طبعة المؤسسة المصرية العامة تحقيق محمد علي النجّار، ٤ أجزاء.
(٣٥) تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، للمبارَكْفُورِي: أبي علي محمد بن عبد الرحمن (ت ١٣٥٣ هـ) تصوير دار الكتاب العربي ــ بيروت ــ، ٤ أجزاء.
(٣٦) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ)، طبعة أحمد طرابزوني الحسيني (١٣٩٩ هـ ــ ١٩٧٩ م)، ٣ أجزاء.

(٣٧) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)، ط ٢ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة ـ (١٢٨٥ هـ ـ ١٩٦٦ م). تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، جزءان.
(٣٨) تذكرة الحفاظ، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). تصوير دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ، ٤ أجزاء.
(٣٩) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (٨٥٢ هـ)، طبعة دار المحاسن ـ القاهرة ـ (١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م)، جزء واحد.
ـ تفسير الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن.
ـ تفسير القاسمي = محاسن التأويل.
(٤٠) تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني أيضاً. طبعة دار نشر الكتب الإسلامية ـ باكستان (كوجر أنواله)، جزء واحد.
(٤١) تقويم البلدان، لأبي الفداء: إسماعيل بن محمد بن عمر (ت ٧٣٢ هـ). طبعة دار الطباعة السلطانية ـ باريس ـ (١٨٤٠ م)، جزء واحد.
(٤٢) تهذيب تاريخ مدينة دمشق، لابن البدري: عبد القادر بن أحمد بن مصطفى الدمشقي الحنبلي (ت ١٣٤٦ هـ)، ط ١ بالمكتبة العربية ـ دمشق ـ (١٣٥١ هـ)، ٧ أجزاء.
(٤٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ)، تصوير دار صادر ـ بيروت ـ عن ط ١ بمطبعة دائرة المعارف النظامية ـ حيدر أباد الدكن ـ (١٣٢٧ هـ)، ١٢ جزءاً.
(٤٤) تهذيب اللغة، للأزهري: محمد بن أحمد (٣٧٠ هـ)، طبعة دار القومية العربية بمصر (١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م). تحقيق عبد السلام هارون. ١٥ جزءاً + الجزء السادس عشر طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب تحقيق. د. رشيد عبد الرحمن العبيدي.

(ج)

(٤٥) الجاحظ حياته وآثاره، للدكتور طه الحاجِري، طبعة دار المعارف بمصر (١٩٦٢ م)، جزء واحد.
(٤٦) الجاحظ في البصرة وبغداد، وسامراء، لشارل بلات، طبعة دار اليقظة العربية بدمشق (١٩٦١ م)، ترجمة د. إبراهيم الكيلاني، جزء واحد.
(٤٧) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: أبي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ). ط ٢ مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م)، ٣٠ جزءاً.
(٤٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي: صلاح الدين أبي سعيد خليل بن

كيكلدي (ت ٧٦١ هـ)، ط ١ وزارة الأوقاف ببغداد (١٣٩٨ هـ ــ ١٩٧٨ م). **تحقيق** حمدي عبد المجيد السَّلَفي، جزء واحد.

(٤٩) الجامع الصحيح، للترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ). طبعة المكتبة الإسلامية بمصر. تحقيق أحمد محمد شاكر، ٥ أجزاء.

(٥٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: عبد الرحمن (ت ٣٢٧ هـ). تصوير دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ عن ط ١ بدائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن (١٣٦١ هـ ــ ١٩٤٢ م). طبعة محققة، ٩ أجزاء.

(٥١) جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي: علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ). ط ٣ دار المعارف بمصر (١٣٩١ هـ ــ ١٩٧١ م). تحقيق عبد السلام هارون، جزء واحد.

(٥٢) جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزُبير بن بَكّار (ت ٢٥٦ هـ). طبعة المدني بالقاهرة (١٣٨١ هـ). تحقيق محمود محمد شاكر، جزء واحد.

(ح)

(٥٣) حاشية رد المحتار، لابن عابدين: محمد أمين (ت ١٢٥٢ هـ). ط ٢ بمكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر (١٣٨٦ هـ ــ ١٩٦٦ م)، ٨ أجزاء.

(٥٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نُعَيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، تصوير دار الكتاب العربي ببيروت، عن ط ٢ (١٣٨٧ هـ ــ ١٩٦٧ م)، ١٠ أجزاء.

(٥٥) الحياة الأدبية في البصرة إلى نهاية القرن الثاني الهجري، لأحمد كمال زكي. طبعة دار المعارف بالقاهرة، جزء واحد.

(خ)

(٥٦) الخراج، لأبي يوسف القاضي: يعقوب بن إبراهيم (ت ١٨٢ هـ) ط ٥ بالمطبعة السلفية بالقاهرة (١٣٩٦ هـ)، جزء واحد.

(٥٧) الخراج والنظم المالية للدول الإسلامية، للريس: محمد ضياء الدين ط ٢ بمكتبة الأنجلو المصرية (١٩٦١ م)، جزء واحد.

(٥٨) خطط المقريزي = المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، للمقريزي: أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥ هـ). تصوير دار التحرير بالقاهرة عن طبعة بولاق (١٢٧٠ هـ)، ٣ أجزاء.

(٥٩) خلاصة وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، للسمهودي: عبد الله بن شهاب الدين (ت ١٠١١ هـ)، طبعة المطبعة الميرية بمكة (١٣١٦ هـ)، جزء واحد.

(د)

(٦٠) دائرة المعارف الإسلامية، لمجموعة من المستشرقين، ترجمة محمد ثابت الفندي وآخرين، تصوير دار المعرفة ببيروت، ١٥ جزءاً.
(٦١) دول الإسلام، للذهبي: محمد أحمد عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، تحقيق فهيم محمد شلتوت، ومحمد مصطفى إبراهيم، جزءان.

(ذ)

(٦٢) ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث، لعبد الغني النابلسي (ولد ١٠٥٠ هـ)، طبعة ناصر خسرو بطهران، ٤ أجزاء.

(ر)

(٦٣) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ). طبعة دار الفكر بدمشق، قدم له ووضع فهارسه محمد المنتصر الكتاني، جزء واحد.
(٦٤) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل لـ (اللكنوي): أبي الحسنات محمد عبد الحي (ت ١٣٠٤ هـ). ط ٢ بمكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب ـ سوريا ـ تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، جزء واحد.

(س)

سنن الترمذي = الجامع الصحيح للترمذي.
(٦٥) سنن الدارمي: أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل (ت ٢٥٥ هـ). طبعة محمد أحمد دهمان، مصورة. نشر دار إحياء السنة النبوية ـ بيروت ـ جزءان.
(٦٦) سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، طبعة محمد علي السيد ـ حمص سوريا ـ (١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٩ م). تعليق عزت عبيد الدعاس، ٥ أجزاء.
(٦٧) سنن ابن ماجه: لمحمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ)، طبعة عيسى البابي الحلبي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، جزءان.

(٦٨) سنن النسائي: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (ت ٣٠٣ هـ)، تصوير دار إحياء التراث العربي ببيروت. شرح الحافظ السيوطي، ٨ أجزاء.
(٦٩) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، للدكتور مصطفى السباعي ط ٢ بالمكتب الإسلامي ببيروت (١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م)، جزء واحد.
(٧٠) سير أعلام النبلاء للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). ط ١ في مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ (١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م). تحقيق شعيب الأرنؤوط، ومجموعة من الباحثين، ٨ أجزاء.
(٧١) السيرة النبوية، لابن هشام: عبد الملك (ت ٢١٣ هـ). طبعة شركة الطباعة الفنية المتحدة، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، ٤ أجزاء.

(ش)

(٧٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي: عبد الحي (ت ١٠٨٩). المكتب التجاري للطباعة والنشر ببيروت، ٨ أجزاء.
(٧٣) شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد. (ت ٧٩٥ هـ)، طبعة العاني ببغداد، تحقيق صبحي السامرّائي، جزء واحد.
(٧٤) شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي.
(٧٥) الشعر والشعراء، لابن قُتَيبة الدِّيْنَوَري: أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ). تصوير دار صادر بيروت عن طبعة ليدن (١٩٠٢ م) جزء واحد.

(ص)

(٧٦) صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ). وبهامشه حاشية محمد عبد الهادي السندي، وتقريرات من شرحي القسطلاني والأنصاري، طبعة مصطفى البابي الحلبي (١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٣ م)، ٤ أجزاء.
(٧٧) صحيح مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)، طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ط ١ (١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ٥ أجزاء.
(٧٨) صحيح مسلم بشرح النووي: يحيى بن شرف بن مري الحوراني (ت ٦٧٦ هـ). طبعة المطبعة المصرية ومكتبتها.

(ض)

(٧٩) ضحى الإسلام، لأحمد أمين، تصوير دار الكتاب العربي ـ بيروت عن ط ١٠. ٣ أجزاء.

(٨٠) الضعفاء الصغير، للبخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ). ط ١ بدار الوعي بحلب (١٣٩٦ هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد، جزء واحد ومعه الضعفاء والمتروكين للنسائي.

(٨١) الضعفاء والمتروكين، للنسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ). ط ١ نفس طبعة الكتاب السابق.

(ط)

(٨٢) طبقات الحفاظ، للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ) ط ١ بمكتبة وهبة بالقاهرة (١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م)، جزء واحد.

(٨٣) طبقات خليفة بن خياط العُصْفُرِي (ت ٢٤٠ هـ). ط ١ بمطبعة العاني ببغداد تحقيق. د. أكرم ضياء العمري، جزء واحد.

(٨٤) طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١ هـ) ط ١ بمطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٤ م) تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود الطناحي، ١٠ أجزاء.

طبقات القراء = غاية النهاية.

(٨٥) الطبقات الكبرى، لابن سعد: محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ) تصوير دار صادر ببيروت، ٩ أجزاء بما فيها الفهارس، وطبعة دار التحرير، ٨ أجزاء. وإذا نقلت عن الثانية صرحت بذلك.

(٨٦) طبقات المفسرين، للداودي: شمس الدين محمد بن علي (ت ٩٤٥ هـ). ط ١ بمكتبة وهبة بالقاهرة (١٣٩٢ ـ ١٩٧٢ م). تحقيق علي محمد عمر، جزءان.

(ظ)

لا يوجد.

(ع)

(٨٧) العبر في خبر من غبر، للذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). طبعة دائرة المطبوعات والنشر بالكويت (١٩٦٠ م). تحقيق فؤاد السيد، ٥ أجزاء.

(٨٨) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، للحازمي، أبي بكر محمد بن أبي عثمان (ت ٥٨٤ هـ). ط ٢ بالهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة (١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م)، تحقيق عبد الله كنون، جزء واحد.

(٨٩) عصر الإسلام الذهبي المأمون العباسي لعلي محمد راضي. طبعة الدار القومية للطباعة فرع الساحل بالقاهرة. جزء واحد.

(٩٠) العصر العباسي الأول، للدكتور شوقي ضيف. ط ٤ بدار المعارف المصرية، جزء واحد.

(٩١) عصر المأمون، للدكتور أحمد فريد رفاعي. ط ٣ بدار الكتب المصرية (١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م)، ٣ أجزاء.

(٩٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (ت ٨٣٢ هـ)، مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة (١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م). تحقيق فؤاد سيد، ومحمود الطناحي، ٨ أجزاء.

(٩٣) عمدة الأخبار في مدينة المختار، لأحمد بن عبد الحميد العباسي. ط ٣ بمطبعة المدني بالقاهرة. تحقيق محمد الطيبي الأنصاري، جزء واحد.

(٩٤) عون المعبود شرح سنن أبي داود، لعبد المجيد المولوي. تصوير دار الكتاب العربي ببيروت عن طبعة الهند، ٤ أجزاء.

(غ)

(٩٥) غاية النهاية في طبقات القراء، للجزري: محمد بن محمد بن محمد بن علي (ت ٨٣٣ هـ). طبعة الخانجي بالقاهرة (١٣٥٢ هـ) تحقيق ج برجستر اسبر، جزءان.

(٩٦) غريب الحديث، لابن قتيبة: أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ). طبعة وزارة الأوقاف العراقية ببغداد، ٣ أجزاء.

(ف)

(٩٧) الفائق في غريب الحديث، للزمخشري: محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ). ط ٢ عيسى البابي الحلبي بمصر. تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ٤ أجزاء.

(٩٨) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ). تصوير دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت، ١٣ جزءاً.

(٩٩) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، للشوكاني محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠ هـ). تصوير بيروت. نشر محفوظ العلي، ٥ أجزاء.

(١٠٠) فتح المغيث شرح ألفية الحديث، للسخاوي: محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ). ط ٢ بمطبعة العاصمة بالقاهرة. نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة تحقيق عبد الرحمن ابن محمد عثمان، ٣ أجزاء.

(١٠١) فتوح البلدان، للبلاذري: أبي العباس أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ). طبعة دار النشر للجامعيين (١٣٧٧ هـ ــ ١٩٥٧ م) تحقيق عبد الله أنيس الطباع، وعمر أنيس الطباع، جزء واحد.

(١٠٢) الفرق بين الفرق. وبيان الفرقة الناجية منهم، لعبد القاهر بن طاهر البغدادي (ت ٤٢٩ هـ). ط ٣ بدار الآفاق الجديدة ببيروت (١٩٧٨ م)، جزء واحد.

(١٠٣) الفصل في الملل والأهواء والنحل، لابن حزم الظاهري أبي محمد علي بن أحمد (ت ٤٥٦ هـ). تصوير دار المعرفة ببيروت (١٣٩٥ هـ ــ ١٩٧٥ م) وبهامشه الملل والنحل للشهرستاني، ٥ أجزاء.

(١٠٤) الفهرست، لابن النديم (ت ٣٨٥ هـ). تصوير دار المعرفة ببيروت، جزء واحد.

(ق)

(١٠٥) القاموس المحيط، للفيروز آبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب. تصوير المؤسسة العربية للطباعة والنشر ببيروت، ٤ أجزاء.

(ك)

(١٠٦) الكامل في التاريخ، لابن الأثير: عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد (ت ٦٣٠ هـ). طبعة دار صادر ببيروت (١٣٨٥ هـ ــ ١٩٦٥ م)، ١٣ جزءاً بما فيه جزء الفهارس.

(١٠٧) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري: أبي القاسم جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ). طبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٩٢ هـ ــ ١٩٧٢ م) تحقيق محمد الصادق قمحاوي، ٤ أجزاء.

(١٠٨) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ هـ). طبعة وكالة المعارف باستانبول (١٣٦٢ هـ ــ ١٩٤٣ م). تحقيق محمد شرف الدين بالتقايا، ورفعت بيلكة الكليسي، جزءان.

(١٠٩) كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار، لأبي بكر بن محمد الحسيني الحصني الدمشقي الشافعي (ت ٨٢٩ هـ). ط ٢ مصطفى البابي الحلبي (١٣٥٦ هـ ــ ١٩٣٧ م). جزءان.

(١١٠) الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: أبي بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ). ط ١ توفيق عفيفي بالقاهرة ــ تحقيق عبد الحليم، جزء واحد.

(١١١) الكنى، للدولابي: محمد بن الصباح (ت ٢٢٧ هـ). طبعة مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية (١٣٢٢ هـ)، جزءان.

(ل)

(١١٢) لسان العرب، لابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ هـ). تصوير الدار المصرية للتأليف والترجمة، عن طبعة بولاق، ٢٠ جزءاً.
(١١٣) لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ). تصوير مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، عن ط ٢ (١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧١ م)، ٧ أجزاء.
(١١٤) اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري: عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠ هـ). مكتبة المثنىً ببغداد. مصورة، ٣ أجزاء.

(م)

(١١٥) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد (ت ٣٥٤ هـ). ط ١ بدار الوعي بحلب (١٣٩٦ هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد، جزءان.
(١١٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧ هـ). تصوير دار الكتب ببيروت عن ط ٢ (١٩٦٧ م)، ١٠ أجزاء.
(١١٧) محاسن التأويل للقاسمي: محمد جمال الدين (ت ١٣٣٢ هـ). طبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. ١٧ جزءاً.
(١١٨) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي: القاضي الحسن بن عبد الرحمن (ت ٣٦٠ هـ). ط ١ بدار الفكر ببيروت (١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م). تحقيق محمد عجاج الخطيب، جزء واحد.
(١١٩) المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، لابن سيده: علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨ هـ). ط ١ مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م). تحقيق د. مراد كامل، ٧ أجزاء.

(١٢٠) مختار الأغاني، لابن منظور: محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ). تصوير بيروت عن الطبعة التي نشرها الشيخ علي عبد الله آل ثاني، ١٢ جزءاً.
ـ مختار الصحاح، للرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦ هـ). تصوير دار الكتاب العربي ببيروت عن ط ١ (١٩٦٧ م)، جزء واحد.
(١٢١) مرآة الجنان وعبر اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لليافعي: أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨ هـ). تصوير مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ببيروت عن ط ٢ (١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م)، ٤ أجزاء.

(١٢٢) مراصد الاطلاع، لصفي الدين البغدادي (ت ٧٣٩ هـ) طبعة عيسى البابي الحلبي (١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٤ م)، ٣ أجزاء.

(١٢٣) المرصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات، والأذواء والذوات لابن الأثير: مجد الدين المبارك بن محمد (ت ٦٠٦ هـ). مطبعة الارشاد ببغداد (١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م). تحقيق د. إبراهيم السامرائي، جزء واحد.

(١٢٤) المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري: أبي عبد الله (ابن البيِّع) (ت ٤٠٥ هـ). مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب. تصوير محمد أمين دمج ببيروت، ٤ أجزاء.

(١٢٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ). المكتب الإسلامي ودار صادر ببيروت، ٦ أجزاء.

(١٢٦) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان البُستي: محمد (ت ٣٥٤ هـ)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (١٣٧٩ هـ ـ ١٩٥٩ م). صححه. م. فلا يشهمر، جزء واحد.

(١٢٧) المشتبه في الرجال، أسمائهم وأنسابهم، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) ط ١ عيسى البابي الحلبي بالقاهرة (١٩٦٢ م). تحقيق علي محمد البجاوي، جزءان.

(١٢٨) المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ). تصوير المكتب الإسلامي ببيروت عن ط ١ بالمجلس العلمي (١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ١١ جزءاً.

(١٢٩) المعارف لابن قتيبة الدِّيْنَوَري: عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ). ط ٢ بدار المعارف بالقاهرة. تحقيق. د. ثروت عكاشة، جزء واحد.

(١٣٠) معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحَمَوي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ). تصوير دار صادر بيروت، ٥ أجزاء.

(١٣١) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، لمجموعة من المستشرقين. تصوير بيروت عن طبعة ليدن (١٩٣٦ م)، ٧ أجزاء.

(١٣٢) معجم المؤلفين، لكَحَّالة، عمر رضا. تصوير دار إحياء التراث العربي ببيروت، ١٣ جزءاً. والفهرسة بجزأين.

(١٣٣) المعجم الوسيط، لمجموعة من الأساتذة. مطابع دار المعارف بالقاهرة (١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م)، جزءان.

(١٣٤) معرفة علوم الحديث، للحاكم النيسابوري: أبي عبد الله (ابن البيِّع) (ت ٤٠٥ هـ). طبعة بيروت، تحقيق معظم حسين، جزء واحد.

(١٣٥) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). ط ١ بمطبعة دار التأليف بالمالية بمصر. تحقيق محمد سيد جاد الحق، جزءان.

(١٣٦) المعرفة والتاريخ، للفَسَوِي: يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ). طبعة مطبعة الإرشاد ببغداد (١٣٩٢ هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، ٣ أجزاء.

(١٣٧) المغازي الأولى ومؤلفوها، لهورفتس: المستشرق يوسف هورفتس. طبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة. ط ١ (١٣٦٩ هـ ـ ١٩٤٩ م)، جزء واحد.

(١٣٨) المغانم المستطابة في معالم طابة، للفيروز أبادي: مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨٢٣ هـ). ط ١ (١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م). تحقيق حمد الجاسر، جزء واحد.

(١٣٩) المغني في الضعفاء، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). ط ١ بمطبعة البلاغة بحلب (١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م). تحقيق نور الدين عتر، جزءان.

(١٤٠) المغني لابن قدامة: أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد (ت ٦٢٠ هـ). طبعة مكتبة القاهرة، علي يوسف سليمان (١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م)، ١٠ أجزاء.

(١٤١) مفتاح كنوز السنة، لـ(د. ي. فنسنك) وضعه بالإنكليزية. ترجمه إلى العربية محمد فؤاد عبد الباقي. مطبعة معارف لاهور (١٣٩٧ ـ ١٩٧٧ م)، جزء واحد.

(١٤٢) مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ). ط ٢ مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م)، ٦ أجزاء.

(١٤٣) مقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت ٦٤٣ هـ). طبعة دار الكتب بالقاهرة (١٩٧٤م). تحقيق. د. بنت الشاطىء: عائشة عبد الرحمن، جزء واحد.

(١٤٤) الملل والنحل، للشهرستاني: أبي الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨ هـ). مدون بهامش الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم. تصوير دار المعرفة ببيروت (١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م)، ٣ أجزاء.

(١٤٥) المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، للحربي: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم (ت ٢٨٥ هـ). طبعة دار اليمامة بالرياض (١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م). تحقيق حمد الجاسر، جزء واحد.

(١٤٦) مناقب الإمام أحمد بن حنبل، لابن الجوزي: أبي الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧ هـ) ط ١ بمكتبة الخانجي بالقاهرة (١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م)، جزء واحد.

(١٤٧) المنتخب من كتاب ذيل المُذَيَّل من تاريخ الصحابة والتابعين، للطبري: محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ). طبعة دار المعارف بالقاهرة. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، جزء واحد.

(١٤٨) الموسوعة الطبية الحديثة، لمجموعة من الأطباء. طبعة وزارة التعليم العالي بالقاهرة، ١٤ جزءاً.

(١٤٩) الموطأ، للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ). طبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١م). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، جزءان.

(١٥٠) ميزان الاعتدال للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). تصوير دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت عن ط ١ (١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣م)، ٤ أجزاء.

(ن)

(١٥١) نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار، وهي تكملة فتح القدير، لابن فَوْرَد: شمس الدين أحمد بن محمود (ت ٩٨٨ هـ) ط ١ مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (١٣٨٩ هـ ـ ١٩٧٠ م)، ٣ أجزاء.

(١٥٢) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي: جمال الدين أبي المحاسن يوسف (ت ٨٧٤ هـ)، صورة عن طبعة دار الكتب بالقاهرة، ١٢ جزءاً.

(١٥٣) نسب قريش، لمصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري (ت ٢٣٦ هـ). ط ٢ بدار المعارف بالقاهرة، جزء واحد.

(١٥٤) نشأة علم التاريخ عند العرب، للدوري: عبد العزيز. المطبعة الكاثوليكية ببيروت (١٩٦٠ م)، جزء واحد.

(١٥٥) النهاية في التاريخ، لابن كثير الدمشقي: محمد (ت ٧٧٤ هـ). ط ١ بمطابع مؤسسة النور بالرياض (١٣٨٨هـ). تحقيق الشيخ إسماعيل الأنصاري، جزءان.

(١٥٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير الجزري: مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد (ت ٦٠٦ هـ). ط ١ بالمكتبة الإسلامية بالرياض (١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣ م)، مصورة. تحقيق طاهر أحمد الراوي ومحمود الطناحي، ٥ أجزاء.

(هـ)

(١٥٧) هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ). تصوير دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت عن ط ١ ببولاق (١٣٠١ هـ)، جزء واحد.

(١٥٨) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين بضميمة ذيل كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ). ط ٣ بالأوفست المكتبة الإسلامية بطهران (١٣٨٧ هـ ـ ١٩٤٧ م)، جزءان.

(و)

(١٥٩) الوافي بالوفيات، للصفدي: صلاح الدين خليل بن إيبك (ت ٧٦٤ هـ). ط ٢ بدار النشر فرانز شتاينر بفيسبادن (١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١ م)، صدر منه عشرة أجزاء.
(١٦٠) وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، للسمهودي: نور الدين علي بن أحمد (ت ٩١١ هـ). ط ١ بدار السعادة بالقاهرة (١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥م). تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ٤ أجزاء.
(١٦١) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خِلِّكان: أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١ هـ) تصوير دار الثقافة ببيروت، ٨ أجزاء.

ب - قائمة المصادر المخطوطة

(ب)

(١) البعث والنشور، للبيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى أبو بكر (ت ٤٥٨ هـ). مخطوط مصور في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، محفوظ تحت رقم ٥٠٢، جزء واحد.

(ت)

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ). مخطوط مصور، محفوظ في المكتبة السابقة تحت رقم ١٣٢٧ ـ ١٣٦٣، ١٩ جزءاً وكل جزء يضم أقساماً متباينة العدد.
تاريخ ابن عساكر = تاريخ دمشق.
(٣) التاريخ المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة،

لابن منده، أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الأصبهاني (ت ٤٧٠ هـ. مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة أيضاً تحت رقم ١٢٥٧، الجزء الثالث بمجلد واحد.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زَبْر الربعي: محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربعي الدمشقي (ت ٣٣٩ هـ). مخطوط مصور محفوظ بنفس المكتبة السابقة، محفوظ تحت رقم ٥٠٥، جزء واحد.

(٥) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للذهبي: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة تحت رقم ١٢٨٩، الجزء الثالث. والكتاب، ٤ أجزاء.

(٦) تهذيب الكمال في معرفة أسماء الرجال، للمزي: أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت ٧٤٢ هـ). مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة تحت رقم (١٣٠٩ ــ ١٣١٧)، ٩ أجزاء.

(ث)

(٧) الثقات، لابن حِبان: محمد بن حبان البُسْتي (ت ٣٥٤ هـ). مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة تحت رقم ٩٣٣ ــ ٩٣٦، ٥ أجزاء.

(٨) الثقات، لابن شاهين: أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي (ت ٣٨٥ هـ). مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة، تحت رقم ٦٧٦، جزء واحد.

(٩) ثقات العِجْلي: عبد الله بن صالح. ترتيب الهيثمي: نور الدين أبو الحسن. مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة تحت رقم ٦٧، جزء واحد.

(ذ)

(١٠) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة تحت رقم ٦٧١، جزء واحد.

(س)

(١١) سير أعلام النبلاء، للذهبي أيضاً. مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة تحت رقم ٣٤١ ــ ٣٥٠، ١٣ جزءاً.

(ض)

(١٢) الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي: أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ). مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة تحت رقم ٣٨٥، جزء واحد.

(١٣) الضعفاء والمتروكين للدارقطني: علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ). مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة تحت رقم ٣٨٤، جزء واحد.

(ك)

(١٤) الكامل في الضعفاء، لابن عدي: عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ). مخطوط مصور بالمكتبة السابقة تحت رقم ٢٦٧ ـ ٢٧٢، ٣ أجزاء. وكل جزء قسمان.

(١٥) الكنى، لأبي أحمد الحاكم: محمد بن محمد بن أحمد (ت ٣٧٨ هـ). مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة تحت رقم ٦٨٠ ـ ٦٨٢، ٣ أجزاء.

(١٦) الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت ٢٦١ هـ). مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة تحت رقم ١٣١، جزء واحد.

(م)

(١٧) مختصر في طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي الحنبلي: شمس الدين محمد (ت ٧٤٤ هـ). مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة تحت رقم ٧٤٤، جزء واحد.

(ن)

(١٨) نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ). مخطوط مصور محفوظ بالمكتبة السابقة تحت رقم ٧٠٤، جزء واحد.

الفهارس

مفتاح الفهارس

١ ـ وجود الحرف «ح» بعد رقم الصفحة إشارة إلى الحاشية، والرقم الذي يلي ذلك الحرف هو رقم لتلك الحاشية.

٢ ـ العلم المحصور بين قوسين في فهرس الأعلام، هو صاحب ترجمة والرقم المحصور بين قوسين في فهرس الأعلام هو رقم الصفحة التي عُقدت فيها الترجمة لذلك العلم.

٣ ـ الرقم الذي وضع تحته خط، هو رقم صفحة التعريف بالعلم، أو بالمكان، أو بغير ذلك في حاشية تلك الصفحة.

\- ١ -

فهرس موضوعات المقدمة

الموضوع	الصفحة

ـ ٢ ـ

فهرس الآيات

الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
الذين قال لهم الناس إن الناس	١٧٣	آل عمران	٤٣٥ ح ١، ٢، ٣
حسبنا الله ونعم الوكيل	١٧٣	آل عمران	٤٣٥ ح ١، ٢، ٣
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين.	١٠	الدخان	٣٠٣ ح
لله الأمر من قبل ومن بعد	٤	الروم	٤٤٣
ما شاء الله لا قوة إلا بالله	٣٩	الكهف	٤٣٦
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين . .	٣٢	الكهف	٤٣٧ ح ٢
وكان أمر الله قدرا مقدورا	٣٨	الأحزاب	٣٨١
ولولا إذ دخلت جنتك قلت.	٣٩	الكهف	٤٣٧

- ٣ -

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث	رقم الصفحة

ـ ٤ ـ

فهرس المصطلحات الحديثية

\- ٥ -

فهرس الأبيات الشعرية

\- ٦ -

فهرس التراجم

رقم الترجمة		الصفحة

(أ)

(ب)

(ح)

(خ)

(س)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

رقم الترجمة		الصفحة

(ن)

ـ ٧ ـ

فهرس الأعلام

(ب)

(خ)

(ز)

(س)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(و)

(ي)

فهرس القبائل والفرق

ـ ٩ ـ

فهرس الأيام والوقائع

فهرس الأماكن